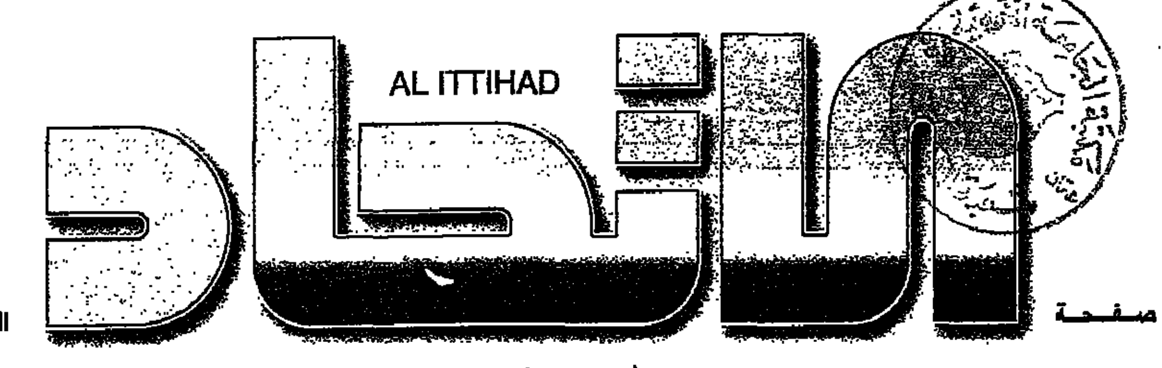


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٩٥) الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٩٨م ISSUE 8495 MONDAY SEPTEMBER 14, 1998

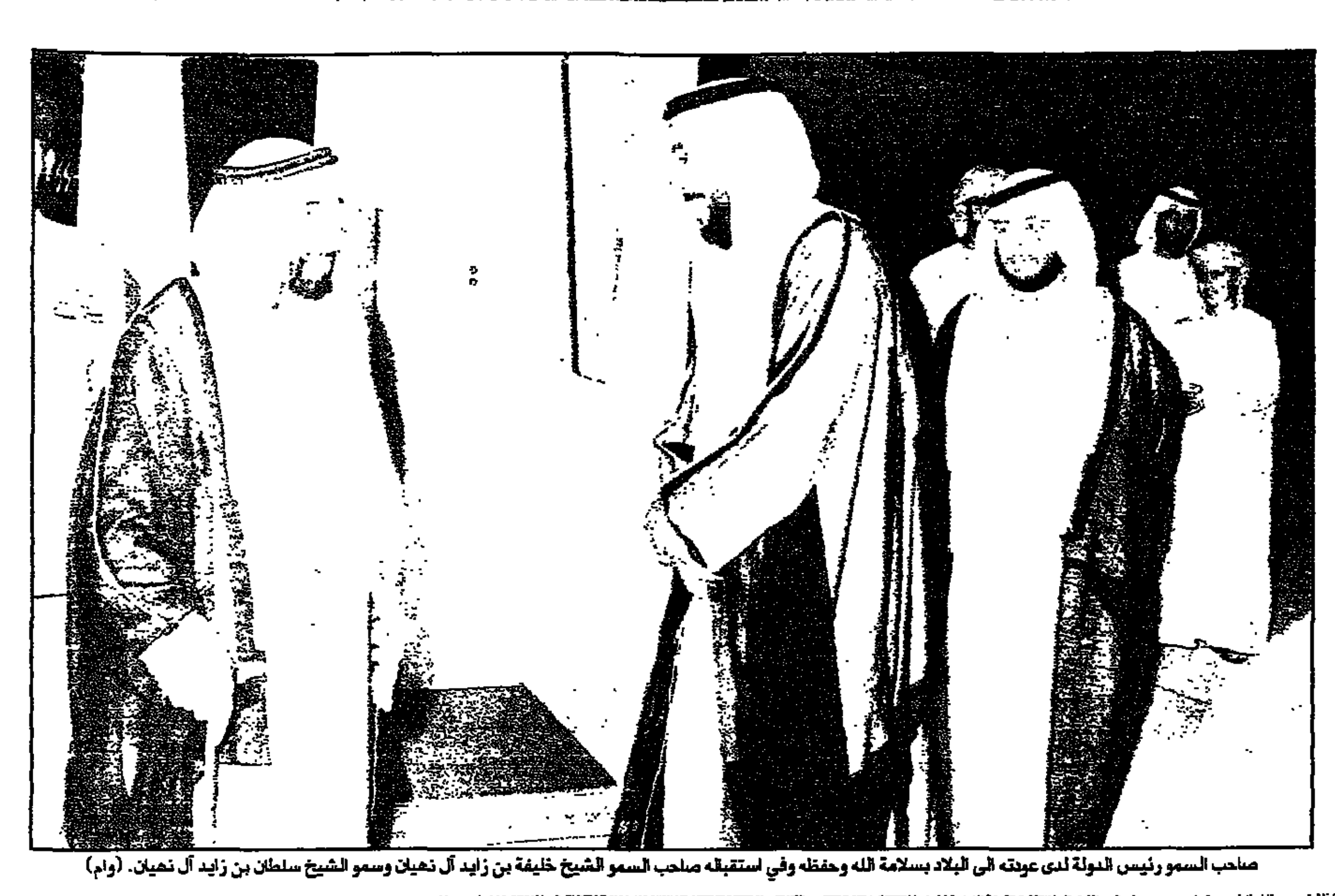
بسلامة الله وحفظه

زايد يعود الى الوطن وخليفة في مقدمة مستقبليه

■ عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بسلامة الله وحفظه الى أرض الوطن الليلة الماضية بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة اتبعها بزيارة للولايات المتحدة الامريكية لاجراء بعض الفحوص الطبية التي كانت نتائجها ايجابية ولله الحمد. وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد غادر لندن بعد ظهر أمس في رعاية الله وحفظه وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار هيثرو صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وعدد من المسؤولين. وكان سموه قد قام الليلة قبل الماضية بزيارة الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في مقر اقامته في لندن وحضر مأدبة العشاء التي اقامها صاحب السمو أمير دولة قطر تكريما لسموه.
(وام)(طالع ص٩)


صاحب السمو رئيس الدولة وفي وداعه بمطار هيثرو بلندن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وكبار المسؤولين (وام)


صاحب السمو رئيس الدولة لدى عودته الى البلاد بسلامة الله وحفظه وفي استقباله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. (وام)

رأس مال «إعمار» الى ٢,٦٥ مليار درهم

سهم منحة لكل سهم استثمار وعلاوة الإصدار ١٥ درهماً

■ دبي - إسلام شفيق:

■ وفت شركة «إعمار» العقارية بوعدها وزفت مساء أمس خلال الجمعية العمومية غير العادية بشرى سارة للمساهمين هي رفع رأس المال بنسبة ١٦٥٪ من مليار درهم الى ٢,٦٥ مليار درهم عن طريق إصدار ١٠٠ مليون سهم للمساهمين و ٦٥ مليونا لحكومة دبي بواقع ٢٥ درهما للسهم الواحد، أي ١٠ دراهم للقيمة الاسمية و ١٥ درهما العلاوة الإصدار. وبذلك يكتتب المساهم من جديد بسهم منحة مقابل كل سهم استثمار.

وقال محمد علي العبار رئيس مجلس ادارة «إعمار» ان مشروع المرسى الغربي يتكلف ٣,١ مليار درهم وتصل نسبة العائد عليه الى ٣٧٪ وذلك ما دفع بمجلس الادارة الى اقتراح بتمويل المشروع من خلال زيادة رأس المال التي سيستخدم جزء منها لمشروع تلال الامارات أيضا.

وأضاف العبار ان توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تؤكد على انفاذ كل الاجراءات التي تضمن مصلحة المساهمين والشركة.

وسيفتتح باب الاكتتاب بالإصدار الجديد في ٢٦ سبتمبر الحالي وعلى مدى ١٠ أيام على أن يتم دفع قيمة الأسهم دفعة واحدة.

وأشار العبار الى أن اجمالي موجودات الشركة وصل الى أكثر من ١٣ مليار درهم منها ١٢ مليارا للاستثمارات العقارية، وستنفذ «إعمار» ١١ مشروعا بعضها تحت التصميم وآخر تحت التنفيذ.

وكان سعر سهم «إعمار» ارتفع مساء أمس وسط تداولات محمومة من ١١٠ دراهم الى مابين ١٢٥ و ١٣٠ درهما أي بزيادة نسبتها ١٥٪ في غضون أقل من ساعات عقب انتشار «البشرى السارة» بين أوساط بعض المستثمرين ومكاتب وساطة الأسهم التي توقعت في تصريحات لـ «الاتحاد» أن يرتفع سعر السهم خلال تعاملات اليوم الاثنين.

ويذكر أن أربعة بنوك اعتمدت للاكتتاب هي: المشرق والاتحاد الوطني ودبي الوطني والخليج الأول. وأوضح العبار انه في حال رغبة أحد المساهمين في الحصول على عدد من الأسهم يتجاوز حصته المقررة (سهم مقابل سهم) فعليه توضيح ذلك في طلب الاكتتاب.

(طالع ص ٢٥)

محمد العبار.

ربانى: طهران ستسلح اللاجئين الأفغان وتسمح لهم بعبور الحدود

«طالبان» تقتحم باميان وتستبعد النزاع المسلح مع ايران

خرازي: قرارات مهمة لمجلس الأمن القومي للتعامل مع الأزمة

■ طهران - نجاح محمد علي
بيشاور - أحمد بركات:

تمكنت حركة «طالبان» الأفغانية من تحقيق نصر عسكري مهم امس بسيطرتها على بلدة باميان (وسط) معقل حزب «الوحدة» الموالي لايران وأحد آخر معقلين رئيسيين للمعارضة الأفغانية حيث لم يتبق في المواجهة الآن سوى قوات القائد العسكري أحمد شاه مسعود في وادي بانجشير.

وبسقوط باميان الذي أكدته ايران، اصبحت «طالبان» تسيطر على أكثر من ٨٠ بالمائة من اراضي افغانستان، وقد وجه زعيمها الملا محمد عمر رسالة انتقاد عنيفة للعالم امس قائلا: «انه يهتم بأرواح الحيوانات أكثر من اهتمامه بالأفغان الذين قتلوا بسبب التدخل الايراني». لكن مع ذلك دعا نائب وزير الاعلام بالحركة مولوي عبدالرحمن المجتمع الدولي للقيام بوساطة بين افغانستان وايران.

وفي المقابل، كررت ايران اتهامها لـ «طالبان» بارتكاب جرائم حرب. وشدد الرئيس محمد خاتمي على ان بلاده لن تتأخر في الدفاع عن حدودها وأمنها الوطني واتخاذ الاجراءات الملائمة في ذلك. وعلمت «الاتحاد» من مصادر ايرانية ان طهران تعتزم المطالبة باصدار مذكرة من المحكمة الدولية لمجرمي الحرب لاعتقال عناصر «طالبان» المسؤولين عن قتل الدبلوماسيين الايرانيين. فيما اقترحت تركيا حلا دبلوماسيا للأزمة بين ايران و «طالبان». واتهمت صحيفة «المسلمون» السعودية الاسبوعية «طالبان» بمخالفة السنة ودعتها للتواضع «والتخلي عن المثالية والنزول الى عالم الواقع».

وجاء سقوط باميان بهجوم شنته قوات «طالبان» صباح امس على محورين الاول شمالا حيث تم الاستيلاء على وسط المدينة بعد معارك عنيفة والثاني عبر وادي غوربائد شرقا تم خلاله ايضا دخول المدينة. واتهمت الحركة مقاتلي حزب الوحدة بقتل اسرى من «طالبان» قبل فرارهم، لكنها اكدت ايضا تحرير العشرات من الاسرى من السجون، وابلغت مصادر «الاتحاد» ان ٣٠ اسيرا قتلوا وتم خطف ٦٠ آخرين الى جهة مجهولة.

وأكدت «وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» سقوط باميان بأيدي «طالبان» بعد معارك وصفتها بأنها طاحنة، واتهم «راديو طهران» مقاتلات باكستانية بقصف المدينة والقرى المجاورة لها بقنابل عنقودية مما اسفر عن مقتل عشرات النساء والاطفال.. الا ان مصادر افغانية ابلغت «الاتحاد» ان هناك مفاوضات سبقت تسليم عناصر «الوحدة» بعض اجزاء المدينة والتخلي عن أسلحتهم، واشارت المصادر الى استيلاء «طالبان» على ٣ مروحيات و ٣٠ مدرعة ودبابة، واضافت ان مقاتلي «الوحدة» الذين لجأوا الى الجبال المجاورة لباميان قد يشنون مستقبلا حرب عصابات ضد «طالبان»، لكنها تابعت ان زعيم الحزب كريم خليلي يعتقد انه فر الى ايران.

ودعا زعيم «طالبان» الملا محمد عمر المقاتلين الى عدم الاساءة لسكان باميان محذرا من أي تصرف طائش، كما امر بامداد المدينة بالأغذية والأدوية، كما أعلن البدء باصدار تأشيرات دخول للصحفيين الاجانب لتفقد جميع الأراضي الأفغانية باستثناء مزار الشريف، ووحدها المعارضة وعلى لسان ناطق في باكستان نفت سقوط باميان.

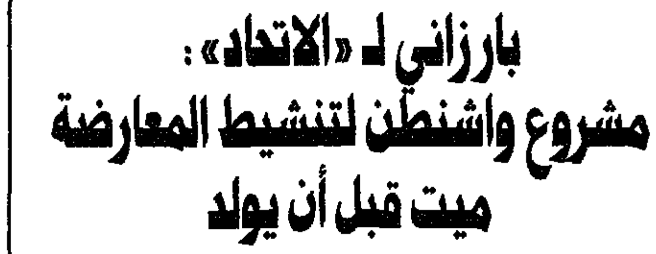
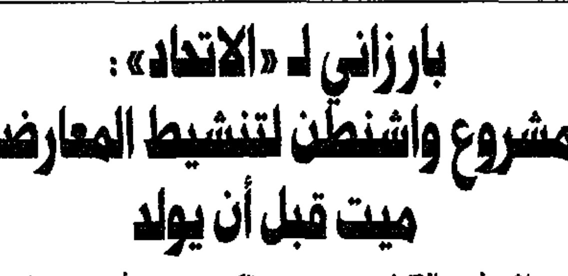
من جهة ثانية، رفضت «طالبان» تسليم اي من عناصرها يشتبه بتورطه بمقتل الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف. واتهم زعيم الحركة دول العالم بالكيل بمكيالين في الأزمة الافغانية - الايرانية، وقال ان التدخل الايراني في افغانستان يجب وقفه. فيما دعا نائب وزير الاعلام الى وساطة دولية لتخفيف التوتر لاسيما مع قرار ايران نشر ٢٠٠ ألف جندي عند الحدود قريبا. مستبعدا في الوقت نفسه نشوب نزاع مسلح قائلا ان «افغانستان كالمستنقع». ومكررا رفض الحركة الاعتذار عن مقتل الدبلوماسيين الايرانيين.

وفي الجانب الايراني، اتهم خاتمي امس «طالبان» بارتكاب جرائم حرب واضحة في افغانستان. لابد من تحرك للهيئات الدولية ازاءها، وحذر وزير الخارجية كمال خرازي ايضا من المذابح العرقية وحمل «بعض الدول الأجنبية» مسؤولية تفاقم الازمة. وقال ان مجلس الأمن القومي الايراني اتخذ قرارات مهمة بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها بعد مقتل الدبلوماسيين المتوقع نقلهم الى طهران بطائرة للأمم المتحدة قريبا.

ونقلت «وكالة الانباء الايرانية» الرسمية عن ناطق باسم مجلس الأمن القومي ان ايران تحتفظ لنفسها بحق القيام بأي عمل ضروري لارساء الأمن في المنطقة، موضحا ان المجلس قرر ابقاء وجود عسكري قوي على طول الحدود مع افغانستان، من اجل الدفاع عن وحدة اراضي البلاد ومكافحة العصابات.

ونسبت مصادر ايرانية الى الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني قوله ان «طهران» بصدد تسليح اللاجئين الأفغان والسماح لهم بعبور الحدود لمقاتلة «طالبان». واضافت المصادر ان ايران حثت وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم علي ضرورة تأييد بلاده للمعارضة، لكن جيم شدد على الحل السلمي للأزمة وتشكيل حكومة ائتلاف تضم جميع الفصائل الأفغانية.

بارزاني لـ «الاتحاد»:

مشروع واشنطن لتنشيط المعارضة ميت قبل أن يولد

■ واشنطن - الاتحاد:

■ أكد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي مسعود بارزاني لـ «الاتحاد» أمس ان حزبه حريص على وحدة العراق، وان الحوار القائم بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وبين بغداد مستمر ولم ينقطع. ووصف مشروعا أميركيا لتنشيط المعارضة العراقية بأنه «ميت قبل أن يولد».

ويقوم بارزاني بزيارة رسمية للعاصمة الأميركية. التقى خلالها مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت. ومستشار الأمن القومي ساندي بيرجر، في نطاق وساطة أميركية للمصالحة بين حزبه وحزب الاتحاد الوطني «الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الذي يزور هو الآخر واشنطن بدعوة رسمية.

وأبلغ بارزاني «الاتحاد» أنه سيلتقي جلال الطالباني في السادس عشر من سبتمبر الجاري ضمن اطار الوساطة الأميركية لتحقيق مصالحة وحل الخلافات المزمنة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين والمتنافسين في كردستان العراقية.

وقال بارزاني في هذا الصدد «سنبدي أقصى درجة من المرونة» من أجل الوصول الى اتفاق مع الاتحاد الوطني. وأضاف: «حققنا بعض التقدم في العلاقة معهم. شملت وقف الاشتباكات المسلحة منذ نوفمبر الماضي، وكذلك إنهاء الحملات الاعلامية المتبادلة. وحرية حركة المرور بين المنطقتين الخاضعتين لمسلحي الحزبين».

لكنه استدرك «ان المستقبل يعتمد على مواقف الطرف الآخر، ويعني بذلك حزب جلال الطالباني.

وأعلن بارزاني أنه «غير مستعد لقبول طلب الاتحاد الوطني الكردستاني تشكيل حكومة مشتركة في كردستان العراق».

وأضاف: «ان الحكومة المشتركة ينبغي أن تشكل على أساس نتائج انتخابات ١٩٨٨ في المنطقة الكردية» والتي حصل فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني على أغلبية بسيطة.

ووصف بارزاني زيارته الحالية الى واشنطن بأنها «ودية» و «جيدة». وقال ان الهدف منها هو «تبادل وجهات النظر مع المسؤولين الاميركيين حول عملية المصالحة في شمال العراق. وتطورات الأوضاع في العراق ومنطقة الشرق الأوسط واستمرار عملية حماية الشمال».

وقال: «نحن نعيش في بلد واحد. ولانريد أن نكون بديلا للحكومة العراقية».

وعند سؤاله عن رأيه بالمشروع الاميركي المعروض حاليا على الكونجرس لتنشيط المعارضة العراقية بدعم أميركي، قال مسعود بارزاني: «هذا المشروع ميت قبل أن يولد».

اليوم مع الاتحاد

وفد زراعي هندي يبحث فرص التعاون مع غرف الدولة

صقر غباش: نعم.. كانت هناك مشاكل في معسكر إيطاليا

«كلينتون لم يقرأ التقرير ولن يستقيل»

البيت الأبيض: تقرير ستار حملة تشهير

جور: الاتهامات ليست كافية لعزل الرئيس

■ واشنطن: اصدر فريق الدفاع عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ردا من ٤٢ صفحة وصف تقرير المدعي المستقل كينيث ستار بأنه «حملة تشهير»، مستبقا بذلك بدء مناقشات اللجنة القضائية بمجلس النواب الاميركي للتقرير اليوم لاعلان كلمتها بشأن بدء اجراءات اقصاء الرئيس او الاكتفاء بعقاب مخفف له كتوجيه اللوم اليه. وقال فريق المحامين في ملف جديد ارسل الى الكونجرس مساء أمس الاول. ويفند تقرير ستار بندا بندا. ان كلينتون ليس مذنبا بتهم التأثير على الشهود والشهادة زورا وعرقلة العدالة واساءة استخدام السلطة. وقال ان تقرير ستار «مليء برسوم غير ضرورية وغير ذات صلة ومزاعم فاحشة بدرجة تجعل استنتاجا وحيدا ممكنا - ان مبدأها الرئيسي هو تدمير الرئيس». واضاف ان الاوصاف المرسومة بالتقرير هي جزء من حملة تشهير وان مضمونه يكشف الكثير عن «الاساليب والاهداف».

وعن وجود ١١ تهمة يمكن ان تبرر مساءلة الرئيس قال فريق الدفاع ان تقرير ستار «يقصر جدا» عن بلوغ تهم يمكن ان تبرر مساءلة الرئيس. واضاف فريق الدفاع ان التحقيق الذي استغرق اربع سنوات ونصف السنة «يتلخص بقضية جنسية» واكد ان تصرفات كلينتون كانت خاطئة ولكنها لا تكاد تصل الى حد التهم التي حددها الدستور الاميركي لعزل الرئيس وهي الخيانة او تلقي الرشوة او الجرائم الخطيرة الاخرى. و قال الامين العام المساعد للبيت الابيض جون بوديستا لشبكة «سي ان ان» ان الرئيس «لم يقرأ تقرير ستار». واضاف ان كلينتون يريد فقط ان ينكب على عمله قائلا: «لقد ادرك فعلا فداحة ما حصل واعتذر لذلك». واشار من جهة اخرى الى «ان الرئيس لن يستقيل ويجب الا يستقيل». واضاف: «انني اعرف هذا الرجل، انه رجل محترم». كما اعرب نائب الرئيس آل جور عن دعمه لكلينتون معتبرا ان تقرير ستار لا يشكل ارضية كافية لعزل الرئيس. وقال ان كلينتون اقر بمسؤولياته وقال انه تصرف بشكل خاطيء وطلب الصفح. وفي الوقت نفسه قالت غالبية الاميركيين في استطلاع حديث للرأي «ان كلينتون يجب ان يظل في منصبه حتى نهاية ولايته، لمصلحة البلاد، مع الاكتفاء بتوجيه اللوم إليه».

(تقارير واخبار ص ٢٠، ٢١، ٢٢)


كلينتون وكبير موظفي البيت الابيض ارسكين بولز في طريقهما للاجتماع مع ممثلي المنظمات اليهودية في واشنطن امس. (رويترز)

... السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ٢٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٣٠ ريال انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار


أهلاً بك على أرضك وبين شعبك الـذي أحببتـه وأحبـك
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايـــد بن سـلطان آل نهيـــان رئيـس الدولـــة
بمناسبة عودة سموه سـالماً إلى أرض الوطن
كما نتـقـدم بـاحـر التهـانـي
إلى صاحب السمو الشيخ مكتـوم بن راشـد آل مكتـوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى - حكام الإمارات
وصاحب السمو الشيخ خليفـــة بـن زايـد آل نهيـــان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وشـعب الإمـارات الـوفـي
سـائلين الله أن يحـفـظ سـمـوه لدولتنا ولشـعـبنا وللعـرب والمسلمين ويديم على سمـوه نعـمـة الصحـة والعـافـيـة
مـحـمـد عـبـيـد الجـابــر
وأسـرة مـجـوهـرات الجـابــر
أهلاً بك على أرضك وبين شعبك الـذي أحببتـه وأحبـك
تتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايـــد بن سـلطان آل نهيـــان رئيـس الدولـــة
بمناسبة عودة سموه سـالماً إلى أرض الوطـن
كما نتـقـدم بـاحـر التهـانـي
إلى صاحب السمو الشيخ مكتـوم بن راشـد آل مكتـوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى - حكام الإمارات
وصاحب السمو الشيخ خليفـــة بـن زايـد آل نهيـــان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وشـعب الإمـارات الـوفـي
سائلين الله أن يحفظ سموه لدولتنا ولشعبنا وللعرب والمسلمين ويديم على سموه نعمة الصحة والعافية
سـالم الشـعـيبي
وجمـيـع موظفـي
سالم الشعيبي للمجوهرات

هنيئا للامارات بقائدها وهنيئا للقائد بشعبه

■ كما تشتاق الزهرة الى الربيع والورود الى الندى، هكذا اشتاق شعب الامارات الى قائده وباني نهضته الحديثة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يعود الى البلاد بعد فترة من النقاهة. يعود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مقره بين شعبه وأهله واخوانه موفور الصحة والعافية والهمة والنشاط. بعد فترة امضاها سموه في اميركا لاجراء فحوصات طبية دورية، جاءت نتيجتها ايجابية ومطمئنة بحمد الله.

الفرحة التي عمت شعب الامارات بشيبه وشبانه ونسائه وأطفاله بعودة القائد، وفيض المشاعر النابع من القلوب، هو بعض الوفاء لهذا الرجل الحكيم الذي نذر حياته لاسعاد شعبه، وتقسيم خيرات الله عليه، والسخاء في بناء الانسان بما يليق مع حضارة هذا العصر، والتقدم العلمي والعمراني، في اطار الازدهار والرفاهية والبحبوحة. ويحق لشعب الامارات ان يزهو ويتباهى بقائده، ويعرب له عن كل مشاعر المحبة والوفاء والتفاني، لأن الشيخ زايد جعل اسم «دولة الامارات» مرادفا لمنظومة كبيرة من القيم الانسانية السامية، وكان دائما داعية للوفاق بالتي هي أحسن، مبشرا بالتسامح والتضامن بين الأشقاء العرب. ورأب الصدع بالحوار، ناصحا ومرشدا ومتفانيا في البذل لخدمة القضايا العربية والاسلامية، ناصرا الضعيف، مغيثا الملهوف، متبصرا في شؤون الامة، مستشفا برؤية بعيدة لآفاق طموحاتها ومستقبلها.

سلسلة المبادرات الكبيرة التي قام بها الشيخ زايد على مدى السنوات والعقود الماضية جعلت كل مواطن عربي في أي قطر من اقطاره يشعر بأنه ينتمي الى الشيخ زايد والى دولة الامارات العربية المتحدة، وان الشيخ زايد ودولة الامارات ينتميان الى كل قطر عربي. فهنيئا لشعب الامارات بعودة قائده سالما معافى، وهنيئا لرئيس دولة الامارات بكل هذا الفيض من الحب الذي يكنه له شعبه وهذا الوفاء.

«الأنوار»



خلال الاستقبال

المدفع يستقبل السفير الكندي

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بعد ظهر أمس سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون الثنائي بين الامارات وكندا في المجالات الصحية المختلفة كما تناول البحث تبادل الخبرات والزيارات بين اطباء البلدين حيث عرض السفير استعداد بلاده استقبال الاطباء الزائرين من الامارات للاطلاع على نظم المستشفيات والمراكز العلاجية في كندا. (وام)

مستشفى مجهز هدية من زايد لشعب موريتانيا

■ اشادت جريدة «الصباح» الموريتانية بالهدية التي قدمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى شعب موريتانيا والمتمثلة في بناء مستشفى يضم كافة التخصصات الطبية حيث تبلغ تكلفته حوالي ١٠ ملايين دولار اميركي.

وذكرت الجريدة انه يجرى حاليا تجهيز المستشفى بأحدث الاجهزة الفنية حيث تعكف لجنة مختصة في ابوظبي على اختيار افضل النوعيات استعدادا لتركيبها مباشرة بعد انتهاء العمل في المستشفى. واضافت ان هذا الدعم الاماراتي يضيف لبنة اخرى في صرح التعاون المثمر بين البلدين الشقيقين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية. (وام)



خلال استقبال الامين العام والوفود المشاركة في مؤتمر الجلود

نائب حاكم الشارقة يستقبل أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة قبل ظهر أمس في مكتب سمو الحاكم الدكتور حسن ابراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وأعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع الأول للاتحاد العربي للجلود. الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة. ونقل سمو نائب حاكم الشارقة تحيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتمنياته الطيبة لهم بالتوفيق في أعمال مؤتمرهم. وخلال اللقاء أشاد سموه بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المنظم لهذا الاجتماع وجهوده المتواصلة التي يبذلها لاقامة تكتل اقتصادي عربي ليسهم في تعزيز التضامن العربي آملا سموه أن يكون لهذا الاجتماع دور مؤثر في تفعيل خدمات الاتحاد وتطوير صناعة الجلود ومنتجاتها على المستوى العربي. ومن جانبه أعرب الدكتور حسن ابراهيم عن سعادته واعتزازه بعقد اجتماعات المجلس في الشارقة وحضوره لافتتاح فعاليات معرض اكسبو للجلود ٩٨ بين ربوع العاصمة الثقافية للوطن العربي مشيدا بالتطور العمراني والحضاري الذي تشهده الشارقة في مختلف المجالات ومؤكدا على دور الشارقة المتميز في تعزيز ودعم العمل العربي المشترك بفضل توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة الذي يولي جل اهتمامه للتعمير والعلم والثقافة من أجل انسان هذه الارض الطيبة. وحضر اللقاء سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس أدارة غرفة الشارقة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة. (وام)

في اجتماع بقطاع الأوقاف
وزير العدل يستعرض موضوع خطبة الجمعة

■ ترأس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف اجتماعا موسعا لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف حضره سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لشؤون القطاع وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد ومدير ورؤساء القطاعات بالوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض موضوع خطبة الجمعة وسبل اعدادها حيث طلب معالي الوزير أن تكون الخطبة عامة وأن تركز على توعية المسلمين بأمور دينهم على الوجه الصحيح ومعالجة القضايا الاسلامية التي تهم جمهور المسلمين ومفرزات الحضارة المعاصرة دون التعرض الى الخلافات الفقهية أو المذهبية التي توقع عامة المسلمين في متاهات هم في غنى عنها.

كما استعرض معالي الوزير موضوع الاعداد لحفل تخريج دورة تعليم وتجويد القرآن الكريم للائمة والمتوقع أن يتم قبل نهاية الشهر الحالي والدورات التي ستلي هذه الدورة والخاصة باعداد الأئمة والخطباء، كما استعرض عددا من الموضوعات الادارية والعقبات التي تعترض سير العمل وحث معاليه الجميع على بذل المزيد من الجهد لتحقيق العطاء الأمثل الذي يواكب النهضة التي تشهدها الدولة في كافة القطاعات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

شكر لرئيس الدولة ونائبه من القذافي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيه شكر جوابية من اخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان صاحب السمو رئيس الدوله قد بعث بها اليه بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة الفاتح من سبتمبر. كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من العقيد القذافي. (وام)

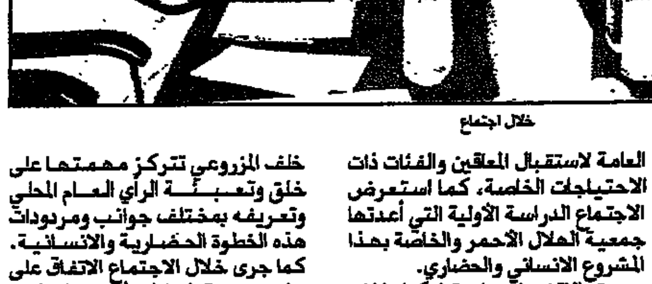
وفد القوات الجوية يعود الي البلاد

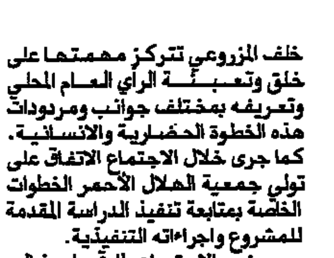
■ عاد الى البلاد أمس وفد القوات الجوية والدفاع الجوي بعد ان شارك في فعاليات معرض فرنبرا الدولي للطيران ٩٨ والذي اقيم خلال الفترة من ٧ الى ١٣ سبتمبر الحالي. وصرح رئيس الوفد بان الهدف من الزيارة للمعرض هو الأطلاع على احدث ما انتجتة التكنولوجيا في مجال الطيران من طائرات واجهزة ومعدات للاستفادة منها مستقبلا. ومن جانب آخر شهد المعرض نموا متزايدا في الصناعات الجوية المدنية بنسبة ٧٥٪ على حساب الانتاج العسكري وتمثل ذلك في قيمة الصفقات التي عقدت لشراء العديد من طائرات نقل الركاب ومحركاتها والاجهزة والمعدات المتعلقة بنقل المسافرين جوا والتي تجاوزت قيمتها ٢٠ بليون دولار. (وام)

في الاجتماع الأول للجنة المختصة تنفيذا لدعوة حمدان بن زايد

تشكيل ثلاث لجان فنية لاعداد مشروع قانون تهيئة المباني والمنشآت لاستقبال المعاقين

▪ أحمد هاشم:





خلال اجتماع

■ تنفيذا لدعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر لتهيئة المباني والمنشآت العامة لاستقبال المعاقين عقد بمقر الجمعية صباح أمس الاجتماع الأول للجنة الخاصة باعداد الدراسات الأولية الخاصة بوضع هذه الدعوة الحضارية موضع التنفيذ وذلك بحضور سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية وعادل محفوظ خليفة ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة وممثلي الدوائر والوزارات والمؤسسات المعنية.

ورحب سعادة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الذي ترأس الاجتماع بالحضور في مستهل اللقاء ونقل لهم تحيات سمو رئيس الجمعية وهم يلتقون للمرة الأولى لوضع أولى لبنات الدعوة الحضارية لسموه للدوائر والجهات التي يمثلونها لتهيئة المباني العامة لاستقبال المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وقال سعادته في كلمته الترحيبية ان دعوة سمو رئيس الجمعية للاهتمام بهذه الفئات من المجتمع انما هي امتداد لمنهج شامل ومتكامل لدولتنا انطلاقا من توجيهات باني نهضتها العصرية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بضرورة الاهتمام بالانسان أينما كانت ظروفه، وقال ان هذه الدعوة تجسد كذلك النموذج المتفرد الذي حققته بلادنا في مجال الرعاية الاجتماعية لأبنائها وللمقيمين على أرضها وتعبيرا عن حرص الدولة نحو دمج هذه الفئة من المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع حتى لا تحول ظروفهم دون جعلهم أفرادا يمكنهم الاعتماد على أنفسهم،

واضاف سعادته ان الدعوة الكريمة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان جاءت لتعزز ثقة هذه الشريحة من المجتمع بنفسها وبأنها ليست فئة هامشية أو عالة على الآخرين ولتوفر كافة الظروف التي تهيىء لهم الحياة المعيشية الكريمة.

وقال ان سرعة تفاعل الوزارات والمؤسسات المشاركة في الاجتماع يعبر كذلك عن حرص كافة قطاعات مجتمعنا للاهتمام بهذه الفئة وتكاتف الجهود لمساعدتها في انجاز متطلباتها اليومية ومعاملاتها لدى الدوائر والمؤسسات العامة واعتمادها على نفسها.

وشكر سعادته في ختام كلمته الحضور وتلبيتهم الدعوة للاجتماع واستعرض ممثلو الدوائر والمؤسسات والوزارات المشاركون استعداداتهم وتحضيراتهم الخاصة بتهيئة المباني العامة لاستقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة، كما استعرض الاجتماع الدراسة الأولية التي أعدتها جمعية الهلال الأحمر والخاصة بهذا المشروع الانساني والحضاري.

وتم الاتفاق على تشكيل ثلاث لجان احداها فنية برئاسة المهندس خلفان سلطان النعيمي تتولى اعداد المواصفات الخاصة بالمشروع طبقا للمواصفات العلمية والقانون الدولي الخاص باعداد المنشآت لاستقبال المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة واللجنة الثانية قانونية برئاسة الدكتور فرج حنيش وانيط بها صياغة القانون الخاص بالمشروع لعرضه على سمو رئيس الجمعية تمهيدا لاستصدار التشريع الخاص بذلك من السلطات المعنية للعمل به على مستوى الدولة واللجنة الثالثة لشؤون الاعلام برئاسة سعادة عيسى خلف المزروعي تتركز مهمتها على خلق وتعبئة الراي العام المحلي وتعريفه بمختلف جوانب ومردودات هذه الخطوة الحضارية والانسانية. كما جرى خلال الاجتماع الاتفاق على تولي جمعية الهلال الأحمر الخطوات الخاصة بمتابعة تنفيذ الدراسة المقدمة للمشروع واجراءاته التنفيذية.

حضر الاجتماع طارق علي غالب مدير الجمعية وممثلو وزارات الداخلية «الدفاع المدني» والأشغال العامة والاسكان والعمل والشؤون الاجتماعية والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ودائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن والادارة العامة لشرطة أبوظبي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ودائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ومركز زايد الزراعي للمعاقين وجمعية أولياء أمور المعاقين والدكتور فرج حنيش المستشار القانوني.

الداخلية تشارك بمؤتمر دولي

■ تشارك وزارة الداخلية فى المؤتمر الدولي الخاص بأمن مصادر الاشعاع وأمن المواد المشعة المقرر عقده بمدينة ديجون بفرنسا خلال الفترة من ١٤ حتى ١٨ سبتمبر الحالي.

ويمثل الوزارة في هذا المؤتمر النقيب محمد ابراهيم الجيري من الادارة العامة للدفاع المدني وتنظم المؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتعاون مع اللجنة الاوروبية ومنظمة الجمارك العالمية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول).

.. وتشارك في ٤ دورات للطيران في أميركا

■ تشارك وزارة الداخلية بوفد من قيادة طيران الشرطة في اربع دورات فنية حول صيانة الطائرات والطيار الآلي بيل ٤١٢ و٢١٢ و٢٠٦ وذلك اعتبارا من اليوم الاثنين وحتى ١٨ ديسمبر المقبل بمعهد طائرات بيل بتكسلس.

ويمثل الوفد في الدورات الملازم أول عبدالله أحمد محمد والمساعد أول ثاني هزيم السويدي والرقباء اوائل غانم سالم محمد وأحمد عبدالواحد احمد وعبدالعزيز عبدالله غانم واسماعيل ابراهيم محمد ونادر عبدالرحمن محمد ومحمد امين عبدالرحمن ومحمد عبدالله عبود.

يذكر ان قيادة طيران الشرطة تشارك سنويا في العديد من الدورات الفنية محليا وخارجيا بهدف تطوير العنصر البشري ورفع مستوى كفاءته وربطه بالتطور العلمي والتكنولوجي واستيعاب النظم والمعدات الحديثة.

في أول معرض تشكيلي محلي في باريس

تظاهرة ثقافية تقدم حضارة الامارات في فرنسا

▪ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ في اول معرض تشكيلي اماراتي يقام خارج الدولة. يفتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض الامارات التشكيلي اليوم في معهد العالم العربي بباريس والذي تنظمه الدائرة بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وسفارة دولة الامارات لدى فرنسا. يشارك في المعرض ١٩ فنانا وفنانة اعضاء في جمعية الامارات للفنون التشكيلية يعرضون نماذج من أعمالهم الفنية الحديثة.

وقد وجهت سفارة الامارات في فرنسا الدعوة لحضور حفل الافتتاح الى العديد من المسؤولين في المؤسسات الثقافية والفنية الفرنسية والدولية في فرنسا، والى شخصيات ثقافية وفنية فرنسية ومقيمة في فرنسا.

وقالت دائرة الثقافة والاعلام في كلمة قدمت بها دليل المعرض الصادر باللغتين العربية والفرنسية، ان الرؤية الثقافية والفنية لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تنطلق من ضرورة تعميق الصلات مع المبدعين في كافة اوجه الثقافة والابداع على الساحة الوطنية والعربية والدولية. وقد تكلل هذا الجهد باختيار الشارقة هذا العام عاصمة للثقافة العربية.

واضافت وقد تحقق ذلك بفضل الرعاية اللامحدودة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للثقافة والمثقفين وهو يؤسس لمشروع ثقافي تبنى نصوصه الابداعية على قواعد متينة .

ومن هذا المنطلق كانت الرؤية الشاملة لدائرة الثقافة والاعلام تتحقق في دعمها المتواصل لابراز الوجه الحضاري لدولة الامارات العربية المتحدة ولمبدعي الامارات والعرب لتحقيق تواصلهم مع الثقافات الاخرى، عبر خلق العلاقات الطيبة التي تؤسس لرؤى انسانية تثير القضايا التي تهم الابداع والمبدعين.

واضافت ان مشاركة الفنانين التشكيليين في الامارات لهذه التظاهرة تعكس عمق الوعي بضرورة تواصل المبدعين مع حركة الثقافة العالمية. واستقصاء ملامح تطورها، وتقديم فنوننا كنموذج يعكس صدق المشاعر وعمق الاحساس بهموم الانسان عبر كافة الاساليب والاتجاهات الفنية.

واكدت جمعية الامارات للفنون التشكيلية في تقديمها ان هذا المعرض ليس الا امتدادا لمسيرة الفنانين التشكيليين من ابناء الامارات خلال حقبة من الزمن. وتقدمها جمعية الامارات للفنون التشكيلية في العاصمة الفرنسية تاكيدا منها على مد الجسور الفنية بين الشعبين.

وقال الاستاذ كميل كابانا رئيس معهد العالم العربي في باريس في كلمة قدم بها هذا الحدث الفني الثقافي ان فرنسا ترتبط مع دولة الامارات بروابط من الصداقة العميقة القائمة على الثقة المتبادلة في كافة الميادين واكبر دليل على ذلك يتمثل في الحوار السياسي المستمر بانتظام بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

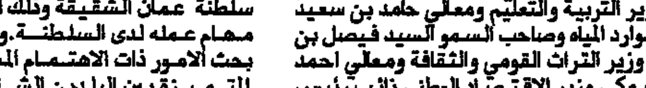
وقال ان وشائج سياسية واقتصادية على هذه الدرجة من الاهمية والكثافة لا يمكن لها الا ان تزداد وثوقا وقوة عبر المبادلات الثقافية التي تتيح لكل من البلدين اكتشاف غنى الاخر، مشيرا الى ان معهد العالم العربي يؤدي في هذا المجال دورا استثنائيا له اهميته.

واضاف رئيس معهد العالم العربي، وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد اكدت على اهتمامها بمعهد العالم العربي خلال استقبال المعهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وقال وانني سعيد جدا بان الاحظ زيادة اهتمام الدول العربية الخليجية بنشاط المعهد، واضاف وهذا الحدث سيكون بالنسبة لنا في المعهد فرصة لاسداء التحية للجهد الذي يبذله صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في سبيل ازدهار الفنون والثقافة في الخليج، حيث اضفت هذه الجهود بعدا جديدا على الحضور العالمي لدولة الامارات وجعلت الشارقة تستحق بجدارة لقب العاصمة الثقافية للعرب لهذا العام.

وتصاحب المعرض الذي يستمر حتى بداية الشهر المقبل زيارات ثقافية يقوم بها سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي واعضاء وفد الامارات لعدد من المؤسسات الثقافية الفرنسية والدولية في فرنسا.

سفيرنا في مسقط يواصل توديع المسؤولين العمانيين



■ مسقط : استقبل معالي السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير التربية والتعليم ومعالي حامد بن سعيد العوفي وزير موارد المياه وصاحب السمو السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة ومعالي احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة بسلطنة عمان أمس معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات لدى سلطنة عمان الشقيقة وذلك لتوديعهم بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى السلطنة. وتم خلال هذه المقابلات بحث الامور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الودية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام)

النتائج ايجابية

فحص عينات الذهب بمختبر بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد : بدأت بلدية دبي منذ مطلع الشهر الحالي باستلام العينات من محلات الذهب ومصانع المجوهرات، وذلك لفحصها مجانا طوال شهر سبتمبر الحالي تمهيدا لتطبيق القانون الاتحادي رقم ٩/١٩٩٣ في شأن الرقابة على تجارة المعادن الثمينة ودمغها وقد بلغ عدد العينات ٦٠ عينة من الذهب.

وصرح المهندس خالد مير عبدالله خوري - مدير مختبر دبي المركزي بأن النتائج حتى الان جاءت مرضية جداً وذلك مما يبين التزام التجار ومصانع الذهب بالقانون الاتحادي المشار اليه.

وقال ان البلدية سوف تقوم بإرسال مفتشين من المختبر المركزي لاخذ العينات من محلات الذهب والمجوهرات وذلك ابتداء من شهر اكتوبر القادم للتأكد من نوعيات الذهب التي يتم عرضها للبيع ومدى نقاوتها بالاضافة الى مراقبة الاوزان المستعملة في هذه المحلات حيث يجب ان تكون هذه الاوزان معايرة ودقيقة حسب المواصفات العالمية.

جريان بعض الوديان في غرب خطم الشكلة.

أمطار على مدينة العين

■ العين - الاتحاد: هطلت أمس أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على مدينة العين، سبقتها رياح قوية محملة بالاتربة ورعد وبرق شديدان، ونتج عنها جريان بعض الوديان الصغيرة والشعاب خاصة في منطقة خطم الشكلة.

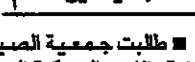
ارتفاع عدد المترددين على دار الكتب الوطنية

■ ارتفع اجمالي عدد المترددين خلال أغسطس الماضي على دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي بزيادة ١١٨٠ مترددا عما كان عليه في يوليو ٩٨ كما ارتفع اجمالي عدد الكتب المقروءة باللغات العربية والاجنبية بزيادة ١٢ الفا و٣١٨ كتابا عما كان عليه العدد في نفس الفترة الماضية. وقالت احصائية اصدرتها أمس دار الكتب الوطنية ان ١١ الفا و٢٩١ مترددا قرأوا جميعا ٤٤ ألفا و٤٤ كتابا باللغات العربية والاجنبية خلال أغسطس الماضي مشيرة الى وجود ارتفاع كبير في عدد القراء وخاصة بالنسبة لمكتبة الاطفال حيث ارتفع العدد من ٦٠٧ اطفال في يوليو الى ٩٣٤ طفلا في أغسطس الماضي كما ارتفع عدد المترددين على قاعة الخليج من ٣١٣ الى ٤٧٣ مترددا. وانعكس هذا الارتفاع على نسبة الاناث تجاه الذكور حيث ارتفعت من ٣١ مقابل ٦٩ للذكور في يوليو الماضي الى ٣٤ مقابل ٦٦ واظهرت الاحصائية زيادة بسيطة في نسبة عدد القراء المترددين على الدار في الفترة المسائية مقابل ٢٥و٧٥ ٪ على التوالي بالنسبة لشهر يوليو الماضي .

ويبلغ اجمالي عدد الذكور الذين ترددوا على القاعة الكبرى بالدار خلال اغسطس ٦٥٦٠ مقابل ٣٣٢٤ من الاناث بينما توزع عددهم خلال الفترتين الصباحية و المسائية الى ٢٥٧٤ و ٧٣١٠ على التوالي. وأشارت الاحصائية الى زيادة ملحوظة في عدد الكتب العربية والاجنبية المقروءة خلال اغسطس الماضي اذ بلغ عددها ٢٦٠٣٩ باللغة العربية و١٨٠٠٥ باللغات الاجنبية وذلك مقابل ٢٠٣٨٢ و ١١٣٤٤ على التوالي. كما لاحظت الاحصائية وجود زيادة في عدد الكتب العربية و الاجنبية المعارة مقارنة بما كان عليه الامر في يوليو الماضي حيث تمت استعارة ٨٠١ كتاب عربي و ٤٦٣ اجنبيا مقابل ٧٥٦ عربيا و ٢٥٤ اجنبيا في الشهر السابق وارتفع كذلك عدد الكتب المعارة للاطفال وان بشكل بسيط من ٢٣٤ الى ٢٤٣ كتابا. اما فيما يتعلق بالكتب المستردة فقد اعيد منها ٨٥٠ كتابا عربيا و٤٦٢ اجنبيا و ٢٥٣ من كتب الاطفال وذلك مقابل ١٠٦٠ و ٣١٦ و ٢٠٥ على التوالي خلال يوليو الماضي.(وام)

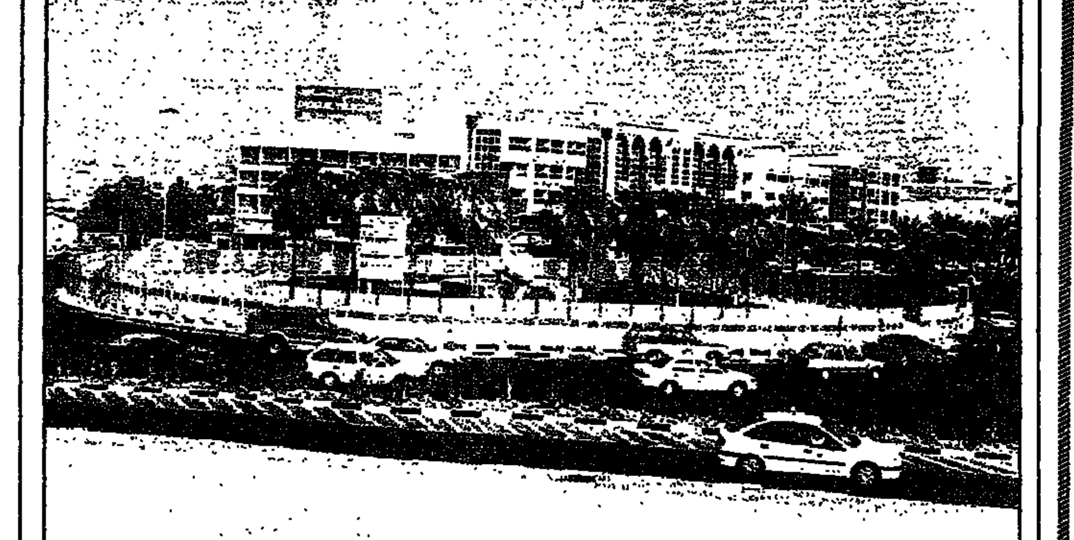
جمعية الصيادين في دبا الفجيرة تطالب بقواعد جديدة لعمل النواخذة العرب

▪ دبا - ياسين سالم:



■ طالبت جمعية الصيادين في دبا الفجيرة من وزارة الزراعة والثروة السمكية التدخل ووضع اجراءات جديدة تنظم قواعد عمل النواخذة العرب العاملين على مراكب ولنشات الصيد بالدولة.

وقال سليمان الخديم رئيس الجمعية ان النوخذة العربي يشترط صرف راتب شهري له كشرط للعمل على ظهر السفينة، وأن هذا الأمر بالاضافة الى أنه يتعارض مع قواعد مهنة الصيد قد ألحق بالصيادين المواطنين أضرارا بالغة وخاصة ملاك اللنشات الذين يعتمدون على البحر بشكل رئيسي، وقال الخديم ان الجمعية تقترح على الوزارة عمل اجراءات جديدة يلتزم بموجبها النوخذة وان يكون دخل النوخذة من محصول البحر كما هو الحال مع باقي عمال السفينة وعدم جواز الراتب الشهري الذي يخالف قواعد الصيد المتعارف عليها خصوصا وأن مهنة الصيد تختلف عن باقي المهن فهي تعتمد على الجهد والحماس وأن الراتب الثابت ومن واقع التجارب يجعل النوخذة يميل الى التقاعس والكسل، كما طالبت الجمعية بأن يكون هناك بديل من الطاقم العامل على ظهر السفينة يحل محل النوخذة في حال غيابه الأمر الذي يساعد على استمرار عمل قوارب الصيد وعدم انتظار عودة النوخذة كما هو الحال في الوقت الراهن، وأن يكون البديل مرشحا من قبل مالك السفينة لا يشترط أن يكون من الجنسية العربية. من جانبهم أكد ملاك لنشات الصيد على أن النظام المعمول به حاليا والمطبق منذ عام ١٩٩٥ والذي يلزم ملاك السفينة بتعيين نوخذة عربي للسفينة غير مجد للصيادين المواطنين وان ملاك اللنشات لحقت بهم أضرار كبيرة وباعوا بعض قواربهم ولنشاتهم نتيجة لهذه الاجراءات. وقال ملاك اللنشات ان معظم النواخذة غير ملمين بشؤون الصيد وأصبح الحصول على نوخذة من أصحاب الكفاءة العالية والدراية بمهنة الصيد من الأمور الشاقة، مطالبين وزارة الزراعة والثروة السمكية باتخاذ التدابير اللازمة لانقاذ الصيادين والعودة الى النظام القديم وترك حرية اختيار النوخذة لمالك اللنش أو القارب، وأن يكون المالك هو المسؤول أمام الجهات المختصة في حالة حدوث أي مخالفات قانونية أو تجاوزات تتعارض مع مهنة الصيد.



تطوير دوار السمكة في دبي

■ دبي - الاتحاد : قامت ادارة المشاريع العامة والصيانة ببلدية دبي مؤخراً باعادة تنسيق الزراعة وتوزيع النخيل وتقليل الكثافة العددية للنخيل في دوار السمكة في اطار اهتمام البلدية بتطوير وتجميل الشوارع والميادين والتقاطعات.

كما سيتم اعادة زراعة المسطحات الخضراء حول السمكة باسلوب حديث ومتطور بالاضافة الى عمل الصيانة اللازمة لمجسم السمكة وطلائها بلون جديد مع تعديل نظام واسلوب الاضاءة بالدوار. ويهدف هذا المشروع الى تحسين زوايا الرؤية لمحاور الحركة المرورية وحركة المشاة حول الدوار.

قطع الكهرباء اليوم عن بعض المناطق في عجمان

■ دبي - الاتحاد : تقرر قطع الكهرباء اليوم عن بعض مناطق عجمان من الساعة السادسة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهراً في اطار برنامج وزارة الكهرباء لتحسين الشبكة والصيانة العامة.

والمناطق المتأثرة بالقطع هي منطقة الرفاعة وجزء من منطقة السوان وجزء من منطقة الرميلة ومبنى دانه بلازا ومبنى محولات شويترام وروتا.

اهدت تفوقها لرئيس الدولة وقرينته

الكابتن عائشة الهاملي: في عهد زايد والشيخة فاطمة فتاة الامارات تحلق في السماء



قبلة حنان من عائشة لوالدها في مطار أبوظبي (تصوير: محمد خلد ابراهيم)

عائشة الهاملي

■ خالد البدري

■ استطاعت الطالبة عائشة محمد سعيد الهاملي بنت السبعة عشر عاما ان تبدأ في تحقيق أول خطوات طموحها لتكون السفيرة الطائرة لبنت الامارات حول العالم رافعة راية الدولة عاليا لتعلن من فوق السحاب ان هناك ارادة وتحديا تمتلكهما فتاة الامارات في ظل الرعاية والاهتمام من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام. وقالت الكابتن طيار عائشة الهاملي بعد وصولها إلى مطار أبوظبي مساء أمس الأول بصحبة والدها لتتلقى التهاني من أهلها بعد حصولها على رخصة طيار خاص من الاكاديمية الملكية الاردنية للطيران في زمن قياسي استغرق ٧ أسابيع دراسة شملت ٤٨٠ ساعة منها ٥٧ ساعة طيران والباقي كان بمثابة تدريب على النواحي الهندسية والفنية المتعلقة بالطيران.

وأهدت عائشة تفوقها ونجاحها إلى صاحب السمو رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وقالت ان دعم رئيس الدولة ورعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة كانا وراء النجاح الذي حققته في هذا المجال الصعب لتثبت أن فتاة الامارات قادرة على خوض غمار العمل في جميع قطاعاته وان كان في مجال الطيران، واعربت عائشة عن فخرها واعتزازها وسرورها بالرعاية الكريمة التي تحيطها بها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وقالت انها تلقت برقية سموها بمزيد من الفرح والاعتزاز وانها ستكون انشاء الله عند حسن ظن قائدة العمل النسائي وراعية نهضته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وعن بداية مشوارها في دراسة الطيران قالت ان فكرة دراسة الطيران نمت وترعرعت عندها وهي صغيرة حينما كانت تحلم بأن تكون أول بنت في هذا السن تقود الطائرة احساسا بأهمية اثبات الذات أولا وحبي للرحلات واحساسي بالحرية وضرورة التعرف على دول العالم، مشيرة إلى اهتمام والدها وتشجيعه لها.

وقالت عائشة بحصولي على هذه الرخصة أكون بذلك قد خطوت الخطوة الأولى في طريقي للوصول إلى أعلى الدرجات في هذا المجال حيث أنني من المقرر بعد نهاية دراستي للصف الثالث الثانوي ان شاء الله أكمل دراسة ٤٠٠ ساعة أكاديمية إلى جانب ٢٢٠ ساعة طيران وسوف أبذل قصارى جهدي للانتهاء من فترة الدراسة في هذه المرحلة خلال ٣ شهور كحد ادنى أو ٦ شهور كحد اقصى.

وقالت انها اصغر طالبة تحصل على رخصة الطيران الخاص وفقا لما اوردته الاكاديمية الملكية للطيران ودعت عائشة بنات جيلها إلى ضرورة بذل الجهد والمثابرة في تحقيق طموح كل واحدة منهن وان يتحلين بالصبر لبلوغ النجاح.

وردا على ما تردد بأن هناك زميلة لها حصلت على نفس الشهادة قبلها من بنات الامارات وهي مريم القبيسي اوضحت عائشة ان هناك اختلافا في نوعية الشهادة حيث انها حصلت على رخصة طيران خاص اما مريم القبيسي فقد حصلت على شهادة الطيران الشراعي الذي يعتمد على تحريك الطائرة بواسطة سحبها بسيارة وهذا النوع من القيادة يعد بمثابة هواية ومدة الدراسة في الطيران الشراعي لا تتجاوز ٣٦ ساعة طيران وثماني محاضرات.

وقالت ان طبيعة الدراسة في الاكاديمية تناولت اصول علم الطيران والميكانيكا والهندسة إلى جانب التدريب العملي. مشيرة إلى أن تدريبها كان على الطائرة ذات المحرك الواحد.

واعربت عائشة عن سعادتها بحصولها على هذه الرخصة التي كانت من ضمن احلامها واهدافها مؤكدة على بذل المزيد من الجهد للتفوق وتخطي المراحل القادمة في الحصول على رخصة طيار تجاري.

ومن جانبه قال سعادة محمد سعيد الهاملي مدير ادارة الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية والد عائشة ان الرغبة والالحاح الدائمين من قبل عائشة دفعاني لتنمية هذه الموهبة لديها والسعي الدائم نحو تحقيقها واستطيع القول بأن الجهد الذي بذلته منذ بداية الدراسة اثلج صدورنا جميعا. وأكد الهاملي على ان بنات الامارات والحمد لله لديهن القدرة على المهارة والتفوق والتميز واللحاق بركب التطور وذلك من خلال المناخ الجيد والمتميز الذي توفره الدولة في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وبمتابعة من قرينة سموه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام. وقال سعادة محمد الهاملي انه وفقا لما تناولته وكالات الانباء العالمية أن عائشة تعد اصغر البنات على مستوى العالم اللاتي حصلن على هذه الرخصة حيث انها قامت بدورة تدريبية لمدة سبعة اسابيع وكانت هذه الفترة مكثفة واحتاجت للمزيد من الجهد ولولا هذا الاجتهاد لما تمكنت من التفوق نظرا لدراستها ٤٠٠ ساعة أكاديمية.

واضاف الوالد انه على اتم الاستعداد للسير في طريق حصول ابنته على رخصة الطيران التجاري في المرحلة القادمة. ووجه الشكر للاكاديمية الملكية الاردنية للطيران التي قبلت ابنته للدراسة قبل السن القانوني.

ومن جهتها اعربت والدة عائشة عن سعادتها بتفوق ابنتها وحصولها على هذه الشهادة التي سعت إليها كثيرا ونوهت إلى ضرورة تنمية مهارات الأطفال واكتشاف قدراتهم مبكرا لتمكينهم من التفوق في المستقبل.

والجدير بالذكر ان اسرة عائشة تضم إلى جانبها سعيد وشذى ونوف محمد سعيد الهاملي وتأمل شذى ان تتعلم هندسة الطيران.

رئيس اديجيه الروسية يزور اتصالات ويقوم بجولة بحرية في رأس الخيمة

فخامة الرئيس اصلان جاريموف خلال جولته في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام فخامة الرئيس اصلان جاريموف رئيس جمهورية اديجيه في بروسيا الاتحادية صباح أمس والذي يزور البلاد حاليا بزيارة تفقدية لفرع مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» يرافقه وفد رفيع المستوى من المسؤولين والشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي وسعادة محمد جاسم درويش نائب رئيس مجلس ادارة المطار مدير ادارة الطيران المدني وكان في استقبالهم في مقر اتصالات سعادة محمد سلطان القاضي مدير الفرع.

وقد اشاد فخامة اصلان جاريموف بالنهضة الاتصالية الكبرى التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة وبالانجازات التقنية الكبرى لـ «اتصالات» الامارات وانعكاسات تلك الخدمات الاتصالية التقنية الرائدة على سوق العمل والنشاط الاقتصادي والاجتماعي بالبلاد.

كما أعجب الرئيس اصلان جاريموف بإقدام شباب وفتيات الامارات على العمل في المؤسسة وتفهمهم الحسن لمتطلبات العمل وتعاملهم الناجح مع التقنيات الحديثة وفق أعلى المستويات والحرص الكبير الذي توليه اتصالات على دعم الموارد البشرية المواطنة لديها وتعليمها وتدريبها لها وفق احدث النظريات والأسس العلمية.

وقدم سعادة محمد سلطان القاضي لضيف البلاد شرحا وافيا عن دور المؤسسة في المجتمع وسير العمل باقسام الفرع وهي الادارة وشؤون الموظفين والحسابات والقسم التجاري وتعرف رئيس اديجيه على جهود المؤسسة في رأس الخيمة في ايصال خدمات الاتصال المتطورة.

كما قام فخامة اصلان جاريموف رئيس جمهورية اديجيه بروسيا الاتحادية بجولة بحرية في المناطق البحرية لرأس الخيمة رافقه فيها الشيخ سالم بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي وعدد من المسؤولين بالامارات وانطلقت الجولة من مرفأ خفر السواحل بالنخيل متجهة داخل المناطق البحرية لرأس الخيمة لمدة ساعة كاملة داخل البحر واشاد فخامة رئيس اديجيه بالامكانات السياحية البحرية التي تملكها امارة رأس الخيمة وخاصة المتصلة بصناعة سياحة الشواطىء البحرية التي تمتاز بها سواحل الامارة.

كما نظمت لفخامة الرئيس اصلان جاريموف جولة بمنطقة السوان السهلية حيث اطلع فخامته على جهود الدولة في المحافظة على الثروة الحيوانية وتعرف من الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي على التوجيهات والاهتمام السامي الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في الاهتمام بتربية الأبل وتشجيع سموهما واصحاب السمو الحكام لسباقات الهجن العربية الأصيلة التي تربط الحاضر المزدهر بالماضي المجيد وبعادات الآباء والاجداد.

واعرب فخامته عن فخره واعتزازه بهذا الاهتمام الكبير والجميل للتراث الشعبي الاصيل لشعب الامارات من قيادته الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبنشر ميادين سباقات الهجن التي تشجع المواطنين على الاستمرار في الاهتمام بهذا التراث الاصيل، وقام فخامته بعد ذلك بجولة في المناطق البرية برأس الخيمة.

ومن جهة آخر قامت قرينة رئيس جمهورية اديجيه بروسيا الاتحادية ترافقها كريمتها وعدد من المسؤولات بالجمهورية بزيارة تفقدية مساء أمس الأول لنادي فتيات رأس الخيمة.

وكان في استقبالهن لجنة برئاسة الاستاذة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي ورئيسات اللجان والاداريات حيث رحبن بالسيدة بتسيما وبزيارتها الكريمة لدولة الامارات العربية المتحدة، ونقلت السيدة فاطمة طارش لحرم الرئيس الاديجي تحيات قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي الفتيات وتمنياتها لها بإقامة سعيدة في الامارات وترحيبها الكبير لزيارتها لنادي فتيات رأس الخيمة، وقدمت فاطمة طارش شرحا وافيا عن دور وأهداف انشاء نادي فتيات رأس الخيمة ودوره الحضاري التربوي والاجتماعي والثقافي والرياضي لفتيات الامارة مشيرة الى أن النادي أصبح قلعة نشاط في كل مواسم السنة، وأن النادي يسعى دائما لتحقيق صياغة أفضل لشخصيات الفتيات من خلال استضافة كبار المحاضرين والشعراء والمتخصصين في مختلف القضايا الاجتماعية والعلمية مشيرة الى ان النادي ينظم سنويا فعاليات جائزة خالد بن صقر للثقافة والتفوق الطلابي التي يكرم فيها أوائل الطلبة والطالبات بمختلف مراحل التعليم برأس الخيمة.

كما اطلعت ضيفة البلاد على دور لجان النادي وقامت بجولة تفقدت خلالها أقسام النادي، والنادي الصحي الرياضي به كما وزارت روضة متسوري بنادي الفتيات.

وأعربت قرينة رئيس اديجيه عن اشادتها بالدور الكبير الذي قامت به سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في انجاز هذه المؤسسة الاجتماعية التنموية لفتيات الامارة، وأشارت الى ان تميز النادي بتنويع النشاطات والخدمات للفتيات والأسر يجعل منه ناديا للجميع وملتقى أسريا راقيا خاصة وان امكاناته الكبيرة والجهود المبذولة تعكس حرص المسؤولات في تحقيق أفضل البرامج.

وفي ختام الزيارة تلقت قرينة رئيس جمهورية اديجيه وكريمتها هدية تذكارية بمناسبة زيارتها لنادي الفتيات.

احتضان الهوايات

اشهار جمعية الامارات للهوايات يدعم رسالة هذه الجمعية التي قطعت شوطا لا بأس به لخدمة العمل الشبابي واستقطاب طاقات وهوايات هذه الشريحة من المجتمع، ولأن كانت الجمعية وانشطتها قبيل الاشهار محدودة أو متقطعة فانها اليوم مدعوة لمواصلة رسالتها بروح جديدة وآفاق شاملة تمتد إلى مختلف مناطق الدولة.

والواقع ان العديد من شباب هذا الوطن يمتلكون مواهب ابداعية وهوايات متعددة المجالات العصرية منها أو تلك الهوايات المرتبطة بجوانب الحياة القديمة والتي تعبر عن حرص اولئك الشباب على التمسك بتراثهم إلا أن غياب الجهة التي تحتضن هذه الهوايات بالتوجيه والرعاية جعل الكثير من احلام الانطلاق بالهواية لتكون اضافة لصالح المجتمع تندثر.

في الساحات الخلفية أو في مواقف السيارات الواسعة تجد مجاميع من الشباب تحاول ارضاء حبها لهواية معينة أورياضة شعبية من خلال ممارستها في تلك الأمكنة غير الصالحة لها.

ونلاحظ جميعاً مدى انتشار رياضة التزلج على العجلات بين اوساط الشباب والمراهقين ونظرا لعدم وجود أماكن خاصة بها نجد البعض منهم وقد زاحم المارة على الأرصفة والبعض الآخر بلغ به الاستهتار لأن يخوض سباقا مع السيارات.

الجمعية الجديدة القديمة مدعوة لتصنيف الهوايات الشعبية ورعايتها بحسب اقبال الشباب عليها وتطور خدماتها بطريقة تجعل منها الاختيار الأول لهذه الطاقات الشابة التي تبحث عن الرعاية والاهتمام وفي مقدمة تلك الرعاية ايجاد البيئة الملائمة لممارسة الهواية التي تفضل وترغب.

كل ما اتمناه شخصيا ان تنجح الجمعية في انتشال بعض الشباب من بعض بور الفراغ الفاسد وفي مقدمتها مراكز الالعاب الالكترونية.

الصحة المدرسية تتابع برامج الكشف الشامل للطلاب

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ناقش اطباء الصحة المدرسية بدبي برامج وخطط الكشف الشامل والتطعيمات ووقاية الاسنان والعيون والتثقيف الصحي في العام الدراسي الجديد.

وقد عقدت ادارة الصحة المدرسية بدبي اجتماعا صباح امس بمقر الادارة بمركز الحمرية الصحي، برئاسة الدكتور عباس حسين اخصائي طب الاطفال ومدير ادارة الصحة المدرسية بدبي. وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات الهامة والخاصة بوضع برامج وخطط الصحة المدرسية للعام الدراسي الجديد، واوضح د. عباس انه تم في الاجتماع توزيع اطباء وطبيبات الصحة المدرسية والبالغ عددهم احد عشر طبيبا وطبيبة على مدارس مدينة دبي ومدارس المناطق النائية كالخوانيج والعوير وحتا. كما تم تحديد الاطباء العاملين في مركزي الصحة المدرسية في الكرامة والحمرية.

ومن البرامج التي سوف يتم متابعتها وتكثيفها في هذا العام برنامج الكشف الشامل للطالب والتثقيف الصحي والتطعيمات وكشوفات الاسنان والعيون، واوضح الدكتور عباس حسين انه في هذا العام ستنطلق دراسة جديدة ومسح كامل على ضعيفي البصر وذلك بعد ازدياد حالات لبس النظارات والعدسات الطبية بين الطلاب وخاصة الطالبات منهم، وقال الدكتور سوف تجرى دراسة شاملة خلال العام الدراسي لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء تفشي ظاهرة لبس النظارات والعدسات وهل هناك ضعف حقيقي للابصار بين الطلبة والطالبات أم ان لبس النظارة والعدسة مظهر اجتماعي ونوع من التغيير، وقال ان الادارة المركزية وضعت استبيانا لهذا المسح يوزع على الطلبة، وسوف يتم اعتماد هذا النموذج الخاص وتعميمه على جميع ادارات الصحة المدرسية المنتشرة بالدولة، أما بالنسبة لبرنامج الوقاية من التسوس فقال الدكتور عباس ان الادارة ستستمر في البرنامج الموضوع للوقاية من التسوس، كما سيتم توزيع الفلورايد مجانا على الطلاب، وقد كان برنامج دبي للعام الدراسي الماضي من انجح البرامج على مستوى الدولة.

بالنسبة للاسابيع الصحية فقد وضعت برامج لثلاثة اسابيع صحية هي: اسبوع صحة الفم والاسنان، واسبوع الصحة العامة والبيئة، واسبوع لاهمية وجبة الافطار والغذاء السليم، وستشتمل هذه الاسابيع على برامج توعوية وتكثيف للمحاضرات، وستساهم الصحة المدرسية ببرامج واحتفالات الايام العالمية مثل يوم التدخين ويوم الغذاء العالمي وغيره، كما تطرق الدكتور عباس الى برامج التعليم المستمر والتي تقوم بها الادارة للعاملين فيها من اطباء وطبيبات وهيئات التمريض وذلك بعمل حلقات دراسية وورش عمل، كما ستكون هناك دورة مدتها ٣ ايام للاطباء وهيئة التمريض خلال اجازة منتصف العام الدراسي، وبالنسبة للتطعيم فستقوم الادارة باعطاء الطعومات المتوفرة في مخازن وزارة الصحة لطلاب الاول والسادس الابتدائي في مواعيدها المقررة.

ونبه الدكتور عباس الى ضرورة تعاون الاسرة مع ادارة الصحة المدرسية للوصول بالطالب الى المستوى الصحي المطلوب، كما اشاد بوزارة الصحة ومنطقة دبي الطبية التي قدمت هذا العام حافلة جديدة سعة ١٥ راكبا للاطباء والعاملين في الصحة المدرسية، وذلك لمتابعة البرامج المقررة والوصول الى جميع المناطق النائية بسهولة ويسر، كما وعدت الادارة المركزية بتقديم اجهزة وآلات حديثة لتطوير العمل في الصحة المدرسية والارتقاء به.

اجتماع لجنة تطوير المدارس النموذجية في أبوظبي

الشرهان يؤكد أهمية اختيار الهيئات الادارية والتعليمية

■ جمال ابوطالب:

■ عقدت لجنة تطوير المدارس النموذجية في امارة أبوظبي أول اجتماع لها صباح أمس برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وبحضور السادة الاعضاء سعادة خلفان غيث المحيربي عضو المجلس التنفيذي والسيد سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية والسيد سهيل بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية والسيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية. وتم خلال الاجتماع استعراض مهام اللجنة في تبني المدارس النموذجية القائمة في الامارة والتخطيط لانشاء مدارس نموذجية جديدة وتحديد احتياجاتها ورفعها للمجلس التنفيذي حيث اعتمد لها مبلغ اجمالي وقدره ٦٥ مليون درهم حتى العام الدراسي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣. كما تم استعراض بقية المهام في القيام باختيار الهيئات الادارية والتعليم للمدارس النموذجية والتنسيق مع الدوائر المعنية بالامارة والاشراف والمتابعة للعمل في هذه المدارس وتقييم نتائج أعمالها.

وأكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان خلال الاجتماع على أهمية عنصر اختيار الهيئات الادارية والتعليمية لتلك المدارس وازالة كافة المعوقات التي تعترض البدء في افتتاح المدارس وفق المواعيد المقررة لها والتي تأتي بتوجيهات ودعم سخي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي وأهمية اجراء البحوث الميدانية للتعرف على واقع الحال لتؤدي المؤسسات التعليمية دورها المحدد وفق خطة مدروسة واهداف مرسومة على أسس المعايير التي تضعها اللجنة مع تقييم شامل لعمل تلك المدارس من كافة الجوانب المادية والبشرية والتربوية.

مناقشة برنامج عمل جمعية متطوعي الامارات

■ الشارقة - الاتحاد: ناقش مجلس ادارة جمعية متطوعي الامارات في اجتماعه الاخير مجموعة من البنود تمثلت في برامج عمل الجمعية للمرحلة القادمة، كما ناقش اللائحة الادارية للجمعية واعتمادها من قبل اعضاء الادارة والانتهاء من انجاز كافة المطبوعات بالاضافة الى قبول انضمام مجموعة من الاعضاء.

وضمن نشاطات الجمعية التعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لعقد دورة تدريبية بالشارقة خلال شهر اكتوبر القادم عن التطوع يشارك فيها خبراء محليون ودوليون، وسيشارك فيها مجموعة ابناء الدولة من العاملين في القطاعين الرسمي والاهلي لتكون بمثابة دفعة للعمل التطوعي في دولة الامارات.

يذكر ان جمعية متطوعي الامارات تم اشهارها قبل اقل من عام وتهدف الى دفع عجلة التطوع وتنميته والعمل على تنسيق وتوزيع الجهد التطوعي على مختلف الميادين، ومن هذا المنطلق فالجمعية تفتح الباب لمن يرغب في الانضمام لها ايمانا منها باهمية العمل التطوعي.

يبدأ غداً من واقع الدوام المدرسي

إحصاء ومسح ميداني للطلاب والمعلمين والفصول

■ تقرر اجراء الاحصاء الاولي والمسح الميداني في المناطق التعليمية يوم غد، واعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم التعليمات الخاصة باستيفاء الاستمارات الاحصائية، بقيام كل قسم من اقسام الشؤون التعليمية بكل منطقة بتسجيل اعداد الفصول والطلبة المتوقعة من واقع التشكيلات المدرسية المتوقعة واستيفاء البيانات تحت اشراف مدير المدرسة من واقع دوام يوم الثلاثاء القادم وفقا للتعليمات المرافقة للاستمارات. وقيام قسم الشؤون بكل منطقة بتسجيل اسماء مدرسات الاحتياط بالمنطقة في الاستمارة المحددة لذلك مع مراعاة عدم تكرار تسجيل اسمائهن في المدارس التي يتم الانتداب اليها. على ان يقوم قسم التخطيط بالمنطقة بتفريغ الاستمارة (ح ١) بالجداول الخاصة بها وقيام قسم الادارة بالمنطقة بتعبئة الاستمارة التعريفية. وتقرر ارسال الاستمارات الخاصة بالاحصاء في موعد اقصاه يوم السبت ١٩ سبتمبر الحالي للجهات المحددة في التعليمات.

وجاء في تعليمات ادارة المعلومات والبحوث بوزارة التربية والتعليم والشباب اهمية ملء الاستمارات من واقع دوام المدرسة يوم الثلاثاء القادم مع التقيد بلائحة القيد والقبول فيما يتعلق بكثافة الفصول وهي من ٢٥ الى ٣٠ بفصول الرياض والابتدائي ومن ٣٠ الى ٣٥ طالبا بالاعدادي والثانوي مع مراعاة الالتزام بالحد الأعلى لكثافة الفصول وذلك للمصلحة العامة. وتوجيه طلاب الصف الثاني ثانوي البالغ عددهم اقل من عشرة طلاب الى تخصص واحد علمي او ادبي.

ويتم تسجيل الصفوف والطلبة على النحو التالي:

■ تسجيل اعداد الطلبة في المسح الميداني من واقع الفصول وليس من السجلات المدرسية بعد استبعاد الطلبة المنقولين والمحولين من المدرسة وكذلك الذين لم يلتحقوا بالمدرسة حتى تاريخه.

■ يتم تسجيل طلبة التربية الخاصة في حالة وجودهم بالمدرسة في الجزء المخصص لهم في الاستمارة واضافتهم مع الاجمالي العام للمدرسة.

■ لا تصنف بيانات الطلبة في حقل المسح الميداني لاطفال مرحلة الرياض الى ذكور واناث في خانة (المجموع فقط) حيث يكتفي بالرقم الاجمالي للذكور والاناث معا.

■ بالنسبة للمدارس المختلطة (عدا رياض الاطفال) يرجى تحديد اعداد الطلاب الذكور واعداد الطالبات الاناث (مواطن وغير مواطن) وذلك في ورقة خارجية ترفق مع الاستمارة.

■ سيتم تسجيل الطلبة غير الحاصلين على جنسية دولة الامارات (تحت القيد. بدون) ضمن الطلبة غير المواطنين.

وبالنسبة للهيئة الادارية والفنية يتم تسجيل الاداري او الفني حسب الوظيفة التي يقوم بها فعلا حتى ولو كان مكلفا بها. مثل: مساعد مدير يقوم بعمل مدير يسجل في خانة مدير ويشار في الاستمارة رقم (ح ٢) على انه قائم بعمل مدير في خانة العمل الحالي.

■ ويتم تسجيل حملة المؤهلات دون الشهادة الجامعية (ثانوية عامة - معهد - تأهيل) في خانة معهد ومن يحملون المؤهلات الجامعية فما فوق (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) فيتم ادراجهم في خانة جامعي.

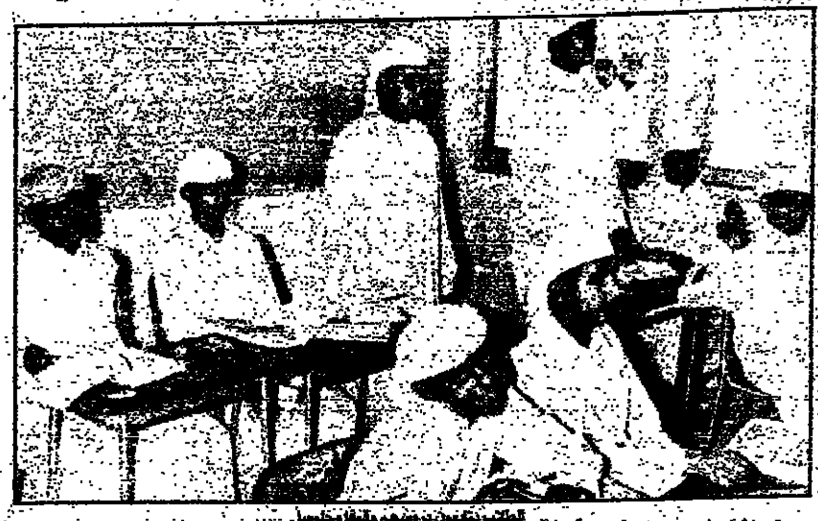
■ وتترك الخانة الخاصة بالمنطقة دون استيفاء. اما بالنسبة للهيئة التعليمية فتحسب عدد الحصص من واقع الخطة الدراسية، وفي حقل المدرس الاول يسجل عدد المدرسين الاوائل الموجودين في كل مادة ويتم تسجيل انصبتهم من الحصص مع عدم اضافة هذه الحصص على مجموع حصص المادة الواحدة.

■ يتم تسجيل كل معلم يحمل مؤهلا دون الجامعي (ثانوية. معهد، تأهيل) في خانة (معهد) ويدرج في خانة جامعي كل من يحمل مؤهلا جامعيا او اعلى.

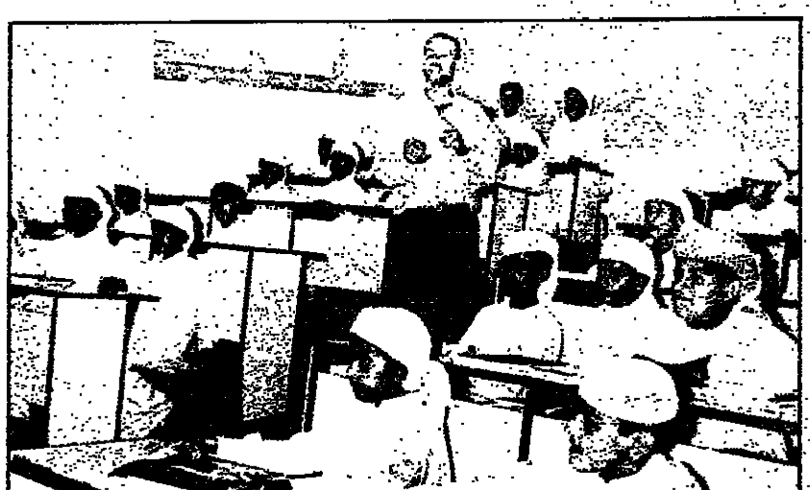
■ اذا كان المعلم يدرس اكثر من مادة واحدة فيسجل ضمن مدرسي المادة التي يدرس بها حصصا اكثر. واذا تساوت الحصص يسجل مع المادة التي تتوافق مع تخصصه.

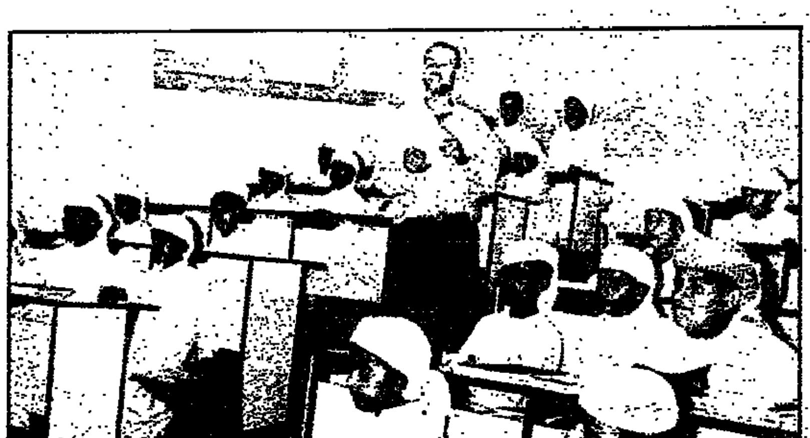
■ تترك الخانة الخاصة بالمنطقة دون استيفاء.

كما يشمل التسجيل غرف الفصول وغرف الانشطة والخدمات والمستخدمين.



الطلاب يتلقون دروسهم وقوفا وجلوسا





تحويل المختبر الى فصل دراسي

مدارس رأس الخيمة تشكو من النقص في المعلمين والمقاعد الدراسية

الطلاب قلقون ويمضون يومهم الدراسي وقوفا

..وعلى طاولات المكتب (تصوير : راميش)

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استمرت شكاوى ادارات مدارس البنين والبنات في منطقة رأس الخيمة التعليمية للمرحلتين الاعدادية والثانوية من العجز في اعداد المعلمات والمعلمين ومقاعد الدراسة والطاولات الخاصة بالطلاب، ويمضي العديد من الطلاب يومهم الدراسي وقوفا نظرا لعدم توفر الطاولات والمقاعد الخاصة بهم والتي لم تسلمها المنطقة من الوزارة بعد، وأعرب عدد من الطلاب الذين التقتهم «الاتحاد» في مدارسهم عن قلقهم لاستمرار هذه المشكلة لليوم الثاني على التوالي وطالبوا المسؤولين بايجاد حل عاجل للمشكلة فيما عبر عدد آخر من الطلبة عن رغبتهم في الانتقال والتسجيل في مدارس أخرى جاهزة لاستقبال الطلاب.

حلول مؤقتة

وقال عدد من مديري ومديرات المدارس التي تواجه مشاكل النقص في الاثاث وبعض التجهيزات لـ «الاتحاد» ان النقص معروف من العام الماضي وتم ابلاغ احتياجات المدارس للمنطقة وحتى الآن لم تصلنا المقاعد واضطر أحد المديرين الى دعوة جمعيات النفع العام لاستخدام مقاعدها لحل المشكلة بشكل مؤقت فيما لجأ آخر الى مراكز تحفيظ القرآن الكريم لايجاد مقاعد للطلاب حتى يتمكنوا من بدء عامهم الدراسي.

المنطقة

وطرحت «الاتحاد» هذه المشاكل أمام منطقة رأس الخيمة التعليمية والتي أفادت انها راجعت الوزارة وان طلبات احتياجات المدارس ارسلت قبل انتهاء العام الدراسي الماضي والعجز يصل الى ٨٥٠٠ مقعد وتصرفت بعض المدارس باضافة مقاعد قديمة واستبدلت بعضها بمقاعد مخصصة للأطفال.

ومن جانبه اكد د. محمد ابراهيم منصور رئيس اللجنة التربوية بمجلس آباء رأس الخيمة أن نقص المواد التعليمية له علاقة بطريقة اتخاذ القرار حيث أصبح القرار في الوقت الحاضر في الوزارة مركزيا وكثير من المناطق لا تشارك في صنع القرار بالاضافة الى ان هناك هاجس خوف المسؤولية في المناطق من اثارة موضوع وجود نواقص في المواد التعليمية مع أنها موجودة ويعاني منها الطلبة والطالبات.

وأوضح د. منصور ان النقص والارتباك في بداية العام الدراسي في العديد من المدارس سواء عدم اكتمال الصيانة أو النقص في الأثاث وكادر الهيئة التعليمية يشير الى عدم الاعداد اللازم وغياب التحضير والاستعداد للعام الدراسي الجديد مشيرا الى ضرورة اعادة النظر في سياسة الوزارة والتي تنص على التكيف مع المواد المتاحة، فكيف يمكن لمدرسة تعاني من نقص في الموارد ان تتعايش مع هذا الواقع.. كأن تحول طاولة الى مقعد أو مختبر الى فصل دراسي.

وقال د. منصور أن مجلس آباء رأس الخيمة يطالب المسؤولين بالتدخل لحل هذه المعادلة الصعبة حتى نستطيع النهوض بالعملية التعليمية والتربوية.

وأشاد د. منصور بالدعم الذي توليه الدولة لقطاع التعليم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعته المستمرة ودعواته للمسؤولين بضرورة أن يتواصلوا مع حاجات المواطنين ويزوروا مواقع العمل ميدانيا للاطلاع على سير العمل والتغلب على المعوقات.

د. محمد ابراهيم المنصور

مدير تعليمية الشارقة يتفقد مدرستين بالذيد

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قام سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية أمس بزيارة تفقدية لكل من مدرسة الذيد الابتدائية العليا، والذيد التأسيسية، اجتمع خلالها مع مديري المدرستين، واطلع على سير العمل والدراسة والوقوف على استعدادات كل منهما.

وعن النواقص التي رصدها مدير منطقة الشارقة خلال زيارته قال: بانه لم يشهد نقصا في كم الكتب اي عدد الكتب التي وزعت على طلبة المدرستين وانما وجد ان هناك عددا من المواد لم يتم تسليم الكتب المخصصة لها من قبل الوزارة حتى الان. واضاف بان هناك نقصا في عدد المكيفات بتلك المدارس، وان بعض المتوافر منها تعاني من نقص في فعاليتها وكفاءتها وكلتها لاتعمل. وبعض الفصول تعاني من نقص في المقاعد الدراسية وهذا يرجع الى انها لم توزع حتى الان من قبل الوزارة خاصة في المدارس التي استحدثت فيها مراحل جديدة كمدرسة الاندلس على سبيل المثال. واوصى مدير تعليمية الشارقة بضرورة قيام المعلمين بتعريف الطلبة على المناهج الدراسية الجديدة، وضرورة الملم المعلم بالمنهج الجديد في حال تصعيده من صف الى صف اعلى. كما طالب مديري المدارس باقامة دورات تدريبية للمعلمين بهدف رفع كفاءتهم المهنية لتكون موازية ومساعدة للدورات المركزية التي تقيمها كل من وزارة التربية والتعليم ومنطقة الشارقة التعليمية.

ويذكر ان مدير منطقة الشارقة التعليمية كان قد شكل لجنة لمتابعة المدارس ورصد المعوقات والمشاكل التي تواجهها للعمل على حلها.

مهرجان الحصاد يواصل فعالياته

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، نظم المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة مهرجان الحصاد الثالث والذي بدأت فعالياته اول يوليو الماضي ومازالت متواصلة و نظمت العديد من الفعاليات في مختلف الاماكن بالامارة. وضمن هذا الاطار ينعقد البرلمان الثاني لاطفال الشارقة يومي الاحد والاثنين ٢٠، ٢١ من الشهر الجاري في دار الندوة بالشارقة.

كما ينظم المجلس معرض الفنون يوم ١٦ سبتمبر الحالي بمركز الفنون. اما معرض العلوم والكمبيوتر يقام يوم ٢٤ سبتمبر الحالي وذلك في قاعة ٥ بالمركز الثقافي ثم ينظم معرض الاداب في نفس اليوم وذلك في صالة المركز الثقافي.

اما الحفل الختامي فينظمه المجلس الأعلى للطفولة في ختام فعالياته للمهرجان وذلك في يوم ٢٨ سبتمبر الحالي وذلك في مسرح المركز الثقافي بالشارقة.

دورة تدريبية بالعين

■ العين-الاتحاد: بدأت في العين مساء أول أمس دورة تدريبية لموظفي الدوائر المحلية تنظمها هيئة التنظيم والادارة بالتعاون مع بلدية العين، وذلك في قاعة المجلس البلدي، يشارك فيها ٣٠ موظفا وتستمر لمدة خمسة أيام تحت عنوان: المهارات الابداعية في حل المشكلات واتخاذ القرار.

بدء التسجيل بمركز محمد بن خالد في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان يبدأ صباح غد الثلاثاء التسجيل بالانشطة التربوية التي ينظمها مركز الشيخ محمد بن خالد الديني الثقافي والتي تشتمل على العديد من البرامج الدينية ودورات تحفيظ القرآن الكريم علاوة على الانشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية في مختلف المجالات الهامة للفتاة المسلمة. اضافة الى دروس الفقه والعبادات والأحاديث النبوية الشريفة. وقد قامت ادارة المركز باعداد العديد من الخطط التربوية الجديدة للعام الجديد لتوعية الطالبات بأمور دينهن علاوة على تشجيع المواهب الابداعية في جميع المجالات الهامة وذلك بدعم وتوجيه من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان لجميع انشطة المركز الديني وبرامجه التربوية المتنوعة. ودعت ادارة المركز الطالبات والسيدات الراغبات في التسجيل بأنشطة المركز من جميع الجنسيات الى التوجه الى مقر المركز الكائن بمنطقة فلج هزاع حيث ان التسجيل يستمر لمدة اسبوعين وسيتوفر للطالبات والدارسات جميع التسهيلات الخاصة بالدورات والانشطة المختلفة والمتنوعة.

حملة للتأكد من سلامة المباني في دبا الفجيرة

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: قررت بلدية دبا الفجيرة القيام بحملة تفتيشية على كافة البنايات السكنية والمحال التجارية وذلك حفاظا على أرواح السكان والتأكيد على ضرورة الحفاظ على الشكل الجمالي للمدينة والوقوف على حالات هذه المباني.

وسيقوم قسم الهندسة في البلدية بتنفيذ هذه الحملة لاعداد تقرير شامل وابلاغ الملاك بحالة الصيانة أو الهدم.

لايجاد المدارس النموذجية

التربية تؤكد ضرورة الالتزام بالأسس التربوية وتوفير البيئة الصحية للتعلم في المدارس

■ دبي - الاتحاد : اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تعميما وزاريا الى مديري ومديرات المدارس العامة والخاصة اكد فيه على الاسس التربوية التي يتوجب على ادارات المدارس توفيرها او ممارستها او الاحتكام اليها في كافة فعالياتها التربوية لخلق البيئة الصحية للتعلم وبناء السلوك من خلال الحوار الدائم مع الهيئة التعليمية واشراك الطلبة في كافة الفعاليات وايجاد المدارس النموذجية لاجيالنا.

وحدد التعميم هذه الاسس بان المدرسة هي البيئة التعليمية التي توفر لابناء هذا البلد الفرصة لتلقي العلم وتكوين الشخصية السوية الا ان الممارسة تبين ان بعض ادارات المدارس من خلال ممارسات فوقية واحيانا غير تربوية تنحى برسالة المدرسة وتبعدها عن ان تلعب الدور المناط بها وتصبح عبارة عن مختبر للتحصيل المعرفي، وعليه نطالب ادارات المدارس كافة العمل على خلق البيئة الصحية للتعلم وبناء السلوك من خلال الحوار الدائم مع الهيئة التعليمية واشراك الطلبة في كافة العمليات والاخذ بيد بطيئي التعلم وتطوير امكانيات المتفوقين وخلق التلاحم البناء مع البيت من خلال المتابعة والتعامل الطيب مع اولياء الامور الذين يتوافدون لمتابعة ابنائهم فالمدرسة هي بيت الطالب الثاني ومستقبله كله والتعاون بين الجميع يمكنها من ان تكون بيئة جاذبة له ولا منفرة.

كما اكد التعميم على ان الانشطة اللاصفية تشكل محوراً مهما من المنهج الدراسي لانها تتيح للطالب او الطالبة فرصة لاظهار المهارات والابداعات المختلفة من خلال التعبير الفني او المهاري ويأتي ذلك عبر الممارسة الفعلية لهذه الانشطة وفق الخطط والبرامج المحددة لها ولكن لوحظ ان بعض ادارات المدارس قد خرجت بهذه الانشطة الى ممارسات بعيدة كل البعد عن الهدف الرئيسي لها، فالمدارس تطلب من الطلبة تقديم الوسائل والمشروعات المقررة في الانشطة في اجمل حلتها وبالتالي تدفع الاسر الى الانفاق عليها وتحمل اعباء مادية قد لا تتناسب ودخل الاسرة، ناهيك عن ان الطالب او الطالبة لم يتعلم شيئا بل تولدت لديهم الاتكالية والاعتماد على الغير وبالتالي تكون قد ساهمت المدارس في تعزيز سلوك غير تربوي بشكل غير مباشر وهذا بدون شك يتنافى ورسالة المدرسة. ولذا تؤكد الوزارة على عدم الاستمرار في هذا السلوك بالابتعاد كليا عن تكليف الطلبة بمشروعات او وسائل تنفذ خارج المدرسة وان تكون كافة الانشطة في المدارس من عمل الطلاب وبأيديهم وبشكل جماعي وباشراف الهيئة التعليمية وسوف تتابع الوزارة هذا الامر ومراقبة اي تجاوز قد يحدث. كما اشار التعميم الى ان اساليب التقويم والامتحانات هي جزء من المنهج الدراسي والمقياس الموضوعي المتوفر في الحقل التربوي لمعرفة القيمة المضافة او الناتج التعليمي. والنتائج الاحصائية المترتبة على هذه الاساليب تحدد المؤشرات المهمة في تطوير وتصحيح الممارسات التعليمية والتربوية. وهي ايضاً مقياس لأداء الطلبة عبر مراحلهم الدراسية وغالبا ما يكون لها البعد الايجابي في خلق حوافز التعلم والدافعية عند غالبية الطلبة. الا ان الممارسة العملية اوضحت ان بعض ادارات المدارس تحاول ان تستخدم نتائج الامتحانات والتقويمات المختلفة لترفع نسبة الناجحين من طلبتها وقد يؤدي ذلك في احيان كثيرة الى التلاعب في درجات الطلبة والعمل على انجاح بعضهم لغرض الوصول الى رقم احصائي يحقق الذي تعمل من اجله ادارة المدرسة بانها قد حققت نجاحا بنسبة عالية متناسية ان ذلك يتنافى والعمل التربوي وفي الوقت نفسه يخدع الطالب اوالطالبة ويعطيه الانطباع بأنه متفوق على عكس الحقيقة.

واكد التعميم على ان الوزارة تولي اهمية الالتزام بالنتائج الحقيقية والعمل على خلق البيئة والاساليب التعليمية التي ترقى بأداء الطلبة وتعزز الثقة لديهم بانهم قد حققوا نجاحهم وفقا لما بذلوه من جهد وعناء وليس العكس.

وتشيد الوزارة بالمبادرات والجهود المتميزة التي تقدمها بعض ادارات المدارس للرقي بهذا الجانب وسوف تثمن هذه الجهود بما تستحقه ولن تقف في الوقت نفسه مكتوفة الايدي امام التجاوزات في هذا المجال لان مستقبل ابنائنا امانة في اعناقنا ولا يمكن التفريط فيه.

وتضمنت التقارير الميدانية وشكاوى العديد من اعضاء الهيئة التعليمية من ممارسات بعض ادارات المدارس التي لا تمت الى العمل التربوي بصلة. فالسلوك الفوقي والتعطيل المتعمد للمجالس المدرسية يخلق بيئة مشحونة بالتوتر ومهيأة للمشاحنات العرقية والطائفية مما يؤدي الى انتقال ذلك للطلبة ويكون له مردوده السيئ على المعلم او المعلمة القدوة.

نحن مطالبون جميعاً بان نخلق في المدرسة بيئة تربية قبل ان تكون بيئة تعلم وهذا يعني ان نعمل بروح الفريق الواحد وان تكون الادارة مسلحة بوعي راق يعزز هذا المبدأ ويتعامل مع الهيئة التعليمية من منطلق المربي القائد لان المدرسة بيئة تربوية راقية تسقط فيها كافة الاعتبارات امام اعتبار رئيس ومهم وهو بناء الاجيال، ويجب ان نبعد المدرسة عن اية ممارسات غير تربوية لتكون مثالا حيا للمجتمع التربوي المثالي ولن تغفل الوزارة عن الممارسات التي من شأنها خلق بذور التوتر والانشقاق في ميدان العمل التربوي.

وقال معاليه في التعميم ان الاهتمام بالمناسبات الوطنية والدينية يحظى من الوزارة بالعناية الفائقة ولذا يتم التأكيد عليها باستمرار لانها المنفذ الذي يتم من خلاله تعزيز الوعي الوطني والديني لدى الابناء.

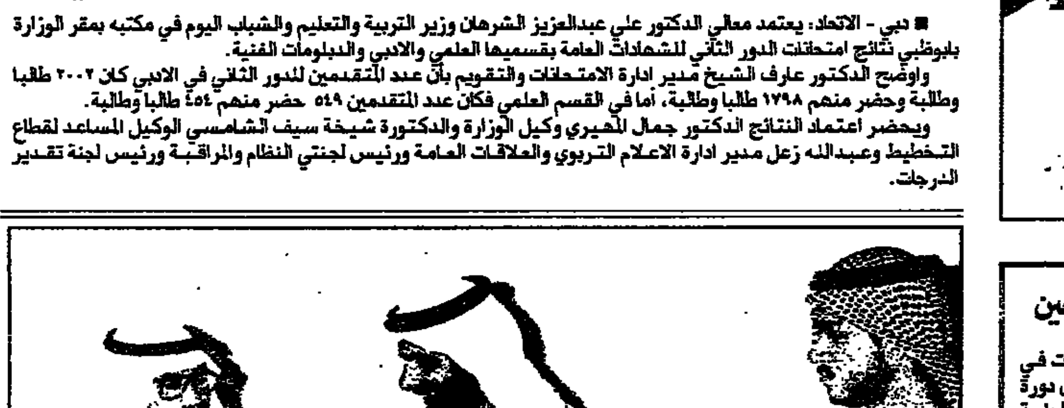
واوضح التعميم ان النظام التعليمي في الدولة حافل بالنماذج الطيبة للادارات المدرسية سواء اكان ذلك في التعليم الحكومي او الخاص اذ تقدم امثلة حية وواقعية للسلوك الاداري الراقي الذي يعزز التلاحم بين الاهداف التعليمية والتربوية واننا لفخورون بدون شك بهذه النماذج وسوف نأخذ بيدها الى الامام ونعزز مواقعها لتكون قدوة للاخرين في التطوير والتحديث بما يرقى بالتعليم في دولتنا وينهض بأبنائنا ويأخذ بيدهم نحو مستقبل البناء والتقدم . وندعو الادارات المدرسية بالدولة الى العمل نحو خلق المدارس النموذجية لاجيالنا، لنلج القرن الحادي والعشرين وكلنا ثقة بتقديم نموذج يلبي احتياجات التنمية وعالم التحديات المقبلة.

الشرهان يعتمد اليوم نتائج امتحانات الدور الثاني

■ دبي - الاتحاد: يعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اليوم في مكتبه بمقر الوزارة بابوظبي نتائج امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة بقسميها العلمي والادبي والدبلومات الفنية.

واوضح الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة الامتحانات والتقويم بأن عدد المتقدمين للدور الثاني في الادبي كان ٢٠٠٢ طالبا وطالبة وحضر منهم ١٧٩٨ طالبا وطالبة، أما في القسم العلمي فكان عدد المتقدمين ٥٤٩ حضر منهم ٥٥٤ طالبا وطالبة.

ويحضر اعتماد النتائج الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة والدكتورة شيخة سيف الشامسي الوكيل المساعد لقطاع التخطيط وعبدالله زعل مدير ادارة الاعلام التربوي والعلاقات العامة ورئيس لجنتي النظام والمراقبة ورئيس لجنة تقدير الدرجات.



خلال حفل التكريم (تصوير : راميش)

مؤسسة القرآن الكريم تكرم المعلمين المتميزين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد الشيخ عمر بن عبدالعزيز القاسمي عضو مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه حفل تكريم المتميزين من الاداريين والمعلمين خلال الموسم الصيفي الأول لمراكز تحفيظ القرآن الكريم للمؤسسة في رأس الخيمة.

واشاد الشيخ د. سلطان بن كايد القاسمي رئيس مجلس أمناء المؤسسة بالدور الكبير الذي يؤديه الكادر التعليمي والتوجيهي في عملية تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه تبعا للاحكام والقواعد المحددة للتلاوة والحفظ، واعرب سموه عن سعادته بنتائج الفصل الصيفي الجيدة والمثمرة.

وعبر السيد صالح محمد صالح الظفيري عضو مجلس الأمناء مدير عام المؤسسة خلال الحفل عن شكره وتقديره لجهود المعلمين والى كل من تعاون مع المؤسسة في سبيل تحقيق الاهداف السامية في تعليم قراءة القرآن الكريم وحفظه وفق قواعد التلاوة الصحيحة وربط الطلبة الناشئين بكتاب الله عز وجل ليكون نورا لهم وهداية في دينهم ودنياهم.

وقام الشيخ عمر بن عبدالعزيز وصالح الظفيري في ختام الحفل بتوزيع الجوائز العينية وشهادات التقدير للموجهين ومديري المدارس والمعلمين.





خلال المؤتمر الصحفي

جانب من الحضور (تصوير ـ محمد سليم)

المطوع يستعرض سياسة التدريب بجامعة الامارات

اعتماد مركز الحاسب الآلي جهة تدريب من مايكروسوفت

طرح برامج الكومبيوتر للطلبة قبل ٦ أشهر من توزيعها بالسوق

■ تغطية ـ أحمد الخشن:

■ أكد الدكتور أحمد خليل المطوع نائب مدير جامعة الامارات لقطاع التخطيط على ضرورة العمل لمواكبة متغيرات العصر بكل ما فيه من تقنيات مشيرا الى أن تقنيات المعلومات باتت تسيطر على حياتنا اليومية وبشكل يجعلنا نعمل ونفكر بشكل مختلف مع مجتمعنا المحلي والعالمي. وأوضح أن مركز صناعة الكومبيوتر في ولاية كاليفورنيا الاميركية اشار الى ان الناتج المحلي للسيليكون فالي «رقائق السيليكون» بلغ ٢٤٠ مليار درهم عام ١٩٩٦ مقابل ١٧٤ مليار درهم لدولة الامارات ككل في نفس العام، وحجم السوق العالمية لتقنية المعلومات بلغ ٣ر١ تريليون دولار حاليا وستصل الى ٢ تريليون دولار عام ٢٠٠٠ أي بمعدل زيادة سنوية يبلغ ١١٪ وهذا مؤشر هام لما يصرفه العالم للمستقبل في مجال تقنية المعلومات.

جاء ذلك خلال كلمته التي افتتح بها المؤتمر الصحفي الذي نظمته جامعة الامارات صباح أمس بمبنى الادارة العامة للجامعة بمناسبة توقيع اتفاقية اعتماد مركز الحاسب الآلي في جامعة الامارات «جهة تدريب» من قبل شركة ميكروسوفت وللحديث عن سياسة التدريب التي تتبعها الجامعة في مجال تقنية المعلومات، والفائدة المرجوة منه للمجتمع.

وحضر هذا اللقاء مسؤولو مركز الحاسب الآلي بالجامعة وممثلو شركة مايكروسوفت، وأشاد د. أحمد المطوع في كلمته الى أن تقنية المعلومات ومعرفة تقنيات الحاسب أصبحت معايير هامة ومؤشرات للتطور الاقتصادي للدولة، ومستواها المعيشي، فالشعوب المعتمدة على تقنيات المعلومات تنمو وتتطور باطراد مستمر، وبسرعة أكبر، ومن يتمتع بمهارات استخدام تقنيات المعلومات سيتمكن من الحصول على وظائف وأجور أعلى.

وأضاف نائب مدير الجامعة ان الدور الاستراتيجي لتقنية المعلومات مقياس لتطور الدول واحتمالات نموها في المستقبل، وهذا ما يجعل هذا الأمر في غاية الأهمية، وخاصة بالدول الغنية والمجتمعات النامية، وعندنا في دولة الامارات فهي وسيلتنا للتعويض ما فقدنا، ولتحقيق مطامحنا في اللحاق بركب من سبقنا ومواكبة عصرنا.

وأشاد د. المطوع بالدعم الذي تلقاه جامعة الامارات لتحقيق هذا التقدم في مجال تقنيات المعلومات من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ومن ادارة الجامعة لتحقيق التطور المطلوب في مجال تقنيات المعلومات لتحتل جامعة الامارات المكانة التي تطمح اليها بين الجامعات العالمية ولتسهم بدورها كاملا في البحث العلمي وخدمة المجتمع.

وتحدث د. عيسى البستكي مدير مركز الحاسب الآلي بالجامعة ورئيس معهد المهندسين الكهربائيين والالكترونيين بالدولة، وأشار الى أن المركز يعمل بكل امكانياته لتوفير الخدمات التقنية بالجامعة بشكل ينعكس ايجابيا على المجتمع، وأضاف أن المركز يتمو بشكل يساير الاحتياجات المتطورة بالعالم، وخاصة في مجالات البرامج التعليمية والتدريبية للارتقاء بمستوى الأداء ورفع الكفاية المهنية موضحا ان الاتفاقية التي تم توقيعها مع مايكروسوفت تتيح استخدام برامجها التطبيقية، بالاضافة لاتفاقية ثانية سيتم توقيعها الاسبوع المقبل بخصوص برامج النظم بالمايكروسوفت. وأنه سيمكن من خلال هاتين الاتفاقيتين الحصول على برامج الميكروسوفت بأسعار خاصة لجميع العاملين بالجامعة من طلبة وأعضاء هيئة تدريس، وعن طريق مركز الحاسب الآلي.

وأضاف د. البستكي ان مركز الحاسب الآلي وشركة مايكروسوفت قد اتفقا على المساعدة على استخدام برامج المايكروسوفت في مشاريع التخرج الطلابية بقسم علوم الحاسب والهندسة الكهربائية ونظم المعلومات بكلية الادارة والاقتصاد.

وأكد على أنه سيتم قريبا عقد اتفاق تقييم النسخة التجريبية من برامج المايكروسوفت الحديثة مثل عرضها في السوق. وأن الجامعة ستكون المركز المعتمد المصرح له بالتدريب رسميا من قبل الشركة على البرامج، وعن طريق مركز الحاسب الآلي. وأضاف انه بالاضافة لادراك الجامعة بأن شركة الميكروسوفت تعتبر أكبر شركة منتجة لبرمجيات الحاسب الآلي في العالم الا ان الجامعة تعمل على عقد اتفاقيات أخرى مع شركات ثانية لتكرس الجامعة نفسها كمركز تدريب للطلبة المواطنين والموظفين وأعضاء هيئة التدريس بها.

وتحدث السيد دانا مورجان مدير شركة الميكروسوفت في منطقة الخليج، وتوجه بالشكر لجامعة الامارات على اهتمامها واستجابتها موضحا مفهوم الشراكة التي نصت عليها الاتفاقية المبرمة بين الطرفين والتي تلتزم الشركة بموجبها بتقديم أحدث التقنيات للطلبة بشكل يساعدهم على ممارسة العمل مباشرة في المستقبل، بالاضافة الى قيام الشركة بتدريب الطلبة على استخدام برامجها وغيرها من البرامج، وكذلك تقوم الشركة بدعم مختبرات الحاسب الآلي بالجامعة بشكل يساعده على أداء مهامه، وستعرض الشركة جوائز للطلبة المتميزين لزيادة دافعية التدريب، وتقدم التدريب اللازم لهم مجانا، اضافة للدعوات التي ستوجهها الشركة لممثلي جامعة الامارات للمشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية الدولية التي تنظمها الشركة، ومنها برنامج البيتا باللغة العربية، كما وتتيح الشركة مجال تدريب الطلبة على التفاعل مع العملاء والعمل بالمشاريع لرفع كفاءتهم في المجالات الصناعية، وتقدم الشركة تقنياتها بأدنى تكاليف ممكنة للجامعة حيث تصل خصوماتها الى ٩٠٪ والاشتراك بالبرامج دون رسوم، وذلك بهدف اعداد الطلبة الاعداد الأمثل لاستخدام التقنيات الحديثة ونشر هذه التقنيات.

وأشار الى ازدياد عدد العاملين في مجال تقنية المعلومات بالدولة والمنطقة والعالم، وأن الشركة قد اختارت التعاقد مع الجامعات لهذا الغرض حيث ان عدد الطلبة المتعاملين ببرامج الشركة والذين منحوا شهادات معتمدة من قبلها قد تضاعف ٣ مرات منذ عام ٩٦ وحتى عام ١٩٩٨، ولهذا فإن الشركة تحرص على تناسب برامجها مع البرامج الاكاديمية لتحقيق التكامل معها، علما بأن لدى الشركة المزيد من البرامج والمبادرات تطرح تباعا وأن من حق الجامعات المشاركة دمج تقنيات الشركة مع ما لديها من تقنيات وان الشركة ستقوم بتزويد الحاسب الآلي بالجامعات والتقنيات مجانا، وأن من حق أي هيئة أو جامعة تعمل كمركز أكاديمي مرخص له من قبل الشركة أن يحصل على هذه التقنيات مجانا، وأنه يتم التركيز على تدريب المدربين لأداء مهامهم بشكل أمثل ودعا لتعزيز شبكة الانترنت بالجامعة للمساعدة في تحقيق الأهداف المرجوة.

وأشاد السيد خالد الهاشمي نائب مدير مركز الحاسب الآلي بالجامعة بعزم المركز على استثمار التقنيات المتاحة من قبل شركة مايكروسوفت لتعزيز قدراته التقنية ولتنشيط دوره الفاعل في خدمة المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي عموما.

ومن جانبه أشاد د. فواز أبوستة رئيس قسم التدريب بالمركز بالدعم الذي يلقاه المركز من ادارة الجامعة وقطاع التخطيط مؤكدا على تنشيط الدور الفاعل للدورات المجتمعية في مجال تقنية المعلومات واستخدام الكومبيوتر للطلبة والعاملين بالجامعة والدوائر المحلية للافادة من اعتماد الجامعة كمركز تدريبي من قبل شركة مايكروسوفت، وخاصة بالنسبة للطلبة المتميزين ومساعدة الطلبة في مشاريع التخرج لتطوير برامج الشركة.

وأشار السيد عاصم حجازي مدير تعريب البرامج لمنطقة الشرق الأوسط بشركة مايكروسوفت الى ان لدى الشركة نسخا من البرامج العربية التجريبية ستطرح في السوق قريبا لتدعيم برامج الشركة. كما ستطرح النسخ التجريبية للطلبة والمدرسين قبل ٦ أشهر من طرحها بالسوق في مركز الحاسب الآلي بالجامعة.

البرنامج يبدأ بعد غد

الجامعة تعلن قبول ١٠٧ دارسين في برنامج الدبلوم المهني للادارة المدرسية

■ الشارقة ـ الاتحاد، تبدأ بعد غد الاربعاء الموافق ١٦ سبتمبر الجاري الدراسة في برنامج الدبلوم المهني للادارة المدرسية في الفصل الأول للعام الدراسي ٩٨/٩٩.

ويبلغ عدد الدارسين والدارسات من مديري ومديرات المدارس ومساعدي ومساعدات المديرين الذين وافقت جامعة الامارات على قبولهم للالتحاق ببرنامج الدبلوم ١٠٧ دارسين ودارسات منهم ٣٢ في مركز ابوظبي و١٨ في مركز العين و٢٣ في مركز الفجيرة و٣٤ في مركز الشارقة.

وفيما يلي أسماء المقبولين:

● مركز أبوظبي:

لطيفة مسلم قنزول حمرور العامري، جميلة محمد عبدالله حسن، عائشة سلطان سالمين حرمل الظاهري، روضة راشد سالم المنصوري، فاطمة علي ابراهيم المرزوقي، فاطمة أحمد عبدالله محمد، مريم مبارك سويد العامري، آمنة عبدالله سعيد بن سعيد، فائدة عبدالعزيز سالم، علياء محمد ابراهيم محمد السامان، عائشة عبدالله ماجد، حمده غالب محمد غالب المهيري، سميرة أحمد عبدالعزيز، أمينة عبدالله ماجد، ناجية راشد علي ابراهيم الزعابي، فاطمة حسن محمد حميد المنصوري، شيخة عتيق سعيد سبت الظاهري، شيفاء عبده سعيد العزعزي، عائشة سالم أحمد بن سمنود، فاطمة الحاي بيات القبيسي، سكينة محمد خلفان، عبشه الخضر سالم البريكي، سعاد يعقوب أحمد الحوسني، آمنة محمد أحمد يوسف، علياء خليفة مصبح الحميري، فاطمة مصبح سعيد السويدي، عبره محمد ربيع المزروعي، سلامة درويش غانم سيف الرميثي، أميرة عبدالجليل صادق، حواء حجي يوسف، نعنا معيوف سالم حمد الدرعي، زهور عبدالله صالح عبدالله.

● مركز العين:

شريف خان محمد البلوشي، سالم سيف خميس سالم الكعبي، علي سعيد سليمان سالم الشبلي، محمد أمين عبدالله أحمد محمد الزرعوني، محمد خميس محمد عبيد الحنادي، وحمد عبدالله محمد ثاني، عبدالرحمن حليط سويدان النصيبي، وجمعة علي عبدالله سيف الشامسي، علي أحمد يعقوب يوسف الحوسني، سعيد حمد حميد محمد الغيثي، سالم سعيد حمدان سالم المقبالي، عبدالله عتيق أحمد اسماعيل، عبدالله محفوظ أحمد عوض عفيف، خلفان علي عبدالله سيف الشامسي، عبدالعزيز حسن شهداد محمد البلوشي، وأحمد سعيد ناصر علي الحبسي، علي خميس محمد عبيد الحدادي، أحمد عبدالله ناصر سالم أحمد النعيمي.

● مركز الفجيرة:

عائشة احمد ابراهيم عبدالله، مريم محمد أحمد شاهين، فاطمة محمد سلطان، مريم أحمد محمد، آمنة عبدالله حاجي أحمد، عزيزة يوسف علي الملا، عزيزة محمد حسين الملا. فاطمة عبدالله سعيد سبيت، فاطمة جاسم محمد أحمد، حليمة محمد ابراهيم، مريم مسعود علي. لطيفة خلفان حمد، آمنة عبدالله حمد الشرقي. عفاف عبدالمجيد علي، زليخة حسن عبدالله، خصيبة علي سالم محمد، زينب عبدالله احمد المشتغل. طاهرة عبدالله علي أحمد، عائشة أحمد علي هاشم فوزية عبدالجليل محمد المطوع، عائشة رضا حسين البيرق، خديه محمد أحمد سالم السلابي، قدرية ابراهيم عبدالله محمد.

● مركز الشارقة:

أبوبكر عوص يسلم سالم الشرقي، راشد محمد سعيد علي الحبسي. حسان يوسف حسن راشد البهري. فيصل أحمد محمد ثابت، صلاح سالم على مراد، عبدالله أحمد محمد أحمد الحمادي، محمد خلفان عبدالله سالم آل يعقوب الزعابي. علي محسن حسين الحارثي، سالم ربيع خميس بوسماح، صالح عبدالرحمن صالح عبدالرحمن العبدولي، ابراهيم عبدالرزاق عبدالرحمن ابراهيم، ابراهيم محمد علي اسماعيل، عبدالله أمين محمد شريف النسر، جاسم محمد حسن محمود، عبدالعزيز شهداد سليمان حسن، احمد عبدالحميد علي يحيى، أحمد ابراهيم غلوم الحمر، يوسف محمد يوسف محمد الشحي، علي سعيد علي محمد الزياني، عبدالله سعيد محمد خماس. عبدالله علي عبدالله حريرك، راشد محمد علي راشد الدنكي، حسن عبدالله حسن غزلان، جمعة سعيد جمعة سعيد الرمسي، عبيد محمد ابراهيم محمد، سليمان سالم سليمان جميع، عبدالله ناصر مبارك علي السويدي، عبيد راشد عبيد الاغش، سالم محمد راشد علي، حسن صالح حسن صالح المختن، عبدالواحد شافي عبدالرحمن الكمالي، مرتضى زين علي زين العطاس، عبدالرحمن صالح علي المنهالي، خميس مفتاح خميس مفتاح.

حركة تنقلات لمدرسي الأنشطة في العين

■ العين-الاتحاد، اعتمد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس حركة تنقلات مدرسي الانشطة بالعين،وقد شملت الحركة ٢١١ معلما ومعلمة وجاءت على النحو التالي:

■ التربية الموسيقية بنين:

عادل علي ابراهيم-السليمي،عادل التسابعي أحمد الشال-المناصير،مختار أحمد العمري-العين النموذجية،علي ابراهيم علي يونس-سلطان التأسيسية،محمد جلال علي عابدين-سلطان العليا،صبري محمد السيد جاد الله وأحمد عثمان محمد مصطفى وسيد عزب ابراهيم-النهيانية،عبد المنعم عبد العظيم وخالد أنور كامل-توام،ابراهيم حليم أتناس وأحمد فؤاد علي محمد-عمرو بن العاص،عوض أحمد حسن وعبد المنعم ابراهيم مرزوق -البحر الشمالي،سيد مصطفى محمد-السليمي،بدر حسن صبري-الجيمي العليا،صلاح صبري عبد الله صقر-ابن خلدون،علي احمد عبد المجيد غازي-طارق بن زياد،محمد فتحي عوض-هيلي،محمد فؤاد عباس-عبد الرحمن الداخل،وليد محمد الباسوس وسمير حلمي أبوزيد-ام غافة،عاطف عبد المجيد حسن-عثمان بن عفان،نعيم فخري أبوفخر-السليمات، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن-الختم،محمد السيد يوسف-الخزنة+أبوبكر الصديق،فؤاد مجيب صعب-الفقع+الهير.

■ التربية الموسيقية بنات:

مها مصطفى كمال-الجاهلي،سحر عبد الرحمن-عائشة،ريهام ابراهيم دسوقي وأماني غطاس ابراهيم-اسماء بنت ابي بكر،آمال متولي-المنار التأسيسية،انعام محمد فتحي-ذات السلاسل،رضا مصطفى حماد-خولة بنت الازور،فاطمة ابراهيم النجار-مزيد،مها محمد النيب الصياد-ام الشهداء،فوزية نديم الصعيدي-الشيماء،شيماء عبد الحميد-الاسراء،مؤمنة حامد عبد العال-عمورية،كريمة حسين علي-زاخر التأسيسية+العليا،ايمان محمد اسماعيل-ام غافة المشتركة،رباب حسن رمضان-روضة المقام،عزة عبد المنعم-روضة المويجعي،عائشة محمود رمضان-روضة الجيمي،نوال الششتاوي-روضة المعترض،نجوى سليمان زهر الدين-روضة أطفال العين،سناء حسين عباس-السليمات،نيرفانا محمد بكر-الهير+ذات السلاسل،مها عبد العزيز المرسي-الفقع،هالة عبد المجيد-الخزنة+روضة المقام،اسماء فتحي-القوع،ثناء ثابت-مكة+مزيد.

■ التربية الرياضية بنين:

صابر ياسين صادق وفؤاد محمد حسين البلجوري-الهيلي الابتدائية،ابراهيم كامل سليمان-عمرو بن العاص،حسن أمين بطه-الجيمي التأسيسية،محمد أحمد مصطفى تمييز-المرخانية،سعيد عبد المنعم خلاف-عود التوبة،محمود اسماعيل سعد-خليفة بن زايد،مصطفى محمد الدريس-عبد الرحمن الداخل،امبابة عبد الجليل شطا-خالد بن الوليد،أحمد كمال الدسوقي-الجيمي العليا،لطفي محمد جعفر-القوع،عاطف بدير عبد الوهاب-السليمات،محمود عبد القادر محمد-ابن خلدون،محمد علي القرش-سلطان بن زايد العليا،جمال عبد العزيز عبد الهادي-ابن خلدون+عود التوبة،عمرو محمد عبد العزيز-زايد الاول،عادل دسوقي اسماعيل-مالك بن أنس،سامي أحمد السيد محمد وأحمد عبد الحميد محمد الجندي-المرخانية،صلاح الدين عبد الحفيظ ومحمود أمين الكواتيني-طارق بن زياد،عايد ابراهيم عوض-مزيد/ب،ابراهيم قنديل الشحات وتامر حمدي عبد الرحمن-ام غافة الابتدائية،علاء محمد جمال عبد الهادي-البحر الاعدادية،بشار محمد معتصم الجندي-الهير المشتركة،ممدوح محمد مصطفى عياد-الشويب،ماهر محمد عرفة-السليمي،حسام الدين عبد الهادي-زايد الاول+الزاينية،جهاد الدين محمد سرحان-ناهل،أحمد شعيب يوسف علي-علي ابن ابي طالب+الفقع،محمد عبد الرحمن محمد الحداد-شقيبوط/ث+أبوبكر،حشمت علي حسن-زاخر العليا،سيف الدين هايل عبد الكريم-القوع،يحيى عبد الله نصير عمير-الهير+سويحان،علي يوسف مراد-المسيح،محمود حرصي عبدي-مزيد الابتدائية،محمد زكي محمد رمضان-علي ابن ابي طالب،وجيه أنور لبيب-خالد بن الوليد.

■ التربية الفنية بنين

سلامه حمزة فاضل-الزاينية/ث،عبد السلام محمد علي العبود-الوجن الابتدائية،زكريا محمد علي-عبد الرحمن الداخل+المناصير،محمد وليد اومري-الوجن الثانوية،خيري علي أحمد سليمان-الشويب المشتركة،ابراهيم متولي علي حسن-الهير المشتركة،طاهر أحمد طاهر البرجيس وتيسير تامر الراضي-الاعدادية الجديدة،خالد محمد اسماعيل-هيلي الابتدائية،محمد عبد الحميد عزوز واسماعيل عليان مصطفى-توام الابتدائية،محمد حسين عسكر-عمر بن الخطاب+طارق بن زياد،حسين عفيفي أحمد علي-علي ابن ابي طالب،ايمن السعودي مصطفى-زاخر التأسيسية،فايز حسين مصطفى-النهيانية+الهير،أحمد مصطفى أبو العلا-البحر الاعدادية،عبد المجيد محمد السيد-الخزنة/م،حامد ابراهيم العلي-ام غافة الابتدائية،وليد سعيد البغدادي-سويحان/م،عبد العزيز محمد عبد العزيز-مزيد الابتدائية،محمد مجدي محمد السيد-مزيد الابتدائية+ام غافة /ب،محمد محمود سليمان-البحر الشمالي +رماح،محمد سرالختم مصطفى ناصر جاد الكريم زين الدين-المرخانية /ع،ناصر محمد علي الشرمان-المرخانية /ع+ابوبكر،يسري السيد محمد خليل-مالك بن أنس /ع،غسان فهمي العشي-البحر الشمالي،طارق علي ابو المجد-البحر الاعدادية،محمد أمين الحضري-مزيد/ث+ام غافة/ث،لامي محمد الحاج لامي-معاوية/ع+عود التوبة،خالد محمد رأفت وعلي عودة العكر-السليمات،علي مصطفى ابو حسن-عود التوبة،وليد كمال عبد المجيد المغربي-القوع

■ التربية الفنية / بنات

أنصاف كتاني . المريجب /ع ، مرفت الجداوي . ام غافة المشتركة ، سهير محرز. مزيد المشتركة ، فوزية محمد ابراهيم . ام غافة التأسيسية ، امال السيد سليمان . مزيد + ام غافة / م ، عواطف احمد حمزه . الهير + نلهل ، خديجه عوده. الاسراء + رماح ، فايزه محمد حسن . الشيماء ، تهاني الحوسني . المقام /ع ، منى حسن . القوع المشتركة ، نبيله حامد . هاجر ، اماني مصطفى . ث الزايديه + ام الفضل . دار السلام.

روضة البحر . هانم مغازي . ث الزايديه . ابتسام وظائفي . زاخر التأسيسية . سعاد السعيد . الجاهلي ، سونيا الهواري . زاخر العليا ، هناء عبدالسيد . العوهه . ريئات عليان . السليمات . فتحيه شرف الدين . عائشه بنت ابي بكر + هيلي .

■ التربية الرياضية / بنات

امال احمد الغالي . مريم بنت عمران ، امتثال سعد عاشور . روضة اطفال العين ، سوسن محمد مطر. المناصير الثانويه، اميمه محمد حسن البلجوري. ام الفضل ، امينه معوض . عموريه . هندد الطاهر الحجري. الجاهلي . شيناز حسن عامر . روضة فلج هزاع ، دعاء حسن . زاخر التأسيسية . سميره نواف حسن . روضة المعترض ، آمال عبدالحي . اسماء + هاجر . ابتهاج عبدالنعيم . الجاهلي . ايمان حنفي سرور . زاخرالثانوية + زاخر/ع ، نهى عبدالعزيز فخري . الزايديه ، رقيه الهواري . روضة الجيمي ، آمال روفائيل. المريجب الابتدائيه ، فاطمه عبده وراق. عائشه + الزايديه ، زينب أحمد عبدالسلام . روضة المقام ، لياء الطيب كرعود . ام غافة المشتركة ، هند حسن بهنسي. ام الشهداء ، زينب مصطفى . المقلع . نجاة عبدالباري . الشيماء . فاديه محمد اسماعيل . المريجب . مهجه كمال . ام ايمن ، رضوى عبدالنبي معاني . روضة المسعودي ، رشيده محمد جبوره . السليمات. جيهان السيد السيد علي . المنار التأسيسيه ، امل ابوالنصر . سويحان ، رابحه خلف محمود . رماح ، صفاء عبدالرشيد. الشويب ، آمنه رباع مصطفى. الختم + رماح ، سحر عبدالعال سليم . الوجن . وسلم حاتم عبدالحميد . الهير ، أماني ابراهيم محمد هريدى . الختم . رشا محمد نشأت . الوجن ، بثينه أحمد السيد . عاتكه + ثانوية العين . ماجده فؤاد الجراح ذات السلاسل + عموريه . الهام عبدالقادر . آمنه بنت وهب ، هاله حسنين علي . الخزنه ، سهام بنت محمد المطوس . القوع . هاله بنت الهادي العربي . القوع ، ناديه حسين . مكه . شاديه بنت سالم الشاهد. الختم + رماح ،ماجده الهويدي المريجب الابتدائية + روضة ام حبيبه . ناديه البطل. ام الفضل . شاديه بنت سالم. الختم + رماح . نيفين رزق ابوالفتوح . فاطمة بنت الخطاب .

■ الخدمة الاجتماعية / بنين

خالد عبدالحليم الشيخ . معاوية الاعدادية . ابراهيم أحمد ابراهيم علي . عاصم بن ثابت . محمد مصطفى عوض. المعهد العلمي الاسلامي ، عبدالله على محمود . عمرو بن العاص ، محمود أحمد مصطفى أحمد . الجيمي الابتدائية ، مجدي محمد راغب. ام غافة الثانوية ، محمود محمود المنجد . المقام الاعدادية ، سامي نجيب علي العامر . النهيانية ، عمر محمد موسى المقبل . المرخانية الاعدادية ، محمود سلامه يونس الكاشف . علي بن أبي طالب ، عمر عبدالعزيز عطية الحاجري. مزيد الابتدائية ، علاء الدين محمد ابومصطفى . المقام الثانوية ، خالد محمد حسن بوهندي. الثانوية الفنية ، أحمد محمد نعمان . المرخانية الاعدادية .

اجتماع المعيدين الجدد غدا في الجامعة

■ العين ـ الاتحاد: تعقد الشؤون العلمية للمعيدين في جامعة الامارات اجتماعها السنوي الأول مع المعيدين الجدد صباح يوم غد الاثنين ، في قاعة الاجتماعات بالطابق الرابع في مبنى الإدارة العامة للجامعة ، حيث يلتقي د. خليفة علي السويدي المشرف على الشؤون العلمية للمعيدين والدكتور فتح الرحمن التني ، مساعد المشرف بجميع المعيدين الجدد بكليات : العلوم الانسانية والاجتماعية والتربية والادارة والاقتصاد والشريعة والقانون والعلوم الزراعية والهندسة والطب والعلوم الصحية ويتم خلال الاجتماع الاجابة على استفسارات المعيدين بالإضافة لتناول المواضيع التالية : التعريف بالنظم واللوائح التي تحكم شؤون المعيدين ، التعريف بمكونات برنامج تأهيل المعيدين . أهمية الفترة التجريبية وتثبيت المعيد ، إجراءات تأهيل القبول للدراسات العليا بالخارج .

وسوف يلتقي كل من سعادة مدير الجامعة والسيد نائب المدير للشؤون العلمية والتعليمية بالمعيدين الجدد بتمام الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاثنين للإجابة على أسئلة واستفسارات المعيدين والاطلاع على المشاكل التي تعترض مسيرتهم العلمية والتعليمية لتذليلها .

انتخاب أعضاء الهيئة الادارية لجمعية الشريعة والقانون

■ العين ـ الاتحاد : أسفرت انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية الشريعة والقانون في جامعة الامارات ، والتي أقيمت بإشراف إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية عن فوز خالد عبدالله النقبي وتعيينه رئيسا للجمعية ومحمد حسن المطر / نائبا للرئيس ومحمود حسين / أمينا للسر ، وياسر عبدالله النقي أمينا للصندوق ، وعزالدين ابراهيم اليوسف مسؤولا ثقافيا ووائل ابراهيم أبوعبيد مسؤولا رياضيا ، ومحمد عبدالله الزعابي مسؤولا إعلاميا ، وفادي خالد ملك مسؤولا اجتماعيا ، وأنيس أبوالقاسم الغالي مسؤولا لشؤون الطلبة .

وأشار رئيس الجمعية عن عزم الجمعية على تنفيذ خطة نشاط متميز لهذا العام ، يعمل على ربط الطلبة بكليتهم وتخصصهم ، مع السعي لمد جسور التواصل مع المجتمع ، وخدمة الوطن .

اختتام المؤتمر الأرشادي بالجامعة الأميركية بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: اختتمت امس فعاليات المؤتمر الارشادي الذي نظمته الجامعة الاميركية في الشارقة على مدى يومين متتاليين استعدادا لبدء عامها الجامعي الثاني ٩٩٩٨ بهدف تعريف طلبتها الجدد بمختلف اقسام الجامعة والتسهيلات والاستعدادات التي توفرها ، وقال الاستاذ سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة ان برنامج اليوم قد شمل تنظيم عدد من الجولات الميدانية للطلبة من الحرم الجامعي لتعريفهم بمختلف الكليات والاقسام وذلك بهدف تسهيل وسرعة اندماج الطلاب والطالبات في الحياة الجامعية الجديدة.

الدراسة في كلية الخليج الطبية بعجمان تبدأ ٢٩ أكتوبر

■ عجمان ـ الاتحاد: تستقبل كلية الخليج الطبية في عجمان الطلاب الدارسين والمسجلين في تخصص الطب البشري في التاسع والعشرين من اكتوبر المقبل. وقال السيد ثومبي محيي الدين رئيس الكلية ان الدراسة سوف تقتصر في هذا العام على مجال الطب البشري، وقد اعدت الكلية خططها لافتتاح ستة تخصصات جديدة اعتبارا من العام الدراسي الاكاديمي القادم «٩٩/٢٠٠٠» وهي: طب الأسنان، والعلاج الطبيعي، والتمريض، والصيدلة، والمداواة بالانشغال «علاج الذهان»، والمختبرات الطبية.

واضاف ان الكلية استكملت كافة الاستعدادات الخاصة باستقبال الدارسين للعام الحالي في مجال الطب البشري والذين تقدموا للدراسة خلال الفترة الماضية، وان العمل يجري بصورة منتظمة لاستكمال منشآت البنية الاساسية للاقسام الطبية الاخرى الجديدة، ويتوقع انجازها بحلول مارس المقبل.

كما اوضح ان الكلية تسلمت مبنيين لاقامة وسكن الطلاب الدارسين في مدينة عجمان، واكد ان القبول في الكلية يخضع لأدق المعايير الاكاديمية وبما يحقق المستوى الاكاديمي الرفيع للكلية من جهة وبما يجعلها مركزا مميزا للدراسات الطبية في المنطقة من جهة اخرى.

تكليف ١٤ موجها وموجهة بتنفيذ مساق التربية العملية لطالبات الانتساب

■ دبي ـ الاتحاد ، اصدر سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لشؤون التعليم قرارا اداريا بتكليف ١٤ موجها وموجهة ومديرة مدرسة في مناطق ابوظبي والغربية والشارقة والفجيرة بتنفيذ مساق التربية العملية لطالبات الانتساب الموجه بكلية التربية بالفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٨/٩٩ والاشراف على مجموعات الطالبات في المدارس المحددة بالقرار.

وحدد القرار مهام مديرات المدارس المعنية بالاشراف على الطالبات المتدربات وكتابة التقارير عنهن بالتنسيق مع المشرفين الفنيين المدربين لهن.

وتقوم كلية التربية بتحديد اسماء الطالبات لكل مجموعة من المجموعات لابلاغها لمديري المناطق التعليمية المعنية ليقوموا بدورهم بابلاغها للمدارس المتخذة مقرا لتنفيذ التربية العملية.

وطبقا للقرار يفرغ الموجهون والموجهات المكلفون بالاشراف على التربية العملية من اعمالهم يوم الاثنين من كل اسبوع اعتبارا من اليوم وحتى انتهاء فترة البرنامج لمتابعة الطالبات.

لقاء توجيهي لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية

■ الشارقة ـ الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس عقد اللقاء التوجيهي العام لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية غدا وبعد غد الموافقين ١٥ و ١٦ سبتمبر الجاري على ان يخصص غدا الثلاثاء للمعلمين وبعد غد الاربعاء للمعلمات وذلك من الرابعة والنصف عصرا وحتى السابعة مساء في مدرسة المنار الابتدائية للبنات.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة. وقال ان عقد لقاءات التوجيه التربوي لمادة التربية الاسلامية تأتي انطلاقا من توجيهات وزارة التربية والتعليم والشباب وتنفيذا لخطة منطقة الشارقة التعليمية وتوجيه التربية الاسلامية بالمنطقة وتمكينا للمعلمين والمعلمات من مناقشة متطلبات العمل وبيان الصعوبات والمعوقات التي تعترض سير العملية التربوية.

واضاف الزري ان موجهي التربية الاسلامية وبالتنسيق مع شعبة التدريب بالمنطقة سيقوموا بتنفيذ هذا اللقاء التوجيهي وذلك بهدف مناقشة اهمية تلك اللقاءات التربوية وضرورة الالتزام بفلسفة التربية بدولة الامارات العربية المتحدة في اطار مصدرها الاساسي العقيدة الاسلامية. كما سيناقش اهمية التخطيط الدراسي بنوعيه السنوي والدرسي ودور المعلم في تطور المناهج والكتب المدرسية واهمية تلاوة القرآن الكريم وفق الاحكام وتنويع أساليب فروع المادة. وانتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، واهمية البحوث والدراسات التربوية في تنمية كفايات المعلم والتلميذ، كما سيناقش اللقاء كذلك اهمية النشاط المدرسي والمسابقات المتصلة بالمادة ورعاية التلاميذ المتفوقين والعناية بالتلاميذ الضعاف ودور المكتبة المدرسية في اثراء معلومات التلاميذ، وتحليل نتائج الامتحانات وتوظيفها في خطط علاجية. هذا بالاضافة الى مناقشة تنمية عادة القراءة لدى الطلبة وذلك من خلال المشاركة في مسابقة اوائل المطالعين.

مشاركات خارجية لطلاب جامعة الامارات

■ العين ـ الاتحاد: شاركت جامعة الإمارات بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب في فعاليات المهرجان التاسع للشباب العربي ، والذي عقد بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٩ أغسطس الماضي وتأتي هذه المشاركة في إطار توجهات الجامعة لايجاد موقع متميز لطلاب الجامعة في الملتقيات الشبابية داخل وخارج الدولة ، وذلك من خلال المشاركة الايجابية الفعالة في هذه الملتقيات.

وقد مثل الجامعة في هذا الملتقى الطالبان: راشد عمران الشامسي ومروان محمد خليفة المهيري من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية حيث شارك الطالب راشد عمران الشامسي في ندوة الحوار الفكري وقدم الطالب مروان محمد خليفة المهيري محاضرة حول تاريخ وحضارة وجغرافية دولة الامارات العربية المتحدة.

وتجدر الاشارة الى أن الجامعة كانت قد شاركت أيضا في الدورة التدريبية الصيفية الحادية والعشرين التي أقامها معهد الكويت للأبحاث العلمية خلال الفترة من ١٥ يونيو الى ٢٩ يوليو ومثل الجامعة الطالب علي محمد الرحمن المرزوقي من كلية العلوم والذي قضى فترته التدريبية بكفاءة في مجال « التحليل الهيدروكربوني لزيت الغاز الثقيل » .

وأشار السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب الى أن التميز الذي أظهره الطلبة المشاركون بهذين الملتقيين ، يؤكد مدى حرص الإمارات على الاهتمام بمختلف الجوانب الفكرية . والعلمية في شخصية الطالب الجامعي . ومدى حرصها على ايجاد طالب متوازن متفاعل مع بيئته ومجتمعه مخلص لانتمائه ، حريص على أن يكون نعم السفير لوطنه وقائد مسيرته العلم والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

في اجتماع المدفع بمسؤولي الصحة المدرسية

تطعيم جميع طلاب الثانوي والاعدادي بلقاح الالتهاب الكبدي

مليون درهم لتوفير اللقاحات مجانا للمدارس الخاصة

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة تطبيق برنامج وقائي جديد يهدف الى تغطية جميع طلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية باللقاح الواقي من مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي خلال ثلاث سنوات بعد ان انتهت الوزارة بالفعل من تغطية جميع المواليد الجدد والاطفال حتى نهاية المرحلة الابتدائية بهذا اللقاح منذ ادراجه ضمن البرنامج الوطني للتطعيم منذ عام ١٩٩١.

جاء ذلك خلال اجتماع معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مع مديري ومسؤولي الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية أمس في ديوان الوزارة بأبوظبي بحضور سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية.

وأكد معالي وزير الصحة في بداية الاجتماع ان الرعاية الصحية للطلاب في جميع مراحل التعليم تتصدر أولويات العمل في الوزارة لارتباطها بشريحة واسعة من افراد المجتمع تستوعب أكثر من ٣٠ بالمائة من تعداد السكان.. وهي شريحة ذات طبيعة خاصة شديدة الحساسية.. باعتبار ان افرادها يعيشون مراحل النمو العقلي والجسدي وباعتبارهم عدة المستقبل وأمل الغد ومقياس التطور والتقدم.

وقال ان حرصه على حضور الاجتماع السنوي لمديري ومسؤولي الصحة المدرسية في مستهل كل عام دراسي جديد انما يعكس اهتمامه الشخصي بتطوير وتحديث منظومة الرعاية الصحية للطلاب من سن أربع سنوات حيث يلتحق الاطفال بمرحلة الروضة الى سن الالتحاق بالجامعة.

ودعا معاليه الى الاهتمام بشكل خاص بالخدمات الوقائية المقدمة لطلاب المدارس مؤكدا على أن حماية الابناء من الامراض مقدمة على توفير وسائل العلاج وعلى ان الاتجاه الآن في أكثر الدول تقدما هو دعم البرامج الوقائية والاهتمام بها بشكل مطلق وهو الاتجاه الذي تأخذ به وزارة الصحة من خلال تطبيق البرامج الوقائية في قطاعات الامومة والطفولة والصحة المدرسية جنبا الى جنب مع البرامج الوقائية العامة.

وطلب معالي وزير الصحة توجيه المزيد من الاهتمام بالتشخيص والفحوص والمتابعة لتحقيق الاكتشاف المبكر للامراض وخصوصا الامراض المعدية ومن ثم وقاية المخالطين من العدوى أو حصرها في أقل نطاق ممكن وكذلك لاختصار مدة العلاج وبالتالي تقليل فترة انقطاع الطالب عن الدراسة الى أدنى مستوى ممكن.. وأكد على أهمية التنسيق الكامل مع الطب الوقائي فيما يتعلق بالابلاغ عن حالات الامراض المعدية حتى يتم اتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية في وقت مناسب.

وطلب معاليه من سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية توفير جميع الاحتياجات العاجلة للصحة المدرسية بشكل فوري مشيدا معاليه بالجهد الكبير الذي بذله قطاع الشؤون المالية والادارية طوال العام الماضي لتوفير جميع احتياجات عيادات المدارس والعيادات المركزية من الاجهزة والمعدات الطبية بالاضافة الى توفير كميات اضافية من اللقاحات الواقية من مرض شلل الاطفال ومرض الحصبة لتنفيذ خطة الوزارة للتخلص النهائي من هذين المرضين.

وقال ان وزارة الصحة ستقوم بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية الاخرى لحصر المدارس الجديدة المتوقع افتتاحها مع بداية كل عام دراسي جديد لتوفير احتياجات هذه المدارس من الممرضات والاطباء وكذلك احتياجات تجهيز عياداتها قبل افتتاحها بالفعل وبواقع ممرضة لكل مدرسة جديدة وطبيب لكل ٣ الى ٤ مدارس جديدة.. كما أمر معاليه بأن يتولى سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالتنسيق مع الادارة المركزية للصحة المدرسية توزيع الدرجات الوظيفية المخصصة للصحة المدرسية على المناطق المختلفة وفقا للاحتياجات الفعلية.

وطلب معالي حمد عبدالرحمن المدفع استمرار التوسع في مد مظلة الرعاية الصحية التي تقدمها الصحة المدرسية الى طلاب المدارس الخاصة مشيرا معاليه في هذا الصدد الى أن وزارة الصحة خصصت مليون درهم لتوفير اللقاحات الواقية من أمراض الطفولة المدرجة في البرنامج الوطني للتحصين للمدارس الخاصة والى ان هذه اللقاحات ستقدم للمدارس الخاصة مجانا لضمان التغطية التطعيمية الكاملة لطلاب هذه المدارس بالاضافة الى اشراف الصحة المدرسية على تدريب الممرضات المقيمات بالمدارس الخاصة وامدادهن بجميع متطلبات واحتياجات التثقيف الصحي على ان تتولى المدارس الخاصة توفير الكوادر الصحية في ضوء الاشتراطات المحددة لذلك.

وقال معالي وزير الصحة: ان الطلاب أمانة في اعناقنا.. والاهتمام بصحتهم وحمايتهم من مسببات أعتلال الصحة ومعاونتهم على فهم واستيعاب متطلبات السلوك الصحي السليم يجب ان تتصدر الاهتمامات وتتقدم الاولويات حتى يتفرغ الابناء للتحصيل العلمي ولاستيعاب الخبرات والمعارف التي تؤهلهم للنجاح والتفوق.

وتحدث سعادة الدكتور محمود فكري في الاجتماع حيث أشار الى ان جميع المقترحات التي طرحت في اجتماع مديري ومسؤولي الصحة المدرسية قبل بداية العام الدراسي الماضي تمت الاستجابة لها.. وتم توفير معظم الاحتياجات التي تم تحديدها في الاجتماع السابق.. حيث خصصت الوزارة ١٢ مليون درهم لتوفير كميات كبيرة من الاجهزة والمعدات الطبية والمستلزمات المكتبية وغيرها لعيادات المدارس والعيادات المركزية للصحة المدرسية في جميع المناطق الطبية بالاضافة الى توفير عدد كبير من الوظائف الطبية والفنية لتلبية احتياجات التوسع في خدمات الصحة المدرسية.

وقال انه تم كذلك توفير ٧٥٠ الف جرعة اضافية من اللقاح الواقي من مرض الحصبة لتنفيذ الحملة الوطنية للتخلص من هذا المرض وهي الحملة التي سيتم تنفيذها على مرحلتين.. الاولى خلال شهر نوفمبر القادم لتطعيم جميع الاطفال حتى سن الخامسة باللقاح الواقي من الحصبة.. والثانية خلال شهر فبراير القادم لتطعيم جميع الطلاب حتى سن ١٨ عاما.. بالاضافة الى توفير كميات كبيرة من اللقاح الفموي الواقي من مرض شلل الاطفال لتنفيذ الحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد هذا المرض خلال شهري اكتوبر ونوفمبر القادمين وهي الحملة التي تهدف الى الاستئصال الكامل للفيروس البري المسبب لشلل الاطفال نهائيا من البيئة المحلية وذلك عن طريق تطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة بجرعتين تنشيطيتين من هذا اللقاح.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ان الدعم الكبير الذي توفره وزارة الصحة وباهتمام شخصي من معالي حمد عبدالرحمن المدفع ساهم في تحقيق اهداف توفير مستويات متقدمة من الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة لجميع الطلاب.. مشيرا الى بدء الاعداد لوضع خطة خمسية جديدة لتطوير خدمات الصحة المدرسية.

وقال ان خدمات الصحة المدرسية - والتي تحتفل بمرور ٣٠ عاما على تأسيسها - بدأت في أواخر الستينات في كل من أبوظبي والامارات الشمالية.. وفي بداية قيام دولة الاتحاد كان عدد الاطباء العاملين بالصحة المدرسية ٤ أطباء عامين وطبيبي اسنان بالاضافة الى ٣٠ ممرضة يقدمون خدمات الرعاية الصحية لحوالي ٤٠ ألف طالب وطالبة موزعين على ١٢٩ مدرسة.. وكانت الصحة المدرسية تتبع وزارة التربية والتعليم في ذلك الوقت وحتى عام ١٩٧٢ حيث تقرر ضمها الى وزارة الصحة.. وفي العام الدراسي ٧٦/٧٧ ارتفع عدد العاملين في الصحة المدرسية الى ٣٣ طبيبا و١٢ طبيب اسنان و٩٥ ممرضة يقدمون الخدمات الصحية لحوالي ٧١ ألف طالب وطالبة موزعين على ٢٠١ مدرسة.

وفي عام ٩٥/٩٦ ارتفع عدد الاطباء الى ٩٠ طبيبا.. وأطباء الاسنان الى ١٩ طبيبا.. وعدد الممرضات الى ٤٠٠ ممرضة يقدمون خدماتهم لحوالي ٢٨٠ ألف طالب في ٥٤٢ مدرسة.

وأضاف انه تم اعداد برنامج متكامل للاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الصحة المدرسية يعكس التطور الكبير الذي حققته الامارات في مجال الرعاية الصحية للطلاب من ناحية ويؤكد أهمية المشاركة الجماعية في تحقيق أهداف الرعاية الصحية للابناء من ناحية أخرى.

كما تقرر تنظيم ورشة عمل حول المدرسة الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خلال الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر القادم في ابوظبي بمشاركة ٢٠٠ من العاملين بالصحة المدرسية و١٠٠ من العاملين بوزارة التربية والتعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة بهدف التعرف على مواصفات المدرسة الصحية وتأكيد أهمية البيئة المدرسية باعتبارها من أهم عوامل الصحة في المدرسة وادماج المشاركين في فكر واحد نحو سلامة البيئة المدرسية وتحديد أهمية المدرسة الصحية.

واستعرض الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور الخطة السنوية الجديدة لبرامج الصحة المدرسية للعام الدراسي الحالي والتي تتضمن العديد من الفعاليات التثقيفية والوقائية تشمل:

- اسبوع التغذية المدرسية وامراض سوء التغذية خلال شهر اكتوبر.
- التوعية الصحية حول بعض أمراض الجلد مثل حب الشباب والتنيا والاكزيما والجرب.. والتوعية الصحية حول مرض السكري لطلاب الاعدادي والثانوي.. وحول مرض الصرع لاولياء الامور وطلاب الثانوي وهيئات التدريس خلال نوفمبر.
- اسبوع صحة الفم والاسنان والمشاركة في اليوم العالمي لمكافحة الايدز خلال ديسمبر.
- التعريف بأسباب وعوامل العنف والأذى النفسي وبأمراض الرعاف (نزيف الأنف) والحساسية الانفية خلال يناير.
- اسبوع البيئة الصحية والدراسة الميدانية الخاصة بمشاكل النظر والابصار خلال مارس.

وأضاف انه تقرر اعداد كتيب حول تطور خدمات الصحة المدرسية في الدولة واجراء تقييم شامل لجميع العاملين بالصحة المدرسية تمهيدا لاختيار الطبيب المثالي والممرضة المثالية على مستوى كل منطقة طبية وعلى مستوى جميع المناطق المعتمدة.

وحدتان جديدتان في أبوظبي ودبي

الامارات خالية تماما من الملاريا والحالات المكتشفة وافدة

■ الشارقة - عمر قاروط

■ أكد الشيخ عيسى عبدالعزيز المعلا مدير دائرة الملاريا المركزية في الدولة انه سيتم انشاء وحدتين جديدتين للملاريا في ابوظبي ودبي خلال الموسم الجديد ٩٨-٩٩ وتزويد المنطقة الشمالية بثلاث سيارات للرش و١٥ عاملا اضافيا لمواجهة الزيادات المتوقعة في انشطة الوحدات العاملة بالمنطقة.

وأوضح أن الدائرة اكملت كافة الترتيبات والتجهيزات اللازمة للموسم الجديد حيث تم توفير ٢٠ طنا من المبيدات اللازمة للرش، ووضع خطة التحري والاستكشاف التي يتم بموجبها تحديد مواقع انتشار الباعوض المعدي خاصة اثناء موسم الامطار وجريان الاودية وامتلاء السدود بهدف القضاء عليه أولا بأول للحيلولة دون انتشاره مؤكدا على أن معدل الانتشار بالدولة يعتبر من أكثر الدول انخفاضا حيث يتراوح بين ٠.٥ و١ و٢ و٢٪ بين المواقع التي يتم رصدها والتحري عنها وهذا يعني ان احتمالات الاصابة بالملاريا تكاد تكون معدومة تماما. مشيرا الى أن الدائرة تتبع اسلوبين للمكافحة الاول كيميائي بواسطة المبيدات والآخر بيولوجي بواسطة الأسماك الآكلة للبعوض ويرقات الباعوض موضحا أن الاسلوب الاخير يعتبر افضل لصحة البيئة واقل تكلفة، بينما الاسلوب الاول يعتبر اكثر كلفة واحيانا اقل فعالية حيث ان الباعوض يستطيع التأقلم مع بعض انواع المبيدات المستخدمة في المكافحة وقد عمدت الدائرة الى اخضاع انواع المبيدات المستخدمة في الدولة الى عمليات تحليل واختبار من اجل الوقوف على مدى فعاليتها وعدم قدرة الباعوض على التعايش معها.

من جهة اخرى قال الشيخ عيسى إن دائرة الملاريا قررت هذا العام اجراء دراسة شاملة للمكافحة البيولوجية للباعوض للوقوف على مدى فعاليتها الشاملة في المكافحة وامكانية الاستغناء عن المبيدات الحشرية السامة نهائيا في المستقبل، مشيرا الى ان هذه الدراسة ستبدأ في شهر اكتوبر المقبل وتستمر لمدة عام موضحا ان السنوات القليلة الماضية على تطبيق المكافحة البيولوجية اثبتت فعالية مرضية وأسهمت في خفض ملموس لكميات المبيدات المستخدمة في عمليات المكافحة وذكر ان عدد الاحواض التي تم استخدامها في المكافحة البيولوجية تم بواسطة وضع الاسماك الآكلة ليرقات الباعوض بلغت ٤٦٥٥ حوضا حتى نهاية الموسم الماضي موزعة على ١٥٧ منطقة في الامارات الشمالية.

وأكد الشيخ عيسى على خلو الامارات من مرض الملاريا. مشيرا الى ان جميع الحالات التي تم اكتشافها خلال الموسم الماضي كانت حالات وافدة. مشيدا بالاجراءات التي يتم تطبيقها بالتعاون بين الجهات المعنية خاصة ادارات المستشفيات من اجل متابعة ورصد الحالات المكتشفة والدائرة التي تحركت فيها لمنع وصول العدوى لاي من المقيمين على ارض الدولة.

وحذر من خطورة ظهور طفيل الملاريا خاصة بعدما ظهر كثير من الانواع المقاومة للادوية. مشيرا الى ان الدراسات التي تجري في مجال اللقاحات ضد الملاريا لم تتوصل الى نتائج يمكن الاعتماد عليها ولابد من اتباع وسائل الوقاية بالمكافحة وتجنب التعرض للباعوض الناقل أو المصابين.

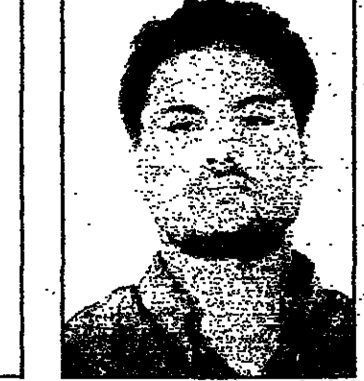
حوادث وقضايا

سقوط عصابة تزوير تأشيرات العمل في كمين للشرطة

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على عصابة اجرامية مكونة من ثلاثة اشخاص من الجنسية البنغلاديشية اختصوا بتزوير تأشيرات العمل، حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن قيام افراد العصابة المذكورة بتزوير تأشيرات العمل وانهم يحوزون على تأشيرات جاهزة ويبحثون لها عن مشترين، وتم وضع خطة محكمة من قبل المباحث الجنائية للقبض على تلك العصابة متلبسة وضبط التأشيرات المزورة. فتم الاتصال بهم من قبل احد عناصر الكمين عارضا شراء التأشيرات فاتفقوا معه على مبلغ ١٤٥ الف درهم لـ (٥٦) تأشيرة عمل.

وفي الثالث من الشهر الجاري حضر أفراد العصابة الى امارة دبي ونزلوا بأحد فنادق منطقة ديره فتم الاتصال بهم من قبل عنصر الكمين وتم تحديد الساعة الحادية عشرة صباحاً كموعد لعملية الاستلام والتسليم. وبناء على ذلك اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة





افراد العصابة

وتمت مداهمة مقر سكن افراد العصابة حيث التي القبض على كل من « أحمد سناء محمد ميذ » و «محمد عارف كري حافظ » و « محمد بلال ابو القاسم » وجميعهم من الجنسية البنغلاديشية وبتفتيش الغرفة تم ضبط ٥٦ تأشيرة عمل مزورة مخبأة تحت فراش احد المتهمين وبسؤالهم اعترفوا بحيازتهم للتأشيرات المزورة كما تبين بان كلا من المتهم الاول والثاني قد دخلا البلاد بطريقة التهريب. فأوقف المتهمون بعد ان وجهت لهم تهمة التزوير في محضر رسمي بالاضافة الى الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة لكل من المتهم الاول والثاني.

بعد اشارة من شبكة الانذار المبكر

شرطة الشارقة تحبط محاولة سرقة

■ الشارقة - الاتحاد: احبطت عمليات شرطة الشارقة جريمة سرقة شرع في ارتكابها كل من (علي مينوف) من الجنسية الاذربيجانية و (الكسندر مليونيف) من الجنسية الروسية، وتعود الواقعة الى تلقي غرفة العمليات بشرطة الشارقة اشارة من جرس الانذار المتصل بأحد المحال التجارية، وفور تلقي الاشارة هرعت دوريات المباحث المتواجدة في نفس المنطقة التي يوجد بها المحل الى تطويق المكان.

وشاهد رجال المباحث عند وصولهم الواجهة الزجاجية للمحل من الخلف وقد كسرت، كما شاهدوا شخصين يقومان بوضع جاكيتات جلدية ومعاطف فراء في اكياس بلاستيكية كبيرة، وبمداهمة المحل تمكنت الشرطة من القاء القبض على المتهم الاول بينما قام الثاني بتحطيم الواجهة الزجاجية للمحل المطلة على الشارع العام والهروب من خلالها، وبمطاردته وبعد أن ابدى مقاومة عنيفة تمكن رجال المباحث من القاء القبض عليه وقد عثر مع المتهمين على ادوات تستخدم في عمليات السرقة، كما تم ضبط السيارة التي حضر بها المتهمان الى المحل لارتكاب جريمتهما التي اتضح من خلال التحقيق عليها بان لوحات الارقام التي تحملها مسروقة من سيارة اخرى، وبعد انتهاء التحقيقات الاولية معهما تم تحويلهما الى النيابة العامة بالشارقة تمهيدا لمحاكمتهما.

وفي ضوء هذه القضية دعا مسؤول بشرطة الشارقة كافة اصحاب المحال التجارية والمعارض للاستفادة من شبكة الانذار المبكر المتصلة بغرفة العمليات المركزية بشرطة الشارقة لتتمكن اجهزة الشرطة من رصد محاولات السرقة والتصدي لها في هذه الاماكن في وجود وغياب العاملين بها وحمايتها من العبث والاعتداء.

المتهمان

اصابة شخص في حادث مروري

■ اصيب محمد خان باكستاني الجنسية في حادث تصادم سيارتين بأبوظبي وقد قام الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المفرق لعلاجه.

٩ حوادث حريق والخسائر ٤٧ ألف درهم

■ وقعت ٩ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة نتجت عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٤٧ ألفا و٤٠٠ درهم.

جانب من الاختبارات

ضمن فعاليات « اختبارات المدرسين »

الطلاب يستمتعون بمتابعة اختبارات المدرسين

■ دبي - الاتحاد: اقيمت بمركز سيتي سنتر بدبي امس اولى مسابقات «اختبارات المدرسين» التي يلعب فيها المدرسون دور الطلاب ويخضعون لاختبارات واسئلة لجنة مفاجآت العودة الى المدارس في فعاليات صيف دبي ٩٨. وقد استمتع الطلاب زوار المهرجان بمتابعة مدرسيهم وهم في موقف الاختبار.

وقد اشرف على الاختبارات كل من اشواق لطفي وخديجة محمد اعضاء اللجنة المشرفة على مفاجآت العودة الى المدارس وقدمها مصطفى الانصاري أحد مذيعي ومقدمي الفعاليات الجماهيرية في «مفاجآت صيف دبي ٩٨».

وشارك في المباراة كل من منال مصطفى ومحمد زهير ومحمد فراس وعمر عبدالسلام وعقبة عبدالرحمن وفدوى مصطفى وحسان ميسر. وبعد ان دارت فقرات المسابقة ازدادت حدة المنافسة بين كل من المدرسة منال مصطفى والمدرس حسان ميسر. وارتأت اللجنة المشرفة على المسابقة ان يقتسما الجائزة معا ومقدارها الف درهم بسبب انعدام الفروقات بينهما. وتضمنت المسابقة اسئلة في كافة التخصصات العلمية ولم تنحصر فقط بالمنهج الذي يتخصص فيه المدرس المتباري حيث طرحت اسئلة جغرافية وادبية واسلامية ولغوية. اضافة لاسئلة معلومات عامة.



خلال تسليم الخريطة

تقديرا لدورها في اسعاد الزوار

خريطة العالم هدية الى دبي

■ دبي - الاتحاد: قدمت شركة كوكا كولا الراعية الرئيسية لمفاجآت صيف دبي ٩٨ في دورته الاولى خريطة العالم التي وضعتها في مدينة الرسوم المتحركة هدية الى حكومة دبي وسكانها امس.

وكانت كوكا كولا قد وجهت الدعوة لزوار مفاجآت صيف دبي ٩٨. الذي استمر ٧٧ يوما. لتحديد مواقع البلدان والمدن التي قدموا منها على الخريطة الثقافية التي افتتحت خلال المفاجآت الثلجية. وذلك في تجسيد رمزي لالتقاء الجنسيات من مختلف انحاء العالم في دبي التي يعيش ويعمل فيها اشخاص من اكثر من ١٠٠ دولة.

وقد ازيح الستار عن خريطة العالم التي يعلوها شعار باللغتين العربية والانجليزية نصه: «مشروبي المفضل كوكا كولا وبلدي هو..». وبقيت معلقة طوال حدث مفاجآت صيف دبي في مدينة الرسوم المتحركة بالقاعة رقم «٧» في مركز دبي التجاري العالمي.

وقدمت الخريطة الى حسين لوتاه نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق من قبل السيد هوارد سيرجنت المدير الاقليمي لدبي والامارات الشمالية في الشركة الاهلية - خط الخليج - صاحبة امتياز كوكا كولا في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر. وقال السيد هوارد خلال التسليم «تحرص كوكا كولا دوما على خدمة المجتمعات التي تعمل فيها بمختلف الوسائل. ومع ختام حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨. فانه يسعدنا ان نقدم هذه الخريطة كهدية رمزية من كوكا كولا الى اللجنة المنظمة لحدث مفاجآت صيف دبي». وامتلأت الخريطة التي جمعت اناسا من مختلف انحاء العالم بصورة رمزية بالدبابيس البيضاء التي غطت دولا عديدة شملت: استراليا. الارجنتين. جنوب افريقيا. المملكة العربية السعودية. البرازيل. البحرين. لبنان. المغرب. ايطاليا. الجزائر. روسيا. تركيا. المملكة المتحدة. الولايات المتحدة الامريكية. كندا ودولة الامارات العربية المتحدة.

دورة كيفية التعامل مع الطلاب تعقد غدا في دبي

■ دبي - الاتحاد: يختتم برنامج الدورات التدريبية الذي تنظمه مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» ضمن مشاركتها في مفاجآت صيف دبي ٩٨ فعالياته غدا بدورة تدريبية بعنوان كيفية التعامل مع الطلاب وكسب ثقتهم والتأثير فيهم لمديرات ومديري ومدرسات ومدرسي المدارس الحكومية والخاصة بغرفة تجارة وصناعة دبي ويحاضر في الدورة الدكتور موسى المزيدي.

وقد شهدت هذه الدورات حضورا جيدا واقبالا مميزا في مجال المشاركة بالآراء والحوار وطرح الخبرات الشخصية في موضوعات البحث لتبادل التجارب بين المشاركين. كما اتخذت معظم دورات هذا البرنامج طابع اللقاءات المفتوحة بادارة المدربين والمحاضرين بعيدا عن شكل المحاضرات التقليدية التي يغلب عليها الطابع السردي.

وقال «علي حبيب» المشرف على برنامج الدورات التثقيفية الصيفية «ان البرنامج شهد نجاحا كبيرا ودل على ذلك نسبة الاقبال العالية والاجواء التفاعلية خلال المحاضرات التي تم تقديمها حتى اليوم كما تميز البرنامج بقدرته على جذب عدد كبير من المشاركين من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية. محققا النجاح في اهدافه الساعية لشمولية تعميم الافادة المرجوة».

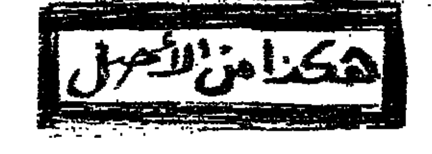
وارجع المشرف على الدورات التثقيفية اسباب النجاح الى عدة عوامل اهمها مواضيع المحاضرات غير التقليدية وتناولها قضايا حيتية تهم المشارك حيث انها تتطرق الى جوانب عملية يواجهها الفرد اثناء التعامل مع افراد عائلته او زملائه في العمل او مع نفسه شخصيا وتشكل له تحديات او معوقات تحد من تقدمه العملي او الاجتماعي.

واشار «حبيب» الى ان هذه الدورات والتي يزيد عدد المشاركين فيها عن ٩٠ مشاركا في بعض الدورات تقدم محاضراتها لاربع فئات اجتماعية مختلفة وذلك بسبب اختلاف الاهتمامات تبعا للوضع الاجتماعي والعمري وهي الآباء والامهات والفتيان من عمر ١١ وحتى ١٧ سنة والفتيات ايضا.

واشاد مشرف الدورات التثقيفية بالمستوى العالي للمدربين والمحاضرين مشيرا الى انه تم اختيارهم تبعا لتقييم اكاديمي عال ومن مختلف دول مجلس التعاون الخليجي. وقال «لقد تعاونت ادارة مفاجآت صيف دبي مع عدد كبير من الجهات لانجاح هذا البرنامج التثقيفي من بينها المكتبات العامة في دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي.

كما قمنا من خلال هذه الدورات التي قدمت مجانا للجمهور بتوزيع مذكرات شاملة المعلومات عن المحاضرة التي تم تقديمها».

ومن الدورات الشيقة والمفيدة التي حفل بها البرنامج كيف تسعدين زوجك وخصصت للامهات. وكيف تسعد زوجتك وخصصت للآباء. والذوقيات وفنون الاتيكيت وخصصت للفتيات من «١١ الى ١٧ عاما». وفهم النفسيات. والتخطيط العائلي. وكيف تنمي شخصيتك وتقويها؟. وفنون الحوار العائلي. وبناء الفريق العائلي. والنجاح الدراسي. وادارة الوقت. وصيدلية المراهقة وفنون التعامل مع المراهقين. وعجائب الانترنت وغيرها من المواضيع المهمة الاخرى.





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال زيارة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة في مقر اقامة سموه في لندن أمس



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث باسم مع صاحب السمو أمير دولة قطر الذي ودع سموه في مطار هيثرو في لندن بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين

رئيس الدولة يعود الى أرض الوطن بسلامة الله وحفظه

■ عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بسلامة الله وحفظه الى أرض الوطن الليلة الماضية بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة أتبعها بزيارة للولايات المتحدة الامريكية لاجراء بعض الفحوص الطبية التي كانت نتائجها ايجابية ولله الحمد. وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان و سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان .كما كان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة عدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين وسعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد غادر لندن بعد ظهر أمس في رعاية الله وحفظه عائدا الى ارض الوطن وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار هيثرو صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات في لندن واعضاء السفارة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد قام الليلة قبل الماضية بزيارة الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في مقر اقامته في لندن.وحضر صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة العشاء التي اقامها صاحب السمو أمير دولة قطر تكريما لسموه.كما حضر المأدبة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمدبن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة وسعادة علي محمد الجيدة السفير القطري في لندن.

وكان قد وصل بمعية صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايدآل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة .

برقيات تحية

وقد بعث صاحب السمورئيس الدولة برقيات تحية الى قادة ورؤساء كل من الجمهورية التركية والجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية ودولة البحرين وذلك لدى عبور الطائرة المقلة لسموه المجال الجوي لهذه الدول.وعبر صاحب السمو رئيس الدولة في برقياته عن صادق تحياته واطيب تمنياته لهم ولشعوبهم بمزيد من التقدم والرقي .(وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين (وام)

أعماق

■ الطيور الصغيرة تتسبب في خسائر قدرها ٤٠٠ مليون دولار أميركي سنويا لشركات الطيران بسبب اصطدامها بالطائرات ولتوفير السلامة الجوية وتوفير الخسائر كذلك وكمحاولة لمنع الطيور من اعتراض مسار الطائرات في مطار جون كنيدي في نيويورك فان المسؤولين في هذا المطار تعاقدوا مع أحد المتخصصين في تدريب الصقور كون هذه الطيور مدربة على صيد الطيور الصغيرة وهذه المحاولة هدفها ارهاب الطيور الصغيرة وافزاعها حتى تبتعد عن سماء المطارات وخصوصا مطار كينيدي ومدينة نيويورك التي تقع على مفترق طرق الهجرة الموسمية لطيور الشمال الباحثة عن مناطق الدفء في الجنوب مما أدى الى أن الطيور تتكاثر على مطار كينيدي وبالتالي تسبب ازعاجا كبيرا للطيارين... صحيح انه يضع قوته في اضعف خلقه..

● يذكر أحد الباحثين الأجانب أن المناخ العالمي في جوهره هو حقب تتوالى وتتكرر وان ما نراه من تغيير في الأنواء والأجواء ليس ظاهرة جديدة فالجفاف في القرن السابع الميلادي استمر ٣٠٠ عام كما ان فترات القسوة المناخية تسببت في السابق بنشوء الصحاري في أفريقيا وغيرها ويرى الباحث ان العالم قد يكون مقبلا على كوارث مناخية لا تطاق اضافة الى ما قد تتسبب به من انتشار للأمراض المهلكة.. في بعض الأحيان تدعو نتائج الأبحاث من يقرؤها بأن يشعر أنها تجارة أو دعاية أو اي شيء آخر غير انه بحث تستحق نتائجه الاهتمام!

● ما أعلنه آل غور من ارتفاع درجة حرارة العالم بمقدار درجة مئوية واحدة له جوانب خفية.. فالأمطار الموسمية التي يعيش عليها ما يقارب من مليار ونصف مليار انسان في الهند والدول المجاورة هي نتيجة لتحول الرياح التجارية من خط الاستواء باتجاه الشمال محملة بأبخرة الماء نتيجة لفارق قدره درجة واحدة ولو أخل بذلك الفارق لتوقفت الرياح عن التحرك شمالا ولتوقفت معها الأمطار... يبدو انه من غير المسموح أن يتم التساهل في نقص ولو نصف درجة مئوية لانها تعني الكثير..

● في الولايات المتحدة وهي اكثر دول العالم تقدما تبتلى ولاياتها الجنوبية في الصيف أما بالحرارة الشديدة التي تسبب عادة الحرائق الضخمة التي تدمر المساكن والمنشآت أو تزامنا مع الأعاصير وأمطار «الانسون» التي تتسبب في الفيضانات والدمار والخراب...

● أمور كتلك تجعلنا نحمد الله على ارتفاع الحرارة في منطقتنا واعتدال الأمطار فيها وانتشار الصقور في سمائها... وبعد خبر الطيور الصغيرة التي تعطل محركات الطائرات وتكلف خسائر كبيرة قد لا تتم ملاحقة بعض المراهقين الذين يطاردون الطيور الصغيرة بـ «مسكباتهم» في أوقات الظهيرة.

محمد الحمادي

انقذوا النخيل



الحيوانات التي توجد بمنطقة السلع وترعى في شوارعها تأكل النخيل الذي يزين الشوارع.
اشعر بضيق في صدري عندما ارى الطبيعة تتغير من قبل اصحاب الحيوانات فيا اصحاب الجمال ارجعوا الى الطبيعة وجمالها الخلاب وارحموا النخيل فهذه الحيوانات تسبب الحوادث في الشوارع وتأكل النخيل وتتركه خاليا من الثمار. فماذا بقي للناس بعد هذا.
نرجو من المسؤولين في البلدية حجز هذه الحيوانات وتغريم اصحابها.

مايصير!!

تصوير وتعليق :مقدم: اسماعيل يعقوب الحوسني

أبجد عسجد

■ تعودت ان اصادف في حياتي اليومية اشياء غريبة وعجيبة قلما تصادف اي انسان وتستدعي مني ان ادونها لكي تكون عبرة وخصوصا بعد هذه الحادثة التي شاهدتها.

وكم من مرة سألت نفسي (هل كل الناس يمرون بنفس هذه الصدف الغريبة).

مرارا كنت اعقد العزم على تدوين هذه الاشياء في مفكرتي لكي اطرحها على الناس علهم يستفيدون منها تجارب ومقارنة هذه المواقف بما يحدث لهم ان وجد ولكن كانت دائما تخونني شجاعتي على الكتابة واشعر بنوع من الكسل عن الاسترسال في ذلك.

ولكن ما حدث هذه المرة استرعى انتباهي وزودني بشيء من الشجاعة وسرى في جسدي ومخيلتي وافكاري ما يجعلني امسك بالقلم وانطلق عبر الاسطر واليكم ما شاهدته.

دخلت اول مرة في حياتي الى قاعة المحكمة والتي أجهل عنها الكثير سوى ما اشاهده على شاشات التلفزيون في المسلسلات وكنت في حالة ارتباك وخوف لرهبة المكان والناس والجالسين على الكراسي في صمت رهيب في انتظار المجهول.

جلست في هدوء اراقب كل هذا واثناء ذلك سمعت صوتا عاليا واهتزت له ارجاء القاعة واذا بالجميع يقفون.

ذكرني المشهد بالفصل الدراسي عند دخول المعلم وايقنت ان الذي دخل هو القاضي بملامحه الصارمة وبكل وقار جلس على الكرسي وجلس من بعده الحضور. واشار ببدء المحاكمات وهكذا ومن بين هذه القضايا وقف رجل ومعه زوجته وكانت الشكوى مكتوبة باسم «عسجد» موضوع رسالتي هذه فاذا بالقاضي يرفع راسه ويقول لهم (شو اسمها) ويقول (عسجد) ما ادري من وين تحصلوا هذه الاسماء ما حصلتوا غيرها الاسم تسموه لبنتكم؟ وبطريقة استفزازية قال لهم شو معناه فاذا بالام تحني رأسها تريد ان تفسر للقاضي معنى الاسم من غير ان يسمع الحضور (معناه يامولانا الذهب).

وبنفس النبرة الساخرة «بأي لغة هذه واخذ يتمتم بكلمات غير مسموعة ويهز رأسه» وعندها انتابني شعور وهممت من على الكرسي لكي ارد على القاضي بلغة القرآن ايها القاضي بلغتنا الأم ان اسم (عسجد) مثله مثل لؤلؤة او دانة او جواهر او مرجانة واسماء تطلق هنا في الخليج من النفائس التي لاتقدر بثمن. وذهلت وايقنت بان هذا القاضي لن يحل مشكلتي وخرجت من القاعة وانا كلي حيرة من امري ولم اجد اي تفسير لذلك. كيف لقاض يحكم بين الناس، لايعرف معنى (عسجد)؟ والذي لا بدا ان يكون مذكورا في امات كتب القانون التي درسها واوصلته لهذا المكان الذي هو فيه الآن.

أم محمد

ردود في حدود

- القارئة بنت محمد - العين .. قبل ان نطلق الاتهامات ونعلن رفضنا وشجبنا واحتجاجنا أليس من الافضل ان نعرف السبب الحقيقي وراء تطبيق اي قرار واعتقد انك لم تقرئي عن السبب الذي ادى الى اتخاذ القرار الذي قمت بالتعليق عليه.. على العموم اهلا بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

- القارئتان نور الصباح واسيرة الاقدار - ابوظبي.. وصلتنا مساهمتكما وردكما على موضوع نعتقد ان الردود التي وصلت عليه كافية.. نشكركما على المساهمة وننتظر مساهماتكما القادمة.

- القارئة غالية صديق - الشارقة.. نرحب بك في رأي الناس ونحييك على مساهماتك المتميزة والتي ننتظر منها الكثير ونعتذر عن عدم نشر موضوع (واقعنا وواقع..) لعدم تناسبه مع ما في الصفحة واهلا بك وبكل الاقلام الجادة والهادفة.

- القارئة فاطمة عبدالله محمد العوضي - دبي.. مساهمتك الاخيرة التي وصلتنا عن طريق الفاكس غير واضحة نرجو اعادة ارسالها والاتصال للتأكد من وضوحها.

- القارئة الدكتورة مريم عبدالرحيم.. اهلا بك في رأي الناس وقد وصلتنا اللوحة الفنية التي صورت بيتين من الشعر يبدأن بـ (يا من بدنياه انشغل..) ونعتذر لعدم نشرها وذلك بسبب عدم وضوحها.. وننتظر مساهماتك القادمة.

المحرر

العين والرأس

■ * هذه الايام، اصبح ابناء الشارع من اصحاب الشعر الطويل او القصة القصيرة ينافسون ابناء كل اديب وشاعر من اصحاب شعر البحر الطويل والقصة القصيرة!! فعلا الادب دول! * سألته عن رأيه في الاعمال الدرامية، فقال: الكثير منها خالي المعنى اجوف الحدث فارغ المستوى ولافرق بينها وبين (درامات) كثير من بيوتنا الخلية من الملح! * علي ما يلي: ٢٩٩٠ من مثقفينا العرب يشتكون من انيميا حادة في اللغة العربية الفصحى، والملم بها ضعيف. وزلاتهم وسقطاتهم اللغوية مكشوفة لكل ذي اذنين وعينين! * الجواب، لقلة اطلاعهم على الكتب التراثية والاسلامية والتاريخية او الى المؤلفات والروايات والانتاجات الغربية، او الى مؤلفات نظرائهم من المثقفين المصابين بفقر الدم اللغوي. * في هذا الصيف القائظ. وبينما كنت اسير بسيارتي في احد الطرق في عز الظهر. بدت لي على جانب الطريق لوحة ارشادية اعتقدت انه مكتوب عليها: عمال يشتغلون. لكن في الحقيقة، كانت اللوحة اقرب مصداقية واكثر تعبيرا عن حال هؤلاء العمال ومعاناتهم في هذا الحر الشديد والريح اللافح والشمس اللاهبة. حيث سقطت النقطة من حرف الغين وتحولت اللوحة الى: عمال يشتعلون!! * شكت الزوجة لزوجها من بعده عنها، وطول المسافة بينهما. حيث يعمل في العين، وهي في رأس الخيمة. فكتب اليها: عجيبة الا تدرين اننا قريبان من بعضنا. وان العين جزء لايتجزأ من الرأس؟! * قرأنا ان منتخب الامارات المدرسي للناشئين قبل المشاركة في دورة المغرب الدولية الودية يعاني من مشكلة ارتباط معظم اللاعبين بامتحانات الدور الثاني!! هذا يضع اكثر من علامة استفهام على المستوى الدراسي المتدني لطلبة الاندية المحلية التي تصف نفسها بالرياضية (الثقافية) ويجعلنا نتساءل عن مدى تأمين المستقبل الوظيفي المناسب لهؤلاء اللاعبين بعد اعتزالهم الكرة. * كم هي غامرة فرحة اللاعب عندما يصعد لـ (الدور الثاني) وكم هو كبير حزن الطالب عندما يحصل على (الدور الثاني)!

* يقال: ابتسم له الحظ، حتى الحظ اكثر منا تأدبا. لانه قد يبتسم، لكن لم نسمع ابدا انه ضحك لاحد!

* الفنانون في اللقاءات التي تجري معهم يدعون التواضع في انتاجاتهم وانهم ليسوا كسائر الفنانين. المشكلة ان الجميع يدعون هذه الصفة. ولا ندري من هم المغرورون، أليس كل واحد منهم يفضح الآخر؟!

* ذات مرة ذهب صديقي الى الطبيب يشكو من ضعف بنيته الجسمية التي التصق جلدها بعظمها. فوصف له الطبيب احدى الحقن المنشطة المرخصة والتي تباع في الصيدليات الخارجية. بحيث يستخدم ابرة واحدة كل شهر. فكان سعر الحقنة الواحدة ٦٧ درهما. وبعد عدة اشهر من الاستخدام علم عن توفر نفس الحقنة وبنفس المواصفات في مصر، فطلب من احد اصدقائه المسافرين الى هنالك احضار عشر حقن، والمفاجأة ان سعرها كلها كان ٦٠ جنيها! اي ان الابرة الواحدة هناك لايتجاوز سعرها عشر سعر الابرة الواحدة هنا! ونتساءل عن المسؤول عن هذا الغلاء الفاحش والفرق الشاسع بين الادوية في الصيدليات هنا والخارج؟ هل هو جشع اصحاب الصيدليات ام تقصير من وزارة الصحة ام ماذا؟ * قرأنا ان مذيعا بريطانيا استسلم للنوم نصف ساعة خلال تقديمه برنامجا اذاعيا في انجلترا (اعتقد انه كان يقدم برنامج «صار وقت النوم»)!! * من العقائد الغريبة المنتشرة في الهند العقيدة الجانتية. والجانتي الصالح عندهم لايزرع لان الزراعة تمزق التربة وتسحق الحشرات والديدان!! ويرفض الجانتي أكل العسل لانه حياة النحل! ويصفي الماء قبل شربه ليس حفاظا على صحته بل خشية ان يقتل ما عساه ان يكون عالقا به من كائنات! والجانتي يغطي فمه حتى لايستنشق مع الهواء احياء عالقة فيقتلها! ويحيط مصباحه بستار حتى يقي الحشرات والهوام من النار!

* من التقاليد المعروفة في الصين. ان المرأة الصينية عندما تتحدث او تتكلم مع غيرها وخاصة اذا كان رجلا. فان من الحياء والمروءة الا تشير او تحرك يديها، بل تبعدهما وتخفيهما تحت الطاولة او وراء ظهرها اثناء الحديث.

ياليت بعض النساء عندنا يتعلمن هذا ويطبقنه في خلافاتهن ومناقشاتهن مع الازواج الذين طالما يعانون من استخدام نسائهم لايديهن في الاعتداء عليهم وتخميش وجوههم ورسم رقم (١١١١) عليها!

* المرأة تريد ان يكون الرجل امامها كالكتاب المفتوح، تتصرف فيه بكل حرية، تقلبه وتقرأ اسراره من الغلاف المغلاق، ومن اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين، وتتصفحه من اعلى الى اسفل وبالعكس، وتصحح فيه وتضيف عليه وتنقص منه كيفما تشاء ووقتما تشاء، وتريده ان يكون امامها مفهرسا في جميع اموره الخاصة ومغامراته بكل شفافية وبمنتهى الوضوح. ولها ان تضعه في البيت على اي رف تريد. ولها الحق الكامل والمطلق في عدم اعارته لاي كائن!!

* قصاصة: كل التهنئة للاخ العزيز مطر الهندي بمناسبة زفافه.

سعيد موسى - رأس الخيمة

يا أطفال العالم

■ الاطفال هم البهجة والسرور والطفل يحتاج الى الحنان والرعاية وان يعيش في الامان ويحتاج الى التربية والتعليم حتى يستطيع في المستقبل ان يخدم وطنه. لكن اليوم يعيش الاطفال في العالم حياة صعبة ولا امان لهم بسبب الفقر والمجاعات والحروب ونشاهد اليوم باعيننا موت الكثير من الاطفال في مختلف انحاء العالم.

ان انتشار الحروب هو السبب وعندما تنتهي الحروب وتسود المحبة بين الناس لن يموت طفل من الجوع ولن يبقى طفل بدون تعليم.

في مناطق كثيرة من العالم تتفاقم مشكلة تشغيل الاطفال واستخدامهم في الاعمال الشاقة كالبناء وغير ذلك.. وهذه المشكلة مازالت تؤرق المنظمات الدولية حيث ان هنك ملايين الاطفال الذين يجدون انفسهم وهم بعد في عمر الزهور مسؤولين عن اعالة اسرهم وتوفير القوت الضروري لانفسهم.. ورغم المؤتمرات والندوات والبيانات فان معاناة الاطفال في العالم تتفاقم ومشاكلهم المستعصية تتحدى الحل.

والة فتاحي - العين

النار والبنزين

■ نحن زوجان يعملان بالدوائر المحلية بالدولة فوجئنا بقرار وزارة التربية والتعليم بنقل الصفين الثانوي الاول والثاني لفترة ما بعد الظهر وكم تألمنا لصدور ذلك القرار حيث ظروف عملي وزوجتي تحتم علينا التواجد في العمل منذ الصباح الباكر ولما كنا قد انجبنا مؤخرا فكان لزاما علينا احضار خادمة لتقوم باعباء البيت في فترة عدم تواجدنا ومن ثم العناية بطفلتنا الصغيرة.

ولك ان تتخيل كم من اسرة وافدة ستتضرر من هذا القرار وترك المنزل لخادمة مع شاب في مقتبل العمر طيلة ثماني ساعات كاملة وان ربيناه على مخافة الله وتأدية الصلوات في اوقاتها وقد نهانا ديننا عن اختلاء اي من الرجال مع اي من النساء. وتلك هي الخلوة بكل معانيها مما يمكن حدوث مالا يحمد عقباه وليس امامنا الا ان تستقيل الأم لتجلس في البيت متخلية عن عمل تسد به حاجتنا.

فهل من المعقول الا يأتي ذلك المأزق على فكر من وضع هذا القرار قيد التنفيذ.. كيف صدر هذا القرار وانتم تعلمون ان حوالي ٨٠٪ من الاسر التي شملها القرار تعمل بشكل او آخر (الزوج والزوجة) وكذلك لديهم ابناء بالتأكيد من تلك المراحل الدراسية.

ليت وزارة التربية والتعليم متمثلة في منطقة ابوظبي التعليمية ان تنظر في القرار مرة اخرى وتولي عناية بالنواحي الاجتماعية والاضرار السلبية التي ستعود على عدد لابأس به من الاسر.

ولي امر طالب في المرحلة الثانوية - ابوظبي

فظائع وذرائع

الى متى سنظل مكتوفي الايدي والى متى ستظل امريكا تفعل ما تشاء فقد اصبحت طليقة تفعل ما تريد دون ادنى مبالاة او احترام لحرمة الدول الاخرى وحقوق الانسانية بشكل خاص.

تفعل اي شيء من اجل ان تداري فظائعها ولو كان الثمن هو ارواح البشر فعندما احست بان الانظار موجهة اليها وان كل الاهتمام بقضاياها الاخلاقية وجدت من ضرب مصنع الشفاء بالسودان ذريعة لتداري بها فضائح البيت الابيض ليتحول هذا الاهتمام عنها الى قضايا اخرى ويصب في اتجاه آخر بعيدا عنها وعن قضاياها فقد ادعت الأكاذيب والاقاويل حول هذا المصنع باتهامه بانه ينتج المواد الجرثومية والكيماوية وما هذا الا ادعاء باطل وما هو الا ستار تدارى به امريكا فضائحها قد كان هذا المصنع يسد حاجة المجتمع السوداني وينتج الادوية التي تساعد على علاج ومكافحة الامراض فالى متى ستظل امريكا تتحكم بنا وبمصيرنا وبمصير الامة العربية وتتدخل في كل صغيرة وكبيرة دون ادنى اعتبار وتقدير لنا ولحقوقنا المهضومة وتفعل ما تريد دون اي رادع يردعها.

لطيفة عبدالله الكعبي
جامعة الامارات - العين

الحاجة الى بيان

■ نحن مجموعة من طالبات جامعة البيان درسنا فيها سنة دراسية كاملة. ومع بداية السنة الثانية اعلنت الجامعة جامعة حكومية تابعة للتعليم العالي وهذا القرار اثلج صدورنا واسعدنا كثيرا. بل كدنا نطير من الفرح.. ولكن للاسف فرحتنا لم تكتمل ولانعرف لذلك سببا. فمع هذه الفرحة ومع قدومنا للتسجيل للفصل الاول للسنة الدراسية الثانية اخبرونا انه صدر قرار بايقاف الجامعة بعد نهاية الفصل الاول للسنة الثانية وبعد مداولات بينهم وبين التعليم العالي سمحوا لنا باكمال الفصل الثاني.. ولكن بعد ذلك ماذا سيحل بنا نحن الطالبات؟! وعندما راجعناهم قالوا لنا ان هذا القرار ابلغتنا به الوزارة.. ووعدتهم بتوزيع الطلاب بعد ذلك على بعض الجامعات ولكن هذا الوعد ليس مؤكدا.

نحن كطالبات فرحنا جدا عندما فتحت هذه الجامعة في ابوظبي.. ووجدنا فيها فرصة لم نجدها منذ زمن.. فاغلبنا طالبات متزوجات ولنا اطفال وتركنا الدراسة لعدم قدرتنا على الذهاب الى جامعة الامارات في العين.

نناشد المسؤولين في التعليم العالي وضع الطلاب في الصورة هل سنوزع على الجامعات وتحسب لنا المساقات التي درسناها وهل سيراعون وضعنا لاننا لايمكن لنا الذهاب لجامعة الامارات وهل يمكن ان نقبل في جامعة زايد؟ نحن نريد ان نعرف هل نتواصل مع هذه الجامعة ونسجل العام الدراسي الجديدة. ام نتوقف خاصة وان تكاليفها ليست بسيطة.

مجموعة من طالبات البيان

يد أمينة!

«معنا ابنائكم في ايد امينة» «اهتمام كامل بالنواحي التربوية والدينية» «ايمان كامل بحقوق الطفل» ايمان شبه كامل بحقوق الانسان، الى آخر الشعارات التي تطالعنا بها اعلانات المدارس الخاصة يوما بعد يوم، وبالبحث والاحتكاك باذارات بعض هذه المدارس نأسف على الحاق ابنائنا بها، لما يحدث من ادارات هذه المدارس في معاملة المدرسين ويتضح الامر ان المسألة موضوع تجاري بحت لايمت للمسألة التربوية او التعليمية بصلة، ولايقدمون القدوة والاسوة للطلبة وهم يتعاملون مع المدرسين امام الطلبة بهذا الاسلوب المهين، فهم يتعاملون مع المدرس او المدرسة بمبدأ انه بحاجة لهذه الوظيفة اكثر من حاجة المدرسة له، و«ان كنت مش راضي.. غيرك يرضى» واصبح المعلم مهددا يوميا بالفصل دون اي اعتبارات لما قدمه لهذه المدرسة من خدمات طوال سنوات خدمته، وعليه ان يسكت ويستجيب وينفذ الاوامر دون مناقشة، كما ان حقوقه مقسمة بين وزارة العمل والتعليم الخاص، وكثير من المدارس ترفض ان تكتب عقودا وان كتبت ترفض ان يطلع المدرس على العقد، وبعضهم يساوم المدرس على مكافأة نهاية الخدمة لينال اخلاء الطرف، فلابد للمسؤولين من تشديد الرقابة على مثل هذه المدارس ووضع ضوابط لحماية مربي الاجيال، حتى يتفرغ لهذه المهمة الجليلة.. ولا عزاء للمدعين.

تامر - ابوظبي

همـوم موزونـة

■ كان جالسا امام طاولته يحدق في زجاج النافذة،
فسألته: لماذا كل هذا الوجوم؟
قال: نبضات القلب تعاندني
احيانا تخفت.. تهرب.. تصمت
ثم تعود وتسألني
أتريد حياتك بعد اليوم
هموم زمانك تؤلمني
ليتك في يوم تسمعني
سألته: أي هموم، واحزان تلك؟
قال: حزني على أمة
بيعت فوارسها
في ساحة الافك
سهم البطش غلاب
قلت: هموم امتنا لانهاية لها
قال مؤيدا: مازال في القلب يدمي
جرح قرطبة
ومسجد في كهوف الصمت يبتهل
والتفت الى البعيد قائلا:
في القدس تبكي
امام الله مئذنة
ونهر دمع
على المحراب ينهمل
وكعبة تشتكي
لله غربتها
وتنزف الدمع
في اعتاب من رحلوا
كانوا رجالا
وكانوا للورى قبسا
وجذوة من ضمير الحق.. تشتعل
وقال ناظرا للصحيفة التي بين يديه:
في كل يوم لنا
جرح يطاردنا
وقصة من مآسي الدهر تكتمل
ورماها بعيدا قائلا:
من ذا يصدق
ان الصبح موعدنا
وكيف يأتي
وقد ضاقت بنا السبل
سألته: اذا هل انت يائس؟
قال: عار علينا
اذا كانت سواعدنا
قد مسها اليأس
فنقطع ايادينا
سألته: وأين الامل؟
قال: كان لي أمل
ان يبرأ الجرح لكن
خانني الامل
ففي خيالي شموخ
عشت انشده
صرح تغنت به
امجادنا الاول
سألته بأسى: امازلت تذكر امجادنا؟
قال: في موكب المجد ماضينا يطاردنا
مهما نجافيه يأبى
ان يجافينا
ركب الليالي
مضى منا بلا عدد
لم يبق منه
سوى وهم يمنينا

عائشة المهيري

اسرى الذات

■ الغربة ليست بالاميال والمسافات، ولكن الغربة غربة النفس حين تفقد همسة حانية.

لا تبحث عن حبيب ضائع، او منصب بارز او مال هائل.. بل عن ابتسامة تحملنا الى عالم الأمل بعد ان انطفأت شمعته.

حتى الابتسامة الصادقة باتت عملة نادرة في هذا الزمن.. يقال اننا نعيش في ظل الحياة العصرية.. ولكن هذا هراء لأننا في عصر العبودية.. ولكنها هنا قد تختلف قليلا.. فالعبودية هنا عبودية الذات وان يصبح المرء اسير هواه ورغباته.

يقال ان الحياة حلوة، هي كذلك لمن يعيشها.. لا لمن يعيش اسيرا لذاته. لست متشائمة كما قد يظن البعض، ولكنه واقع نعيشه في صراع بين عبودية الذات وعالم يدعى الحرية.

خلود المرزوقي

حضن يضمنا

■ اود ان اتكلم في رسالتي عن اغنية سمعتها على لسان ٢٣ مطربا على مسرح في دولتنا العزيزة بعنوان «الحلم العربي».
لا اعرف لم تأثرت بهذه الاغنية وكلما سمعتها اشتعلت نار في صدري لايطفئها سوى البكاء.

ويقول مطلع الاغنية «جايز ظلام الليل يبعدنا يوم انما يقدر شعاع النور يوصل لابعد مدى ده حلمنا طول عمرنا حضن يضمنا كلنا.. كلنا».

كلمات تخضع لها الخواطر والهواجس هل سيكون لنا فعلا حضن يضمنا كلنا؟ هل سنعيش على امل هذا الحضن؟ وهكذا يجتمع فوق التسعين مغنيا من كل انحاء الوطن العربي يقف فقط ٢٣ منهم على مسرح في العاصمة ابوظبي يصرخون فكل منهم يمثل دولة من وطننا العزيز يدعون لحضن واحد لرأي واحد لشيء يجمعنا كلنا كلمة تجمعنا.

يغضبنا ان نرى اخواننا في لبنان وفلسطين والسودان يعنيون.

هل هيبتنا ضاعت؟ هل اصبحنا عصا هشة تكسر في اي وقت ودون اي رحمة فكيف لمن يكرهنا ان يرحمنا؟ هل سيأتي حلم الوحدة ويالترى متى ياعرب تكون لكم كلمة ويكون لهاصداها في العالم متى فها نحن ننتظر هذا اليوم وربما اموت قبل ان يأتي ولكن ربما يتحقق مع ابنائي او احفادي احفاد احفادي ورغم اني في سن تحت العشرين.

أمل عامر - العين

■ نرحب بك ونشكرك على مشاعرك القومية والامل والحلم العربي سيتحقق بجيلكم الذي نتمنى ان يكون من امثالك جادا وحدويا مليئا بالحب لهذه الامة.

مناقب

■ ان الغنى عن الشيء وليس الغنى به.. والغنى عما في ايدي الناس من اكرم المناقب، واجل الصفات التي يتحلى بها كرام الناس.. فالكريم يكون غنيا بغير مال، واللئيم يكون فقيرا مهما كان مقتنيا للمال، والوفرة والسعة لان القناعة تغني صاحبها، والحرص والطمع والشر والتكالب على المال يجعل الغني فقيرا لشعوره بالنقص مع الوفرة.

ومن كمالات النفوس الايجتذبها المال ولا الشهوة لقاء ابتذال النفس والتدني.

ام خليفة المزروعي - ابوظبي

الحلم الشامل

■ الكل يحلم ويحق للحالم ان يحلم.. باكتراث او بدون.. والمهرجان العربي الغنائي والذي يعرض على القنوات الفضائية هذه الايام يتكرر عرضه وتكررت مشاهده ومشاهدته.

وكما هو واضح فان المجموعة العربية الفنية رسمت تلك الملحمة واللوحة الجميلة بمشاركة اماراتية وعلى ارض الامارات المعطاء.

هنا لانحب ان نكيل المديح لشخص اواشخاص ولكن.. هل يعني ان الحلم العربي بمشاهده المجسدة وجدانيا وانسانيا وتاريخيا وسياسيا وعسكريا يعني ان انهار الاحلام العربية تبدأ في مصر وتنتهي في سوريا مرورا بلبنان وفلسطين متناسية احلام ابناء الخليج العربي وابناء نجد والحجاز وابناء يعرب واحفاد بلقيس واوسان ورجال وهران وجلفار.

هناك الكثير من المفارقات والمقارنات كان لابد ان تأخذ مربعا في التصوير وليس شرطا ان نرى الحروب والدمار والنار والانتصار والاستسلام والهزائم والمكائد والخيانات وما خفي اعظم.

كان لابد ان ندخل الكاميرا والاضواء الى عمق الصحراء حيث الحضارات المندثرة والتي اشار اليها قرآننا الكريم مع صور للحضارات الحاضرة وصور من ابها حيث لا ابهى من ابها وكذا من سد مأرب الحضاري والعملاق والذي يقف شامخا وان تذهب عدسات التصوير الى جبال عمان الخضر وناطحات السحاب بحضرموت والى انهار ليبيا الصناعية التي فاضت واغرقت الصحراء الكبرى.

لان الحلم العربي اصبح مقصورا على بعض الحالمين دون غيرهم فهل نظل نحلم في القاهرة مرورا بدمشق وبيروت فقط ونصحو لنحلم مرة اخرى بفلسطين وننام ولا نصحو الا ونحن حالمون من حيث بدأنا.

ايها الحالمون نأمل ان تحلموا مرة اخرى عبر الفضائيات بامتكم العربية ومشاعركم العربية وضمائركم العربية وان كانت لاتلمع واللمعان عقدة الفضائيات هذه الايام!!

هناك اماكن تحتاج الى الحلم احلموا بالذهب الاسود وان كان لايلمع احلموا بملوحة مياه العرب تحت قاع البحر وبسواد النفط وبرائحة الغاز الكريهة وبريق اللؤلؤ.

نأمل ان يعاد تصوير الحلم العربي مرة اخرى بعيدا عن المهرجانات الخاصة ولكن بالمهرجانات القومية وهناك اماكن صالحة للحلم والافتخار فالحلم ببيت الله قبلتنا والصحراء دارنا والجبال متاريسنا والرمال قبورنا والمياه ارزاقنا والنفط نورنا والغاز قوتنا ومثلما يعشق الحالمون شوارع بورسعيد وحلب الحمراء فنحن نعشق تراب بينونة وقمم حفيت ورمال الربع الخالي وسد مأرب وقمم جلفار وهواء الجبل الاخضر ووديان وهران واصماغ كسلا.

ولاشك ان الانسان مخلوق سريعا ما يدمع من مشاهد المآسي العربية في بيروت والاسماعيلية والجولان وقانا.

ولكن هناك مآس عربية اخرى حدثت في عدن وصنعاء قديما وحديثا والصومال والجزائر وجنوب السودان وبغداد.

نحن عرب من الخليج حتى المحيط لا كما قال اهل التوراة من النهر الى النهر ننتظر التوفيق للحلم العربي القادم شرط ان يكون حلما عربيا عربيا!!

علي سنان القاضي - ابوظبي

محكمة ابوظبي الاتحادية التنفيذية

دائرة التنفيذ - اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم/١١٠٣/٩٨

الى المحكوم عليه/ ناصر حنيف قلاوون العنوان: بالنشر، حيث انه بتاريخ:٢٩/١٠/٩٧ قد صدر ضدك الحكم المرفق صورة عنه لصالح المدعي/ القيادة العامة للقوات المسلحة، في القضية المدنية رقم ٥٢٩/٩٦ وبما ان المحكوم له قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد ذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي: ١/ المبلغ المطلوب تحصيله/٤١،٦٣٣،١٩ درهم، ٢/ رسم التصريح بالتنفيذ ١٠٠ درهم،٣/ المجموع٤٢،٣٢٧،١٩ درهم، فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢١/٩/١٩٩٨م لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة ٦٩٤/ درهما التي ستترتب عليك، تحرر في ١٨/٥/١٩٩٨م

قاضي التنفيذ

أصدقاء الريشة

والراتب ٧٠٠٠ درهم و ٧٥ فلس

يقتله ويمشي في جنازته

■ كتب المهندس حاتم ابوشعبان - عضو المجلس الوطني الفلسطيني - قبل فترة ليست قصيرة مقالا في صفحتنا لمح فيه لقصة الثيران الثلاثة، وكنت احب ان يذكر الاخ قصة تلك الثيران الثلاثة عندما كانت تعيش في سلام ووئام بلا خوف الى ان جاء الاسد للثور الاحمر والاسود ودس في رأسهما كلاما حتى قتلا الثور الابيض لينعم الاسد بأكله، ولما احس الاسد بالجوع ذهب الى الثور الاحمر ودس في رأسه كلاما حتى اقنعه بالتعاون لقتل الثور الاسود، وايضا أكل الاسد الثور الاسود الذي قتلاه معا، وعندما احس الاسد بالجوع مرة اخرى لم يجد صعوبة في الهجوم على الثور الاحمر. عندها قال الثور الاحمر (أكلت يوم أكل الثور الابيض) هذه قصة الثيران الثلاثة باختصار، والان وبعد ان عرفتم القصة لاتجعلوها تمر عليكم مرور الكرام فانها افضل ما يمكن ان تقاس عليه ارضنا المسلوبة.

لقد قال في نهاية مقاله اننا يجب ان نعمل على اقامة دولتين على ارض فلسطين وهذا اعتراف نشكر عضو المجلس الوطني الفلسطيني عليه لانه اعطانا علما بانهم مازالوا يتذكرون بانها كلها ارض فلسطين، واقول مجازا، مع رفض الشعب العربي التام لهذه الاقوال، عند اقامة دولتين عليها، اي ان تقسم الارض الى جزءين بغض النظر لمن الجزء الاكبر لانها بالطبع لن تكون قسمة عادلة. كما تعودنا دائما. ترى الا يحق لاحد الاجزاء ان يقول «أكلت يوم أكل الثور الابيض» او حتى ان تقول تلك في يوم من الايام اجزاء كثيرة من الوطن العربي!! فجميعا نعلم وتعلمون ايضا ان فلسطين بالنسبة لليهود هي نقطة الازميل!! ترى ماذا تبقى لنا بعد خمسين عاما من الاحتلال، شعب يموت وراء الكواليس وفي الخيام وامام الحواجز وعدو يقهقه!! وارض تستغيث بانين مبحوح، وفي لبنان حيث المجازر وعائلات تفنى فلا يبقى من اسمها الا بقايا سوف تخفيها الاتربة على القبور، وتجد رجلا عجوزا يجلس على حطام بيته ينعي زوجته وأبناءه وبناته، واخرى تنهار لفقدانها كل ابنائها وزوجها واهلها، وفي الجولان حيث يرى الناس اهاليهم من بعد امتار دون ان يجرؤ احدهم على التقدم خطوة واحدة لتقبيل يد والدته او حتى رأس اخته او ابيه، وارهاب الجزائر حيث يموت المسلمون والمسلمات بيد مجهول (مستجهل) وذلك من اجل الا يكون الحكم اسلاميا، وتركيا؛ فحدث ولاحرج حيث وصل اليهود فيها الى الحكم وبسهولة من خلال خطة محكمة فاصبحت دولة تمنع حتى ان تلبس النساء الحجاب وان تقام الصلاة في المساجد، فهل هذه الدولة اسلامية؟ وكوسوفو حيث يقتل المسلمون ويمثل بجثثهم وتسبى النساء وتغتصبن ويلقي بهن في القمامة.

واما ليبيا ذلك البلد العظيم الذي فيه من الخيرات الكثير، فلم يقترف اي وزر الا قوله لكلمة «لا» في وجه امريكا، ولا لكل ما هو خاطئ ولانه حارب ويحارب حتى اليوم من اجل سيادة الامة العربية التي فقدت روحها، ولانه يحارب من اجل الشعب العربي فكان جزاؤه ان قامت امريكا بقصف وتفجير بل وابادة مصنع تبين بعد ذلك انه مصنع ادوية.

واليوم دور السودان، لتعيد امريكا نفس الحركة التي فعلتها بالامس في ليبيا، وهي مقصودة لا محالة فهل من المعقول ان امريكا عرفت بوجود مصنع في هذا المكان ولم تعرف ما هية هذا المصنع او انها اخطأت التقدير في ذلك وهي التي لاتخطئ في قصف «خرم ابرة» ان ارادت، كل ذلك واكثر في حروبنا الصامتة مع العدو ونفس النتيجة، الخسارة لطرف واحد هو نحن، وعلى الضفة الاخرى حيث معاركنا الاهلية وخسارة الطرفين، نرى اطفال العراق يموتون بامراض كانت قد انقرضت منذ قرون، وجنازات اطفال جماعية واكثرها عائلية، ثبت فيما بعد انها نتيجة القصف باسلحة الدمار الشامل الامريكية المحرمة علينا والمباحة لاعدائنا!! ومع ذلك الحصار لايفك، والكويت خسرت مبالغ كبيرة، والبلاد باكملها تحتاج الى اعادة تعمير، والعالم تحكمه قوة واحدة، نحن لانرى على قنواتنا عدونا الغاشم الحقيقي او صوره الا في نشرات الاخبار. واستثني من ذلك قناة الشارقة التي لاتقصر كلما سنحت الفرصة. وحيث لايوجد قانون يعاقب من يقتل بالتأثير فاننا فعلنا ذلك فعلا مع اطفال العراق نقتلهم بالتأثير ومن ثم نمشي في جنازاتهم ترى هل سيسامحنا الشعب العراقي!! بل هل سيغفر اطفال العراق لنا صمتنا؟ وجمعيات حقوق الانسان التي تتواجد بالتأثير الصهيوني ليس لها اي دخل باطفال العراق او شعبه فهم ليسوا من اختصاصها (حيث انهم من الجنسية العربية ليس الا) اما الاسرائيليون وبالرغم من انهم عدو الشعب العربي كله، ومنذ اكثر من خمسين عاما وحتى هذه الساعة، هناك من نسى ذلك بل ان هنك من تساهل في هذه القضية حتى ان شعاره اصبح، «ما بلاش نتكلم في الماضي» حتى اني اظن ان الانسان العربي يتذكر اساءة اخيه وينسى اساءة ابن عمه له، بل يبدأ هو بالمصالحة من باب صلة الرحم!! بان العم الذي قتل بالرصاص اطفالا لم يمسكوا الا سلاحهم البسيط (الحجر) ذلك الذي اخذ يكنس الطريق بسيدة تبلغ من العمر حوالي الخمسين عاما لا لشيء الا لانها حاولت انقاذ ولدها الذي كانت عظامه تتكسر تحت اقدامهم القذرة، وشاب يقف مع اصدقائه ليفاجأ برصاصة تدخل بظهره لترديه ميتا وام تنتظر في المنزل ليعود شباب الحي اليها يغنون لها «يا ام الشهيد زغردي، كل الشباب اولادك» لتبدأ بالزغردة والبكاء وتزغرد معها سيدات الحي كله وتبكي نساء العرب على اولاد العروبة!! فلا نجد افضل من تحريف جملة كتبها احد اولياء الامور العراقيين على قبر ابنائه «وداعا اولادي الاربعة» لنقول بل «وداعا اولاد العروبة».

ان كنا نحن من نكتب ونرسم ونعايش الكوارث ونحمل اثقال همومنا فوق هاماتنا ونمشي في الارض ناصبي قاماتنا صارخين، ويفترض ان المشاهد التي رأيناها في «اوبريت الحلم العربي» مرت علينا كثيرا بل واسوأ منها، بكينا، وسلمنا الحرية التامة لعيوننا لتدمع وتصرخ وتحكي وتبكي وتبكي وتبكي، ويسأل آخرون ماذا يجري في عالمنا الغابي هذا؟ شعوب بأكملها تعاني من حالات الاكتئاب والامراض النفسية، وهذه تصل اعلى نسبها هنا في العالم العربي وفي هذا الوقت بالذات وليس غيره، حيث يموت الانسان العربي وكأنه حيوان في غابة مليئة من نوعه فلايهم ان مات عاريا او تحت الانقاض او دفن مع عائلته وجيرانه يضمهم قبر واحد، هنا حيث يعم الصمت اقتنعت ولاول مرة بعلم التفكير المنطقي الذي يصر على ان الانسان حيوان ذو تفكير منطقي ولكننا في العالم العربي لسنا بناطقين ولا ذوي عقول، هل من تفسير آخر!!

والا فما تفسيركم لدولة مر على احتلالها خمسين عاما ولم تتحرر!!

هنا الا يحق لنا ان نتساءل عن سبب عدم التحرير! ولكن الحيرة فيما لاتجوز الحيرة فيه تقتلنا، كلاب الحي لم تنبح!! فهل اعتادت على رؤية ضيوف المكان فلم تنبح، ام رأتهم من اصحاب البيت فهزت الذيول ولم تنبح!! او انها لم تكن الا كلابا للعدو تربت في ارضنا وزرعت كما يزرع شجر الغرقد، فمسحنا على رؤوسنا ولم... ننبح!!

وردة بنفسجية؛
مازال قيس ينشد شعره العذري
واليهود تسللوا الى فراش ليلى العامرية
حتى كلاب الحي لم تنبح
ولم تطلق رصاصة بندقية

اميرة البنفسج

الصداقة تتحدى

■ الصداقة، كنت اضعها في المرتبة الاولى من حياتي، كنت عندما اودع صديقة كأنني فقدت جزءا من قلبي وروحي.

كنت أعيش معاناة حقيقية ولكنها كانت للاسف من طرف واحد فلم اشعر ان احدى صديقاتي كانت تعاني مثلي فقد كن ينهين وتنقطع عني اخبارهن اما بالسفر او الانتقال الى مدرسة اخرى او الانتقال الى امارة اخرى واذا رأيت احداهن صدفة كنت اشعر كأنها تراني لاول مرة وكأنها لاتعرفني اذ تعاملني بجفاء غير متوقع.

كم كان يؤلمني هذا الاحساس، ولكني اعتدت الموضوع واصبح واقعا عايشته فأصبحت الصداقة عندي وقتية تنتهي بمجرد غياب الصديقة او عدم اتصالها بي وهكذا ينتهي كل شيء ولم اعد اهتم سافرت فلانة او انتقلت علانة لافرق بين وجودهن اوالغياب.. الى ان جاءت احدى صديقاتي لتغير كل هذا فقد سافرت الى بلدها ونحن في بداية العام الدراسي للصف الاول الثانوي وظننت انها ستكون كالأخريات ولم اتوقع انها ستداوم على مراسلتي انها خيبت ظن الشيطان واستمرت بمراسلتي بل انها كانت ترسل بمعدل رسالتين كل اسبوع اما انا فكنت شهريا ارسل لها رسالة واحدة كانت تكفيها لتبقى على اتصال دائم بي وهكذا حتى تغير عنواني البريدي بعد عدة سنوات كنت قد اكملت بها دراستي الثانوية وبدأت دراستي العليا لم اهتم للموضوع وانقطعت عن مراسلتها ظنا مني انها سوف تمل المراسلة عندما لايصلها مني اي خطاب ولكني وبعد مرور اكثر من عام على انقطاع اخبارها عني فوجئت برسالة من صديقتي الى اهلي حيث انها كانت تملك عنوان اقاربي في بلدي الاصلي وهم بدورهم قاموا بارسال هذه الرسالة لي.

لاتتخيلوا مدى السعادة التي شعرت بها لقد لفت بي الدنيا ودارت ورغم كل ما حدث معي وكل القناعات التي وصلت لها فقد غيرتها انسانة مخلصة جاءت لتقول ان الصداقة موجودة ولو بشكل نادر لكنها موجودة ونحن الان ورغم مرور اكثر من سبعة اعوام على افتراقنا عن بعضنا مازالت الصداقة بيننا هي كل شيء فنحن نتحدث معا هاتفيا ونراسل بعضنا البعض ونعرف اخبار بعضنا اولا بأول افضل من اي اصدقاء يسكنون في نفس البلد وأنا اتحدى بصديقتي كل العالم ولكل من يظن كما كنت اظن ان الصداقة شيء في الخيال فقط.. اتمنى ان يعيد النظر في الصداقة ربما ان العيب فينا نحن وليس في الصداقة.

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

فيامن ضل الطريق ابحث جيدا فالخير في امتنا الى يوم الدين والارواح اذا تشابهت تقاربت وتجاذبت ولكن لنعيد النظر في اختيارنا قبل ان نصدر الحكم باعدام اغلى شيء واثمن كنوز الدنيا (الصداقة).

احلام بدر الدين - ابوظبي

على البال

المسألة فيها إن!

■ كنت على وشك الانتهاء من الموضوع الذي اخترته لهذا اليوم، الا انني فضلت تأجيله وطرح الموضوع الحالي، وذلك بسبب مواقف حدثت لي سابقا، واعتقد انها قد تحدث مستقبلا، كما انني اظن ان هذا الموضوع يهمكم مثلي، باعتباركم افرادا في اسرة رأي الناس، وربما يكون احدكم قد تعرض لما تعرضت له.

اشتريت الجريدة صباح الخميس وأنا في طريقي لعملي، وفضلت كعادتي ان القي نظرة سريعة على رأي الناس أثناء انتظاري لحين افراج اشارة المرور الحمراء عن سيارتي وغيرها من السيارات وخلال تلك النظرة وقعت عيناي على زاوية افتقدتها طويلا، وعود اشتقت لعطره كثيرا، فشعرت بسعادة غامرة لعودة زميل فاضل وقلم جميل طالما احترمناه واحببناه، ووجدت نفسي اقول بسرور: (يايايياه.. اخيرا) وبدأ عقلي في العمل تمهيدا لاعداد رسالة خاصة للزميل عيسى الطنيجي اهنئه فيها على عودته لاسرته واخواته واخوته.

فما الذي يعنيه موقفي وشعوري هذا؟؟ انه كما اؤمن يعني ان رأي الناس ليست مجرد ورقة تجتمع فيها الكلمات والسطور والمقالات، ويعني ان كاتباتها وكتابها ليسوا مجرد اسماء تختتم بها مواضيعهم، فرأي الناس بحق ذات معنى ودلالة اكبر واعمق من ذلك بكثير، وما يربطنا نحن الكاتبات والكتاب صلة قوية وعلاقة وطيدة، حتى وان لم نكن نعرف بعضنا بصفة شخصية.

وانطلاقا من هذا المعنى الذي تمثله رأي الناس لنا، وهذه العلاقة الراسخة التي تجمعنا، كانت تلك الرسائل الخاصة التي يوجهها بعضنا لبعضنا الآخر، والتي قد تتضمن مديحا وثناء، او شكرا، او تهنئة، او توضيحا، او عتابا، او نقدا.. الخ، ولكن للاسف ليس الجميع يتفهمون الامر على حقيقته، فالبعض يحورون الامر على غير معناه وقصده، خاصة اذا كانت تلك الرسائل الخاصة موجهة من كاتب لكاتبة او من كاتبة لكاتب، فيتصورون ان لها مغزى اعمق واكبر مما هو مكتوب فيها.

ومازلت اذكر ذلك التأييد الانثوي الذي حظي به الزميل المفقود ابو البلاليط، عندما رشح نفسه لرئاسة جمعية الامل، وكيف ان احد الاقلام استهجن ذلك، وتساءل بريبة عن سبب كون جميع مؤيدي فارس من الاناث!! اضافة الى الانتقاد الذي طالني شخصيا بعد رسالتي الخاصة التي اثنيت فيها على الاخ حارب النيادي!!

وليس الامر مقصورا على الرسائل الخاصة فقط، فحتى عندما ابدي شعوري تجاه اي قلم رجالي من اقلام الصفحة، كأن اقول مثلا: انني احب زميلي فلانا، فلابد ان اتوقع سؤالا ملؤه الشك والظن السيء: لماذا؟؟ والاغلبية يفترضون ان ثمة علاقة شخصية يجب ان تربطني بمن اوجه له رسالة او اخصه بشعور، وليتهم ينظرون لتلك العلاقة المزعومة بعين الاحترام، بل العكس، فيتصورون (ان الموضوع فيه إن) وكأن الحب قد صغر وتقلص وانكمش وانحسر وسجن معناه في الغراميات فقط!! في حين انني عندما ابديت شوقي لنور حين طالت اجازتها السابقة، وكتبت لها معبرة عن فرحتي بعودتها، لم يسألني احد، ولو ببراءة، عما اذا كنت اعرفها شخصيا أم لا، ولم يتوقف احد عندما مدحت قلم هدى، ولم يسألني احد عن الذي بيني وبين نورة خوري لاعاتبها!! أنا لا اريد ان ابدو كالمتفلسفة، ولكنني سأتحدث عما اشعر به فقط، وصدق او لاتصدق فانا رغم احترامي لجميع زميلاتي وزملائي في رأي الناس، الا انني احب بعض الاقلام بوجه خاص اكثر من غيرها، واعتقد ان هذا شيء طبيعي جدا، فأنا نفسي لا اتوقع ان يحبني الجميع، احب هذه الاقلام سواء كان اصحابها من الاناث أم الذكور، رغم انني لا اعرف اغلبيتهم معرفة شخصية، ورغم انني احيانا اختلف معهم في وجهات النظر، خاصة الرجال منهم، احبهم كما احب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والامير خالد الفيصل، والاستاذ عبدالوهاب مطاوع، والكاتب احسان عبدالقدوس، والفنان عبدالحليم حافظ، وغيرهم من المبدعين الذين احببناهم بشدة دون الحاجة الى ان نعرفهم معرفة شخصية!. والعلاقة الفكرية والعقلية، بل والانسانية في المقام الاول، تبيح لي اظهار شعوري هذا تجاه اي من الزميلات او الزملاء على حد سواء. بل انني اعتقد ان من حقي وحقهم علي ان اظهر لهم محبتي وتقديري واحترامي وتشجيعي لكلماتهم وافكارهم واساليب طرحهم مادمت احبها بالفعل.

اما اولئك الذين ينظرون للامور بمنظارهم الضيق وظنونهم السيئة، فاقول لهم: حاولوا ان تتعلموا معنى العلاقة الانسانية بمفهومها الصحيح والمهذب، فقد حاولنا رغم كل شيء ان نتفهم اعتقادكم بان العلاقة المباشرة بين الرجل والمرأة قد تؤدي الى تلك النتائج التي تظنونها (بس تراكم مصختوها) وليس من المعقول ان تتحول حتى علاقة القلم والفكر الى علاقة غرامية، الا اذا كنا اطفالا او مراهقين دون ان ندري، وبصراحة.. عيب.

ميرة الجناحي - ابوظبي

ظاهرة الخميس

■ نحن مجموعة من سكان مدينة كلباء نشكو من مكتب العمل والعمال في المدينة بسبب التباطؤ من قبل الموظفين العاملين في المكتب وعدم القيام بتنفيذ الواجبات المكلفين بها على اكمل وجه. حيث تم التأخير في انجاز معاملات المراجعين وخاصة الطلبات المقدمة من قبل المواطنين العاملين خارج المدينة، والذين لايجدون سوى يوم الخميس لانجاز اعمالهم الخاصة، وعندما يراجعون بشأن المعاملات لايجدونها قد انجزت، مع العلم ان يوم الخميس ينتهي الدوام الساعة الثانية عشرة ظهرا، وينصرف الموظفون قبل الموعد. وبالتالي يتعطل انجاز المعاملات، وظاهرة الخميس ليست موجودة في هذه الدائرة فقط، بل وفي معظم المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة في الدولة، لذلك نطلب من الجهات المعنية سرعة التحرك لمواجهة مثل هذا التباطؤ من قبل الموظفين.

مجموعة من سكان مدينة كلباء
عنهم/ راشد مطر الزعابي

نظرة إلى عروض مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

طغيان موضوعة «الرجل - المرأة» ... والنبرة احتجاجية

القاهرة - الاتحاد ، أ.ف.ب:

■ اختتمت القاهرة مهرجانها المسرحي التجريبي يوم الجمعة الماضي وفاز العرض المصري «مخدة الكحل» للمخرج انتصار عبد الفتاح بجائزة افضل عرض مسرحي في حين فازت مسرحية «عطيل» التونسية بجائزة افضل تقنية مسرحية «سينوغرافيا».

كما منحت لجنة تحكيم المهرجان التي يرئسها الاميركي جورج بارتينيف جائزة افضل اخراج للانكليزي ستيف كيرتشام عن مسرحية «كلوب». وجائزة افضل ممثلة للهولندية كريس نيكلسون عن دورها في «مذكر/مؤنث» للمخرج تيرنس روي، وافضل ممثل للنمساوي يان تاباكا عن دوره في «الرئيس وانا» للمخرجة شوشانا تاباكا.

والى فوز عرضين عربيين باثنتين من جوائز المهرجان. كان العرض التونسي «عطيل» لتوفيق الجبالي، مرشحاً ايضا للفوز بافضل عرض الى جانب الانكليزي «كلوب» لفرقة «فرانتيك اسمبلي». اما بالنسبة لجائزة السينوغرافيا. فانحصرت المنافسة بين «عطيل» والعرض البحريني «ليلة علمية» للمخرج ابراهيم خلفان.

ورشحت اللجنة كذلك البحريني محمد الصفار. لجائزة افضل ممثل عن دوره في «ليلة علمية» التي قدمتها فرقة «الصواري» الى جانب الاردني محتسب عارف عن دوره في «ذاكرة صناديق ثلاثة» لفرقة وزارة الثقافة الاردنية. والبرتغالي ميغيل لوريرو عن دوره في «انشقاق ٩٧».

اما جائزة الاخراج فرشح لها الايطالي جيان كارلو نلتي عن عرض «اليس في بلاد العجائب» لفرقة لافابريكا ديلاتوري. والبولندي اندري دجوك. عن «النهاية».

ورشحت لجائزة افضل ممثلة كيت ديفيس عن «كلوب» والرومانية مايا مرجينسون عن «غادة الكاميليا» لفرقة مسرح بوخارست القومي.

واختلفت خيارات لجنة النقاد هذا العام عن خيارات لجنة التحكيم بمنحها الجائزة الاولى للعرض الايطالي «اليس في بلاد العجائب» وجائزة الاخراج للبولندي اندري جوك. عن «النهاية». لكنها اتفقت على اختيار الهولندية كريس نيكلسون لافضل ممثلة لكنها منحتها مناصفة مع الرومانية مايا مرجينسون. واختار النقاد الفنزويلي كارلوس سانتيش كافضل ممثل. وعرض «جيو الانا» البلغاري لنيكولاي جيوراجيف لافضل تقنية مسرحية.

وتنافس على جوائز المهرجان الرسمية ٢٥ عرضا من ٢٤ دولة (شاركت مصر بعرضين) اختارتها لجنة المشاهدة الدولية من بين ٥٢ عرضا.

وشارك في المهرجان الذي استمر ١١ يوما ٨٢ عرضا من ٤٣ دولة بينها ١٤ دولة عربية شاركت منها خمس في المسابقة. هي مصر وتونس والأردن والبحرين والمغرب.

غزلية الحب والكبت والجنون

ومسرحية «مخدة الكحل» التي فازت بجائزة المهرجان، تلج بنا الى أدق التفاصيل الخاصة بعالم المرأة وتنقب داخل أعماق المرأة الشرقية. لتقدم لنا غزلية رائعة للحب والكبت والجنون. فالمرأة - في العرض - هي إيزيس الرمز والأسطورة. وهي بهية العشق والحرمان. وهي شقيقة الندم والخطيئة. وهي أيضا الحكيمة الواعية الزاهدة التي تدير حركة الحياة. وهي أيضا الصراعات الضيقة بين الألوان المختلفة الأسود والأبيض والأحمر وغيرها. وهي الأنثى التي تبحث عن التجمل بكل وسائل الزينة المتاحة. إنها المرأة الشرقية. معزوفة شجية من المتناقضات القهر والقوة. العشق والرغبة.

وتتجاوز المسرحية في مضمونها مجموعة الشؤون الخاصة بشكل المرأة وتأخذنا الى العوامل النفسية الناتجة عن تركيبة المجتمع الذكوري الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها.. مبينة ردود الفعل العميقة التي تجتاح كيان المرأة وتؤثر عليها في النهاية بالسلب.

والمسرحية لاتحكي قصة أو حدوتة بالشكل التقليدي. لكنها ترسم لوحة تشكيلية متعددة الأبعاد، غنية بالدلالات. نابضة بمختلف المشاعر الانسانية. مبلورة لحالة القلق الانثوي في عمومه. فالمشاهد وقبل أن يدخل الى قاعة العرض يلحظ وجود فتاة تجلس القرفصاء ومن ورائها مكان مرتفع تحتله «مخدة الكحل» أو وسادة صغيرة وضعت عليها بعض الادوات الخاصة بالمرأة. والمكان الذي يحوي المخدة والفتاة محاط بنوع من الرهبة والقداسة والسكون مما يعطي انطباعا أوليا للمتفرج بأنه داخل الى مكان مستور وخاص جدا لم يكن ليدخله إلا إذا امتلك أسبابا أكثر خصوصية تفتح له مغاليقه ثم يدلف المتفرج الى قاعة العرض، ليعيش حالة من الحميمية التي يفجرها العرض من خلال التصاقه بالممثل والمغني الراقص. تجعله أكثر اقترابا من روح العمل ومن همومه وقضيته ومجموعة التساؤلات التي يلقي بها العرض والخاصة بالمرأة.. بجسدها ومتطلباته المادية والمعنوية وروحها ومحاولتها التحرر من العوالم المغلقة التي تنحبس داخلها. فالعرض يخرج المرأة من وراء الأستار الكثيرة التي تلفها ويعريها قطعة قطعة ويكشف عنها أردية الحياء ليكسر شوكة المكبوت داخلها لتستطيع عبر ذلك ممارسة الحياة بشكل طبيعي.

والمسرحية تطرح مستويات عدة متدرجة في سبيل طرح مقدمتها المنطقية. فنجدها تبدأ بتفجير الأسرار الخاصة والدقيقة جدا للمرأة وعاداتها السرية الدقيقة. بدءا بزينتها وهندامها وفواصل عشقها وكرهها ومتطلباتها المتنوعة. لتدخل من هذا الى سرد مجموعة العقبات والمعوقات التي جعلت من هذه الحقوق البسيطة للمرأة أسرارا خاصة ملغزة.

اعتمد العرض في طرائق توصيله على الأصوات: الموسيقى الحية. والغناء النوبي والشعبي وكذا الافريقي الحي أيضا، والرؤية الموسيقية هنا تأخذ أكثر من بعد. فمن موسيقى للآلات الشرقية، الى تلك الموسيقى التي يصدرها الممثلون أنفسهم من خلال الأغنيات أو التلوينات الصوتية. كل هذه الألوان والأنواع الموسيقية تتناغم مع الأصوات الغنائية جميعها مع بعضها فإحداها يقطع الآخر ثم يدخل صوت ثالث الى أن يعود الصوت الأول وهكذا.

وهذه العملية التبادلية - التوافقية تسري على مجموعة فنون العرض الأخرى. فالتكوينات التشكيلية والتي يحتل معظمها اللون الأسود بما يعكسه من غموض وكآبة على عالم المرأة وكذا الرقصات والحركات التشكيلية للجسد والتي تستخدم معها اكسسوارات كثيرة، كالأواني المنزلية والعرائس المصنوعة من القماش والتي تدل على إنغلاق عالم المرأة وإحباطاتها الكثيرة وتؤدي بها في النهاية الى ارتدادة نكوصية لعدم مقدرتها على التواؤم والتصالح مع المجتمع. وكذلك وجود مفردات منزلية أخرى كثيرة.. كل هذه المفردات وغيرها في وجود الجدل الدائر بين فنون السينوغرافيا - مع اعتبار الممثل بتشكيلاته الجسدية جزءا من الديكور - والأصوات الموسيقية والغنائية. أتاحت أكثر من فرصة لمشاهدة أكثر من تكوين في وقت واحد وأتاحت أيضا تنوعا في طرق الاستمتاع بالعرض.

إنه عرض تجريبي ينتمي الى «المسرح الصوتي» الذي يعتمد في المقام الأول على الأصوات كمنهج للرؤية والتقدير ويقدم لنا معزوفة فنية وفكرية حول وضع المرأة في مجتمعنا العربي.

سخرية من التاريخ

تتمحور مسرحية «كلوب» البريطانية حول السخرية من التاريخ الانكليزي والأمجاد المبنية على استعمار الشعوب الأخرى من قبل جيل شاب يبحث عن مستقبل اكثر انسانية.

وتقدم المسرحية التي تدور داخل صالة ديسكو ست شخصيات يقوم كل منها بعرض اشكاليته الحياتية في اطار من السخرية السوداء. بدءا من الفتاة التي أصبحت أما وهي في الرابعة عشرة الى الفتى العاطل عن العمل الذي يتدخل أهله في كل خصوصياته، على خلفية السرد التاريخي للأحداث الكبيرة.

ويتناول العرض الذي قدمته فرقة «فرانتك اسمبلي» وأخرجه ستيف كبيتشام وألفه سبنسر هازل بأسلوب هازىء، التاريخ الضبابي الانكليزي والدور الذي لعبه أبرز رموزه مثل ونستون تشرشل وزير المستعمرات ابان الحرب العالمية الأولى. ورئيس الوزراء البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية.

ويتميز العرض بسينوغرافيا منسجمة مع حركة الجسد تعتمد تناوب الضباب والضوء. أو الضياع والسرد، بالتقاطع مع المؤثرات الصوتية، ومنها رنين الهاتف وجهاز الرد الآلي رمزا لانقطاع التواصل الانساني وموسيقى يرافقها اندي كليتون أحد أشهر مغني الديسكو في بريطانيا.

وتتداخل في العمل الحوارية وأسلوب السرد بانسجام كامل مع عنف الرقصات والرغبة في تفجير كل ما في داخل الانسان للخروج من عزلته بحثا عن مجتمع جديد أكثر انسانية وأكثر تواصلا.

فينوس ثانية

أما العرض الأوكراني «فينوس ترتدي الفراء» الذي اختير كعرض الافتتاح فيعالج العلاقة بين الرجل والمرأة من خلال تنافس رجلين على امرأة تعمل على تجيير نشاطهما لمصلحتها. فلا الرجلان يحققان ما يصبوان اليه، ولا هي تحصل على ما تريد، اذ ينتهي العرض بقتلها.

يعتمد المخرج سيرج شفيدكسيتس في معالجته الخاصة لمسرحية «سفر شوك» لليوبولد فون.

على عرض صامت لأجساد تعبر بصورة غير تقليدية عن أفراحها وبكائياتها في اطار سينوغرافيا جميلة منسجمة مع مساحة الحركة داخل مسرح خلا من كل شيء إلا شمعة مضاءة، دلالة على الرؤية، وكرسي هزاز دلالة على اللااستقرار، وقوقعتين بحريتين ترمزان الى منشأ فينوس الاسطوري البحري.

ويتيح العرض قراءة العلاقة بين الرجل والمرأة بصور مختلفة تتراوح بين الفكرة والحقيقة والرغبة والقدرة على الامتلاك بنسبيتها وتدرجاتها المتعددة. تعبر عنها حركات غير متوقعة وغير محددة لأجساد الراقصين.

العرض الحولندي

ممثلة، وتل من الثياب القديمة. هو الاطار الذي تدور فيه مسرحية «ذكر/انثى» لفرقة «سكوربيو» الهولندية المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي. والتي تتناول أيضا علاقة الرجل بالمرأة من واقع الخيارات الفردية التي تجسد ضياع التواصل بين الجنسين.

ويصور العرض المونودرامي الجيل الاوروبي المعاصر على انه جيل غير محدد الملامح. معلق بين السماء والارض، فلا هو قادر على العودة الى الانماط الاجتماعية التقليدية التي ينبذها. ولا الى استشراق مجتمع يعلي القيم الانسانية. في ظل تطورات جديدة غير محددة المعالم.

ويتجسد التعبير عن هذا المأزق في خروج الممثلة كريس نيكلسون. في بداية العرض، من داخل كومة من الملابس القديمة. دلالة على رثاثة الواقع. وتعلقها ورأسها الى الاسفل في فضاء المسرح بحبل، دلالة على الضياع.

ومن خلال هذه البداية، تقدم الممثلة دورها، متأرجحة بين حالتي الذكورة والانوثة، طارحة العديد من التساؤلات حول ضياع التواصل بين افراد المجتمع، وفقدان الاتجاه في ظل نمط معيشة استهلاكي يعجز عن الاجابة على سؤال «الى أين نتجه، وماذا نريد».

ويقدم كل هذا في اطار من السخرية والنقد اللاذعين. مع رفض ما هو قائم في اطار من العبثية والعودة الى التساؤل عن مسار الانسان ومن يحدد مصيره، قدره ام خياراته.

ونيكلسون، التي تمكنت بعد دقائق معدودة على بدء العرض من الاستحواذ على انتباه الجمهور، قدمت اداء عاليا تميز بمرونة حركية مبهرة متنقلة بين حوارية الجسد وحوارية الكلمة المتدرجة من السخرية العالية الى الدراما، بحيث بدا التشكيل المسرحي قائما كله على حركتها، اكثر مما هو على المؤثرات الصوتية والاضاءة. وبفضل ادائها المتميز نالت نيكلسون جائزة افضل ممثلة في هذه الدورة من المهرجان.

مسرح المقهورين

قدمت فرقة «مسرح المقهورين» البرازيلية على مسرح دار الاوبرا المكشوف عرضا متداخلا تناول قسمه الأول العلاقة مع الآخر، والثاني الصراع الطبقي الذي دفع الجمهور الى اكتشاف حلول له.

ويتناول القسم الأول وهو بعنوان «انجو» نماذج للعلاقات: العلاقة بين الرجل والمرأة، والمرأة والمرأة، والرجل والرجل، في لوحات تعبيرية فكاهية. عرضت التشابه الأزلي في تدرج هذه العلاقات على اختلافها، وأيا كان شكلها من الانسجام الى التصادم في اطار حلقة مفرغة.

أما القسم الثاني الذي حمل عنوان «العامل» فتناول الصراع الطبقي بين الرأسمالي والعامل. والعامل وزوجته، وما يحيط بهم من نمو لطبقات رثة.

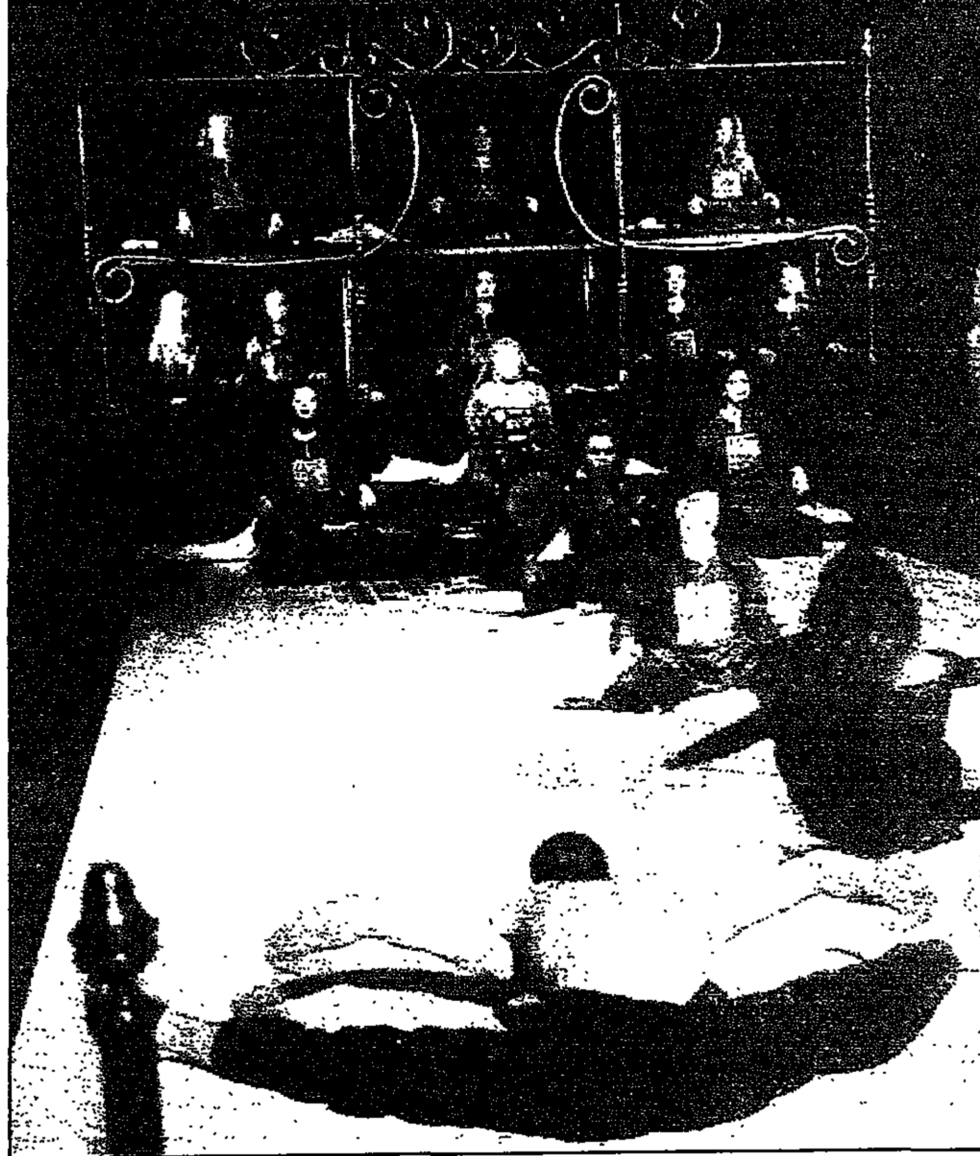
ويعرض العمل حجم التبعية لسيطرة رأس المال، وانتهاك العلاقة الزوجية وارتماء كل من الزوجين هربا من القهر في أحضان الرذيلة،، مما انتجته المجتمعات الطبقية.

ويتميز هذا النمط المسرحي التعليمي الذي اختطه في البرازيل مخرج العرض اغستو باول مؤسس فرقة «مسرح المقهورين»، التي تعتبر من أهم التجارب المسرحية العالمية في النصف الثاني للقرن العشرين، في الاعتماد على مشاهد وملاحظات انسانية يتم تشكيلها على المسرح ولاتكتمل إلا بتداخل الجمهور مع النص، ومشاركة أفراد منه طوعا في التمثيل.

وعليه، يتم في القسمين اشراك الجمهور في صياغة المشاهد اللحظية للأوضاع المختلفة، أما في الثاني، فيطلب من الجمهور المشاركة في التمثيل عبر استنباط حلول مختلفة لما قدمه العرض لاشكالية العلاقة بين الأطراف المتصارعة.

ورغم تحفظ جمهور المسرح القاهري، تمكن المخرج من اشراكه بحيوية في مختلف لوحات العمل بتقديم حلول عبرت بشكل أو بآخر عن مفاهيم المجتمع من جهة، كمثل سحق المرأة وخضوعها للرجل، أو ما يطمح اليه، من حلول توفيقية، من خلال اختيار لغة التعاون والتفاهم.

وعليه تمكن العرض الخالي من الديكور وألاعيب السينوغرافيا ومن خلال معالجته لقضايا تشغل المجتمع البرازيلي خصوصا، وتطرح تساؤلات على المستوى الانساني ان يوجد جوا من المتعة والمشاركة الوجدانية.



مشهد من «مخدة الكحل» (مصر)

من «فينوس ترتدي الفراء» (اوكرانيا)

«عطيل» (تونس)

من مسرحية «النفس» (مصر)

كتابان من رواق عوشة بنت حسين الثقافي

جهد بحثي في سوسيولوجيا العادات والظواهر المستجدة

□ دبي - خيرية ربيع

■ صدر عن «رواق عوشة بنت حسين» الثقافي كتابان جديدان هما «سوسيولوجيا العادات والتقاليد لمرحلة الميلاد في مجتمع الامارات»، «والمرأة والانحراف». الكتابان حصيلة جهد بحثي ميداني تحليلي قامت به الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات رئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي ومجموعة من الباحثين المختصين بجمعية الدراسات الانسانية.

وقد قامت مادة الكتاب الأول: سوسيولوجيا العادات والتقاليد لمرحلة الميلاد في مجتمع الامارات على أربعة عشر محورا هي: الحمل، الوهم، الولادة، ما بعد الولادة، المشاهرة، اخفاء نوع المولود، ولادة التوائم، تسمية الطفل، الرضاعة والفطام، الحمل الكاذب، العقم، الاجهاض، الختان، والتنشئة الاجتماعية.

غلاف «سوسيولوجيا العادات والتقاليد»

غلاف «المرأة والانحراف»

تغيرات بنائية

قدمت الدكتورة موزة غباش للكتاب بقولها: تشهد المجتمعات العالمية والنامية منها على وجه الخصوص تغيرات بنائية بفعل عوامل متعددة اثرت على سلوكيات الأفراد والجماعات. وعدلت من تصوراتهم، كما ساعدت على تطوير انساقهم القيمية. ويسود الآن جدل كبير حول الآثار الخطيرة لهذه التغيرات على هوية المجتمعات من ناحية، وتحديد مساراتها المستقبلية من ناحية اخرى. فالبعض يرى ويؤكد ان هذه التغيرات من القوة بمكان بحيث انها ستؤثر على التراث ومن ثم على طمس الهوية، والآخر يرى ان هناك مقاومة عارمة للحفاظ على التراث الذي يدعم الهوية. والثالث يؤكد على اسلوب الأخذ والعطاء بطريقة تؤدي الى المسايرة والتواؤم مع تلك التغيرات الثقافية. ومثل هذا الجدل النظري لا يمكن حسمه دون استقراء الواقع والتعامل مباشرة مع التراث بعناصره المختلفة من ناحية، ومع حاملي التراث على اختلاف نوعياتهم وأعمارهم وانتماءاتهم الاقتصادية والاجتماعية والقرابية والثقافية من ناحية اخرى. واتباع مثل هذا المسلك العملي يحقق غايتين: الأولى، ان العمل الميداني سيمكن من جمع مادة تراثية هائلة متصلة بموضوعات متعددة يجب تدوينها والحفاظ عليها.

الثانية، ان تحليل هذه المادة التراثية سيساعد على فهمها وفهم مدلولاتها الاجتماعية والثقافية بالنسبة للجماعات المختلفة والقطاعات المحلية والبدوية والريفية والحضرية بالمجتمع، وهذا الفهم سيعطي فرصة كبيرة للحكم على مدى التغير الذي اصابها وأثر بالتالي على نسق القيم من ناحية، وهوية المجتمع من ناحية اخرى.

مؤازرة ومساندة

ولا شك ان السير في هذا الطريق واتباعه بحاجة الى جرأة علمية محفوفة بالمخاطر، والى الايمان غير المتزعزع بفاعلية واهمية الجمع الميداني لعناصر التراث الشعبي الأصيل للحفاظ عليه، واخيرا الى مؤازرة ومساندة متعددة المسارات ومختلفة المصادر. كما اوضحت د. موزة غباش قائلة لقد توافرت لدينا كل هذه المقومات فبدأنا السير في طريق البحث والجمع المنظم لبعض عناصر التراث الشعبي في مجتمع الامارات. ومكننا من ذلك المؤازرة الحقيقية التي قدمها لنا مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بدولة قطر الشقيقة، ووقفة القائمين عليه والمشرفين على بحوثه العلمية بالاضافة الى الايمان بأهمية الجمع الميداني لعناصر التراث الشعبي من اجل الحفاظ عليه وبيان أهميته لهوية المجتمعات الخليجية العربية.

ولا نزعم اننا اتخذنا من تلك المؤازرة فرصة لجمع كل عناصر التراث الشعبي في مجتمع الامارات فذلك فوق طاقة الباحث. بل فريق من الباحثين. بالاضافة الى المدة الزمنية الهائلة المطلوبة لتحقيق هذا الغرض، ولذلك فقد اكتفينا بدراسة احد عناصر التراث الشعبي الممثلة في العادات والتقاليد لدورة الحياة، وبدأنا بالمرحلة الأولى وهي (الميلاد).

ألوان التراث

وهنا يطرح التساؤل: لماذا تلك العناصر على وجه التحديد؟ والاجابة البديهية هي ان العادات تمثل ألوانا من ألوان التراث الاجتماعي فهي تمد الفرد بسلسلة متكاملة الحلقات من المشكلات التي انتهت الثقافة من حلها على أيدي الأجيال السابقة، وبذلك تغنيه عن اجهاد نفسه في استيضاح موقفه إزاء الأحداث الاجتماعية الجارية التي تمس جميع مظاهر النشاط الحيوي والاجتماعي. ولذلك فان العادات كما يقول ليست أسئلة عن أمور الحياة بل هي أجوبة لها. وليست مشاكل للحياة وإنما هي حلول لها.

ثانيا، ان العادات والتقاليد تمثل كتلة من السلوك البشري تؤدي الى اثارة الى العجب من أي سلوك يصدر عن الفرد مهما كان ذلك خارجا عن المألوف، والأهم من ذلك هو الدور الذي تلعبه الخبرة والعقيدة وفي الأشكال المتباينة التي تتجلى فيها كل منهما.

فهم الأسرة

وتتابع غباش قائلة واذا كانت مجالات العادات والتقاليد متعددة فقد قررنا اختيار تلك التي تتعلق بدورة الحياة (الميلاد) آخذين في ذلك بفكرة باول جوليك الذي يذهب الى ان مفهوم دورة حياة الأسرة يعد اطارا للعمل لفهم الأسرة وخصائصها ومكوناتها من ناحية حيث انها تمر بمراحل عديدة منها الميلاد والزواج والوفاة. كما يمكن من فهم السياق الاجتماعي الذي يحيط بها والركائز الثقافية التي ترتكز عليها من ناحية اخرى. وقد تتطلب دراسة هذه المرحلة من مراحل دورة الحياة ضرورة تحديد العناصر والموضوعات المتصلة بها. وقد تمثلت فيما يلي: الحمل، الوحم، الولادة، المشاهرة. اخفاء نوع المولود. ولادة التوائم. تسمية الطفل. الرضاعة والفطام. الحمل الكاذب. العقم. الاجهاض. الختان. التنشئة الاجتماعية. ومن المعروف ان دراسة العادات والتقاليد المتصلة بدورة الحياة والعناصر المنبثقة عنها تتم بطريقة علمية تستند الى حقائق علم الفولكلور النظرية. وتسير وفق اجراءاته المنهجية المتعارف عليها. وتلتزم بأساليب التحليل المتعددة والمرتبطة بموضوع الدراسة كما ينبغي ان تتوفر لها بعض المقومات الأساسية وعلى رأسها توافر فريق بحث مؤهل تأهيلا عاليا ومتمرس مهنيا في العمل الميداني، بالاضافة الى توفر الامكانيات المادية التي تسهل سير العمل وتلبي كل الاحتياجات المتصلة به. وقد راعينا كل هذه الحقائق في اتمام دراستنا تلك التي مرت بثلاث مراحل وهي: المرحلة التمهيدية. المرحلة الاستكشافية. مرحلة جمع المادة وتحليلها وتفسيرها، واشتملت هذه المراحل على عدة عناصر لعل أهمها وضع تصور معين للبحث وبالذات تحديد المواد التراثية التي ستجمع كما سبقت الاشارة. طرح الاجراءات المنهجية المتصلة بجمع المادة الميدانية وخاصة دليل العمل الميداني. اختيار الباحثين والباحثات الذين يشاركون في جمع المادة الميدانية. اختيار مجتمعات الدراسة ونوعية الاخباريين والاخباريات، بيان اساليب تحليل المادة الميدانية التراثية وتفسيرها.

دليل ميداني

أما العناصر المدروسة فقد صيغت بطريقة مألوفة في دليل العمل الميداني الذي ضم حوالي، (٢٠٠) سؤال تناولت الموضوعات المشار اليها سابقا.

تم اختيار فريق البحث وفقا لبعض الخصائص وأهمها ان يكونوا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ومن الجامعيين. وكذلك ممن يقطنون في مدن الدولة المختلفة ليستطيعوا تغطية جميع فئات المجتمع بالدراسة الميدانية. وقد مارس فريق البحث عمله لفترة دامت ٤ اشهر تم خلالها استيفاء ٦٩ حالة معظمهن من الاخباريات اللاتي يسكن في مناطق مختلفة تمثل مناطق الدولة كافة. وجاءت على النحو التالي: أبوظبي. دبي، الشارقة. العين، مدن المنطقة الشرقية - كلباء. خورفكان، الفجيرة.

نظرة تكاملية

وجاءت المرحلة الاخيرة المتمثلة في كتابة التقرير النهائي وتحليل وتفسير المادة فقدمنا تحليلا للمحاور الأربعة عشر. وهو في مضمونه تحليل يراعي النظرة التكاملية المتضمنة الابعاد السوسيولوجية والاقتصادية والثقافية للمادة التراثية المقدمة. بالاضافة الى التركيز على الموروثات والأمثال. والأقوال. والحكمة. والاغاني. والنذور. والتجارب الخاصة للروايات المرتبطة بكل محور على حدة والتي جاءت جميعها معبرة عن العادات والتقاليد لمرحلة الميلاد في مجتمع الامارات.

الكتاب الثاني

أما الكتاب الثاني الذي حمل اهداء «الى كل امرأة تسهم في بناء الوطن والى كل وطن تحترم فيه النساء». فيتناول ظاهرة الانحراف الاجتماعي التي بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة. وتنطلق أهمية البحث واهدافه مما يواجه مجتمع الامارات العربية المتحدة من تحديات بالغة في مواجهة ظاهرة الانحراف وانتشارها بين قطاعات متعددة. ورغم ان هذه الظاهرة ليست جديدة على المجتمع الاماراتي شأنه في ذلك شأن اي مجتمع انساني فان حداثتها تكمن في مدى التوغل الذي بلغته داخل المجتمع في السنوات الأخيرة. وبطبيعة الحال فان دلالة النمو المطرد لانواع جديدة للانحرافات السلوكية تعكس امرين مهمين، أولا: التقويض المتزايد للروابط القائمة بين الفرد والمجتمع. وخاصة الروابط الاسرية والناتجة عن فعل التغيير الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه مجتمع الامارات.

ثانيا، ضعف قدرة القيم الاجتماعية في ان تكون اساسا هاما للأحكام ومحددا رئيسيا للسلوك في استراتيجيات الفعل الاجتماعي ذلك ان وجه الخطورة الحقيقية في ظاهرة الانحراف يتمثل في ان انتشارها يعني تراجع سلطة المعايير الاخلاقية التي ينظر اليها اغلب المجتمع على انها نماذج موجهة للسلوك. وفي هذا الصدد تؤكد بحوث نظرية الفعل الاجتماعي ان فقدان القيم لقوتها يعني ان الفعل الاجتماعي يسير على غير هدى. ومن هنا يتضح مدى المخاطر الناجمة عن هذا الانحراف وكذلك صعوبة مكافحة هذه الظاهرة البالغة التعقيد خاصة تلك الانحرافات الكامنة تتضح غير المرئية.

تبديد الطاقات

ورغم الانجازات التي تحققت في مجتمع الامارات اثناء حقبة الرواج الاقتصادي فان ظاهرة الانحراف اصبحت تبدد طاقات وامكانيات البشر. وبقدر ما حققت الوفرة النفطية من نتائج ايجابية على صعيد البنية الاساسية وفي مجال رفع مستوى المعيشة فانها عجزت عن مواجهة التصدع المستمر في نوعية البشر الواقعين في دائرة الانحراف، ومن المتوقع في ظل استمرار وتزايد المنحرفين ان تتراجع القيم الاجتماعية التي تعمل على دعم الأواصر بين الفرد والجماعة، وبالتالي تضعف مقدرة قطاع لا يأس به من البشر على الحياة الأسرية المستقرة والعمل المنتج والولاء للمجتمع الكبير.

تحقيق الأهداف

من هنا جاء اهتمام هذا البحث بدراسة الانحراف النسائي وخصوصيات الواقع الاجتماعي بدولة الامارات والذي يحاول ان يحقق الاهداف التالية:

- التعرف على حجم ظاهرة الانحراف النسائي في دولة الامارات العربية المتحدة.
- التعرف على الخصائص الاجتماعية للمنحرفات.
- دراسة أهم العوامل الفاعلة في الانحراف النسائي في دولة الامارات العربية المتحدة للكشف عن خصوصيات الواقع الاجتماعي.
- دراسة العلاقة بين انتشار الانحراف النسائي وبين التنشئة الاجتماعية ووسائل الاعلام.
- استخلاص بعض النتائج التطبيقية التي يمكن ان تفيد في الحد من أشكال الانحرافات النسائية.

صندوق الأخبار

الأدب وعلم النفس في اتحاد الكتاب

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في ابوظبي مساء اليوم محاضرة ثقافية لخولة الحديد بعنوان «الأدب في منظور علم النفس» وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الفرع، والدعوة عامة.

جدارية فنية لحياة الشعب اليمني

■ عدن - الاتحاد: يعكف الفنان التشكيلي اليمني محمد عبده دائل منذ عدة شهور على انجاز جدارية فنية تبلغ مساحتها ستة وثلاثين مترا مربعا حيث يقوم بعرضها خلال احتفالات اليمن بذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢. وتجسد اللوحة (الجدارية) المذكورة نشاط الشعب اليمني، وتعتمد الصورة المتحركة المواقع، وتترجم عبر مفرداتها التشكيلية ملامح الحياة في اليمن.





غلاف المجموعة

ديوان شعري لعاطف أبوباشا

■ «قمر وطائرة ورقية» هو عنوان المجموعة الشعرية الصادرة حديثا للشاعر الزميل عاطف ابوباشا عن دار العقل العربي في القاهرة. وقد صمم غلافها ورسومها الداخلية الفنان التشكيلي مصطفى رحمة. وتقول المجموعة نزوعات الروح في «مشروع علام» و«لغة الكلام» و«أحلام» و«أسئلة العصافير» و«جمال عبدالناصر» و«ملامح» وغيرها من القصائد المكتنزة بالمشاعر الذاتية والهموم الوطنية والانسانية.

عدد جديد من «قرطاس» الكويتية

■ صدر في الكويت العدد الثاني والثلاثون من المجلة الثقافية الاسبوعية «قرطاس» والتي تعنى بشؤون النشر والكتب. وحمل العدد الجديد عددا من العروض والمراجعات للكتب المختلفة علاوة على الاخبار الثقافية والاصدارات الحديثة في العالم العربي. وافردت هيئة التحرير مقدمة العدد لتهنئة الدكتور محمد الرميحي بعد تعيينه امينا عاما للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خلفا للأمين العام السابق للمجلس الدكتور سليمان العسكري، كما ناقشت احياء «فكرة سوق الكتب» التي طرحت في السابق. أما الكتب التي جرى عرضها في العدد الجديد فمنها: «تاريخ القدس العربية» وهو موضوع الغلاف، و«يعرف كثيرا ويحكي ما يعرف»، «وهل تنجح لغة الضاد في التحرر من فخ العولمة»، و«أسرار الماسونية»، و«السلاح النووي والصراع العربي الاسرائيلي».

نشاط تشكيلي لسحر الزارعي خلال مهرجان دبي

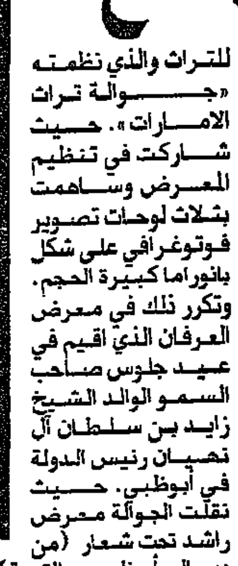
اهتمامات متعددة بين التنظيم والابداع

كتبت - موزة خميس:

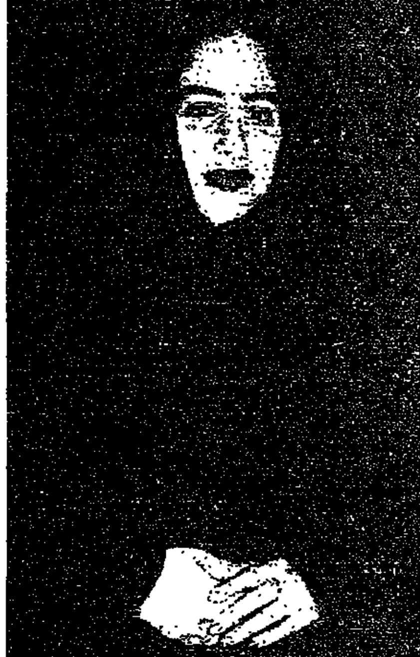
■ تنظر حولها بعين راصدة، ترسل النظرة حمامة تلتقط الصور، العالم جميل بألوانه، والعالم بالأبيض والأسود لعينيها أجمل. لذا تقتنص ما حولها وتحبسه ما بين عدسة وعدسة، وتقيم داخل الفكر كرنفالا تستعرض من خلاله رؤى للشكل النهائي للصور الأسيرة. تنفق.. تثاير.. تحلم.. تعمل مندفعة بطموح أكبر من عمرها ومن سنوات تجربتها.

كانت لنا فرصة النظر اليها عن قرب من خلال معارض ساهمت في تنظيمها، من أكبر التفاصيل الى أصغرها. بكل ما لديها من وقت نعلم انه فقط لهذا التنظيم، وبكل [illegible] التشكيلية. تنظم المعارض بتفان، وحين تنهك تجلس متربعة على الأرض، وكي تشعر براحة اكثر تسير حافية القدمين على بلاط المعارض. تلك هي الفنانة التشكيلية سحر الزارعي، الطالبة في السنة النهائية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - كلية اللغات الأجنبية والترجمة. وهي الفنانة التي ترسم بالكاميرا الفوتوغرافية. قامت الفنانة سحر الزارعي بتكليف من جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالاشراف على تنظيم المعارض، ولكنها لم تكن تقف مكتوفة اليدين تصدر التوجيهات، بل تعمل يدا بيد مع الجميع فعليا، ولا مانع من ان تمسك بالمطرقة وتحمل مع العمال اللوحات، لذلك كان لسحر الزارعي الفضل الكبير في نجاح الورش التي اقيمت خلال مهرجان صيف دبي ١٩٩٨، وقد نفذت ١٨ نشاطا في معظم المراكز التجارية التسوقية، منها ٤ ورش تشكيل بالحبوب والمكسرات واللوحات الغذائية وتشكيل بالخضار.. وأربعة أنشطة تحت عنوان «قلعة الأسكيمو التشكيلية». وحول هذه الأنشطة وبقيتها قالت سحر الزارعي: كان الاقبال على المعارض شديدا وهو ما كان يدفعني للتواجد والعمل، فلم أكتف فقط بالاشراف، حيث كنت خلال الفترة الصباحية من كل يوم اجري الاتصالات واجري الاستعدادات للفترة المسائية التي تبدأ من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة العاشرة مساء.

واجابت سحر حول ما اذا كان قد تحقق شعار «اجازة سعيدة للاطفال» فقالت: ان الاطفال حظوا بنصيب الأسد، كما كان حضورهم كثيفا حيث كان يصل العدد في بعض الأماكن ومعظم الأيام الى ٦٠ طفلا وقد نفذوا عبر ورش الاطفال الرسم على خلفيات زجاجية وأعمال تجريدية بألوان زيتية على الماء، وقد أقمنا معرضا للتصوير الفوتوغرافي المائي وذلك كله ضمن المفاجآت المائية، أما المفاجآت التراثية فقد شملت ورش نسخ لوحات تراثية، كما قامت جمعية الامارات للفنون التشكيلية بتنظيم معرض ومسابقة الشباب. وقد اسعدتني مشاركتي في معرض راشد للابداع التشكيلي ضمن مهرجان راشد للتراث والذي تظمته «جوالة تراث الامارات». حيث شاركت في تنظيم المعرض وساهمت بثلاث لوحات تصوير فوتوغرافي على شكل بانوراما كبيرة الحجم. وتكرر ذلك في معرض العرفان الذي اقيم في عيد جلوس صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في أبوظبي. حيث نقلت الجوالة معرض راشد تحت شعار (من دبي الى أبوظبي مع التحية).




الفنانة التشكيلية سحر الزارعي.



بعد ٤٠ عاماً من عملها القانوني

«هند» أول سيدة ترأس هيئة قضائية في تاريخ مصر



القاهرة - الاتحاد:

■ حققت نساء مصر قفزة نوعية مع اعتلاء منصة القضاء وأداء المستشار هند طنطاوي اليمين القانونية السبت الماضي أمام الرئيس المصري محمد حسني مبارك كرئيس لهيئة النيابة الادارية لتكون أول سيدة في التاريخ المصري تتولى رئاسة هيئة قضائية سيادية ولتنضم بحكم موقعها الجديد الى عضوية مجلس القضاء الأعلى في مصر. وكانت «الاتحاد» قد توقعت في عددها الصادر يوم ١٦ يونيو الماضي تعيين المستشار هند طنطاوي كرئيسة لهيئة النيابة الادارية.

وفي تصريح لها عقب صدور القرار بتعيينها قالت المستشار هند طنطاوي لـ «الاتحاد»: إن اختياري لهذا المنصب الرفيع هو تأكيد لجدارة المرأة المصرية وأحقيتها في تولي المناصب القضائية. عملت طيلة سنوات عملي الوظيفي بجد. وتعييني في هذا المنصب يأتي تأكيدا لقيمة العمل، وحسن الاداء الوظيفي، وتأكيدا على أحقية المرأة المصرية في إعتلاء منصة القضاء.

واضافت أن العمل بالنيابة الادارية يشبه تماما العمل في النيابة العامة، لان اختصاصها هو اجراء التحقيق في المخالفات المالية والادارية، وما اذا كانت هذه المخالفات تنطوي على جريمة من جرائم المال العام كالرشوة والاختلاس والتربح واستغلال النفوذ والاضرار العمد بالمال العام. ويتولى اعضاء النيابة الادارية التحقيق في هذه الجرائم، وبعدها تحال الاوراق الى النيابة العامة التي يقتصر دورها على التأشير على الاوراق بالمواد الجنائية التي تمت مخالفتها، واحالة الاوراق الى المحاكم الجنائية.

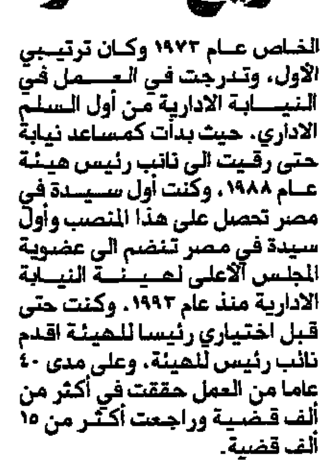
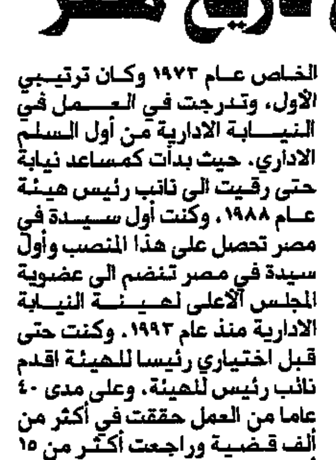
وحول عمل المرأة المصرية بالنيابة الادارية قالت المستشار هند طنطاوي: إن الهيئة تعد أول جهة قضائية تعمل بها المرأة في مصر. فعند انشائها عام ١٩٥٤ تم تعيين سيدتين هما المستشار عفت محمود والاستاذة نفيسة محمود، اما الآن فتضم ٢٢٣ سيدة منهن ٢٢ سيدة يشغلن منصب نائب رئيس.

وعن بدايات عملها بالنيابة الادارية تقول المستشار هند طنطاوي: كنت السابعة على دفعتي في كلية الحقوق جامعة القاهرة. وهي نفس دفعة وزير الخارجية عمرو موسى والدكتورة فوزية عبدالستار استاذة القانون الدستوري. وعملت في البداية في الشهر العقاري، حيث كنت أول سيدة يصدر لها قرار تعيين في وظيفة رئيس مأمورية مساعد. وفي عام ١٩٥٨ صدر قرار تعييني في هيئة النيابة الادارية، وحصلت على دبلوم القانون العام عام ١٩٧٢ وكان ترتيبي الثاني ودبلوم القانون الخاص عام ١٩٧٣ وكان ترتيبي الاول، وتدرجت في العمل في النيابة الادارية من أول السلم الاداري. حيث بدأت كمساعد نيابة حتى رقيت الى نائب رئيس هيئة عام ١٩٨٨، وكنت أول سيدة في مصر تحصل على هذا المنصب وأول سيدة في مصر تنضم الى عضوية المجلس الاعلى لهيئة النيابة الادارية منذ عام ١٩٩٣. وكنت حتى قبل اختياري رئيسا للهيئة اقدم نائب رئيس للهيئة. وعلى مدى ٤٠ عاما من العمل حققت في أكثر من ألف قضية وراجعت أكثر من ١٥ ألف قضية.

وعن احلامها تقول المستشار هند طنطاوي: انها تحلم بان ترى المرأة المصرية جالسة على منصة القضاء، وان تتولى وظائف المحافظ ورئيس المدينة والعمدة، وعن احلامها الشخصية تقول: كنت اتمنى ان ارى امي بجواري اليوم لاشكرها فلها وحدها الفضل فيما وصلت إليه، من حسن تربيتها وغرسها لقيم المساواة وحق المرأة في العمل بجد واجتهاد دون تمييز عن الرجل.



«المستشار» هند طنطاوي.

من القلب

ماكياج السمراء

■ المرأة السمراء تتميز بجمال خاص وتحتاج لابراز هذا الجمال الى ألوان معينة وطرق محددة لوضع الماكياج فاذا كنت سمراء البشرة تابعي السطور القادمة التي نشرح فيها خطوات وألوان الماكياج التي تناسبك:

■ بللي قطعة من الاسفنج واعصريها واستخدميها لوضع كريم الاساس (الاشقر الرمادي) وامسحيه جيدا فوق اجزاء الوجه والرقبة لكي تتجنبي فرق الالوان.

■ ثبتي كريم الاساس ببودرة من لون الخوخ ليأخذ وجهك اللون الذهبي المشرب بقليل من الحمرة الخفيفة.

■ احمر الخدود يلعب دورا اساسيا في تجميل الوجنتين، فاستعملي أحمر الخدود الكريم بدلا من البودرة وضعي الدرجة الغامقة في اتجاه اعلى الصدغ، والدرجة الفاتحة في بداية منتصف الوجنة.

العينان

■ الظلال المختلفة فوق الجفون هي التي تضفي عمقا على النظرة وتجعلها معبرة ومتألقة، اختاري ثلاثة ألوان لظل الجفون، كلها من الألوان الفاتحة، وضعي كل لون بعد الآخر مبتدئة من جذور الرموش ومتجهة نحو الحاجب، في البداية ضعي طبقة خفيفة من الظل البرتقالي القاتم ثم البني الفاتح واخيرا الاخضر اللوزي.

■ غطي لحمية العين بخط رفيع من قلم الكحل الاسود.

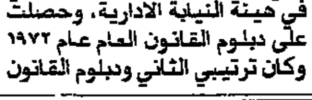
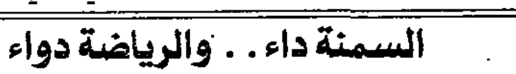
■ الرموش تزداد غزارة بواسطة الماسكرا.

الشفاه

لا يكون ماكياج الشفاه مكتملا، الا بوضع اللمسة النهائية المتمثلة في احمر الشفاه وبالنسبة للسمراء يناسبها الألوان الداكنة الدافئة.

السمنة داء.. والرياضة دواء

برنامج حمية خاص يناسب جميع السيدات


■ في كل عصر وكل مكان تحاول المرأة دائما ان تحافظ على جمالها ورشاقتها ولكن هذا يتطلب منها الحركة المستمرة والاعتناء بقوامها وذلك عن طريق ممارسة التمارين البدنية أو الانشطة الرياضية المتنوعة وخاصة اذا واجهت خطر السمنة الذي تخشاه كل امرأة والذي يؤدي الى كثير من المتاعب الصحية، لذلك فان الطريقة المثلى للتخلص من السمنة هي أداء بعض التمرينات الرياضية واتباع برنامج غذائي ذي سعرات حرارية منخفضة وبذلك يتم استهلاك المخزون داخل الجسم، فمثلا اذا كانت امرأة تستهلك ٢٨٠٠ سعر حراري في اليوم وهو الاستهلاك الطبيعي لربة البيت فلابد ان تتناول وجبات غذائية خلال اليوم تحتوي على ١٥٠٠ سعر حراري وبذلك فهي عند ممارسة نشاطها اليومي تستهلك ١٣٠٠ سعر حراري من المخزون داخل الجسم، بالاضافة الى ما تستهلكه من سعرات عند ممارسة التمارين البدنية أو الأنشطة الرياضية المتنوعة حيث ان الرياضة تخلص الجسم من الوزن الزائد وتحافظ على النغمة العضلية وتعمل على تقوية العضلات والتخلص من الترهلات العضلية، هذا بالاضافة الى التدليك المسحي العميق لمناطق تراكم الشحوم بالجسم وذلك للتخلص من تراكم ذرات الشحوم المتراكمة بين الألياف العضلية عن طريق السائل الليمفاوي نتيجة للطاقة والحرارة المحدثة لتلك العضلات.

الأضرار التي تسببها السمنة:

ان السيدات اللاتي يعانين من السمنة تحدث لهم العديد من المشاكل الصحية أهمها:

١- ارهاق الجهاز الهضمي والتعرض للاصابة ببعض الأمراض المعوية.

٢- اكتناز الدهون بمناطق الجسم المختلفة مما يؤدي الى حدوث تشوه في القوام.

٣- ضيق التنفس والشعور بالتعب عند بذل اقل مجهود.

٤- حدوث آلام الظهر وآلام المفاصل وخاصة مفصل الركبة ومفصل رسغ القدم وذلك نتيجة للوزن الزائد الواقع على هذه المناطق.

٥- التعرض للاصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.

٦- زيادة نسبة الكوليسترول بالدم.

البرنامج الغذائي الخاص بانقاص الوزن:

عند عمل البرنامج الغذائي لابد من معرفة الوزن الزائد لدى المرأة ونوع العمل الذي تقوم به.. هل هي امرأة عاملة أم ربة بيت وما هو عمرها، كذلك معرفة الوزن المثالي لها الذي يتناسب مع السن والطول ونمط الجسم اذا كان عريضا او متوسطا او نحيفا وبناء على هذه المقاييس يمكن وضع برنامج غذائي ورياضي يتناسب مع كمية الزيادة لديها، ولكننا سنضع برنامجا غذائيا يتناسب مع معظم الحالات.

البرنامج الغذائي:

تكون وجبة الافطار يوميا كما يلي:

● كوب عصير برتقال او برتقالة.
● بيضة مسلوقة او قطعة جبن بيضاء خالي الدسم.
● قطعة توست او ربع خبز اسمر.
● كوب شاي قليل السكر.
● السبت: الغداء: ٢ بيضة مسلوقة + طبق سلطة خضراء حجم كبير + ربع خبز اسمر.
- العشاء: قطعة لحم مشوي + سلطة خضراء + برتقالة.
● الاحد: الغداء: سمك مشوي + سلطة خضراء.
- العشاء: كوب زبادي + ٢ حبة خيار + شاي (السكر قليل).
● الاثنين: الغداء: كبدة مشوية + نصف خبز اسمر + سلطة خضراء.
- العشاء: سلطة خضراء + تونة + ربع خبز اسمر.
● الثلاثاء: الغداء: ربع دجاجة ■ في كل عصر وكل مكان تحاول المرأة دائما ان تحافظ على جمالها ورشاقتها ولكن هذا يتطلب منها الحركة المستمرة والاعتناء بقوامها وذلك عن طريق ممارسة التمارين البدنية أو الأنشطة الرياضية المتنوعة وخاصة اذا واجهت خطر السمنة الذي تخشاه كل امرأة والذي يؤدي الى كثير من المتاعب الصحية. لذلك فان الطريقة المثلى للتخلص من السمنة هي أداء بعض التمرينات الرياضية واتباع برنامج غذائي ذي سعرات حرارية منخفضة وبذلك يتم استهلاك المخزون داخل الجسم. فمثلا اذا كانت امرأة تستهلك ٢٨٠٠ سعر حراري في اليوم وهو الاستهلاك الطبيعي لربة البيت فلابد ان تتناول وجبات غذائية خلال اليوم تحتوي على ١٥٠٠ سعر حراري وبذلك فهي عند ممارسة نشاطها اليومي تستهلك ١٣٠٠ سعر حراري من المخزون داخل الجسم. بالاضافة الى ما تستهلكه من سعرات عند ممارسة التمارين البدنية أو الأنشطة الرياضية المتنوعة حيث ان الرياضة تخلص الجسم من الوزن الزائد وتحافظ على النغمة العضلية وتعمل على تقوية العضلات والتخلص من الترهلات العضلية. هذا بالاضافة الى التدليك المسحي العميق لمناطق تراكم الشحوم بالجسم وذلك للتخلص من تراكم ذرات الشحوم المتراكمة بين الألياف العضلية عن طريق السائل الليمفاوي نتيجة للطاقة والحرارة المحدثة لتلك العضلات.



الأضرار التي تسببها السمنة:

ان السيدات اللاتي يعانين من السمنة تحدث لهم العديد من المشاكل الصحية أهمها:

١- ارهاق الجهاز الهضمي والتعرض للاصابة ببعض الأمراض المعوية.

٢- اكتناز الدهون بمناطق الجسم المختلفة مما يؤدي الى حدوث تشوه في القوام.

٣- ضيق التنفس والشعور بالتعب عند بذل اقل مجهود.

٤- حدوث آلام الظهر وآلام المفاصل وخاصة مفصل الركبة ومفصل رسغ القدم وذلك نتيجة للوزن الزائد الواقع على هذه المناطق.

٥- التعرض للاصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.

٦- زيادة نسبة الكوليسترول بالدم.

البرنامج الغذائي الخاص بانقاص الوزن:

عند عمل البرنامج الغذائي لابد من معرفة الوزن الزائد لدى المرأة ونوع العمل الذي تقوم به.. هل هي امرأة عاملة أم ربة بيت وما هو عمرها. كذلك معرفة الوزن المثالي لها الذي يتناسب مع السن والطول ونمط الجسم اذا كان عريضا او متوسطا او نحيفا وبناء على هذه المقاييس يمكن وضع برنامج غذائي ورياضي يتناسب مع كمية الزيادة لديها، ولكننا سنضع برنامجا غذائيا يتناسب مع معظم الحالات.

البرنامج الغذائي:

تكون وجبة الافطار يوميا كما يلي:
● كوب عصير برتقال او برتقالة.
● بيضة مسلوقة او قطعة جبن بيضاء خالي الدسم.
● قطعة توست او ربع خبز اسمر.
● كوب شاي قليل السكر.
● السبت: الغداء: ٢ بيضة مسلوقة + طبق سلطة خضراء حجم كبير + ربع خبز اسمر.
- العشاء: قطعة لحم مشوي + سلطة خضراء + برتقالة.
● الاحد: الغداء: سمك مشوي + سلطة خضراء.
- العشاء: كوب زبادي + ٢ حبة خيار + شاي (السكر قليل).
● الاثنين: الغداء: كبدة مشوية + نصف خبز اسمر + سلطة خضراء.
- العشاء: سلطة خضراء + تونة + ربع خبز اسمر.
● الثلاثاء: الغداء: ربع دجاجة مشوية أو مسلوقة منزوعة الجلد + ربع خبز اسمر + ٢ حبة خيار + طبق خضار مسلوق.
- العشاء: ٢ بيضة مسلوقة + ٢ حبة خيار + ١ حبة خس.
● الاربعاء: الغداء: سمك مشوي + سلطة خضراء.
- العشاء: كبدة مشوية + ربع خبز اسمر + برتقالة.
● الخميس: الغداء: ربع دجاجة مشوية أو مسلوقة + سلطة خضراء + ربع خبز + قليل من الخضار المسلوق.
- العشاء: فاكهة مشكلة (برتقال + تفاح + موز).

التمرينات الرياضية:

يمكن لك ممارسة التمارين الرياضية داخل المنزل او خارجه لمدة ٣٠ دقيقة يوميا ويفضل ان تكون التمرينات مساء قبل تناول وجبة العشاء أو بعد تناولها بثلاث ساعات كما يفضل ممارسة رياضة المشي في الهواء الطلق لمدة نصف ساعة أو المشي على جهاز المشي الثابت داخل المنزل لمدة ١٥ دقيقة ثم عمل تمرينات لاطالة عضلات الجسم وعمل تمرينات للاحماء اي تسخين العضلات قبل ممارسة تمرينات القوة الخاصة بالبطن والأرداف والجانبين وذلك لمنع الاصابة بشد عضلي أو تمزق عضلي اثناء ممارسة التمرينات وفيما يلي بعض التمرينات للتخلص من السمنة:

١- (رقود على الظهر وضع الرجل اليسرى فوق الرجل اليمنى ممدودة)، رفع الرجلين ببطء لاعلى في ٨ عدات ثم خفضهما ببطء في ٨ عدات. يؤدى التمرين ١٠ مرات ثم التبديل بوضع الرجل اليمنى فوق الرجل اليسرى ويؤدى ١٠ مرات.

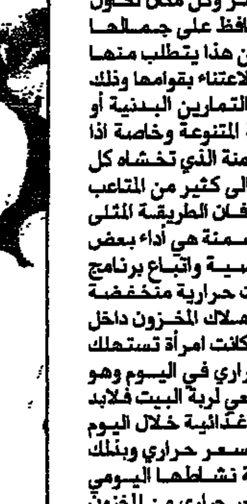
٢- (رقود على الظهر وضع الرجل اليسرى فوق الرجل اليمنى المنثنية) ثني الجذع للمس مشط القدم اليسرى باليدين ثم الرقود على الظهر يؤدى ٨ عدات ثم يكرر التمرين ٣ مرات. ثم يؤدى التمرين بعد ذلك بعد التبديل بوضع الرجل اليمنى فوق اليسرى.

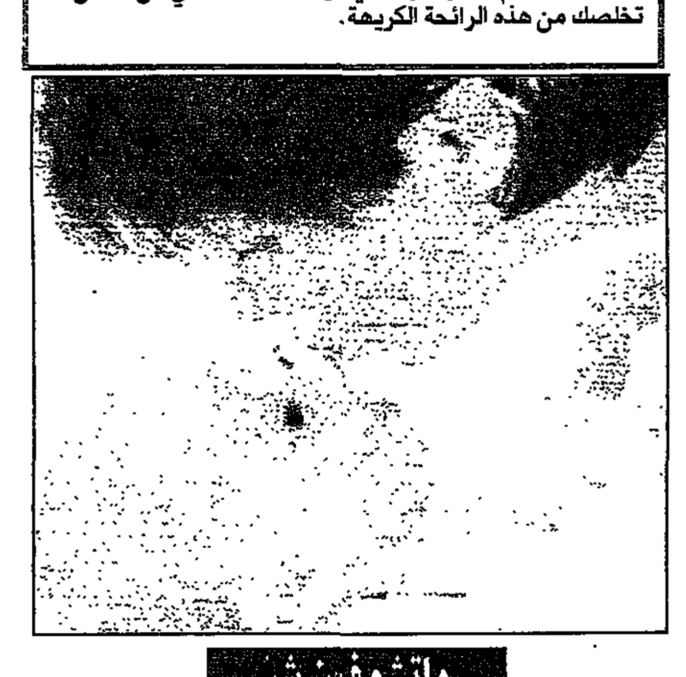
٣- (رقود على الظهر ثني الركبتين قليلا مع لمس الكفين للرأس) ثني الجذع اماما مع دوران الجذع جهة اليمين ثم الرقود على الارض ثم ثني الجذع مرة اخرى مع دورانه جهة اليسار ثم الرقود على الظهر.. (يكرر التمرين ٣×١٠ مرات).

رقود على الظهر الذراعان بجانب الجسم

رفع الرجلين عاليا ببطء لارتفاع ٣٠سم تقريبا في ٨ عدات ثم ضمهما على الصدر ببطء في ٨ عدات ثم فردهما للامام ببطء في ٨ عدات ثم نزولهما على الارض ببطء في ٨ عدات.. (يكرر التمرين ١٠ مرات).

عصام ربيع (اخصائي الطب الرياضي)





ما تشوفين شر

مخاوف الآباء

■ قبل حوالي عشرة أعوام كنت منهمكا في الازدحام الشديد في قسم الحوادث حينما جاء أب شاب حاملاً بطانية بداخلها (ابنه) وهو يصيح ويستغيث ويضرب بقوة على الباب: الولد متسمم يادكتور. ولأن حالة التسمم خطيرة أفسحت له مجالا، وكم كانت المفاجأة مذهلة.. فالطفل الملفوف صحيح معافى، وهنا سألت الأب: بماذا تسمم ولدك. قال: بالسيريلاك!. أول حادث «تسمم» مزعوم بحبوب القمح المطحونة مع السكر اسمعه في حياتي. وقد سمح الأب لنفسه بانتهاك الدور وأبى ان ينتظر بعد ان طمأنته. لكنه بقي - على الرغم من تدخل عدة أطباء - ثائرا هائجا. آباء كثيرون يتدخلون اثناء عمل الطبيب. خاصة عند اجراء التحاليل وسحب الدم. فهم يعتقدون ان مليلترين من الدم (وهي اقل من نصف ملعقة الشاي) كمية كبيرة.. ويتألمون بشدة فيمدون يدهم لسحب الإبرة قائلين: كفى، كفى، انتهى دم الولد.. ويكون الأمر افظع حينما يصر أب على حضور بزل السائل الدماغي الشوكي (ابرة الظهر).. ذلك الاجراء المتبع لنفي التهاب السحايا (الحمى الشوكية) أو تأكيده.. وهنا قد يقع الأب على الأرض.. لهذا أنصح كل طبيب بتوخي الحذر وعدم اجراء الفحوصات المختلفة امام الاهل غير المتفهمين. فإن وثقوا بالطبيب كان بها.. وإلا فلهم مطلق الحرية في اختيار غيره. سبب هذه الحوادث معروف بالطبع.. وهو خوف الأهل على فلذة كبدهم.. وعدم تقدير حجم الخطر او يبالغون به كثيرا.

مفهوم ان الطب مهنة انسانية.. وان على الطبيب ان يتحلى بالصبر المطلق مهما رأى وسمع، لانه لن يعدم من يقول له بعد كل صبره: «أنت الأوعى والأعلم. وعليك ان تستوعب كل الناس، كان عليك ان تكون اكثر صبرا».. ولن يعدم الطبيب مريضا او والدا سبق ان تهجم على الكادر الطبي يقول: «أنا لم اقل شيئا من هذا....» أو ان يقول: «انا جاهل وانت متعلم وكان عليك ان تعلمني».

من هنا تعلمت ألا اجادل احدا مهما كان على خطأ.. اوضح له خطأه.. وأعالجه. فما اسهل ان تتهم باللاانسانية والجفاء.. وما أسرع ضياع الوقت في الجدل العقيم والغضب. فأهون ألف مرة ان تفحص مريضا وتعطيه الدواء من مجادلته والرد عليه الذي يزيد غضبك ويرفع ضغطك بلا طائل. لكن ماذا تفعل والمريض في خطر والأهل يرفضون اجراءات الطبيب؟. يتساءل المرء، لماذا جاؤوا اذن مادام لا يريدون العلاج؟.

يتخيل كثير من الناس ان مجرد زيارة الطبيب وكتابة وصفة تكفي.. وحينما يعرفون بوجود مخاطر يخافون ويرفضون بوعي او بدون وعي.

وفي واقع الأمر، ومع كل حرص الأطباء في معاملة المريض، الا انهم يفشلون فشلا ذريعا مع بعض الناس. وقد روى زميل انه بقي مرة يستعطف احد الآباء ثلاث ساعات بكل الطرق الدبلوماسية المعروفة المألوفة وغير المألوفة.. وبقي الأب مصرا على عدم اجراء أي شيء للمريض المنهك.. فكان لا يتحمل رؤية ابنه يصرخ من كمامة الأوكسجين. لينتزعه بقوة.. اما رفضه للحقن فكان عجيبا.. وتبين فيما بعد انه واقع تحت تأثير مادة مكيفة. وبالطبع تتساءلون اين حق المجتمع حينما يرفض اب علاج ابنه وهو في خطر؟. هذا امر نرغب في ان نراه قريبا فيما بيننا. جاءنا ذات مرة طبيب ذو اختصاص جراحي عال وكان ابنه مصابا بمرض ذي علاقة صميمية باختصاصه. كان من العجيب جدا ان يغضب والد كهذا الى درجة لم يستطع معها تشخيص مرض ابنه ولا حتى ان يتقبل علاجه. لقد ذاب علم الطبيب امام عواطف الأب الذي لم يطق رؤية ابنه متعبا بهذه الصورة. وجاءتنا ذات يوم طبيبة اطفال بلارعة بابنها المريض.. وكانت دهشتي بالغة وهي تسألني اسئلة أم عادية.. وهي في طور الصدمة.. صدمة رؤية فلذة كبدها مريضا. اذا كان هذا يحدث مع الأطباء فلأنهم بشر كغيرهم.. واذا كان الاطباء يغضبون احيانا فمن كثرة الضغط والسهر.. ويجب ان تراعي انهم بشر وليسوا آلات مبرمجة.

حينما نقرر ذلك، يجب ان نقبل من الناس العاديين (وفيهم الجهلة) اي تصرف ونستوعبه ونعمل على تصحيحه بسلام.. وبلا غضب.. اذ لا جدوى من الغضب.

هذا ليس بالأمر السهل.. فكما ان اصابع اليد الواحدة غير متشابهة. فمعشر الأطباء غير متشابهين ايضا.. فمنهم الحليم ومنهم الغضوب.

لكن الناس تلجأ الى الاطباء كي ترتاح. وتلقى راحة النفس اولا وذلك بالاستقبال المرح والتخفيف عن المريض وأهله وتهوين الأمر عليه. فيبردوا، حينما تفعل ما تشاء وقد وثقوا بك. وتبقى المشكلة المسيرة في غياب لغة التواصل بين الطبيب والمريض. يعني ان الطبيب لا يتكلم بلغة مرضاه.. ولا ادري كيف يكون الشفاء التام حتى لو كان التشخيص صحيحا والدواء مفيدا. لأن «نفس» المريض تتطلب المحاكاة والعلاج ايضا.

د. غالب خلايلي

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

إباضة غير منتظمة

■ عمري ٢٧ سنة.. توقفت عندي الدورة الشهرية منذ ١٤ اسبوعا رغم ان الفحوص المخبرية نفت حصول حمل، اعاني من السمنة المفرطة. لكن ذلك لم يؤثر على دورتي الشهرية من قبل.. كل خوفي ان اكون قد وصلت لسن اليأس وانا لم اكون اسرة بعد؟.

- تجيب على هذا التساؤل الدكتورة هند تاج السر اخصائية امراض النساء والولادة قائلة: ان تصل امرأة الى سن اليأس في السابعة والعشرين من العمر هو امر نادر الحصول، لكن اضطراب الدورة الشهرية امر يحدث دائما ويعني ان مشكلتك تكمن في الإباضة غير المنتظمة، وقد يكون وزنك المتزايد هو السبب او ان هناك خللا في الغدة الدرقية، وهذه المشاكل سهل علاجها وقد يكون ذلك اشارة الى عدم توازنك العاطفي. فتشي عما يزعجك وعالجيه وبعد ذلك يتولى الطبيب امر الاشياء الاخرى.

دقة فحوص الحمل المنزلية

■ أنا امرأة متزوجة حديثا واشك انني حامل فإلى أي حد تصل دقة فحوص الحمل المنزلية؟. هل يمكن فعلا الاعتماد عليها؟.

- فحوص الحمل الحديثة مفيدة جدا ان هي استعملت بحرص، برغم ان دقتها لا تصل الى نسبة ١٠٠٪، وتعجز غالبية الفحوص عن كشف حدوث الحمل بعد أيام فقط من عدم حصول نزف الدورة الشهرية، فيأتي الجواب نافيا فيما انت حامل فعلا. ونادر جدا الحصول على جواب ايجابي خاطئ، ان ساورك اي قلق بشأن النتيجة اتصلي بطبيبك العام ليؤكد لك الحمل.

رائحة كريهة

■ عمري ٢٠ عاما تتلخص مشكلتي في انبعاث رائحة كريهة من الفم بعد تناولي الطعام بحوالي ساعة وقد ذهبت لعدة اطباء دون جدوى.. فما هو العلاج المناسب؟.

- تجيب على هذا السؤال الدكتورة اقبال السفار اخصائية الفم والاسنان قائلة: ننصح باستخدام الفرشاة والمعجون بعد كل وجبة طعام لانك بذلك سوف تتخلصين من بقايا الطعام الموجودة بين الاسنان والتي من الممكن ان تكون السبب في انبعاث هذه الرائحة الكريهة من فمك، كذلك يمكنك استشارة اخصائي انف واذن وحنجرة لعمل فحص للجيوب الانفية والحلق لأنه من الممكن ان تكون هناك بؤرة صديدية على احداها دون ان تسبب لك آلاما، فهي ايضا قد تكون المتسببة في هذه الرائحة الكريهة وفي هذه الحالة سوف يكون العلاج موجها لالتهاب الجيوب الانفية او التهابات الحلق والزور.

وبالتالي سوف تزول هذه الرائحة فور علاج مسبباتها وايضا يمكنك استخدام بعض اللبان ذي الرائحة الجذابة التي من الممكن ان تخلصك من هذه الرائحة الكريهة.

وجهة نظر

هدى الفهد

جنون اسمه الشك

■ خيط رفيع لا يكاد يرى بالعين المجردة، هو ذلك الذي يفصل بين الغيرة والشك. وكلاهما عاصفة اذا ما دمدمت اقتلعت اساسات المعاني الرائعة في حياتنا. وذرت برياحها العاتية أيامنا كما تذرو رياح السموم صحارينا في الخليج، وما يؤسف ان للبعض منا عقولا تزن بغضمها اطنانا من الذهب، ولكنها وفي غمرة الجنون العارضة تطلق هذا الفهم والعبقرية من عقالها وتجثو تحت أقدام الغيرة والشك كالعبد الذي لا يجرؤ على رفع رأسه امام سيده.

أي نوع من الاستسلام نستطيع ان نصف به استسلامنا لتلك الغيرة المرسلة الينا من جحيم جهنم؟. لو كانت نزوة طائشة من نزوات النفس تغادرنا بعد حين لهان الأمر. واستصغرناه. ولكن ان تستوطن أرواحنا قبل اجسادنا فتلك هي الكارثة.. ان تحجب مصابيح نور الحياة فلا تشرق في أعماقنا تلك هي الطامة.. اننا نجهد أنفسنا في اعلاء صروح علاقتنا الأسرية والاجتماعية، ونكد في سبيل ذلك بلا ملل أو كلل ثم سرعان ما ينتاب أحدنا جنون الغيرة والشك فلا يبقى من هذا الصرح إلا هياكل نعلق عليها ذكريات ماضينا، ودموع آلامنا التي تسببت فيها تلك العثة الملعونة. للوهلة الاولى قد يظن البعض انني ادعو لحياة بلا غيرة فيهز اكتافه هزات تشنجية تضرب باستخفافها كل كلمة من كلماتي عرض الجدار، ولكن وقبل ان يطول الاستخفاف اقول: ان الغيرة مطلوبة في كثير من معاني حياتنا اليومية، ولن يسعفني الوقت في حصرها قدر ما يسعفني في سوق دلالة عليها فالحب للوطن والغيرة على ثراه وسيادته من اسمى توصيفات الغيرة التي يجب الالتصاق بها.. فاننا نغار عليه حين تطرأ فكرة ماجنة لاي فكر اجنبي لامتلاك ذرة منه.. هنا لابد ان تعصف بنا الغيرة على هذا الثرى الطاهر. فهو لنا.. نحن ابناؤه.. نحن احبابه وعاشقوه الوحيدون.. تجن بنا غيرتنا ونجن نحن بها ان احسسنا ولو لمجرد الاحساس ان هذا العشق سوف يطال منه.. الغيرة هنا واجبة عرفا وشرعا ومبدءا.. كذلك الغيرة على اعراضنا.. هي بنفس المقدار، ونفس الجرعة من هذا الكأس الذي احل لنا الشرب منه حتى ترتوي قلوبنا وأرواحنا.. لا نخاف من غيرتنا على أعراضنا لومة لائم ولتذهب اوصاف البعض فينا الى ما شاءت فلن نعيرها ادنى اهتمام لأننا خلقنا ونشأنا على المحافظة والغيرة على الأرض والعرض. انما الغيرة المحمومة التي اخاف منها ان تستوطن عقولنا في بعض الأحيان هي تلك الظنون المريضة التي تحملنا على نقالة ممزقة القماش، مثلمة الحواشي لتلقي بنا بلا شفقة في جنبات اسرة الشك للعين فلا ندري ما حولنا، ولا نسمع لاي نداء من نداءات العقل والحكمة. فنلتهم الشك في أجوافنا حتى الشبع لنترك بعد ذلك عقولنا متخمة بالشك في كل ما حولنا.. في صحبنا.. في أهلنا.. في ولائنا لكل معنى من المعاني المثلة.. حتى نصل الى درجة نحس بها ان احبتنا عندما ينظرون الى اي شيء جمادا كان ام بشرا سرعان ما يعمل بنا الشك أعماله اللئيمة فنتصور أسوأ النتائج ونغدق في بهرجتها واحاطتها بكل ما هو سيء لتصل بنا الى المرحلة التي نحطم بها أيامنا بأيدينا. لماذا يا نفسي؟. لماذا لا نذهب بغيرتنا.. نحملها سلاحا للمحافظة على ما نحب.. ومن نحب سلاح له نصل واحد فقط. نطعن به من تسول له نفسه المساس بالمعاني والقيم التي نعيش بها وتعيش لها.. دون طيش.. دون تهور.. نطرح الثقة في انفسنا وما نحب بدلا من اجتثاثها من عروقها وجذورها.. نثق بأنفسنا.. بأيامنا القادمة.. نثق بأحبتنا.. نثق بأرضنا التي جادت ولم تبخل، ولن تبخل. بدلا من ان نترك غيرتنا تقودنا الى مهاوي الشك.. نهوى الى حيث لا قاع ولا استقرار.. نطلب العون ممن لن يتكرم بتقديم العون.

منبوذ أيها الشك.. ومنبوذة أيتها الغيرة التي تقودنا الى الشك.

الاثنين ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٩٨م.

لبنان يعرض ١٤ فيلما تسجيليا في مهرجان مارسيليا

وقع اختيار ادارة مهرجان مرسيليا الثقافي للسنة الحالية في دورته التاسعة التي بدأت أمس وتستمر حتى ١٨ الشهر الجاري على لبنان لتقديم سلسلة من الأفلام التسجيلية ضمن عروض شاشة المتوسط وهي احدى التظاهرات العديدة التي يتضمنها المهرجان.

ويتضمن العرض ١٤ فيلما تسجيليا تختصر التجربة اللبنانية في هذا المجال عبر نتاج ثلاثة اجيال من المخرجين العاملين في هذا الحقل.

وتتصدر افلام الثنائي مي المصري وجان شمعون عرض الافلام التسجيلية. وهي تركز على تصوير الواقع اللبناني في جانبه الاكثر الما وارتباطا بواقع افرازات الحرب.

وستعرض افلام «احلام معلقة» ١٩٩٢ و«بيروت جيل الحرب» ١٩٨٨ و«اطفال شاتيلا» ١٩٩٨ و«رهينة الانتظار» ١٩٩٤ وهي من ابرز ما حققه الثنائي المصري وشمعون. كما سيعرض في المهرجان فيلم «بيروت.. ابدا».

ويعرض المهرجان ضمن تظاهرة الشاشة المتوسطية فيلمين للمخرج برهان علوية. وكان المهرجان الوثائقي في منطقة الارديش الفرنسية خصص الشهر الماضي يوما كاملا لعرض افلام علوية ومناقشتها مع الصحافيين والجمهور.

ورغم اختلاف اجيال السينمائيين اللبنانيين العاملين في الافلام التسجيلية والوثائقية يبقى القاسم المشترك بينهم معالجة وضع بيروت المدينة. وجاءت ديما الجندي من بلجيكا الى لبنان، وهي من جيل اخر، لتجدد تصوير علاقتها بالمدينة في شريط «بيروت بيني وبينك» ١٩٩٣. ومن اخراج الين كويومدجيان فيلم «اسود وابيض» وكذلك «بيروت.. حلاقو المدينة» لهاني تامبا، و «المخطوفين» ١٩٩٨ لبهيج حجيج.

«فايز التوش ٢٠٠٠» يعيد السليطي للتليفزيون


غانم السليطي

بعد غياب عن التليفزيون لاكثر من ٥ سنوات يعود الفنان الكوميدي القطري غانم السليطي بمسلسل يعرض في رمضان القادم تحت اسم «فايز التوش ٢٠٠٠» وذلك بعد مرور ١٠ سنوات على تقديم الجزء الثالث من «فايز التوش». ويقول غانم السليطي: لقد تغيرت اشياء كثيرة خلال السنوات الأخيرة بعد ان قدمت آخر اجزاء فايز التوش وقد اخترت الربط بين التوش وعلم ٢٠٠٠ لأن هذا العلم ارتبط في اذهان الناس بكل ماهو جديد.. ومن خلال هذا العمل ساتجاوز المحلية واناقش القضايا العربية وهموم المواطن العربي وخاصة على مستوى الديمقراطية وحرية التعبير بالاضافة الى القضايا الاجتماعية والظواهر المنتشرة في العالم العربي مثل الفيديو كليب والفضائيات والطلاق والزواج المسيار وغيرهم.

يذكر ان غانم السليطي حقق نجاحا كبيرا في التليفزيون من خلال اعماله ومنها فايز التوش باجزائه الثلاثة و«تناتيف».. اما على مستوى المسرح فقدم اعمالا جريئة لاقت صدى جماهيريا طيبا ومنها «هالوجالف» و «وحش الليل» و «امجاد ياعرب».

بعد أن كرّمه مهرجان المسرح التجريبي

نور الشريف: المسرح فن الكلمة... والتجريب لا يصلح فناً للجمهور



■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ أكد الفنان نور الشريف ان المسرح كان وسيظل هو فن الكلمة.. وان التجارب التي تستغني عن الكلمة هي مجرد عروض معملية لا ينبغي ان تقدم للجمهور. وقال في الندوة التي عقدت له على هامش مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي بمناسبة تكريم المهرجان له: إن السينما تقتل الاحساس والانفعال الداخلي للممثل، وان المسرح هو البطارية التي تعيد شحن الانفعالات والاحاسيس الداخلية لديه، حتى يظل جهازه الانفعالي على دفئه وحرارته، مؤكدا ان دور الفنان يتلاشى وينتفي عندما يتحول الى بوق للسلطة.

وحول علاقته بالتجريب المسرحي قال نور الشريف: ترجع علاقتي بالتجريب المسرحي، الى زمن بعيد. عندما تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية وعينت معيدا به. حيث مارست التجريب في أكثر من مسرحية من مسرحيات فرناندو ارابال وصامويل بيكيت وتوفيق الحكيم، وكانت أهم هذه التجارب مسرحية «المهندس وامبراطور اشور» لأرابال، و«بيجماليون» للحكيم، ثم قمت بممارسة التجريب مرة اخرى في «عودة الكاهن» في مسرح الهناجر، وأنا سعيد بهذه التجربة، إلا أن عدم اذاعة التليفزيون المصري ومحطات التليفزيون العربية كافة للمسرحيات الجادة، وتركيزها فقط على اذاعة المسرحيات الكوميدية، قد يجعل البعض يتساءل حول، لماذا يكرمونني في مهرجان المسرح التجريبي دون ان يدركوا انني قدمت اعمالا تجريبية كثيرة.

وطالب نور الشريف المسئولين في وزارة الثقافة المصرية بعمل ارشيف مسرحي يقوم بتسجيل المسرحيات الجادة، مؤكدا ان كثيرا من ممثلي ومخرجي المسرح العظام طواهم النسيان بسبب عدم تسجيل أعمالهم.

وحول علاقة الممثل بالمخرج قال نور الشريف: هناك بعض المخرجين الذين يعجبون بانفسهم اعجابا شديدا، فيفرضون على الممثل ان يمثل بطريقتهم هم وليس بطريقته الخاصة، وهناك البعض الآخر الذي يترك للممثل ان يؤدي باسلوبه الخاص، وهذا النوع الاخير هو الذي يترك للممثل الفرصة للابداع والتألق.

وردا على سؤال حول رؤيته لطبيعة فن التمثيل والادوات اللازمة لنجاح الممثل، قال نور الشريف: معظم الاجيال الجديدة من الممثلين تتوهم ان فن التمثيل هو مجرد القاء الجمل والكلمات، والحقيقة ان التمثيل فن مركز وصعب جدا ويحتاج الى ادوات كثيرة لا غنى عنها للممثل المتميز أولها تمتع الممثل بثقافة واسعة والملم كبير بالواقع اليومي يساعده على رصد الواقع النفسي للشخصية التي يجسدها، وكذلك لابد من توافر عنصر الاحساس الحقيقي لدى الممثل. ففن الممثل يعتمد اعتمادا اساسيا على عنصر الانفعال والاحساس الداخلي، ذلك أن التعود على الاداء الانفعالي الخارجي عند الممثل يقتل فن التمثيل ويصيبه بالبرود.

نور الشريف وندى بسيوني في مسرحية «يامسافر وحدك» التي لاقت نجاحا كبيرا

■ انبهار الممثل بالشهرة والأموال يجعل مصيره صناديق القمامة
■ السينما تقتل الاحساس الداخلي للممثل... والمسرح يعيد شحنه
■ مسرح الدولة في مصر يدار بعقلية القطاع الخاص

آلة صماء

وأوضح نور الشريف ان الممثل اذا انبهر بالنجاح والشهرة والاموال والنساء يمكن ان يتحول الى آلة صماء تستهلك سريعا ويكون مصيرها صناديق القمامة، مؤكدا ان الشكل في فن التمثيل المسرحي هو تقديم نص قد يكون مبهرا اخراجيا إلا ان بناء الشخصيات فيه يكون ضعيفا. فهنا يعجز الممثل عن الدخول في داخل الشخصيات ويبدأ الملل في الأداء لان الممثل في هذه الحالة ينفعل انفعالا خارجيا فقط ولا يعبر قط عن انفعال داخلي. لانه اذا لم يكن دور الممثل في المسرح ممتعا، ويحبه الممثل لذاته. فإن المسرح يتحول الى عذاب للممثل.

وحول تأثير السينما على اداء الممثل وانفعالاته الداخلية أكد نور الشريف ان طبيعة الاداء في السينما، يتطلب احيانا ان يقوم الممثل بأداء آخر مراحل الشخصية قبل ادائه للمرحلة الأولى مثلا. فضلا عن ادائه امام آلة صماء هي الكاميرا. مما يقتل الاحساس الداخلي لدى الممثل. ويجعله في حاجة دائمة الى جهاز انفعال دافيء جدا، والمسرح هو البطارية التي تقوم باعادة الجهاز الانفعالي الداخلي للممثل، ولذلك فانني اعود كل فترة لتقديم تجربة مسرحية جادة لاعادة شحن جهازي الانفعالي الداخلي.

المسرح باق

وأكد نور الشريف ان المسرح سيبقى هو الفن الوحيد الذي لن يتأثر بأي اختراع، وسيظل هو الفن البشري الحقيقي حتى لو كان فنا فقيرا، موضحا ان مشكلة المسرح العربي الجاد حاليا ان كل الانظمة تتعامل معه بحساسية لانه الفن الذي يحرض الجماهير ويقودها الى لحظة التنوير الحقيقي، ولذلك فإن معظم أو كل محطات التليفزيون العربية لا تبث المسرح الجاد، وتركز فقط على اذاعة المسرحيات الكوميدية التي لا تحمل اي مضمون أو رسالة للمشاهد.

وردا على سؤال حول عدم اقدامه على الاخراج في المسرح بعد تجربته في مسرح الهناجر منذ ٤ سنوات قال نور الشريف: ان الاخراج يحتاج الى وقت طويل. وقد اشتغلت منذ فترة لمدة ٦ أشهر متصلة على نص لصامويل بيكيت في المسرح القومي. وفجأة تغيرت ادارة المسرح. فتم الغاء المسرحية. ولانني أعمل بروح الهاوي في المسرح والسينما. فقد اصبت بالاحباط. ودائما يداعبني حلمي القديم بان تكون لي فرقة مسرحية ثابتة، لكن مع العولمة والخصخصة التي تقود العالم العربي الى الهاوية، اصبح من المستحيل تحقيق هذا الحلم. وأنا انتهز هذه الفرصة لكي احيي الفنان محمد صبحي لانه الوحيد في القطاع الخاص الذي يقدم مسرحا جادا.

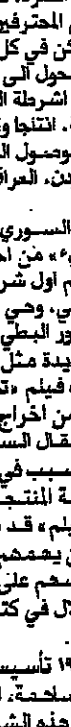
وأكد نور الشريف ان مأساة مسرح الدولة في مصر حاليا انه بدأ يدار بعقلية القطاع الخاص. ابتداء من البحث عن النجوم اللامعة. وانتهاء بتقديم نصوص بعيدة عن المسرح الجاد. الامر الذي يضرب الاجيال المسرحية الجديدة في مقتل، لان هذه السياسة تمنع المسرح عن الاضطلاع بدورة في توليد اجيال جديدة من ممثلين ومخرجين وفنيين. مثلما كان يفعل مسرح الدولة في الستينات والسبعينات. الأمر الذي ولد لنا أجيالا عظيمة من الممثلين والمخرجين كلهم خرجوا من عباءة مسرح الدولة. ولذلك فانني اتمنى من الطبقة الرأسمالية الجديدة في مصر.. أن تساهم بشكل فعال في دعم الفن والمسرح. وأن تعوض غياب دور الدولة في هذا المجال الحيوي والمهم.

الفنان.. موقف

وحول دور الفنان في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي في المجتمع وضرورة أن يكون الفنان صاحب موقف محدد من قضايا مجتمعه قال نور الشريف: الفن هو الصوت المعارض بوعي من أجل المجموع. واذا تحول الفنان الى بوق منافق للسلطة. انتفى دوره تماما. فالفن له دور حقيقي في المجتمع. حتى عندما يناقش سلوكا اجتماعيا بسيطا وينتقده.

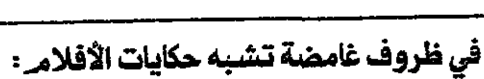
وأنا لا أريد أن أظلم الاجيال الجديدة من الفنانين الذين يتهمهم البعض بأنهم ليس لهم اي موقف.. فقد تربيت وأبناء جيلي على أيدي أساتذة كبار. كانوا يعلموننا معنى الالتزام.. معنى أن يكون للفنان رسالة ودور في توعية مجتمعه. وكان من الممكن أن أتعلم على أيدي أساتذة يعلمونني أن الحياة مجرد «همبكة» وسطحية وابتذال، و«اخطف واجرى». وغيرها من المقولات السلبية التي أفسدت حياتنا.

وأخيرا تحدث نور الشريف عن رأيه في التجريب المسرحي في شكله الراهن. فأكد أن المسرح هو فن الكلمة، وأنه سيظل فن الكلمة وأن التجارب التي تستغني عن الكلمة والمضمون والرسالة هي مجرد عروض معملية تستهدف اكتساب لياقة فنية جديدة وليست هدفا لذاتها. ولذلك لا يجب أن تخرج من المعمل الى الجمهور.. فالفن للفن في الدراما لايكون إلا في المجتمعات التي لاتعاني أية مشكلات ويتفرغ فيها العقل لمناقشة قضايا عقلية أو شكلية بحتة، لكن في مجتمعاتنا التي تعاني مشكلات قاسية داخليا، هيمنة ومحاولات للحصار والتمويت من قوى العولمة خارجيا. مثلما يحدث للعراق والسودان وليبيا. ينبغي أن ننظر للمسرح التجريبي على أنه فصل دراسي للمتخصصين في المسرح وليس فنا للجمهور. بحيث يستطيع هؤلاء أن يقدموا فنا متقدما للجمهور بعد استفادتهم من هذه التجارب المتخصصة.. فالبساطة هي سحر الفن الحقيقي، الذي هو السلطة الثانية بعد الدين في التأثير في وجدان الناس.. فكيف يؤثر هذا الفن عن طريق تلك الشكلانية العقيمة. والحركة الفارغة من أي مضمون، والتي تختلف معانيها ورموزها من بلد الى آخر.



في ظروف غامضة تشبه حكايات الأفلام:

اختفاء شركة طموحة للانتاج السينمائي في سوريا!



■ دمشق - بندر عبدالحميد:

■ في بداية التسعينات توقف الانتاج السينمائي في القطاع الخاص في سوريا، وفي جعبته مشروعات جاهزة للتنفيذ. وكان هذا القطاع قد قدم حوالي مائة فيلم روائي طويل على مدى اكثر من ستين عاما. وارتبط عدد من تلك الأفلام بمغامرات جريئة وحكايات طريفة وابتكارات وتضحيات فردية مثيرة للاعجاب، او الأسى..

وعلى مدى تلك الفترة. تأسست شركات انتاج صغيرة، وقف وراءها شخص او عدة اشخاص من المحترفين او عشاق الفن السابع. او من المغامرين الباحثين عن الحب والمال، ولكن في كل مرة تتوقف هذه الشركات بعد تقديم عمل واحد، او عدة اعمال، او تتحول الى الانتاج التلفزيوني. بعد انتشار البث. او تنصرف الى الاعلان وتوزيع اشرطة الفيديو، بما يتناسب مع المتغيرات الصعبة التي تحكم الأعمال الفنية. انتاجا وتسويقا، وكانت افلام القطاع الخاص في سوريا في الماضي تطمح في الوصول الى سوق خارجية محدودة، في الدول العربية المجاورة: لبنان، الأردن، العراق، ولكن ظروف هذه الاسواق اختلفت كما اختلفت السوق المحلية.

ارتبط الفيلم السوري الصامت الأول «المتهم البريء» من اخراج ايوب بدري - ١٩٢٨ - باسم اول شركة سوريا للانتاج السينمائي، وهي «حرمون فيلم»، ومع التطور البطيء للانتاج ظهرت شركات جديدة مثل «هليوس فيلم» التي انتجت فيلم «تحت سماء دمشق» - ١٩٣٢ - من اخراج اسماعيل انزور، غير ان انتقال السينما الى المرحلة الناطقة تسبب في خسائر باهظة وحل الشركة المنتجة. وكانت شركة «حرمون فيلم» قد انحلت لان مؤسسيها لم يكن يهمهم من الامر سوى مشاهدة انفسهم على الشاشة. كما يقول رشيد جلال في كتابه «قصة السينما في سوريا».

هيثم قوتلي

وشهد عام ١٩٤٥ تأسيس شركة الأفلام السوريا المساهمة، التي تحولت بعد عام واحد الى الشركة السوريا اللبنانية. ولم تنتج هذه الشركة سوى فيلم «ليلى العامرية من اخراج نيازي مصطفى، وظلت هذه الشركة متوقفة عن العمل. حتى باعت ممتلكاتها الى شركة لبنانية في عام ١٩٥٩.

اما البداية الفعلية للانتاج السينمائي السوري فقد ظهرت في الستينات. واعتمدت بشكل خاص على الانتاج الفردي مثل اعمال زهير الشوا. او انتاج تجمع فني. ولكن التجمع الوحيد الذي حقق نجاحا واستمرارا لفترة طويلة هو «افلام دريد ونهاد»، وشهدت نهاية الستينات انتاج اول فيلم روائي طويل من انتاج المؤسسة العامة للسينما. التي مازالت مستمرة - كقطاع عام. بعد توقف القطاع الخاص. بسبب الركود والقرارات الاقتصادية المتغيرة والانهيارات الاقتصادية العربية التي توالت بعد غزو العراق للكويت.

ترافقت الفورة الانتاجية في السبعينات مع انشاء شركات انتاج جديدة. فبلغ انتاج المؤسسة العامة للسينما ثمانية عشر فيلما. وانتج القطاع الخاص اكثر من ستين فيلما. اي مايعادل ثلثي مجموع انتاجه حتى الآن.

تأسست شركة دمشق للسينما في عام ١٩٧٠، وضمت اكبر عدد من العاملين في المجال الفني، منهم جميل ولاية وصباح فخري وهيثم قوتلي وهالة شوكت واسامة خلقي، وتشكل رأس مال الشركة من اربعة وعشرين سهما موزعة على ثمانية شركاء.

وجاء في حيثيات تأسيس هذه الشركة انها تهدف الى تقديم صناعة سينمائية واذاعية وتلفزيونية متطورة تفتح المجال امام الفنانين السوريين لاظهار مواهبهم. فيتابعون تصوير الحياة في سوريا والاقطار العربية في الماضي والحاضر. وفتح مجالات جديدة للعمل امام الفنانين السوريين الذين يحصلون على موارد ضئيلة بسبب ضيق مجالات العمل امامهم.

ووضعت هذه الشركة خطة طموحة لانتاج افلام سينمائية محلية، او مشتركة، ذات مستوى عالمي. من خلال دعوة ممثلين مشهورين، مثل انطوني كوين وايرين باباس للمشاركة في بطولة فيلم عالمي. واشترت الشركة حقوق اهم روايات حنا مينة «الياطر» لتحويلها الى فيلم، ولم يكن حظ هذه الرواية افضل من حظ شركة «دمشق للسينما»، فهي لم تتحول الى فيلم سينمائي حتى الآن، مع انها ظلت مرشحة على مدى عشرين عاما، ومن آخر الذين تحمسوا لها المخرج السينمائي نبيل المالح الذي أنجز السيناريو، ثم انصرف عنه، وقد تكون المشاهد العاطفية الملتهبة بين بطلي الرواية زكريا المرسنلي وشكيبة هي السبب الاساسي غير المعلن.

صباح فخري

انتجت شركة دمشق للسينما في سنواتها الاولى ثلاثة افلام روائية طويلة، هي «مقلب من المكسيك» - ١٩٧٢ - من بطولة دريد لحام ونهاد قلعي، و «الخاطئون» - ١٩٧٤ - وكلاهما من اخراج سيف الدين شوكت، ثم «غابة الذئاب» من اخراج محمد شاهين - ١٩٧٧ - وفي مجال التراث قدمت شركة دمشق للسينما فيلمين قصيرين هما «أسق العطاش» و«ابيلا»، ومسلسلا سينمائيا غنائيا من الفولكلور والأغاني التراثية السورية، في ثلاث عشرة حلقة. كل حلقة في ساعتين تقريبا، وهو من اخراج جميل ولاية وهيثم قوتلي.

في منتصف عام ١٩٧٩. خرج بعض الشركاء من الشركة وتم تعديل العقد القديم واضافة شركاء آخرين، واستلم ادارة الشركة الشريك المتضامن الفنان صباح فخري بدلا من جميل ولاية، وتوقف الانتاج منذ ذلك الحين، مع ان الشركاء شكلوا لجنة لدراسة جدوى الانتاج، فأوصت اللجنة بالتحول الى الانتاج التلفزيوني. ولكن مدير الشركة لم يأخذ برأي اللجنة، وعمد الى اغلاقها ومنع الشركاء من الدخول اليها. واستخدم اجهزة الفيديو وطابعة الكلمنيت لانتاج اعماله الخاصة. بينما تحول مقر الشركة الى مستودع للأثاث القديم، وقام مدير الشركة ببيع حصته الى أحد المستثمرين دون عقد، ثم تراجع بعد ستة أشهر عن عملية البيع. وتحت ضغط مستمر من الشركاء وافق على تحويل مقر الشركة الى مطعم من الدرجة الممتازة، وبعد أن انهى مهندس الديكور التصميم ووضع اللمسات الاخيرة على مخطط الديكور انسحب مدير الشركة من المشروع ورفض دفع اجور المهندس، ويبدو ان موضوع اغلاق هذه الشركة يصلح لسيناريو فيلم روائي طويل.

ماهر الحلبي يغني لسلطان باشا الاطرش في الاردن

▫ الازرق - احمد المصلح:

■ احيا الفنان الفلسطيني ماهر الحلبي ، امسية غنائية وسط جمهور يتكون من خمسة الاف شخص ثلثيهم من العنصر النسائي في الازرق بالاردن، وقد شكلت الامسية عنصر فرح كبير امتزج فيه حضور فلسطين العربية ، بالعبق التاريخي لمدينة الازرق، جغرافيا وانسانيا.

قدم الفنان الحلبي للامسية بالحديث عن بدايته في الغناء، حيث كان يغني الميجانا والعتابا والفلكلور الفلسطيني في المدرسة والاعراس، والى ان اشتهر كمطرب متميز من خلال اغنية «زوجوها» التي يتضمنها البومه الاخير «فرط الرمان».

في امسية الازرق قدم الفنان الحلبي عدة اغنيات بدأها باغنية «غيرت كل حياتي»، وتبعها باغنية «انتي قمري.. انت قدري» وغنى «ليلة عمر الهوا» و «الميجنا والعتابا» وغنى للاردن «الاردن تعمر ويحيا ملكها» ثم غنى لفهد بلان «يوم على يوم» وغنى بعد ذلك اغنية خاصة تكريما لسلطان باشا الاطرش اختزل فيها التاريخ حين قدم فيها الكلمة والمعلومة حيث اعتبر هذه الاغنية تكريما لبني معروف ولسلطان باشا الاطرش.

وواصل الغناء فقدم «يا ناس انا بحبه» اضافة الى مجموعة من اغنيات عبدالحليم حافظ. تم قدم اغنيته التي اشتهر بها كمحترف وهي اغنية «زوجوها»، التي تربطه بذكريات خاصة، وقد بكى بصدق حين قدمها.

وفي حديث للصحفيين قال ماهر الحلبي: احب ان اقدم الاغاني التي احس فيها وكل واحدة من اغاني الخاصة لها قصة وحكاية. واقدم الاغنية بعد دراستها ومعرفة مدى ملامستها لهم الناس واحساسهم بها.

واعتبر ان نجاحه في اغنية (زوجوها) قربه من قلوب الناس وتطلب ذلك انتظار ٦ شهور قبل ان يقدم اغنية (فرط الرمان) والتي حمل البومه الاول اسمها والذي ضم ٨ اغنيات منها «عمر الهوى ليله»، «زوجوها»، «يا ناس انا بحبه»، «فرط الرمان»، وهذه الاخيرة من التراث العراقي.

وحول الواقع الفني في فلسطين المحتلة قال ان الشعب الفلسطيني ما زال يدفع ثمن معاناته مؤكداً ان الظروف الاجتماعية والسياسية اثرت على الحركة الفنية في فلسطين. وقال اتمنى ان تزول الاسباب ونعود للاهل ونتواصل معهم.



الفنان ماهر الحلبي في الحفل



ديانا حداد في مهرجان المحبة والسلام في اللاذقية

ديانا حداد... بأربع لهجات عربية

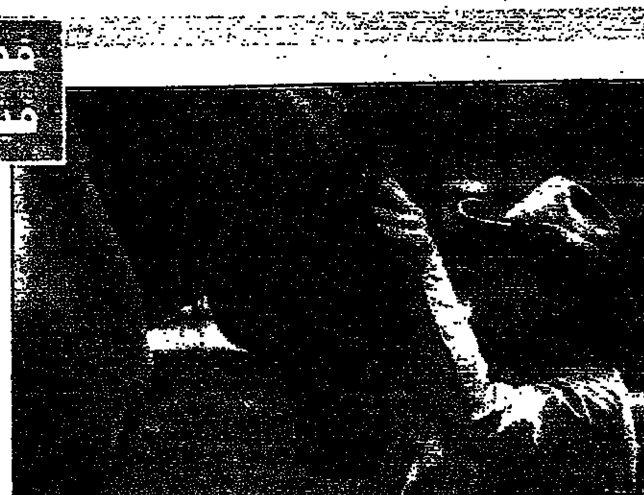
▫ دبي - منى مطر:

■ يا مايا .. أحدث البوم غنائي للفنانة ديانا حداد ويضم هذا الالبوم ثماني أغنيات تحاول فيها ديانا الغناء ببعض اللهجات العربية كاللهجة الصعيدية. الخليجية. اللبنانية والعراقية.

ديانا حداد وزوجها المخرج سهيل العبدول يتواجدان حاليا في مصر لتصوير اغنية (يامايا) ويبدو انها ستكون مكلفة هذه المرة لان المخرج سهيل العبدول سوف يستعين في تصويرها بالعديد من الممثلين المعروفين ومن المنتظر نجاحها كأغنية (امانيه) اما الاغنية الخليجية التي سوف يضمها الالبوم فهي من كلمات الشاعر الشيخ محمد بن ابراهيم والحان ممدوح سيف وتحمل اسم (من غبت).

ديانا شاركت مؤخرا في مهرجان المحبة والسلام باللاذقية بسوريا وبعد مشاركة متميزة في مهرجان جرش الاخير في الاردن حيث قدمت اغنية خاصة لجلالة الملك حسين مع عودته سالما من رحلته العلاجية الاخيرة في امريكا هذه الاغنية من كلمات كريم العراقي وتلحين المطرب العراقي محند محسن.

التجربة الجديدة لديانا حداد في الجمع بين اللهجات العربية المختلفة ستكون على محك الاختبار والتقييم في الايام القادمة.



يهمس لخيله ويتفاهم معه بالنظرات



روبرت ردفورد وكريستين توماس في (هامس الخيول)



هل تصبح هامسة خيول؟

تقاضى ٢٠ مليون دولار عن أداء البطولة فقط

روبرت ردفورد يجمع بين التمثيل والاخراج لأول مرة في «هامس الخيول»

▫ هدى عزت:

■ روبرت ردفورد، فنان امريكي شامل جمع بين التمثيل والاخراج.. تفوق كممثل من خلال دوره الشهير بفيلم (اللدغة) (The Sting) الذي وضعه على خريطة النجومية في العالم ثم كان اخراجه المتميز بفيلم نال عنه جائزة الأوسكار وهو (اناس عاديون) (Ordinary People) وكذلك قدم (نهر يجري) (A River Rung) وغيرها من الأفلام التي أثبت تفوقه بها..

واليوم يعود ردفورد ليثبت موهبته المزدوجة لاول مرة بفيلم (The Horse Whisperes) أو (هامس الخيول) حيث يلعب دور البطولة والاخراج معا رغم تأكيداته السابقة بعدم قدرته على بطولة واخراج فيلم في وقت واحد.. لكن الفيلم شكل عامل جذب مغريا للغاية للفنان الشهير الذي ارتأى في حبكته السينمائية طرح جديد بجانب القصة المقتبسة من الكاتب (نيكولاس ايفانز) التي نشرت عام ١٩٩٥. ناهيك عن الأجر المرتفع الذي تقاضاه (٢٠ مليون دولار) كممثل فقط من شركة ديزني للانتاج المشرفة على الفيلم.. وقد كان لروبرت اكثر من تعليق حول هذه المسألة حيث اتهمه الكثيرون بانجذابه نحو العرض المغري الذي قدمته ديزني، في حين انه ينفي ذلك ويؤكد بان العامل الأول لخوض هذه التجربة (كممثل ومخرج معا وفي عمل واحد) يعود لطبيعة الفيلم الذي يجسد قصة امرأة تعسه تبحث عن الشفاء الروحي والجسدي (لها ولابنتها) وعن طمأنينة النفس التي اضاعتها في متاهات الحياة. وهي اهداف سامية يمكن ان تشكل معنى آخرا لاهمية التواصل الانساني بين الناس أجمع.

ودور احداث الفيلم المتوقع عرضه في منتصف شهر سبتمبر الجاري في دور السينما العالمية والذي يقوم ببطولته بجانب ردفورد كل من الفنانة (كريستين سكوت توماس) و (سام نيل) و (سكارلت جونسون) و (ديان ويست) و (كريس كوبر) و (شيري جونز) حول فتاة في مقتبل العمر (سكارليت جونسون) التي تتعرض وصديقتها لحادث مروع حيث تصدمهما سيدة عقب وقوعهما عن ظهر جواديهما مما يعرض سكارليت لبتر احدى ساقيها في حين تسلم رفيقتها الروح. اما الجواد فيتأزم من الحادث (روحيا وجسديا) وهنا تهب الأم «كريستين توماس» والتي تعمل كمحررة في احدى المجلات لمساعدة ابنتها مستعينة بهامس الخيول ومعالجها (روبرت ردفورد) الذي يقطن في منطقة جبال مونتانا ذات الطبيعة الخلابة حيث تنتقل كريستين بصحبة الابنة والجواد لتلقي العلاج..

هل تشفى.. ابنتها؟

ومع تصاعد الاحداث. نتعرف الى المنحنى الشخصي في حياة هؤلاء الافراد حيث الام تعاني من زواجها الفاشل من (سام نيل) الامر الذي يدفعها لاهمال شريك حياتها وتركيز جهدها واهتمامها على عملها متناسية متطلبات اسرتها ومنزلها. في حين ينغمس ردفورد معها بعلاقة غرامية رومانسية الطابع خاصة وانه يتمتع بقوة خارقة للعادة حيث يستطيع التواصل مع الخيول بل ومحادثتها بموهبة ربانية (وربما سحرية) تمكنه من اختراق العقول.. فلم لا القلوب ايضا؟!.

اما الابنة سكارليت فهي فتاة تعاني من عقدة عدم تأقلمها مع الحياة في ظل تشوه يلازمها مدى الحياة والشعور بالذنب.. فهل يكون ردفورد عامل الشفاء لها ولوالدتها ايضاً!.

الجدير بالذكر ان كريستين سكوت توماس اعربت عن فرحها الشديد باختيار ردفورد لها للقيام بدور البطولة امامه، مؤكدة بانها طوال حياتها الفنية تحلم بأن تقف امام هذا العملاق بل انها صرحت لاحدى المجلات السينمائية بانها لم تكن تعتقد انها ستظهر لدخول احدى المكتبات لشراء كتاب يدور حول (طفلة وخيل) لو لم تتسرب اليها شائعات تؤكد بان ردفورد على وشك طلب اسناد الدور اليها! لكنه فعل! يفاجأ بعدها بمعلوماتها الواسعة حول موضوع الفيلم، الأمر الذي زاد من ثقته باختياره المصائب الممثلة لاتزال ترى انها لم تحقق الشهرة التي تسعى اليها رغم بلوغها الثامنة والثلاثين من العمر، وهي سن حرجة لمن يطمح لاقتحام عالم الفن واستديوهات هوليوود التي لا تعرف المغامرة سوى بوجود حسناء لا تتعدى العقد الثاني من العمر! لكن كريستين تتمتع بموهبة عالية المستوى وباداء جيد وهي عناصر هامة تؤهلها لأداء اصعب الأدوار كما في فيلم (هامس الخيول) الذي يتوقع له النقاد ان ينال نجاحا ملحوظا على الرغم من طول حدة عرضه التي تتجاوز الساعتين و ٤٠ دقيقة.. لكل الأداء الباهر للممثلين والمناظر الطبيعية الخلابة، والتلقائية التي تميز بها بتحريك الممثلين من خلال مخرج متميز.. عوامل تخفف الى حد بعيد الشعور بالملل الذي يمكن ان يشعر به المشاهد اثناء العرض.





ظواهر إجرامية فريدة وغريبة في المجتمع الفلسطيني

■ نابلس - الاتحاد:

«شرطي وشقيقه من مخيم الفارعة في محافظة جنين يقدمان على قتل عمهما المدرس طعنا وذلك بايعاز من والدهما «شقيقه» والسبب خلافات عائلية».

شاب في السادسة والعشرين من قرية عينبوس قرب نابلس يقدم على قتل ابن عمه مستخدما سلاحا ناريا والسبب خلافات عائلية».

رجل في الخمسين من مخيم طولكرم يقدم على ذبح اطفاله الثلاثة والسبب خلافات عائلية».

رجل من بلدة دورا قرب الخليل يقدم على قتل رجل آخر مستخدما سلاحا ناريا والسبب خلافات ومشاكل عائلية تعود الى ٣٥ عاما مضت»..

هذه الجرائم الفريدة والغريبة وغيرها وقعت في المجتمع الفلسطيني خلال الشهرين الماضيين واشغلت الرأي العام والمؤسسات المختلفة خاصة الامنية والاجتماعية والدينية نظرا لفرادتها وغرابتها، والقاسم المشترك في هذه الجرائم انها وقعت على خلفيات لا تؤدي عادة الى مثل هذه النتائج، خلفيات الخلافات العائلية والاحقاد الشخصية الصغيرة وهو ما جعل الرأي العام اكثر انشغالا في البحث عن اسبابها وعن البيئة التي تخلق هذه المستويات من الرغبة في الانتقام والقتل يدفعه في ذلك الاسى على ضحاياها والقلق الكبير من تكرارها للبحث عن تفسير علمي وموضوعي لهذه الظاهرة الجديدة التي تثير القلق في المجتمع الفلسطيني.

التقت «الاتحاد» استاذ علم الاجتماع في جامعة النجاح المتخصص في الانحرافات الاجتماعية الدكتور محمود عقل ورجل الدين الشهير زهير الدبعي الذي يعمل اماما وخطيبا في وزارة الاوقاف وذلك للتعقيب على هذه الجرائم.

يشير الدكتور محمود عقل بداية الى ان خللا كبيرا قد اصاب الجهازين اللذين يحولان دون حدوث الجريمة في المجتمع الفلسطيني الاول وهو السلطة الرسمية والثاني السلطة غير الرسمية اي منظومة القيم والشرائع والعقائد والعادات والتقاليد.

ويقول: لقد كانت السلطة الرسمية غائبة خلال سنين الاحتلال الطويلة الماضية وهذا ترك اثارا عميقة في المجتمع الفلسطيني، اما السلطة غير الرسمية المكونة من منظومات القيم فقد تعرضت لخلل كبير جراء الطبيعة الانتقالية للمرحلة الراهنة التي يعيشها المجتمع.

ويضيف موضحا ان المجتمع الفلسطيني عاش ظروفا استثنائية تجعل من جرائمه استثنائية. فنحن ليس لدينا جريمة منظمة كما في المجتمعات الاخرى ومن بينها المجتمعات المجاورة مثل مصر، الاردن، سوريا، اسرائيل وانما نوع من المشكلات التي نشأت في سياق الخصوصية الفلسطينية من تشرد وتمزق وولدت جرائم ذات طبيعة خاصة.

ويضيف الدكتور محمود: نحن اليوم في مرحلة انتقالية، والمراحل الانتقالية عادة هي من اقسى المراحل التي تمر بها المجتمعات. واستدرك يقول: وفي المرحلة الانتقالية تحدث اشكالات وتغيرات كبيرة فمثلا اليوم لدينا حالة احباط شديدة لأن الواقع جاء ادنى بكثير من التوقعات وثمة تغيرات فقد جاء الى المجتمع اعداد كبيرة من العائدين ونشأت احقاد وتناقضات وصراعات داخل الاسرة الواحدة حول الملكية وغيرها وظهر احباط عام وكبير بسبب فساد رجالات السلطة الذين كانوا بالامس رجالات الحكم والثورة.

من جانبه يرى زهير الدبعي ان الدين الذي طالما لعب دورا اساسيا في خلق وتعزيز التسامح بين افراد المجتمع لم يعد يلعب مثل هذا الدور في مجتمعنا مما افسح الطريق امام نشوء ظواهر اجرامية من هذا القبيل.

ويقول الدبعي: لقد سطا السياسيون على الدين وافرغوا الخطاب الديني من جوهره القائم على التسامح، بمفردات العنف والتكفير والتخوين.

واضاف الدبعي الذي يعد من ابرز رجال الدين المعتدلين في فلسطين ان الدين في الاصل يحمي الانسان من الانحراف ومن التحول الى وحش، ويحميه من الانهيار في حالة الضعف، ويمنحه السلام الداخلي الدائم.. لكن ما حدث هو انه جرى تجريد الدين من هذا الدور بعد ان وظف في الصراع السياسي واصبح - اي الدين - عامل تشكيك وليس عامل وحدة في المجتمع.

ويشير الدبعي الى عامل آخر هام هو اتساع الهوة بين الاستهلاك والانتاج.

ويقول ان استهلاكنا زاد مرات عديدة عن انتاجنا وهذا خلق لدينا انسانا ممزقا يسعى ليل نهار من اجل توفير الضروريات التي كانت في وقت قريب مضى كماليات وهو ما يقود الى انخفاض احساس الأب بانه أب جيد والأم بانها أم جيدة والمعلم بانه معلم جيد.

صراع بين ايرادات الدولة السودانية وضريبة القيمة المضافة

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»:

ذكر تقرير لوكالة السودان للأنباء أن الايرادات الضريبية للدولة ربما تتأثر وتقل كثيراً حال تطبيق ضريبة القيمة المضافة ضمن موازنة العام المالي القادم ١٩٩٩م وسوف يستمر هذا التأثير لمدة تتراوح بين خمس الى سبع سنوات حتى تعود الايرادات الى وضعها السابق كما يقول ذلك بعض رجال الأعمال.

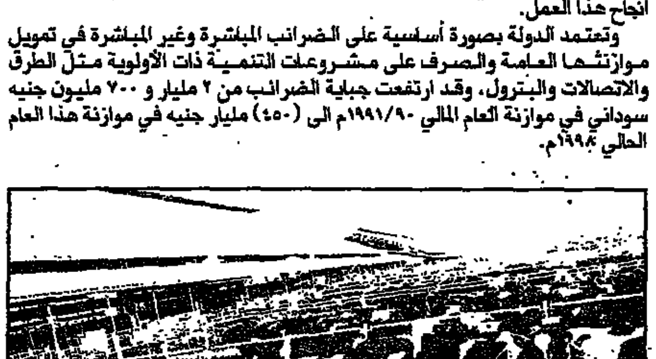
ويتوقع جعفر فقيري أحد رجال الأعمال السودانيين وعضو الغرفة التجارية أن يحدث التعامل بضريبة فائض القيمة تعقيدات كثيرة في النشاط الاقتصادي والتجاري بالسودان، وان الايرادات الضريبية سوف تتأثر بقوة بسبب عدم انتشار البيع بالفواتير بالسودان. وقال ستمر عدة سنوات قبل أن يتمكن ديوان الضرائب من الزام الجميع بالبيع بالفواتير واعداد الموظفين الذين يتمتعون بالكفاءة المطلوبة لادارة النظام الضريبي الجديد، اضافة الى توفير الآليات المختلفة التي تساعد على انجاح هذا العمل.

وتعتمد الدولة بصورة أساسية على الضرائب المباشرة وغير المباشرة في تمويل موازنتها العامة والصرف على مشروعات التنمية ذات الأولوية مثل الطرق والاتصالات والبترول، وقد ارتفعت جباية الضرائب من ٢ مليار و ٧٠٠ مليون جنيه سوداني في موازنة العام المالي ١٩٩١/٩٠م الى (٤٥٠) مليار جنيه في موازنة هذا العام الحالي ١٩٩٨م.

وعلى الرغم من الجهد الذي يبذله ديوان الضرائب سنوياً، وفقاً لهذا التقرير، لادخال العديد من الأنشطة التجارية والاقتصادية تحت مظلة الضرائب، واضافة ممولين ودافعي ضرائب جدد بهدف توسيع هذه المظلة، إلا أن ٥٠٪ يدفعون الضرائب من جملة الأشخاص الذين ينبغي عليهم دفعها حسبما ذكر وكيل الديوان.

وكان الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية قد أعلن في يوليو الماضي فرض ضريبة القيمة المضافة على الأنشطة الاقتصادية والتجارية ضمن خطوات عديدة تهدف الى تبسيط الاجراءات التي تؤدي الى تحصيل الضرائب المباشرة وازالة تراكم الضرائب وازدواجيتها. وقال وزير المالية انه لن يتم فرض هذه الضريبة وتطبيقها قبل أكثر من سنة أو سبعة أشهر تكون وزارة المالية قد اتخذت أثناءها العديد من الترتيبات لمنع حدوث أي اضطراب في أداء الضرائب والنشاط الاقتصادي في البلاد كنتيجة للعمل بها. كما أعلن الوزير ان وزارته ستعفي الكثير من السلع من هذه الضريبة ومنها المنتجات الزراعية والخضروات والأسمدة والمبيدات والأدوية والأبقار والدواجن والخدمات المالية وأعمال التأمين.

وقد الزم، رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير في موافقته على فرض هذه الضريبة، وزارة المالية بتعويض أي عجز في ايرادات أي من الولايات ينتج عن تطبيق الضريبة الجديدة مع التأكيد على ضمان استقرار الأسعار وتوفير الوسائل والآليات اللازمة لادارة الضريبة مع التدرج في تطبيقها بعد اجازة القانون الخاص بها من المجلس الوطني.





الثروة الحيوانية







بعض المنتجات الزراعية السودانية

● رقصة فولكلورية مراكشية

أيام مراكشية في «اكسبو ٩٨» في لشبونة للتعريف بالمنتوج السياحي المغربي

■ الرباط - الاتحاد:

لا تزال مراكش بسحرها وجاذبيتها الفائقة تعتبر واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي في المغرب. وفي الوقت الذي تستعد فيه المدينة لاستعادة مهرجانها الفولكلوري السنوي وبعث فعالياته الفنية من جديد. نالت مراكش تشريفا خاصا باختيار منتوجها السياحي كمحور أساسي قدمته وزارة السياحة المغربية في «اكسبو ٩٨» بلشبونة ضمن خطتها للتعريف بالمغرب سياحيا.

وتميز أسبوع «السياحة المغربية» من ١ الى ٦ سبتمبر في رواق المغرب بمعرض لشبونة بالطابع المراكشي الأصيل والحديث. وبالرغم من التركيز على المنتوج المراكشي المتنوع فقد شمل كل جوانب السياحة المغربية. حيث حظي رواق المغرب بفضل هذه التظاهرة باقبال جمهور كبير من الزوار حصلوا على العديد من المنشورات التي أعدها المكتب الوطني المغربي للسياحة بالانجليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية التي تعرف بالمواقع السياحية سواء منها الشاطئية أو الجبلية أو الآثار التاريخية التي تزخر بها كل مناطق المغرب.

وقدمت في هذه التظاهرة عروض حفل الزفاف على الطريقة المراكشية واندمج الجمهور مع «الدقة المراكشية» والايقاع الكناوي. كما فتح المطعم المغربي «الياقوت» للمراكشي محمد الصخيري أبوابه للجمهور مقدما وجبات شهية من صنوف الطبخ المغربي.

وتزامنت هذه التظاهرة مع انعقاد (الفوروم) المتوسطي للتنمية بمراكش حيث ظلت متابعة أعماله عبر الأقمار الصناعية مستمرة وأثمر حوارا مفتوحا حول الاقتصاد المغربي والامكانيات الضخمة التي يتمتع بها المغرب في الميدانين السياحي والبحري بحيث كانت المتابعة داخل الرواق لملتقى مراكش تذكي التفاعلات والتوقعات الأساسية لبرنامج البنك الدولي حيال النمو الاقتصادي المغربي والثقة التي يضعها البنك في المغرب وذلك بتخصيص قروض هامة مما يبرهن على ثقته في الاستقرار الذي يشهده المغرب.

شاهد هذه التظاهرة الكبرى التي تعد الأخيرة في هذا القرن عدد هائل من الزوار الاسبان والبرتغال والفرنسيين والألمان والايطاليين الذين لم يخرج أغلبهم إلا وفي أيديهم شيء يذكرهم بالمغرب أو يدعوهم لزيارته.

الحجر والبشر..

في جولة حول عمّان، شملت عبدون ودير غبار، والضواحي الغربية تساءل صديقي، بعد أن توقف عن عد القصور التي لا تحصى، ماذا لو كان استثمار أصحابها ذهب الى البشر، لا الحجر، فاكتفوا ببناء ما يلزمهم فحسب، وبنوا في ما تبقى مصنعا، أو استصلحوا أرضا للزراعة؟

هذه الصورة وردت في ذهني، أمس، وأنا أجلس بين ما لا يقل عن ألف مستثمر أردني، مقيم ومغترب، غصت بهم قاعة قصر الثقافة، في افتتاح مؤتمر رجال الأعمال الأردنيين، ولابد أن أكثرهم من هؤلاء الذين بنوا قصورا تكلفت الملايين، وصرفوا عليها مئات الآلاف سنويا، لخدمة حجارة صماء، ثم يشكون مر الشكوى من ركود الاقتصاد، وكساد السوق، وانخفاض الأسعار.

وقد لا يملك أحد تلك الأرقام الحقيقية، التي تؤشر الى الهبل الذي انتابنا، وما زال، في خوض بحر من التنافس على البذخ، وحرق الأموال في المظاهر، لكنها بالضرورة تتجاوز رقم مديونيتنا الخارجية، وتكفي لاعادة بناء الاردن من جديد..

وتتطلع حولك، في القاعة، فترد الى الذهن، أيضاً تساؤلات عن تركيبة المجتمع الأردني، حيث كل هؤلاء ومن كافة الأصول والمنابت، كانوا شبه معدمين قبل سنوات لا تزيد على الثلاثين، وما جرى معهم يشبه قصة «الهجين مع سلة التين»، ولو أجريت اختبارا للآلاف ممن يقتنون بيانو في بيوتهم للزينة، لما عزف واحد منهم مقطوعة بسيطة، تستغرق دقائق قليلة..

فقد تبنينا ثقافة الهبل..

ولسنا نحرج أحداً حين نتحدث عن البساطة التي ميزت حياتنا جميعاً، قبل خمسين سنة، فالشرق أردني ليس سوى مزارع بسيط أو صاحب قطيع أغنام، وذلك الذي جاء من أصل فلسطيني ليس سوى لاجئ ينتظر «بقجة مؤن» هيئة الأمم المتحدة وكذلك الشامي والشركسي والحجازي والأرمني والدرزي والبوسني الذين جاءوا معدمين، هاربين من كارثة، وباحثين عن ملاذ وملجأ آمن للعيش..

فكلنا ذلك الهجين..

الذي أكل سلة التين، ثم جلس يندب حظه لأنه لم يزرع شجرة تين تعطيه ثمرا للعيش، وأوراقا تستر عورة المستقبل، وتكفل لأولاده أياما أفضل من أيامه، وحياة أكثر ثقة..

واذا كان المثل الانجليزي، يقول، أن تصل متأخراً خير من ألا تصل أبداً، فان علينا أن ننظر الى أيامنا هذه باعتبارها أيام الاستحقاق التاريخي، فنتبنى سياسات لا توصل الناس الى ثقافة الهبل، ونكرس استثمار البشر، لا الحجر غاية نهائية.

وهكذا، فليس أمام مؤتمر رجال الأعمال الأردنيين، من كافة الأصول والمنابت، إلا أن يراجعوا ما جرى معنا في السنوات السمان، وما نعانيه في السنوات العجاف، تحقيقا لمعادلة سيدنا يوسف.

باسم سكجها

عن «الدستور» الأردنية

ندوة في دمشق توصي بالاهتمام بمعايير الصحة والسلامة المهنية الخاصة بعمل النساء والأحداث

■ دمشق - الاتحاد:

اصدرت الندوة القومية حول «حماية النساء والأحداث من مخاطر بيئة العمل» التي أقامها المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق التابع لمنظمة العمل العربية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الفترة من ٦ الى ١٠ اغسطس الجاري، العديد من المقترحات والتوصيات ومن أبرزها:

- ضرورة انشاء الجمعيات الخاصة وتفعيل دورها في مجال الصحة والسلامة المهنية، ودعوة ممثلي الجمعيات لحضور الأنشطة التي يقوم بها المعهد العربي.
- تنفيذ جميع الاتفاقيات العربية والدولية الخاصة بتشغيل الأحداث والنساء من قبل الحكومات.
- تنفيذ معايير الصحة والسلامة المهنية في جميع مراحل التدريس.
- ادراج بند الصحة والسلامة المهنية في جميع مراحل التدريس.
- تشجيع مؤسسات الضمان الاجتماعي على تقديم التمويل والمساهمة في تحسين الصحة والسلامة المهنية.
- تبادل المعلومات والخبرات بين الدول حول النفايات والمواد الخطرة.
- انشاء مراصد وطنية تعنى بشروط الصحة والسلامة المهنية والبيئة بخصوص استيراد وتداول واستخدام ومعالجة النفايات الخطرة.

وكان قد شارك في فعاليات الندوة ٢٢ مسؤولا من الأردن واليمن والامارات العربية المتحدة والبحرين ولبنان ومصر وعمان والسودان وسورية والعراق وتونس وليبيا والكويت.

وتضمن برنامج الندوة البحث في محاور عديدة ومهمة منها: دور منظمة العمل العربية في مجال الصحة والسلامة المهنية والمعايير العربية والدولية الخاصة بتشغيل النساء والأحداث والمواد الكيميائية الخطرة والضارة بالصحة وفسيولوجيا عمل النساء والأحداث وتقييم تقنيات السيطرة على بنية العمل، وتنظيم خدمات الرعاية الصحية الخاصة بعمل النساء والأحداث.

● جميل حميدان مدير ادارة الشؤون العمالية بالمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون الخليجي، أوضح ردا على سؤال «للاتحاد» حول الاجراءات والأنشطة التي يقوم بها مجلس التعاون للنهوض بوسائل الصحة والسلامة المهنية وتأمين بيئة عمل آمنة ونظيفة بمواقع العمل. وقال ان التطورات المتسارعة في مجال انشاء الصناعات المختلفة التي تشهدها جميع الدول العربية ومن ضمنها دول مجلس التعاون، أوجدت تحديات عديدة من جراء ظهور مخاطر وأمراض ناتجة عن استخدام العديد من المواد الكيميائية الداخلة بهذه الصناعات. وقد وضعت دول مجلس التعاون موضوع الصحة والسلامة المهنية في مقدمة أولوياتها وأوكلت الى المكتب التنفيذي الذي يتخذ من البحرين مقرا له للقيام بالأنشطة والمشروعات المشتركة للنهوض بوسائل الصحة والسلامة المهنية.

وفي سبيل تحقيق ذلك فان المكتب يقوم بتوثيق صلات التعاون والتنسيق الفعال مع المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق لتحقيق الغايات المنشورة، حيث أمكن وضع لائحة موحدة شاملة للصحة والسلامة المهنية بدول مجلس التعاون تكون بمثابة مرجع مهم لتوحيد وتطوير التشريعات المتعلقة بهذا الموضوع، كما تم وضع مجموعة شاملة من القرارات التنفيذية المنظمة لمختلف المواضيع المتصلة بالصحة والسلامة المهنية. وتضمنت هذه القرارات جميع الاشتراطات والقياسات والجداول التي تنظم من الناحية النظامية والتشريعية والعملية، وسائل الصحة والسلامة المطلوبة بمواقع العمل. وهناك أنشطة اخرى عديدة يتم حاليا المضي في تنفيذها بالتعاون مع المعهد العربي، منها ما يتعلق بتدريب وتهيئة الكوادر الفنية العاملة في مجال الصحة والسلامة المهنية، اضافة الى اصدار الدراسات والأبحاث المتخصصة في هذا المجال.

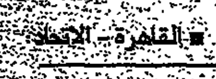
● السيدة صباح فرج مرزوق عضوة مجلس ادارة اللجنة العامة لعمال البحرين تحدثت عبر ورقة العمل التي قدمتها خلال مناقشات الندوة عن المكانة المتميزة والدور المهم للمرأة البحرينية التي أثبتت قدرتها ومهارتها في دخولها الى سوق العمل بقوة، فهي اليوم تتواجد بين صفوف العاملين في مختلف مواقع العمل بالقطاعات المصرفية والصناعية والتعليمية والصحية والفندقية والخدمات وغيرها. وذكرت أن نسبة المرأة العاملة من القوى العاملة من القوى العاملة البحرينية تساوي ٢٠٪ وهذا يعد من أعلى النسب في قوى المرأة العاملة على صعيد الوطن العربي.

وأكد قانون العمل البحريني على حماية المرأة وعدم ممارستها للأعمال المحظورة التي تضر بصحتها وسلامتها او تخدش حياء المرأة.

وفيما يخص عمل الأحداث فقد حظر القانون البحريني تشغيل الأحداث لأنهم أكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالأمراض المهنية كونهم في دور البلوغ وهم بحاجة الى رعاية صحية خاصة لحمايته من اصابات العمل وأمراض المهن.

● أما الدكتور جهاد أبوالعطا الأستاذ في كلية الطب بجامعة القاهرة فأشار عبر ورقة العمل المصرية الى أن عدد سكان مصر حتى يناير عام ١٩٨٨ بلغ نحو ٦٠ مليون نسمة، منهم ١٧ مليون عامل وعاملة في شتى الأنشطة الاقتصادية، تمثل النساء نحو ١٧٪ والأحداث بين ١٠ و٢٠٪ من القوة العاملة.

وهناك مجموعة من التشريعات والقرارات الوزارية التي تحمي عمالة النساء والأحداث من العديد من التعرضات المهنية الضارة والخطرة على صحتهم. والمشكلة الوحيدة في التطبيق الذي لايتعدى في أحسن التوقعات ٨٠٪ من الكفاءة المطلوبة. ذلك أن العديد من النساء والأحداث الذين يعملون في الأنشطة المختلفة يعتبر في العمالة غير الرسمية. ولكن هناك اتجاه لتضمين خدمات الرعاية الصحية الأساسية جانبا من جوانب الصحة المهنية لتقديم خدمات الرعاية الصحية والمهنية للنساء الأحداث العاملات والعاملين. وينبغي الاشارة الى أن مشاكل النساء والأحداث العاملين تعتبر جزءا من المشاكل التي يعاني منها مجموع العاملين في الأنشطة الاقتصادية المختلفة والتي وجد أنها تفتقد للأسس والقواعد والإجراءات الخاصة بوقاية وتقليل التعرضات المهنية لأدنى حد ممكن للنساء والأحداث.





وظائف.. بانتظارك!

■ القاهرة - الاتحاد:

في سابقة تعد الاولى من نوعها في مصر قررت وزارة القوى العاملة والهجرة اصدار نشرة شهرية تتضمن حصرا بفرص العمل المتاحة داخل مصر وخارجها لمختلف التخصصات.

واصدرت الوزارة بالفعل قبل ايام العدد الاول من هذه النشرة التي نفدت من عند باعة الصحف فور طرحها.

وتهدف النشرة - كما يؤكد وزير القوى العاملة والتدريب المصري احمد العماوي - الى اعلام راغبي العمل بالوظائف الشاغرة من ناحية، ومن ناحية اخرى مساعدة رجال الاعمال في توفير الكفاءات المناسبة لشغل الوظائف لديهم، ويتم ذلك بالمجان لكلا الطرفين طالب الوظيفة وصاحب العمل.

وأوضح الوزير ان هذه الخدمة الجديدة تأتي في اطار الجهود المبذولة للحد من البطالة التي تعد اكبر المعوقات التي تواجه التنمية والتقدم، والتي تتطلب تضافر جميع الجهود للقضاء عليها.

ويقول محمد الفاتح مصطفى وكيل وزارة القوى العاملة لتنظيم الاستخدام انه منذ عدة شهور تم جمع فرص العمل الشاغرة في مدينة العاشر من رمضان، وهي الفرص التي لا يتوافر لها مسجلون متعطلون في نطاق المدينة، وتم عرض هذه الفرص على أقرب المناطق لمدينة العاشر عن طريق مكاتب العمل وتم شغلها بالمتعطلين المسجلين في هذه المكاتب، وخلال خمسة شهور تم ترشيح نحو ٨ آلاف من المتعطلين المسجلين بمكاتب القوى العاملة بمحافظة القاهرة، حيث تم تعيين ٢٠٠٠ منهم بمدينة العاشر من رمضان.

وأوضح ان هذه كانت البداية في تعميم هذه الفكرة على مستوى جميع محافظات مصر للاعلان عن فرص العمل المتاحة في الداخل والخارج، وتم التفكير في جعلها اكثر تنظيما واعلاما للمواطنين حتى تتاح الفرصة لهم لمعرفة الوظائف الشاغرة بالداخل والخارج ومدى توافر الشروط المطلوبة لشغل الوظيفة بهم.

كما أوضح ان نشرة التوظيف القومية ستصدر بانتظام شهريا وتقدم للمواطنين فرص العمل المطلوبة والمتاحة بناء على الطلبات التي يتقدم بها اصحاب الاعمال والمنشآت لمكاتب القوى العاملة التابعة للوزارة وسوف تتحول تدريجيا الى نشرة نصف شهرية ثم اسبوعية



... احمد العماوي

حتى تواكب متغيرات سوق العمل وستكون البداية بجمع فرص العمل الشاغرة في المجتمعات الصناعية الجديدة مثل مدينة ٦ اكتوبر ومدينة العاشر من رمضان.

واضاف ان مكاتب القوى العاملة هي وسيلة الاتصال بين المنشأة طالبة شغل الوظائف، وراغبي العمل وستكون هناك متابعة مستمرة من قبل المكتب لجميع المرشحين الذين تم تعيينهم للتأكد من جدية فرصة العمل ومصداقية المنشأة.

وأكد ان وزارة القوى العاملة لن تتدخل مطلقا في اختيار شاغلي الوظائف والامر متروك لاصحاب العمل ودور الوزارة يقتصر على تنظيم ومتابعة تقديم الخدمة، وتعمل الوزارة على كسب ثقة صاحب العمل بتوفير الايدي العاملة لشغل فرص العمل الشاغرة لديه.

واوضح أنه بالنسبة لفرص العمل المتاحة بالخارج فإنه على المواطن ان يتقدم بنموذج استخدام خارجي - طلب العمل بالخارج - الى الادارة العامة للاستخدام الخارجي وذلك يمثل جانب العرض من جانب القوى العاملة.

وفي الوقت نفسه تتلقى الادارة طلبات أصحاب الاعمال في الخارج الخاصة بشغل فرص العمل وستعرض النشرة القومية للتوظيف فرص العمل المتاحة بالخارج ومواصفاتها وسوف ترسل طلبات شغل الوظيفة الى الادارة العامة

[illegible]

السودان

مدن .. وأرياف

● القضارف، تسلمت وزارة الشؤون الاقتصادية بولاية القضارف من منظمة اليونيسيف دعماً لمدارس القرى المختارة ضمن برنامج القرى الصديقة للأطفال بالولاية. ويشمل الدعم احدى عشرة قرية بمنطقتي الفشقة والبطانة ويتضمن (١٤) ألف كرسي اضافة الى عدد من الأدوات المدرسية والمكتبية.

● شمال دارفور، تم الاتفاق بين وزارة الزراعة بشمال دارفور ومحلية ريفي وادي الكومة الزراعي خلال الموسم الزراعي الحالي لتأمين الغذاء للمواطنين وقد تم الاتفاق على مناصفة العمل بالمشروع بين الطرفين على ان تلتزم الوزارة بتوفير التقاوي المحسنة واعداد الأرض وتوفير المبيدات فيما تلتزم المحلية بتوفير التمويل.

● جنوب كردفان، قال وزير الصحة بجنوب كردفان انه لا يوجد بالولاية سوى طبيبين اختصاصيين أحدهما في أمراض النساء والتوليد وآخر في الجراحة يعمل بالمستشفى لمقابلة ظروف الحرب وجميع القائمين بالعمل هم أطباء عموميون أو من طلاب الخدمة الوطنية خريجي كليات الطب. وأضاف أن هذا الوضع غير مطمئن بطبيعة الحال وغير كاف لتقديم الخدمات الطبية.

● كسلا، أدى ارتفاع مناسيب مياه نهر القاش الى هدم الجسر الواقي الجديد الذي تم تشييده لتأمين منطقة السواقي الجنوبية بمحلية غرب القاش مما أدى لانسياب المياه الى العديد من المواقع الزراعية. وقام والي كسلا المهندس ابراهيم محمد بتفقد مواقع الجسر والجهود الشعبية والفنية والهندسية في ردم واصلاح جسور الحماية.

البقاء لله

[illegible] مبارك خوجلي ناصر - العيلفون الهشابة، سلامته سليمان الشيخ - أم شديدة، عون العاطي الناجي أحمد - كتفيه، أبكر محمد السفير - يمد حسين، خديجة محمد أحمد موسى - عنيد الشبارقة، حسن محمد زين - العلياب، ريا عبد الله أحمد - الحلفاية، نفيسة عثمان الزبير - المهندسين، زينب دفع الله الحسن - المعمورة، محمد عبد الله ابو سوط - ود النورة، نزار حسن أحمد - الثورة، يوسف ابراهيم يوسف - ريفي المناقل، الشيخ يوسف حمزة - شمبات، فاطمة حمد النيل المدني - الدبيبة، صديق عمر سليمان خير - ابو سعد، مبارك حسن ناصر - شكري العقليين، كلثوم محمد الرضي - المسيكتاب، جعفر عبد الرحمن - بربر، أمل عبد الرحمن علي - الخرطوم، محجوب حسين قاسم - بورتسودان، خضرة عمران - القراصة، سليمان عوض الكريم - المزاد، آنم عثمان بلركول - الحواوير، حامد أحمد عويضة - الاريك عمر منذر داؤود - الصحافة. محمد علي عمر - عد الفرسان.

ابوي قال فاتورة الكهرباء لو جات بسيطة الشهر دا حيحفزنا

عن الانباء السودانية

الجهاز المصرفي وسياسات التمويل
تحويل الحسابات الجارية الى معاملات استثمارية

■ الخرطوم ، طالبت ورقة قدمت خلال ندوة الجهاز المصرفي وسياسة التمويل بالمجلس الوطني بضرورة اعادة النظر في سياسات التمويل الحالية التي أدت الى تعثر كثير من العمليات المصرفية في ظل ضعف الضمانات. وابانت الورقة ان النسبة العالية بهوامش الارباح تؤثر سلبا على التمويل المتاح. ومن جانبه قال وزير الدولة بوزارة المالية د. عزالدين ابراهيم ان مايحدث في البنوك لاينفصل عن حركة الاقتصاد السوداني واشار الى أن عمليات التمويل الزراعي شملت (٤٠) مليون فدان مما تسبب في احداث مشكلات كثيرة على نطاق المديونيات وسدادها ونسب الارباح والفوائد المقررة. وقال ان البنوك والمصارف تدخل في مخاطر كبيرة نتيجة لعمليات التمويل الزراعي للمخاطر والتقلبات التي تكتنف القطاع الزراعي ونوه الوزير الى التعثر الكبير في تسديد مديونية البنوك على المزارعين. وأبدى كثير من المعقبين في الندوة ملاحظاتهم حول سياسات التمويل مطالبين البنك المركزي القيام بدوره في مراقبة السياسات التمويلية وتحديد هوامش الأرباح ومراعاة تخصيص التمويل للقطاعات الانتاجية الهامة والعمل على تحويل الحسابات الجارية الى معاملات استثمارية في البنوك مع العمل على تطوير اساليب المراجعة الداخلية للحد من مخالفات الجهاز المصرفي.

الاسعار العالمية للصادرات أكثر انخفاضا من السعر المحلي

■ الخرطوم - الاتحاد، أوضح نائب رئيس اتحاد أصحاب العمل عبدالله عبد الباسط انهم يأكدون على فوائد سياسة تجنيب عائد الصادرات للمنتجين والمصدرين ومن حيث توفيرها للمعلومات وفك الاحتكار بعد ان علق رجال الأعمال من تذبذب السياسات الأمر الذي أدى الى هبوط مستمر في الصادر.

أما سلبيات هذه السياسة كما يقول مسؤول الاتحاد فانها قد تؤدي الى المضاربة «غير الشريفة» بين المصدرين أنفسهم مما يؤدي الى خروج البعض من سوق الصادر ولذلك يطالب الاتحاد بانشاء شركات مساهمة عامة على ان تقوم وزارة التجارة الخارجية بدراسة العرض والطلب في الداخل ودراسة الأسواق العالمية وهذا يحتاج الى تنظيم التجارة الخارجية على هيئة مجالس وقطاعات.

وأشار عبد الباسط الى ان الجناح الآخر لحركة الصادر بعد التجنيب هو التمويل ولا بد من اعطاء التمويل الكامل للمصدرين الحقيقيين حتى لا يضطروا للشراء بالشيكات الأمر الذي يؤدي الى رفع التكلفة. وقال ان هناك بعض المضاربين في سلع الصادر الذين يشترون من اجل التخزين ثم البيع للمصدرين بأسعار عالية مما يجعل المصدر يخسر في السوق العالمي لانه يبيع بسعر عالمي منخفض بأقل من السعر المحلي.

ويقول مسؤول اتحاد اصحاب العمل انه في ظل العولمة لا بد من مجالس صادر قوية ودراسة للسوق الخارجي وللصادرات فهناك سلع ينفرد السودان بانتاجها في العالم مثل حب البطيخ والكركدي... كما لا بد من انظمة للتصدير والتجمع في هيئة مجالس تراعي ضبط الجودة.

ويضيف ان شركات القطاع العام هي احد أسباب فشل الصادر السوداني والحل في التصدير عن طريق بورصة واذا كان لا بد من الشركات فيجب تشجيع شركات المساهمة العامة لانها تجلب الثقة بينها والمؤسسات التمويلية.

ويقول على صعيد الطاقة الناقلة والتخزينية ان هناك عدم ترشيد في النقل والتخزين وهي أصلا محدودة جدا كما ان البنية التحتية لا تواكب الطفرة في الانتاج والتصدير.

وذكرت متابعات صحفية إن بنك السودان المركزي أعلن سياسة التجنيب الكامل للصادرات بنسبة ١٠٠٪ بعد ضجيج المصدرين من احتكار احد المصدرين لسلعة هامة عن طريق التجنيب وبعد تصاعد شكاوى المصدرين من التجنيب الانتقائي لبعض المصدرين على حساب الآخرين.

فجوة في سوق الدواجن والبيض بولاية الخرطوم

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»: تبلغ الاحتياجات الاستهلاكية لسكان ولاية الخرطوم حوالي (٩) آلاف طن من لحوم الدواجن و (٤٠) مليون بيضة يتوفر منها حالياً حوالي (٦) آلاف طن من اللحوم و (١٨,٤) مليون بيضة. ويعزى اقتصاديون ارتفاع أسعار الدواجن والبيض بولاية الخرطوم (الكيلو من لحوم الدواجن «٧» آلاف جنيه ودستة البيض «٣» آلاف جنيه) نسبة لزيادة السكان بالولاية وازدياد الوعي الغذائي الذي أدى الى تزايد الطلب على هذه المنتجات.

ويضيف مدير الثروة الحيوانية بالولاية د. ضياء الدين حسن ان هذا المناخ ساهم فيه تشجيع الاستثمار في هذا المجال اضافة لتوفر الأعلاف ومدخلات الانتاج بأسعار معتدلة علاوة على العائد المجزي من الانتاج. وأشار الى ان العون الهولندي للسودان في فترة سابقة كان على هيئة توفير كتاكيت عالية الانتاج ومركزات الأعلاف والأدوية مما ساهم في رواج هذا النوع من الانتاج، وفي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات بدأ الانحسار بسبب توقف العون الهولندي وارتفاع أسعار الكتاكيت وعدم توفرها بالكميات المطلوبة وقلة الأعلاف عالية التركيز والأدوية، مما أدى الى ارتفاع أسعار لحوم الدواجن والبيض وتحول المستهلكين عنها، وقد أثر ذلك في مزارع الانتاج حيث أظهر المسح الميداني الذي تم في عام ١٩٩٥م ان (٣٩٪) من مزارع الدواجن بالولاية متوقفة تماما عن الانتاج وتلك التي تعمل لا تصل الى طاقتها الانتاجية التصميمية.

وتعتبر لحوم الدواجن كما يقول مدير الثروة الحيوانية بالولاية من أرخص أنواع اللحوم في الكثير من البلدان ولكن الأمر على عكس ذلك تماما في السودان وربما كان بعض هذا يعود الى توفر اللحوم الحمراء ورخص أسعارها نسبيا إضافة الى ارتفاع تكلفة انتاج الدواجن.

ويقول د. ضياء الدين ان مشاكل قطاع انتاج الدواجن تعود الى جملة أسباب منها الاعتماد على السلالات الأجنبية وهي تتأثر بالظروف المناخية مما يقلل من انتاجها على الأقل في جزء من العام. وعدم توفر الكتاكيت محليا بالكميات المطلوبة وارتفاع أسعارها نسبة لاستيراد «الأمهات» من الخارج بالعملة الصعبة ثم ارتفاع تكلفة التمويل وتذبذب أسعار المدخلات مما يعوق عملية حساب الربح والخسارة. واضافة الى تلك هناك مشكلة ارتفاع أسعار الأعلاف خاصة فوق المركزة والاعتماد على الذرة الرفيعة في تغذية الدواجن بنسبة ٦٠٪ من العلف وارتفاع أسعارها ومنافسة الانسان في التغذية عليها، ويضاف الى ذلك الأمراض الوبائية الوافدة مثل مرض (القمبورو) ومرض (ماريك) والأمراض الأخرى المؤثرة على الانتاج مثل (السالمونيلا) ومرض التنفس المزمن وأخيرا مشاكل التسويق وضعف القوة الشرائية للمستهلك.

وهناك بعض الحلول التي وضعتها وزارة الثروة الحيوانية مثل حل مشاكل التمويل من الجهاز المصرفي وايجاد الصيغ المناسبة لتسهيل الاستثمار في مجال انتاج الدواجن وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في تربية الجدود والأمهات محليا لانتاج الكتاكيت وايجاد بدائل للأعلاف المركزة مثل تشجيع زراعة الذرة الشامية لكسر التنافس بين الانسان والحيوان على محصول الذرة الرفيعة وخفض أسعار المدخلات خاصة «الردة» و «الأمباز» بخفض الرسوم عليها وتشجيع القطاع الخاص على انتاج المركزات محليا وتوفير الأدوية واللقاحات البيطرية للدواجن والاهتمام بالبحث العلمي لتحسين الانتاج ودخول شركات الولاية في انتاج وتوزيع وتسويق منتجات الدواجن.

أخبار قصيرة

● فرضت شرطة المرور السريع بشارع الخرطوم - مدني رقابة دقيقة على سرعة البصات السفرية بين الخرطوم والولايات بعد تزايد معدلات حوادث المرور خاصة للبصات السفرية.

● تلقى المكتب الخاص لهواة جمع الطوابع بالهيئة العامة للبريد والبرق بالخرطوم طلبات عديدة من عدد كبير من هواة جمع الطوابع من بعض الدول العربية والأوروبية وتركزت الطلبات على الطوابع السودانية القديمة والأثرية خاصة الطابع الاول والشهير في السودان الذي يحمل صورة ساعي البريد وهو يمتطي جملاً ويقوم المكتب بجهد كبير لتلبية جميع الطلبات بالعملات الصعبة..!.

● افادت احصائيات في سجلات التاكسي بانخفاض ملحوظ في عدد عربات الأجرة العاملة داخل ولاية الخرطوم حيث انخفض العدد من (٧٠) الف عربة خلال الخمس سنوات الماضية الى (٤٣) الف عربة وذكرت متابعات ان هذا يعود الى اغتراب عدد كبير من اصحاب التاكسي وتعطل اعداد أخرى داخل المنازل والورش والميادين والمناطق الصناعية بسبب ارتفاع اسعار قطع الغيار المختلفة واختفاء قطع غيار بعضها عن الاسواق خاصة للموديلات القديمة.. ويعزو آخرون تناقص اعداد التاكسي لسبب آخر هو المنافسة الحادة التي أدخلتها (الركشا) في سوق المواصلات بالأجرة.

● يتحدث صائدو الاسماك بالنيل الأبيض عن ظهور اعداد كبيرة من (الورل) في النيل الأبيض وجنوب خزان جبل اولياء.. ويذكر ان بعض اطباء الاعشاب يقومون باستعمال بعض اجزاء جسم الورل في تركيب بعض انواع الأدوية البلدية الخاصة بمرض الروماتيزم والرطوبة المزمنة!.

● بلغت حوادث المرور التي أدت الى الوفاة على مستوى السودان خلال العام الماضي (٨٠٢) فيما بلغت الحوادث المؤدية للوفاة عن طريق المرور السريع (٨٧) حالة. اعلن ذلك مدير شرطة المرور خلال اسبوع المرور الخامس والعشرين بالخرطوم.

● اوضح تقرير لصندوق المعاشات ان عدد الذين يصرفون معاشات شهرية من الصندوق على نطاق السودان يبلغ (١٣٨) الف رجل وامرأة وتبلغ المبالغ التي تصرف لهم سنويا (٢٨) مليار جنيه.

● عدد من البنوك بالعاصمة قامت بتطوير اجراءات واساليب صرف النقود بادخال نظام الصرف السريع عبر شباك الصرف فقط وبموجب ذلك تم الغاء الماركات النحاسية المرقمة بهذه المصارف من بينها بنك الخرطوم بالسوق العربي.

● اتخذت وزارة الصناعة القومية الخطوات العملية لانشاء شركة مساهمة عامة تختص بتوفير مدخلات قطاع الجلود والمنتجات الجلدية في السودان وستعقد لجنة من مدخلات قطاع الجلود اجتماعاتها بمبنى اتحاد الغرف الصناعية لمناقشة خطوات انشاء الشركة.

العراق

بحث أسس العمل في المؤسسات الاجتماعية

■ بغداد - الاتحاد، ناقش عدد من الباحثين والمختصين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اسس العمل في المؤسسات الاجتماعية خلال الندوة المتخصصة التي عقدتها وزارة العمل.

وتضمنت محاور عديدة منها اسس وفلسفة العمل الاجتماعي في مؤسسات الاصلاح والرعاية الاجتماعية وسبل تنميتها وتطويرها بما يتناسب والافاق المستقبلية بروحية العمل الاجتماعي.

كما تمت مناقشة محاور اخرى مثل دوائر الاصلاح الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، واصناف العنصر البشري ومستوياته العلمية والنزلاء والمودعين. بالاضافة الى تطوير العملية الاصلاحية في المجتمع.

وتجيء هذه الندوة في اعقاب التغييرات الادارية الواسعة التي شهدتها الوزارة المذكورة، فضلاً عن القرار الخاص باعفاء السجناء ممن امضوا نصف مدة محكوميتهم في السجن على ان يدفعوا غرامات مالية عما تبقى من مدد المحكوميات. وكان وكيل وزارة الداخلية قد اعلن مؤخراً ان هذا القرار الذي اصدره مجلس الوزراء العراقي سيدخل حيز التنفيذ قريبا.

علاج جديد للربو من الاعشاب البرية

■ كركوك - الاتحاد، تمكن مدير ماء ومجاري محافظة التأميم العراقية - ٢٥٠كم شمال بغداد - من اكتشاف دواء جديد لعلاج مرض الربو من الاعشاب البرية. وقد اسفر هذا الدواء وحسب شهود عيان عن علاج العديد من المرضى المصابين بالربو وخاصة الاطفال منهم خلال مدة قصيرة لا تتجاوز الاربعة ايام. كما تمكن الباحث المذكور من اكتشاف علاج آخر لمرضى السكري حسبما افادت انباء صحفية من الاعشاب البرية، الا ان المشكلة التي تواجهه هي ندرة هذا النوع من الاعشاب التي لا تتوفر الا في المناطق الجبلية الشمالية مما يتعذر عليه توفيرها.

شرط جديد للقبول في الدراسات العليا

■ بغداد - الاتحاد، فرضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شرطاً جديداً على المقبولين في الدراسات العليا - الماجستير والدكتوراه وهو توقيع المقبول تعهدا بالعمل في الجامعات العراقية وحسب تنسيبها مدة لا تقل عن المدة التي يقضيها في الدراسة. ونقلت الصحف عن وزير التعليم العالي الدكتور عبدالجبار توفيق قوله ان هذا الشرط الذي سيتم العمل به ابتداء من العام الدراسي المقبل ١٩٩٨/١٩٩٩ سيشمل جميع المقبولين باستثناء موظفي الدولة المرشحين من دوائرهم.

قريباً.. البضاعة السودانية في الأسواق

بغداد - الاتحاد، ابرم العراق والسودان عقوداً للتعاون وتبادل الخبرات الفنية والزراعية بين البلدين. وقالت انباء صحفية نقلا عن مصدر في وزارة الزراعة ان الجانبين اتفقا على اقامة مشاريع لزراعة محاصيل الزيوت والسكريات. واشار المصدر الى انه من المؤمل تدفق البضائع السودانية في الاسواق العراقية في وقت قريب.

المياه الجوفية تجتاح آثار بابل التاريخية

■ بغداد - الاتحاد، في الوقت الذي انهت فيه وزارة الثقافة والاعلام في العراق كل الاستعدادات لعقد الدورة العاشرة لمهرجان بابل الدولي الذي يفتتح في ٢٢ الحالي ويستمر لغاية ١٠/١ وبمشاركة واسعة من الفرق الفنية والمطربين اعلنت دائرة الاثار والتراث ان المياه الجوفية باتت تهدد اثار مدينة بابل التاريخية، حيث يعقد المهرجان المذكور على مسارحها المعروفة التي اعيد بناؤها وتصميمها لتكون مهيأة لاستقبال فعاليات المهرجان.

وذكر معاون مدير دائرة الاثار والتراث د. جوني جورج ان كارثة يمكن ان تلحق بهذه الاثار، حيث ان جميع اثار بابل قد اجتاحتها المياه الجوفية بتأثير شط الحلة الذي يخترق المدينة الاثارية. وتأثيرات نهر النيل الذي يقع شمال مدينة الحلة. وان معالجة هذه المياه او القضاء عليها يتطلب تغيير مجرى الشط او تبطين حافتي شط الحلة والانهر المجاورة، الا ان هذه العملية تحتاج مبالغ طائلة، وتقنيات عالية لا يمكن توفيرها في الوقت الراهن بسبب ظروف الحصار.

احتفال بمحو الامية العالمي

■ بغداد، شارك العراق الاسرة الدولية الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية. واعدت دوائر الدولة ومؤسساتها والمنظمات الجماهيرية برامج خاصة لهذا الغرض اعادت الى الاذهان من خلالها بالتجربة التي نفذها العراق اواخر السبعينات والمعروفة بـ «الحملة الوطنية الشاملة للقضاء على الامية». وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان العراق تمكن من تصفية جيوب الامية في تلك الحملة للاعمار من ١٥ - ٢٥ سنة حيث حصل العراق آنذاك على ٤ جوائز من منظمة اليونسكو. كما اختيرت فعاليات العراق في هذا المجال كواحدة من الحملات الوطنية الناجحة من بين عشر حملات عالمية عام ١٩٩٠ في مؤتمر «جوميتين» بتايلند.

النفط والغاز في الجامعة التكنولوجية

■ بغداد، استحدثت الجامعة التكنولوجية ولاول مرة اختصاص هندسة تكرير النفط والغاز وهندسة الوحدات الصناعية للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩. واوضح رئيس الجامعة الدكتور داخل حسن انه تمت تهيئة جميع المستلزمات الدراسية في هذين الاختصاصين. وقال ان عدد الاختصاصات التي تم استحداثها هذا العام اصبحت تسعة اختصاصات هي هندسة الطرق والجسور والهندسة الصحية والانشائية والبناء والفيزياء وعلم الحاسبات ونظم المعلومات.

القطاع الخاص يستورد الكتب العلمية

■ بغداد، بات بحكم المؤكد السماح للقطاع الخاص باستيراد المجلات والدوريات والكتب العلمية بعد استحصال موافقة وزارة الثقافة والاعلام على ذلك. واوردت هذا النبأ صحيفة «الاتحاد» البغدادية دون ان تنسبه الى مصدر معين. واضافت ان تسديد قيم هذه المطبوعات سيتم بالدينار العراقي حيث يجري تحويل المبالغ عن طريق مصرف الرافدين بواسطة فرعه في عمان من خلال البنوك الاردنية. من جانب اخر ستتولى لجنة الشؤون الاقتصادية النظر في تخفيض الرسوم الجمركية الى اقل ما يمكن في ما يخص استيراد الكتب والمطبوعات العلمية.

٢٤٩ لوحة عراقية مفقودة

بغداد، تمكنت دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والاعلام من استرجاع ٣٢ عملا لفنانين عراقيين معروفين من مجموع ٢٨١ لوحة كانت قد فقدت في عواصم اوروبية اثناء حرب الخليج. ومن بين الفنانين الذين تسلمت الدائرة المذكورة اعمالهم نزار الهنداوي وعلاء بشير وسعدي الكعبي وعلي النجار وامين عباس ومخلد المختار وخضير الشكرجي وعبدالصاحب الركابي ومحمد مهر الدين وراكان دبدوب ورافع الناصري وتركي عبدالامير وجميل حمودي.

تونس

مؤسسة تونسية تفوز برخصة استكشاف محروقات

■ وقع مؤخرا المنصف بن عبدالله وزير الصناعة، على «بروتوكول» اتفاق يتعلق بمنح رخصة استكشاف محروقات سائلة وغازية لمؤسسة- كرطاغو اويل كومبني التونسية وتمسح هذه الرخصة التي تمتد على ولايات جندوبة وباجة وبنزرت ٤٨١٦ كيلومترا مربعا. واعرب الوزير بهذه المناسبة عن ارتياحه لابرام هذا الاتفاق مع مؤسسة تونسية مختصة في ميدان استكشاف النفط، مؤكدا ان ذلك دليل التقدم الذي حققته المؤسسات التونسية بفضل الاطار الملائم للاستثمار الذي وضعه الرئيس بن علي خلال السنوات الاخيرة مما ساعد على حركية اقتصادية جديدة في البلاد.

المهرجان الدولي للتصوير تحت الماء

■ انعقدت مؤخرا بمدينة طبرقة السياحية فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان التصوير تحت الماء الذي ينظمه ديوان السياحة بالاشتراك مع الجامعة التونسية لأنشطة الغوص. وتعد هذه التظاهرة أداة ترويجية مهمة للمنطقة نظرا للحضور الاعلامي المكثف الذي يتابع فعالياتها اذ تحرص عديد من القنوات التلفزيونية العالمية على الحضور ونقل وقائع هذه التظاهرة السياحية والرياضية الكبرى.

وأشار فخر الدين المسعي المدير العام لديوان السياحة الى ان منتوج الغوص قادر على جلب شريحة جديدة من السياح اذ يقدر عدد الغواصين بـ ١٠ ملايين غواص. تستقبل منهم تونس حاليا حوالي ٧ آلاف غواص ويحتوي برنامج هذه الدورة على عدة عروض لأفلام الغوص من انتاج عدة مؤسسات عالمية، اضافة الى ندوات حول المرأة والغوص والغوص المحترف وصيد اللؤلؤ في الخليج العربي من خلال تجربة غواصي دولة الامارات العربية المتحدة. كما نظمت عدة تظاهرات جانبية مثل الكرة الطائرة الشاطئية وسباق الأشرعة والغولف والكرة الحديدية اضافة الى الرحلات البحرية.

انعقاد المؤتمر الدولي لتاريخ الطب بتونس

■ انتهت أول أمس بتونس فعاليات المؤتمر الدولي لتاريخ الطب في دورته السادسة والثلاثين تحت اشراف الرئيس زين العابدين بن علي.

وضم هذا التجمع الطبي الدولي حوالي ٣٥٠ باحثا وطبيبا ومؤرخا للطب ينتمون الى ٦٠ بلدا من القارات الخمس، وعلى امتداد اربعة ايام قدمت خلال الملتقى عدة مداخلات تعلقت بالطب والجراحة في العالم العربي الاسلامي وتاريخ الصحة العمومية في العالم والاخلاقيات الطبية والتعليم الطبي، وتاريخ الطب اليوناني- اللاتيني.

مصر

تزويد هيئة قضايا الدولة بأجهزة الكمبيوتر لتسهيل الاجراءات

■ قرر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل تدعيم هيئة قضايا الدولة بأجهزة الكمبيوتر، وسيتم في المرحلة المقبلة ادخال نظام الميكرو فيلم وذلك بهدف الاسراع في انجاز القضايا.

وصرح المستشار منير لطف الله رئيس الهيئة بانه استعدادا للعام القضائي تم توزيع العمل الداخلي بمقر الهيئة وفرع الجيزة، وبالنسبة لفروع المحافظات فكل رئيس فرع يتولى توزيع اختصاصات العمل. وأضاف انه تم تدعيم اقسام المحكمة الدستورية العليا، ومنازعات الافراد بمحكمة القضاء الاداري باعتبارها القضايا التي تمس النواحي السياسية، والمالية حماية للمال العام. وقال ان التفتيش الفني يقوم بصفة دورية بالتفتيش على الأعضاء كل شهر ويعد تقويما شاملا لكل عضو ويوضع في الاعتبار عند الترقى.

أماكن بالجامعات للحاصلين على ٦٨٪ علوم و ٦٢٪ آداب

■ تؤكد مؤشرات القبول انه ستبقى اماكن بالجامعات للطلاب الحاصلين على حد أدنى ٦٨٪ للمجموعة العلمية و ٦٢٪ للمجموعة الأدبية. أما الحاصلون على مجاميع درجات أقل من ذلك فستكون أمامهم فرص للقبول بكليات التربية النوعية، والمعاهد العليا الخاصة والمتوسطة. وانتهى امس مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد من صرف وقبول أوراق طلاب المرحلة الأولى، بحد أدنى ٣٧٢ درجة بنسبة ٩٣٪ للمجموعة العلمية، و ٢٩٨ درجة بنسبة ٧٤,٥٪ للمجموعة الأدبية، وتستوعب قبول ٩٠ ألفا و ٣٤٤ طالبا وطالبة، منهم ٣٣ ألفا و ٢٣٢ من المجموعة العلمية، و ٥٧ ألفا و ١١٢ من المجموعة الأدبية، وهم الذين تقدموا بأوراقهم في اليوم الأخير. ويبدأ الحاسب الآلي بجامعة القاهرة من اليوم في توزيع الطلاب على الكليات المختلفة، ويستمر مدة ثلاثة أيام، بعدها يتم اعلان النتيجة وفقا لرغبات الطلاب والأماكن المقررة لكل كلية وقواعد القبول. وصرح عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق بأن كلية الألسن تشترط للقبول بها الحصول على ٦٠٪ على الأقل من النهاية العظمى لكل لغة من اللغات الثلاث منفردة، بحيث تكون اللغة العربية من بينها، وان كليات السياحة والفنادق تشترط الحصول على ٦٠٪ على الأقل من المجموع الكلي لدرجات الطلاب في الثانوية العامة و ٧٠٪ على الأقل في اللغة الأجنبية الأولى، مع النجاح في الاختبار الشخصي، الذي يعقد بالكلية بعد الترشيح من مكتب التنسيق، وتشترط الفنون الجميلة قسم عمارة اجتياز اختبارات القدرات في مادة رسم العمارة التي تعقد ضمن امتحانات الثانوية العامة.



عن الاخبار المصرية

تنفيذ ٨٥٠٠ وحدة بمشروع مبارك لإسكان الشباب بمدينة العبور

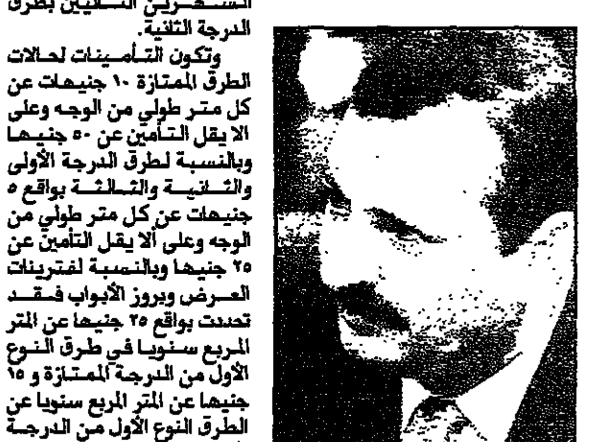
■ انتهى تنفيذ ٨٥٠٠ وحدة سكنية من مشروع مبارك لاسكان الشباب بمدينة العبور ضمن خطة انشاء ١٠٥٠٠ وحدة وتجري اقامتها بالمدينة بمساحات ١٠٠ متر و ٧٠ و ٦٣ مترا، صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مشيرا الى انتهاء مد المرافق والخدمات العامة وقال انه لن يجري تسليمها للحاجزين إلا بعد التأكد من عدم وجود وحدات سكنية مستقلة لحاجزيها سواء كانت تمليكا او ايجارا.

واضاف ان المرحلة الأولى لمحطة تنقية مياه الشرب بالمدينة ستنتهي أواخر العام الحالي بطاقة ٢٢٠ ألف متر مكعب يوميا تزيد الى ٦٦٠ ألفا لتغذية مدن العبور، والشروق، والقاهرة الجديدة وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى من المحطة ٢٥٠ مليون جنيه.

واشار الى تخصيص ٥ ملايين متر مربع من الأراضي للافراد لاقامة وحداتهم السكنية من الاسكان المتوسط والاقتصادي وفوق المتوسط والمتميز وبلغ عدد الحاجزين ٨٥٠٠ فرد تسلم الاراضي ٣ آلاف تسليم الباقي تباعا وذلك بخلاف ١٧ الف وحدة سكنية اخرى اقامها جهاز المدينة وهيئة التعاونيات وبنك التعمير وصندوق تمويل المساكن وتم توصيل المرافق والخدمات لمعظمها لبدء تسليمها لحاجزيها قبل نهاية العام الحالي.

تيسيرات جديدة في خدمات الادارة المحلية

أعلن الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بدء تطبيق قرارات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بشأن تيسير الحصول على بعض خدمات الادارة المحلية التي تقدمها بكافة المحافظات لاشعار المواطن بتحسن ملموس خاصة بعد تحديد المستندات المطلوبة لكل خدمة. وتتضمن هذه التيسيرات في مجال تراخيص الاشغالات او تقتصر المستندات المطلوبة لها بنموذج طلب ترخيص أشغال وصورتين لترخيص المحال والبطاقة الشخصية ورسم كروكي لموقع الأشغال وصورة البطاقة الضريبية وايصال السداد للرسوم التي تحددت برسم نظر قدره (جنيهان)، اما بالنسبة لاشغالات الطرق فقد تحدد النوع الأول منها بمهمات العمارة بواقع جنيه للمتر المربع عن كل المدة في خدمة الدرجة الممتازة وخمسين قرشا يوميا للمتر المربع عن الشهر الأول والشهرين التاليين وباقي المدة، و ٢٥ قرشا يوميا للمتر المربع عن الشهر الأول للطرق الدرجة الثانية ومثلها يوميا عن الشهرين التاليين بطرق الدرجة الثانية.


محمد زكي أبو عامر

وتكون التأمينات لحالات الطرق الممتازة ١٠ جنيهات عن كل متر طولي من الوجه وعلى الا يقل التأمين عن ٥٠ جنيها وبالنسبة لطرق الدرجة الأولى والثانية والثالثة بواقع ٥ جنيهات عن كل متر طولي من الوجه وعلى ألا يقل التأمين عن ٢٥ جنيها وبالنسبة لفترينات العرض وبروز الأبواب فقد تحددت بواقع ٢٥ جنيها عن المتر المربع سنويا في طرق النوع الأول من الدرجة الممتازة و ١٥ جنيها عن المتر المربع سنويا عن الطرق النوع الأول من الدرجة الأولى و ٧,٥ جنيه عن الدرجة الثانية و ٥ جنيهات للدرجة الثالثة وبواقع ٤ جنيهات عن المتر المربع سنويا من النوع الثاني من الدرجة الأولى.

أما الفترينات المعدة للبيع (الأكشاك) فقد تحددت بواقع ٧,٥ جنيه عن المتر المربع سنويا في طرق النوع الأول من الدرجة الممتازة و ٤,٥ للدرجة الاولى و ٢,٢٥ للثانية و ١,٥ للثالثة وبواقع ١,٢ جنيه للمتر المربع سنويا على ان تنتهي تراخيص الاشغالات خلال ١٥ يوما من تاريخ تقديم الطلب.

كما تم وضع تسهيلات بالنسبة لتوصيل المرافق والمباني الجديدة والتصريح بالحفر لادخالها. كما تم وضع التسهيلات لتراخيص المحال التجارية والصناعية وكذلك تراخيص المقاهي والمطاعم والفنادق.

شركة قطاع خاص للخدمات الطبية على الطرق السريعة

■ علمت «الاخبار» انه يجري دراسة انشاء شركة للخدمات الطبية على الطرق السريعة بمختلف محافظات الجمهورية لانقاذ المصابين من حوادث الطرق الناتجة عن السرعات الكبيرة او المصادمات او الحالات المرضية والحوادث المفاجئة بصفة عامة. تقدم خدمات الاغاثة والخدمة الطبية على الساحل الشمالي اثناء فترة الصيف حيث الكثافة المرورية وموسم الاجازات، كذلك طرق العين السخنة ورأس سدر والاسماعيلية والبحر الاحمر وتكثيف الخدمات على الطرق في فترات الكثافة خلال المواسم المختلفة. يقوم بانشاء هذه الشركة القطاع الخاص ويختص بانشاء مراكز طبية متقدمة على هذه الطرق واجراء تعاقدات مع المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة لانقاذ وعلاج المصابين. كما تقوم بانشاء شبكة اتصالات على هذه الطرق بالتنسيق مع مراكز وزارة الصحة. قدمت وزارة قطاع الاعمال العام اقتراحا الى وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بانشاء هذه الشركة من ناحية اخرى تقرر قيام القرى السياحية بانارة الطرق السريعة امام القرى السياحية المقامة على هذه الطرق وتشجيرها لتهيئة الظروف المناسبة لراحة وأمان مستخدمي هذه الطرق.

١٢٠ مليون جنيه تكلفة محطة كهرباء جديدة بالفيوم

■ وافق حسن طنطاوي محافظ الفيوم على تخصيص مساحة ٣٠ فدانا بالمنطقة الصناعية الثانية ناحية قوته مركز ابشواي بالفيوم.. لاقامة محطة كهرباء بقدرة ٧٥ ميجاوات.. وتتكلف ١٢٠ مليون جنيه.. لخدمة المنطقة ومناطق الاستصلاح الجديدة.

وصرح المحافظ بانه ستتم اقامة ١٣٩ مشروعا ضمن برنامج التنمية الريفية المتكاملة «شروق» بقرى ومدن محافظة الفيوم.. بتكلفة اجمالية تصل الى ٥ ملايين و ٧٨١ الف جنيه منها مليون و ١١٣ الف جنيه مشاركة شعبية.

البقاء لله

■ لواء محمد عبدالمحسن سليم - ١٠ شارع علي بن رضوان مصر الجديدة، مهندس كمال الدين عبدالمنعم طواف - طواف - الهرم، علاء عبدالعظيم - مكتبة الجنتلي - السويس، الحاجة سعاد أحمد زكي - ١٨ شارع عطية الغولي مدينة نصر - الحاجة رسمية ابراهيم علام - سنتديس - قليوبية، د. ممتاز غالي يانوب - نادر رضا اسيوط، الاستاذ احمد سيد احمد - منشاة الحاج بني سويف، سعدالله جرجس ملك - ١٨ شارع عرفان محرم بك، انيس اسكندر بطرس - تلا منوفية، الحاج رجب دهشان - ٢٢ شارع ٢٧٠ المعادي الجديدة، الحاج عبدالمنعم حسن - قليوب مطابع الاهرام، المحاسب كامل بطرس عزيز - مدحت سعد - العباسية، ليلى نجيب البان - معوض طنطا، لواء محمد عبدالرحمن محمد - ١٥ شارع محمد شاهين العجوزة، الحاج احمد عبدالرؤف احمد الضبع - ال الضبع جهينة سوهاج.

تحويل طلاب صيدلة مصر الدولية الى جامعات خاصة اخرى

طالبت لجنة الجامعات الخاصة برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي من أولياء أمور طلاب كلية الصيدلة بجامعة مصر الدولية بسحب أوراق الطلاب من الكلية لتقديمها لأي جامعة خاصة اخرى بعد قرار المحكمة بوقف القبول والقيد فيها لعدم ادراجها في القرار الجمهوري.

وأكدت اللجنة احترام قرار المحكمة وضرورة تنفيذ احكامها والا يبقى بهذه الكلية اي طالب او أستاذ وطالبت اللجنة الجامعات الخاصة بالا تعلن عن القبول بكليات لم يصدر بها القرار الجمهوري.

من قريب

شاطئ القمر

لكل شاطئ من الشواطئ المصرية طعم مختلف ومذاق متميز.. بعضها يجذبك بهدوئه ويشيع فيك إحساسا بالراحة والمتعة، وبعضها الآخر يستفزك منذ اللحظة الأولى.

شواطئ الاسكندرية مثلا اصبحت مثل بيت من بيوت العز القديمة التي اناخ عليها الدهر بكلكله، ظهرت عليها علامات الشيخوخة، ولكنها لم تفقد اصالة المجد القديم والتاريخ التليد.. شواطئ الساحل الشمالي تبدو مثل محدث نعمة، فاحش الثراء، سيئ السلوك، حديث عهد باختلاط البحر بالصحراء والماء بالرمال.. شواطئ سيناء الشرقية من شرم الشيخ الى رأس محمد إلى طابا والعريش، فيها مذاق المصايف الاوروبية لا يعيبها غير سماجة الجيران وسفالتهم.

ولكن حين تكتشف ذلك الشاطئ الطويل الممتد على الساحل الغربي من سيناء الذي يطل على خليج السويس في الجهة المقابلة للعين السخنة، فسوف تحمد الله على انه مازالت في مصر شواطئ يمكن أن تحملك بعيدا عن مارينا وماقيها ومن فيها.. منطقة بكر لها مذاق خاص مثل الرقص في ضوء القمر، هي منطقة رأس سدر التي مازالت تحتفظ بفطرتها ونضارتها لم تنتهكها تجارب المستثمرين ولم تغتصب عذريتها، على الاقل حتى الآن.. إذ يبدو ان تاريخ السنوات الاخيرة الحافل بالتجربة والخطأ في مجال التنمية السياحية قد اثمر عن محاولة جادة لاقامة شاطئ سياحي جديد بعقلية اكثر انفتاحا على المستقبل وأكثر حفاظا على البيئة والمعايير الحقيقية للتنمية.

وقد كان أكبر خطأ ارتكب في الساحل الشمالي، وسوف تمضي اجيال قبل أن يمكن تصحيحه، هو تحويل معظم الساحل بشواطئه الرائعة الى مشروعات اسكان سياحي فاخر أو متوسط انفقت المليارات على اقامته وتعميره وتقديم الخدمات له من مياه الشرب إلى التليفون المحمول ليستخدم شهرا أو شهرين في الصيف.. ويظل مغلقا بقية شهور السنة.

وهذا ما تعمل التنمية السياحية في شاطئ رأس سدر على تلافيه باقامة مشروعات ومراكز سياحية متكاملة تجمع بين الحاجة الى الصناعة الفندقية لافواج السياح القادمين من الخارج والذين يجري بالفعل انشاء مطار دولي في رأس سدر لاستقبال طائرات الشارتر من اجلهم وبين قدر مناسب من الاسكان السياحي، الذي يمكن ان يستوعب السياحة الداخلية والخارجية، وحبذا لو شجعت هيئة تنمية السياحة المستثمرين على تسويق وحدات الاسكان السياحي الى جانب الغرف الفندقية او انشاء شركات لهذا الغرض وإن كانت مشكلة التسويق مازالت تمثل عائقا اساسيا في وجه النشاط السياحي بصفة عامة.

غير أن هناك خدمات لا يمكن الاعتماد فيها على المستثمرين وحدهم من بينها فقر المواصلات العامة، وضعف طاقة الخطوط التليفونية، وعدم وصول الارسال التليفزيوني المصري رغم انف النايل سات وكلها ضرورات لتحويل هذا الشاطئ الجميل الى متنفس للراحة والاستجمام على مسافة قريبة لا تتجاوز ساعتين من القاهرة، وفيه بعد ذلك كل مميزات الشواطئ المشهورة من رمال ناعمة وجو معتدل يصلح للشتاء والصيف معا.

يوم واحد فيه ينسيك كثيرا من العناء.

سلامة أحمد سلامة
عن «الأهرام»

سوريا



عن البعث السورية

١٥ أيلول بدء الدوام بالمدارس الفندقية

تبدأ الدراسة في المدارس المهنية الفندقية التابعة لوزارة السياحة في كافة المحافظات يوم الثلاثاء الخامس عشر من ايلول الجاري.

وصرح الدكتور دنحو داوود وزير السياحة ان الوزارة غطت كافة المحافظات السورية بالمدارس المهنية الفندقية حيث لم تبق محافظة واحدة لا توجد فيها مدرسة من هذا النوع وذلك لتخريج كوادر مؤهلة ومدربة لخدمة الصناعة السياحية في كل محافظة.

وقال وزير السياحة انه سيجري تزويد المدرسين الفندقيين في جديدة الوادي بريف دمشق وفي الحجر الاسود بالقنيطرة بالاساتذة المتخصصين بالصناعة السياحية والعلوم الفندقية اسوة بمدارس باقي المحافظات.

واشار الى ان ذلك يجري ضمن خطة الوزارة لايجاد ايدي عاملة مؤهلة ومدرسة للصناعة السياحية لسد حاجة المنشآت والمرافق التي تم الترخيص لها بعد أن باتت سوريا بلدا سياحيا ومعروفا على حوض البحر الابيض المتوسط.

إعادة تأهيل شبكات الكهرباء في دمشق وريفها

■ تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية اطار العمل والملحق بين وزارة الكهرباء ووكالة جايكا اليابانية.

وعلمت تشرين من مصادر وزارة الكهرباء انه وبعد عدة زيارات عمل بين سوريا واليابان قام بها معنيون بقطاع الكهرباء تم التوصل الى توقيع اتفاقية عمل تهدف الى دراسة اعادة تأهيل شبكات التوزيع الكهربائية في محافظتي دمشق وريف دمشق.

وتشمل الاتفاقية أربع مراحل -مرحلة التحريات والقياسات وجمع المعلومات المتعلقة بشبكة التوزيع ومرحلة الدراسات التفعيلية ومرحلة اعداد الدراسات التبريرية للمشروع وتقدير التكاليف ومرحلة اعداد التقرير النهائي.

هذا وقد تم عقد عدة اجتماعات مع الفريق الياباني «جايكا» حضره المعنيون في المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية وشركتا كهرباء دمشق وريف دمشق كما وقام الوفد الياباني بزيارات عمل ميدانية للاطلاع على واقع شبكات التوزيع الكهربائية ومحطات ومراكز التحويل بدمشق وريف دمشق واطلعوا ايضا على كافة الاقسام والمنشآت في المنظومة الكهربائية، وتستغرق الدراسة حوالي ١٢ شهرا منها ٨ شهور في سوريا وباقي المدة في اليابان.

وبخصوص الالتزامات المادية لتنفيذ مشروع اعادة تأهيل الشبكات فان وكالة جايكا هي الممول الرئيسي لتنفيذه مع تقديم المشورة الفنية اللازمة للتنفيذ.

تعزيز التعاون العلمي مع الجامعات السودانية

■ استقبل الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق امس الاول الدكتور الزبير بشير طه مدير جامعة الخرطوم بالسودان والوفد المرافق له.

وقدم الدكتور ماء البارد لمحة تاريخية عن جامعة دمشق التي ارتبط اسمها بتاريخ سوريا النضالي والفكري موضحا الانجازات والتطورات التي مرت بها ولا سيما بعد قيام الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرئيس حافظ الأسد راعي العلم والعلماء.

واشار الى الدور الريادي الذي تضطلع به الجامعة بين الجامعات العربية في تعريب العلوم.

ومن جهته اعرب الدكتور بشير طه عن سعادته بزيارة جامعة دمشق مؤكدا حرص الجامعات السودانية على تعزيز وتعميق التعاون العلمي والثقافي معها.

اغلاق ٨ محال لبيع اللحوم في ادلب

■ اغلقت مديرية تموين ادلب ثمانية محال لبيع اللحوم لارتكاب اصحابها مخالفة عدم الترخيص وذبح انثى الغنم وكذلك الذبح خارج المسلخ. وذكر السيد صطوف عنان مدير التموين انه جرى أيضا اغلاق محل لتصنيع الغسالات في مدينة معرة النعمان لصاحبه اسامة لاقدامه على تركيب محركات مجددة عليها (خردة) وجرى حجز ١٨ غسالة و ٨ خضاضات مع محركاتها المستعملة الخردة كما جرى حجز ٨٥٠ كغ من المواد المنظفة (المساحيق) وذلك لعدم وضع البيانات اللازمة والضرورية على العبوات.

واشار الى انه اتلفت كمية قدرها ٢٥٠ كغ من احشاء وامعاء الحيوانات لفسادها في احدى المسامك والتي كانت معدة لاطعامها للاسماك وقد نظمت الضبوط اللازمة بحق المخالفين.

٧٥٠ ألف دولار لتمويل محمية الأرز والشوح في اللاذقية

■ وافق مرفق البيئة العالمي (الجيف) على تمويل محمية الأرز والشوح الكائنة في محافظة اللاذقية قرب منطقة صلنفة والمعلنة منذ العام ١٩٩٦ بمبلغ قدره ٧٥٠ ألف دولار.

وذكر الدكتور اكرم درويش رئيس وحدة التنوع الحيوي بوزارة الدولة لشؤون البيئة ان الوزارة استطاعت الحصول على هذا التمويل بعد ان قامت بالمراسلات اللازمة مع الجهات المانحة لدعم وحماية البيئة في العالم.

وأشار بأن مساحة هذه المحمية تبلغ حوالي ١٣٠٠ هكتار وهي عبارة عن غابات طبيعية تشتمل على تنوع حيوي كبير جدا من النباتات والحيوانات فمن النباتات اضافة لأشجار الأرز والشوح والتي سميت باسمها المحمية يوجد أشجار الصلع والشرد والعريش والسنديان اللبناني والسفرجلية والغبيراء والدردار المزهر اضافة للعديد من النباتات النادرة والمهددة بالانقراض كالسنديان الأرزي والصابونية والاتروبا والارونايا.. وغيرها مع تواجد العديد للاصول البرية للأشجار المثمرة من اجاص بري وتفاح بري ومحلب وزعرور وخوخ الدب والعديد من الأنواع العشبية الأخرى النادرة.

كذلك ينتشر في انحاء المحمية العديد من الحيوانات بأشكالها المختلفة والمتنوعة من ثدييات كالضباع والذئاب والزواحف والطيور المتنوعة والحشرات.

ونوه الدكتور درويش ان هذه المنطقة مهددة حاليا بالاقتطاع المستمر للغابات وذلك بقصد انشاء المنتجعات والمنشآت السياحية حيث يتزايد الضغط السياحي على المنطقة عاما بعد عام.

وأضاف بأن الشكل المقترح للمحمية بأن تكون محمية بيئية طبيعية ذات طابع علمي محض دون المساس بالموارد الطبيعية فيها.

وبحيث تصبح اضافة الى حماية انواعها النباتية والحيوانية محطة لتدريب الكوادر الوطنية لانشاء ودعم المحميات الأخرى في سورية ويتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة والجهات والمنظمات الشعبية المعنية ويتم من خلالها اجراء الأبحاث والدراسات العلمية على مكونات التنوع الحيوي فيها.

كذلك سيتم استغلال هذه المحمية لزيادة الوعي الجماهيري بمشاكل البيئة عموما والتنوع الحيوي خصوصا اضافة لاستغلالها الاستغلال السياحي الرشيد.

وأفاد بأن الوزارة تعمل حاليا على استكمال الاجراءات التي ستؤدي لانطلاق العمل بهذه المحمية واتمام متطلبات حمايتها خاصة انها تعتبر ذات أهمية دولية لكونها محطة للعديد من الطيور المهاجرة شمالا وجنوبا.

مشروع لتحديد الحوافز على وحدة البيع

■ اكد مصدر مسؤول في المؤسسة الاستهلاكية العامة انهم ينتظرون جواب وزارة المالية حول مشروع منح حوافز على وحدة البيع.

اضاف ان هذا المشروع قيد الدراسة منذ الشهر الخامس، ويعتقد المصدر ان هذا القرار قد يساهم في تنشيط التعريف لمنتجات القطاع العام.

البقاء لله

سجيع ميخائيل بصيلي - دمشق، زهرية متقال - دمشق، وفاء يعقوب عبدايم - دمشق، وحيدة الحلبية - حماه، محمد رشيد الحريري - تدمر، كامل علي حمود - اللاذقية.

غابت الرقابة.. فدفع المستهلك الثمن

جرمانا.. بلدة وديعة هادئة على الرغم من كثرة عدد سكانها وازديادهم في السنوات الأخيرة وهي لاتزال تحافظ على كثير من طابعها الريفي وسط غوطة دمشق الغناء وعلى كثير من جمال المدينة لاقترابها من مدينة دمشق. ورغم هدوئها فان الامزجة فيها تتعكر والضيق يملأ النفوس في بعض الأحيان ذلك لكثرة العشوائية واللاانتظام خاصة على الصعيد التمويني ومراقبة الأسواق.

فلقد انتشرت في هذه البلدة المحال التجارية بكثرة على الشارع العام وفي الحواري والمداخل حتى كأننا نجد بين الدكان والدكان دكانا آخر وكل سمى محله على مزاجه.. وأسعار هذه المحال متميزة ومرتفعة حتى يتناسب السعر مع المكان واسمه.

واذا كانت الأسماء تحدد حسب حال المحال فان السوق هناك يسير بعشوائية غريبة، كل يغني على ليلاه، الخضري يضاعف التسعيرة واللحام يغش اللحمة أو يزيد سعرها وإلا لن تربح معه والتجارة خاسرة.

احد بائعي لحم العجل ألصق تسعيرة على الجدار الداخلي لملحمته وبين فيها أسعار اللحمة الشرحات والهبرة والمسوفة، وعندما سألته بكم كيلو الهبرة أجاب بـ ٢٢٥ والتسعيرة تشير الى غير ذلك، فقلت له: لماذا لاتلتزم بالقانون أيها الأخ اللحام وبالنظام الذي وضعته خلف ظهرك؟ فرد بساطوره جازما: أنا أبيع لحم العجل وليس بقر، فأجبته ومتى كنا نفرق بين الذكور والاناث؟ فزمجر واستشاط غضبا طالبا مني الالتزام بما يريد أو الخروج من محله.

وبالنتيجة فانه في كثير من المحال، ليس هناك التزام بتسعيرة مديرية التموين، وليس هناك ابراز واضح للتسعيرة تيسر أمور المواطن الغلبان وتريح أعصابه وتقلل من سؤاله بكم هذا وذاك..

البندورة تباع بضعف ثمنها وكذلك الخيار، واذا كنت نشيطا واستيقظت مبكرا.. فانك تحصل على خضار طازج ولكن بسعر مرتفع واذا تأخرت فالخضار البائتة هو نصيبك وبتسعيرة التموين.

من ناحية ثانية، وكما يحدث في الافلام، فان الناس يتجمعون في مواقف الانطلاق والوصول لميكروباصات جرمانا: باب توما - الكراجات - البرامكة وساحة جرمانا، وهنا العضلات مفتولة والذوق مفقود حتى تعتقد أنك في غابة، والأجرة أربع ليرات خذ خمس والله ما في فراطة ٥,٤ ليرة ايضا ما في فراطة ٣ ليرات ايضا ما في فراطة.. والأدهى من ذلك هو أن المعنيين في البلدة قد سهلوا حركة تنقل المواطنين داخل البلدة وحددوا التسعيرة بليرتين ولكن في الحقيقة فان اكثر السائقين يطلبون زيادة وبعجرفة ووحشية غير متناهية واذا ما عجبك انزل من المرسيدس.

هموم وشجون كثيرة في هذه البلدة الغائبة عن المراقبة لكثير من مثيلاتها في محافظة ريف دمشق اذ حينما تأتي دوريات التموين المعروفة بموديلها ورقم لوحاتها ولونها فان اصحاب المحال يهرولون ويقفلون محالهم ويجلسون ليراقبوا الدورية البائسة التي تنتظر صيدا ثمينا ولكن دون جدوى والحال نفسه في تنظيم سير الميكروباصات حيث الكل في جيبه وليس هناك مشكلة.

منذر جبور
عن «تشرين» السورية

فلسطين

تشكيل لجنة الحج والعمرة

■ غزة - الاتحاد: اعلن وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف سلامة عن تشكيل لجنة الحج والعمرة للموسم القادم على ان تبدأ اجتماعات مطلع الاسبوع المقبل لوضع ترتيبات الحج والعمرة لهذا العام عبر العمل على توفير سبل الراحة لحجاج ومعتمري فلسطين وتقديم افضل الخدمات لهم.

من جهة اخرى عقد بمقر وزارة الاوقاف اجتماع مع اصحاب الشركات والمكاتب المؤهلة للعمل في مجال الحج والعمرة لهذا العام.

وذكر الشيخ سلامة ان وزارته ستعلن قريبا بدء التسجيل لموسم الحج الحالي في جميع المحافظات الفلسطينية وستطرح عطاءات السكن والنقل بشكل مبكر جدا.

البقاء لله

الخليل - محمد شحادة عبدالحافظ النتشه، غزة - محمد علي محمد معروف، غزة - انور حسني الشوا، علار - فياض حسن عكاوي، نابلس - ميسرة حمدان سليم العاصي، تعنك - فرنزه حسن ابو قنيله، القدس - حسن احمد اشتيه، العبيدية - هاجس حسين سليمان ربايعه، بين حنينا - فاطمة حماد الماريني، القدس - مريم موسى ابو شافع نابلس - عبدالرزاق زكي عميرة، نابلس - حسام الدين عادل استيتيه، مخيم عسكر - زهرية عثمان اللالا، دير ياسين - فاطمة يوسف حميدة، طولكرم - عبدالرحيم محمد الهمشري، نابلس - عواد صابر علان، القدس - صبحة مصطفى صلاح، خانيونس - كريم احمد شعث، البيرة - طاهر عيسى يوسف ابو غوش، الرام - حلوة توفيق عطاالله، البيرة - انيسة محمود محمد عابد.

ورشة عمل حول استخدام الاسلحة النارية في النزاعات العشائرية

■ غزة - «الاتحاد»: التصاعد غير المبرر للعنف واستخدام الاسلحة النارية في النزاعات العشائرية كان محورا لورشة عمل نظمتها وزارة الاعلام الفلسطينية في غزة، وشدد خلالها العديد من مسؤولي الاجهزة الامنية ومنظمات حقوق الانسان على ضرورة تفعيل دور الجهاز القضائي وضبط ظاهرة حمل واستخدام السلاح بشكل غير قانوني من قبل المواطنين والعاملين في الاجهزة الامنية والحد من التجاوزات. ودعا مدير عام جهاز المخابرات العامة اللواء امين الهندي لتنفيذ بقية احكام الاعدام الصادرة بحق بعض مرتكبي الجرائم اسوة بتنفيذ حكم الاعدام بحق قاتلي الشقيقين محمد ومجدي الخالدي، بما يشكل رادعا قويا لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم، وحتى تكتمل العدالة ليشعر المواطن انه محمي بسلطة القانون وليس بسلطة عشيرته.

وشدد الهندي على ضرورة تحديد صلاحيات كل جهاز من الاجهزة الامنية بما لا يتيح وجود اي تضارب في المهام، مؤكدا ان السلاح المنتشر بين المواطنين يشكل خطورة على المجتمع ويجب تنظيمه وضبطه لتفادي وقوع احداث اخرى.

واشار الى ان السلطة الفلسطينية ترفض العشائرية بشكل مطلق وتعمل على تطبيق مبدأ سيادة القانون.

من جانبه دعا رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي كمال الشرافي الاجهزة الامنية للاعلان عن الاجراءات التي يتخذونها داخل اجهزتهم لضبط حمل السلاح، وكذلك العقوبات المتخذة بحق المخالفين، فيما شدد نقيب محامي غزة عبدالرحمن ابو النصر على ضرورة اعادة الاحترام والهيبة للقرارات والاحكام الصادرة عن الجهاز القضائي وتنفيذها كمدخل لسيادة القانون. وقال امين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح في غزة احمد حلس ان حركته ليست ضد انتشار السلاح في هذه المرحلة وانما هي ضد فوضاه.

واكد ان حركته بدأت تعد بالتنسيق مع الفصائل الاخرى وثيقة شرف حول القضايا المجتمعية واهمها تحريم استخدام السلاح الناري بشكل مطلق في النزاعات العائلية او غيرها تمهيدا لتحريم استخدام كافة أشكال العنف واللجوء للقانون كمخرج لأي مشكلة قد تطرأ هنا او هناك.

سابقة قضائية تمكن العرب من استعادة عقاراتهم في فلسطين المحتلة ٤٨

■ القدس المحتلة: تمكنت عائلة «البيبي» العربية القاطنة مدينة يافا من استصدار قرار من محكمة العدل العليا الاسرائيلية يجيز لها اللجوء للقضاء الاسرائيلي لتحرير عقار يعود لها وتسيطر عليه دائرة حراسة املاك الغائبين الاسرائيلية منذ نشوء الدولة العبرية. واعتبرت اوساط قانونية عربية ويهودية هذا القرار بمثابة سابقة قانونية ستمكن المواطنين العرب القاطنين داخل الخط الاخضر من استعادة عقاراتهم وارضهم الواقعة تحت سيطرة الدائرة المذكور إذا ما امتلكوا وثائق تثبت ملكيتهم لها.

من جانب اخر اصدر حاخامات يهود في مدينة صفد داخل الخط الاخضر بيانا حثوا فيه اتباعهم على مقاطعة مطعم عربي يملكه ويديره مواطنون عرب في المدينة.

وضمن ما يسمى بالحاخام الاكبر للمدينة البيان فتوى دينية صادرة عنه تحظر على اليهود تناول الطعام في المطعم العربي وتدعوهم لتناول وجبات طعامهم في المطاعم اليهودية فقط.



اليمن



افتتاح برنامج تأهيل الأطفال المعاقين في جبلة

■ إب - سبأ: افتتح عبدالقادر هلال محافظ محافظة اب وصالح أحمد علي وكيل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية لقطاع الرعاية اليوم في مقر مشروع برنامج التأهيل للأطفال المعاقين من سن الولادة وحتى سن الثامنة عشر عاما بمدينة جبلة محافظة اب.

ويهدف المشروع الى تأهيل وتدريب ثلاثمائة طفل معاق وبدعم من منظمة (راد برتن) السويدية.

وفي حفل افتتاح المقر القى المحافظ كلمة اشاد فيها بالجهود التي تبذل من قبل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والمنظمة السويدية في سبيل انجاح هذا المشروع الانساني الذي سيعمل على دمج الاطفال المعاقين في المجتمع واشراكهم في انشطة المجتمع التنموية.

من جانبه أوضح وكيل وزارة التأمينات ان الوزارة قد عملت على تدريب فريق وطني متكامل ومؤهل يتولى عملية تدريب الفرق المتخصصة في هذا النشاط على مستوى المحافظات.

بدء أعمال الملتقى الأول للتنوع الحيوي بأرخبيل سقطرة

■ عدن - الاتحاد: بدأت في فندق شيراتون بالعاصمة اليمنية صنعاء اعمال الملتقى الاول حول التنوع الحيوي لارخبيل-سقطرة، وأوضح د. عمر الصقر منسق مشروع الحفاظ على التنوع الحيوي لارخبيل سقطرة ان الهدف الرئيسي للملتقى هو التعريف بالمشروع ونشر المعلومات بشأن انشطة المشروع لكل المعنيين بالأمر والتركيز على المزايا وفرص التعاون مع المؤسسات الوطنية ذات العلاقة، مشيرا الى ان الملتقى سيناقش خيارات التنمية المتوازنة مع الحفاظ على الطبيعة للارخبيل.

وقال انه سيتم عرض شفوي ونظري يقدم من الخبراء والمختصين في ابحاث التنوع البيولوجي، كما يستعرض موظفو البرنامج أهدافه ونشاطه.

واضاف بان الملتقى الذي سيستمر ٣ أيام سيقف أمام جملة من القضايا المتعلقة بالمشروع.

صنعاء تستضيف ندوة عربية لحقوق الطفل

■ عدن - الاتحاد: قال الدكتور نجيب عبدالله الحاج رئيس اللجنة الاعلامية لفعاليات الطفولة، ان الاستعدادات تتواصل لعقد الندوة العربية لحقوق الطفل للفترة من ١٤-١٧ سبتمبر الجاري في العاصمة اليمنية صنعاء وأضاف ان ٣٢ دولة عربية بالاضافة الى ١٠ خبراء يشاركون في الندوة فضلا عن مندوبين من منظمات يمنية حكومية وغير حكومية ومهتمون بشؤون الطفولة وتنميتها وكذا منظمات دولية مثل اليونسيف ورادا بارتن السويدية. مشيرا الى ان اللجنة التحضيرية قامت باعداد برنامج اليوم الطفل العربي الذي يصادف ٥ أكتوبر القادم منوها الى مشاركة القطاع الخاص لأول مرة في اعياد الطفولة وافاد الحاج بان ورشة عمل ستناقش مطلع أكتوبر مشروع قانون الطفولة الموحد لتقديمه الى المؤتمر الوطني الاول للطفولة والذي سيعقد في العاصمة صنعاء أواخر أكتوبر القادم وذلك لاقرار الصيغة النهائية لمشروع قانون الطفولة الموحد تمهيدا لرفعه للحكومة ومجلس النواب لاصداره.

«الأسبوع» صحيفة سياسية جديدة

■ عدن - الاتحاد: صدر أمس الاول العدد التجريبي الأول من صحيفة الاسبوع التي تعد اول مطبوعة يمنية اثر صدور اللائحة المالية الجديدة لوزارة الاعلام. وقال «حسن العديني» رئيس تحرير «الاسبوع» «للاتحاد» «نطمح أن تسد الصحيفة فراغا نعتقد انه لا يزال موجودا في الصحافة الاهلية وذلك ان «الاسبوع» صحيفة سياسية مستقلة ونريدها ان تكون كذلك بالفعل وان تقدم رؤية سياسية عميقة ومتابعة حثيثة للقضايا والمستجدات الوطنية في اليمن كما على الصعيدين العربي والدولي مشيرا الى ان الصحيفة ستسهم بصورة خاصة في القضايا التي تمس الوطن وهمومه وتعمل على نشر الوعي الديمقراطي والدفاع عن الحقوق والحريات والمناداة بتساوي الفرص بين الفئات المختلفة وكشف بؤر الفساد والمساعدة على اصلاح الاختلالات والتجاوزات المختلفة موضحا ان صحيفته ستكون جادة وموضوعية.

ورشة عمل حول منظمات حقوق الانسان غير الحكومية

صنعاء - سبأ - الاتحاد: بدأت أمس الاول بصنعاء ورشة العمل الخاصة بواقع منظمات حقوق الانسان غير الحكومية في اليمن والتي ينظمها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان بالتعاون مع الملحقة الثقافية بسفارة الولايات المتحدة الاميركية بصنعاء.

وتشارك في الورشة على مدى يومين ٢٢ منظمة محلية وعشر منظمات اجنبية تمثل الجهات الدولية المانحة في اليمن.

وتهدف الورشة الى تطوير وتقوية مجال التعاون والتنسيق بين المنظمات غير الحكومية في اليمن العاملة في مجال حقوق الانسان من خلال وضع دليل تفصيلي للتعرف على رؤية المنظمات الدولية المعنية بذلك وسبل التنسيق فيما بينها والمنظمات الحكومية لتطوير وتفعيل انشطتها.

وفي حفل افتتاح الورشة القى محمد عبدالله البطاني وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية كلمة اشار فيها الى ان الوزارة تعمل على توسيع مجالات التنسيق والتعاون مع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الانسان من خلال اللجنة الوطنية اليمنية لحقوق الانسان.

واكد على ان عمل المنظمات غير الحكومية في اليمن يرجع أساسا الى النهج السياسي الذي انتهجته بلادنا والقائم على الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان.

(٣٠٠) مليون ريال تكلفة مشاريع جديدة للطرق بعدن

عدن - «الاتحاد»: قال المهندس محمد احمد ثابت مدير عام الطرق في عدن ان معظم عدن شهدت ترميمات منظورة ومتواصلة بهدف اعادة الوجه المشرق والجمال للعاصمة الاقتصادية لليمن. واوضح ان اعمال الصيانة والترميم انتهت في الطريق البحري وشارع مدرم.. مشيرا الى ان المشاريع التي تم تنفيذها تمثلت في مشروع الخط الدائري الذي يربط بين عدن ولحج وابين وبطول ١٥ كم فضلا عن اعمال اخرى منها ربط كابوتا ومدخل المنصورة وسفلتة جزء من طريق المداره وبتكلفة اجمالية بلغت (٢٦٠) مليون ريال فيما بلغت تكلفة الشوارع (١٥) مليون ريال. وقال المهندس ثابت ان الادارة تنفذ حاليا مشروعين يتمثل الاول بسفلتة ٧٠٪ من شوارع عدن الصغرى بتكلفة تبلغ (٢١٠) ملايين ريال. اما المشروع الآخر فهو خاص مدخل عدن/ صبير بحوالي (١٤) كم وبتكلفة اجمالية حوالي (٢٦٠) مليون ريال.. كما ان هناك اعمالا اخرى ستقوم الادارة بترميمها وتشمل شوارع عدن الداخلية حيث رصد لها صندوق التنمية مبلغا وقدرة (٣٢) مليون ريال.

٥٩ قضية تلاعب بالاموال العامة خلال ٣ أشهر

■ صنعاء - «الاتحاد»: بلغ عدد القضايا والمخالفات التي اكتشفها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة خلال الفترة من ٢ يونيو وحتى ٣١ اغسطس الماضي ٥٩ قضية تراوحت بين اختلاسات وتزوير وسرقات.

وقال رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة احمد الارياني ان هذه القضايا والتي بلغ اجمالي الضرر فيها ما يزيد عن ٢.١٨٦ مليار ريال و ٥٨٩ الف دولار قد تم احالتها الى نيابة الاموال العامة.

وأوضح بأن المخالفات حدثت في عدد من وحدات الجهاز الاداري وقطاعاته المختلفة في امانة العاصمة ومحافظات صنعاء وعدن وتعز وأبين ولحج وذمار واب ومارب والبيضاء والحديدة والمحويت.

المهرجان الأول للسياحة بصنعاء من ١٦ الى ١٨ الجاري

■ صنعاء - «الاتحاد»: تحت شعار «السياحة حضارة وصناعة» ينظم المعهد البريطاني للغات والسياحة بصنعاء المهرجان الأول للسياحة خلال الفترة من ١٦ - ١٨ سبتمبر الجاري.

ويشمل المهرجان تقديم العديد من الفنون والرقصات الشعبية والاغاني الفلكلورية اضافة الى العديد من الفعاليات السياحية المتمثلة في عرض المنتوجات السياحية وصناعات الحرف اليدوية والازياء الشعبية وغيرها من العروض الفنية.

تحليلات مخبرية لأسماك عدن

■ عدن «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» ان مكتب الثروة السمكية بعدن ينتظر نتائج التحليلات المخبرية على اربعة انواع من الاسماك التي ذكر انها مصابة بالطفيليات.. وقالت مصادر مقربة من المكتب ان المكتب يتوقع ان يحصل على النتائج في بحر اسبوع حيث ارسل العينات الى الهند لفحصها في مختبراتها موضحا ان من بينها اسماك «السمبا» و «الشروة» مشيرا الى ان الاسماك المذكورة تعد الوجبة الرئيسية والوحيدة لسكان عدن والمناطق القريبة منها لسعرها المناسب خاصة وان الاغلبية من ذوي الدخل المحدود. وذكرت المصادر ان ارسال العينات الى الهند جاء وفقا لنصائح من دول السوق الاوروبية المشتركة التي تعد المستورد الاول للأسماك اليمنية.. مؤكدا خشيته من تلوث لحياء بحرية أخرى.



عن الكفاح العربي اللبنانية

لبنان

ترحيل مستوعبات نفايات كندية

■ بيروت - الاتحاد: تم ترحيل ثلاثة مستوعبات من النفايات الصناعية الكندية لبعض اصناف الدهانات التي دخلت الى لبنان بصورة غير شرعية العام ١٩٩٦. وجرت عملية اعادة هذه المستوعبات باشراف وزير البيئة اكرم شهيب والمدير العام للوزارة ايلي مطلي وخبراء في الوزارة اضافة الى القائمة بأعمال السفارة الكندية اندريه بازينيت.

وكانت للوزير شهيب كلمة اثر عملية الشحن. اوضح فيها ان عملية الترحيل «اتت بعد سنتين من المفاوضات مع السلطات الكندية المسؤولة».

وعن المستوعبين البلجيكيين المتبقيين اشار شهيب الى ان مفاوضات تجرى مع السفارة البلجيكية لترحيلهما خلال فترة قصيرة. مع العلم ان المستوعبين يحتويان على مواد بلاستيكية غير صالحة للاستعمال وهناك قرار من مجلس الوزراء بترحيلهما.

واضاف ان القضاء اللبناني وضع يده على كامل الملف وسيلاحق المسؤولين عنه وختم شهيب بشكر السفارة الكندية على تعاونها الكامل واشرافها على التوضيب والنقل.

وكانت كلمة للقائمة باعمال السفارة الكندية اندريه بازينيت اشارت فيها الى ان السلطات الكندية قامت بما يجب ان تقوم به في هذا الشأن وان القضاء في كندا تسلم الملف الخاص بالموضوع.

ونوهت بالتعاون الوثيق الذي ابداه الوزير شهيب.

وتجدر الاشارة الى ان المستوعبات الثلاثة التي تم شحنها على متن الباخرة «كابتن سبيروس» وكيلها شركة «ميتز ماريتيم» هي كناية عن عشرة آلاف غالون من البويا.

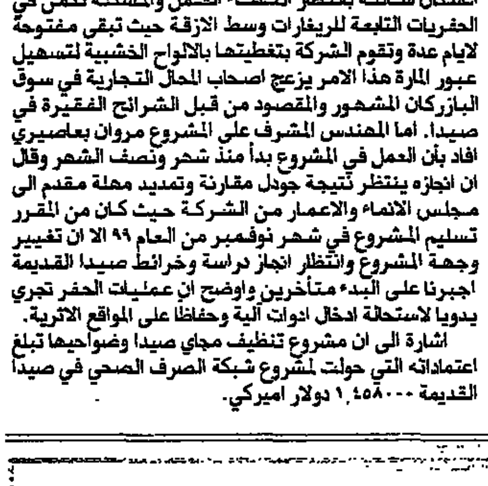
من جهته شكر مكتب غرينبيس البحر المتوسط الحكومة الكندية لاسترجاعها المستوعبين مهنئاً وزارة البيئة على مثابرتها من اجل ارجاع النفايات الى مصدرها.

واشار فؤاد حمدان ممثل غرينبيس في لبنان الى ان ما حصل هو حدث سعيد ونتمنى على السلطات اللبنانية اقفال ملف تجارة النفايات بصورة نهائية عبر اعادة تأهيل المواقع الخمسة التي ما زالت ملوثة من النفايات الايطالية السامة.

شبكة صرف جديدة بدل العثمانية في صيدا القديمة

■ بيروت - الاتحاد: للمرة الاولى منذ انشائها تشهد احياء صيدا القديمة وازقتها ورشة تأهيل لمد شبكة لمياه الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار وربطها بالشبكة العامة ومنها الى محطة التكرير المنوي انشاؤها في منطقة سينيق. المشروع لزمه مجلس الانماء والاعمار لشركة الجنوب للاعمار ونقل اعتماداته من مشروع تنظيف مجاري المدينة وضواحيها الى مشروع انشاء شبكة المجارير في صيدا القديمة حيث لا توجد سوى قنوات لتصريف المجاري ومياه الامطار وهذا التحويل تم بعدما طلبت بلدية صيدا ذلك خصوصا وان شبكة الصرف يعود تاريخ انشائها الى العهد العثماني. وبررت البلدية طلبها بأن لديها عمال تنظيفات وآليات للتنظيف. وقد بدأت شركة الجنوب للاعمار بعمليات الحفر في سوق البازركان، ويقوم فريق يتألف من ٣٠ عاملاً بدوام عمل ١٥ ساعة يوميا بحفر الطرقات الرئيسية والفرعية على مستوى يراوح بين متر ونصف المتر يقومون بعدها بمد قساطل الصرف الصحي البلاستيكية بأقطار تتراوح بين ١٥ و٦٩ سنتم، ثم يطمرونها بالتراب مع المحافظة على القنوات البدائية القديمة المسدود معظمها. وذلك لابقاء مجاري السكان سالكة بانتظار انتهاء العمل والمشكلة تكمن في الحفريات التابعة للريغارات وسط الازقة حيث تبقى مفتوحة لايام عدة وتقوم الشركة بتغطيتها بالالواح الخشبية لتسهيل عبور المارة هذا الامر يزعج اصحاب المحال التجارية في سوق البازركان المشهور والمقصود من قبل الشرائح الفقيرة في صيدا. اما المهندس المشرف على المشروع مروان بعاصيري افاد بأن العمل في المشروع بدأ منذ شهر ونصف الشهر وقال ان انجازه ينتظر نتيجة جودل مقارنة وتمديد مهلة مقدم الى مجلس الانماء والاعمار من الشركة حيث كان من المقرر تسليم المشروع في شهر نوفمبر من العام ٩٩ الا ان تغيير وجهة المشروع وانتظار انجاز دراسة وخرائط صيدا القديمة اجبرنا على البدء متأخرين واوضح ان عمليات الحفر تجري يدويا لاستحالة ادخال ادوات آلية وحفاظا على المواقع الاثرية.

اشارة الى ان مشروع تنظيف مجاي صيدا وضواحيها تبلغ اعتماداته التي حولت لمشروع شبكة الصرف الصحي في صيدا القديمة ١,٤٥٨,٠٠٠ دولار اميركي.





عن الدستور الاردنية

الاردن

الاردن يشارك في اجتماعات منظمة الصحة العالمية ببيروت

■ عمان - الاتحاد: يشارك الاردن في اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجنة الاقليمية للشرق الاوسط لمنظمة الصحة العالمية المقرر عقدها في بداية اكتوبر المقبل في بيروت.

وتتضمن اجندة الدورة بحث التقرير السنوي لمدير عام المنظمة للعام الماضي والميزانية المقترحة للاقليم لسنة ٢٠٠١ وتقارير استشارية إقليمية.

كما سيناقش المشاركون مواضيع تتعلق بالاكتفاء الذاتي على الصعيد الاقليمي في مجال انتاج اللقاحات والأدوية بعرض اوراق عمل حول الامراض المستجدة في الاقليم خاصة الملاريا والوقاية من الامراض القلبية والوعائية وتقرير حول متلازمة العون المناعي «الايدز».

كما سيتم تدارس التعريفات الجمركية والتجارة «القات» واثرها على الصحة، ومسودة السياسة والاستراتيجية الاقليمية لتوفير الصحة للجميع وتقرير حول السياسة الصحية للبنك الدولي والترشيحات لعضوية اللجنة الاستشارية والادارية لبرنامج العمل المعني بالأدوية الاساسية والتدريب في مجال امراض المناطق المدارية.

كما بحث المشاركون انشاء مؤسسة اقليمية لمنح جائزة للبحوث في مجال متلازمة داون ومنح جائزة مؤسسة الدكتور علي شوشه.

البقاء لله

المزار/ ابراهيم علي الجراح. الملاحة/ محمود نزال الصلاحيات، وادي السير/ زهير عرفات ابو حجر. الزرقاء/ محمد مصطفى ابو شحادة. عنجرة/ مسعود مصطفى ابو خلف. عمان/ خليل عبد الفتاح ظاهر. ناعور/ كفاح زيدان. عمان/ احمد عايش القاضي . الزرقاء/ محمود حسن الصوافطة. عمان/ منور توفيق الشربجي. عمان/ ندى حسين زعرور. عمان/ مرثا عيسى مخامرة. المفرق/ فائدة ثلجي النمري. حي نزال/ عائشة خليل هبيب. الزرقاء/ آمنة محمد علي . صويلح/ محمد عبد الله السطري. عمان/ عبدالله ابراهيم قطمش. عمان/ محمد خليل ابو تايه. عمان/ عبدالله عبدالقادر مطاوع. الحصن/ سليم فارس الريحاني. الزرقاء/ محمد سلامه عرار. الزرقاء/ خالد جابر موسى شيوخ. حوارة/ طلال سليمان محمد غرايبة. عمان/ منيره الازهري. ياجوز/ خيريه محمد احمد نصيرات. الزرقاء/ فاطمة سعيد درويش الهندي. اربد/ خيريه شافع محمود ابو بكر. صويلح/ حفيظة محمود النسور. جبل التاج/ وفاء زياد ذياب عيسى. المزار/ امل نافز ابو نواس

محمد حمدان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا

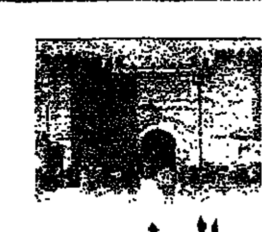
■ عمان: قرر نائب الملك الامير حسن رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا تعيين وزير التربية والتعليم السابق الدكتور محمد حمدان امينا عاما للمجلس.

كما قرر تعيين الدكتور اسامة الخالدي مستشارا علميا في المجلس.

وقررت الحكومة تعيين اياد القطان مديرا عاما لدائرة المطبوعات والنشر خلفا لبلال التل الذي عين مستشارا في رئاسة الوزراء.

كما قررت تعيين الدكتور محمد الصمادي رئيسا لسلطة اقليم العقبة خلفا لمروان دودين الذي عين عضوا في مجلس الاعيان، فيما عين رافع شاهين مستشاراً في وزارة الاعلام بدلا من رئاسة الوزراء.

المغرب



تأسيس المرصد الاقتصادي والاجتماعي للموارد الطبيعية المتجددة

■ الرباط - الاتحاد: أعلن مؤخرا بالدار البيضاء عن تأسيس جمعية علمية تحمل اسم المرصد الاقتصادي والاجتماعي للموارد الطبيعية المتجددة. وخلال الجمع التأسيسي الذي حضره عدد من الخبراء والمنعشين الاقتصاديين تم تشكيل المجلس التأسيسي وكذلك حيز التنفيذ والتطبيق.

وأوضح بيان للمرصد أن هذه الجمعية العلمية ستعمل على توفير التعاون والتضامن بين كافة الفاعلين في ميدان الموارد الطبيعية المتجددة من أجل استمرارية الانعاش الاقتصادي والاجتماعي والمشاركة في البحث والتفكير حول عقلنة تطوير ميدان الموارد الطبيعية المتجددة وحسن تدبير استغلالها واستمرارية المحافظة عليها وايجاد حلول للتحديات التي ستواجهها مستقبلا.

ويهدف المرصد أيضا الى المساهمة في نشر المعلومات والمعارف العلمية بصورة أفضل لترشيد الاستغلال وترجمته الى مخطط عملي في شكل اختيارات بديلة والعمل على أن تصبح الأبحاث والدراسات العملية مستمرة وتطرح تحاليل ومعطيات علمية ورؤى جديدة في ضوء المستجدات والأحداث في ميدان الموارد الطبيعية المتجددة.

هذا وقد أكد المرصد أنه سيضع أعماله تحت تصرف الوزارات المختصة والمعاهد والمجالس الوطنية والمنظمات والفعاليات الاقتصادية المهتمة بتحسين استغلال الموارد الطبيعية المتجددة واستمرارية المحافظة عليها.

«الملتقى العربي المتوسطي للبيئة والجودة» في أكتوبر المقبل

■ الرباط - الاتحاد: تحتضن مدينة الدار البيضاء ما بين ١٤ و١٥ من شهر أكتوبر المقبل «الملتقى العربي المتوسطي للبيئة والجودة» بمشاركة عدد من المنظمات والجمعيات والفاعلين في المجالين الاقتصادي والبيئي.

وأوضح المنظمون خلال ندوة صحفية عقدت يوم الثلاثاء الماضي بمدينة الدار البيضاء أن هذا الملتقى سيناقش عددا من القضايا البيئية في العالم العربي في سياق التوعية بقضايا البيئة التي تبقى مسؤولية مشتركة بين الاجهزة الحكومية وغير الحكومية.

وحسب نفس المصادر فان فكرة تنظيم هذا الملتقى جاءت لتدارس قضايا استراتيجية على المستويين الاقتصادي والبيئي بهدف المساعدة على ترشيد استخدام المؤسسات الصناعية لجميع الوسائل العصرية المتعلقة بحماية البيئة من التلوث ونهوض الاعلام بمسؤوليته في التعريف بمختلف القوانين والتشريعات البيئية.

وتتمحور أشغال الملتقى الذي يصادف اليوم العربي للبيئة واليوم العالمي للتقييس حول قضايا البيئة والتوعية.. من أجل ارساء استراتيجية عمل موحدة عربية ومتوسطية والبيئة والتشريعات المختلفة المتصلة بها والتمويل والاستثمار في مشاريع بيئية في اطار نقل وتبادل المعلومات والخبرات التكنولوجية والفنية بين الجهات المشاركة.

هذا وسيناقش الملتقى ،ارتكازا على هذه المحاور عددا من المواضيع منها معايير الجودة والتنمية في المؤسسات الانتاجية والتعاون والتنمية العربية والمتوسطية في مجال البيئة والجودة ودور المؤسسات والأجهزة الاعلامية والبحثية في مجال التوعية بالقضايا البيئية والتمويل والاستثمار في مجال المشروعات البيئية ودور المنظمات الدولية في مجال دعم وتمويل المشروعات البيئية على المستوى العربي والمتوسطي ودور المصارف في دعم التنمية والتعاون المغاربي الأوروبي في مجال الاستثمار وتمويل المشروعات البيئية.

٩٪ نسبة ارتفاع موارد القطاع المصرفي

الرباط - الاتحاد: أفادت مصادر مسؤولة بالمجموعة المهنية للمصارف المغربية أن موارد القطاع المصرفي خلال سنة ١٩٩٧ قد سجلت ارتفاعا بنسبة ٩٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦ مضيفة أن حجم القروض الممنوحة للاقتصاد لم تتجاوز نسبتها ٣.٤٪ حيث بلغت فيها حصة القروض القصيرة الأمد حوالي النصف الأمر الذي يؤكد حسب نفس المصادر على المساهمة الهزيلة للمؤسسات المصرفية في تمويل المشاريع الانتاجية والانمائية بالمغرب.

وأشارت المصادر ذاتها الى أنه بالنظر الى المعطيات العامة من زاوية حجم القروض المتوسطة والطويلة الأمد التي منحت للمقاولين الشباب فان نسبة النمو لم تتعدى ٦.٢٪ خلال سنة ١٩٩٧ مقارنة مع السنة السابقة.

وأوضحت، في هذا الصدد ضعف نسبة مساهمة المصارف في تمويل الاقتصاد والمتمثل في ضعف القروض الممنوحة للمنعشين والفاعلين والاقتصاديين والذي يزداد حدة بالنسبة للذين لا يتوفرون على مصادر تمويلية أخرى أو ضمانات عقارية ومالية. مبرزة احجام هذه المؤسسات المصرفية عن المجازفة في منح قروض نسبة مخاطرها عالية جدا الشيء الذي يؤكد ضرورة مراجعة وظيفتها لتكثيف جهودها بشأن المساهمة في انعاش وتنمية المشاريع التي تلعب دورا هاما وبارزا في انعاش سوق الشغل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمل على الحد من تفاقم أزمة البطالة.

١١ مليون سائح خلال النصف الأول من العام

■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن القطاع السياحي بالمغرب الذي يعتبر أهم مورد للعملة الصعبة بعد تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج وتدفق الاستثمارات الأجنبية. قد شهد خلال الفترة ما بين شهر يناير ويوليو توافد ١١٥٤٣٦ سائحا من مختلف مناطق العالم بزيادة وصلت الى ٨.١٠٪ مقارنة مع نفس الفترة خلال سنة ١٩٩٧ التي شهدت توافد ١٠٤٣٨٩٠ فقط.

وأشارت نفس المصادر بالمناسبة الى التطور النسبي الذي يشهده قطاع السياحة في المغرب مقارنة مع الركود الذي عرفه منذ بداية هذا العقد والى غاية سنة ١٩٩٥ نتيجة بالأساس لأزمة الخليج.

وحسب المصادر ذاتها حافظت القارة الأوروبية على المرتبة الأولى من حيث توافد سياحها على المغرب حيث توافد ما يناهز عن ٩٥٥٩٧٨ سائحا مقابل ٧٤١٠٨ سائحا من أمريكا الشمالية التي تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد السياح الوافدين على المغرب.

أما عدد السياح الوافدين من الشرق الادنى فقد عرف ارتفاعا خلال هذه الفترة حيث ارتفع عددهم من ٢٨٣٤٧ سنة ١٩٩٧ الى ٣٥٠٢٢ خلال السنة الجارية أي بزيادة قدرها ٢٣.٥٪. هذا وقد بلغ عدد السياح الوافدين من القارة السمراء حوالي ١٥٨٧٥ بنسبة زيادة تقدر ٢.١٤٪ مقارنة مع السنة الماضية.

هذا وتراجع عدد السياح المقبلين من دول المغرب العربي بنسبة ٣.٥٪ حيث لم يتعدى عددهم خلال النصف الأول من هذه السنة ٣١٨٤٩ سائحا. ويعود ذلك بالأساس لأسباب عدة أهمها اغلاق الحدود بين المغرب والجزائر وتطبيق نظام التأشيرة بين البلدين.

مع الشعب

قانون الحريات العامة، وفي مقدمته قانون الصحافة، من القوانين التي كافحت العلم من أجله، لصالح الشعب ولأن تجربتها علمتها أن الحرية هي قيمة الشعب، ولا شعب بدون حرية.

في هذه السنة ينهي قانون الحريات العامة سنته الأربعين. وقد تعرض هذا القانون لكثير من الاختراق والمسخ بالتعديلات التي أدخلت عليه. ويذكر القراء أنه تعرض -في سنة ما- لتعديل خطير فقررت «العلم» وصحف الحزب جميعها آنذاك الاضراب عن الصدور حتى أمر محمد الخامس بالغاء التعديل وعادت «العلم» وبقية صحف الحزب الى الصدور فكان ذلك نصرا لكرامة الصحف وللنضال من أجل الحرية.

وتعرض القانون- قبل ذلك وبعد ذلك- لاختراقات كافحنا عبثا لالغائها، سواء عن طريق «العلم» أو في البرلمان حيث كان مقترح قانون تقدم به الفريق الاستقلالي، ثم تبناه معه الفريق الاتحادي، ولكن الوزراء السابقين في الاعلام كانوا يتملصون من دراسة القانون المقترح وقبوله.

وقانون الحريات العامة قد أصبح عجوزا(٤٠ سنة) لا يستجيب لمتطلبات التجديد وعهد التغيير، بقطع النظر عن العيوب التي لحقت به. لذلك أصبح من الضروري أن تعالجه وزارة الاتصال بالتعديل والتغيير لصالح الحرية واستجابة لكرامة المستفيدين من قوانين الحريات العامة، ومنها حرية الصحافة. واستجابة لكرامة الحرية نفسها.

نحن ندعو من جديد الى اصلاح قوانين الحريات العامة، وفي المقدمة قانون الصحافة وعلى الحكومة والبرلمان أن يستجيبا. فلا يصح في عهد التغيير أن تبقى الحريات العامة -والصحافة في المقدمة- بدون تغيير. «العلم» ارتبطت بهذا القانون تفكيرا ودعوة ونضالا وتحقيقا ومحاكمة وعقابا. وهي في ذكراها الثانية بعد الخمسين تكون سعيدة أن تدعو من جديد الى تصحيح القانون انتصارا للحرية ودفاعا عن كرامة الأحرار.

عبد الكريم غلاب
عن جريدة «العلم» المغربية

هجوم مسلح على متجر للذهب في وضح النهار

الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر صحفية مغربية أن تاجرا للذهب بيقسارية المنظر العام الواقعة بتراب بلدية عين الشق بالدار البيضاء قد تعرض لهجوم مسلح من طرف عنصرين مسلحين بسكاكين في واضحة النهار وذلك يوم الأحد الماضي.

وحسب المصادر ذاتها فقد تم الهجوم على صاحب المتجر باستعمال عبوة مسيلة للدموع ورغم المقاومة التي أبداها التاجر فقد تمكن الشخصان بعد الالتجاء للعنف أمام أعين الجميع الى تكسير الواجهة الزجاجية والاستيلاء على محتويات الرفوف والتي تقدر بحوالي أربعة ملايين سنتيم مغربي. هذا وقد تمكن المعتديان من الفرار مباشرة اثر تدخل رجال الأمن.

موريتانيا



صندوق النقد الدولي في نواكشوط

نفى مازيزيل مدير صندوق النقد الدولي بشدة الشائعات التي تقول ان البنك الدولي يتمنى عودة موريتانيا الى عملة الفرنك الافريقي مشيرا الى ان السلطات الموريتانية لم تتقدم بطلب الى البنك الدولي بهذا الخصوص.

وقال مازيزيل ان الاولوية بالنسبة للحكومة الموريتانية هي الانضمام الى استراتيجية اقليمية تؤول في نهاية المطاف الى اتحاد المغرب العربي بدلا من التوجه نحو «فضاء» آخر ولا سيما في المجال النقدي مضيفا ان هذا البعد الاقليمي الذي تبحث عنه موريتانيا يجب ان يدفعها نحو تكامل سياساتها الاقتصادية.

ونفى مسؤول البنك الدولي ان تكون المفاوضات بين موريتانيا والبنك الدولي قد توقفت. معترفا بان الامر لا يعدو كونه لجوء احد طرفي المفاوضات الى التفكير او القيام بالدراسات اللازمة حول نقطة من النقاط التي يجري التفاوض بشأنها.

وكانت تقارير اعلامية محلية قد تحدثت عن فشل المفاوضات بين الحكومة الموريتانية وصندوق النقد الدولي وامتناع هذا الاخير عن الافراج عن عهدة لموريتانيا الا بشروط تقول هذه الأوساط انها هي السبب في ازمة الاوقية الشهر قبل الماضي.

الحملة على السمنة والاتكالية!

في اطار الخطط الاجتماعية للمؤسسات الرسمية المعنية تقوم وسائل الاعلام الرسمية منذ الفترة الاخيرة بحملات دعائية ضد ظاهرتي السمنة والاتكالية. وتجيء الحملة على الاتكالية في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن مشروع جديد للقضاء على الفقر وذلك لإذكاء الروح العملية -ذات الطابع الحرفي- المهني في نفوس المواطنين وبالذات لدى الشباب العاطلين عن العمل.

اما الحملة ضد السمنة فقد سبق لوسائل الأعلام ان حاربتها لفترات متقطعة نظرا لتفشي ظاهرة السمنة في الوسط النسوي.

الراحة السنوية للأسماك

بدأ فعليا سريان ما يعرف بالراحة البيولوجية في المياه الاقليمية الموريتانية اي منع صيد انواع معينة من الاسماك كالأخطبوط مثلا وتستمر شهرا حيث تهدف هذه الراحة السنوية الى المحافظة على الثروات البحرية الموريتانية في الأعماق تخص في الوقت الحاضر الأخطبوط وعلى ان تشمل في وقت لاحق اصنافا اخرى غيره.

وستمكن هذه الراحة «الاخطبوط» من بلوغ الحجم الاقتصادي الاعتيادي» ٥٠٠ جرام مما يساعد على تفادي صيد صغار الاسماك. ولتفادي ازمة في اللحوم السمكية قامت وزارة الصيد باتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على امداد السوق بالاسماك حيث سمحت بصيد بعض الاصناف التقليدية التي لا يستخدم فيها سوى الشباك الخفيفة.

والجدير بالذكر ان هذا التوقف الذي قررته الحكومة الموريتانية منذ سنة ١٩٩٦ يأتي ثمرة للمطالب العديدة التي نادى بها الاتحاد الموريتاني للصيد بعدما علت المياه الاقليمية الموريتانية من انقراض أنواع من الاسماك.

وكانت أوساط مطلعة قد تحدثت في وقت سابق عن نقص حاد في المخزون الموريتاني من السمك الذي يعتبر هو الثاني في العالم العربي وذلك بسبب النهب الفوضوي الذي تقوم به البواخر الأجنبية التي تصطاد برخص لا تأخذ بعين الاعتبار المخاطر المستقبلية.

نقابة لعمال الصحة

حصلت النقابة الوطنية لعمال الصحة على الاعتراف الرسمي للانضمام الى الكونفدرالية الحرة لعمال موريتانيا. وفي هذا الاطار وافق المكتب التنفيذي للكونفدرالية بهذه النقابة كجزء من مكونات الكونفدرالية.

عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الأبيض

علاقة غير لائقة بدأت في «الجناح الغربي»: نظرة.. فموعد.. فلقاء!

«اللعبة» كانت على الهاتف أحياناً.. وسكرتيرة الرئيس حلقة الوصل

قدم المحقق العلم المستقل كينيث ستار أمس الأول تقريره التاريخي حول العلاقة بين الرئيس كلينتون والمتدربة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي. اشتمل التقرير على ٤٤٥ صحفة، ونشرت محتوياته على الانترنت.

يستند التقرير إلى افادات موثقة لكافة الأطراف المعنية بالقضية من الرئيس ومساعديه ومستشاريه وموظفين في البيت الأبيض، فضلاً عن عائلة مونيكا وصديقاتها وأصدقائها ومعارفها.

ويبدو أن المحقق ستار آثر ذكر التفاصيل الصغيرة ايضا، في قضية العلاقة بين كلينتون ومونيكا، مع ذكر التواريخ والأيام والدقائق، فبدا التحقيق بتصويره للوقائع أشبه بمسلسل أو رواية، إلى جانب التفاصيل القانونية التي لابد منها في قضية كهذه.هنا مزيد من تفاصيل العلاقة الجنسية بين كلينتون ومونيكا والتي بدأت في عام ٩٥ وانتهت في عام ٩٧، وما يتخلل هذه الإحداث من شخصيات اخرى دخلت طرفا في القضية شاءت ذلك أم أبت.

١٩٩٥: أول اللقاءات

في يوليو ١٩٩٥ بدأت مونيكا لوينسكي عملها كمتدربة في مكتب رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض. ومن خلال عملها هناك بدأت لقاءاتها برئيس الولايات المتحدة وخلال فترة تعليق العمل الحكومي في نوفمبر ١٩٩٥، دعاها الرئيس لمكتبه الخاص، حيث تبادلا القبلات. وفي مساء اليوم نفسه جرى بينهما لقاء جنسي أكثر حميمة وبعد يومين كان لهما لقاء جنسي آخر، وتبعه لقاء ثالث ليلة رأس السنة الميلادية.

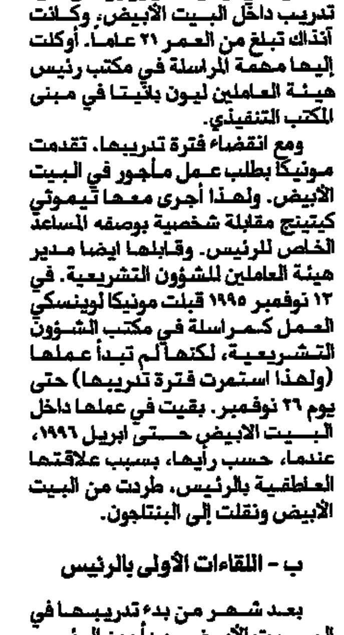
أ- مراجعة لفترة عمل مونيكا في البيت الأبيض

في بداية الأمر عملت مونيكا لوينسكي في البيت الأبيض كمتدربة ومن ثم كموظفة بدءا من يوليو ١٩٩٥ وحتى ابريل ١٩٩٦ واستطاعت بمساعدة صديق العائلة والتركي، وهو مشارك بارز في القضايا السياسية، في الحصول في اوائل شهر يوليو على فترة تدريب داخل البيت الأبيض. وكانت آنذاك تبلغ من العمر ٢١ عاماً. أوكلت إليها مهمة المراسلة في مكتب رئيس هيئة العاملين ليون بانيتا في مبنى المكتب التنفيذي.

ومع انقضاء فترة تدريبها، تقدمت مونيكا بطلب عمل مأجور في البيت الأبيض. ولهذا أجرى معها تيموثي كيتينج مقابلة شخصية بوصفه المساعد الخاص للرئيس. وقابلها ايضا مدير هيئة العاملين للشؤون التشريعية. في ١٣ نوفمبر ١٩٩٥ قبلت مونيكا لوينسكي العمل كمراسلة في مكتب الشؤون التشريعية، لكنها لم تبدأ عملها (ولهذا استمرت فترة تدريبها) حتى يوم ٢٦ نوفمبر. بقيت في عملها داخل البيت الابيض حتى ابريل ١٩٩٦، عندما، حسب رأيها، بسبب علاقتها العاطفية بالرئيس، طردت من البيت الأبيض ونقلت إلى البنتاجون.

ب - اللقاءات الأولى بالرئيس

بعد شهر من بدء تدريبها في البيت الأبيض، بدأ بين الرئيس ومونيكا ما يوصف برأيها «غزل مركز» في حفلات الوداع وغيرها من المناسبات تبادلت معه النظرات والمصافحة وعرفته بنفسها. تقول مونيكا إنها عندما التقت بالرئيس صدفة في الجناح الغربي وعرفته بنفسها، رد قائلا أنه يعرف من تكون. وقالت مونيكا لخالتها بأن الرئيس «يبدو منجذبا نحوها أو مهتما بها أو بشيء آخر». وقالت مونيكا لصديقة لها إنها «كانت منجذبة نحو الرئيس كلينتون، وانها كانت مفتتنة به». واضافت تلك الصديقة «اعتقد انها اخبرتني بأنها لفتت انتباهه ذات مرة، وتبادلا النظرات والبسمات والاسماء.


كلينتون


مونيكا

مونيكا استخدمت كلينتون لاستعادة وظيفتها في البيت الابيض

وفي خريف ١٩٩٥، أدى الوقوع في مأزق بشأن الميزانية لتوقف العمل في الحكومة الاتحادية لمدة اسبوع، من الثلاثاء، ١٤ نوفمبر، وحتى الاثنين ٢٠ نوفمبر اثناء الاجازة سمح بالعمل فقط للعاملين الاتحاديين الاساسيين وتبعا لذلك تقلص عدد العاملين في البيت الابيض من ٤٣٠ إلى ٩٠ شخصا. وكان بوسع المتدربين في البيت الابيض الاستمرار في العمل نظرا لأنهم لا يتقاضون أجورا، وقاموا بواجبات اضافية.

خلال مدة تعليق العمل الحكومي، عملت لوينسكي في مكتب بانيتا كبير الموظفين في الجناح الغربي من البيت الأبيض. حيث كانت ترد على المكالمات الهاتفية وتنقل الرسائل الشفهية، وقد جاء الرئيس مرارا إلى مكتب بانيتا بسبب تعليق العمل، وتحدث أحيانا مع مونيكا.

وقد وصفت تلك اللقاءات على أنها استمرار للغزل. وحسب ما جاء في اقوال لوينسكي، قال لها باري تويف، وهو مستشار رفيع المستوى لرئيس هيئة موظفي البيت الابيض، إنها تمضي وقتا طويلا مع الرئيس.

جـ- اللقاء الأول

شهدت مونيكا بأن يوم الاربعاء، ١٥ نوفمبر ١٩٩٥ اليوم الثاني لتعليق عمل الحكومة، كان بداية علاقتها الجنسية بالرئيس. في ذلك اليوم دخلت البيت الابيض عند الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر، وغادرت المكان بعد فترة قصيرة (لا تظهر سجلات البيت الابيض هذا التاريخ) ومن ثم عادت ودخلت المكان عند الساعة ٠٧، ٥ مساء وغادرته عند الساعة ١٨، ١٢ صباحاً. وفي يوم ١٦ نوفمبر كان الرئيس في المكتب البيضاوي أو في مكتب كبير موظفي البيت الأبيض (حيث كانت مونيكا تعمل اثناء الاجازة) وقد وجدت لوينسكي في نفس الوقت معه.

تقول مونيكا لوينسكي إنها غمزته عندما جاء إلى الجناح الغربي لرؤية بانيتا وهارولد ايكس نائب رئيس الموظفين. ومن ثم التقته ثانية في حفل ميلاد غير رسمي اقيم لجينفر بالميري، مساعد خاص لكبير الموظفين. وفي لحظة ما انفرد الرئيس بالآنسة لوينسكي في مكتب كبير موظفي البيت الأبيض وخلال مغازلته لها ضمها إليه وتأملها طويلا.

وفي طريقها إلى غرفة الاستراحة عند حوالي الساعة الثامنة مساء، مرت بجانب مكتب جورج ستيفا نوبولوس. وكان الرئيس موجودا في داخل المكتب وطلب مني الدخول قالت له انها مفتتنة به فضحك ومن ثم سألها عما إذا كانت ترغب برؤية مكتبه الخاص. وعبر باب يفتح على مكتب ستيفا نوبوليس دخلا إلى غرفة الطعام الخاصة بالرئيس باتجاه المكتب البيضاوي. شهدت لوينسكي.. تحدثنا لفترة قصيرة وقد ادركنا أننا معجبان ببعضنا البعض وسألني عما إذا كان بامكانه أن يقبلني. وافقت لوينسكي على طلبه. وفي الردهة الملحقة بمكتبه الخالية من النوافذ تبادلا القبلات. وقبل عودتها لمكتبها دونت له مونيكا اسمها ورقم هاتفها.

وفي مذكراتها تسرد لوينسكي قصتها مع الرئيس تقول إنه عند حوالي العاشرة صباحا وعندما كانت وحيدة في مكتب كبير موظفي البيت الأبيض اقترب منها الرئيس. دعاها مرة أخرى للالتقاء في مكتب ستيفانوبوليس بعد دقائق قليلة ووافقت على طلبه (وعندما سئلت عما اذا كانت تعرف سبب دعوة الرئيس للقائها اجابت لوينسكي «كانت عندي فكرة». التقيا داخل مكتب ستيفانوبوليس ومضيا معا إلى المنطقة الملحقة بغرفته الخاصة وفي هذه المدة كانت انوار تلك الغرفة مطفأة.

حسب ما ورد في شهادة لوينسكي قبلها الرئيس (وفك ازرار سترتها وداعب بعضا من اجزاء جسدها). وقالت لوينسكي في شهادتها «اذكر أنه تلقى مكالمة هاتفية.. وهكذا انتقلنا من الردهة باتجاه المكتب الخلفي، وقد داعبني وأثارني».

وقبل وبعد لقائهما الجنسي تحدث الرئيس مع مونيكا حول أمور بالغة الخصوصية.

تؤيد سجلات البيت الأبيض تفاصيل شهادة لوينسكي. فقد شهدت بأن لقاءها يوم ١٥ نوفمبر مع الرئيس تم عند الساعة الثامنة مساء. وعند الساعة العاشرة مساء. وأنه في كلا اللقاءين انتقلا من مكتب كبير الموظفين إلى المكتب البيضاوي. وقد اظهرت السجلات بأن الرئيس زار مكتب كبير الموظفين لدقيقة عند الساعة الثامنة واثنتي عشرة بقيقة مساء لمدة دقيقتين ومن ثم عاد لزيارته عند الساعة ٢٣، ٩ مساء وفي كل مرة كان يعود الى المكتب البيضاوي وهي تذكر أن الرئيس تلقى مكالمة تلفونية اثناء لقائه الجنسي معها. وانها اعتقدت أن المتحدث عضو في الكونجرس أو في مجلس الشيوخ. وتظهر سجلات البيت الأبيض بأن الرئيس بعد عودته إلى المكتب البيضاوي قادما من مكتب كبير الموظفين. قد تحدث إلى عضوين في الكونجرس. وهما النائب جيم شايمان من الساعة ٢٥، ٩ مساء وحتى الساعة ٣٠، ٩ مساء. ومع النائب جون تانر من الساعة ٣١، ٩ مساء وحتى الساعة ٣٥، ٩ مساء وحسب ما جاء في اقوال لوينسكي كان بينها وبين الرئيس لقاء جنسي آخر بعد ذلك التاريخ بيومين. وعندما كانت اجازة الحكومة لازالت سارية أي يوم الجمعة ١٧ نوفمبر. بقيت في البيت الأبيض حتى الساعة ٥٦، ٨ مساء. ومن ثم عادت عند الساعة ٣٨، ٩ وبقيت حتى ٣٩، ١٠ مساء. وعند الساعة ٤٥، ٩ أي بعد دقائق قليلة من عودة لوينسكي غادر الرئيس المكتب البيضاوي لجهة مكتب رئيس هيئة الموظفين (حيث كانت مونيكا تعمل اثناء فترة الاجازة) لدقيقة واحدة ومن ثم عاد إلى المكتب البيضاوي حيث أمضى فيه ٢٠ دقيقة ومن هناك عاد إلى مكتب كبير الموظفين وبقي هناك حتى الساعة ٣٤، ١٠ مساء (أي في الوقت نفسه تقريبا الذي غادرت فيه لوينسكي البيت الأبيض) ومن ثم مضى نحو المكتب البيضاوي قبل العودة إلى مسكنه عند الساعة ٤٠، ١٠ مساء.

بيتزا.. وقبلات

وقد شهدت لوينسكي بالاقوال التالية:

عملنا معاً لساعة متأخرة من الليل لان الوقت كان اجازة من العمل الحكومي وقد طلبت جينيفر بالميري بيتزا لكي نتناولها جميعا مع الآنسة كاري وزميلتها هيرنيريش. وعندما وصلت البيتزا نزلت إلى الطابق الأرضي لاقول لهم بأن البيتزا بانتظارهم. وعندما دخلت إلى مكتب الآنسة كاري كان الرئيس يقف هناك يبحث أمراً ما مع آخرين.

وقد عادوا جميعا إلى المكتب واعتقد أن السيد تويف. أو شخصا آخر وقعت منه قطعة بيتزا فوق سترتي، فذهبت إلى غرفة الاستراحة لأزيل آثرها وعندما كنت خارجة من هناك كان الرئيس يقف عند مدخل غرفة الآنسة كاري وقال لي «يمكنك القدوم من هذه الجهة».

وقد ذهبت مونيكا لوينسكي «حسب شهادتها» مع الرئيس نحو مكتبه الخاص. وهناك سواء داخل الردهة الخالية من النوافذ أو في داخل الحمام. تبادلت والرئيس القبلات. وبعد دقائق قليلة قالت له إنها بحاجة للعودة إلى مكتبها، فاقترح عليها الرئيس ان تأتي له ببعض قطع البيتزا.

وبعد دقائق قليلة رجعت إلى المكتب البيضاوي حاملة البيتزا وقالت للآنسة كاري إن الرئيس طلبها. عندها فتحت كاري الباب وقالت «سيدي الفتاة هنا جاءت إليك بالبيتزا».

تقول مونيكا «طلب مني الرئيس الدخول وعادت كاري إلى غرفة مكتبها وعدنا مرة أخرى إلى الغرفة الخلفية. تثبت أقوال عدة شهود اقوال مونيكا لوينسكي بأنها حملت البيتزا للرئيس في تلك الليلة وأنهما بقيا منفردين داخل مكتبه.

وقد شهدت الآنسة لوينسكي أنها والرئيس اقاما علاقة جنسية اثناء تلك الزيارة، لقد قبلها الرئيس وداعبها بيديه وضمه.

يوم ٣١ ديسمبر

حسب شهادة لوينسكي عاشرها الرئيس جنسيا ليلة رأس السنة الميلادية داخل غرفة الطعام الخاصة بالرئيس.

شهادة الرئيس حول العلاقة في عام ١٩٩٥

كما تمت الاشارة إليه سابقا، شهد الرئيس أمام هيئة المحلفين الكبرى يوم ١٧ اغسطس الماضي، وفي يوم ١٧ نوفمبر ١٩٩٥ بأن مونيكا حملت إليه البيتزا وانهما تبادلا «بعض الملاحظات» ولم يشر إلى حدوث أي شيء يتعلق بالجنس في عام ١٩٩٥م. وعندما شهد تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى، فإن الرئيس قال أنه مارس «عملاً غير لائق» احتوى على «اتصال حميمي غير لائق» مع مونيكا في بعض المناسبات في بداية عام ١٩٩٦، ومرة أخرى في بداية عام ١٩٩٧. ومن خلال نفيه قيام أي اتصال جنسي في عام ١٩٩٥، أشار الرئيس إلى انه ومونيكا لم يقيما علاقة جنسية اثناء فترة تدريبها داخل البيت الأبيض. وجاء في شهادة الرئيس أن علاقته بالآنسة مونيكا لوينسكي بدأت كصداقة ومن ثم انتهت إلى ممارسة هذه السلوك.

يناير - مارس ٩٩٦ استمرار اللقاءات

في عام ١٩٩٦ جرى بين الرئيس كلينتون ومونيكا لقاءات جنسية أخرى قريبا من المكتب البيضاوي وبعد لقائهما الجنسي السادس. جرى أول حديث مطول بين الرئيس ومونيكا. وفي ١٩ فبراير وهو يوم الرئيس، أنهى كلينتون علاقتهما الجنسية، وعاد لإحيائها في يوم ٣١ مارس.

أ- الاتصال في ٧ يناير

حسب اقوال مونيكا جرى بينها والرئيس اتصال جنسي آخر يوم الأحد ٧ يناير ١٩٩٦. وعلى الرغم من خلو سجلات البيت الأبيض من أية اشارة إلى أن مونيكا كانت هناك في ذلك اليوم، فإن شهادتها ودليلاً آخر يشير إلى انها كانت هناك. فقد كان الرئيس، حسب سجلات البيت الأبيض، داخل المكتب البيضاوي في معظم فترة ما بعد الظهر من الساعة ١٣، ٢ وحتى ٤٩، ٥ مساء.

ب. ٢١ يناير

في يوم الأحد ٢١ يناير ١٩٩٦ وحسب أقوال مونيكا لوينسكي، جرى بينها وبين كلينتون اتصال جنسي آخر، لا تظهر سجلات البيت الأبيض موعد دخولها ولكنها تظهر توقيت خروجها معه والذي كان عند الساعة ٥٦ر٣ مساء، انتقل الرئيس يومها من مسكنه الى المكتب البيضاوي عند الساعة ٣٣ر٣ مساء، وبقي هناك حتى الساعة ٤٠ر٧ مساء.

وفي ذلك اليوم تقول لوينسكي انها رأت الرئيس في الردهة القريبة من المصعد. وقد دعاها لزيارته في المكتب البيضاوي.

تقول: أقمنا اتصالا جنسيا غير كامل وكنت أشعر ببعض القلق حول فيما اذا كان يحب تلك الممارسات أم يكرهها. كما تساءلت عما اذا كان ذلك النوع من السلوك سيقود الى اقامة علاقة طويلة الأمد. وتساءلت عما اذا كانت لديه صديقة أخرى وأنها كانت في أجازة.

تقول لوينسكي إنها عندما سألت الرئيس عن رأيه بتصرفاتها معه أجاب.. انه يستمتع بصحبتها وأنه يقدر الوقت الذي يمضيه معها.

ج. يوم ٤ فبراير والمكالمات التليفونية

في يوم الأحد ٤ فبراير قالت مونيكا انها والرئيس أقاما سادس اتصال جنسي وكان لهما أول حديث شخصي ومطول كان الرئيس في المكتب البيضاوي بدءا من الساعة ٣٦ر٣ وحتى ٠٥ر٧ مساء. لم ترده مكالمات هاتفية قبل الساعة ٤٥ر٤ مساء وتخلو سجلات البيت الابيض من ذكر لموعد دخول أو خروج مونيكا.

حسب أقوال مونيكا فإنهما تبادلا القبلات، وكانت ترتدي فستانا طويلا وعليه ازرار من عند الرقبة وحتى الكاحل، وقد فك الرئيس جميع أزرار الفستان وأبدى اعجابه بجمالها. وقد داعبها بيديه وفمه.

وبعد لقائهما الجنسي جلست مع الرئيس وتحدثا لمدة ٤٥ دقيقة ظنت مونيكا أن الرئيس استجاب لطلبها في المدة السابقة بأن يحاول التعرف اليها عن كثب، وتقول إنه في ذلك اليوم بدأت علاقتهما في الازدهار.

١٩ فبراير يوم الانفصال

تقول مونيكا ان الرئيس أنهى علاقتهما «مؤقتا كما بدا لاحقا» في يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٩٦ وهو يوم الرئيس. كان الرئيس في المكتب البيضاوي بدءا من الساعة ١١ صباحا وحتى الساعة ١ر٢ مساء من ذلك اليوم. لم ترده مكالمات هاتفية بين الساعة ٩ر١٢ و٤٢ر١٢ مساء، ولا تعكس السجلات حضور الآنسة لوينسكي في البيت الأبيض في ذلك اليوم.

وجاء في مذكرات مونيكا بأن الرئيس اتصل بها في شقتها في ووترجيت في ذلك اليوم. ومن خلال نبرة صوته ادركت ان هناك شيئا غير عادي طلب منها المجيء اليه ولكنه قال إنه لا يعرف الى متى سيبقى هناك، ذهبت مونيكا الى البيت الأبيض، ثم اتجهت الى المكتب البيضاوي في وقت ما بين الظهر والساعة الثانية من بعد الظهر «وهي المرة الأولى التي دخلت فيها المكتب البيضاوي بدون دعوة» تذكر مونيكا ان حارس أمن طويلا نحيلا يرتدي ملابس مدنية كان يقوم بالحراسة بجانب الباب.

قال الرئيس انه لم يعد يشعر بصواب استمرار علاقتهما وانه يتوجب عليه وقفها، وقد رحب بها في زيارات لاحقة ولكنه سيعاملها كصديقة.

٣١ مارس: اتصال آخر

في يوم الأحد ١٩٩٦ تقول مونيكا لوينسكي إنها والرئيس استأنفا علاقتهما الجنسية يومها كانت مونيكا موجودة داخل البيت الابيض من الساعة ٢١ر١٠ صباحا وحتى الساعة ٢٧ر٤ مساء، وكان الرئيس داخل المكتب البيضاوي من الساعة ٠٠ر٣ مساء وحتى ٤٦ر٥ مساء، وكانت المكالمة الوحيدة التي تلقاها في ذلك اليوم قد جاءت من هيلاري التي كانت في زيارة لايرلندا.

تقول مونيكا ان الرئيس اتصل بها هاتفيا في مكتبها واقترح عليها زيارته في المكتب البيضاوي وأن تكون حجتها في ذلك نقل بعض الأوراق اليه، وقد ذهبت الى المكتب البيضاوي وأدخلها حارس من الشرطة السرية يرتدي زيا مدنيا، وداخل ملفها كان هناك هدية للرئيس، ربطة عنق من ماركة هوجو بوس.

وفي الردهة قبلها كلينتون وحدق في جسدها مليا وأبدى اعجابه بجمالها.

أبريل ١٩٩٦: نقل مونيكا الى البنتاجون

عند ملاحظة العاملين في الشرطة السرية في البيت الأبيض وجود لوينسكي المتكرر في الجناح الغربي، أمر نائب كبير موظفي البيت الأبيض بنقل مونيكا من البيت الأبيض الى البنتاجون، وفي ٧ أبريل يوم عيد


المحقق ستار



فضيحة «مونيكا جيت» تضرب البيت الأبيض



نساء دخلن سجل كلينتون الشخصي

كلينتون حاول قطع العلاقة خوف انكشاف الحكاية



كاثلين ويلي ضحية اخرى



والدة مونيكا كانت على علم بالفضيحة



ليندا تريب.. دخلت على الخط

الفصح «الايستر» اخبرت لوينسكي الرئيس بقرار طردها، وقد وعدها كلينتون باعادتها بعد الانتخابات، ويومها كان له معها لقاء جنسي آخر.

قرار نقل مونيكا لوينسكي

شهدت الآنسة ليبرمان بأنه بسبب اصرار مونيكا على الحضور شبه الدائم بالقرب من الرئيس «فقد قررت التخلص منها».

في بداية الأمر استشارت بانيتا رئيس هيئة العاملين في البيت الأبيض، تقول ليبرمان انها حدثته في أمر مونيكا والتي تقضي وقتا طويلا في الجناح الغربي، وأنها بسبب ذلك السلوك اقترحت ابعادها عن البيت الأبيض، وبفضل تقدير بانيتا لرأيها ودورها في تطبيق النظام بصرامة داخل البيت الأبيض فقد وافق على اقتراحها.

محادثات مع الرئيس

١ - محادثات هاتفية ولقاء جنسي أثناء عطلة عيد الفصح

في يوم الأحد ٧ ابريل، عيد الفصح نقلت لوينسكي للرئيس قرار نقلها من البيت الأبيض الى البنتاجون وجرى بينهما اتصال جنسي دخلت مونيكا لوينسكي البيت الأبيض عند الساعة ٥٦ر٤ مساء وغادرته عند الساعة ٢٨ر٥ مساء، كان الرئيس طوال المساء موجودا داخل المكتب البيضاوي، بدءا من الساعة ٣١ر٢ وحتى ٤٨ر٧ مساء.

وحسب ما جاء في أقوال مونيكا اتصل بها كلينتون في المنزل في تلك اليوم، وبعد أن تحدث حول وفاة وزير التجارة في الاسبوع المنصرم اخبرته بنبأ طردها.

تقول بدا غاضبا من قرار نقلي وطلب معرفة السبب، ولهذا بكيت وأنا احكي له وطلبت لقاءه وقد استجاب لطلبي.

وفي البيت الأبيض قالت مونيكا لضابط الأمن موسكيت، انها مطالبة بتسليم الرئيس بعض الأوراق المهمة، وقد أدخلها الضابط موسكيت على الرئيس والذي قال لها «اعدك ان فزت في انتخابات نوفمبر أن أعيدك الى البيت الأبيض».

وتقول مونيكا ان كلينتون اشار الى انها بعد فوزه سوف تحصل على أية وظيفة تختارها، وبالاضافة لذلك قال الرئيس انه سيسعى لمعرفة سبب نقلها الى البنتاجون وسيعلمها بذلك.

أبريل - ديسمبر ٩٦
لا لقاءات خاصة
مكالمات مثيرة فقط

بعد التحاق مونيكا بعملها الجديد في البنتاجون «وزارة الدفاع الاميركية» في ٦ ابريل ١٩٩٦، لم تقم خلال بقية السنة بأي اتصال جسدي مع الرئيس ولكنها تبادلت والرئيس المكالمات الهاتفية «والمكالمات الجنسية» التقيا فقط في المناسبات العامة، وأصيبت مونيكا بالاحباط بعد الانتخابات «الرئاسية» لأن الرئيس لم يبذل جهدا لاعادتها للعمل في البيت الأبيض.

في ١٦ ابريل ١٩٩٦. بدأت مونيكا عملها في البنتاجون بوظيفة مساعدة سرية لمساعد وزير الدفاع للشؤون العامة، وحسب افادتها لم يكن بينها وبين الرئيس أي اتصال جسدي خلال بقية السنة: «لم اجتمع بمفردي معه. واذا شاهدته، فقد كان ذلك في مناسبة عامة، أو مع آخرين».

استمر الرئيس ومونيكا بالتحادث هاتفيا، خاصة في الأسابيع الأولى من عملها الجديد في البنتاجون. وحسب تقديرها، فإن الرئيس هاتفها أربع أو خمس مرات في الشهر عقب التحاقها بالبنتاجون. وبعد ذلك مرتين أو ثلاث مرات في الشهر، خلال بقية عام ١٩٩٦. وخلال الحملة الانتخابية، كان الرئيس أحيانا يهاتفها أثناء رحلاته، حينما لا تكون زوجته «هيلاري» بصحبته وشملت أحاديثهما الهاتفية سبع مكالمات جنسية على الأقل، وحسب افادتها فقد هاتفها الرئيس حوالي الساعة ٣٠ر٦ صباح يوم ١٩ يوليو ٩٦، قبل مغادرته الى أولمبياد اطلانطا ٩٦.. وتكشف مكالمة مسجلة أن الرئيس اتصل ببدالة البيت الأبيض في الساعة ١٢ر١١ صباح يوم ١٩ يوليو، وطلب ايقاظه هاتفيا في الساعة ٠٠ر٧ صباح اليوم ذاته ثم اتصل الرئيس ببدالة البيت الأبيض في الساعة ٤٠ر٦ صباحا لاخبار البدالة بأنه قد أفاق من نومه، وحسب ما تتذكره مونيكا، فإنها والرئيس تهاتفا جنسيا في ٢١ مايو، و٥ يوليو و٢٢ اكتوبر و٢ ديسمبر ١٩٩٦، وفي هذه التواريخ كانت السيدة هيلاري في الخارج «في دنفر، أو براغ، أو بودابست أو لاس فيجاس».

كررت مونيكا على مسامع الرئيس كراهيتها للعمل في البنتاجون وكشفت له عن رغبتها في العودة الى البيت الأبيض، وتكشف محادثة مسجلة ما يلي:

قال: «ها قد مضى شهر».. قالت.. «حسنا، أنا حقا لست سعيدة».. قال: «لا أريد التحدث عن عملك في هذه الليلة.. سوف اتصل بك هذا الاسبوع، لنتحدث في الموضوع.. أريدك ان تتحدثي في أشياء أخرى» (ويعني الحديث الجنسي)

تحدث الرئيس ومونيكا ايضا عن العلاقة بينهما، فخلال محادثة هاتفية في ٥ سبتمبر - حسب افادتها - أخبرت الرئيس عن رغبتها في ممارسة الجنس معه، ولكنه أجابها بأنه لا يستطيع فعل ذلك خوفا من النتائج المحتملة.. اشتد الجدل بينهما، فسألها، اذا كانت تريد وقف الاتصال بها. فأجابت بالنفي.

اللقاءات العامة

أفادت في شهادتها انها التقت بالرئيس في مناسبات عامة خلال هذه الفترة: «أنا انسانة لا أشعر بالأمان.. وكنت لا أشعر بالأمان لهذه العلاقة في بعض الأوقات.. واعتقدت انه من السهولة أن يتنساني، اذا لم أسمع صوته.. كان ذلك صعبا بالنسبة الي، وكنت عندما أراه أشعر بأن ذلك قد يدفعه للاتصال بي.. لذلك بذلت كل جهد للذهاب باكرا والوقوف في المقدمة «مقدمة الجمهور» لكي أراه».

رأت مونيكا الرئيس أثناء حفل استقبال لنادي ساكسافون «منظمة سياسية» في ٢ مايو. ورأته في ١٤ يونيو مع عائلتها والتقطت صورا معه، أثناء اذاعة حديث اذاعي اسبوعي له، ورأته في ١٨ أغسطس أثناء حفل عيد ميلاده الخمسين في قاعة «راديو سيتي ميوزيك» وحسب افادتها، عندما اقترب الرئيس أمامها.. لمصافحة أحد الضيوف، اندفعت نحوه.. ولمست نقطة بين رجليه بطريقة لعوبة، وفي ٢٣ اكتوبر تحدثت الى الرئيس أثناء مناسبة لجمع التبرعات لصالح الديمقراطيين. وقد التقطت لهما صورة مشتركة في هذه المناسبة.. كان الرئيس خلالها يرتدي ربطة عنق كانت مونيكا قد أهدتها له.. قالت له: «مرحبا.. أيها الظريف.. أحب ربطة عنقك».. في الليلة ذاتها اتصل بها هاتفيا. وقالت له إنها ستحضر في اليوم التالي الى البيت الأبيض بمهمة من البنتاجون.. فطلب منها أن تأتي اليه «في المكتب البيضاوي» وفي اليوم التالي. لم تتمكن من رؤيته لوجود السيدة «ليبرمان» على مقربة منه. وفي ١٧ ديسمبر حضرت مونيكا حفل استقبال في البيت الأبيض. وقد ظهرت في احدى الصور مع الرئيس وهما يتصافحان.

مونيكا.. محبطة

اعتقادها الدائم بأن علاقتها به هي الوسيلة لاستعادة عملها في البيت الأبيض، أعطاها الأمل، بأن الرئيس سيجد لها وظيفة. بعد انتخابه مباشرة.. جاء في رسالة لم تبعث بها اليه: «كنت على يقين بأن تتصل بي في عطلة نهاية الاسبوع التالية للانتخابات. طالبا مني الحضور.. وسوف تقبلني بحرارة قائلا بأنك كنت على أحر من الجمر لعودتي.. ستسألني أين أريد أن أعمل.. وتقول شيئا مثل: اعتبري الوظيفة جاهزة.. ولكني بدلا من ذلك، لم أسمع منك شيئا لأسابيع، وبالتالي أصبحت مكالماتك الهاتفية اقل من ذي قبل».

أخذ الاحباط يدخل حياة مونيكا، حول علاقتها بالرئيس، أحد الأصدقاء تناهى الى سمعه أن مونيكا اشتكت الى الرئيس لعدم رؤيتها له على انفراد لشهور. وانه اجاب: «لا يمكن أن يكون كل يوم مشرقا» وفي رسالة الكترونية بعثت بها مونيكا الى صديقة في مطلع ١٩٩٧ جاء فيها: «لا أفهم تماما، ما حصل. وكيف يمكنه ان يفعل ذلك بي.. ولماذا واظب على الاتصال بي لفترة طويلة، ثم توقف»

■ مطلع ١٩٩٧: عودة العلاقة

في عام ١٩٩٧، جمعت كلينتون ومونيكا لقاءات خاصة أخرى، والتي أصبحت تديرها الآن، سكرتيرة كلينتون «بيتي كيوري» وبعد لقائهما في ٢٨ فبراير بمناسبة اذاعة حديث اسبوعي. حدث أول لقاء جنسي بينهما بعد انقطاع، وفي ٢٤ مارس ظهر ما يبرهن على انه آخر لقاء جنسي بينهما. وخلال هذه الفترة. استأنفت مونيكا ضغوطها على الرئيس لايجاد عمل لها بالبيت الأبيض دون جدوى.

دور بيتي كيوري: الوسيط

في عام ١٩٩٧ وبعد الحملة الانتخابية، واظب الرئيس ومونيكا على اللقاءات وممارسة الجنس. وقد قامت سكرتيرة الرئيس بيتي كيوري بدور الوسيط.

وحسب افادة «بيتي» فقد كانت مونيكا تتصل بها هاتفيا طالبة رؤية الرئيس، وأحيانا لمناقشة موضوع معين، وكانت «بيتي» تسأل الرئيس، فاذا وافق، قامت بترتيب اللقاء.

وحسب افادة «بيتي» كانت اللقاءات الرئيس ومونيكا تتم عادة في عطلات نهاية الاسبوع، وعندما كانت مونيكا تحضر للبيت الأبيض، كانت بيتي» هي التي تأذن لها بالدخول بشكل عام الى الجناح الغربي، وحسب افادتها ايضا، فقد كان الرئيس يختلي بمونيكا على انفراد في المكتب البيضاوي أو حجرة الدراسة من ١٥ الى ٢٠ دقيقة في كل زيارة.. وفي مناسبات عديدة.

كان ضباط سريون وعملاء «من مكتب التحقيقات» على علم بدور «بيتي كيوري» فالضابط ستيف بيب، لاحظ ذات مرة مجيء «بيتي» للبيت الأبيض خلال زيارة مونيكا، ثم تغادره، وعندما كان يتصل بالضابط الموجود في الجناح الغربي لتحذيره، بدخول مونيكا، كانت «بيتي» تقول: «أنت تعلم من الزائر».. وفي احدى المناسبات أمرت «بيتي» الضابط «برنت تشيزي» بالبقاء مع مونيكا في «اللوبي» لبضع دقائق، ريثما تطلب من الرئيس الانتقال الى حجرة المطالعة (الدراسة).. وفي مناسبة اخرى. طلبت «بيتي» من الضابط «تشيزي» البقاء مع مونيكا، على البوابة لثلاثين او اربعين دقيقة، لأن الرئيس كان منشغلا مع أحد الزوار.

● وسيط للهدايا:

وتقدر «بيتي» ما بعثت به مونيكا من هدايا (في طرود) بنحو ست أو ثماني هدايا. وحسب افادتها قالت بيتي: كانت مونيكا تتصل هاتفيا قائلة بأنها أرسلت «شيئا» للرئيس.

● السرية:

أفادت «بيتي» في شهادتها، عن شكوكها حول قلة احتشام علاقة الرئيس بمونيكا، وقالت أمام هيئة المحلفين العليا: «كان يقضي وقتا طويلا مع هذه السيدة البالغة من العمر ٢٤ عاما».. وكانت تعلم ان معظم لقاءات الرئيس مع مونيكا ذات طبيعة شخصية وليست علاقة عمل».

وأفادت «بيتي» ايضا. انها حاولت تجنب معرفة تفاصيل العلاقة بين الرئيس ومونيكا، وفي احدى المناسبات، قالت مونيكا عن نفسها. وعن الرئيس: «لاشيء قد حصل، مادام لا أحد شاهدنا»، واجابت «بيتي»: «لا أريد سماع هذا الكلام.. لا اريد ان اسمع المزيد».

وقد ساهمت «بيتي» لجعل العلاقة سرية، فعندما كان الرئيس يريد التحدث الى مونيكا، كانت «بيتي» هي التي تطلب الرقم بنفسها بدلا من طلبه من بدالة البيت الابيض حيث يوجد سجل بالمكالمات التي تمت عبر المقسم.. وحسب افادات ضباط سريين كانت «بيتي» احيانا تحاول اقناعهم لادخال مونيكا الى البيت الابيض دون تسجيل الزيارة. وقالت «بيتي» ايضا انها كانت تطلب من مونيكا السير في طريق خاص تجنبا لأعين الحراس.

● ملاحظات ضباط سريين

أفاد ضباط سريون بزيارة مونيكا للبيت الابيض عام ١٩٩٧، وان الرئيس كان يتوجه نحو المكتب البيضاوي خلال دقائق من دخول مونيكا الى البيت الابيض، وخاصة في عطلة نهاية الاسبوع ولاحظ بعضهم ان الرئيس سرعان ما يعود الى مكان اقامته بعد وقت قصير من مغادرتها.

● ٢٨ فبراير..

في ٢٤ فبراير زارت مونيكا البيت الابيض. مبعوثة في مهمة من البنتاجون.. ومرت بمكتب «بيتي».. وفي ٢٨ فبراير - حسب افادة مونيكا - مارس كلينتون الجنس معها. للمرة الاولى بعد انقطاع دام ١١ شهرا. وتفيد سجلات البيت الابيض ان مونيكا حضرت افتتاح «حديث الرئيس الاذاعي الاسبوعي» في ٢٨ فبراير.. فقد كانت في البيت الابيض من الساعة ٥،٤٨ الى ٧،٠٧ مساء. كان الرئيس في غرفة روزفلت (حيث بث حديثه الاذاعي) من الساعة ٦،٢٩ وحتى ٦،٣٦ مساء.. ثم توجه الى المكتب البيضاوي حتى بقي الى الساعة ٧،٢٤ مساء.. ولم يتلق مكالمات هاتفية اثناء وجود مونيكا في البيت الأبيض.

كانت مونيكا ترتدي فستانا ازرق.. وحين اجتمع بها الرئيس في حجرة الدراسة «بدأ الرئيس يقول لي شيئا.. بينما كنت مشتاقة لان يقبلني.. فقد مضى زمن طويل على تواجدنا منفردين».. طلب منها الرئيس ان تنتظر لحظة. لأنه يريد ان يقدم لها هدية وكانت عبارة عن دبوس قبعة، ونسخة خاصة من كتاب والت ويتمان وعنوانه «اوراق العشب».. وبعد ذلك مارس الجنس معها: «عدنا الى الحمام الواقع في الحجرة القريبة من المكتب البيضاوي.. حيث راح يقبلني ويداعبني.. أردت ان أمارس الجنس معه «...».. وهكذا كان.

وفيما بعد، وحين اخرجت مونيكا فستانها من الدولاب لكي ترتديه. لاحظت وجود بقع عليه في قسمه الأعلى.. وقد افاد التحليل المختبري ان هذه البقعة تتوافق مع السائل المنوي للرئيس.

● ٢٩ مارس

حسب اعتراف مونيكا. فان آخر عمل جنسي مع الرئيس كان في ٢٩ مارس ١٩٩٧.. وتفيد السجلات ان مونيكا كانت في البيت الابيض من الساعة ٢،٠٣ الى ٢،١٦ مساء، بعد ان أذنت لها «بيتي» بالدخول. كان الرئيس في المكتب البيضاوي خلال هذه المدة.. وقد غادره بعد قليل من مغادرة مونيكا. ولم يتلق أية مكالمات هاتفية خلال زيارتها للبيت الابيض.

وحسب افادة مونيكا. فقد رتبت «بيتي» لهذا اللقاء بعد ان اخبرها الرئيس بالهاتف ان لديها شيئا مهما تخبره به. وفي البيت الأبيض. اخذتها «بيتي» الى حجرة الدراسة بانتظار الرئيس الذي حضر على عكازات نتيجة لاصابته في ركبته في فلوريدا قبل اسبوعين.

وحسب افادة مونيكا، فقد بدأ العمل الجنسي بقبلة مفاجئة ثم مداعبة.. وهكذا!! وحسب افادتها ايضا فقد اخبرها الرئيس عن شكوكه. حول قيام «سفارة اجنبية» «تسجيل مكالمته. واقترح عليها ايجاد تغطية مضللة.. فاذا تعرضت للسؤال من أحد. عليها ان تقول انها والرئيس مجرد صديقين. واذا سألها احد عن المهاتفات الجنسية. عليها ان تقول، بأن احاديثهما الهاتفية كانت عرضة للمراقبة منذ زمن. وان المهاتفات الجنسية هي اضافات مختلقة.

وفي شهادته أمام هيئة المحلفين العليا.. أنكر الرئيس ضمنيا هذا العمل الجنسي، واعتبره مجرد «اتصال حميم غير لائق».

■ مايو ١٩٩٧ انهاء العلاقة

في مايو ١٩٩٧ انهى الرئيس كلينتون علاقته الجنسية بمونيكا لوينسكي لأن مونيكا كانت تتصرف بحماقة وطيش.

ففي ابريل او مايو ٩٧ حسب افادة مونيكا سألها الرئيس عما اذا قامت باطلاع أمها عن علاقتهما الحميمة، فأجابت: «لا بالطبع».. (في الحقيقة اطلعت امها على الأمر).. وقد اشار الرئيس الى امكانية ان تكون والدة مونيكا قد نقلت شيئا عن طبيعة هذه العلاقة الى «وولتر كاي» الذي نقله بدوره الى «مارشا سكوت» التي قامت بدورها بتحذير الرئيس.



• مونيكا جيت • في الصحف اليابانية

● ٢٤ مايو.. الانفصال

في ٢٤ مايو ١٩٩٧ - حسب افادة مونيكا - أنهى الرئيس العلاقة الحميمة مع مونيكا، كانت مونيكا في ذلك اليوم في البيت الابيض من الساعة ١٢،٢١ وحتى ١،٤٥ بعد الظهر. في حين كان الرئيس في المكتب البيضاوي خلال معظم هذا الوقت من الساعة ١١،٥٩ وحتى ١،٤٧ بعد الظهر.. ولم يتلق خلالها اية مكالمات هاتفية.

وحسب افادة مونيكا فقد تلقت مكالمة هاتفية من «بيتي» في الساعة ١١ ظهرا تدعوها لزيارة البيت الابيض. حضرت مونيكا وهي تعتمر قبعة مزينة بدبوس كان كلينتون قد اهداه لها، وكانت هي تحضر معها هدايا له.. اعطته الهدايا في حجرة الطعام ثم توجها الى حجرة الدراسة.

وحسب افادتها: فقد شرح لها الرئيس ضرورة انهاء علاقتهما الحميمة.. اخبرها بأنه في السنوات المبكرة من زواجه (من هيلاري) كانت له مئات العلاقات النسوية. ولكنه آثر ان يكون وفيا لزوجته لدى دخوله سن الأربعين. وقال: انه كان مشدودا الى مونيكا لشخصيتها العظيمة وعبر عن أمله بالبقاء صديقين. حاولت مونيكا باكية اقناعه بعدم انهاء العلاقة الجنسية، ولكنه لم يذعن لها.. ورغم انهما تعانقا وتبادلا القبل.. فإن علاقتهما الجنسية قد انتهت.

■ يونيو - اكتوبر ٩٧

استمرار اللقاءات والمهاتفات

حاولت مونيكا العودة الى العمل بالبيت الابيض واحياء العلاقة الجنسية مع الرئيس، ولكنها اخفقت في المسعيين.

ورغم ان مونيكا لم تحصل على اية وظيفة اخرى في البيت الابيض الا ان بعض الشهادات تفيد بأن الرئيس حاول ايجاد وظيفة لها.

فحسب إفادة «بيتي كوري» فإن الرئيس امرها وأمر «مارشا سكوت» بمساعدة مونيكا في الحصول على وظيفة بالبيت الابيض، حسب افادة «بيتي» فقد رفضت هذا الطلب لأن نظرتها الى مونيكا قد تبدلت مع الوقت.

● ٣ يوليو.. رسالة

نظرا لحالة الاحباط التي تعاني منها لعدم استطاعتها الاتصال بالرئيس لمناقشة مسألة حصولها على وظيفة، فقد كتبت مونيكا رسالة في ٣ يوليو ٩٧ للرئيس بدأتها بعبارة «سيدي العزيز.. الأمر الذي اضطرد للإخلاف بوعده في ايجاد وظيفة لها.. هددته بطريقة ملتوية ايضا. بفضح العلاقة، جاء في الرسالة: انها مضطرة لشرح الأمر لوالديها. والسبب وراء عدم الحصول على الوظيفة في البيت الأبيض (كانت في الماضي قد اخبرتهما بأنها ستعود للعمل في البيت الأبيض بعد الانتخابات الرئاسية) وحسب افادتها، فقد كان ممكنا عدم إخبار والدها عن العلاقة - علما بأن والدتها تعلم بها - ولكنها أرادت ان تذكر الرئيس بأنها غادرت البيت الابيض في ابريل ٩٦ كأي فتاة محترمة.. «بينما هددت اخريات بفضح علاقات لحين. ما لم يعدن الى وظائفهن».

وفي الوقت ذاته. لم تمانع مونيكا بالالتحاق بوظيفة خارج واشنطن.. فقد ذكرت في رسالتها بأنها تقبل بوظيفة اخرى اذا كانت عودتها للبيت الابيض مستحيلة. كما طلبت منه ان يسعى لايجاد وظيفة لها في الأمم المتحدة.

وحسب إفادة الرئيس، فإنه اعتقد بأن مونيكا قد تفضح امر العلاقة الحميمة، في اللحظة التي قام هو بإنهائها: «بعد ان انهيت علاقتي غير اللائقة بها.. أرادت ان تقترب اكثر واكثر.. كانت غاضبة.. ولكني أمعنت في الابتعاد عنها لأني أريد ذلك».

بعد استلامه رسالتها في ٣ يوليو وافق الرئيس على مقابلة مونيكا. وقد اتصلت بها «بيتي» هاتفيا وطلبت منها الحضور الى البيت الابيض في الساعة التاسعة صباح اليوم التالي.

● لقاء ٤ يوليو:

في يوم الجمعة ٤ يوليو ٩٧ كانت «لحظة انفعالية للغاية». تشير تسجيلات البيت الابيض ان مونيكا دخلت البيت الابيض في الساعة ٨،٥١ صباحا. ولم يسجل وقت انصرافها. كما تشير التسجيلات الى ان الرئيس كان في المكتب البيضاوي من الساعة ٨،٤٠ وحتى ١١ صباحا.

وحسب افادتها. فقد بدأ لقاؤهما بالمشاكسة «انه من غير القانوني تهديد رئيس الولايات المتحدة».. وقال: انه لم يقرأ من الرسالة الا سطرها الاول «سيدي العزيز».. لأن «بيتي» كانت ممتعضة اثناء احضارها له (كانت لدى مونيكا شكوك بأن الرئيس قرأ الرسالة بكاملها).. واشتكت مونيكا للرئيس عن اخفاقه في اعادتها للعمل في البيت الابيض. بعد ذلك الانتظار الطويل.. بدأت مونيكا بالبكاء. فاحتضنها الرئيس ليفاجأ بأن البستاني واقف تحت النافذة. فتوجها على الفور الى حجرة اخرى.

وهناك «كان الرئيس في منتهى الحنو.. لعب بشعري. وقبلني على العنق.. وامتدح ذكائي وجمالي.. كان يتمنى لو يستطيع تخصيص مزيد من وقته لي..».

وأفادت: «غادرت البيت الابيض.. وانا في قمة الانفعال.. لأنني عرفت تماما بأنه يحبني».. واخبرته قبل مغادرتها: «أردت ان أحدثك عن شيء خطير».. وهو ان مجلة «نيوزويك» بصدد إعداد مقالة عن «كاثلين ويلي».. وهي متطوعة سابقة في البيت الابيض التي ادعت بأنها تعرضت للتحرش الجنسي من قبل الرئيس خلال لقاء خاص بها في المكتب البيضاوي في ٢٣ نوفمبر ١٩٩٣ (علمت مونيكا بأمر هذه المقالة من صديقتها اثناء الحادثة والتي علمت بها من كاثلين ويلي).. واخبرت مونيكا الرئيس. بما سمعت به من ليندا تريب دون ان تذكر اسمها.. اجابها الرئيس بأن هذه الادعاءات (عن تحرشه الجنسي بكاثلين ويلي) عارية من الصحة ومضحكة. لأنه لن يحاول الاقتراب من امرأة لها «صدر صغير» مثل كاثلين. ثم قال: «في الاسبوع الماضي اتصلت كاثلين بنانسي هيرنرتش مديرة عمليات المكتب البيضاوي تحذرها بأن صحفيا (من نيوزويك) يعد قصة عن كاثلين والرئيس.

● ١٤ - ١٥ يوليو

مساء ١٤ يوليو، وعقب عودة مونيكا من رحلة لها في الخارج طلب منها الرئيس الحضور لمناقشة مسألة «ليندا تريب ومجلة نيوزويك».. دخلت مونيكا البيت الابيض الساعة ٩،٣٤ مساء وخرجت في الساعة ١١،٢٢ مساء. كان الرئيس في المكتب البيضاوي من الساعة ٩،٢٨ وحتى ١١،٢٥ مساء.

وحسب افادة مونيكا. فقد اتصلت بها «بيتي» هاتفيا في الساعة ٧،٣٠ مساء لتخبرها بأن الرئيس يريد لقاءها. وفي الساعة ما بين ٨،٣٠ - ٩ مساء اتصلت «بيتي» ثانية بها وطلبت منها الحضور الى البيت الأبيض.

أفادت مونيكا ان الرئيس التقى بها في مكتب «بيتي» ثم اصطحبها الى مكتب نانسي هنريتش، «كان لقاء غير عادي».. كان بعيدا.. وباردا.. سألني عما اذا كانت المرأة التي ذكرتها له في ٤ يوليو هي ليندا تريب.. ترددت.. ثم أجبت بالايجاب ثم تحدث عن وجود.. قضية.. تتعلق بكاثلين ويلي.

واخبر الرئيس مونيكا بأن كاثلين ويلي اتصلت بالبيت الابيض مرة اخرى.. وتساءل عما اذا كانت مونيكا قد ذكرت ذلك (أي مكالمة كاثلين) أمام ليندا تريب والتي قامت بدورها بنقل ذلك الى الصحفي ميكايل ايسيكوف (من مجلة نيوزويك) فقالت مونيكا: نعم.

وقالت مونيكا في افادتها، «كان الرئيس مهتما بمسألة ليندا تريب. وسألني عما كنت أثق بها.. فأجبت.. نعم».. وسألها عما اذا أباحت الى ليندا تريب شيئا عن علاقتهما الحميمة فأجابت (كذبا): لا.

● ٢٤ يوليو

في ٢٤ يوليو. وبعد يوم من ذكرى ميلادها الرابع والعشرين زارت مونيكا البيت الابيض من الساعة ٦،٠٤ وحتى ٦،٢٦ مساء بعد ان سمحت لها بالدخول «بيتي» كان الرئيس في المكتب البيضاوي لدى وصولها. ثم انتقل الى حجرة «الدراسة» في الساعة ٦،١٤ مساء. وبقي معها حتى مغادرتها، لم يتلق أية مكالمات هاتفية اثناء زيارة مونيكا.. وحسب افادة مونيكا: دردش الرئيس معها لخمس أو عشر دقائق.. وقدم لها «قلما تذكاريا» بمناسبة يوم ميلادها.

● مقالة نيوزويك

في ١١ اغسطس ١٩٩٧ نشرت مجلة نيوزويك قصة ليندا تريب.. عن محاولة الرئيس التحرش جنسيا بكاثلين ويلي.

● ١٦ اغسطس.. لقاء

في ١٦ اغسطس ١٩٩٧ حاولت مونيكا دون نجاح. إحياء علاقتها الجنسية مع الرئيس كلينتون. زارت البيت الابيض في ذلك اليوم من الساعة ٩،٠٢ وحتى ١٠،٢٠ صباحا.. انتقل الرئيس من مكان اقامته الى المكتب البيضاوي في الساعة ٩،٢٠ صباحا وبقي فيه حتى الساعة ١٠،٠٣ صباحا.. لم يتلق اي مكالمات هاتفية خلال اللقاء.

حسب افادة مونيكا. فقد احضرت للرئيس هدايا بعيد ميلاده (عيد ميلاده ١٩ اغسطس): «كنت جالسة في مكتبه الخلفي، ومعي شمعة.. ثم أخرجت الهدايا.. وبعد حضوره غنيت له «عيد ميلاد سعيد».. أخذ الهدايا فسألته اذا كان مستعدا لتبادل القبل بعيد ميلادنا وخاصة ان عيد ميلادي قبل عيد ميلاده ببضعة اسابيع.. وتبادلنا القبل.

لمست مونيكا عضوا حساسا لدى الرئيس. وحاولت ممارسة الجنس عن طريق الفم. ولكن الرئيس صدها.

● فشل محاولة ايجاد وظيفة

في ٦ اكتوبر ١٩٩٧ - حسب افادة مونيكا - أخبرت بأنه لا أمل في العثور على وظيفة لها في البيت الأبيض.. نقلت هذه الأخبار اليها ليندا تريب والتي نقلتها اليها صديقة من داخل البيت الابيض. اصيبت مونيكا بالاحباط، وربطت بين ذلك وبين اخلاف الرئيس بوعده في العودة الى البيت الأبيض: «مرة اخرى أتعرض للامتحان بالكامل».

وفي محادثة مسجلة في ٦ اكتوبر قالت مونيكا انها تريد من الرئيس شيئين: الأول هو ان يتأسف لقيامه - بموافقتي - بقلب حياتي رأسا على عقب.. والثاني ايجاد وظيفة وهو شيء يمكن توفيره دون بذل مجهود كبير.

قررت مونيكا ان تبعث رسالة للرئيس.. يشعر من خلال قراءتها ببعض الندم.. وفي هذه الرسالة التي أرسلت بالبريد السريع في ٧ اكتوبر قالت: انها على يقين من عدم حصولها على وظيفة في البيت الأبيض.. وطلبت لقاءه بأسرع وقت لمناقشة المسألة: «اسألك مساعدتي في ايجاد وظيفة في نيويورك في الأول من ديسمبر سأكون ممتنة لك. وآمل ان يكون ذلك حلا لي ولك.. وأريدك ان تعلم انه من المهم بالنسبة لي بقاؤك في حياتي أكثر من العودة الى البيت الأبيض.. أرجوك لا تهمل طلبي!.».

عاصفة «مونيكا - جيت» تضرب البيت الأبيض

الرأي العام لايزال يؤيده

محامو كلينتون يصعّدون حملتهم لإثبات عدم خطورة تقرير ستار على مستقبل الرئيس

■ واشنطن: صعد فريق الدفاع عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون هجومه على التقرير الذي قدمه المدعي المستقل كينيث ستار في مطلع الاسبوع على امل اقناع الاميركيين بأن هذا التقرير مجرد محاولة لاحراج كلينتون ولا يحتوي على اي شيء يستوجب المساءلة.

وفي الوقت الذي اصدر فيه البيت الابيض ثاني رد لاذع من ايام بدأ بعض الموالين لكلينتون يردون على ستار وربما شجعهم في ذلك نتائج استطلاعات الرأي التي أوضحت ان نسبة المؤيدين للطريقة التي يؤدي بها كلينتون عمله ثابتة بالرغم من اعلان تقرير ستار الذي يهدد رئاسته.

وقال النائب تشارلز رانجيل الديمقراطي وهو عضو اللجنة المشتركة التابعة لمجلس النواب والتي تدرس امكانية مساءلة كلينتون «عندما لا تجد اي شيء لكي تفعله تبدأ في البحث عن القاذورات والبذاءات» واضاف ان ستار استغل سوء تقدير كلينتون بإقامة علاقة خارج اطار الزوجية استمرت ١٨ شهرا مع متدربة بالبيت الابيض تصغره باكثر من نصف عمره «وحولها الى رواية جنسية مثيرة» واستطرد «واعتقد ان هذا هو كل ما لديه ولم يكن امامه اي خيار. لقد بذل قصارى جهده».

اما السناتور الديمقراطي بوب كيري فحث الكونجرس والشعب على تفادي التوصل الى نتائج قبل الاستماع الى القضية بأكملها بما في ذلك دفاع كلينتون.

وينفي كلينتون الذي اعتذر عن تصرفاته انه كذب تحت القسم عندما تحدث عن علاقته بمونيكا او انه طلب من اي شخص آخر الكذب.

ولكن كيري قال ان ناخبيه في نبراسكا كانوا يفضلون «الا يستمعوا او يعلموا بالتفاصيل البذيئة لمغامرات كلينتون مع مونيكا» واضاف في برنامج اخباري بشبكة سي - ان - ان التلفزيونية «هناك خلل في المعايير يرفضه المواطنون».

واحتدت المناقشات حول اللغة الفجة المستخدمة في التقرير المؤلف من ٤٤٥ صفحة في الوقت الذي امضى فيه ملايين الاميركيين مطلع الاسبوع في قراءة تفاصيل العلاقة بين لوينسكي وكلينتون خلال المرات العشر التي مارسا فيها الجنس في الصحف وعلى شبكة الانترنت.

وحذرت عدة صحف من المحتويات الفاضحة للتقرير مشيرة الى ضرورة اشراف الاهالي على قراءة ابنائهم للتقرير.

واصدر محامو كلينتون بسرعة ردا ثانيا في وقت متأخر من مساء امس الاول يرفضون فيه تقرير ستار ويصفونه بأنه «حملة كر وفر» ورفضوا مزاعم المدعي الخاص بأن كلينتون حنث باليمين وتلاعب في شهادة شهود واعاق العدالة واساء استغلال سلطته.

واضافوا ان تقرير ستار يثبت «ان هدفه الرئيسي هو الاضرار بالرئيس».

وفي الوقت الذي رفض فيه مكتب ستار التعليق على هجوم البيت الابيض ناشد كلينتون الكونجرس التركيز فقط على «مهامنا الاساسية» وليس على الفضيحة الجنسية.

وما زال اعضاء الكونجرس مثل العديد من الاميركيين يدرسون تفاصيل التقرير الذي يؤكد فيه ستار ان محاولات كلينتون الابقاء على علاقته بلوينسكي سرا دفعته الى ارتكاب ١١ تهمة على الاقل تستوجب مساءلته بشأنها.

واتهم فريق الدفاع عن كلينتون وعلى رأسهم المحامي الخاص ديفيد كيندال ومستشار البيت الابيض تشارلز روف في رده المؤلف من ٤٢ صفحة مكتب ستار بمحاولة اذلال كلينتون بالتفاصيل التي وردت في التقرير.

واوضح استطلاع للرأي اجرته سي - ان - ان وجالوب يوم الجمعة ان ٦٢ في المئة من بين ٦٣١ بالغا جرى استطلاع رأيهم يؤيدون الطريقة التي يؤدي بها كلينتون وظيفته بارتفاع نسبته اثنين في المئة عن نتيجة استطلاع اجرى يوم الخميس الماضي. وانخفضت نسبة المعترضين الى ٣٥ في المئة من ٣٧ في المئة.

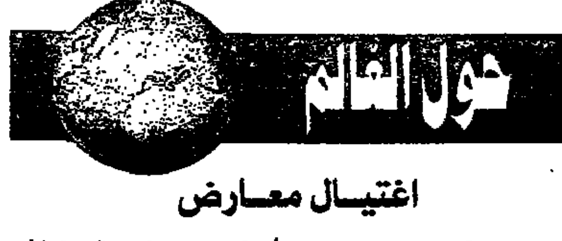
واوضح استطلاع آخر أجرته مجلة نيوزويك نتائج مشابهة اذ استقرت نسبة المؤيدين لأداء كلينتون لعمله عند ٦١ بالمئة.

اما كتاب المقالات الافتتاحية في الصحف فاتخذوا موقفا اكثر تشددا من كلينتون كما كان الامر في المراحل السابقة للفضيحة.

وطالبت صحيفة واشنطن بوست في مقال افتتاحي شديد اللهجة في عدد أمس الكونجرس بضرورة بدء جلسات لدراسة امكانية مساءلة كلينتون ولكنها هاجمت ايضا محاولة ستار احراج الرئيس بتقريره.

وكلينتون هو ثالث رئيس امريكي يواجه امكانية اتخاذ اجراءات لعزله بعد اندرو جونسون علم ١٨٦٨ وريتشارد نيكسون علم ١٩٧٤ - واجرى اقتراع حول عزل جونسون الا انه نجا بفارق صوت واحد في مجلس الشيوخ اما نيكسون فاستقال قبل الاقتراع الرسمي. (رويترز)

أحد أعضاء فريق كلينتون يغادر على عجل بعد ان سلم ردا جديدا من البيت الأبيض على تقرير ستار إلى وسائل الإعلام. (أ ف ب)



اغتيال معارض

■ تيرانا: قتل مسلحون مجهولون أحد كبار زعماء الحزب الديمقراطي المعارض في البانيا بالرصاص الليلة قبل الماضية اثناء خروجه من مكتبه بالحزب في تيرانا.

وصرح متحدث باسم الحزب الديمقراطي بأن عظيم هاجري اصيب بنيران مدفع رشاش اثناء خروجه من مكتبه برفقة حارسين شخصيين. واضاف «قتلوا هاجري وأحد حارسيه الشخصيين - واصيب الآخر بجروح خطيرة».

وقال متحدث آخر ان مسلحين اطلقوا وابلا من النار من سيارتين على هاجري. (رويترز)

استئناف

■ بوكوك سينا (ماليزيا): استأنف وزير المالية الماليزي المعزول انور ابراهيم أمس جولة لكسب التأييد والدفاع عن نفسه وعرض وجهة نظره للأحداث التي أدت الى خلعه من منصبه بسبب مزاعم عن تورطه في فضيحة جنسية واتهامات بالخيانة.

وبعد ان القى أنور اول خطاب له خارج العاصمة كوالالمبور منذ قرار عزله في الثاني من سبتمبر يعتزم انور نقل حملته الى مالاكا جنوبي العاصمة.

وقالت الشرطة ان اكثر من ٢٠ ألف شخص احتشدوا الليلة قبل الماضية للاستماع الى خطبة انور في احدى قرى ولاية كيداه الشمالية وهي مسقط رأس مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا - ويشغل منصب حاكم الولاية حليف قوي لمهاتير. (رويترز)

تظاهرات

■ سانتياجو: اعلن الحزب الشيوعي التشيلي ان شخصين لقيا مصرعهما خلال التظاهرات التي جرت أمس الأول بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للانقلاب الذي اطاح بالرئيس سلفادور الليندي واوصل الجنرال اغوستينو بينوشيه الى السلطة. واعتبر الحزب الشيوعي ان الشخصين القتيلين وهما مسؤول شيوعي محلي وطالبة في الـ٢٥ من العمر ذهبا ضحية قمع الشرطة للمتظاهرين الذين كانوا يزورون قبر الليندي. واضاف ان القيادي في الحزب كريستيان فاريلا «اصيب ثم توفي» في قطاع تعرضت فيه الشرطة للمتظاهرين بالقمع.

من جهتها أعلنت وزارة الداخلية ان المسؤول الشيوعي توفي في المستشفى بعد ان نقل اليه اثر تعرضه لجلطة في الدماغ. (أ ف ب)

طالب باعطاء كلينتون فرصة للرد

جينجريتش يدافع عن نشر تقرير ستار

■ روسيل (جورجيا): دافع نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأميركي عن قرار نشر تقرير عن علاقة الرئيس بيل كلينتون بمتدربة البيت الابيض السابقة مونيكا لوينسكي على الانترنت وقال ان من حق الأميركيين ان يعرفوا كل شيء.

ويروي التقرير الذي اعده المحقق الخاص كينيث ستار والذي قدم الخميس الماضي الى اللجنة القضائية في مجلس النواب ونشر على الانترنت الجمعة تفصيلات اللقاءات الجنسية بين كلينتون ومونيكا. وهذا التقرير صريح جدا الى حد ان مواقع كثيرة في الانترنت وضعت عليه تحذيرا للآباء من اطلاع الابناء الصغار عليه.

وقال جينجريتش «اود لو كان قال لنا الحقيقة من البداية وما كنا نقرأ أشياء كثيرة ليس لها مكان في المواد العامة المنشورة».

واضاف ان كلينتون ألحق الخزي بالمكتب البيضاوي بعدم التزامه بتقاليد اسلافه.

وقال «جورج واشنطن جعل الرئاسة شيئا مشرفا». «وابراهام لينكولن جعلها شيئا نبيلا. تقرير القاضي ستار مثير للقلق جدا ولاسيما عند قياسه بهذا المستوى».

كما قال جينجريتش ان كلينتون سيجد فرصته للرد على تقرير ستار. وكذلك اللجنة القضائية لدراسته. واضاف انه لا يمكن اصدار اي حكم قبل ان يرد الرئيس على التقرير وقبل ان تتم اللجنة عملها. واشار الى انه رغم حساسية القضية فان أفضل شيء في نشر تقرير ستار. هو انه اصبح بامكان الشعب الأميركي أن يطلع على نفس التفاصيل والمعلومات التي تصل الى اعضاء الكونجرس. (رويترز - أ.ب)



جينجريتش يتحدث لمناصريه عن تقرير ستار خلال جولة انتخابية لاعادة ترشيح نفسه. (أ ب)

في بلد لايهتم كثيرا بعلاقات الساسة خارج الزواج

وسائل الاعلام اليابانية تبرز فضائح كلينتون

■ طوكيو: اهتمت وسائل الاعلام اليابانية بتغطية انباء الفضيحة الجنسية التى تهدد الرئيس الامريكى بيل كلينتون وركزت على امكانية اتخاذ الكونجرس الامريكى اجراءات لعزله.

وبينما اجتنبت تفاصيل الفضيحة الجنسية المثيرة التى ربطت بين كلينتون ومونيكا لوينسكى المتدربة السابقة فى البيت الابيض اهتمام العالم شد انتباه وسائل الاعلام اليابانية نبأ نشر تفاصيل الفضيحة على موقع فى الانترنت.

ونشرت كل صحف اليابان تقارير مطولة عن التقرير الذى اعده المحقق المستقل كينيث ستار الذى يحقق فى القضية وعددت التهم التى يرى ستار انها تستوجب مساءلة كلينتون قانونيا وعزله.

والتزم زعماء اليابان الصمت ازاء هذه الفضيحة ولم يشر كيزو اوبوتشى رئيس وزراء اليابان الى الفضيحة الجنسية التى تحيق بالبيت الابيض لدى حضوره مناسبة عامة امس الاول كما حرص زعماء اليابان خلال احاديثهم التلفزيونية صباح امس الاحد على التركيز على المشاكل الاقتصادية التى تواجه البلاد دون التطرق الى فضيحة كلينتون.

وترديد الشائعات حول تورط الساسة اليابانيين فى علاقات خارج رباط الزواج هو امر مألوف لدى الرأى العام اليابانى.

فعلى الرغم من ان اوبوتشى يعرف باسم «السيد النظيف» الا ان المعارضة تقول ان ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان السابق كان له علاقة مع جاسوسة صينية. ولم تضره سياسيا تلك المزاعم التى نفاها.

وان كان رئيس وزراء اليابان الاسبق سوزوكى اونو الذى تولى السلطة عام ١٩٨٩ اضطر للاستقالة بعد تردد تقارير عن تورطه فى علاقة مع احدى فتيات الجيشا. (رويترز)

مجموعة السبع تنتظر الأفعال لاطلاق المساعدات

بريماكوف يبدأ سباقا مع الزمن لاصلاح روسيا سياسيا واقتصاديا

■ موسكو: يبدأ رئيس الوزراء الروسي الجديد يفجيني بريماكوف مهام منصبه الجديد اليوم الاثنين وسط انهيار اقتصادي لا يمنحه سوى فترة بسيطة من الوقت لتشكيل حكومته الجديدة.

ويتولى بريماكوف زمام الامور فى دولة ذات اجواء سياسية متقلبة ونظام مصرفي يتأرجح على حافة الانهيار وعملة هابطة وارتفاع فى الاسعار الامر الذى قد يثير الاستياء مع اقتراب فصل الشتاء.

وعين بريماكوف يوم الجمعة الماضي بعد ان تراجع الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن موقفه مع البرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون. وسارع وزير الخارجية السابق الذى يقول ان روسيا بحاجة الى مساعدات دولية بطمأنة الغرب بان روسيا ستسدد ديونها.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء عنه قوله للمديرين التنفيذيين بوسائل الاعلام الروسية «روسيا ليست من الدول التى تعلن افلاسها ولن تفلس». واضاف «ستحرص الحكومة الجديدة على ذلك وهى تعمل بالفعل فى هذا الاتجاه».

وسيجتمع مسؤولون من وزارات الخارجية والمالية فى الدول الاعضاء فى مجموعة السبع الغنية فى لندن اليوم لمناقشة الازمة الروسية - وقالوا ان المساعدات المالية لن تكون فى جدول اعمال الاجتماع الى ان تنعم الافعال الاقوال.

ودعم يلتسين الذى اضعفت الازمة السياسية صورته بشدة نفسه بتعيين ايغور سرجييف وسيرجى ستيباشين كوزيرين للدفاع والداخلية وسيرجى شويجو كرئيس لجهاز الامن يوم الجمعة. وقالت وكالة «انترفاكس» للانباء امس ان بريماكوف اجتمع مع الوزراء وقادة اثنين آخرين فى جهاز المخابرات الخارجية التى كان يرأسها. واكد مصدر حكومي اجراء المحادثات ولكنه رفض التعليق.

وارغم يلتسين يوم الجمعة على الموافقة على طلب البرلمان بتولي يورى ماسليوكوف الشيوعي الاختصاصات الاقتصادية وتولي فيكتور جيراشتشينكو رئيس البنك المركزي فى الحقبة السوفيتية ذات المنصب من جديد. وأكد يلتسين للرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول ان الحكومة الجديدة لن تبتعد عن اصلاحات السوق.

ويرحب الغرب بتعيين بريماكوف لسد الثغرات السياسية المضرة الا انه ما زال ينتظر لمعرفة بقية اعضاء مجلس الوزراء الروسى لمعرفة ما اذا كانوا سيحاولون فرض اجراءات للسيطرة شبيهة بالاسلوب السوفيتي او المجازفة بتضخم حاد عن طريق طبع المال. وقال وزير المالية الالماني تيو فايجل لصحيفة سوددويتشه تسايتونج «امور كثيرة تعتمد على المواطنين المعنيين. والسؤال الحاسم هو ما الذى ستفعله الحكومة المقبلة وما اذا كانت روسيا ستفى بوعودها».

وقالت وكالة «ايتار تاس» انه بمجرد توليه منصبه اليوم من المتوقع ان يقدم بريماكوف خططه المتعلقة بالاقتصاد للمصرفيين الروس المتأثرين من الازمة. ولم يتضح بعد مصير بوريس فيودوروف القائم باعمال نائب رئيس الوزراء وهو الاصلاحي البارز الوحيد المتبقى من مجلس الوزراء الذى لم يستمر لفترة طويلة ورأسه سيرجى كيرينكو.

وقال بعض المحللين انه قد يبقى كثقل مواز لماسليوكوف وجيراشتشينكو ولكن اخرين اوضحوا انهم يشعرون انه سيقال. وذكرت صحيفة روسكى تلجراف الليبرالية انه يتحتم على بريماكوف العمل بسرعة مثيرة لان ان موهبته المتمثلة فى امكانية تحقيق توازن والتى جعلته المرشح المثالي لحل الازمة السياسية قد تكون ايضا السبب فى سقوطه عندما يتعلق الامر بالاقتصاد.

واضافت «الموقف يتطلب اختيار لا يحيطه الغموض فيما يتعلق بمسار الاقتصادي - ازمة المدفوعات وانهيار النظام المصرفي وعدم استقرار الروبل والنقص المحتمل للسلع والانفصالية الاقليمية تعنى ضرورة اتخاذ الحكومة لقرارات سريعة». وتابعت «لكن تعيين فيكتور جيراشتشينكو ويورى ماسليوكوف يشير الى انه تمت التضحية من جديد بالاقتصاد فى روسيا للتوصل لهدنة سياسية».

وقال لورانس سمرز وكيل وزير الخزانة الامريكية فى واشنطن يوم الجمعة انه لا يتوقع اتخاذ مجموعة السبع التى تضم بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة اى قرارات حاسمة فى محادثاتها بخصوص المساعدات لروسيا.

واضاف «اعتقد ان الامر سابق لاوانه لمناقشة هذه القضايا. الآن يتعين علينا ان نرى الخطوات التى يريدها الروس». (رويترز)

روسي يتبضع من احد المتاجر في بطرسبورج. (رويترز)

نتانياهو أكبر المستفيدين من الفضيحة

مونيكا - جيت على كل لسان بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الصحف الإسرائيلية تهاجم كلينتون بعنف . . والفلسطينية تتجنب التعليق

■ القدس المحتلة: كانت فضيحة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الجنسية على كل شفة ولسان فى اسرائيل وبين الفلسطينيين أمس باستثناء الرسميين الذين لا يعرفون بعد مدى انعكاس هذه الفضيحة على عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بحذر شديد ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية «لا اريد التدخل في الشؤون الاميركية الداخلية». بينما أشار المحللون إلى أن نتانياهو من أكبر المستفيدين من إقصاء كلينتون.

لكن نتانياهو حرص على التأكيد بأنه يريد «الخير» لكلينتون الذي وصفه بأنه «صديق لاسرائيل» معربا في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن الرئاسة والديموقراطية في الولايات المتحدة تمثلان مؤسسات مستقرة وقوية ستتمكن من تجاوز الاختبار الحالي بنجاح». وابدى المسؤولون الفلسطينيون الحذر نفسه ورفضوا التعقيب على ما يجري في واشنطن وما يمكن ان ينتج عنه من عزل لكلينتون اذا ما اخذ الكونجرس بالتقرير الذي رفعه المدعي المستقل كينيث ستار. وقد احتل تقرير ستار الصفحات الاولى للصحف الاسرائيلية باستثناء صحيفة واحدة تنطق باسم اليهود المتشددين «يقيد نئمان» التى لم تشأ ان تصدم قراءها بالتفاصيل الجنسية الحميمة. ونشرت صحيفة «معاريف» تحت عنوان «كلينتون .. العار الكبير» مقاطع لاذعة من تقرير ستار وخصصت افتتاحيتها لهذه القضية متكهنة باستقالة رأت انه لا مفر منها لكلينتون. وتحت عنوان «الرئيس عاريا» قلبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاوراق الوردية الحميمة للرئيس الاميركي.. وتوقع معلقوها مستقبلا سياسيا قاتما للرئيس.

اما صحيفة «هآرتس» الليبرالية فوصفت تقرير ستار بأنه قنبلة «ذات رائحة كريهة» تولى كلينتون نفسه اشعال فتيلها وهو «امر لا يغتفر».

في المقابل، خلت الصحف الفلسطينية من أي تعليق على «القضية» مكتفية بنشر ما اوردته وكالات الانباء الدولية.

وكان كلينتون اعرب مجددا قبل عشرة ايام عن تصميمه على ان يعمل شخصيا على دفع عملية السلام المجمدة منذ ثمانية عشر شهرا. وحرص نتانياهو على تأكيد انه يأمل في «ان تنتهي القضية (لوينسكي) بسرعة وان تعود الولايات المتحدة الى لعب الدور الذي ينتظره العالم كله من قوة عظمى: أي حماية السلام وابعاد الأخطار التي تهدد هذا السلام».

والواقع ان علاقات نتانياهو مع كلينتون تتميز بفتور كبير لان الرئيس الأميركي سبق ان اتخذ موقفا منحازا الى جانب شيمون بيريز رئيس الحكومة العمالية السابق في المعركة الانتخابية التي خاضها أمام نتانياهو عام ١٩٩٦ على منصب رئاسة الحكومة التي اختار فيها الشعب للمرة الأولى رئيس الوزراء في اقتراع مباشر.

وعمل نتانياهو على إقامة علاقات وثيقة مع الغالبية الجمهورية في الكونجرس ومع المسيحيين المتشددين الذين يهاجمون بشدة كلينتون، ولم يدار مشاعره ازاء الرئيس الحادي والأربعين للولايات المتحدة.

واعترف نتانياهو أمس بأنه لم يتعرض حتى الآن الى ضغوط من قبل كلينتون.

ورأى العديد من المحللين ان بامكان نتانياهو على المدى البعيد ان يستفيد من الوضع اذا ما كان على كلينتون التخلي عن السلطة الى نائبه آل جور. لأن هذا الأخير يعتبر أشد تأييدا للسياسة الاسرائيلية من السيد الحالي للبيت الأبيض. (أ ف ب)

روس في مهمته الجديدة:

إنقاذ السلام أم كلينتون؟!

عمان - محمد الخطايبة:

■ بات واضحا ان ارسال المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة مجددا يشكل النداء الأخير من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لانتشاله من فضيحته مع مونيكا لوينسكي. على الرغم من ان الهدف المعلن انقاذ عملية السلام.

وكلينتون الذي طاف في جنوب شرق آسيا والبانيا وروسيا «وضرب من هول الصدمة السودان وافغانستان، كان يعرف بالقطع مراكز الدعم والمساندة التي تحتفظ مع الدوام «بحبال النجاة لقادة البيت الابيض» وفيما كان روس يطالب الاسرائيليين بالوفاء لمن قدم لهم مختلف اشكال العون ويتحدث عن امكانية رغبة كلينتون في ساحة البيت الابيض نهاية الشهر الحالي حفل توقيع اتفاق مع الفلسطينيين يمكنه من لفت انظار العالم اليه كبطل سلام، كان كلينتون يتذكر «يوم الغفران» اليهودي امام رجال يمثلون الاديان الثلاثة ويطلب المغفرة من مونيكا اليهودية مستخدما نصا يهوديا قديما اختاره له صديق يهودي فتنطلق من عينيه دمعة حرى.

وحسب المصادر فان كلينتون طلب من مبعوثه الخاص محاولة اعادة الاسرائيليين الى التفاوض على ما قبلوا به اصلا وعلى اساسه تمت صياغة المبادرة الاميركية غير المعلنة قبل شهور وتتمثل في الانسحاب من ١٣ بالمئة من الضفة الغربية والتنازل عن تسليم المطلوبين الفلسطينيين والغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني عبر لجنة من خارج المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء الرد الاسرائيلي سريعا وخاطفا ومن زاوية خلفية وان كانت غير متوقعة في مضمونها الا انها معروفة مع كل جهد جدي للحديث عن تفصيل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وعلى عجل قتلت قوات الاحتلال الأخوين عماد وعادل عوض الله في مناطق خارج سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية والخاضعة اصلا للسيطرة الاسرائيلية. ويعتقد على نطاق واسع بأن مكان اختباء الاخوين كان محصورا بمزرعة ويمكن طلب استسلامهما، لكن اسرائيل تعرف ما تريد من العملية فقاسمها المشترك اشاعة اجواء من التوتر وعدم الاستقرار واستمرار دوامة العنف للحيلولة دون المطالبة بتنفيذ الاتفاقات والقاء اللوم على الفلسطينيين واعادة الحديث عن الأمن.

ومازالت مباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وخبراتهم العملية في التفاوض والمعادلات والتقاطعات التي تمر بها العملية السلمية مثلما يعرفون مواقف الادارة الاميركية الخفية وخارجيتها. واذا كان الحديث يدور حاليا حول ٣ بالمئة بين المطالبة الفلسطينية بانضمامها الى العشرة فان اسرائيل تدرك مدى أهمية الثلاثة بالمئة لتقطيع أواصر الضفة والحيلولة دون امتدادها مع الاردن.

مجمل مباحثات روس علق عليها مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه بالقول: «ان الفلسطينيين لا يستطيعون تنظيف ثوب مونيكا».

حاخام أميركي: كلينتون ولد مميز نضج قبل الاوان

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة): وصف حاخام الكنيس الذي تتردد عليه عائلة مونيكا لوينسكي في لوس انجليس (كاليفورنيا) الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس الاول بأنه «ولد موهوب وكيز» لكن سلوكه «قلل من قيمة» قوته ومنصبه.

وتحدث الحاخام ديفيد وولبي طوال عشرين دقيقة امس الاول امام حشد من حوالي ألف مصل في كنيس «سيناي» المحافظ للمرة الاولى منذ فضيحة كلينتون.

ووصف الرئيس الاميركي بأنه «ولد لامع نضج قبل الأوان، موهوب وكيز» لكن سلوكه «قلل من قيمة منصبه بسبب الفضيحة ولم يطلب الصفح الا عندما لم يعد لديه اي خيار آخر». وتساءل الحاخام «هل يفاجئنا كثيرا ان يكون للرجال النافذين علاقات مع نساء شابات؟». مضيفا «لا أقبل بذلك، ولا يعجبني هذا لكني لست مصدوما».

وهاجم الحاخام وولبي (٥٠ سنة) أيضا أعداء كلينتون السياسيين معتبرا انهم يبدون «هوسا مرعبا ولذة خطرة في تشويه سمعته». ولم يعرف ما اذا كان أحد من افراد عائلة لوينسكي حضروا خلال عظة الحاخام. (أ ف ب)

عميل سابق للاستخبارات البريطانية:

جهاز «ام. اي ٦» خطط لقتل ميلوسيفيتش

■ جنيف: أكد العميل السري البريطاني السابق ريتشارد توملينسون لصحيفة «تاغيس انتسايغر» السويسرية ان جهاز الاستخبارات البريطانية «ام اي ٦» كان ينوي في ١٩٩٢ و ١٩٩٣ اغتيال الزعيم اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في جنيف بتسليط ضوء باهر في عيون سائقه في احد الانفاق ليتسبب بحادث سير قاتل. ورأى توملينسون «التشابه» بين هذه الخطة التي لم تطبق والحادث الذي كلفت فيه الاميرة ديانا في ٣١ اغسطس ١٩٩٧ في نفق جسر الما في باريس.

ويستعد توملينسون الذي لم يلفت انتباه المحققين على محمل الجد، كما قال عن تجربته في الاستخبارات البريطانية كما سبق ان صرح للصحف البريطانية، ان احد العاملين في فندق ريتز الباريسي، وربما سائق ديانا الذي قتل في الحادث، كان عميلا للاستخبارات البريطانية. وكانت الخطة المتعلقة بميلوسيفيتش، وهو اليوم رئيس يوغوسلافيا، تنص على اصابة سائقه بعمى مؤقت لكي ينحل بسيارته في الحائط الاسمنتي في نفق غران ساكونكس قرب مطار جنيف.

وكان توملينسون قد اوقف في باريس في الاول من اغسطس الماضي في الوقت نفسه مع العميل البريطاني السابق لجهاز «ام اي ٥» ديفيد شايلر بناء على طلب السلطات البريطانية التي تشتبه في انهما يكشفان اسرار دولة. لكن افرج عنه لاحقا في حين بقي زميله قيد الاعتقال. (أ ف ب)

هكذا من الأصل

مسؤول عراقي لـ «الاتحاد»:

مذكرة التفاهم لا تلبي الاحتياجات الضرورية للقطاع الصحي بالعراق

بغداد - الاتحاد:

■ قال الوكيل الاقدم لوزارة الصحة في العراق د. شوقي مرقص ان مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة هي حالة استثنائية ومؤقتة ومبالغها محدودة ولا تلبي الاحتياجات الضرورية للقطاع الصحي من الادوية والمستلزمات الطبية والادوات الاحتياطية، وبالتالي فانها لا توفر اية مبالغ لانشاء المستشفيات او المراكز الصحية. وقال مرقص لـ «الاتحاد» ان الحاجة للادوية قائمة لان السوق الدوائية المحلية تحتاج الى ما يتم استيراده بالاضافة الى ما يصنع محليا.. وبالنسبة الى لمذكرة التفاهم فهناك عرقلة دائمة لتنفيذ العقود اما التصنيع المحلي فيعاني من شحة المواد الاولية الداخلة في التصنيع.

وردا على سؤال عن نتائج زيارته لمصر قال: ان زيارة الوفد الطبي العراقي لمصر تمثل استمرار التباحث بين الجانبين في مجال التعاون الطبي والصحي وتدريب الكوادر الطبية والفنية، مشيدا بروح التعاون الذي ابداه المسؤولون المصريون وفي المقدمة منهم وزير الصحة والسكان المصري د. اسماعيل سلام.

وبشأن دور المنظمات الصحية الدولية التابعة للامم المتحدة قال د. مرقص ان دور هذه المنظمات كان وما زال محدودا، حيث تقتصر على برامج سنوية تشمل تدريب الكوادر وابداء المشورة الصحية وتقديم المساعدات اللوجستية من مواد واجهزة طبية وسيارات لاجراء التلقيحات ضمن حملات وبرامج مركزية او في ضوء الحالة الوبائية. ان هذه المنظمات تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة لاستكمال الدراسات الميدانية بوصفها طرفا محايدا وتقدم النتائج المطلوبة عن الواقع الصحي في العراق الى الامم المتحدة. وهناك تقارير دورية تعد ايضا بالتنسيق مع وزارة الصحة ترفع الى الامين العام للامم المتحدة بخصوص الحالة الصحية الراهنة في العراق. واضاف المسؤول العراقي قائلا ان هذه المنظمات تعمل على توفير المساعدة في السيطرة على بعض الامراض كالملاريا والتدرن والاسهال وسوء التغذية، وهناك برامج متفق عليها مع الامم المتحدة بهذا الخصوص.

وحول الواقع الصحي الراهن في العراق قال ان هناك تزايداً مستمراً في وفيات الاطفال والشيوخ خلال النصف الاول من هذا العام بسبب استمرار الحصار، حيث بلغ عدد الوفيات للمدة اعلاه ٩٢٥٤٧ حالة وفاة من الفئات العمرية كافة. في حين كان عدد الوفيات لنفس الفترة من العام الماضي ٨٤٣١٠ حالات وفاة. وحمل الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولية تردي الوضع الصحي في العراق من خلال الاساليب المتبعة في لجنة المقاطعة «فكما تعمل اللجنة على تعليق بعض العقود المهمة والحيوية التي نراها بمثابة الحجر الاساس في تقديم الخدمات الطبية المتكاملة نرى انها تعمل على عرقلة وصول مادة حيوية في اجراء العمليات، وبالتالي فان توفر بقية المواد لا يساعد على اجراء التدخل الجراحي بدون تلك المادة. بالاضافة الى قيامهم بمنع ادوية مهمة مثل ادوية القلب او يعتمدون تأخير وصول مادة سبق ان وافقوا على استيرادها كالمحاليل الوريدية». وعن تجربة التمويل الذاتي في بعض المستشفيات اشار الى ان نظام مستشفيات التمويل الذاتي هو حالة جديدة وقد افرزت حتى الان نتائج ايجابية منها على سبيل المثال تطوير الخدمة الفندقية في المستشفيات وتزايد الاهتمام بالنظافة. ويتوقف على نجاح هذه التجربة شمول مستشفيات اخرى بهذا النظام وذلك بعد اجراء تقييم شامل لها نهاية هذا العام.

فيما يتوافد زوار العتبات

لا جديد بشأن زيارة نائب الرئيس الايراني الى بغداد

بغداد - الاتحاد:

■ لم تؤكد السلطات العراقية او تنفي خبر الزيارة التي يزمع القيام بها الى بغداد نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي فيما تواصل مجاميع الزوار الايرانيين الى «العتبات» الاسلامية في العراق توافدها.

وبعد مرور اقل من شهر على بدء تنظيم هذه الزيارات فقد بلغ عدد الزوار الايرانيين الذين دخلوا العراق عن طريق مجمع المنذرية الحدودي ١١ الفا و٩٧٤ زائرا ايرانيا. واعلن المشرف العام على المجمع هشام الغريري ان ادارته عملت على توفير العديد من الخدمات والتسهيلات للزوار الايرانيين بما يضمن لهم الراحة والامان والاطمئنان خلال فترة تنقلهم داخل العراق، حيث تعهدت شركة الهدى للسياحة الدينية بمهمة تنظيم الزيارات.

العلاقات اللبنانية العراقية تشهد قفزات مهمة

لجنة العقوبات توافق على صفقات أردنية للعراق

بغداد - عمان - الاتحاد:

■ تتجه العلاقات العراقية - اللبنانية نحو مرحلة اكثر استقراراً وانفتاحاً في ميادين التعاون المشترك وبخاصة على المستويين التجاري والاقتصادي، في الوقت الذي مازالت فيه العلاقات الدبلوماسية مجمدة بين البلدين رغم ان هناك اتفاقا على اعادتها منذ خريف العام الماضي، وكانت بغداد قد اتخذت خطوة متقدمة على هذا الطريق حيث سمت سفيرها لدى لبنان الذي مازال ينتظر منذ سنة الضوء الاخضر من السلطات اللبنانية للمباشرة بتسلم مهام عمله.

وفي يوليو الماضي زار وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري بغداد لغرض تطوير التبادل التجاري والزراعي بين البلدين، حيث اعلن في حينها لـ «الاتحاد» ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وبيروت باتت وشيكة جداً. وفي الوقت الذي يربط فيه الكثير من المراقبين السياسيين في بغداد بين التطور الذي يمكن احرازه على جبهة العلاقات العراقية - السورية وبين مثيلتها على الجبهة اللبنانية، فان بغداد لا تبدو على عجلة من امرها على هذا الصعيد لا سيما وان حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول بات مؤشراً مهما على رسوخ العلاقات السياسية بصرف النظر عن اختلاف وجهات النظر في القضايا المطروحة.

وبناء على ذلك فقد انهى في بغداد وفد قطاع رجال الاعمال في لبنان زيارة ناجحة اسفرت عن ابرام عقود جديدة لتوريد مواد غذائية وادوية بموجب مذكرة التفاهم بين البلدين في مرحلتها الرابعة، ومثلما فعلت دمشق حين اعادت فتح مركزها التجاري في بغداد فقد اعلن رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في لبنان عدنان قصار ان بلاده ستعيد فتح مركزها التجاري في بغداد، ووصف السوق العراقية بانها من اهم الاسواق في المنطقة.

ومن جانبه فقد اعرب العراق عن الحرص على توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي مع لبنان واعادتها الى ما كانت عليه سابقا.

ويتبادل الطرفان العراقي واللبناني وجهات النظر بشأن المضي قدما بتوسيع حجم مبادلاتهما التجارية بحيث تتعدى سقف الـ ٥٠ مليون دولار، ولعل من المؤشرات الدالة على الرغبة في فتح صفحة جديدة بين بيروت وبغداد هو حجم التسهيلات المشتركة بينهما على صعيد تسهيل عمليات منح السمات وتنقل رجال الاعمال والسلع والبضائع في كلا القطرين الشقيقين. وتكثيف الزيارات المتبادلة بهدف تقريب وجهات النظر بين المسؤولين. في كل من لبنان والعراق. حيث سيشارك لبنان في دورة معرض بغداد الدولي القادم في اكتوبر المقبل. كما سيقيم معرضا للصناعات اللبنانية المتخصصة. ومعرضا زراعيا حيث سيحقق من خلال هذه الانشطة فرصة كبيرة للمستثمرين العراقيين للاطلاع واللقاء بنظرائهم من الصناعيين والزراعيين اللبنانيين.

ومن جهة أخرى اقرت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ١٣ عقد توريد للعراق بقيمة ٢١ مليون دولار على حساب مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» لصالح شركات أردنية.

وقدر مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية أمس مجموع العقود الاردنية بموجب المرحلة الرابعة من المذكرة بحوالي ٢٢ عقدا قيمتها ٣٨ مليونا و٥٦٦ الف دولار. لتصل القيمة الاجمالية منذ انطلاق المذكرة ٢٣٣ مليون دولار. وتوزعت العقود الجديدة على الصابون. السمن النباتي. مساحيق التنظيف. الجبن. البيض وادوية بشرية وبيطرية.

وأوضح المصدر ان وزارة الصناعة والتجارة ستواصل اتصالاتها مع البعثة الدائمة للاردن في الامم المتحدة للحصول على موافقات متبقية لشركات أردنية مختلفة.

ولي العهد السعودي في فرنسا الأربعاء وجمود عملية السلام أبرز الملفات

باريس - سيد حمدي:

■ تمثل العلاقات السعودية-الفرنسية شقاً مهما في ملامح الخريطة السياسية في الشرق الأوسط خاصة في ظل التنامي المطرد لهذه العلاقات يشهد عليه الانسجام الواضح في المواقف سواء على المستوى الاقليمي او على المستوى الدولي، وتجيء زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، الى باريس والتي تستمر من الاربعاء الى الجمعة في هذا السياق لتعزيز العلاقات الثنائية وسط مظاهر حفاوة وترحيب فرنسية لافتة. ولا سيما وان زيارة الامير عبدالله تأتي بعد غياب طال ثلاثة عشر عاما يرافقه وفد وزاري يضم بين اعضائه وزير الخارجية الامير سعود الفيصل الذي تربطه ايضا بالساسة الفرنسيين صلات وثيقة.

ويتمتع حزب «التجمع» من اجل الجمهورية «اليمين الديجولي الذي أسسه الرئيس جاك شيراك عام ١٩٧٦ بعلاقات تقليدية قوية مع العالم العربي خاصة مع السعودية، وانعكس ذلك على مظاهر التعاون بين مدينة باريس والمسؤولين السعوديين حيث تولى شيراك عمديتها لفترة طويلة.

ويقيم الامير عبدالله اثناء زيارته في قصر «المارنييه» المجاور لـ «الاليزيه» والمخصص لاقامة كبار ضيوف الدولة الفرنسية، ويجري ولي العهد السعودي محادثات مع الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان. واذا كان الرئيس شيراك قد التقى والامير عبدالله في الزيارة التي قام بها الى السعودية بعد وصوله الى سدة الحكم، فان هذا هو اللقاء الأول الذي يجمع ولي العهد السعودي ورئيس الحكومة الفرنسية الذي يشكل مع رئيس الجمهورية قطبي الحكم في البلاد نظرا للتفاوت الحزبي بين الاثنين ووجود اغلبية نيابية يسارية لا تنتمي لحزب الرئيس. وتعكس الزيارة رغبة سعودية في التشاور والتباحث مع قادة العديد من دول العالم المؤثرة في صناعة القرار الدولي، اذ انها تجيء في اطار جولة تشمل الى جانب فرنسا زيارة كل من بريطانيا والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والصين.

وتقع مسيرة التسوية الشرق أوسطية في قلب المحادثات التي يجريها الامير عبدالله مع المسؤولين الفرنسيين ويعهد عن فرنسا جهدا متزايدا يسعى الى تحاشي دخول المسيرة في حال الجمود وهو الحال الذي قد يسبق الانفجار، ويتفق التحليل السعودي والفرنسي على مسؤولية اسرائيل عن توقف المسيرة.

فلقد تنصلت تل أبيب من الالتزامات التي تقتضيها اتفاقيات أوسلو وتمردت حتى على مقترحات واشنطن خاصة على صعيد خطط اعادة انتشار قوات الاحتلال في الريف الفلسطيني، وقد طال العطب الذي أصاب المسار الفلسطيني-الاسرائيلي، المسار السوري-الاسرائيلي، واللبناني-الاسرائيلي، ويتمنى السعوديون على الفرنسيين مواصلة دورهم في اطار المتاح من السبل والامكانيات الرامي الى تحريك الموقف، وتتميز باريس عن واشنطن في هذا الصدد بوجود مسافة فاصلة بينهما تشهد عليها ادانة فرنسية واضحة للسياسات الاسرائيلية ازاء الشعب الفلسطيني على صعيد الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني والتعاطي السياسي مع السلطة الفلسطينية. وكانت باريس من بين العواصم التي رفضت تغيير الواقع الجغرافي، في الضفة الغربية عبر خطط التوسع الاستيطانية المتواصلة بوتيرة متسارعة من أجل فرض أمر واقع جديد على مائدة المفاوضات.

ويسعى الفرنسيون الى كسب المزيد من التأييد الدولي لمبادرتهم المشتركة مع المصريين التي تستهدف الحفاظ على دفع مسيرة التسوية الشرق أوسطية. وقد أسفرت زيارة الشيخ صباح جابر الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى باريس مؤخرا ضمن ما اسفرت عن تأييد الكويت للمبادرة المصرية-الفرنسية لسلام الشرق الأوسط. ومن المنتظر ان يتطرق شيراك الى الموضوع ذاته من بين الموضوعات التي تشملها المحادثات، وتضم ايضا ملفات افغانستان وايران والعراق فضلا عن العلاقات الثنائية، وكانت آخر الزيارات المهمة التي قام بها مسؤولون سعوديون الى باريس تلك التي قام بها الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع واجرى خلالها محادثات مع الرئيس شيراك. وتعمل باريس على زيادة صادراتها العسكرية الى الرياض، الامر الذي يفسر الزيارات العديدة الطويلة والخاطفة التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار الى العاصمة السعودية، وكانت فرنسا قد فازت بعقود لتوريد قطعات بحرية ضمن «اتفاق سواري» فضلا عن مشروع تعاقد لبيع عدة مئات من الدبابة «لكلير» التي تعد أحدث ما انتجته مصانع المدرعات الفرنسية ويطلق عليها دبابة القرن الحادي والعشرين، لكن الطائرات الحربية الفرنسية لم تنجح حتى الآن في ايجاد موطئ قدم لها وسط الطائرات الامريكية والبريطانية التي تشكل عماد سلاح الجو السعودي، لذلك تبذل باريس جهدا ضخما للفوز بعقد توريد طائرات «رافال» الى الرياض وسط منافسة شرسة من واشنطن، وتردد ان هذا الهدف كان موضوع الزيارة التي قام بها آلان ريشار الى السعودية في السابع والعشرين من يوليو قبل الماضي.

وعلى الصعيد الاقتصادي تعد السعودية الشريك التجاري الاول لفرنسا في منطقة الشرق الأوسط، وتشير أحدث الاحصائيات الواردة في فرنسا الى ان صادرات السعودية تبلغ ثلاثة وخمسين مليار دولار مقابل سبعة وعشرين مليار دولار للواردات بفائض قدره ستة وعشرين مليار دولار، وتجيء دول الاتحاد الأوروبي ومن بينها فرنسا في المرتبة الأولى على صعيد الكتل المصدرة للسعودية مستحوذة على نسبة ٣٥٫٦٪ متقدمة على الولايات المتحدة التي تستأثر بنسبة ٢١٫٤٪، وتأمل فرنسا في تنشيط العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري مع السعودية، بما ينسجم وتطور العلاقات السياسية بين البلدين. ومن المنتظر أن تسفر الزيارة عن دعم لهذه العلاقات.

سهى بشارة خلال حديثها الى «رويترز»

لا تشعر بالندم..

سهى بشارة تريد فرصة أخرى لقتل لحد

■ بيروت: قالت سهى بشارة اشهر نساء المقاومة اللبنانية انها سترحب بأي فرصة اخرى لافراغ الرصاص في صدر زعيم عملاء اسرائيل في لبنان حتى لو قادها ذلك الى تمضية عقد آخر في السجن.

وفي اشارة الى اطلاقها الرصاص عام ١٩٨٨ على انطوان لحد قائد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الحليف لاسرائيل قالت بشارة ان الذكريات المريرة لسجن الخيام البغيض لن تمنعها من محاولة قتله مرة اخرى اذا سنحت الفرصة. واضافت في مقابلة مع «رويترز» امس «ما بندم ابدا على ما حصل. انا مستعدة اقاوم بأي وقت وفي اي دقيقة. هذا اقل شيء الواحد يقدر يقدمه لارضه. هذا شيء طبيعي».

وتصدرت التقارير عن سهى الصفحات الاولى بالصحف اللبنانية منذ اطلق لحد في وقت سابق من الشهر الجاري سراحها من معتقل الخيام بجنوب لبنان وهو احد ابغض رموز الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من المنطقة. وكانت الفتاة المسيحية الجميلة في الحادية والعشرين من العمر عندما بدأت نضالها ضد الاسرائيليين وعملائهم بينما كانت عضوا بالحزب الشيوعي اللبناني. وتوجهت وقتذاك الى الجنوب وبدأت تعليم التمارين الرياضية (الايروبكس) لمنيرفا زوجة لحد.

وقالت: «كنت طالعة نادي مرجعيون اقدم خدماتي. هي بدها معلمة رياضة نسائية. انا ما ني معلمة رياضة بس تعاملت معاها». وبعد خمسة اشهر من التقرب لمنيرفا والتخطيط الدقيق حانت اللحظة التي انتظرتها طويلا.. لقاء لحد وجها لوجه في منزله. واخرجت مسدسا من حقيبة يدها وافرغت رصاصتين في صدره فخلفت محاولة الاغتيال شللا جزئيا في ذراعه اليمنى واثقلت خطاه. وسرعان ما وجدت سهى نفسها بين عشرات اللبنانيين المحتجزين في سجن الخيام لانشطتهم ضمن المقاومة.

وبينما تجلس بشارة في شقة اسرتها المتواضعة في بيروت مع اصدقاء واقارب بدا عليها الارتياح عندما تذكرت الايام السوداء للخيام حيث امضت ست سنوات من مدة احتجازها معزولة في زنزانة صغيرة. وقالت: «كان فيه ضغوطات نفسية وايضا جسدية خلال استعمال عدة طرق للتعذيب.. كهربا وماء.. وقفونا بالهوا زتوا. سكبوا علينا ماء.

بالشتاء وقفونا بالسقعة (البرد)».

وقال لحد وهو لواء انشق عن الجيش اللبناني وصدر ضده حكم من محكمة في بيروت بالاعدام بتهمة الخيانة انه افرج عنها لاسباب انسانية. وترفض بشارة هذا الزعم. وقالت: «بالنهاية ما بيهم القرار ناتج عن شو. الاسباب تكون انسانية لما يصير فيه افراج عام. اعتقد ان ما في حد مسؤول على الخيام الا الاسرائيليون». (رويترز)

مصادر فلسطينية

اسرائيل خططت عمدا لتصفية الاخوين عوض الله من أجل افشال مهمة روس الجديدة

عمان - الاتحاد:

■ كرست عملية تصفية القوات الاسرائيلية للشقيقين عوض الله نهاية الاسبوع الماضي والتي اجمع شهود عيان على انها كانت مخططة وليست محصلة سلسلة صدف كما تدعي اجهزة الأمن الاسرائيلية - فشلاً مؤكدا للمنسق الاميركي لعملية السلام دينس روس الذي يجول عواصم المنطقة حاليا في مهمة يجمع المراقبون انها شبه يائسة تستهدف توقيع اتفاق فلسطيني اسرائيلي بشأن المبادرة الاميركية.

وبدت المؤشرات الاولية لفشل روس واضحة بعد لقاء له استمر ساعة ونصف الساعة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي المتطرف بنيامين نتانياهو الذي كرر الناطقون بلسانه المواقف الرافضة للمبادرة الاميركية والداعية الى تجزئتها.

اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة التي عادت للانعقاد أمس في منزل السفير الاميركي لدى تل ابيب بمشاركة كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات، وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه لبحث استئناف عمل اللجان التفاوضية المتوقفة منذ اكثر من ستة اشهر، يبدو انها ستصطدم مجددا بملامح تكتيك اسرائيلي يهدف لتأخير تنفيذ اي من استحقاقات الاتفاقات المبرمة لحين قرب حلول موعد انتهاء الاتفاق الانتقالي في الرابع من مايو المقبل لمقايضة ذلك بعدم اعلان السلطة عن قيام الدولة الفلسطينية واضفاء نوع من الايفاء حول امكانية استئناف المسيرة السلمية.

وفي حين لجأ روس لعقد لقاءات مع نتانياهو بحضور اعضاء المطبخ السياسي للاخير الذي يضم وزراء الدفاع والبنى التحتية والصناعة اسحق مردخاي وارئيل شارون وناثان شيرانسكي فانه وخلافا لما اعتاد عليه في جولاته السابقة فقد عقد سلسلة لقاءات منفردة مع مسؤولين فلسطينيين في خطوة وصفت بأنها استطلاعية لمواقف الطواقم التفاوضية الفلسطينية كلا على حده لمعرفة ما اذا كان هناك منفذ يمكن عبره اختراق الطاقم التفاوضي الفلسطيني.

والتقى روس خلال جولته بداية امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمد عباس «ابو مازن» ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع «ابو علاء»، وفي مرحلة لاحقة التقى كبير المفاوضين الفلسطينيين عريقات والمستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد سلام.

وافادت مصادر فلسطينية ان روس استمع في لقائه الاول ليلة الاربعاء الماضي للموقف الفلسطيني المطالب بنعم اسرائيلية كاملة للمبادرة الاميركية مشيرة الى ان روس لم يعط انطباعا بأن تجزئة المبادرة الاميركية ستكون جزءا من حركته السياسية الجديدة.

ومن المعلوم ان روس عاد للاقتراح الاميركي القديم بعقد لقاءات فلسطينية - اسرائيلية ثنائية لتقريب وجهات النظر.

هناك اعتقاد سائد في الاوساط السياسية الفلسطينية بأن جولة روس في المنطقة انما جاءت لاحراز تقدم سياسي يحسب لصالح الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يواجه ازمة حادة مع الكونغرس وبشكل خاص المؤيدين من اعضائه لاسرائيل والذين يطالبون بشكل واضح بالاطاحة به.

غير ان التقديرات تشير الى ان روس الذي اعتقد ان جولته ربما تقنع الفلسطينيين بالقبول بالاشتراطات الاسرائيلية اصطدم بالتصميم الفلسطيني على ضرورة قبول اسرائيل بالمبادرة الاميركية كاملة دون تجزئة.

وان كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يلوح بورقة تفاهم خفية توصل لها مع رئيس المجلس التشريعي بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار فان الجانب الفلسطيني يؤكد ان هذه الورقة ليست اتفاقا كما ان من وقعها ليس مخولا بالتوصل لاتفاق مع اسرائيل، ويطالب بأن يشمل الاتفاق قضايا اخرى على رأسها تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي ووقف الاجراءات احادية الجانب وتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ووضع جدول زمني للتنفيذ مرفق بضمانات دولية.

وتشير مصادر فلسطينية الى ان المطروح اسرائيلياً يقصر المبادرة الاميركية على تنفيذ اسرائيل لاعادة الانتشار من عشرة بالمئة من اراضي الضفة الغربية مع الاعلان عن ما نسبته ثلاثة بالمئة كمناطق خضراء مقابل ادخال اشتراطات اسرائيلية جديدة على التفاهم الامني الذي تم التوصل اليه في شهر يناير الماضي ورفضه نتانياهو.

وتريد اسرائيل ادخال تعديلات واسعة على مذكرة التفاهم هذه بما ينفي عنها صفة التبادلية وهو ما ترفضه السلطة الفلسطينية مؤكدة أنه ان كانت هناك ملاحظات عليها فهي مستعدة لدراستها شريطة عدم الغائها او صياغتها من جديد.

وكانت مجمل هذه القضايا موضع بحث في اللقاءات التي عقدها روس مع الجانبين وسط تمسك فلسطيني بالمبادرة ورغبة اسرائيلية بتجزئتها وتأكيد فلسطيني واسرائيلي على انه من السابق لاوانه اطلاق الاحكام المطلقة على نتائج الجولة.

غير ان عملية التصفية الاسرائيلية المقصودة للاخوين عوض الله تضع علامات استفهام اخرى على امكانية نجاح روس بعد ان اضافت عاملا جديداً لعوامل الفشل القائمة اصلاً بسبب الرفض الاسرائيلي للمبادرة الاميركية.

ويدفع توقيت وتفاصيل العملية التي رواها شهود عيان الى الاعتقاد بأن اسرائيل لم تكن معنية بالنتائج التي ستؤول اليها جولة روس بقدر ما كانت تريد تصفية الاخوين والتمتع بنشوة القتل بعد ذلك كما ظهر على وجوه وزراء الحكومة في تعليقاتهم على عملية القتل.

ويطرح ما سبق جملة اسئلة تضع اجابتها علامات استفهام كبرى ان لم تكن اجابات مؤكدة على موقف اسرائيلي مسبق لافشال جولة روس الجديدة ومنها: هل كان بامكان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقال الشقيقين دون قتلهما؟ وهل كانت عملية قتلهما مخططة ومقصودة؟ ولماذا اثناء جولة روس؟

مشاورات لمنح فلسطينيي الضفة جوازات سفر أردنية دائمة

عمان - «الاتحاد»:

■ ترددت في الاراضي الفلسطينية معلومات عن فتح قناة اتصال اردنية فلسطينية غير معلنة للبحث بامكانية تزويد جميع مواطني الضفة الغربية بجوازات اردنية دائمة مدتها خمس سنوات لمواجهة احتمال قيام القوات الاسرائيلية باقتحام مناطق السلطة الفلسطينية بعد انتهاء الاتفاق الانتقالي في الرابع من ايار المقبل بما يكفل التعامل معهم كمواطنين اردنيين ينتمون لدولة وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل «الاردن».

وفي حين لم يتسن الحصول على تأكيد رسمي حول وجود مثل هذه القناة الا ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حذرت من وجود مخطط اسرائيلي لفرض اقامة الدولة الفلسطينية في قطاع غزة حصرا مع اعطاء السلطة الفلسطينية صلاحيات ادارية في الضفة الغربية ضمن مخطط اطلقت عليه اسم «التقاسم الوظيفي» في الضفة الغربية وسعت في السبعينات لاقناع الاردن بالمشاركة فيه ابان الاعلان عن قيام روابط القرى.

وقالت «فتح» في افتتاحية نشرتها الداخلية للشهر الجاري ان اصدار سلطات الاحتلال على ان يكون اصدار جوازات السفر الفلسطينية من قطاع غزة تحديدا وتثبيت ذلك على جميع جوازات السفر الفلسطينية يشكل دليلا على وجود مثل هذا المخطط الاسرائيلي.

وعادت «فتح» في ختام افتتاحيتها لتؤكد مجددا ان احتمال قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية بعد انتهاء الاتفاق الانتقالي هو الامكانية الاكثر واقعية الذي ستسعى اسرائيل من خلاله لفرض مفهومها للحل النهائي القائم على اقامة دولة فلسطينية في غزة والسماح لها بالسيطرة على معابرها الحدودية مع مصر مع تقاسم وظيفي في الضفة الغربية.

ويبدو ان القيادة الفلسطينية التي اعلنت مؤخرا عن تشكيل لجان تأخذ على عاتقها الاستعداد للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية مطلع ايار المقبل تتبنى نفس التحليل وهو ما قد يدفعها للبحث عن سبل ووسائل لايجاد خطوط عودة لضمان عدم انفراد اسرائيل بالسيطرة على مواطنيها في حال تحقق حدوث سيناريو اعادة الاحتلال عبر اشراك الاردن في هذه المسؤولية كونها دولة وقعت على اتفاق سلام مع اسرائيل.

وتسمح القوانين الحالية السارية في الاردن للمواطنين الفلسطينيين بالحصول على جواز سفر مؤقت مدته سنتان او خمس سنوات واقامت لهذا الغرض مكاتب فرعية في دائرة الاحوال المدنية للمدن الفلسطينية.

ويحتفظ غالبية المواطنين الفلسطينيين بالجنسية الاردنية اضافة للفلسطينية في حين ان مواطني مدينة القدس العربي المحتلة من حملة الهوية الزرقاء يحق لهم الحصول على جواز السفر الاردني فقط دون الفلسطيني وفقا لاتفاقيات اوسلو.

تحذير فلسطيني من وجود مخطط توسعي

شارون أعد مخططا لمصادرة أراض واسعة وتقسيم الضفة الغربية إلى «كانتونات»

رام الله - الاتحاد:

■ حذرت مصادر فلسطينية متابعة للنشاطات الاسرائيلية في الضفة الغربية من وجود مخطط أعده وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون يقضي بمصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية المحتلة لشق طرق اقليمية تربط اسرائيل بالاردن ضمن استراتيجية اطلق عليها اسم «مخططات المصالح القومية والحيوية الاسرائيلية في الضفة الغربية»، تهدف لقطع اوصال الضفة الى ثلاثة محاور لتحويلها مستقبلا «الى «كانتونات» في الشمال والوسط والجنوب بعد اقتطاع غور الاردن منها ووضعه تحت السيادة الاسرائيلية.

واوضحت أن شارون يسعى حاليا لدى الادارة الاميركية لتمويل شق الطرق الالتفافية الواردة في مخططه والمقدرة تكلفتها الاولية بما يزيد على نصف مليار دولار، مشيرة في هذا الصدد الى أن الاستعدادات تجري حاليا لشق الطريق الاول في هذا المخطط بعد ان تم تجهيز الآليات والمعدات اللازمة لذلك.

وحسب دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية فقد جرى توثيق ثلاثين شارعا التفافيا شقتها اسرائيل خلال السنوات الخمس التي اعقبت توقيع اتفاق اوسلو. نتج عنها مصادرة ما يربو على ثلاثين الف دونم.

وقال مدير معهد الدراسات التطبيقية د. جاد اسحق لـ «الاتحاد» أن اكثر من ثلاثمائة منزل هدمت لغايات شق الطرق الالتفافية التي تبدأ من مستوطنة وتنتهي عند اخرى لتكون بديلاً عن الطرق القائمة والتي تدعي اسرائيل انها غير مأمونة لاستخدام المستوطنين وتأتي انسجاما مع اتفاق «اوسلو»، وهذا في الوقت الذي لم يرد فيه ضمن الاتفاق اي بند يجيز لاسرائيل شق مثل هذه الطرق التي تصنف ضمن الاجراءات الاحادية الجانب الهادفة لفرض وقائع قبل مفاوضات المرحلة النهائية والمخالفة للاتفاق.

واعتبر جاد بأن شق مثل هذه الطرق يمثل قمة العنصرية والفاشية الاسرائيلية لأن السماح باستخدامها يقتصر على المستوطنين وتعتبرها اسرائيل مناطق خاضعة لسيادتها الكاملة لا يجوز للفلسطيني استخدامها بأي حال من الاحوال. وساق مثالاً على ذلك مشيرا الى ان المواطن الفلسطيني المتوجه من بيت لحم الى رام الله يمنع من استخدام الطريق الالتفافي السريع الواصل بين المدينتين او من المرور عبر مدينة القدس المحتلة مما يضطره لاستخدام طريق وادي النار الشديد الخطورة والمار قرب صحراء النقب والذي يستغرقه في ساعتين في الوقت الذي لا يحتاج فيه لأكثر من عشرين دقيقة اذا ما استخدم الطريقتين الاوليين.

واعرب جاد عن اعتقاده بأن الهدف من وراء هذه الطرق فرض خط حدودي جديد بديل عن «الخط الاخضر» الذي يحدد الاراضي الفلسطينية بالمناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ مستندا في ذلك الى أن جميع الطرق الالتفافية الرئيسية تبدأ من شمال الضفة الغربية وتنتهي جنوبها وتأخذ شكلاً عموديا. خاصة من الناحية الغربية المتاخمة للخط الاخضر وهي المناطق المقسمة حسب اوسلو كمناطق «ج» الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الكاملة التي تمارس فيها سلطات الاحتلال كل الاستفزازات وتخطط لتفريغها من سكانها الفلسطينيين لتحقيق اغراضها برسم الحدود التي تريد. ولتقطيع أوصال الضفة الغربية بهدف بمنع واعاقة اقامة الدولة الفلسطينية المتصلة جغرافيا.

ويلاحظ ان السلطات الاسرائيلية لم تبادر لشق اي طريق التفافي قبل توقيع اتفاق اوسلو علما بأن هذا وارد ضمن المشروع التنظيمي الاقليمي للطرق الذي وضعته الادارة المدنية الاسرائيلية قبل عدة سنوات من توقع اوسلو، لكن العمل لم يجر فيه الا بعد التوقيع!!

مصرع أحد مراسلي «سي.ان.ان» بحادث سير



■ أتلانتا: قالت شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية ان مراسلها جون هوليمان «٤٩ عاما» توفي في حادث سيارة امس الاول.

واشتهر هوليمان بمتابعة اخبار الفضاء وتغطيته الغارات الجوية على العاصمة العراقية بغداد اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١. وقالت الشرطة في بلدة جوينت بولاية جورجيا ان الحادث وقع صباح امس الاول بالقرب من منزل هوليمان عندما حاول المراسل تخطي سيارة في منحنى. وانضم هوليمان الى الشبكة في اوائل ١٩٨٠ كواحد من فريق المحررين الاصلي ثم عين كأول مراسل في مكتب الشبكة في واشنطن. وقام بتغطية احداث مثل انتفاضة الطلبة في ميدان تيانانمان بالصين عام ١٩٨٩ وبعثة مركبة الفضاء باثفايندر الى كوكب المريخ عام ١٩٩٧ بالاضافة الى الغارات الجوية على بغداد. (رويترز)

لانتخاب ٢٥٠ عضواً في « مجلس الشعب »

سوريا تستعد لانتخابات تشريعية في أكتوبر

« الجبهة التقدمية » تنشط للفوز بـ « ٦٠٪ » من مقاعد البرلمان

■ دمشق - عساف عبود:

■ بدأت الاستعدادات في سوريا لاجراء الانتخابات التشريعية القادمة لانتخاب ٢٥٠ عضواً جديداً لـ «مجلس الشعب» (البرلمان) بعد انتهاء مدة المجلس الحالي في التاسع من سبتمبر الجاري. وتوقع مصدر برلماني سوري في حديث «للاتحاد» أن تتم هذه الانتخابات في النصف الأول من شهر اكتوبر القادم لاختيار الأعضاء الجدد في المجلس الذي سوف تستمر ولايته مدة أربع سنوات أي حتى عام ٢٠٠٢.

ويتولى الرئيس السوري بموجب الدستور في الفترة التي تفصل بين الدورين التشريعيين «السادس والسابع» السلطة التشريعية وبالتالي لا يحدث أي فراغ دستوري إلى أن يتم انتخاب المجلس الجديد خلال ٩٠ يوما من نهاية ولاية المجلس السابق. ويحدد الدستور السوري الدائم الذي صدر عام ١٩٧٣ نسب الشرائح الاجتماعية في مجلس الشعب حيث ينص على ان تكون نسبة العمال والفلاحين النصف بينما يتنافس على المقاعد الباقية أي ١٢٥ مقعدا فئات الشعب الأخرى. علما بأن عدد الناخبين في سورية يبلغ ٨,٦ مليون ناخب من أصل ١٧ مليون مواطن سوري، إلا ان عدد الناخبين الحقيقي يهبط إلى حوالي ثمانية ملايين ناخب باعتبار ان القانون السوري لا يسمح للعسكريين بالادلاء باصواتهم اثناء خدمتهم الالزامية. وتنشط الجبهة الوطنية التقدمية التي لها الدور الأبرز في الانتخابات والمكونة من سبعة أحزاب متحالفة مع حزب البعث الذي يقود البلاد بمشاركة قيادات الاحزاب السبعة عبر «قيادة الجبهة الوطنية التقدمية» التي يرأسها الأمين العام لحزب البعث الرئيس حافظ الأسد. هذه الجبهة تنشط في الاتصال بالناخبين في جميع المحافظات السورية لتحديد خيار كل حزب فيها من الذين سيرشحهم لتشكيل قائمة الجبهة الوطنية التقدمية لتشكيل قائمة موحدة تحت عنوان «قائمة الجبهة الوطنية التقدمية» وهو ما يعطيها قوة في الشارع السوري حيث شكلت في مجلس الشعب السابق أكثر من ستين بالمائة من عدد الأعضاء، بينما كان عدد المستقلين ٤٠ بالمئة. كما كانت الحصة الكبرى من المقاعد الجبهوية من نصيب حزب البعث. وفيما يستعد الراغبون في ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الشعب الجديد لاجراءات الترشيح المحددة في القانون السوري يجري الآن استكمال توزيع البطاقات الانتخابية الخاصة في سوريا، لأول مرة في تاريخها لتسهيل عملية الانتخاب، بعد ان بدأ توزيعها منذ العام الماضي ١٩٩٧م. وعلى ان يتم انجاز التوزيع خلال الفترة القريبة القادمة، حسب وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربة. الذي اشار إلى ان المواطنين السوريين في الخارج سيحق لهم الانتخاب، وفق أية وثيقة رسمية تثبت هويتهم، حيث سيتم منحهم هذه البطاقة لدى عودتهم إلى سوريا. والدور التشريعي الجديد هو السابع منذ تسلم الرئيس حافظ الأسد للحكم في البلاد. حيث تم تشكيل أول مجلس للشعب بالتعيين. وبعدها اصبح يتم انتخاب اعضاء المجلس عبر الاقتراع السري والمباشر من الناخبين السوريين كل اربع سنوات.

تعاون مصري - بنمي لمواجهة الارهاب والجريمة المنظمة والمخدرات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وقعت مصر وبنما أول اتفاقية للتعاون الأمني بينهما أمس، وترتكز على تبادل المعلومات حول الأنشطة الاجرامية والتعاون لمواجهة الجريمة المنظمة، والتطرف والارهاب الدولي، وقع الاتفاقية من الجانب المصري حبيب العادلي وزير الداخلية، وعن حكومة بنما راؤول مونتنيجرو وزير الداخلية والعدل بجمهورية بنما والذي يزور القاهرة حاليا.

وقد عقد الجانبان جلسة مباحثات أكد خلالها وزير الداخلية المصري استمرار الجهود التي تقوم بها أجهزة الأمن المصرية في مجال مكافحة الارهاب، وتحدث عن ظاهرة الارهاب الدولي وابعادها المختلفة، مشيرا الى سياسة جهاز الأمن المصري التي تركز على توسيع آفاق التعاون والتنسيق مع مختلف دول العالم لمواجهة ظاهرة الارهاب ومحاصرة انشطتها الاجرامية، والتي اصبحت تهدد أغلب الدول.

وركزت الاتفاقية الأمنية أيضا على زيادة التعاون في مجالات مكافحة المخدرات، والتهريب عبر المنافذ الدولية، وغسيل الاموال والتزييف والتزوير للمستندات الرسمية ووثائق السفر.

الأردن: مدير جديد للمطبوعات والنشر

■ عمان: قرر مجلس الوزراء الأردني تعيين مدير جديد للمطبوعات والنشر بدلا من بلال التل الذي ارتبط اسمه بقانون صحافة مثير للجدل ينذر بعقوبات صارمة في القضايا الصحافية.

وذكرت الصحف الأردنية أمس أن مجلس الوزراء قرر اسناد منصب مدير المطبوعات والنشر الى اياد قطان، وهو كاتب ومحلل سياسي ليبرالي عضو في منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال» في الاردن وفي «المنظمة العربية لحقوق الانسان» في القاهرة. وقد صدر قانون المطبوعات والنشر الجديد، الذي أثار استياء واسعا في الاوساط الصحافية، في عهد حكومة عبد السلام المجالي التي استقالت في ١٩ اغسطس الماضي. وبات القانون ساري المفعول منذ الاول من سبتمبر بعد أن صادق عليه مجلسا النواب والاعيان واقترن بارادة ملكية بموجب الدستور.

لكن وزير الاعلام ناصر جودة تعهد للصحافيين مرارا بأن الحكومة الجديدة برئاسة فايز الطراونة ستتعامل بـ «تسامح وحسن نية» لدى تطبيق القانون الجديد.

وتتبع دائرة المطبوعات والنشر لوزارة الاعلام، وهي الدائرة التي ينلط بها تحريك الدعاوى القضائية بحق الصحافيين المخالفين. وقد أثار مديرها السابق عددا كبيرا من القضايا ادى بعضها الى توقيف صحافيين بشكل مؤقت.

(أ ف ب)

صنعاء ومسقط اتفقتا على تبادل المجرمين

اليمن والسلطنة يبحثان سبل التعاون المشترك في قضايا الحدود والمياه والصحراء والمتسللين

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ عقد في مسقط أمس الاجتماع الأول لسلطات الحدود من الدرجة الأولى بين السلطنة والجمهورية اليمنية وقد ترأس الجانب العماني اللواء محمد بن الله الريامي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات، بينما ترأس الجانب اليمني العميد الركن يحيى بن علي العمري وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن.

وفي تصريح خاص للاتحاد قال وكيل وزارة الداخلية اليمني ان هذا الاجتماع يأتي في اطار التعاون والتنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، مشيرا الى ان عقد الاجتماع الأول لسلطات الحدود في مسقط هو أحد الأهداف الرئيسية لنجاح الاتفاقية التي وقعت في صنعاء في الاول من اكتوبر ٩٢.

وحول ماتم مناقشته في الاجتماع قال المسؤول اليمني إن الاجتماع ناقش البنود المدرجة على جدول اعماله من بينها تذليل بعض الصعاب التي تواجه تنقل المواطن بين البلدين، كما تم مناقشة عملية التسلل والتهريب والقضايا المتعلقة بالمياه والصحراء وتم الاتفاق على تبادل المجرمين والمتسللين.

وقال ان وجهات النظر في هذا الاطار واحدة وان هناك اتفاقا على المضي قدما في الحفاظ على أمن البلدين واشار الى ان هناك اتفاقا بين البلدين على تبادل المجرمين وقد تم تبادل عدد من المتسللين بين البلدين.

وحول الاطار القانوني للحدود بين البلدين قال المسؤول اليمني ان الاطار القانوني حسب الاتفاقية المبرمة في صنعاء في الاول من أكتوبر ٩٢ هو ٥×٥ كيلومترات حسب الاتفاقيات الدولية.

وقال ان هذه الاتفاقية سوف تساهم في تنشيط الحركة التجارية بين البلدين خاصة من خلال المنافذ البحرية ونأمل أن تكون منطقة المزيونة البوابة الرئيسية لتبادل التجارة بين السلطنة واليمن.

وقال ان الاتفاق بين البلدين يشمل تقديم كافة التسهيلات لرجال الأعمال والسياح ولدينا تقارير والتنسيق مستمر لانجاح هذا الجانب.

وبسؤاله عن الخلافات الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية قال المسؤول اليمني، ان الاجراءات لحل هذه المشكلة مستمرة على المستوى السياسي وقال ان هنالك اختلافا في وجهات النظر ولكن ذلك لا يعني ان هنالك خلافات. فالعلاقات مع الاشقاء في السعودية جيدة وهي في اطار النمو وقال اننا نأمل ان يتم الوصول الى الاتفاق في وقت قريب.

وحول نقطة الخلاف قال ان الخلاف في الحدود البحرية وحسب اتفاقية الطائف فإن المشكلة في رسم الحدود من جبل ثار حتى رأس المعوج في البحر الاحمر وهذه هي نقطة الخلاف.

وردا على سؤال حول عمليات الاختطاف من قبل بعض القبائل اليمنية قال ان الشرطة سيطرت على هذه المشكلة وقد تم الامساك بالرؤوس المدبرة لهذه الظاهرة وقدموا للمحاكم ومن المتوقع ان تصدر الاحكام خلال الأيام القادمة.

وبسؤاله عن المعارضة الخارجية ومطالبها من الحكومة قال نحن لا نعترف بالمعارضة الخارجية ونعتبرها ندا للحكومة وهي مطالبة ان تسلم نفسها وتعود الى وطنها وهناك إعفاء لهذه الفئة. مشيرا الى أن اليمن يعترف بالمعارضة الداخلية والتي تعمل تحت مظلة الديمقراطية، فالحكومة تتقبل منهم النقد البناء.

وحول الخلاف الحدودي مع اريتريا. قال ان اليمن يتابع من خلال لجان عديدة هذه القضية وهي الآن في ادراج المحكمة الدولية وحسب علمنا فهي الآن في مراحلها النهائية.

اثيوبيا تواصل استعداداتها للحرب وتطالب أريتريا بالانسحاب من أراضيها

■ أديس أبابا: احتفلت اثيوبيا برأس السنة الجديدة (التقويم الاثيوبي) مشددة على التلاحم الوطني الا انها اعلنت في الوقت نفسه عن استعدادها للحرب ضد اريتريا.

واعلن الرئيس الاثيوبي نيغاسو غيدادا في خطابه السنوي ان «الحرب تلوح في الافق» في حال تمسكت اريتريا بـ «رفضها سحب قواتها من الاراضي التي تحتلها» في شمال اثيوبيا. واضاف الرئيس غيدادا «ان اهتماماتنا الاساسية للعام ١٩٩١ ستكون الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة الاراضي الاثيوبية».

واستغلت السلطات الاثيوبية عيد رأس السنة حسب التقويم الاثيوبي (تقويم يوليوس قيصر) للتشديد على القضايا الوطنية مثل الدفاع عن السيادة ووحدة الاراضي الاثيوبية. وقالت مجلة «ذي صن» في افتتاحيتها «ان صيحات الاستهجان التي رافقت النشيد الوطني الاثيوبي في ستاد اديس ابابا قبل سبع سنوات تعبيرا عن الاحتجاج على حكومة ميليس زيناوي اختفت تماما وبات الجميع ينشدون النشيد الوطني في اجواء من الوحدة الوطنية لا سابق لها». وأعربت السلطات عن تمنياتها بعودة الاستقرار الى الحدود الشمالية لاثيوبيا. الا ان الاستعدادات العسكرية للحرب جارية على قدم وساق على الجبهة مع اريتريا.

وافاد مراقبون غربيون موجودون في المنطقة لوكالة فرانس برس ان «اكثر من ثلاثين دبابة شوهدت وهي تتجه صوب مدينة بوريي (الواقعة على الحدود مع اريتريا على بعد ٧٨٥ كلم شمال شرق اديس ابابا على مقربة من مرفأ عصب الاريتري) خلال الاسابيع القليلة الماضية».

وافاد شهود عيان ان اربع شاحنات عسكرية كانت تقل بطاريات مضادة للطائرات شوهدت مساء الخميس وهي تعبر الشارع الرئيسي في العاصمة.

(أ ف ب)

شريط الاخبار

■ القاهرة: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان المحاكم الدولية التي انشأتها الامم المتحدة بشأن جرائم الابادة الجماعية قد حققت نجاحا ملحوظا في مثول العديد من مرتكبي جرائم ضد الانسانية لاسيما في يوغوسلافيا السابقة ورواندا الى العدالة. (ا.ش.ا)

■ طوكيو: وقع انفجار محدود في حديقة عامة في طوكيو صباح امس مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة. ونسبت وكالة انباء «كيودو» الى مصادر الشرطة ان العبوة الناسفة تم دسها على مايبدو، في حقيبة ورقية وسط الشجيرات في حديقة ايكيبوكور اكزيت بارك. (العمانية)

■ مقديشو: قال شهود عيان امس ان مسلحين صوماليين اطلقوا امس الاول سراح راهبة ايطالية كانوا قد اختطفوها بعد ان سلموا انفسهم لزعماء قبائل صومالية.

وكانت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية قد اختطفت الراهبة الايطالية مرسيا يوم الخميس الماضي من امام مستشفى للراهبات تديره وكالة اغاثة سوس/مقديشو. (رويترز)

■ فنومبينه: قام آلاف المتظاهرين الموالين للحكومة بمسيرة في عرض للقوة بفنومبينه امس بعد ان ألغت المعارضة اجتماعا حاشدا خشية وقوع المزيد من أعمال العنف بعد اسبوع من الاشتباكات.

وتدفق اكثر من عشرة آلاف مؤيد للحكومة معظمهم من المزارعين من اقاليم مجاورة وقاموا بمسيرة في المدينة في الوقت الذي راقب فيه المواطنون الموقف من متاجر وشوارع جانبية. (رويترز)

« لمساعدة الشعب الشقيق »

الكويت ترسل معونة اغاثة للسودان للمرة الأولى من عام ١٩٩٠

■ الكويت - من يوسف علاونة:

■ أمر أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بارسال مواد اغاثة وتموين انسانية بصورة عاجلة الى السودان طبقا لما اعلنه مجلس الوزراء الكويتي في ختام اجتماعه الاسبوعي أمس. وصرح نائب رئيس الحكومة الكويتية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان ان ذلك يأتي «لمساعدة الشعب السوداني الشقيق ومساهمة في رفع المعاناة عنه جراء الظروف الانسانية الصعبة التي يتعرض لها». وتعد هذه أول معونات من الكويت الى السودان منذ عام ١٩٩٠ عندما تضررت علاقاتهما اثر تداعيات الاحتلال العراقي للكويت علما أن الكويت كانت قبل ذلك من الدول الرئيسية المانحة للمعونات الى السودان. وتحفظت الكويت على الضربة الاميركية للسودان واعلنت ان خطوات مكافحة الارهاب ينبغي ان تتم في اطار الامم المتحدة، ورحب السودان بهذه الخطوة وتحدث الرئيس عمر البشير عن أن الضربة الأميركية أدت الى تحسن العلاقات بين الخرطوم والكويت وكان وزير الخارجية السوداني زار الكويت منتصف العام الجاري. وبحث مجلس الوزراء الكويتي من جانب آخر قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي علق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق وقال ان ذلك «يعكس وحدة المجلس حيال الممارسات غير المقبولة دوليا» واكدت الحكومة الكويتية على ضرورة «التزام العراق بالتعاون الجاد مع الامم المتحدة من اجل التنفيذ الكامل للقرارات الدولية» معتبرة أن ذلك «يشكل القناة الطبيعية لايقاف العقوبات ورفع المعاناة عن الشعب العراقي والعمل بشكل ايجابي من اجل عودة الامن والسلام والاستقرار لهذه المنطقة الحيوية من العالم».

كما وافق مجلس الوزراء الكويتي على مشروع قانون بشأن الاجراءات التي تطبق على السفن المخالفة لقرارات مجلس الأمن الدولي وبشأن العراق.

بزيادة ١٦٥ مليون سهم

عمومية «إعمار» أقرت رفع رأسمال الشركة إلى مليارين و ٦٥٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: أقرت الجمعية العمومية لإعمار في اجتماعها أمس بدبي اقتراح مجلس الادارة بزيادة رأس مال الشركة بواقع ١٦٥ مليون سهم بقيمة اجمالية قدرها مليار و ٦٥٠ مليون درهم يخصص منها ٦٥ مليون سهم بقيمة ٦٥٠ مليون درهم لحكومة دبي و ١٠٠ مليون سهم بقيمة مليار درهم للمساهمين بواقع سهم اضافي لكل سهم وحددت الجمعية قيمة السهم بـ ١٠ دراهم وعلاوة الإصدار بـ ١٥ درهما.

وقال سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي رئيس مجلس ادارة «إعمار» ان مشروع المرسى الغربي الذي بدأ العمل على إنشائه يتكلف مليارا و ٣٠٠ مليون درهم ويصل العائد عليه الى ٢٧٪ وهو ما دفع مجلس الادارة الى اقتراح تمويل المشروع من خلال زيادة رأسمال الشركة.

وأكد العبار انه في حالة اكتمال الاكتتاب فسيتم استخدام الاموال الجديدة في تنفيذ مشروعي المرسى الغربي وتلال الامارات وسيبدأ الاكتتاب في ٢٦ سبتمبر الجاري في حالة إنهاء اجراءات الوزارة في ٤ بنوك محلية هي بنك المشرق وبنك الاتحاد الوطني وبنك دبي الوطني وبنك الخليج الأول وسيتم الاكتتاب في جميع البنوك الأربعة في الدولة لمدة ١٠ أيام على أن يتم دفع قيمة الأسهم دفعة واحدة.

وأضاف العبار ان توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تؤكد على اتخاذ كافة الاجراءات التي تتضمن مصلحة المساهمين والشركة وسرعة إقرارها، وأضاف ان الزيادة الجديدة تحدث نقلة نوعية في مسيرة الشركة وتعزز أداءها وقدراتها على تحقيق أهدافها.

وأوضح العبار انه في حالة رغبة أحد المساهمين في الحصول على عدد أسهم يتجاوز حصته المقررة له فعليه توضيح ذلك في طلب الاكتتاب ودفع قيمة الأسهم التي يرغب في شرائها وسيتم تخصيص الزيادة المطلوبة من الأسهم الفائضة عن حاجة المساهمين الآخرين أو رد المبالغ له بعد ٢٠ يوما في حالة عدم وجود فائض.

وبلغ اجمالي موجودات الشركة المتداولة حسب الميزانية العمومية الصادرة في نهاية يوليو ٩٨، مليارا و ١٢٦ مليون درهم وبلغ صافي الموجودات المتداولة مليارا و ١١٩ مليون درهم وبلغ صافي القيمة الدفترية للسهم ١٣٢ درهما واجمالي رأس المال والاحتياطات والأرباح المستبقاة ١٣ مليارا و ١٧٢ مليونا و ٧٨٢ ألف درهم.

ويرتفع رأسمال الشركة بعد الزيادة الجديدة الى مليارين و ٦٥٠ ألف درهم وتنفذ ١١ مشروعا أعلن العبار ان عددا منها تحت التصميم وآخر تحت التنفيذ وسيتم الاعلان عن كل منها في حينه.

وقال العبار في كلمته أمام الجمعية العمومية انه الى جانب التوسع الكبير الذي سجل في قطاع المنشآت العقارية ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالقطاع السياحي، تشير الاحصائيات الى استمرار النمو المذهل في قطاع العقارات السكنية والتجارية، وسط توقعات أن يواصل القطاع العقاري تسجيل معدلات نمو عالية تلبية للطلب المتزايد الناجم عن استمرار التوسع الاقتصادي في دبي، وتزايد عدد السكان فيها - والذي أصبح يقارب الآن المليون نسمة - والمرتبط بصورة أساسية بالتدفق المتزايد من الشركات الدولية التي تتخذ من دبي ودولة الامارات العربية المتحدة مقرات اقليمية لها، وتنامي دور ومكانة الامارات العربية المتحدة كمركز تجاري ومالي اقليمي.

وعلى الرغم من مرور سنة واحدة وعدة أشهر فقط على تأسيس إعمار، إلا أنها تمكنت من توطيد مكانتها كشركة تطوير عقاري رائدة ليس على المستوى المحلي فقط وانما على المستوى الاقليمي أيضا، سواء من حيث نوعية مشاريعها، أو بالآفاق الاستثمارية المتميزة التي تتمتع بها، أو من حيث الوضع المالي القوي للشركة. وعلى صعيد آخر أقرت الجمعية العمومية الأولى لـ «مناسك» في اجتماعها الأول أمس النظام الأساسي للشركة وانتخاب مجلس الادارة وتعيين مراقب الحسابات والاعلان النهائي لتأسيس الشركة، وتم التصويت على تشكيل أول مجلس إدارة برئاسة عبدالله بالجافلة.

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارين وزاريين بشأن تعديل تشكيل الدوائر وتوزيع العمل بمحكمة الشارقة الاتحادية والاستئنافية والاتحادية والابتدائية.

وقد نص القرار الاول على ان يعاد تشكيل الدوائر وتوزيع العمل بمحكمة الشارقة الاتحادية الاستئنافية وما تتضمنه من دوائرها الجزائية الاولى والثانية والثالثة ودوائرها التجارية والمدنية والشرعية.

كما حدد القرار اسماء رؤساء كل دائرة والسادة القضاة الاعضاء وايام عقد الجلسات الخاصة بكل دائرة.

كما اشار القرار فى مادته الثانية الى نظر الدوائر المشار اليها ما يحال اليها من رئيس المحكمة من استئنافات مدنية وشرعية وجزائية تحقيقا لصالح العمل

ونصت المادة الثالثة على ان الاستئنافات المدنية والجزائية المحالة من دوائر النقض بالمحكمة الاتحادية العليا لنظرها امام دائرة مشكلة من قضاة آخرين تنظرها الدائرة التى لم تصدر الحكم واستئنافات الاحوال الشخصية المحالة من دوائر النقض بالمحكمة الاتحادية العليا لنظرها امام دائرة مشكلة من قضاة آخرين يتولى رئيس المحكمة توزيعها على الدوائر.

ونص القرار الثانى على ان يعاد تشكيل الدوائر وتوزيع العمل بمحكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية بدوائرها المدنية والتجارية والمدنية الجزائية والمستعجلة والتنفيذية.. (وام)

روس التقى مبارك.. و ٤٠ ألفاً تظاهروا في تل أبيب ضد نتانياهو

موسى: نرفض تقديم الفلسطينيين على طبق من فضة الى نتانياهو

القاهرة - تل ابيب - الاتحاد - رويترز:

■ اجتمع امس المبعوث الأمريكي لعملية السلام دينس روس مع الرئيس المصري حسني مبارك بحضور وزير خارجيته عمرو موسى، ولخص روس نتائج جولته الحالية في المنطقة اثر الاجتماع بالقول: «لم نصل حتى الآن الى المرحلة التي كنا نأمل الوصول اليها، فالخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين مازالت قائمة وليس من السهل التغلب عليها، وسنفعل كل ما في استطاعتنا للوصول الى السلام».

واعتبر موسى «ان الفجوة لاتزال قائمة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، ولا فائدة من التوصل الى اتفاق سلام غير عادل او متوازن، ومصر ترفض اي طلب للضغط على الفلسطينيين، فليس من وظيفة مصر سواء في الماضي أو الحاضر او المستقبل ان تضغط على الفلسطينيين لقبول شروط اسرائيل، ولا نقبل ان نقدم الفلسطينيين على طبق من فضة الى نتانياهو».

وعن مدى استعداد الادارة الأميركية للاعلان رسميا عن مبادرتها وموقف الاطراف المعنية منها، وخاصة الطرف المسؤول عن حالة الجمود الراهنة في عملية السلام قال روس إن ما تقوم به بلاده حاليا استجابة لطلب الاطراف المعنية هو «محاولة ايجاد وسيلة للربط بين كل بنود المبادرة الأميركية، وبالرغم من احراز تقدم حول بعض بنود المبادرة، فمازالت هناك بنود كثيرة محل خلاف وتحتاج للتوصل الى حلول حولها، وما نقوم به الآن هو محاولة التغلب على هذه الخلافات لكسر الجمود الراهن».

واشار الى ان الطرفين وحدهما هما اللذان أعلنا عن اجزاء من المبادرة. ونفى ان يكون الهدف من زيارته القصيرة لمصر التي عاد منها الى القدس المحتلة هو لطلب ممارسة ضغط مصري على الفلسطينيين لقبول افكار معينة، وقال: «لا نطلب من أحد ان يضغط على أي طرف، ومصر شريكة للولايات المتحدة وقد عملا معا منذ كامب ديفيد وما قبلها وعندما نكون ملتزمين بمحاولة التوصل الى اتفاق سلام فإنه من المنطقي ان نحضر لنتشاور مع مصر».

ومن جانبه قال موسى: «ان الموقف المصري الذي تم التعبير عنه هو اننا نعمل على التوصل الى اتفاق متوازن بين الفلسطينيين والاسرائيليين وطبقا للقواعد المتفق عليها والأسس التي تم التوصل اليها سواء في اطار مدريد، او التي توصل اليها الفلسطينيون والاسرائيليون في اطار اوسلو، وبالتالي لا يمكن ان يتصور احد ان اتفاقا سيئا يمكن أن يؤدي الى تقدم، فالاتفاق الذي نعمل له ونساعد فيه هو الاتفاق المتوازن، وفي نهاية الامر على الرئيس الفلسطيني والقيادة الفلسطينية تقرير ما هو الصالح بالنسبة اليهما في قبول او رفض ما هو مطروح».

في موازاة ذلك، تظاهر نحو ٤٠ ألف اسرائيلي في تل أبيب الليلة قبل الماضية مطالبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالاستقالة لانقاذ عملية السلام المتعثرة من الانهيار التام، لكنه رفض واعتبر السلام مع الفلسطينيين «زائفا»، فيما أعلنت مصر انها تعمل على التوصل الى اتفاق متوازن بين الطرفين.

وقال اتباع حركة «السلام الآن» المعادية للاستيطان «ان رابين حقق قبل خمسة اعوام السلام الذي يحاول نتانياهو تدميره بخنق اي اتفاق على الانسحاب من الضفة الغربية».

وقال يوسي ساريد زعيم حزب «ميريتس» في كلمة امام الحشد في ميدان رابين بتل ابيب «لا نريد سوى شيء واحد وهو الاستقالة» كما طالب باستقالة حاشية نتانياهو بكاملها متهما كلا من وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني ووزير الحرب اسحق مردخاي بممارسة الخداع، وأيده في ذلك عضو «الكنيست» عن حزب العمل المعارض شلومو بن عامي وأرملة رئيس الوزراء الأسبق ليا رابين. وهاجم نتانياهو الاجتماع الحاشد في تصريحات للصحفيين بعد محادثاته مع المبعوث الاميركي في القدس المحتلة.

وقال «يتعين على كل هؤلاء الذين يحتجون الآن في تل ابيب ضد الحكومة ان يتظاهروا بدلا من ذلك تأييدا للحكومة ومطلب اسرائيل العادل بأن تحارب السلطة الفلسطينية في آخر الأمر الارهاب»، وأضاف «ان اسرائيل لن توقع أية وثيقة للتوصل الى «سلام زائف» على الورق مع الفلسطينيين في حين تستمر القنابل في الانفجار في شوارعنا، ومن غير المقبول ان ننقل سلطة الأراضي «المحتلة» الى الفلسطينيين لتصبح قواعد يستخدمها الارهابيون لتنفيذ هجمات علينا».

ورد رئيس الوزراء العمالي السابق شيمون بيريزبالقول: «ان نتانياهو مخطيء من البداية للنهاية لأن مكافحة الارهاب تقتضي خلق اجواء من الثقة مع السلطة الفلسطينية وهي ثقة غير موجودة، منذ وصول نتانياهو الى السلطة عام ١٩٩٦». واستمرت المواجهات مع قوات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية لليوم الثالث امس حيث اصيب خمسة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية تقوع قرب بيت لحم. ووضعت اسرائيل قوات الأمن في حالة استنفار قصوى، واقامت الشرطة متاريس على الطرق السريعة داخل اسرائيل واخذت تعهدات «حماس» بالثأر لمقتل الشقيقين عماد وعادل عوض الله مأخذ الجد فطالبت السكان بالابلاغ عن اي شيء مريب، وارسلت تعزيزات الى المدن الكبرى توزعت خصوصا حول محطات الحافلات والمراكز التجارية والمدارس.

وحذر نتانياهو خلال اجتماع لمجلس الوزراء من ان «اسرائيل سترد بقسوة اذا نفذت «حماس» تهديدها بشن اعتداءات على نطاق واسع» حسبما ورد في بيان رسمي.

(أ.ش.أ، أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)

بدأ جولته بزيارة بريطانيا

ولي العهد السعودي يحذر من خطورة القاء التهم الباطلة على المسلمين

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بدأ ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز زيارة الى بريطانيا امس في بداية جولة تشمل ايضا فرنسا وامريكا ودولا اخرى.

وفي تصريح لدى مغادرته مطار الرياض، وصف ولي العهد السعودي جولته بأنها طبيعية تقتضيها قضايا شاملة ومصالح مشتركة، وحذر من خطورة ما يجري على الساحة العربية والاسلامية من خلل سياسي وأمني اوجدته مفاهيم تجاوزت لاسف اقدس ما يملكه الانسان المسلم وهو عقيدته الاسلامية والقاء التهم الباطلة عليها دون احترام لمشاعر مليار مسلم على وجه الارض.

وأكد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز انه سيكون في جولته هذه صريحا مع الأصدقاء او مع من يجهلون أو يتجاهلون العرب والمسلمين مشيرا الى انه يحمل معه قضايا الأمة الاسلامية والعربية باخلاص وسيجري حولها الحوار الهادئ ويجادل بالحسنى. واوضح ان الشطط في القول سيكون خارج لغته مؤكدا على ان مدخله في الحوار سيكون واسعا رحبا مخلصا غير متخاذل، وقال انه سيستمع بكل احساس يقظ الى ما يقال له ويتعامل معه بعدل ومحاجة دون مكابرة أو مغالطة في حق.

وأعرب عن أمله في ان تأخذ الأمة الاسلامية بمصادر قوتها لتتبوأ مكانتها التاريخي الرحب لافتا الى ان ما قدمه عن ملامح هذه الجولة قد تتسع باتساع ظروفها واستجابة هذه الظروف لأهم ما يمكن ان يدور حوله الحوار العادل.

ومن المقرر ان تبدأ محادثات ولي العهد السعودي غدا الثلاثاء بلقاء مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وقال مصدر دبلوماسي لـ «الاتحاد» ان المحادثات ستركز على تطورات الازمة بين العراق والأمم المتحدة واحتمالات تطور النزاع بين ايران وحركة «طالبان» الافغانية.

أكد تلازم الأمن السوري واللبناني

الحريري: اسرائيل لا تريد السلام

■ القاهرة - الاتحاد: أكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان لبنان لن يقدم لاسرائيل ضمانات للانسحاب. وان لبنان ليس مسئولا عن أمن اسرائيل، وأشار إلى ان الأمن السوري واللبناني مرتبطان. وأعلن ان حزب الله تطور ودخل العملية الديمقراطية. وقال انه في حالة انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني فلن تتم معاقبة جنود مليشيات لحد أو العفو عنهم وان التعامل مع كل حالة سيتم على حدة. وقال الحريري في حواره مع مجلس تحرير مجلة «روزاليوسف» المصرية بالقاهرة في عددها الصادر اليوم «الاثنين» إن بعض المصريين في السجون اللبنانية لانهم دخلوا البلاد من دون تأشيرة، وان منح الفلسطينيين بطاقات هوية لا يعطيهم حقوقا في لبنان. وأكد ان لبنان بعد منع زراعة الحشيش يواجه مشكلة اجتماعية لعدم وجود بديل للحشيش ونفى ان تكون هناك عمليات غسيل للاموال اللبنانية في البورصة المصرية.

كان الحريري قد التقى الصحفيين أثناء زيارته للقاهرة وتناول في حديثه التفاصيل الخاصة بالوضع اللبناني. وقال: إن العلاقات السورية اللبنانية لها خصوصية. وان الأمن في البلدين متداخل. وهناك اتفاقيات تسمح للقوات السورية بالقبض على أي شخص في لبنان اذا خالف القواعد. وان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يجعل العلاقة مع سوريا تبلغ اوجها. وكلما كانت تثار المشاكل بين سوريا واسرائيل كانت سوريا تتواجد في لبنان عسكريا.

وأضاف ان لبنان ليس مسؤولا عن أمن اسرائيل. واذا كان الاسرائيليون دائما كانوا يتحدثون عن السلام. فنحن أيضا اقتنعنا بضرورة السلام. لكن اتضح ان اسرائيل لا تريد السلام. وأعلنا عشرات المرات اننا والسوريين مستعدون لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة شهور. اساسه خروج اسرائيل من الجولان والجنوب اللبناني لكنهم لا يريدون هذا. واسرائيل تريد كفالات لتخرج من الجنوب ثم تدخل الى بيروت. و قال الحريري: «ستطلب اسرائيل مثلا اخلاء الجنوب من الجيش اللبناني ثم تتدخل في تسليح الجيش وعدد القوات. بل واسماء الضباط. وكلها شروط تتعلق بالسيادة الوطنية».

وحول التهديدات الاسرائيلية باجتياح لبنان وضبط شبكات تخابر اسرائيلية في لبنان قال الحريري: نحن نأخذ التهديدات الاسرائيلية مأخذ الجد. واسرائيل قادرة على ضرب لبنان. لكن ذلك لن يغير من القرار اللبناني. ونحن نفضل ان نظل واقفين في مكاننا على ان نتقدم لمكان أبعد. ونحن نقول لاسرائيل إن الحل ليس في العدوان، لكن الحل هو ان تسير في اجراءات السلام.. ونحن لدينا دعم سياسي من العالم كله.

كما أعلن الحريري عن اسفه للتحالف التركي الاسرائيلي. الذي يأتي من شعب تركيا المسلم. وطالب بأن تعيد القيادة التركية النظر في الموضوع الذي يضر بالمصالح العربية والاسلامية.

ونفى الحريري ما تردد عن غسيل اموال اللبنانيين في البورصة المصرية وقال: نحن نريد الاموال اللبنانية في لبنان. فلماذا يحضرون الى مصر ولبنان وبورصات العالم مفتوحة لهم.

وقال رئيس الوزراء اللبناني ان حزب الله تطور وأصبح حزبا للمقاومة بدرجة اولى، كما ان الشيعة مواطنون لبنانيون قبل نشوء حزب الله وسيظلون لبنانيين طالما لبنان موجود. ونحن نتعامل مع حزب الله على انه يقاوم. وفي ظل النظام الديمقراطي من المستحيل ان يصل حزب الى السلطة عن طريق القوة أو حزب طائفي عن طريق عدد نواب البرلمان. وبالتالي فإن التخوف من حزب الله ليس في محله. ونفوذهم متوقف على نشاطهم وايمان الناس بهم.

وفد عربي للاطلاع على حقوق الانسان في اليمن

الحكم ببراءة كتاب صحيفة «الثوري» المعارضة

■ عدن - الاتحاد: حكمت محكمة جنوب غرب أمانة العاصمة صنعاء في جلستها المنعقدة صباح أمس ببراءة عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين رئيس تحرير صحيفة «الثوري» سابقا وجميع المتهمين وهم منصور هائل. وعبدالرحيم محسن من كتاب الصحيفة، وعلي الصراري رئيس تحرير الصحيفة، وذلك في القضية المرفوعة عليهم من قبل وزارة الاعلام ونيابة الصحافة والمطبوعات وعلى مقالات كانت نشرتها الصحيفة قبل نصف عام.

وجاء في منطوق الحكم بأن الألفاظ التي جاء بها قرار الاتهام كانت عمومية ولم يتوافر فيها الركن المعنوي لجريمة النشر، وان ما نشر ليس سوى آراء تتضمن نقدا ومصارحة الحزب الحاكم، وذلك حق يكفله الدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وأكد القاضي الذي اعلن منطوق الحكم على ضرورة تعزيز النهج الديمقراطي والحفاظ على حرية التعبير في اتجاه تثبيت خيار الديمقراطية.

من جهة أخرى من المنتظر ان يصل العاصمة اليمنية صنعاء اليوم وفد من المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحادي الصحفيين والمحامين العرب في زيارة الى اليمن تستغرق عدة أيام.

وتأتي زيارة الوفد الذي يضم نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان محسن عوض وصلاح حافظ أمين عام اتحاد الصحفيين العرب، وصابر عمار عضو الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب في اطار التعاون المشترك بين نقابة الصحفيين واتحاد المحامين اليمنيين ونظيريهما الاتحادين العربيين وكذا للاطلاع على أوضاع حقوق الانسان والحريات في اليمن.



دوست الى اليمين في صورة ارشيفية تعود الى الشهر الماضي.. (أ.ف.ب)

اليمين واليسار يتهم «مجاهدي خلق»

محاولة اغتيال فاشلة لرئيس الحرس الثوري الايراني السابق

■ طهران - «الاتحاد»: نجا رئيس الحرس الثوري الايراني السابق علي محسن رفيق دوست امس من محاولة اغتيال في طهران. وقالت «وكالة الأنباء الايرانية» ان مسلحين مجهولين فتحوا النار على دوست من تلال تطل على مكتبه في شمال العاصمة. لكنه لم يصب بأي جروح خطيرة.

ويتولى دوست حاليا أكبر مجتمع اقتصادي تابع للدولة ويضم مئات من الشركات تتراوح أعمالها بين الخدمات والصناعات. كما يترأس مؤسسة تعني بالمعوزين ومعوقي الحرب يطلق عليها اسم «المحرومين» ويجري تعيين رئيسها من قبل مرشد الجمهورية علي خامنئي.

وعرض التليفزيون الايراني لقطات لمكتب دوست وظهر به ما يبدو انها ثقوب احدثتها طلقات الرصاص في زجاج النافذة والسقف والحائط. وقال التليفزيون: «طبقا للتقارير التي حصلنا عليها لم يصب دوست باصابات بالغة وهو في صحة جيدة». ويعتبر دوست الشخصية الثانية من الجناح المحافظ في النظام تتعرض لمحاولة اغتيال منذ مقتل اسد الله لاجوردي المدير السابق لسجن ايوين في طهران. حيث كانت منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة اعلنت مسؤوليتها عن العملية. وعلمت «الاتحاد» ان اجتماعا عقد امس في طهران وضم عناصر من اليمين المحافظ واليسار الاصلاحي حيث تم بحث محاولة الاغتيال وتم توجيه الاتهام الى فئة مجهولة تسعى لتأجيج الصراع بين الجانبين عشية انتخابات مجلس الخبراء في ٢٣ الشهر المقبل، وقالت مصادر ان هذه الفئة هي «مجاهدي خلق» التي تسعى الى زعزعة الوحدة الوطنية عبر الايحاء بأن الخلاف بين اليمين واليسار وصل الى مرحلة التصفية الجسدية.

الجامعة تقترح توقيع اتفاق لتحديد اجراءات محاكمة لوكربي

■ القاهرة - طرابلس: اقترح الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد توقيع اتفاق بين ليبيا وهولندا لتحديد اجراءات محاكمة الليبيين المتهمين بالتورط في حادث لوكربي. فيما قررت ليبيا إلغاء وزارة الوحدة العربية «تماشيا» مع انتمائها الى القادة الأفريقية».

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي أمس: «ان ليبيا طرف رئيسي في هذه القضية وهي صاحبة حق ويجب أن توقع هولندا اتفاقا معها على غرار الاتفاق بين هولندا وبريطانيا على محاكمة المتهمين وفق القانون الاسكتلندي».

وأضاف: «ان الاتفاق بين هولندا وبريطانيا ليس ملزماً لليبيا إلا إذا قبلت به».

وترفض ليبيا الاذعان لطلب واشنطن ولندن تسليم مواطنيها عبدالباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة فورا الى هولندا. مطالبة بالحصول على ضمانات لسلامتهما قبل وأثناء وبعد المحاكمة بعد أن أعربت عن خشيتها من قيام لندن أو واشنطن بخطفهما.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الليبية ان طرابلس قررت إلغاء وزارة الوحدة العربية. مشيرة الى أن آخر المهام التي سيقوم بها وزير الوحدة العربية جمعة الفزاني «هو حضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب المقرر عقدها في القاهرة خلال الأسبوع المقبل».

وأضاف ان قرار الغاء هذه الوزارة التي انشئت منذ أكثر من خمس سنوات «سيتم خلال دورة مؤتمر الشعب العام القادم».

وفي خطاب ألقاه في الخامس من الشهر الجاري حيا الزعيم الليبي معمر القذافي شجاعة العديد من الرؤساء الأفارقة الذين خرقوا الحظر الجوي الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا وانتقلوا الى طرابلس عن طريق الجو وشدد على «توجه» ليبيا نحو القارة الأفريقية. وعاتب الزعيم الليبي الدول العربية لاستمرارها في العمل بالحظر الجوي المفروض على بلاده منذ ١٩٩٢ بسبب دعمها المفترض للارهاب. (أ ف ب)

خلال استقباله لعيديد

الرئيس اليمني يؤكد دعم بلاده للاستقرار في الصومال

صنعاء - احمد الجبلي:

■ اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجددا دعم بلاده لكل الجهود المبذولة لاحلال السلام والاستقرار في الصومال ووقوفها مع كل ما من شأنه ضمان وحدة واستقرار الصومال وذلك اثناء استقباله امس في صنعاء حسين عيديد الرئيس المشارك في الادارة المشتركة للعاصمة مقديشو الذي اطلع الرئيس صالح على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الاثيوبيين في اطار الجهود المبذولة لحل المشكلة الصومالية.

وعبر عيديد خلال اللقاء عن تقديره للجهود التي يبذلها الرئيس صالح من اجل تحقيق المصالحة والوفاق في الصومال واستعادة الامن والاستقرار والسلام اليه.

من ناحية اخرى استقبل الرئيس اليمني سعادة بربرا بودين سفيرة الولايات المتحدة الامريكية بصنعاء.. وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها، بالاضافة الى تناول العديد من التطورات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

براكاش في بغداد صفر اليدين

تعاون العراق مع الامم المتحدة يلفظ انفاسه الأخيرة

بغداد - حمزة مصطفى

■ بات بحكم المؤكد ان التعاون بين العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة الذي استمر ثماني سنوات حتى الآن بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة اثر القرار ١١٩٤ الذي اصدره مجلس الامن الخميس. وصدور اشارات عراقية قوية بأن التعاون مع اللجنة الخاصة لم يعد ذا جدوى.

واستنادا الى مؤشرات عديدة تستطيع «الاتحاد» ان تؤكد ان العراق سوف لن يلتفت كثيرا الى ما ابداه المجلس من استعداد لاجراء مراجعة شاملة لالتزامات العراق بموجب قراراته ذات الصلة. وهذا ما اكده ممثل الامين العام للامم المتحدة براكاش شاه لدى وصوله الى بغداد الخميس، حيث اشار الى ان القرار ١١٩٤ يفسح المجال امام العراق ليعيد النظر بقراره تعليق التعاون مع المفتشين التابعين للجنة الخاصة، وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان اعادة النظر من قبل بغداد بقرارها تعليق التعاون سيفسح المجال امام الامم المتحدة اجراء مراجعة شاملة للعلاقة مع العراق واللجنة الخاصة.

وبشأن امكانية معاودة الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان زيارة بغداد لنزع فتيل الازمة قال شاه انه ليس في برنامج الامين العام حاليا فكرة زيارة بغداد، وطبقا لمصدر عراقي خاص لـ «الاتحاد» فإن موافقة مجلس الامن الدولي على اجراء تقييم شامل لما انجزه العراق اذا ما تراجع عن قرار تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة - ينبغي الا يعد مكافأة للعراق، او امتيازا يحصل عليه من مجلس الامن.. بل ان العودة الى القرار العراقي المتخذ يوم ٥ أغسطس تعني عودة الى نقطة الخلاف الرئيسية.

وحول ما كان العراق يطالب به بضرورة اجراء مناقشة شاملة لالتزاماته فان الوضع ازاء هذا المطلب قد تغير بعد الخامس من أغسطس طبقا للمصدر العراقي.. فمع احتفاظ العراق بحق المطالبة باجراء تقييم شامل انطلاقا من ثقة العراق الكاملة بأنه انجز كل متطلبات القسم «ج» من القرار ٦٨٧ الا ان مطلب العراق الرئيسي الان ينحصر بتطبيق الفقرة ٢٢ كمدخل لرفع جميع الحصارات الاخرى.. والمقصود تحديدا بالفقرة ٢٢ هو رفع الحظر عن صادرات العراق النفطية وغير النفطية واستيراداته.

ومع ان العراق مقبل على اتخاذ اجراء حاسم قد يصل الى مرحلة انهاء التعاون مع الامم المتحدة وطرد لجان التفتيش فان العراق ما زال يراهن على ما يمكن ان يحصل من انشقاق داخل وحدة مجلس الامن وهو ما تحذره واشنطن تماما.. لذلك فان بغداد ستمضي قدما بلا تراجع طالما ان روسيا والصين وفرنسا لا تحبذ استخدام القوة. ولن يكون بوسع واشنطن استخدام القوة لانها في النهاية لن تحل الازمة. ثم ان دول المنطقة تعارض ذلك بشدة.. وعلى هذا الاساس فان كل التوقعات تشير الى ان العراق والامم المتحدة مقبلان على دخول ازمة حاسمة قد تستغرق الخريف والشتاء القادمين.. مع بقاء كل الاحتمالات مفتوحة مع التأكيد على نقطة اساسية ان بغداد لم تعد تحتمل المساومة لأن وضع الحصار بات لا يطاق، ولأنه لا بد من العمل حتى لو ترتب عليه تضحيات.. فالمصادر العراقية باتت تتحدث الآن عن حرب ابادة بشرية على كل المستويات الصحية، والبيئية والغذائية، والبنية التحتية. وادان مسؤول عراقي كبير أمس قرار مجلس الامن الأخير مؤكدا أن العراق لن يتراجع.

وقال عبدالغني عبدالغفور الأمين العام للجبهة الوطنية القومية التقدمية التي يقودها حزب البعث الحاكم ان القرار «وكل الاساليب العدوانية لن تثني العراق قيادة وشعبا عن تمسكه بالموقف الذي اعلنه العراق في الخامس من اغسطس الماضي تعبيرا عن ارادة شعبه وجماهير هذه الأمة».

وأضاف «ان هذا القرار يكشف النوايا التآمرية واستمرار الاحقاد الاستعمارية للولايات المتحدة وبريطانيا ضد شعب العراق والأمة العربية من وراء استمرار الحصار».

وأوضح ان بلاده وفت بكل التزاماتها وان على مجلس الأمن أن يفي بالتزاماته تجاه العراق بتنفيذ المادة ٢٢ من قرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٧. ونقلت وكالة «فرانس برس» أمس عن مصدر دبلوماسي غربي في بغداد ان براكاش شاه بحث مع المسؤولين العراقيين سبل حل الأزمة وعرض عليهم وجهة نظر كوفي عنان بشأن العقوبات.

ورفض المصدر الذي لم يشأ الكشف عن اسمه تحديد هوية المسؤولين العراقيين الذي مثلوا بغداد في اللقاءات مع المبعوث الدولي. ومن المقرر ان يجتمع المجلس الوطني العراقي اليوم الاثنين لمناقشة الرد على قرار مجلس الأمن. وقال رئيس احدى لجان المجلس انه يتوقع ان يصدر توصية بقطع كامل للعلاقة مع خبراء الأمم المتحدة لنزع الاسلحة.

وفاة ثمانية لاجئين صوماليين غرقا في اليمن

■ عدن - الاتحاد: تمكنت قوات خفر السواحل اليمنية من افشال عملية انزال لاجئين صوماليين عبر سفينة شراعية الى السواحل اليمنية ظهر السبت الماضي وبعد اطلاق النار لاذت السفينة بالفرار الى المياه الاقليمية فيما قفز من على السفينة الى البحر مجموعة من اللاجئين، استطاع الوصول منهم الى اليابسة قرابة ٣٠ فردا حيث كانت قوات الأمن في انتظارهم فيما لقي ٨ افراد حتفهم غرقا ودفنوا في بئر علي وبينهم فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاما.

اختفاء زوجة عماد عوض الله

■ رام الله - الاتحاد: قالت مصادر أمنية فلسطينية مطلعة أمس أن زوجة الشهيد عادل عوض الله التي كانت برفقته طوال فترة مطاردته قد اختفت آثارها ولا يعلم مكان تواجدها. ونفي الاسرائيليون وجود أي معلومات لديهم عنها بعد سؤال الجهات الأمنية الفلسطينية لهم.

إلى ذلك قالت عائلة أكرم مسودي الذي تعود له ملكية المنزل الذي اغتيل فيه الشقيقان عادل وعماد انهما لم يكونا موجودين مسبقا في المنزل. متشككة بأن القوات الخاصة قامت باحضار الجثتين معها. وأكدت بأنها لم تسمع أي اطلاق للنار كما ادعى الاسرائيليون. يشار إلى أن صاحب المنزل مسودي محتجز لدى السلطات الاسرائيلية في سجن المسكوبية.

تأهب القوات الروسية في انجوشيا واوسيتيا الشمالية

■ موسكو: أعلنت وزارة الدفاع الروسية ان القوات الروسية المنتشرة في جمهوريتي انجوشيا واوسيتيا الشمالية وضعتا في حال تأهب بعد اغتيال خمسة شرطيين.

وقالت وكالة «انترفاكس» التي نقلت اعلان وزارة الدفاع ان قوات الشرطة في هاتين الجمهوريتين المتجاورتين وضعت ايضا في حالة التأهب.

من جهة أخرى تم إيفاد بعثة برئاسة نائب وزير الداخلية الروسي بيوتر لاتيشيف الى المنطقة لتحديد ظروف الهجوم على مقر للشرطة قرب قرية ميسكي في اوسيتيا الشمالية ليل الجمعة/ السبت.

وقالت الوزارة ان قوات الأمن تراقب بشكل خاص مداخل القرى خشبية وقوع اشتباكات أثنية.

(أ ف ب)

التقى وزراء الأمن ومسؤولي النقابات الروسية

بريماكوف يبدأ مهامه اليوم

استبعاد نتائج في الاجتماع المالي «لمجموعة السبع»

■ موسكو: عشية بدء ممارسة مهامه رسمياً اليوم الاثنين، التقى رئيس الوزراء الروسي الجديد يفجيني بريماكوف مع وزيري الدفاع والداخلية ورؤساء أجهزة الأمن. كما التقى قيادات المؤسسات النقابية في حين أعلن عن اجتماع اليوم مع كبار مسؤولي الأوساط المالية لتحديد التدابير الممكنة لانقاذ الوضع الاقتصادي.

وقد كرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس التأكيد على عدم وجود أي تغيير في سياسة الاصلاحات الاقتصادية. وذلك في رسالة شبه مباشرة لمسؤولي وزارات الخارجية والمالية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر أن يجتمعوا اليوم في لندن لبحث الأزمة الروسية.

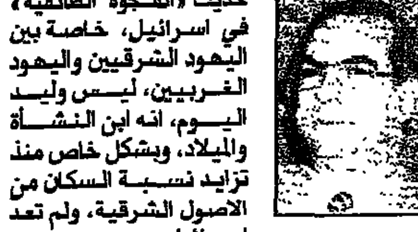
وقالت مصادر قريبة من محادثات «السبع» لـ «رويترز» ان وجود حكومة في روسيا الآن بعد ثلاثة أسابيع من الأزمة قلص الاحساس بالهلع الذي كان يتزايد عندما دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لعقد الاجتماع قبل اسبوع.

وأوضح متحدث باسم الخارجية البريطانية ان الهدف هو تقييم الوضع في روسيا، وبحث الاحتمالات المختلفة لرد غربي، موضحا انه ليس للاجتماع برنامج عمل محدد، وأضاف: «سيتم تقييم خطورة الوضع الاقتصادي لكن لن يقدم أي اقتراح الى روسيا قبل تشكيل حكومة بريماكوف الجديدة».

(أ ف ب، رويترز، ايتار تاس)

اسرائيل الى أين (٢-٣)

يهود ضد يهود.. والفجوة الطائفية تتسع



عبدالعال الباقوري *

حديث «الفجوة الطائفية» في اسرائيل، خاصة بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين، ليس وليد اليوم، انه ابن النشأة والميلاد، وبشكل خاص منذ تزايد نسبة السكان من الاصول الشرقية، ولم تعد اسرائيل مجرد مجتمع ليهود الغرب. وحديث هذه الفجوة يزداد من سنة الى اخرى، لان مظاهرها تتضح وتتسع. وتبدأ في طرح نتائجها في الواقع اجتماعيا وسياسيا وثقافيا. الم ير البعض، ولايزال ان صعود «الليكود» الى السلطة في ١٩٧٧ وليد تأثير الصوت الانتخابي لليهود الشرقيين. ومنذ ذلك الوقت نمت وتزايدت المنظمات الناطقة باسم هؤلاء اليهود. ومع ذلك لم تستطع ان تنتزع لهم حقوقهم ولم يؤد هذا الى تقليل حدة العداء بين اليهود وبعضهم. ولعل هذا ما دفع ايهود باراك زعيم حزب العمل الى ان يدعو اخيرا، والى ان يتحدث عن حاجة اسرائيل الى «ميثاق اجتماعي جديد».

نتائج استطلاعين

وقد نشرت في اسرائيل اخيرا نتائج استطلاعين للرأي اظهرت مدى عمق الفجوة الاجتماعية، ومدى التمييز بين الطوائف المختلفة، ونظرة كل منها للآخرى، ونعرض نتائج هذين الاستطلاعين بناء على تقريرين منشورين في «معاريف» في ٧ اغسطس، وفي «هآرتس» في ١٧ من الشهر نفسه الاول عنوانه «اتساع الفجوة الاجتماعية» وكتبه حامي شيلو، والثاني عنوانه: «مهاجرو دول رابطة الشعوب لايقدرون مهاجري المغرب» وكتبه اليكس سوميخ ونستعرض فيما يلي خلاصة الخلاصة في هذين الاستطلاعين.

يستخلص شيلو من «استطلاع معاريف. جالوب ان هناك نتائج مختلطة، بمعنى مربكة اوعلى الاقل غير واضحة. من مظاهرها ان «الاسرائيليين يحبون بعضهم البعض بقدر معقول مع قدر اقل من العطف تجاه الروس، وقدر اقل بكثير تجاه العرب» يبدو ان الكاتب يقدم لنا فهمه الشخصي لنتائج الاستطلاع، او بمعنى ادق يقدم لنا ما يريد منا ان نفهمه (فقط) من نتائج الاستطلاع فهو لايلبث ان يضيف معنى يكاد يغاير ما سبق، فيقول: «ان اجزاء مهمة من الجمهور على قناعة بان هناك تمييزا واسع النطاق ضد مجموعات مختلفة من السكان. والتقدير العام هو ان التباعد بين المجموعات المختلفة في اسرائيل سيتعاظم.

ضحايا التمييز

وينتقل شيلو الى نقطة اخرى، فحسب نتائج الاستطلاع، فان العرب والمهاجرين من اثيوبيا هم الضحايا الاساسيون للتمييز في اسرائيل، والمهاجرون الاثيوبيون هم الاقل شعبية بصفة عامة. كما تعتقد اغلبية الذين شاركوا في الاستطلاع ان هناك تمييزا ضد النساء، كما ان نصف سكان اسرائيل يرون ان هناك تمييزا ضد «الاصوليين» وابناء الطوائف الشرقية. بينما يرى ١٤٪ من السكان ان هناك تمييزا ضد اليهود الغربيين اي «الاشكناز».

وبالنسبة لليمين واليسار، فان الارقام لها دلالات مهمة. فالذين يصوتون لصالح بنيامين نتانياهو مستعدون للسكنى (قرب) الاصوليين بنسبة ٧٢٪ في حين يعارض ذلك ٢٨٪ ويعلن ٧٠٪ من انصار نتانياهو انهم غير مستعدين للسكنى بجوار العرب، بينما يؤيد ذلك ٢٨٪ ولكن الذين يصوتون لصالح ايهود باراك فان ٧٤٪ منهم مستعدون للسكنى بجوار العرب، بينما يرفض ٦٢ السكنى بجوار الاصوليين.

كما تبين نتائج الاستطلاع ان الذين يصوتون لصالح باراك يتعاطفون مع اليهود ذوي الاصول الروسية بنسبة ٦,٩ (من ١٠ نقاط) بينما تصل هذه النسبة الى ٦,٢ فقط لدى انصار نتانياهو. ويبلغ التعاطف مع اليهود الشرقيين مستوى ٨ نقاط بين انصار باراك ويرتفع الى ٨,٥ لدى انصار نتانياهو وفي حين يتعاطف مع العرب ٦,٦ من انصار باراك فان النسبة تتدنى الى ٣,٩ فقط لدى انصار نتانياهو الذين يتعاطفون بنسبة ٨,٤ مع يهود أميركا في حين تبلغ هذه النسبة ٧,٤ لدى انصار باراك.

فجوة تقلق الجمهور

وتعليقا على هذه النتائج، يقول شيلو: «ان الفجوة بين المتدينين والعلمانيين تقلق الجمهور اكثر بكثير من الفجوة بين الغربيين والشرقيين او بين الرجال والنساء، وفي المجالات الثلاثة فان مصوتي اليسار قلقون اكثر من مصوتي اليمين. فقد اظهرت نتائج هذا الاستطلاع ان ٦٢٪ ممن شاركوا فيه رأوا ان الفجرة بين المجموعات الاجتماعية الاسرائيلية المختلفة ازدادت، في حين رأت نسبة ٩٪ فقط ان هذه الفجوة تقلصت، وقال ٢٥٪ انه لم يحدث تغيير، وقالت نسبة ٤٪ انه لا رأي لها، ولكن النتيجة الاهم التي كشفها هذا الاستطلاع هي ان ٢٥٪ ممن شاركوا فيه اعترفوا بانهم فكروا «خلال السنوات الماضية في الهجرة من اسرائيل، والاقامة في دولة اخرى» ومن بين الذين فكروا في الهجرة، فان ١٨٪ ارجعوا ذلك الى اسباب سياسية داخلية وخارجية، بينما ارجعتها نسبة ٢٨٪ الى اسباب اقتصادية، وقالت نسبة ١١٪ ان دوافعهم اجتماعية، وقالت نسبة ٣٩٪ ان هذه الاسباب جميعها هي دوافعهم الى الهجرة. ومن التفصيلات المهمة في هذا الجانب ان ٣٠٪ ممن صوتوا لايهود باراك ممن فكروا في الهجرة، وكانت هذه النسبة ٢٠٪ بين انصار نتانياهو والاعتبار الاقتصادي هو الدافع السائد للهجرة لدى مصوتي نتانياهو بينما الاعتبار السياسي الحزبي والخارجي هو الذي يدعو مصوتي باراك الى الهجرة.

وقد اعتبر ٥٦٪ ممن شاركوا في الاستطلاع ان الفجوة بين المتدينين والعلمانيين مقلقة جدا، ووصفها ٣٦٪ بانها مقلقة، وقال ٤٪ فقط انها «مقلقة الى حد ما» وذكر ١٣٪ انها غير مقلقة، كما ذكر ١٪ فقط انه لارأي لهم. وبالنسبة للفجوة بين الغربيين والشرقيين قال ٢٢٪ انها مقلقة جدا، وقال ٢٦٪ انها مقلقة، ورأى ١٠٪ انها مقلقة الى حد ما بينما اعتبرتها نسبة ٤٠٪ غير مقلقة وقال ١٪ انه لا رأي لهم.

اسرائيل في منتصف ١٩٩٨ تبدو مجتمعا في «حيرة» من امره، فربع عدد السكان يفكر في الهجرة، وثلث السكان يؤرقهم بطء النمو الاقتصادي ويفزعهم شبح البطالة، ثم انه مجتمع طوائف كل طائفة منها تكره الاخرى.

في المرتبة الرابعة

اما «اليكس سوميخ» فيفتتح تقريره في «هآرتس» بذكر ان الطائفة المغربية اي اليهود المهاجرين من المغرب هي الطائفة الاقل تقديرا من جانب المهاجرين من دول رابطة الشعوب، اي دول الاتحاد السوفييتي السابق، الذين يقدرون «المواطنين العرب» في اسرائيل اكثر من تقديرهم للمهاجرين المغاربة، اما المجموعات الاكثر تقديرا من جانب مهاجري دول رابطة الشعوب فهم على التوالي: الاشكناز من دول اوروبا الغربية، والمهاجرون من أميركا الشمالية، ومن شرق اوروبا. في حين يقع المهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق - في نظر المهاجرين انفسهم - في المرتبة الرابعة.

ذوو الاصول الروسية

وتبدو اهمية هذا الاستطلاع ودلالاته من ان المهاجرين اليهود من دول الاتحاد السوفييتي السابق يمثلون ٣٤٪ من مجموع المهاجرين الى اسرائيل منذ انشائها. ففي حين يصل اجمالي المهاجرين الى ٢,٦٨٤ مليون مهاجر، فان بينهم ٩١٥,٧١٣ مهاجرا يشكلون نسبة ١٠٪ وهي النسبة نفسها تقريبا التي لليهود المغاربة الذين يبلغ عددهم ٢٦٨,٠٩٢ مهاجرا بينما يحتل مهاجرو بولندا المركز الرابع اذ يبلغون ١٧١,٨١١ مهاجر اي اكثرمن ٦٪ من المهاجرين، ويحتل مهاجرو العراق المركز الخامس اذ يصلون الى ١٣٠,٣٢٠ مهاجرا يشكلون ٥٪ من اجمالي عدد المهاجرين الى اسرائيل منذ انشائها.

وهذه هي نتائج استطلاع نشرته صحيفة «نوفوستي نيدلي» التي تصدر باللغة الروسية في اسرائيل، وقد اجرى الاستطلاع معهد الابحاث السياسية والاجتماعية في «ريشون لتسيون» بالاشتراك مع معهد «حوتقيم» وشارك فيه ١٢١٦ شخصا، يمثلون عينة من المهاجرين من رابطة دول الشعوب. وقد وجهت اليهم ثلاثة اسئلة حول تقدير نظرتهم لمختلف طوائف المهاجرين الى اسرائيل، بمن في ذلك الفلسطينيون، وحول الطائفة التي يفضلون السكنى بجوارها، واخيرا حول الطائفة التي يختارون منها الزوجات لابنائهم.

وحول النظرة الى مختلف الطوائف كان الترتيب طبقا لسلم من ١ - ١٠ درجات كما يلي: مهاجرون من غرب اوروبا ٦,٢ درجة، مهاجرون من اميركا الشمالية ٥,٩ درجة، مهاجرون من شرق اوروبا ٤,٧ درجة مهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق ٣,٩ درجة مواليد اسرائيل (الصابرا) ٣,٧ درجة، مهاجرون من رومانيا ٣,٣ درجة، مهاجرون من دول الشرق (باستثناء المغرب) ٢,٩ درجة مهاجرون من اثيوبيا ٢,٨ درجة، «عرب ١٩٤٨» ٢,٥ درجة الفلسطينيون ١,٩ درجة.

اما عن تفضيل الجيران، فقال ٦٥,٥ انهم يفضلون الجيران من مهاجري أميركا الشمالية وقال ٤,١٪ انهم لايفضلونهم. واعلن ٦١,٣٪ انهم يفضلون الجيران من مهاجري اوروبا الشرقية وقال ٦٪ انهم لايفضلونهم. وفضل ٦٠,١٪ الجيران من مهاجري اوروبا الغربية، و٤٨,٦٪ فضلوا الجيران من مهاجري الاتحاد السوفييتي السابق، وفضل ٤٢,١٪ جيران من مواليد اسرائيل. بينما قالت نسبة ٣٥,٩٪ انهم يفضلون الجيران من اصل روماني، وحظى المهاجرون من بلدان المشرق (باستثناء المغرب) بتفضيل نسبة ٢٤,٥٪ بينما رفضهم نسبة ١٨,٤٪ وحظى الجيران من اصل اثيوبي ومن عرب ٤٨ ومن اصل مغربي ومن الفلسطينيين على نسب ٨,٤٪ و٤,٩٪ و٤٪ و١,٩ على الترتيب.

اما عن تفضيل الزوجات للابناء من طوائف معينة، فقد جاء المهاجرون من اصل وروبي شرقي في المقدمة بنسبة ٥٦,٥٪ بينما جاء الفلسطينيون في آخر قائمة بنسبة ٠,٥٪ وقال ٧٥,٢٪ انهم لايفضلون زوجات لابنائهم من اصل فلسطيني.

السلام في المرتبة الثالثة

ولكل طائفة من طوائف المهاجرين مشكلاتها، وثقافتها، وقياداتها، وربما حياتها الخاصة ايضا.. وينعكس ذلك في وجود فجوة اجتماعية تفصل بين هذه الطوائف وبعضها. وهذه الفجوة تعبر عن نفسها في ميول واتجاهات سياسية ودينية، فضلا عن المشكلات الاقتصادية والتوترات الاجتماعية والدينية، وهي التوترات التي تأخذ ابعادا جديدة وخطيرة في السنوات الاخيرة بين المتدينين من جانب والعلمانيين من جانب آخر. وهذه التوترات ادت الى ان «السلام» لم يعد يحظى الا بالمرتبة الثالثة بين سلم الاولويات لدى الجمهور الاسرائيلي، وذلك طبقا لما كشف عنه «استطلاع مقياس السلام» في يوليو الماضي. فردا على سؤال: «اية مشكلة هي الاهم اليوم، حسب رأيك، في جدول العمل الوطني الاسرائيلي؟» قالت نسبة ٣١٪ انها مشكلة تباطؤ النمو الاقتصادي وتزايد البطالة، وقالت ٣٠٪ انها تزايد التوترات الداخلية بين القطاعات المختلفة، اما الذين رأوا ان «السلام» هو الاهم فلم تزد نسبتهم على ١٩٪ وقالت نسبة ١٣٪ ان المشكلة الاهم في نظرهم هي ارتفاع معدل الجريمة العنيفة.

اذن اسرائيل في منتصف ١٩٩٨ تبدو مجتمعا في «حيرة» من امره، فربع عدد السكان يفكر في الهجرة، وثلث السكان يؤرقهم بطء النمو الاقتصادي ويفزعهم شبح البطالة، ثم انه مجتمع طوائف كل طائفة منها تكره الاخرى.

وفي حين يشتد الصراع بين المتدينين والعلمانيين فان الاحزاب الكبيرة تكاد تبدو في حالة ارتباك، وفي ظل زعامة يسيطر عليها الخلاف اكثر مما يسودها الوئام.. وسط كل هذا من الطبيعي ان نتساءل اسرائيل الى أين؟ طرح الاسئلة لايقل اهمية احيانا عن الجواب.. ولكن الهجرة المضادة اي النزوح من اسرائيل بند مهم في رد السؤال.

* كاتب صحفي - رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الايام

شهدت السنوات الأولى من سبعينات عدن عمليات الهروب الكبير للناس.. عشرات الآلاف يرمون بأنفسهم للتهلكة عبر الجبال الوعرة والصحراء المحرقة وبالتحايل على المنافذ البرية التي تتحكم فيها القوات المسلحة وكان السجن والتعزير والتشهير نصيب من يسقطون في فخاخ حراسات الحدود.

ولم تفكر الدولة أبدا في أسباب ودوافع ذلك النزيف وإنما اعتمدت سياسات انتقام جماعية حتى وصل الحال في بعض المناطق الريفية أن زوجة الهارب وأطفاله يقتادون الى الحدود مع الشمال ويتركون لمصائرهم بحجة إلحاقهم بعائلهم لكي تسود الدنيا في عينيه فلايستطيع الهجرة بحمله الثقيل.

ثم تنبهت الحكومة فجأة الى أن بقاء العائلات هو أحد مصادر العملة الصعبة فتشددت في عدم المغادرة إلا في حالات نادرة جدا وبضمانات من مقيمين اذا تخلف مضمونهم يودعون في السجون حتى عودته.

وقد انشغل الناس بهذا البلاء ونشأت تجارة رائجة لتهريب البشر مقابل مبالغ نقدية يجمعها أناس مفلسون، أو مقابل أشياء عينية كالبيوت والسيارات أو العفش وما إلى ذلك.

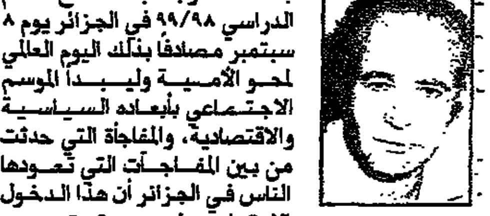
طفحت مدن الشمال بالهائمين على وجوههم القادمين من الجنوب وكتب الشاعر الكبير عبدالله البردوني قصيدته الشهيرة التي أصبحت علما على المرحلة ومنها:

جنوبيون في صنعاء.. شماليون في عدن.. يمانيون في المنفى.. ومنفيون في اليمن.

أصبح الناس بدلا من البكاء يضحكون على أنفسهم من أنفسهم ويتسامحون حتى مع من يضحك عليهم، وفي احدى الصباحيات جاءني الفنان الكبير أحمد قاسم يسألني عن مفتاح شخصية «الجاوي» المدير العام للاذاعة والتلفزيون.. قلت له: ليش. قال لي: مالك دخل بالشوف بعدين.. قلت له: وحدوي حتى النخاع ومحب للتراث حتى الهوس، وكان «الحمنه» كما يسميه أهل عدن يريد صرف بعض الأجور التي عفى عليها الزمن. ضبط حاله - وهو بالمناسبة ممثل قدير وله فيلم فاشل مع محمود المليجي وزيزي البدراوي - ولكنه في الحياة لا يعلى على تمثيله.. دخل على الجاوي وقال له: ياأستاذ عمر.. أنا أعمل منذ أشهر عديدة على «سمفونية» تستلهم لحن أغنية «وامغرد بوادي الدور».(أقدم أغنية تراثية يمنية)لتعكس عظمة اليمن الواحد وتجسد تراثه المشرق. أظهر الجاوي الفرح بهذا التحول العظيم عند «الحمنه» وأمر بصرف جميع الأجور، وعندما خرج قال لي: مسكين أحمد وضعه صعب، وهو يعتقد أني صدقته. أوضاع الناس بالقتلني يابن النقيب.

بين الأصولية والاستئصال في الجزائر

دخول اجتماعي صعب ولكنه هادىء



سهيل الخالدي*

بعد شد وجذب افتتح العام الدراسي ٩٩/٩٨ في الجزائر يوم ٨ سبتمبر مصادفا بذلك اليوم العالمي لمحو الأمية وليبدأ الموسم الاجتماعي بأبعاده السياسية والاقتصادية، والمفاجأة التي حدثت من بين المفاجآت التي تعودها الناس في الجزائر أن هذا الدخول الاجتماعي رغم صعوبته تم بهدوء واضح لم تعكره سوى عمليات ارهابية هنا وهناك.

لقد تمكن ٨ ملايين تلميذ من الدخول الى مدارسهم التي أضيف اليها ١١٦ مدرسة أساسية و٦٥ مدرسة ثانوية ليزيد عدد المدارس في الجزائر على ٢٠ ألف مدرسة وليزيد عدد المعلمين عن ٣٠٠ ألف معظمهم من الطبقات الشعبية ومن خريجي المنظومة التربوية الجزائرية.

وتستحوذ المنظومة التربوية على ٢٦٪ من ميزانية الدولة الجزائرية ومع ذلك تعرضت هذه المنظوية إلى هجومات قوية حيث اتهمت على مدى سنوات الأزمة بأنها هي التي خرجت الارهابيين في الجزائر، ودافعت المنظومة عن نفسها دفاعا صعبا، فإذا كان «اللائكيون» يتهمونها بأنها مصنع الارهاب، فإن الارهابيين دمروا مئات المدارس وقتلوا مئات المعلمين والتلاميذ.

وبالاضافة إلى تدهور حالة المدرسة سواء من حيث البناء والاطعام والنقل وتدهور حالة المعلم الاقتصادية فإن هذه المدرسة وجدت نفسها وسط الصراع اللغوي والايديولوجي والسياسي القائم منذ سنوات.. وهكذا فإن الجديد هذا العام هو دخول مادة التربية المدنية على المنهاج محتوية على دروس في حقوق الانسان والمجتمع المدني وكذلك اجراء تعديلات على منهاج اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية وضبط تدريس اللغة الأمازيغية.

بلوى رب الأسرة

أما رب الأسرة الجزائرية فوجد نفسه وسط صراع مع أم العيال فمعدل سعر اللوازم المدرسية للطفل الواحد ١١٠٠ دينار جزائري أي ان الأسرة التي اشتهرت بارتفاع عدد أطفالها لن تجد ما تأكله طوال الخريف إذا ما اشترت لوازم جميع اطفالها ما دام الحد الأدنى للاجور هو ٤٠٠٠ دينار شهريا.. فكان لابد من تدخل كثيف لوزارة التضامن والعائلة وغيرهما من الوزارات والمؤسسات لمساعدة رب الأسرة في بلواه التي تتجدد كل سبتمبر.

والى جانب ذلك مد شهرا يوليو واغسطس شيئاً من حرارتهما إلى عائلات المفقودين خلال السنوات الماضية واعتصموا عدة مرات أمام المرصد الوطني لحقوق الانسان مطالبين بمعرفة مصير أقاربهم.. كل ذلك انتظار الانفجار الأمور في سبتمبر.

ومن ناحيتها هددت النقابة المركزية للعمال بشن اضرابات في سبتمبر ضد الخوصصة وضد تسريح العمال وبدا واضحا ان معركة ما ستنشب بين النقابة والحكومة من جهة وبين النقابة وبعض الأحزاب من جهة أخرى. خاصة تلك التي تعتقد أنها الممثل السياسي والاجتماعي للعمال الذين استفاقوا على فواتير كهرباء وغاز حارة جدا. وحين أراد الذين لايزالون يعملون منهم الذهاب إلى عملهم دفعوا ثمنا مضاعفا لأجرة الحافلة عما دفعوه أمس.

حكاية حزب الوفاء

أما على صعيد الحركة السياسية للأحزاب، فقد توقع الناس انفجار حزب حركة النهضة الاسلامية في الصراع الذي دار بين رئيسها الشيخ عبدالله جاب الله وأمينها العام لدرجة أن بعض الصحف استلمت فاكسات من جهات غير معروفة تفيد بأن جاب الله أسس حزبا اسلاميا جديدا باسم حزب الوفاء - على طريقة حزب الرفاه في تركيا - لكن الذي جرى ان مجلس الحزب عقد اجتماعا عزز فيه صلاحيات جاب الله الذي دهشته حكاية حزب الوفاء. إذن كانت الساحة ممهدة للانفجار في الموسم الاجتماعي ٩٩/٩٨ سياسيا واقتصاديا وتربويا.. لكنها لم تنفجر، ولازال كثير يبحثون عن السبب، وهل الانفجار تأجل أم لم يعد واردا.. فما الذي حدث؟.

في اعتقادي ان هذا الدخول الاجتماعي الصعب والهادىء كان رسالة واضحة إلى القوى السياسية من أن خطابات التطرف في الجزائر لم تعد تجد مستمعيها سواء كان تطرفا لجهة الدين أو لجهة «اللائكية» أو لجهة اللغة أو لجهة المرأة أو لجهة حقوق الانسان أو حتى لجهة القدرة الشرائية للمواطن.. فإن أحداً لا يسمعه اليوم.

سياسيون ورجال دولة

في حفل اقامه سفير خليجي وداعاً لزميل خليجي آخر لكزني سياسي جزائري: انظر، انظر، فلما نظرت رأيت رضا مالك داعية الاستئصال ينهض واقفا لاستقبال الشيخ عبدالله جاب الله ويتبادلان القبل وما هي إلا دقائق حتى ارتفع آذان العشاء فأم جاب الله المصلين وهم كل المدعوين ولم يتخلف عن الصلاة سوى مالك وسفير عربي آخر.. لكنهما تعشيا على نفس الطاولة وتبادلا أحاديث فيها دسامة سياسية بقدر ما فيها من دماثة اجتماعية.. واعتقد أن هذا هو الواقع الذي أشار إليه الدخول الاجتماعي الصعب والهادىء، واقع أن يتعايش أطراف الأزمة في الجزائر مع بعضهم وأن يكونوا سياسيين ورجالات دولة وليس رجالات فصائل أو قارعي طبول، فإن طبولهم تجاوزت بأصواتها الموجات الذبذبية المناسبة بحيث لم يعد بامكان الأذن الجزائرية ان تسمعها.. إن عليهم ممارسة السياسة في الاطار المخصص وليس في الشارع.

عن الدورة البرلمانية

وسألت جليسي السياسي الجزائري عن الدورة البرلمانية فقال ستكون صعبة وستكشف عن مدى امكانية وقدرات الأحزاب وسياسييها وواضعي برامجها، فسيكون نقاش حاد حول قانون الاعلام والذي قد يكون البوابة «الانفتاحية» التي تخرج منها الصحف المفرنسة - إلى صفحات التاريخ. ونقاش اكثر حدة حول قانون الأسرة الذي قد يعود إلى الحكومة، وقانون بيع الأراضي الفلاحية الذي قد يتخلى عن مفردة «بيع» إلى «تأجير» ليقطع الطريق على أية محاولات اجنبية لشراء الأراضي عبر سماسرة جزائريين، أما قانون ذوي الحقوق وهم أسر وأبناء وأحفاد مجاهدي وشهداء ثورة نوفمبر ١٩٥٤، فقد يوسع بحيث يجد أبناء وأحفاد الذين كانوا يتعاملون مع المستعمر الفرنسي، أنفسهم في هامش ضيق من الحقوق. بعد أن كافحوا بضراوة طوال اكثر من ثلاثين سنة للسيطرة على السلطة والدولة والمجتمع.. إنه صراع قوي سيدور تحت قبة البرلمان، ولكن على المتصارعين أن يفعلوا ما فعله مالك وجاب الله في ذلك الحفل الذي أم فيه الأصولي المصلين.. لكنه تعشى مع الاستئصالي.

* صحفي وباحث جزائري

حلف عسكري عربي بمواجهة التهديدات المصيرية

لواء دكتور جمال مظلوم *

في احتفال تخريج دفعة من القادة العسكريين العرب من كلية القادة والاركان في مصر في الحادي والعشرين من شهر يونيو ١٩٩٨ دعا المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الدول العربية الى تكوين تكتل عسكري عربي اسوة بالدول الكبرى التي تدخل في تحالفات عسكرية مثل حلف شمال الاطلسي خاصة وان الحلف يضم حاليا ١٦ دولة وبدأت اجراءات توسيع الحلف شرقا بانضمام ثلاث دول جديدة هي المجر وبولندا وجمهورية تشيخيا يتبعها دول اخرى مقررا ان يصل اجماليها خلال عدة سنوات الى ٢٧ دولة.

وهذا يدعونا للتساؤل ماذا يعني اقامة حلف عسكري عامة؟ يعني ان تنضم القوات المسلحة في الدول التي تشكل الحلف تحت قيادة واحدة في هذه الدول تتلقى منها كافة الاوامر والتعليمات وكأنها قوات مسلحة تابعة لدولة واحدة.

وقد تنادت الدول العربية لاقامة تحالف دفاعي فيما بينها للدفاع عن مصالحها بل وعن وجودها عقب اعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ كذلك ادركت الدول العربية في حينه ان اي تحالف دفاعي لن يصمد اذا لم يسانده تعاون اقتصادي، لذلك كان اقرار معاهدة الدفاع المشترك والتعاون بين دول الجامعة عام ١٩٥٠.

لماذا في هذا الوقت ؟

والسؤال الذي نطرحه هو لماذا دعت مصر خاصة وفي هذا الوقت؟

والاجابة هي ان مصر لها تجربة اثناء حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ حيث اتفقت مصر مع سورية وبمساندة قوات مسلحة من حوالي عشر دول عربية على خوض هذه الحرب المصيرية ومهما كانت المشاركة سواء رمزية او بعناصر محدودة انما كان هناك مساندة شعبية كاملة وباستخدام اقوى سلاح عربي وهو السلاح الاقتصادي سلاح البترول الذي عطل الماكينة الغربية.

وللاجابة عن الجزء الثاني وهو لماذا هذا الوقت بالذات والاجابة بالطبع هي نتيجة لما تمر به الامة العربية حاليا من تفكك وانقسامات ومايفرض على دولها من عقوبات اقتصادية وتحديات اخرى عديدة بل واصبحت الاراضي العربية محط اطماع واعتداءات عسكرية واحتلال لاحصر لها فايران احتلت جزر دولة الامارات العربية الثلاث منذ عام ١٩٧١ وتماطل في التفاوض بشأنها وتركيا تجتاح شمال العراق بين الحين والآخر وتهدد بحجب المياه عن كل من سورية والعراق واسرائيل مازالت تحتل الجولان من سورية واقامت منطقة أمنية في جنوب لبنان وتعرقل التفاوض مع السلطة الفلسطينية والانسحاب واعلان الدولة الفلسطينية وتهدد الامة العربية كلها، واريتريا احتلت جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وتتطلع لاحتلال جزر اخرى واريتريا واثيوبيا ايضا تعتديان على السودان وتهددانها. وهناك تهديدات اخرى عديدة محدقة بالامن العربي.

كما ان مصر وهي اكبر دولة عربية تعدادا للسكان ويقع على عاتقها مع الدول العربية الشقيقة مسؤولية وهموم العالم العربي وبحكم مسؤوليتهم الاقليمية لقضايا العالم العربي طرحت الفكرة لكي يلحق العالم العربي بما يحدث على المسرح العالمي فالصغير يبحث عن الكبير والضعيف يتحالف مع الضعيف لمواجهة الاقوى ونحن بعون الله لدينا جميعا مقومات القوة الشاملة لنكون بحق سادس قوة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ودول الكومنولث والصين والهند. والمطلوب فقط هو تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي العربي الموقعة علم ١٩٥٠ وبها تتحقق الامال العربية.

انجازات متوقعة

فالحلف العسكري يحقق طموحات وامن المواطن العربي لما يقدمه من انجازات عديدة على مستوى القدرات العسكرية العربية منها:

١ - التدريب العسكري المشترك بين الدول العربية وما يحققه ذلك من تعارف وتبادل خبرات ومعرفة مسرح العمليات المنتظر العمل فيه حيث من المفترض ان تجري هذه التدريبات بالتناوب بين الدول العربية وكذلك معرفة الخواص الفنية والتكتيكية للاسلحة المشتركة في التدريبات والمناورات.

٢ - توحيد المفهوم والعقيدة القتالية في الدول المشاركة في الحلف لما يحققه ذلك من تفاهم وتفاعل في العمليات العسكرية.

٣ - تحقيق قوة ردع عربية حيث ان مشاركة وتحالف القوات المسلحة للدول العربية يحقق قوة فعالة تتفوق على كافة دول الجوار الجغرافي.

مما يحقق الكفاءة العالية لهذه القوات والتفوق العددي والنوعي.

وطبقا للتقرير الاستراتيجي الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن عن عام ١٩٩٧ وبنظرة سريعة على اجمالي الاسلحة في الدول العربية مقارنة بدول الجوار نجد ان:

	الدول العربية	اسرائيل	ايران
اجمالي تعداد القوات المسلحة	٢,٨٩٣,٠٠٠	٦٠٥,٠٠٠	٨٦٨,٠٠٠
قوات عاملة	٢,٠٥٠,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠	٥١٨,٠٠٠
قوات احتياطي	١,٨٤٣,٠٠٠	٤٣٠,٠٠٠	٣٥٠,٠٠٠
اجمالي عدد الدبابات	١٦,٨٨٧	٤,٢٠٧	١,٣٩٠
اجمالي عدد قطع المدفعية	١٨,٦٧٥	٤,٣٩٠	١,٤٤٣
اجمالي عدد الطائرات المقاتلة	٢٦٦٤	٤٤٨	٢٩٧
اجمالي عدد القطع البحرية	٥١١	٦٩	١٠٤

بدون احتساب القوات المسلحة لكل من السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر وفلسطين، هذا بصرف النظر عن النوعية والخواص الفنية للاسلحة والمعدات.

توحيد التسليح

٤ - توحيد التسليح وهو ما يسهل اعمال الصيانة للقوات المسلحة في مسرح العمليات، ان توحيد التسليح بين الدول العربية سواء شرقية او غربية حتى ولو في الاسلحة الرئيسية يساعد في اعمال الصيانة والاصلاح خاصة اثناء العمليات الحربية فلو افترضنا انتقال لواء مدرع مصري للعمل في منطقة الخليج واللواء المدرع المصري مسلح بدبابات شرقية تي - ٥٤ روسية الصنع والدبابات العاملة في منطقة الخليج كلها غربية بل ومن دول مختلفة منها الانجليزي ومنها الفرنسي والامريكي فكيف يتم اعمال الصيانة والاصلاح ولاشك انه في هذه الحالة يستلزم ان يكون القول الاداري لهذا التشكيل المصري كبيرا حيث يستلزم منه احضار قطع الغيار اللازمة له كذلك الفنيين القادرين على الاصلاح والصيانة وهكذا بالنسبة لباقي الاسلحة.

٥ - الحصول على اسعار مناسبة للاسلحة والمعدات.

لاشك ان التعاون والتنسيق العربي في شراء واختيار الاسلحة والمعدات ذات التفوق التقني والقدرات العالية سيكملها امكانية الحصول على اسعار مناسبة حيث ان التنسيق بين الدول العربية يشكل جبهة واحدة في التفاوض مما يسهل الحصول على احسن الامكانيات.

ميادين الصناعات الحربية

٦ - تنمية الصناعات الحربية

حيث تتوفر لدى بعض الدول العربية صناعات حربية متقدمة منها ما يتم تصديره للخارج لذا فان التنسيق الفعال بين الدول العربية للاستفادة من رؤوس الاموال العربية، السوق الواسعة حيث ان انتاجها سيسوق للدول العربية كافة، كما انها ستستطيع اختراق مجالات متطورة افضل من قدراتها منفردة علاوة على ان ذلك سيسهل اعمال الصيانة والاصلاح ويلغي التبعية للخارج فتوجد دول اقل حجما للسكان واقل قدرة نجحت في تصنيع طائرات مقاتلة واسلحة ثقيلة لم تطرقها دول عربية عدة بعد.

٧ - تنمية القدرات العربية الشاملة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

ان التحالف المنشود سيدعم القدرات العربية الشاملة ويحقق طموحاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية حيث ان الدول العربية في هذا المجال ستكون قد حققت حلفا عسكريا يعززه تعاون اقتصادي بناء بدأ تنفيذه بإقامة منطقة تجارة حرة عربية اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨ تمهيدا لاقامة سوق عربية مشتركة وحلف عسكري تدعمه قيادة سياسية عربية واعية للمخاطر المحدقة بالوطن العربي.

لعل الدول العربية تدرك ان الامن القومي لايتحقق الا باستغلال القدرات العربية الشاملة لاقامة وطن عربي واحد من المحيط الى الخليج.

* باحث استراتيجي - القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

ارهاب الدولة.. أيضاً وأيضاً!

لانأتي بجديد عندما نتهم اسرائيل بأنها تمارس علنا وعلى مرأى من العالم كله ارهاب الدولة.. فقواتها المتواجدة على اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وفي جنوب لبنان وبقاعه الغربي تخوض يوميا مواجهات ساخنة مع مدنيين عزل سلاحهم الوحيد حجارة يلقونها على جنود مسلحين بأحدث انواع الأسلحة ويتحصنون وراء مدرعات ضخمة مدافعها جاهزة دائما للانطلاق.

لطالما قلنا وقال غيرنا بأن هذا الذي تمارسه اسرائيل يوميا هو ارهاب لايختلف ابدا عن الارهاب الآخر الذي تمارسه جماعات امتهنت العنف واحترفت اعمال القتل.. بل انه قد يفوقها همجية ووحشية، ذلك ان ماتقوم به جماعات الارهاب المعروفة رغم بشاعته يبقى مقيدا ومحكوما بامكانات محدودة تجعل منه عمل عصابات وافراد خارجين على القانون، بينما تتفوق اسرائيل في عملياتها الارهابية بانها تسخر لهذه العمليات جيشا مدربا يمتلك اجهزة استخبارات وطائرات استطلاع ومقاتلات ودبابات وسفن حربية وصواريخ جاهزة جميعا للمشاركة في عمليات قتل المدنيين الذين تتهمهم بأنهم ارهابيون لمجرد انهم يقاومون احتلالها لأراضيهم.

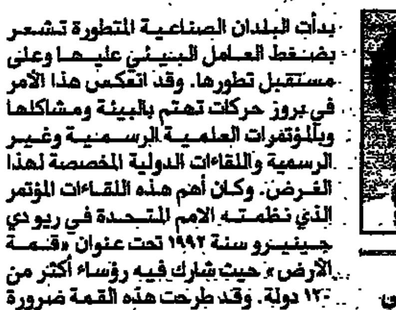
ولقد جاءت عملية اغتيال الاخوين عادل وعماد عوض الله داخل اراضي السلطة الفلسطينية خير دليل على ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل.. فلقد استخدمت السلطات الاسرائيلية قواتها الخاصة المدربة افضل تدريب لمهاجمتهما بعدما استعانت بطائرة استطلاع بدون طيار لتحديد مكان وجودهما.. وتمت العملية وسط هالة اعلامية واسعة عززها وزير الدفاع الاسرائيلي بتوجيه تهنئة خاصة للوحدة التي نفذت عملية الاغتيال.

ان مثل هذا التصرف يدعو الى التساؤل: اين هي الاوساط الدولية التي تقوم قيامتها عند وقوع أي حادث ضد الاسرائيليين في الاراضي التي يحتلونها؟ أين هو المجتمع الدولي الذي ساندناه ونسانده دائما كلما ثارت ثائرته احتجاجا على اعمال ارهابية حقيقية تقع في هذا الجزء او ذاك من العالم؟ اين هؤلاء جميعا من ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل.. ويبقى السؤال الأهم الذي يوجه الى اسرائيل نفسها، وهو لماذا لم تتعاون مع السلطة الفلسطينية للقبض على الأخوين عوض الله بدلا من قتلهما؟.. لماذا لم ترشد الشرطة الفلسطينية الى مكان اختبائهما مادامت قد حددته ليصار الى اعتقالهما ومن ثم تقديمهما الى المحاكمة وهما المطلوبان من السلطة الفلسطينية؟..

هذه الاسئلة واسئلة كثيرة غيرها يمكن طرحها في هذا الاطار، ولكننا على ثقة بأنها ستبقى جميعها بدون اجوبة، مادامت اسرائيل هي المحاصرة في قفص الاتهام هذه المرة.. ومع ذلك يبقى سؤال أخير لابد من طرحه وهو: ماذا كان سيحدث لو أن الشرطة الفلسطينية هي التي قتلت مستوطنين اسرائيليين أو لو أن مواطنين فلسطينيين قتلوا اثنين من الاسرائيليين؟ طبعا الجواب معروف ولايحتاج الى تفسير.

الاتحاد

استراتيجية التطور المستقر على طريقة بلدان النافتا



د. مفيد علي قطيش *

بدأت البلدان الصناعية المتطورة تشعر بضغط العامل البيئي عليها وعلى مستقبل تطورها. وقد انعكس هذا الأمر في بروز حركات تهتم بالبيئة ومشاكلها وبالمؤتمرات العلمية الرسمية وغير الرسمية واللقاءات الدولية المخصصة لهذا الغرض. وكان أهم هذه اللقاءات المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة في ريو دي جينيرو سنة ١٩٩٢ تحت عنوان «قمة الأرض» حيث شارك فيه رؤساء أكثر من ١٣٠ دولة. وقد طرحت هذه القمة ضرورة انتقال اقتصاديات البلدان المختلفة الى طريق التطور المستقر، أي التطور الذي يؤمن الازدهار والتطور للأجيال الراهنة دون المساس بمصالح الاجيال القادمة.

ولهذه الغاية وضع برنامج تحت عنوان «جدول اعمال القرن الواحد والعشرين». وفي سنة ١٩٩٧ لخصت دورة خاصة للامم المتحدة نتائج عمل مختلف البلدان في هذا المجال. ولأن دول شمال القارة الاميركية (الولايات المتحدة وكندا) تعتبر من الدول المهددة بمخاطر بيئية جدية من جراء نمط تطورها الصناعي فقد بذلت جهوداً جدية قبل المؤتمر بسنوات وبعده من اجل تلطيف آثار المشاكل البيئية ووضع برامج ملموسة من أجل حلها. فقد انشىء في اميركا سنة ١٩٩٣ مجلس لادارة التطور المستقر في ادارة الرئيس الاميركي. ونشر هذا المجلس تقريرا - برنامجيا بعنوان مزدوج: «أميركا والتطور المستقر» و«نظرة لحماية البيئة من أجل الازدهار الراهن للبلاد والحفاظ على الموارد والامكانيات لمصلحة الاجيال القادمة». وقد تمت صياغة هذه النظرة بطلب مباشر من الرئيس الاميركي. وذلك من قبل ممثلي ادارته ورجال الاعمال وحركات البيئة. وشكلت بذلك تجاوبا اميركيا مع النصائح والتوجهات الصادرة عن لقاء ريو دي جينيرو. وقد تضمن البرنامج الاميركي اختياراً واضحا لاهداف اميركا في مجال البيئة والتطور المستقر ووضع طرقا مختلفة لبلوغها.

استراتيجية النمو المستقر

ويعود اقتناع واضعي هذه الاستراتيجية بنهجهم الى فهمهم العميق للتغيرات الحاصلة في العلاقات الدولية خلال العقدين المنصرمين، حيث بلغ الفرق في التطور بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية حدودا كبيرة باتت تهدد الاستقرار الدولي كله. اذ يعني اتباع البلدان النامية لنفس طريق التطور في الغرب وضع العالم كله على شفير الهاوية. من هنا كان اختيار التطور المستقر وسيلة تسمح بتقليص الهوة بين تطور الطرفين وتخفف من حدة التوتر الاجتماعي في العلاقات بينهما.

جدير بالذكر ان انتهاء الحرب الباردة وايقاف المجابهة العسكرية بين الغرب والشرق خفف من حدة التوتر والغى الى زمن امكانية الصراعات المسلحة بين الطرفين، دون انتفائها في بعض البلدان. كل هذا حوّل المجابهة الى دائرة الصراع الاقتصادي الاجتماعي - البيئي الذي يمتاز فيه الغرب بأفضليات بالمقارنة مع الشرق. والمجابهة هذه ان على خط الشمال - الجنوب أو خط الغرب - الشرق هو صراع من اجل البقاء على هذه الكرة الارضية التي ضاعف الجنس البشري ضغطه عليه عبر سلوكه الاقتصادي، وفاقم حدود استخدامه للطاقات والموارد المحدودة. وهذا الصراع، ان هو استمر دون أخذ بعين الاعتبار للمخاطر القائمة. سوف يؤدي الى تنمير الجميع، فلا الغرب المتطور يستطيع ابقاء مستوى استهلاكه على حاله وخاصة نمو وتيرة هذا الاستهلاك، ولا باستطاعة الجنوب تجاهل حفظ العامل السكاني وتكاثر النسل. ومن هنا يبدو لنا ان استراتيجية النمو المستقر في اميركا يمكن ان تكون عنصرا اساسيا من عناصر استراتيجية التطور العالمي في القرن الواحد والعشرين ان هي اخذت بعين الاعتبار مصالح الاطراف الأخرى. غير ان الفهم الأميركي لهذا الموضوع يتمحور حول ضمان المصالح الاميركية دون غيرها. فعلى المستوى الداخلي يقضي هذا النهج بتحريك وتوظيف الطاقة المادية المتوفرة لرفع فعالية اداء الاقتصاد الاميركي. اما على الصعيد الدولي فان هذا النهج يعتبر وسيلة أساسية للتأثير الاميركي على العلاقات الدولية وجذب المجتمع الدولي للمساهمة في حل المشاكل المهمة من وجهة نظر المصالح الاميركية وشل فعل الظواهر والعوامل السلبية التي برزت مؤخرا في العالم.

صياغة دولية مسؤولة

ان الهدف العام لاستراتيجية التطور المستقر الاميركية يكمن في التوصل لصياغة مسؤولية دولية لحل المشاكل العلمية يكون فيها لاميركا دور المقرر. وتسعى هذه الاستراتيجية لدعم الازدهار الاقتصادي في ظل المنافسة المستعرة في البلدان المتقدمة. وبالطبع تحظى حماية البيئة وتأمين ظروف ايكولوجية ملائمة مكانة هامة في هذه الاستراتيجية اما الاهداف الملموسة والمباشرة فتتلخص في حل المشاكل الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة وتأمين العدالة الاجتماعية وأداء اقتصادي فعال. من هنا يجري الربط في كرة التطور المستقر بين مسائل التطور الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

يتلخص الهدف الرئيسي والأول لهذا النهج في ضمان الوصول المستمر الى الموارد الطبيعية على كل الكرة الأرضية في ظل تناقصها المستمر والصراع الدائم في العالم من اجل توزيعها العادل بين الشعوب. اما الهدف الثاني فهو جذب كل القدرات الداخلية لتعزيز القدرة التنافسية الاميركية في التجارة العالمية وللاستخدام الفعال للطلب العالمي على المنتوجات النظيفة بيئيا من اجل تطوير هذا النوع من الانتاج الذي تحاول اميركا ان تحوله لسوق أساسية للمنتوجات النظيفة بيئيا. كما تسعى الولايات المتحدة الى تحويل اولوياتها واهدافها الى أولويات دولية ودفع الدول الأخرى الى اعتمادها وتحويل سياساتها الى أدوات لحلها وخلق نوع جديد من تبعية البلدان النامية للغرب والولايات المتحدة بالدرجة الأولى. الى ذلك تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على نظام سكاني شامل متناسب مع القدرات العالمية المتوفرة وذلك عبر الحد من النسل ومراقبة نموه في البلدان النامية والحد من الاستهلاك العالمي دون ان يلزم ذلك الولايات المتحدة بشيء.

مما يتشكل هذا النهج في التطور المستقر؟ ما هي العناصر التي تؤمنه من وجهة نظر واضعي هذه الاستراتيجية؟

بالدرجة الأولى تولى الاهمية للتعليم الجيد لان المعرفة تحولت الى مورد اقتصادي رئيسي. وهذا يعني تحفيز الناس للقيام بالاعمال المهمة ولحل مهمات التطور المستقر.

مفهوم جديد للأداء الاقتصادي

واكتسب الاداء الاقتصادي العقلاني مفهوماً جديداً ومضموناً جديدا تحول معه من الفهم التقليدي الى منظمة قيم ومعايير وقواعد سلوك وتصرف من قبل المواطنين، الذين تلقى على عاتقهم مسؤولية كاملة تجاه الناس للاستخدام الفعال للموارد المحدودة وتقليص استهلاك الطاقة في وحدة المنتوج وتخفيض بقايا الانتاج تعكس التزاما اخلاقيا من قبل الاميركيين من اجل الحفاظ على جمال الارض وخصوصيتها للاجيال القادمة. وهذه أمور لا يمكن فرضها بل يمكن تعلمها وتعليمها. ولذلك فان هذه الاستراتيجية تتضمن اساليب تشجيع ومكافأة ودعم السكان الذين يخجلون في تأمين اداء اقتصادي عقلاني.

ولان الحدود بين المصلحة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تبقى غير واضحة وتسبب التناقضات فان مؤلفي استراتيجية التطور المستقر يرون ان الوفاق الوطني والتوافق من اجل حل المهام والتوفيق بين المصالح هو السبيل، وليس المجابهة بين القوى الاجتماعية. يساعد على بلوغ الاهداف المطروحة. من هنا يقترحون الانطلاق من مراعاة مصالح بعض الفئات الاجتماعية والمناطق والقوميات عند صياغة الاهداف الوطنية العامة.

اما المبدأ التالي في تنفيذ هذا النهج فيتلخص في انخراط الناس في العمل وهذا يعني توفير الامكانيات للمواطنين وللجامعات ولدوائر الاعمال للمساهمة في صياغة القرارات والحلول التي تطال مصالحهم مما يشكل قوة كامنة يعطي استخدامها نتائج مهمة.

ويرى منظرو هذا النهج ان شيئاً مما قيل لن يتحقق اذا تم تجاهل العدالة الاجتماعية. ويتطلب الامر تعديل وتطوير التشريعات في البلاد من اجل تحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. اما الانتقال للتطور المستقر فيتعلق بحل مهمات النمو الاقتصادي وحماية البيئة وتأمين العدالة الاجتماعية.

عوامل أساسية

ان استراتيجية التطور المستقر الاميركية تستند الى مجموعة من العوامل الاساسية: تأمين النمو الاقتصادي كأساس لازدهار الاميركيين ولدعم الشروط الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحسين مستوى الحياة. تعزيز مواقع الولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي ورفع قدرتها على المنافسة في الاسواق الدولية، الحفاظ على دور قائد محدد في العلاقات الدولية. اعتماد استخدام ازدواجية المعايير في العلاقات الدولية فيما يطال البلدان المتطورة والبلدان النامية ان لجهة الحق في استخدام الموارد او الاستهلاك او نمو السكان او حتى في دخول الأسواق العالمية.

يعتبر الاميركيون ان النمو الاقتصادي المستند الى التكنولوجيا الجديدة والاسواق العالمية النامية اساسا للازدهار الاقتصادي القومي المرتبط بزيادة حصة الفرد من الناتج المحلي وتحسين الوضع البيئي وبلوغ مستوى معيشة أرفع وعدالة اجتماعية. ويرون ان هذا النمو منسجم تماماً مع التطور المستقر. الا ان المشكلة الحقيقية اليوم هي ان النمو الاقتصادي مرتبط باستهلاك الموارد الطبيعية المحدودة. وان الاستهلاك الاميركي تجاوز الموارد الموجودة في الولايات المتحدة الى بلدان العالم الاخرى. وان العالم بات اليوم معرضا لكارثة طبيعية - بيئية اذا لم يعاد التوازن بين موارد الارض ووتيرة الاستهلاك. ويتطلب الامر توفيقاً بين مصالح جميع الدول والشعوب. أي لا بد من تخفيف الاستهلاك الاجمالي لبلدان العالم النامي (حيث نمو السكان السريع) والاستهلاك الفردي في العالم المتطور. لكن الولايات المتحدة لا تريد ان تخفف من استهلاكها الفردي وترمي تبعات العبء الطبيعية على البلدان النامية دون ان تتحمل هي أية تبعات، لذلك تقترح تخفيف عدد سكان العالم. وانها تقترح مساعدة البلدان النامية لتجاوز ضرورة تطورها بنفس الطريق الذي مرت به البلدان المتطورة وتخفيف الضغط على البيئة. وهي بدل تخفيف استهلاك موارد الطبيعة تقترح تقليص نسبة المواد والطاقة المطلوبة لوحدة المنتوج دون ان يؤثر ذلك على وتائر نموها. كل هذا يموه مسؤوليتها ويبقي في الظل ضرورة العمل المشترك للحفاظ على التوازن البيئي واعادة انتاج الطبيعة وارتفاع ثمن تجاهل متطلبات الأمن البيئي. ان التطور المستقر لا يعني تجاهل مصالح طرف من الاطراف. واصرار الاميركيين على الحفاظ على وتائر النمو عندهم يعني حرمان العالم النامي من الوصول الى موارد الطبيعة لإستخدامها في صالحه.

ويرى الاميركيون، ايضا، ان هذا النمو في ظل سوق عالمية متنامية، تصبح فيه قدرة السلع الاميركية على المنافسة عالية. وهي تستطيع ان تسيطر في هذه السوق ان هي حولتها الى سوق تكون قاعدة سيطرة اميركا فيها محسومة ومحتكرة من قبلها. وهذا يضمنه موديل التطور المستقر الذي يدعو الى اعتماد الانتاج والمنتوجات النظيفة بيئيا. وهذا بدوره سوف يسمح لاميركا بفرض التكنولوجيا الضرورية لمثل هذا النوع من الانتاج وتحديد المعايير الضرورية لمثل هذا الانتاج. ان تعميم هذا النمط سوف يسمح بخلق اسواق جديدة للسلع والتكنولوجيا الاميركية.

مرة أخرى تبدي الولايات المتحدة قدرة على توظيف جميع الجهود الدولية لتجاوز المشاكل المعاصرة الشاملة والقرارات والتوجيهات في هذا المجال لتأمين مصالحها الخاصة، متجاهلة عبر سياساتها وتدابيرها مصالح الشعوب الأخرى. ساعية لجعل العالم كله يعمل لصالح ازدهار اميركا بغض النظر عن الخسارة التي تلحق بالآخرين وبالخطر الذي يمكن ان ينزل بالعالم كله من جراء هذا السعي الاناني لتأمين المصالح الخاصة.

كندا دولة رائدة

لم يبرز موديل التطور المستقر من الفراغ بل جاء تعبيراً عن حاجة ملحة وعن تراكمات حققها بعض الدول عبر تعاطيها مع مشاكل البيئة التي تعاني منها ومحدودية الموارد الطبيعية. وتعتبر كندا من الدول الرائدة في هذا المجال ليس لجهة تفاعلها مع توجهات المؤتمرات الدولية فحسب وانما لجهة صياغة التشريعات المنظمة للسلوك البيئي في البلاد وتشكيل المؤسسات

مرة أخرى تبدي الولايات المتحدة قدرة على توظيف جميع الجهود الدولية لتجاوز المشاكل المعاصرة الشاملة والقرارات والتوجيهات في هذا المجال لتأمين مصالحها الخاصة ، متجاهلة عبر سياساتها وتدابيرها مصالح الشعوب الأخرى ، ساعية لجعل العالم كله يعمل لصالح ازدهار اميركا بغض النظر عن الخسارة التي تلحق بالآخرين وبالخطر الذي يمكن ان ينزل بالعالم كله من جراء هذا السعي الاناني لتأمين المصالح الخاصة .

الرسمية وغير الرسمية التي يقع على عاتقها عبء هذه المشاكل وحلولها. ولذلك فهي تسعى لاحتلال مركز قيادي في هذا المضمار لما يمكنه ان يدرّ ذلك عليها من فوائد في ظل تفاقم الأزمة البيئية.

ومع ان الدستور لا يتضمن أية مواد خاصة تنظم السلوك تجاه الطبيعة واستخدام مواردها اقرت في السبعينات تشريعات خاصة بهذا الخصوص وانشأت ادارة حكومية خاصة بتنظيم الموارد الطبيعية وجرى تغيير في سلوك وعلاقة القطاع الخاص بحماية البيئة واستخدام الموارد. وقد اقتربت النفقات على تصفية تلوث البيئة من ٢٪ من الناتج المحلي. جدير بالذكر ان التشريعات توزع المسؤولية على الحكومة الفيدرالية وعلى حكومات المقاطعات.

أهم القوانين التي تضع المسؤولية الاساسية على السلطة المركزية هو «قانون حماية البيئة في كندا» الذي أقر سنة ١٩٨٨ وهو يمنح السلطة المركزية حق الرقابة على كل أنواع التلوث، وقانون الاختبار البيئي واقر سنة ١٩٩٢ وهو ينظم كل اختبارات المشاريع الجديدة. وقانون صيد السمك.. ويعود للعام ١٩٦٨ وهو يخول الحكومة المركزية حماية الثروة السمكية، قانون نقل المواد الخطرة (١٩٨٥). قانون درء خطر تلوث المياه في القطب الشمالي (١٩٨٥). ومجموعة القوانين المقرة في السبعينات والثمانينات: «قانون الهواء النقي». «قانون النقل الآمن بالسيارات». «قانون حماية الطبيعة البرية». «قانون الحدائق الوطنية». «قانون موارد المياه» وغيرها. ويمكن ان يكون قد أقر قانون نوقش مشروعه فترة طويلة وهو ينص على حماية الأنواع المنقرضة.

ما يميز التشريعات في المقاطعات هو شموليتها وتفاصيلها. وما يسمح للمقاطعات بصياغة هذه التشريعات هو ملكيتها للموارد الطبيعية الموجودة فيها. من هنا صاغت حكومة كولومبيا وانتاريو مجموعة من التشريعات الواقية للطبيعة والمنظمة لاستخدام مواردها. من جهة أخرى تمنح المجالس البلدية في المدن والقرى والريف صلاحيات خاصة بها للعمل في حماية البيئة.

وبدورها فان ادارة وتنظيم استخدام الموارد الطبيعية وحماية البيئة تنقسم من حيث المسؤولية الى ادارات فيدرالية ومحلية. فعلى الصعيد الفيدرالي توجد وزارة البيئة التي تضم ١٠ آلاف موظف. وهي تتضمن مجموعة واسعة من الدوائر والأقسام المتخصصة ولديها فروع في المقاطعات. كما تساهم وزارات أخرى في العمل البيئي واستخدام الموارد مثل وزارة الموارد الطبيعية، وزارة النقل، وزارة شؤون الشمال ومجلس الرقابة على استخدام الطاقة النووية.

على صعيد المقاطعات توجد وزارة البيئة في كل من البرتو وأنتاريو، وزارة البيئة والموارد الخضراء والحدائق في كولومبيا البريطانية، واذا كانت صلاحيات الوزارات الاتحادية تطال الاراضي العائدة للفيدرالية ومناطق الهنود فان صلاحيات وزارات المقاطعات تطال عمل المشاريع والصناعات المنتشرة فيها وحماية البيئة واستخدام الموارد في هذه المقاطعات. وتشهد كندا في السنوات الاخيرة تخلي الأجهزة المركزية عن كثير من مسؤولياتها لصالح الاجهزة المحلية.

الى ذلك انشىء في العام ١٩٧١ مجلس وزراء البيئة المكون من وزراء البيئة في المقاطعات العشر وممثلي منطقتين وممثل الحكومة المركزية وقد تحول الى ناد فعلي لمناقشة المشاكل البيئية واستخدام الموارد واتخاذ القرارات الضرورية بشكل جماعي. وتشارك الحكومة المركزية بثلث نفقات موازنته بينما تتعهد المقاطعات بالباقي بالتناسب مع معدل دخل الفرد فيها. وأثبت هذا المجلس فعاليته، حيث ان جميع الأعضاء فيه يتمتعون بوضعية متشابهة.

وانشىء في جميع المقاطعات وعلى الصعيد المركزي طاولات مستديرة تحولت الى لجان استشارية لحكوماتها في مجال التطور المستقر. وتتضمن هذه الاجهزة ممثلين عن الحكومة ورجال الاعمال والنقابات ومؤسسات التعليم وجماعات حماية البيئة. ومهمة هذه الطاولات المستديرة ان تكون ندوة يلتقي فيها المسؤولون والمهتمون بشؤون البيئة يناقشون مشاكلها ويأخذون القرارات والتوجيهات الضرورية لذلك ومعظمها يصبح ملزما للحكومات المركزية والمحلية.

على الصعيد غير الرسمي

وعلى الصعيد غير الرسمي يتنامى عدد المنظمات والهيئات المهتمة بالموارد الطبيعية والبيئة ومنها الشبكة الكندية للمدافعين عن البيئة، الصندوق الكندي لحماية البيئة، الجمعية الكندية لحماية الحقائق والطبيعة البرية. ويبلغ عدد هذه الجمعيات حوالي الالفين. الى جانب المؤسسات الكندية هناك مؤسسات دولية غير رسمية مثل المعهد الدولي للتطور المستقر. وقد حصل هذا المعهد على اعتراف محلي ودولي في ضوء ابحاثه في مجال طرق تطبيق نظرية التطور المستقر ودراسة الآليات لتحقيقها. وكذلك للمشاكل التي تعترض طريق هذا التطور في كندا والعالم. وتجدر الاشارة الى نشاط القطاع الخاص في مجال حماية البيئة، حيث برزت صناعات جديدة تنتج منتوجات وخدمات لحماية البيئة، وخاصة التكنولوجيا التي تساعد على حماية البيئة. ويتوقع ان تبلغ مساهمة هذا القطاع في العام ٢٠٠٠ حوالي ٢٢ مليار دولار كندي، وانشئت في كندا مراكز تكنولوجية خاصة من أجل نشر التكنولوجيا الجديدة الواقية بيئيا.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الواسع بالبيئة فان كندا تعد من الدول المهددة جديا بالمخاطر البيئية.. ففي السنة الواحدة يتكون فيها ٣٠ مليون طن من النفايات أي بمعدل للفرد. منها سبعة ملايين طن من النفايات الخطرة. ويستخدم في الاقتصاد الكندي ٢٠ الف نوع من المواد الكيماوية وهي في تزايد. وتقذف المدن الكندية سنويا في الفضاء حوالي ٢٠ طنا من غاز الفحم مما يجعل كندا من الدول الأولى في افساد المناخ، كل هذا يحض الدولة والرأي العام والقطاع الخاص على اتخاذ التدابير الفعالة لحماية البيئة.

أوامر أم حوافز ؟

وكما في كل البلدان الرأسمالية وقفت كندا امام خيار الادوات الادارية او الاقتصادية في ادارة المسائل البيئية: هل تحل هذه المسائل بالأوامر الادارية أم بالحوافز الاقتصادية؟ لقد أثبتت تجربة كندا فعالية الطريقتين في ادارة المسائل البيئة. وتتضمن الوسائل الادارية: تحديد معايير نوعية البيئة على قاعدة التشريعات السائدة بضرورة الحصول على اذن بيئي لبناء وتشغيل المشاريع، أوامر حكومية مباشرة لمنع خرق التشريعات البيئة. قواعد نشاط ومعايير بيئية تضعها الحكومة لرجال الاعمال.

اما الأدوات الاقتصادية فتسعى عبر آليات السوق لبلوغ وقاية فعالة للبيئة وذلك عبر الضرائب والمدفوعات لقاء استخدام الموارد ورسوم لقاء تلويث البيئة، مساعدات ودعم وقروض للذين يلتزمون بالتشريعات ويحافظون على البيئة، وعلى سبيل المثال يستخدم معدل الاستهلاك المرتفع لاسترداد الاستثمارات في التكنولوجيا الواقية للبيئة وتخفيضات ضريبية على الاستثمارات في الابحاث والمشاريع الواقية للطبيعة. تجدر الاشارة الى ميل راجح في كندا لاعتماد الادوات الاقتصادية في هذا المجال والى استخدام ثلاث وسائل اساسية: المدفوعات البيئية التسهيلات الضريبية وخليط من الاثنين.

والملحوظ في السنوات الاخيرة هو تحول مسألة وضع برامج فيدرالية عامة للانتقال الى التطور المستقر تشكل كل قطاعات الاقتصاد ومناطق كندا الى مسألة شاملة وملحة تناقش على جميع المستويات.

جهود مثمرة

وقد اثمرت الجهود الحكومة عبر لجنة خاصة شكلت لوضع برنامج بيئي اقتصادي للانتقال الى التطور المستقل الى وضع «الخطة الخضراء» لكندا، اقرتها الحكومة وخصصت لتنفيذها ثلاثة مليارات دولار كندي. وتتضمن هذه الخطة سبعة أهداف أساسية للعمل في مجال استخدام الطبيعة هي: الحفاظ على هواء ومياه وأراض نظيفة بيئيا، استخدام متوازن بيئيا للموارد الطبيعية التي يمكن اعادة انتاجها، وقاية الحيوانات والنباتات الحية، الحفاظ على المناطق الشمالية. تأمين الأمن البيئي العام، اخذ قرارات وطنية تضمن حماية البيئة، تخفيض مخاطر الاوضاع البيئية الصعبة الى أدنى حد.

وتفترض هذه الخطة تخفيض النفايات الصلبة بمعدل الضعف حتى العام ٢٠٠٠. كما تفترض توسيع الاراضي المحمية الى ١٢٪ من اجمالي مساحة كندا. ويستند تحقيق هذه الخطة الى توافق عام يعتمد على علاقة خاصة بالطبيعة من قبل الرأي العام والاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية، على ان يكون الموقع القيادي في تحقيق التطور المستقر للحكومة وتنفذ القرارات على أرضية المعرفة الكاملة للأوضاع البيئة والاجتماعية والاقتصادية. ويمكن القول ان الحكومة قد تفاعلت مع التوجهات الدولية بالانتقال للتطور المستقر فنشرت الخطة المذكورة الهادفة للجمع بين اهداف التطور الاقتصادي وحماية البيئة. كما ان هذا النهج وجد انعكاسه على مستوى المقاطعات والمناطق التي بدأت تصيغ خططها الخاصة بها. برنامج ادارة الاراضي في حوض نهر فريزر الذي شكل مجلس خاص لتنفيذه. برنامج استخدام الموارد الطبيعية المحلية وحماية البيئة واستخدام الغابات.

ولا تكتفي كندا بالعمل الفعال في الداخل بل تتعداه الى العالم وخاصة للمنظمات الدولية المهتمة بالتطور المستقر وحماية البيئة. من هنا نجد ان مواطنين كنديين يترأسون الكثير من هذه الهيئات ويشاركون في العديد منها وتعتبر كندا من الدول الرائدة في تقديم المبادرات والاقتراحات الهادفة لحماية البيئة - كما انها تمول نشط للمنظمات البيئية وقد قدمت حوالي ١١٢ مليون دولار كمساعدات للبرامج البيئية ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٦.

العمل ضمن «النافتا»

وتساهم كندا في حل المشاكل البيئية على مستوى ثنائي ومتعدد الاطراف وبالدرجة الأولى مع بلدان اتفاقية النافتا - الولايات المتحدة والمكسيك. وقد شكلت لجنة دولية مشتركة لحل المشاكل البيئة وتمول بشكل مشترك. كما ان النافتا تفترض تشكيل لجنة للتعاون في المجال البيئي لها سكرتارية خاصة بها وتمثل جميع الاطراف. وهي تقدم الحلول للمشاكل البيئية وتتلقى الشكاوى على الخروقات لقوانين حماية البيئة. وهي تفترض فرض عقوبات على الجهات المخلّة. ومع ذلك ما زالت الخلافات بين الاطراف الثلاثة تعوق استراتيجية بيئية موحدة.

وتولي الادارات الكندية التي تقدم المساعدات للبلدان النامية أهمية خاصة للمسائل البيئية فعلى سبيل المثال قدمت الوكالة الكندية للتطور الدولي المشكلة سنة ١٩٦٨ مساعدات مالية بمقدار ١,٨ مليار دولار للبلدان النامية منها ٨٠٪ لحل المشاكل البيئية ودعم التطور المستقر: لمكافحة آثار تطوير البنى التحتية، حماية حقوق الانسان، تطوير القطاع الخاص. تحسين وضع المرأة وحماية البيئة بشكل رئيسي. وهذا يعني ان كندا تتمتع بآليات لتطبيق التوجهات والبرامج الدولية في مجال التطور المستقر ليس داخل كندا فحسب وانما خارج حدودها ايضا. وقد نفذت الوكالة المذكورة برنامجا لحماية الغابات ولعقلنة استخدام موارد المناطق الاستوائية. وتقدر الموارد المخصصة لهذا البرنامج بـ١١٠ ملايين دولار كندي. وهناك مركز الابحاث للتطور الدولي الذي أنشىء سنة ١٩٧٠ لدعم الابحاث لصالح البلدان النامية. ويدعم هذا المعهد نشاط كندا في تحضير الناشطين والمتخصصين في مجال حماية البيئة والتطور المستقر ويقوم بادخال التكنولوجيا الخاصة بالتطور المستقر في بلدان شرق آسيا.

في ضوء هذا العرض يتضح الفارق بين المقاربة الاميركية لمشاكل التطور المستقر وحماية البيئة والمقاربة الكندية. حيث ان الولايات المتحدة تسعى لتحقيق اهدافها متجاهلة الالتزامات التي يفرضها عليها هذا النمط من التطور في الداخل والخارج، ساعية لحل مشاكلها على حساب الآخرين. أما كندا التي تنطلق من ضرورة وفاق داخلي بصدد هذه المشاكل فانها تفهم جيدا بأن تحقيق اهدافها لا يمكن ان يتم ما لم تولي الاهتمام للمشاكل ذاتها في بلدان العالم الأخرى، اذ أن تجاهل وجودها ليس فقط لا يساعد على تحسين المناخ في العالم فحسب بل يزيده ترديا وهو ما سينعكس على كندا ذاتها. وبالتالي فاما ان يشمل التطور المستقر البلدان كلها بما فيها الفقيرة واما ان يتعرقل في جميع البلدان بما فيها البلدان المتطورة.

* باحث في الشؤون الدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢) ٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١) ٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥) ٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢) ٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١) ٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨) ٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤) ٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦) ٦٠٥٨٣٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١) ٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١) ٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١) ٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١) ٤٠٣٦٠٥٠٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١) ٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١) ٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣) ٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣) ٣٢٢٣٥٠



سقوط عصابة سرقة الاطارات في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ألقت الشرطة السودانية القبض على ثمانية من افراد عصابة، بعد ان قاموا بسرقة ٤٨ إطار سيارات من سوق الخرطوم تقدر قيمتها بأكثر من ٦٠ مليون جنيه.

كما وضعت الشرطة يدها على ثلاث دراجات هوائية تقدر قيمتها بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون من الجنيهات وضبطت بحوزة المتهمين دراجة، بجانب مبلغ نقدي بحوالي ١٢٥ الف جنيه ومسجل سيارة و ١٣ شريط كاسيت وعدد كبير من الملابس الرجالية بحوزة المتهمين. الذين تم فتح بلاغ في مواجهتهم بتهمة السرقة واستلام المال المسروق.

وقالت الشرطة ان البحث لايزال مستمرا عن بقية افراد العصابة الذين يقدر عددهم بحوالي عشرة اشخاص، وتم تسجيل اعتراف قضائي من قبل المقبوض عليهم.



٦ أشهر سجنا لعاصر «ديدان» يمني

■ عدن - «الاتحاد»:

■ في سابقة تعد الأولى من نوعها أصدرت محكمة زنجبار الابتدائية بمحافظة أبين (٦٠ كم شرق عدن) حكمها بحبس صاحب مشرب ستة اشهر مع النفاذ. وجاء في حيثيات الحكم الذي يعتبر أسرع حكم يصدر في هذا الخصوص انه قد تم القبض على المتهم وهو يقوم بعصر (البابي) وتقديمه للزبائن وهو غير صالح للاستخدام الآدمي حيث تتكاثر فيه (الديدان) وكانت فرق بلديات أبين تقوم بحملتها الدورية حين كشفت المتهم في محله وقدمته للمحكمة عبر النيابة وقدمت الدليل القاطع على ادانته بان احضرت إناء كبيرا يحوي العصير الى المحكمة مباشرة.. فما كان من القاضي الا إصدار حكمه.

اتجاهات

قضايا ودراسات
طريق السلام في الشرق الاوسط.
حفر الجبل بالابرة.. والحوار المقطوع



الوان
أيمن زيدان: «الطويبي» من أهم الشخصيات التراجيدية في تاريخ الدراما السورية



البيان

■ الاميركان غاضبون من رئيسهم، لا لأنه ارتكب خطيئة الزنا من وراء ظهر زوجته وحكومته.. وظهورهم جميعا ولكن لأنه كذب عليهم عندما نفى علاقته بمونيكا لوينسكي، حتى فضحت تحقيقات ستار كنيه، واضطرته إلى الاعتراف بالعلاقة «غير اللائقة» مع موظفته.

العلاقات الجنسية المحرمة باتت جزءا من نمط الحياة في الغرب كله، ووجها حيويا من وجوه الثقافة التي تسعى مجتمعات الغرب الى تصديرها لسائر مجتمعات العالم. وما تسمى بالثورة الجنسية، والحرية الجنسية، اضحت مفردة مهمة في الدعوة للتغريب.. وأخيرا «الأمركة»، تحت غطاء نشر الحضارة واطلاق الحريات الغربية. وهذا لا يعني اخلاء المجتمعات الغربية من الملتزمين بأسرهم ودعاة التمسك بالاخلاق، ولكن المساحة التي يحتلها هؤلاء في نمط الحياة والثقافة في الغرب صغيرة، وهي في تآكل وانكماش في وجه هجمة الانحطاط والاباحية.

لذلك، فان بحث الرئيس كلينتون عن شهوته خارج بيته ليس أصل الغضب ولا هو بيت الصدمة. وان كان الرجل قد تجاوز في بحثه كل الحدود المسموحة، ولم يترك انثى التقته الا وكان لها نصيب من تحرشاته او سقطاته. ما يغضب الاميركان هو الخداع والكذب، وهم الذين يفترضون في كل من يلتقونه الصدق حتى يثبت العكس.

لهذا الشعور ما يبرره لدى العامة من الشعب الاميركي، ولكن المفارقة تبدو كبيرة عندما يصطنع رجال السياسة، من مسؤولين واعضاء كونجرس، وقادة الرأي، من اعلاميين وباحثين وعاملين في حقل الدعاية، هذا الشعور بالصدمة والغضب لأن كلينتون كذب عليهم. فهؤلاء جميعا الذين يمثلون آلة الحكم وصنع القرار الاميركي يصدرون الكذب إلى العالم وعليه ليل نهار، ويصنعون «الحقائق» والاسباب التي تبرر فرض هيمنتهم بدم بارد وتقاطيع تحاول اقناع ضحاياهم بأن السيطرة الأميركية انما هي لضمان سلامتهم وسلامة العالم. ولكن لأن الرأي العام العالمي لا كالرأي العام الأميركي فان حساب المسؤولين الاميركيين مع الشعوب الاخرى لا كحساب كلينتون مع الشعب الاميركي.

عادل محمد الراشد

في الخرطوم
«بوش» يحظى بالرعاية وهالة بانتظار الحدث السعيد

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ في حدائق الحيوان بالخرطوم يترقب العاملون حدثا سعيدا بولادة اللبوة التي يطلقون عليها اسم (هالة) قريبا. ويقول العاملون بالحديقة انهم يولون اللبوة رعاية مباشرة لانها في كل ولاداتها السابقة ظلت تلد ثلاثة توائم من الاشبال (الاسود واللبوات الصغيرة) واوضحوا انها في شهرها الخامس.

وذكر العاملون في الحديقة ان زميلا لهم اطلق اسم (هالة) على اللبوة منذ سنوات طويلة وقال انها تعرف اسمها تماما وتستجيب للاسم اذا نوديت به.

وذكروا ان اسد الحديقة والذي يطلقون عليه اسم (بوش) نظرا لانه ولد ابان زيارة الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش للسودان يتمتع كذلك برعاية خاصة للشعبية التي يتمتع بها وقال ان احد العاملين كان قد اطلق عليه تلك الاسم الذي يستجيب له ايضا.

من جهة أخرى تم دعم حديقة الحيوان بالخرطوم بمجموعة جديدة من الغزلان الصغيرة تبلغ نحو ثلاثين غزالة من فصيلة تم صيدها من غرب أم كردمان والولاية الشمالية.

أمام فضائح كلينتون ونجوم الرياضة
سيرة كازانوفا.. تتواضع وايطاليا تتذكره بمعرض ضخم

■ على الرغم من مرور اكثر من مئتي عام على وفاته فان كازانوفا لايزال يعيش في ذاكرة التاريخ كابرز ساحر للنساء اذ اجتذب اليه ارستقراطيات وعذارى اوروبا.

وقد يذهل البعض اذ علم ان غزواته العاطفية اقتصرت على ١٣٢ سيدة فقط على مدى سنوات عمره التي بلغت ٧٣ عاما بينما يفاخر عدد كبير من نجوم كرة السلة في الولايات المتحدة حاليا بانهم اقاموا علاقات مع الاف النساء.

ويقول جياندومينيكو رومانيل مدير متحف البندقية مسقط رأس كازانوفا انه شخصية معقدة وغنية ولهذا السبب لاتزال نتذكره.

وتقيم البندقية معرضا ضخما بمناسبة ذكرى وفاته في عام ١٧٩٨ يكشف جوانب مختلفة لشخصيته سواء كقس او جاسوس او مقامر او ساحر او عازف كمان او فيلسوف.

ويضم المعرض صورا لعشيقاته وأصدقائه ومن بينهم امبراطورة روسيا كاترين الثانية والكاتب الفرنسي فولتير وخطابات شخصية. ويستمر معرض «عالم جياكومو كازانوفا» حتى العاشر من يناير المقبل.

ولد كازانوفا في عام ١٧٢٥ لاسرة من الفنانين الجوالين وتركه والداه في رعاية جدته. وعندما ظهرت عليه بوادر نبوغ ارسل للعمل في الكنيسة غير انه تركها سريعا بعد اكتشاف علاقته برامبية.

واستطاع كازانوفا دائما ان يسحر افراد العائلات المالكة والاغنياء والرجال والنساء على حد سواء بذكائه وقدرته على الحديث باستفاضة في اي موضوع.

وفي مذكراته يصف كازانوفا نفسه قائلا ان لديه ما يكفيه من المال وان الطبيعة وهبته بهاء الطلعة وانه ايضا مقامر محترف ومسرف ومتحدث لبق صريح دائما ولكنه غير متواضع وجرىء ويلاحق الجميلات. (رويترز)

مهرجان البندقية: الأسد الذهبي للفيلم الايطالي «كوزي ريديفانو»

■ البندقية «ايطاليا» - أ ف ب: فاز فيلم «ريديفانو» (هكذا يضحكون) للمخرج الايطالي جياني اميليو مساء امس الأحد بجائزة الأسد الذهبي في الدورة الـ ٥٥ من مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

وهي المرة الأولى منذ عشر سنوات يحصل فيلم ايطاليا على هذه الجائزة الأولى في مهرجان البندقية، ويروي هذا الفيلم في اسلوب يمزج الكوميديا والمرارة قصة شقيقين من صقلية «يهاجران» الى شمال ايطاليا والمصاعب التي يتعرضان لها للتأقلم وتأمين لقمة العيش.

ومنحت لجنة التحكيم التي رأسها المخرج الايطالي ايتوري سكولا جائزة التمثيل لكل من الاميركي شون بن عن دوره في «هورلوبورلي» لانتوني درازان والفرنسية كاترين دونوف عن دورها في «ساحة فاندوم» لنيكول غارسيا.

وحصل المخرج اليوغوسلافي امير كوستوريتسا على جائزة الأسد الفضي لأفضل اخراج عن فيلمه «هر اسود، هر ابيض» بينما كافأت اللجنة المخرج الفرنسي الشهير اريك رومير بجائزة افضل سيناريو عن فيلمه «رواية خريف».

واختتم مهرجان البندقية رسميا مساء أمس بعد عشرة ايام من العروض طغت عليها السينما الاميركية والأوروبية.



الممثلة الفرنسية كاترين دينوف تلوح لمصوري الصحافة لدى حضورها عرض فيلم «قصر فاندوم» للمخرج نيكول جارسيا ضمن افلام مهرجان مدينة فينسيا الايطالية. (اف ب)



نجل المخرج الياباني الراحل أكيرا كوروساوا مع زوجته وشقيقته لدى حضورهم أمس مراسم تأبين المخرج العالمي في الاستديوهات التي تحمل اسمه في يوكاهاما. وقام عشرات الآلاف من المعجبين بفنه بالقاء النظرة الأخيرة عليه. (اف ب)

قنبلة من بقايا الحرب الثانية في حديقة بريطانية

■ على امتداد ٥٧ عاما كان جيران المزارع البريطاني توم جونز يسخرون من مزاعمه بوجود قنبلة المانية تعود للحرب العالمية الثانية في الحديقة الواقعة امام منزله. الا ان قرار السلطات بناء ملعب في المساحة اتاح الفرصة للمزارع العجوز ان يؤكد صدق مزاعمه.

وقام جونز (٨٢ عاما) امس الاول بتفجير القنبلة تحت اشراف رجال وحدة الهندسة بالجيش البريطاني الذين اقاموا موقعا آمنا لتفجير القنبلة التي تزن ٢٢٧ كيلوجراما في القرية الواقعة بالقرب من جلوشستر.

وكانت الطائرات الالمانية قد القت ثلاث قنابل فوق قرية سنالتهرست خلال غارات جوية في عام ١٩٤١، وعقب سكون عاصفة التفجير كان العجوز جونز يبتسم لجيرانه وهو يقول ستتذكرون انها لم تكن كذبة!. (أ ب)

مقتل شرطي اردني في مطاردة مجرمين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قتل شرطي برتبة رقيب واصيب ضابط بجراح اثر تعرضهما صباح امس لاعيرة نارية من شخصين مطاردين لارتكابهما جرائم سطو مسلح.

وقالت مديرية الأمن العام ان الشرطة اعترضت سيارة المشتبه بهما في منطقة صويلح احدى ضواحي العاصمة الاردنية عقب وصولها اخبار تفيد بانهما حاولا السطو على بقالة في سوق تجاري، وعندما فشلا في محاولتهما اصابا صاحب البقالة برصاصة في قدمه وفرا.

وتقول الشرطة ان الضابط ترجل من سيارته عندما شاهد سيارة الجانيين تحمل لوحة سياحية لالقاء القبض عليهما الا انهما بادرا باطلاق النار باتجاهه فاصيب بجروح فيما قتل السائق وهو برتبة رقيب على الفور، قبل ان يفرا.

وعلم في وقت لاحق ان الشرطي القتيل هو شاهر محمد شاهر العجارمة ٢٨ عاما، والضابط الجريح هو رائد القصبة من سكان مدينة الطفيلة، كما ألقي القبض على الجاني اشرف القرالة، فيما البحث جار عن رفيقه فايز الخثالة.

اعتراض ناعم لموكب وزير

■ تأخر وزير المالية الالماني ثيو فيغل لفترة من الوقت عن دخول مكتب الاقتراع في ابرزهو للادلاء بصوته في انتخابات البرلمان الاقليمي لمقاطعة بافاريا بعد ان اعترضته امس الاحد مجموعة شابات تصف عاريات يقمن بتسويق مجلة. وكانت الشابات اللواتي يقمن بتسويق الطبعة الالمانية من مجلة اميركية للرجال متوقفات عند مدخل مكتب الاقتراع عندما وصل فيغل مع زوجته بطلة التزلج السابقة ايرين ايبل حيث بادرنهما. ورفض الوزير وزوجته الخروج من السيارة حتى قام حرسه الشخصي بابعاد النسوة عن امام المكتب.

لكن الشابات عدن بعد قليل وسلمن عند الحلة الى الوزير بعد ان ارتدين هذه المرة زيا بالوان العلم الاميركي ونجومه.

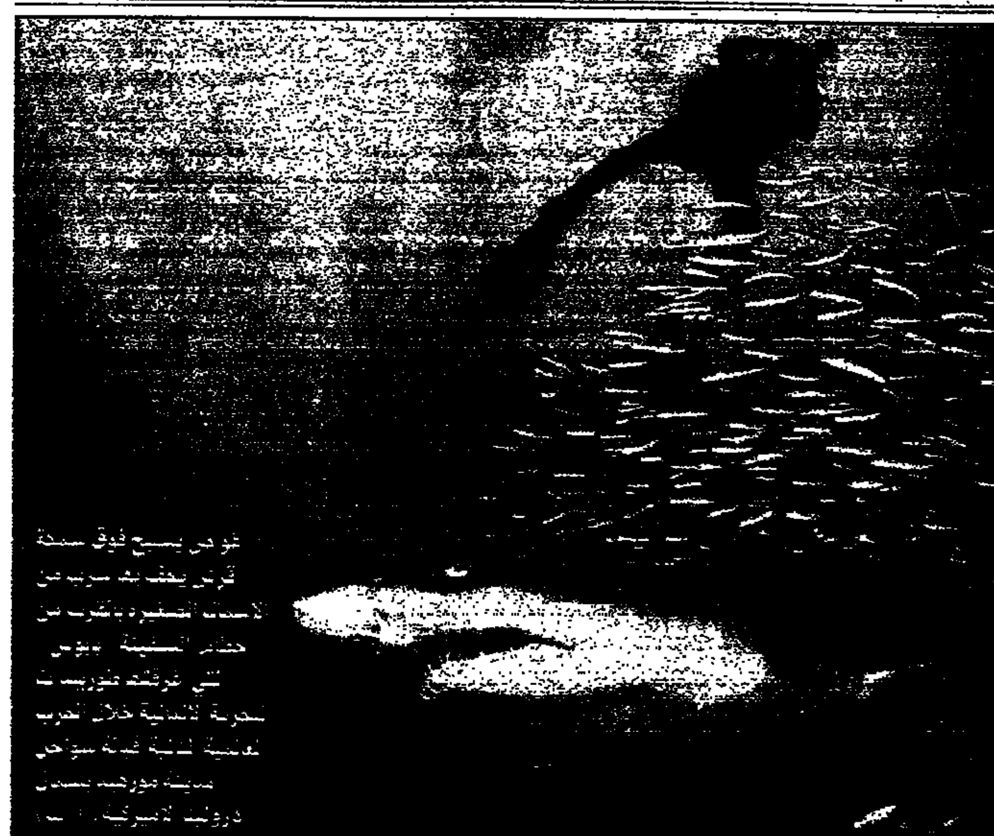
معارضة استرالية لـ «الصباح التالي»

■ طالب معارضو الاجهاض في استراليا الحكومة برفض طلب السماح ببيع حبة منع الحمل التي يمكن تناولها في «الصباح التالي» في البلاد.

وتنوي مؤسسة الحق في الحياة محاربة طرح عقار منع الحمل المعروف باسم بريفين او «الصباح التالي» الذي سمح ببيعه في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

ويمكن للعقار ان يمنع حدوث الحمل حتى مدة اقصاها ٨٤ ساعة عقب المعاشرة الجنسية بدون موانع بتأخير او منع حدوث التبويض وليس بالاجهاض. ويمكن تناول حبتين من العقار حتى ثلاثة أيام من العلاقة تليها حبتان بعد ١٢ ساعة.

أما حبة الاجهاض الفرنسية رو فقد تم اختبارها في استراليا إلا أنه لم يتم طرحها للبيع. ويمكن شراء بريفين من الصيدليات بدون روشتة طبية. (د ب أ)



كلوديا شيفر لن تحضر افتتاح «كازينو أريحا»

■ قال متحدث بلسان كازينو اريحا امس ان عارضة الازياء الالمانية كلوديا شيفر قد الغت مشاركتها في افتتاح الكازينو في البلدة الفلسطينية والذي كان مقررا في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال الناطق في بيانه ان سبب الالغاء يعود الى «تمديد غير متوقع لعقد سابق». وذكر البيان على لسان المتحدثة بلسان شيفر قولها ان العارضة «أصيبت بالخيبة لعدم تمكنها من حضور حفلة الافتتاح وتأمل أن تتمكن من التعبير عن دعمها في المستقبل». وقالت صحيفة جيروزاليم بوست امس ان الناطق باسم الكازينو نفى ان يكون سبب الالغاء يعود الى التوتر المتزايد في الضفة الغربية المحتلة في أعقاب مقتل اثنين من عناصر حماس على يد قوات الامن الاسرائيلية الاسبوع الماضي. (د ب أ)

بيل جيتس يتبرع بعشرين مليون دولار لجامعة أميركية

■ الملياردير بيل جيتس الذي يعد اغنى رجل في اميركا رغم عدم اتمامه لدراسته الجامعية يحرص على تشجيع ودعم التعليم الجامعي في مختلف المناسبات، وكان اخرها تبرعه السخي يوم امس الاول لجامعة دوك الأميركية التي تخرجت منها زوجته ميلندا.

وكانت زوجة جيتس قد تخرجت من كلية ادارة الاعمال في جامعة دوك العام ١٩٨٧ وعملت منذ عام ١٩٩٦ عضوا في مجلس امناء الجامعة.

يذكر ان جيتس قد هجر دراسته في جامعة هارفارد ليؤسس شركة مايكروسوفت للكمبيوتر وتقدر ثروته الشخصية في احدث تقرير صدر في يونيو الماضي بخمسين مليار دولار. (أ ب)

«ديسكمان فيديو».. سينما محمولة

■ اعلنت شركة «سوني» اليابانية التي كانت وراء اختراع الكاسيت المحمول «ووكمان» انها ستنزل قريبا الى الاسواق جهاز «ديسكمان فيديو» رقميا مع نظارات خاصة. قدمته على انه «سينما محمولة».

والفيديو واسمه «دي في دي ديسكمان» (ديجيتال فيرساتيل ديسك) شبيه بـ «ديسكمان اوديو»، قارىء الاسطوانات المدمجة «سي دي»، وهو على شكل علبة صغيرة طولها ١٨ سنتمترا. وعرضها ١٥ سنتمترا. وسمكها ٣ سنتمترات.

واكدت الشركة في بيان ان الفيديو المحمول الذي يزن ٧٢٠ غراما، سهل الاستخدام في القطار والطائرة، واثناء التنقل.

ويعرض الفيديو المحمول الافلام المسجلة على الاسطوانات الرقمية التي وصلت الاسواق الاوروبية قبل اكثر من عام بقليل. وتتميز هذه الاسطوانات بتقديم صورة ذات جودة رقمية عالية، وصوت ستريو كمثل الصوت الذي يتم الحصول عليه في السينما. ويتيح «الديسكمان فيديو» الجديد ليس فقط مشاهدة فيلم كامل من ثلاث ساعات ونصف الساعة، ولكن الاستماع كذلك الى الاسطوانات الموسيقية، مثل «الديسكمان اوديو». وتقدم شركة «سوني» مع «الديسكمان فيديو» نظارات «جلاسترون» التي يبلغ وزنها ١٥٠ غراما والشبيهة بتلك التي تستخدم في العاب الفيديو الثلاثية الابعاد.

وتحتوي هذه النظارات على شاشتين صغيرتين من الكريستال السائل تعرضان عندما توضعان امام العينين صورا صغيرة الحجم (٢ سم) تراها العين وكانها صورة معروضة على شاشة كبيرة على بعد مترين، ويبلغ طول خطها القطري ١,٢ متر، وتتألف من ١,٥ مليون بيكسل (نقطة تتألف منها الصورة). وهو ما يضمن الحصول على صورة سينمائية نقية جدا.

واعلنت سوني ان الجهاز مع النظارات والبطاريات سينزل الى الاسواق الشهر المقبل بسعر يراوح ما بين ٢٣٠٠ و٣ آلاف دولار. (أ ف ب)

أطول مكتبة في العالم

■ عرضت اطول مكتبة في العالم (١٤٦٣ مترا) وفي داخلها ٨٥ الف كتاب امس الأول السبت في كلاتزاغ (جنوب المانيا) لادراجها في كتاب جينيس للارقام القياسية.

وستباع الكتب ومن بينها مئات قدمتها شخصيات بارزة مع اهداءات مثل المستشار الالماني هلموت كول ومنافسه الاشتراكي الديموقراطي جيرارد شرويدر في المزاد العلني ويعود ريعها الى ضحايا الجرائم ومنظمة معارض الفنانين وهواة شراء المجموعات.

من جهة اخرى، اقامت المانيا ابتداء من امس الأول «مدينة الكتب» في ونسدروف بالقرب من برلين على مثال اول مؤسسة من هذا النوع انشأها ريتشارد بوث في الستينات في هاي-اون-واي (بريطانيا).

وعرضت سبع مكتبات من كل انحاء المانيا روائع ادبية المانية واجنبية على ارض كانت تابعة للمقر العام للجيش السوفياتي في المانيا الشرقية سابقا. وفي الاشهر المقبلة سيصبح عدد المكتبات ثلاثين متخصصة في الاصدارات المعاصرة او الكتب القديمة بالاضافة الى ناشرين واصحاب مطابع سيساهمون في «مدينة الكتب».



[illegible] مشاكل في معسكر ايطاليا
[illegible] الظروف
لمشاركة لاعبي المنتخب مع أنديتهم

ختام رائع لموسم سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية

«الريف» و«ريلفور» لخليفة بن زايد يتألقان في سباق فرانكفورت



[illegible] وتبقى بطلاً لبطولة التعاون السابعة
[illegible] حملة كاملة في بطولة الأندية الآسيوية

بعد اجتماع دام خمس ساعات:

إعلان قائمة المنتخب المشارك في كأس العرب بقطر

خلو التشكيلة من سالم جوهر والعنبري وأحمد ابراهيم

[illegible] برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام [illegible] أحمد عيسى وعلي عبيد القهاش ومحمد [illegible] وبعد مناقشات طويلة، اعتمدت اللجنة [illegible] في بطولة كأس العرب التي [illegible] في ايطاليا خلال الفترة الماضية.. واللاعبون المختارون [illegible] وجمعة راشد وخميس سعد ووليد عبيد [illegible] ومحمد علي ومحمد ابراهيم وكاظم علي (النصر) [illegible] وعادل صالح (بني ياس).

[illegible] حتى يتسنى له دراسة الموقف كاملاً ومدى [illegible]

[illegible] على كل صغيرة وكبيرة لاسيما وان [illegible] الخطط والبرامج التي وضعها المسؤولون.

عبدالرحمن ابراهيم اللاعب رقم ٢٤

[illegible] الى قائمة المنتخب الوطني الذي سيشارك في بطولة [illegible] تضم ٢٢ لاعباً فقط حسب لوائح الاتحاد [illegible]

صباح الخير يا امارات

●● حسناً فعلت لجنة المنتخبات الوطنية أمس عندما لم تزايد أو تناور أو تكابر، باعتراف رئيسها سعادة صقر غباش بأن معسكر المنتخب الوطني في ايطاليا لم يخل من المشاكل والسلبيات التي أشرنا الى بعضها في زاوية الأمس.

●● ولأن الاعتراف بالحق فضيلة، فإن مبدأ المصارحة والمكاشفة الذي اعتمدته اللجنة في اجتماعها الذي استغرق خمس ساعات كاملة يصلح أن يكون نقطة انطلاق جديدة لتصحيح المسار، تنفيذاً لما وعدت به اللجنة من قبل، بأن عدم استعجال النتائج لايعني السكوت عن اي خطأ، وان التدخل الحاسم والسريع هو الأسلوب الأمثل لتخليص مسيرة المنتخب، في هذه المرحلة الانتقالية من أية شوائب ومعوقات.

●● وكان البرتغالي كارلوس مانويل كويروز مدرب المنتخب الوطني قد وجد نفسه في بداية علاقته بالمنتخب ملزماً بالتعامل مع تشكيلة ليست من بنات أفكاره ومع معسكر لم يشارك في اختيار مكانه، ومع برنامج مباريات لا علاقة له به حتى أنه شعر بالذعر قبل مباراة فريق بارما الذي يزخر بنجوم كأس العالم وحاول جاهداً عدم أداء هذه المباراة خوفاً من التعرض لهزيمة مدوية.

●● واذا كانت كل هذه المعطيات أربكت تفكير كويروز فإن المرحلة المقبلة يجب أن تكون أفضل حالاً، بعد أن تعرف، على الطبيعة، على الامكانات الحقيقية للاعبين كما ان كأس العرب ستكون اختباراً رسمياً حقيقياً لما حصده المنتخب في بداية علاقته مع الجهاز البرتغالي.

●● وكل ما نأمله أن يسير برنامج إعداد المنتخب، وفق ما هو مخطط له وأن تحقق هذه المرحلة أهدافها في صياغة ملامح واضحة ومحددة للأبيض في المرحلة المقبلة.

■■■

●● العنبري انضم للمنتخب، العنبري غادر تشكيلة المنتخب.. لغز حقيقي يبحث عن حل!

■■■

●● هل تحولت دورات الصداقة الى اسم على غير مسمى؟ سؤال يفرض نفسه بعد الأحداث المؤسفة التي رافقت مباراة الاتحاد السكندري ونادي الامارات في إطار دورة الصداقة الشعباوية، وبعد الأحداث المؤسفة التي صاحبت مباراة الهلال السعودي والأهلي المصري في نهائي دورة الصداقة التي أقيمت بمدينة أبها السعودية وانتهت بانسحاب الأهلي من بطولة الأندية العربية التي تقام بمدينة جدة السعودية بعد أن إنحرفت دورات الصداقة عن بعض أهدافها وأصبحت موقعاً خصباً لممارسات لا علاقة لها من قريب أو بعيد بمفاهيم ومبادىء الصداقة.

عصام سالم

اجتماع المكاشفة وتصحيح مسار المنتخب

قبل التجمع للمنتخب الوطني



نجوم العين الدوليون يحضرون تدريب النفسجي لموازرة فريقهم في مشواره الاسيوي

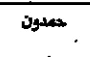
■ العين - حسن عفيفي:

■ استغل نجوم العين المنضمون لمنتخبنا الوطني الاجازة التي منحها البرتغالي كويروز مدرب المنتخب لمدة يومين قبل ان يعاود المنتخب تجمعه امس استعدادا لكأس العرب بقطر، قام النجوم العيناوية بزيارة فريق العين لمتابعة التدريب ... وموازرة النفسجي خلال ... العودة امام فريق عمان العماني في ذهاب الدور الاول للبطولة الاسيوية للاندية ابطال الدوري ... الجمعة المقبل بمجمع السلطان قابوس ... هدفين ويسعى العين للفوز والصعود بجدارة للدور الثاني.

حمدون: نتمنى التوفيق للعين في مشواره الاسيوي

■ أكد حمدون كابتن المنتخب الوطني ونادي العين اننا نتابع باهتمام كبير استعدادات العين وكذلك مباراته الاولى وسعادتنا كانت كبيرة بالفوز الذي تحقق على بطل عمان ونتمنى للفريق ان يواصل مشواره بقوة في البطولة الاسيوية ويواصل اداءه الجيد.

وعن غياب نجوم المنتخب الخمسة عن الفريق في هذه المرحلة الهامة اشار حمدون الى أن الفريق العيناوي يملك القاعدة العريضة من اللاعبين والتي تستطيع سد الفراغ الذي يتركه غياب لاعب وأكثر، كما استعان الفريق بالنجوم الثلاثة عبيدي بيليه وسيدو تراوري ورشيد الداوودي، واثبتوا جدارة في أول اختبار لهم مع الفريق.



حمدون

سالم علوي: انتظروا الفريق العيناوي

■ قال سالم علوي ظهير المنتخب الوطني ونادي العين ان فريق العين ادى مباراة قوية في ذهاب الدور الأول للبطولة الآسيوية أمام نادي عمان وحقق فوزا كبيرا وانتظروا هذا الفريق في الموسم الجديد بعد الدعم الكبير لادارة النادي والاستعانة بالمدرب العالمي فسينجادا والنجوم الثلاثة الافارقة عبيدي بيليه ورشيد الداوودي وسيدو تراوري مع توقع منافسة شديدة مع باقي اندية الدولة في أول موسم يشهد عودة اللاعبين الاجانب

وعن معسكر المنتخب أكد سالم علوي أن فترة المعسكر كانت ناجحة وسيكون لها مردود ايجابي على اداء المنتخب في بطولة كأس العرب بقطر.

سالم علوي

سلطان راشد: الاصابة حرمتني من المشاركة في كأس العرب

■ عاودت الاصابة نجم المنتخب الوطني ونادي العين سلطان راشد وعاد قبل عشرة ايام تاركا معسكر المنتخب الوطني بايطاليا ليواصل علاجه بنادي العين.

ويقول سلطان راشد مازالت الاصابة تقف عائقا بيني وتمثيل الابيض وهو أمنية كل لاعب بالامارات وقد عاودتني الاصابة في قدمي ربما بسبب الرغبة في التواجد ضمن منتخبنا الوطني وكان التسرع سببا مباشرا في عودة الاصابة والآن أقوم بتمارين العلاج الطبيعي والجري وابدأ الاسبوع القادم التدريب بالكرة وتمنى سلطان راشد ان يوفق نادي العين في مباراته الثانية امام نادي عمان ويواصل طريقه في البطولة الآسيوية ليتسنى لي اللحاق بمباريات الفريق في البطولة الآسيوية.



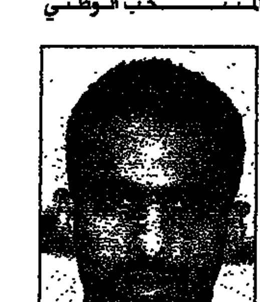


سلطان راشد

فهد علي مصبح: معسكر المنتخب مفيد وبطولة كأس العرب اختبار حقيقي للأبيض

■ وعن معسكر المنتخب الوطني بايطاليا أكد نجم دفاع المنتخب الوطني ونادي العين أن معسكر المنتخب بايطاليا كان مفيدا للغاية خاصة وانه بداية التعارف بين البرتغالي كويروز والكرة الاماراتية ونتمنى أن تنعكس الاستفادة على اداء المنتخب الوطني بكأس العرب بالدوحة في أول اختبار جدي للمنتخب والتي تعتبر البداية الحقيقية.

وعن الفريق العيناوي واستعداده للقاء العودة امام بطل عمان أكد فهد علي مصبح ان الفريق العيناوي مكتمل العناصر رغم غياب النجوم الدوليين الخمسة، فهناك البديل الكفء لكل لاعب وكلنا ثقة في الفريق في العبور للدور الثاني ومواصلة المشوار وكان فرصة خلال الاجازة الممنوحة للاعبي المنتخب لمتابعة تدريب واستعداد نادي العين وكل الامنيات بالتوفيق للفريق.



فهد علي مصبح

غريب حارب: مهمتي مع المنتخب وطنية والعين يمثل الكرة الاماراتية آسيويا

■ النجم الصاعد غريب حارب والذي أثبت جدارة من خلال ادائه القوي الموسم الماضي بأن يكون أحد العناصر الاساسية لمنتخبنا الوطني تابع تدريب نادي العين وآزر زملاءه اللاعبين وقال انني امثل المنتخب في مهمة وطنية وكذلك لاعبي العين حين يشاركون في البطولة الآسيوية، فهم يمثلون كرة الامارات واتمنى ان يوفق المنتخب في مهمته في كأس العرب والتي تقام الشهر الحالي بالدوحة وكذلك اتمنى التوفيق لفريق العين بعناصره التي اثبتت جدارة في اللقاء الآسيوي الأول امام نادي عمان.



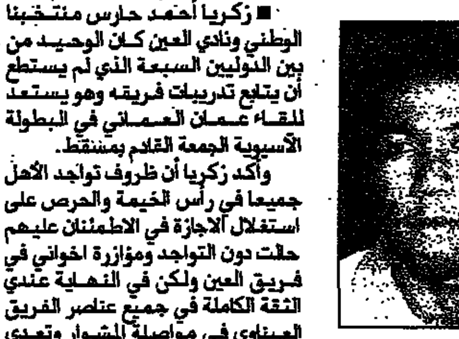
غريب حارب

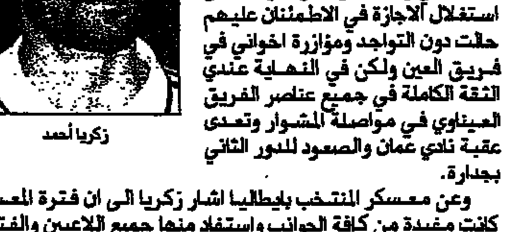
زكريا احمد: الاجازة في رأس الخيمة وكل الأمنيات الطيبة للفريق العيناوي

■ زكريا أحمد حارس منتخبنا الوطني ونادي العين كان الوحيد من بين الدوليين السبعة الذي لم يستطع أن يتابع تدريبات فريقه وهو يستعد للقاء عمان العماني في البطولة الآسيوية الجمعة القادم بمسقط.

وأكد زكريا أن ظروف تواجد الأهل جميعا في رأس الخيمة والحرص على استغلال الاجازة في الاطمئنان عليهم حالت دون التواجد وموازرة اخواني في فريق العين ولكن في النهاية عندي الثقة الكاملة في جميع عناصر الفريق العيناوي في مواصلة المشوار وتعدى عقبة نادي عمان والصعود للدور الثاني بجدارة.

وعن معسكر المنتخب بايطاليا اشار زكريا الى ان فترة المعسكر كانت مفيدة من كافة الجوانب واستفاد منها جميع اللاعبين والفترات القادمة ستشهد استفادة أكبر والوصول بالفريق لأفضل مستوياته.





زكريا أحمد

تنفيذا لقرار حاكم الشارقة بتشكيل مجلس جديد:

ادارة الخليج توزع الحقائب الادارية

ناصر خميس رئيسا وعلاي والكابوري. نائبين وأحمد سعيد أمينا للسر العام

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ بناء على قرار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتشكيل مجلس ادارة جديد لنادي الخليج برئاسة سعادة ناصر خميس سليمان عقد المجلس اجتماعا له امس تم خلاله توزيع الحقائب الادارية على الاعضاء وذلك كما يلي:

ناصر خميس رئيسا للمجلس وسعيد علي عبيد علاي نائبا اول وخليفة أحمد الكابوري نائبا ثانيا ومحمد سيف محمد عبدالله مدير عام النادي واحمد سعيد عبيد امينا للسر العام وعبدالله محمد سالم الصم المدير المالي واحمد علي هلال رئيسا للجنة الرياضية ومحمود محمد ابراهيم الانصاري رئيسا للجنة الثقافية ومديرا للعلاقات العامة ويوسف عبدالله شاهين مديرا للفريق الاول لكرة القدم وعضوية كل من محمد علي الناعور وخلف ابراهيم خلف ومحمد عبدالرحمن القواضي ومحمد قضيب خلف.

صرح بذلك أحمد سعيد عبيد امين السر العام واضاف انه تقرر تشكيل مكتب تنفيذي برئاسة سعيد علي عبيد علاي نائب رئيس مجلس الادارة وعضوية محمد سيف محمد وأحمد سعيد عبيد وعبدالله محمد سالم الصم وأحمد علي هلال. واضاف أحمد سعيد انه بعد ان نال جميع اعضاء مجلس الادارة الثقة الغالية من صاحب السمو حاكم الشارقة فانهم سيعملون خلال المرحلة القادمة على ان يكونوا عند حسن ظن سموه عبر النهوض بكافة الانشطة الرياضية والثقافية.

وتمنى المجلس لجميع اللاعبين بمختلف الالعاب موسما طيبا وقويا وحث الجميع على تشريف ناديهم.

احمد سعيد عبيد

احمد علي هلال

استعدادا للموسم الجديد ووسط تطلعات كبيرة

اليد العيناوية تبدأ معسكرها الخارجي بالمجر غدا

المعسكر لمدة أسبوعين ويتخلله ٧ مباريات ودية

■ العين - الاتحاد:

■ يغادر الفريق الأول لكرة اليد بنادي العين البلاد فجر غد (الثلاثاء) متوجها الى المجر لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للموسم المحلي ٩٨/ ٩٩ ويستمر المعسكر في الفترة من ٩/١٥ حتى ٩/٢٩ تحت اشراف المدرب التشيكي الجديد بيتر هاتل شيك بمقاطعة دبرسن بالمجر ويؤدي فريق اليد العيناوي من ٦ - ٧ مباريات ودية خلال المعسكر يحاول المدرب الجديد الاستفادة منها في التعرف على امكانيات اللاعبين وطرح فكره وخططه التي يسير عليها الفريق طوال الموسم.

وكان فريق اليد قد بدأ تجمعه في الاسبوع الاخير من اغسطس استعدادا لبطولة الدوري والتي تبدأ منتصف اكتوبر القادم بالنظام الجديد ويضم ١١ فريقا تؤدي دوري من دور واحد على ملاعب محايدة توزع الفرق على مجموعتين يقام بين فرق كل مجموعة دوري من دورين.

وتضم البعثة المغادرة الى المجر ٢٠ لاعبا، بالاضافة للمدرب بيتر هاتل شيك ومساعد المدرب هاشم اسحاق ويقوم بعمل الاداري. واللاعبون هم سالم الظاهري، موسى عنبر، راشد الظاهري، محمد نصيب، مصطفى موسى، خالد البلوشي، خالد مختار، عبدالعزيز علي سليمان، محمد خليف مطر، شهاب حمد سالم، سلطان غريب سيد، علي عبدالله سعيد، هادي علي عبدالله هادي، بدر سالم راشد، عمر حرقوص، احمد جمعة، عمر بارنت، يوسف سعيد، عادل النعيمي، عبدالله جمعة.

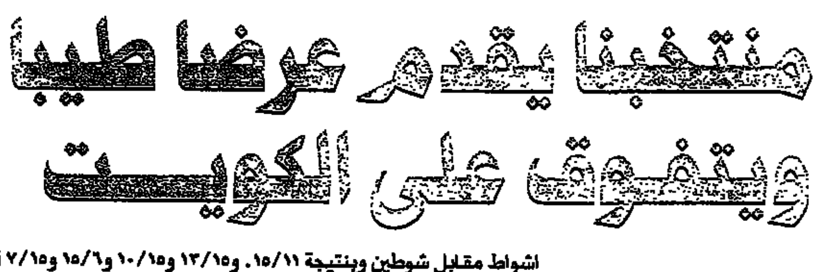
ويتخلف عن الانضمام لمعسكر فريق اليد بنادي العين الدوليون الأربعة عادل مصبح وجمعة خليفة وعبدالرحمن نصيب وسهيل نصيب، بالاضافة لغياب خالد ناصر عن المعسكر لظروف خاصة.

وتطلعات كبيرة لفريق كرة اليد قبل انطلاق الموسم المحلي ٩٨/ ٩٩ لمواصلة الانطلاقة التي شهدها الموسم الماضي والتي حقق فيها الفريق العديد من الانجازات بداية من الصعود الى الدوري العام وفوزه بجميع مبارياته بدوري الدرجة الثانية لينهض من كبوته ويواصل مشوار التألق في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ويصل الى المباراة النهائية ويخسر امام الجزيرة بفارق هدف واحد.

ويأمل المسؤولون عن النادي والجماهير العيناوية في مواصلة الانطلاقة وتحقيق البطولات خاصة ان الفريق يملك جميع الامكانات التي تؤهله لذلك والادارة العيناوية قامت بتقديم كافة التسهيلات للفريق وآخرها المعسكر الخارجي الذي يبدأ غدا بمقاطعة دبرسن بالمجر ويملك الفريق اللاعبين الاكفاء ولديهم القدرة لتحقيق طموحات النادي وتم الاستعانة بالمدرب العالمي بيتر هاتل شيك التشيكي وتاريخ المدرب حافل، فبدأ لاعبا في الفرق المحلية ولعب ضمن المنتخب التشيكي لمدة ٦ سنوات ومارس التدريب كمدرب محترف لمدة ١٥ عاما درب خلالها منتخب التشيك ٨ سنوات وتمكن من الفوز مع المنتخب التشيكي ببطولة العالم عام ١٩٨٥ بالارجنتين.

البطولة العربية لناشئي الطائرة





منتخبنا يقدم عرضا طيبا ويتفوق على الكويت

■ رسالة البحرين - صلاح عطا:

■ حقق منتخبنا الوطني لناشئي الطائرة نتيجة مشرفة بتغلبه على المنتخب الكويتي بثلاثة اشواط نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة الشباب بالجفير في اطار مباريات البطولة العربية السادسة للناشئين وجاءت نتائج الاشواط لصالح منتخبنا ١١/١٥ و٣/١٥ و١٠/١٥ وبهذا الفوز الاول لمنتخبنا الذي سبق له ان خسر امام كل من قطر والبحرين.

بكل المقاييس فإن منتخبنا الصغير استحق هذا الفوز نتيجة للمستوى الذي ظهر عليه والذي يختلف كثيرا عن المستوى الذي قدمه امام قطر والبحرين حيث قلت اخطاء لاعبينا واستطاعوا ان يتحملوا المسؤولية وذلك لان الموقف لم يكن يتحمل خسارة اخرى مع قناعتنا التامة ان مشاركتنا في هذه البطولة تعتبر بمثابة جس نبض لمعرفة موقعة طائرتنا مقارنة بالمنتخبات الاخرى المشاركة.

تشكيل مناسب

وكان مدرب منتخبنا قد بدأ بالتشكيلة المكونة من منصور مبارك وعبدالله راشد الدحيل وداود سليمان وسيد رضا ووليد الاصلي وناصر حميد وبالرغم من ان فريقنا كانت انطلاقته مرتبكة إلا انه سرعان ما دخل في اجواء المباراة، فلحق بمنتخب الكويت وتقدم عليه ٧/٥ ومن خلال جمل تكتيكية متنوعة استطاع منتخبنا ان يفرض وجوده وينهي الشوط الاول لصالحه ١١/١٥.

وقد اعطت نتيجة الشوط الاول دفعة معنوية طيبة لمنتخبنا الذي بدأ الشوط الثاني متقدما ٢/صفر ثم ٣/١ قبل ان يسيطر تماما على مجريات اللقاء مستفيدا من حالة الارتباك الواضحة التي اصابت صفوف المنتخب الكويتي الذي لم يوفق افراده في الصمود فكانت النتيجة الطبيعية ان تمكنا من انهاء الشوط لصالحنا ٣/١٥.

اصرار وعزيمة

وبالرغم من ان المنتخب الكويتي قد بدأ الشوط الثالث متقدما إلا ان لاعبي منتخبنا الذي كان واضحا عليهم الاصرار والعزيمة في سبيل انهاء الشوط لصالحهم تمكنوا من اللحاق بالمنتخب الكويتي بعد التعادل ٢/٢ ثم واصلوا تقدمهم ٥/١٠. إلا انه ونتيجة لبعض الاخطاء التي حدثت وخاصة في البلوك والارسال استطاع المنتخب الكويتي ان يستجمع قواه حتى وصلت النتيجة ٨/١٠ وبعد التغييرات التي اجراها المدرب بالعابية تحسن الاداء حتى وفق منتخبنا في تسلم الزمام بالتقدم ٨/١٣ قبل ان يسدل الستار على احداث الشوط والمباراة لصالحه ١٠/١٥.

ونستطيع القول ان البعض من لاعبي منتخبنا قد استجابوا من خلال العطاء الذي قدموه خلال هذه المباراة والذي يؤكد أن امكانية تطوير اداء منتخبنا يمكن ان تحدث ما بين كل مباراة واخرى وهذا هو المطلوب بالطبع.. واصبح رصيد منتخبنا ٤ نقاط والكويت له نقطتان.

فوز غال للسعودية ومستحق لمنتخب قطر

وتمكن المنتخب السعودي للناشئين من أن يحقق فوزا باهرا وقاتلا إثر تغلبه على المنتخب البحريني صاحب الارض والجمهور بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد اداء مثير وممتع من الطرفين.

وبهذه النتيجة التي انتهت عليها المباراة ارتفع المنتخب السعودي برصيده الى ٦ نقاط واصبح من اكثر المنتخبات المرشحة للفوز ببطولة الناشئين بعد تخطيه منتخب البحرين الذي كان من الفرق المرشحة والذي اصبح رصيده ٥ نقاط.

كما حقق المنتخب القطري فوزا مستحقا وصعبا على المنتخب السوري بثلاثة اشواط مقابل شوطين وبنتيجة ١٥/١١، و١٥/١٣ و١٥/١٠ و١٥/٦ و١٥/٧ ليرتفع رصيد قطر الى ٥ نقاط وسوريا لها نقطتان.

منتخبا الجزائر والبحرين يحققان الفوز الثاني

وعلى صعيد بطولة منتخبات الرجال لم يجد المنتخب الجزائري صعوبة في تخطي الاردن وتغلب عليهم بثلاثة اشواط نظيفة ليرتفع رصيدهم الى ٤ نقاط متصدرين بذلك مجموع الرجال مع المنتخب البحريني الذي قدم عرضا طيبا وتغلب على نظيره القطري بثلاثة اشواط نظيفة جاءت نتائج اشواطها لصالحهم ١٤/١٦ و١٢/١٥ و٥/١٥.

كما لم يجد المنتخب التونسي للرجال صعوبة تذكر فتغلب على المنتخب الكويتي بثلاثة اشواط نظيفة جاءت نتائج أشواطها ٣/١٥ و٧/١٥ و٦/١٥.

ويذكر ان المنتخب الجزائري يعد من اكثر الفرق حظوظا للفوز ببطولة الرجال حيث ان الفارق في مستواه يختلف عن بقية الفرق الاخرى.

حسن عتيق وصل المنامة

وصل الى المنامة حسن سالم عتيق امين السر العام لاتحاد الطائرة ليترأس بعثة منتخبنا الوطني للناشئين في البطولة العربية.. ويذكر ان جاسم علي رجب امين السر المساعد كان قد قام بمهمة رئاسة البعثة خلال الايام الماضية.

منتخبنا استحق الفوز على الكويت

مدرب منتخبنا: لعبنا بروح عالية وارتكبنا بعض الأخطاء

أكد المنصف بالعابية مدرب منتخبنا الوطني ان لاعبي فريقنا لعبوا بروح قتالية واضحة امام الكويت وان الاخطاء التي حدثت كانت نتاجا طبيعيا للحد من الخسارة الثالثة وقال بالرغم من ذلك استطيع القول ان لاعبي منتخبنا قد ارتكبوا بعض الاخطاء القاتلة في الاوقات الحرجة للمباراة. وقال بأنه عمد لاشراك اثنين من المعدين وهما مبارك خدوم ووليد الاصلي حتى يأخذ كل منهما فرصته. كما ان أداء منتخبنا قد جاء مغايرا ومختلفا عن المباراتين السابقتين امام كل من قطر والبحرين.

واضاف قائلا، رغم فوزنا بثلاثة اشواط نظيفة إلا أن المنتخب الكويتي ظهر بمستوى طيب واعتقد بأنه سيكون له مستقبل باهر قريبا نظرا لصغر سن لاعبيه.

اليوم راحة الى جميع منتخبات البطولة

على حساب البرنامج المعد من قبل اللجنة الفنية التي يترأسها السعودي فهد الدهمش فسوف تخلد اليوم جميع المنتخبات للراحة لتستعد للمواجهات الساخنة التي ستقام غدا سواء بالنسبة لبطولة الرجال أو بطولة منتخبات الناشئين.

وتدرس اللجنة الفنية لبطولة طائرة العرب امكانية اقامة المباريات في صالتين مختلفتين وذلك بسبب تأخير مواعيد بدء المباريات التي تقام حاليا على صالة الشباب بالجفير ويذكر ان مباراة الجزائر وتونس اقيمت في العاشرة والنصف مساء واستمرت الى مابعد منتصف الليل وهي التي كان محددا لاقامتها السابعة مساء.

منتخبنا يواصل التدريب على فترتين أمس

حرص مدرب منتخبنا المنصف بالعابية على اجراء فترتين تدريبيتين لمنتخبنا الصغير صباح ومساء امس وذلك بهدف معالجة الاخطاء التي حدثت عند لقاء الكويت وايضا بهدف الاستعداد لمباراتنا المقبلة غدا امام المنتخب السوري والتي تكتسب اهمية خاصة.

ناشئو السعودية يزيحون أكبر عقبة ويقتربون من البطولة

بعد تثبيت ثلاثة لاعبين

المطيوعي يتصدر التصفيات الأولى لمنتخب البولينج

النصر يستضيف الجولة الثانية والمنافسة من ١٦ شوطا

■ استعدادا لخوض المنافسات الخارجية المقبلة بدأ منتخبنا الوطني للبولينج التصفيات الأولى لاختيار لاعبي المنتخب وكان الاتحاد أقر تثبيت عناصر أساسية بالمنتخب هم: محمد خليفة القبيسي وحليمان الهاملي وسلطان المرزوقي، فيما يتم اختيار ستة لاعبين آخرين من خلال التصفيات التي تجري بين اللاعبين على مراحل عدة بين جميع اللاعبين، وذلك للوصول للعناصر الافضل والأكفأ.

وكان الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد قد التقى الاسبوع الماضي بجميع لاعبي المنتخب واستمع لجميع اللاعبين وآرائهم ومقترحاتهم والأسباب التي أدت للنتائج السيئة أو غير المرضية خلال الفترة الماضية، ووعد رئيس الاتحاد بتذليل كافة الصعاب وحل جميع المشاكل التي تقف أمام اللاعبين، وبالتالي حقق الاجتماع هدفه.

النتائج الكاملة للتصفيات

نتائج المرحلة الاولى التي اقيمت يومي الخميس والجمعة على صالة نادي ابوظبي السياحي من ١٦ شوطا بواقع ٨ اشواط يوميا والتي شارك فيها ٥٢ لاعبا يمثلون أندية النصر والشباب والجزيرة والشارقة والعين وبني ياس وقد تصدر المرحلة الاولى لاعب نادي النصر حمدان مبارك المطيوعي حيث حقق مجموع ٣٢٢٢ نقطة بمعدل ٢٠١/٤ نقطة للشوط وجاء في المركز الثاني لاعب نادي الشباب ابراهيم عيد محققا ٣٢١٢ نقطة بمعدل ٢٠٠/٨ نقطة للشوط والثالث لاعب النصر عبدالرحمن سالم بمجموع ٣١٧١ نقطة بمعدل ١٩٨ نقطة للشوط، والرابع لاعب الجزيرة نايف عقاب بمجموع ٣٠٨٢ نقطة بمعدل ١٩٢ نقطة للشوط.

والخامس لاعب خليفة سعيد الصوايا بمجموع ٣٠٨١ نقطة بمعدل ١٩٢ نقطة للشوط، والسادس لاعب الجزيرة سعيد عبيد بمجموع ٣٠٦٥ نقطة بمعدل ١٩١ نقطة للشوط، والسابع لاعب الشارقة شاكر علي بمجموع ٣٠٦٥ نقطة بمعدل ١٩١ نقطة للشوط، والثامن لاعب الجزيرة عارف القبيسي بمجموع ٣٠٣٨ بمعدل ١٨٩/٩ نقطة للشوط، والتاسع لاعب الشباب عبدالله الكندي بمجموع ٣٠٠٦ نقاط بمعدل ١٨٧/٩ نقطة للشوط، والعاشر لاعب الشارقة سلطان المرزوقي بمجموع ٢٩٨٢ نقطة بمعدل ١٨٦/٤ نقطة للشوط، والحادي عشر لاعب النصر منصور علي بمجموع ٢٩٦٨ نقطة بمعدل ١٨٥ نقطة للشوط، والثاني عشر لاعب النصر عبدالله خلفان بمجموع ٢٩٦٢ نقطة بمعدل ١٨٥ نقطة للشوط، والثالث عشر لاعب الجزيرة علي القبيسي بمجموع ٢٩٤٥ نقطة بمعدل ١٨٤ نقطة للشوط، والرابع عشر لاعب الجزيرة عبيد محمد بمجموع ٢٩٣٩ نقطة بمعدل ١٨٣ نقطة للشوط، والخامس عشر لاعب العين عبدالله سيف بمجموع ٢٩٠١ نقطة بمعدل ١٨١ نقطة للشوط، والسادس عشر لاعب النصر خالد محمد بمجموع ٢٨٩٨ نقطة بمعدل ١٨١ نقطة للشوط.

وسوف تقام المرحلة الثانية يومي الخميس والجمعة الموافق ٩/١٧ - ٩٨/٩/١٨ بصالة نادي النصر ليجرلاند بدبي لمجموع ١٦ شوطا بواقع ٨ أشواط يوميا.



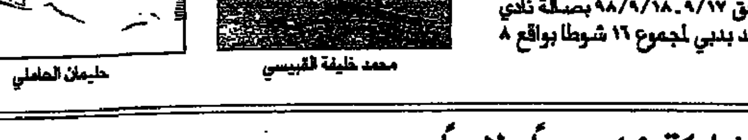
منتخب البولينج



محمد خليفة القبيسي

حليمان الهاملي

بمشاركة ٤٩ مدربا ولاعبا



اليوم افتتاح المعسكر التدريبي الثاني لمعدي الكرة الطائرة

■ تحت رعاية نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة ابراهيم عبدالملك محمد يفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم المعسكر التدريبي الثاني لمعدي الكرة الطائرة بصالة نادي الشباب العربي بدبي والذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري بمشاركة ٤٩ دارسا من أندية الاهلي والشباب والوصل والنصر والعربي والعروبة واتحاد كلباء والخليج وعجمان وحتا وذلك تحت اشراف المحاضر الدولي والخبير الصيني البروفيسور ران زانج المعد السابق للمنتخب الصيني ورئيس لجنة المدربين بالاتحاد الصيني للكرة الطائرة.

ويتضمن حفل الافتتاح كلمة نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة ابراهيم عبدالملك محمد والاعلان الرسمي عن افتتاح المعسكر وكلمة مدير المعسكر الخبير الزائر البروفيسور رانج زان ويعقب هذه المراسم الفترة العملية الاولى التي تستمر حتى صلاة المغرب وتليها محاضرة نظرية عن آلية اعداد الكرة والانماط المختلفة للاعداد من حيث الاتجاه والايقاع.

تجدر الاشارة أن نادي الجزيرة قد استضاف المعسكر التدريبي الأول لمعدي الكرة الطائرة بمشاركة ٢٧ دارسا من أندية العين والوحدة وبني ياس والجزيرة حيث اختتمت محاضراته مساء الأمس.

وتضم قائمة المشاركين بالمعسكر التدريبي الثاني لمعدي الكرة الطائرة كلا من المدربين خالد الحوسني (الأهلي) وطارق عبارة (الشباب) وجعفر الفردان وجعفر علي رجب وعبدالمجيد ادريس (الوصل) ومحمد علي العور (النصر) ورزاق حسين جواد (العربي) واحمد ندا هلال (العروبة) وسيد شحاتة (الخليج) وصلاح هادي كرم وهاني عبدالحميد (عجمان) وشريف صلاح الدين (حتا)، بينما يشارك في المعسكر ٢١ لاعبا من فئة الناشئين تحت ١٧ سنة و٦ لاعبين من فئة الاشبال تحت ١٤ سنة و٥ لاعبين من فئة الشباب تحت ١٩ سنة و٥ لاعبين من فريق الرجال.

والمعروف أن اتحاد الكرة الطائرة يقيم هذا المعسكر التدريبي للمعدين لأول مرة في تاريخه وسوف تعقبه معسكرات اخرى لفترات اطول وذلك بهدف تقديم الدعم الفني للأندية لتطوير المستوى المهاري والخططي للمعدين مما ينعكس ايجابا على المستوى التنافسي للمسابقات المحلية والمنتخبات الوطنية ويدرس الاتحاد من خلال لجانه المتخصصة امكانية ارسال المعدين الموهوبين الى معسكرات خارجية بكل من كوريا والصين واليابان وهولندا وذلك بالتعاون مع الأندية.


احد اهداف الشعب في مرمى الامارات


.. لقاء الاتحاد السكندري والتعاون القطري

دورة الصداقة تشهد رقماً قياسياً من الأهداف

الشعب يحرز سبعة أهداف في مرمى الامارات.. وعدنان الطلياني يحرز أجمل الأهداف

▪ تغطية: محمد جاسم
تصوير: عمر دراز

▪ حقق الشعب رقماً قياسياً من الاهداف عندما هز شباك فريق الامارات سبع مرات في المباراة التي اقيمت بين الفريقين مساء أمس في اطار منافسات المجموعة الثانية لدورة الصداقة الودية التي ينظمها نادي الشعب. وبذلك الفوز الكبير ضمن فريق الشعب التأهل للدور النصف نهائي للدورة بعد ان رفع رصيده من النقاط إلى ست نقاط متصدرا المجموعة وتبقى للفريق مباراة اخيرة غدا حيث يلتقي فريق الاتحاد السكندري على صدارة المجموعة الثانية.

وعودة للمباراة نجد انها جاءت متوسطة المستوى من جانب الفريقين لم يقدم كلاهما الاداء الذي قدماه في مباراتهما الأولى خاصة من فريق الامارات الذي قدم مباراة كبيرة امام الاتحاد السكندري وخرج متعادلا معه.. ومن جانبه نجح فريق الشعب في التعامل بصورة جيدة مع المباراة التي مرت بمراحل عدة كان افضلها عند صافرة البداية.. حيث غلب على الاداء طابع السرعة والهجوم المنوع والمتبادل من الجانبين إلى أن تمكن لاعبو الشعب من اقتناص الهدف الأول الذي كان وراء تحول المباراة ومجرياتها تجاه الطلياني ورفاقه.

والأهداف السبعة تشير بكل وضوح إلى تفوق شعباوي تام وتؤكد أن المباراة كانت من جانب واحد ومع ذلك فإن الاستفادة كانت من الجانبين وهذا ما اتضح من خلال تحركات المدربين الذين استغلوا الفرصة لتجربة عدد كبير من اللاعبين تحقيقا للهدف من هذه الدورة.

سباعية الشعب..

والأهداف الشعباوية السبعة جاءت موزعة على شوطي المباراة والبداية كانت في الدقيقة ٢٠ بواسطة الغاني بلادي كوما وبعد عشر دقائق اضاف عارف الجسمي هدفا جميلاً من خارج المنطقة والثالث كان بتوقيع عمار الدوخي بعد دقيقة واحدة من الهدف الثاني، وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول احرز الظهير المتقدم سعيد يوسف الهدف الرابع للشعب لينتهي الشوط الأول ٤/صفر.

ومع بداية الشوط الثاني كان الجميع على موعد مع اجمل الاهداف والتي اعلنت عن عودة النجم الكبير عدنان الطلياني الذي سدد كرة من خارج المنطقة سكنت المقص الأيسر لحارس الامارات عارف سليمان الذي بالطبع لم يتمكن من فعل أي شيء لها.. معلناً عن أجمل اهداف الدورة ومؤكداً عودة الطلياني.. وفي الدقيقة ٢٤ يضيف المجتهد سمير ابراهيم الهدف السادس. فيما عوض عمران الجمسي ضربة الجزاء التي اضاعها في الشوط الاول محرزاً الهدف السابع قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.. لتصبح النتيجة ٧/صفر لصالح الشعب.

من المباراة

▪ دفاع الشعب بقيادة جليل عبدالرحمن ومن خلفه أحمد هلال حارس المرمى لم يختبرا ابدا في مباراة الأمس.

▪ بلادي كوما.. اضاف شيئاً جديداً لتألقه في المباراة الماضية باحرازه مفتاح الأهداف الشعباوي. فعلا انه مكسب للشعباوية.

▪ عارف سليمان حارس مرمى الامارات رغم الاهداف السبعة إلا انه حاول واجتهد لتقليل الخسارة. ولكن التفوق الشعباوي كان اقوى.

▪ فريق الامارات جرب لاعبا سوريا هو عبدالرحمن الدشاش في مباراة الأمس ولكن يبدو أن المدرب لم يقتنع به فسحبه بعد الشوط الأول.

▪ مباراة الشعب والامارات كانت انظف مباراة في الدورة ولم تشهد سوى بطاقة صفراء واحدة فقط، ولم يجد الحكم عبدالرحمن الملا اي عناء لقيادتها لبر الأمان.

▪ الطلياني قدم اداء نال استحسان الجماهير واستحق في النهاية لقب أفضل لاعب في المباراة.

البنزرتي: اللاعبون نفذوا ما طلب منهم

بعد نهاية المباراة ابدى مدرب فريق الشعب فوزي البنزرتي رضاه على النتيجة والاداء معا مشيرا إلى انه كان يهدف إلى الفوز وفق خطة معينة وتحقق ذلك ونفذ اللاعبون المطلوب منهم.. وفريق الامارات تأثر كثيرا من مباراته الأولى حيث كان الارهاق واضحا على لاعبيه.

وأكد البنزرتي على ان اللاعب بلادي كوما هو من النوعية التي يحتاج إليها الفريق وهو لاعب ممتاز واتمنى أن يتواجد مع الفريق في الدوري.

جاكاريه.. فريقي استفاد من المباراة

أما جاكاريه مدرب فريق الامارات فقال ان الخبرة التي يتمتع بها لاعبو الشعب منحتهم التفوق منذ البداية مشيرا إلى انه لا ينظر للنتيجة بقدر ما يهمه تحقيق الفائدة من خلال هذه المباريات التي تعتبر أفضل اعداد للفريق لمسابقة الدوري. وعن اللاعبين الاجانب في الفريق قال جاكاريه.. اننا حتى الآن لم نصل لقناعة حقيقية مع لاعب معين ونتمنى ان ننتهي من ذلك قبل بداية الدوري.

الوصل يلاقي بهمن الايراني والمقاولون في مواجهة الاتحاد السوري

تقام اليوم مباراتان في ختام المرحلة الأولى للمجموعة الأولى حيث يلتقي فريقا الوصل وبهمن في المباراة الهامة الأولى التي ستقام في الخامسة و٤٠ دقيقة.. ويتطلع فريق الوصل بمباراة اليوم على أهمية تحقيق الفوز بعدد جيد من الاهداف لضمان مواصلة المشوار في الوقت الذي يكفي فريق بهمن نقطة التعادل لبلوغ الدور نصف النهائي.. فريق بهمن لديه اربع نقاط من تعادل مع المقاولون العرب ٣/٣، وفوز على الاتحاد السوري ١/صفر. بينما للوصل نقطة واحدة نتيجة تعادله مع الاتحاد السوري ١/١ وخسارته من المقاولون ٣/٢. واللقاء الثاني سيلتقي من خلاله المقاولون العرب مع الاتحاد السوري وهي مباراة تأخذ نفس وضعية المباراة الأولى فللمقاولون اربع نقاط وللاتحاد السوري نقطة ويكفي المقاولون التعادل بينما لابد من الاتحاد السوري تحقيق الفوز وانتظار ما ستسفر عنه حسابات مباراة الوصل وبهمن.

أخبار من الدورة

▪ علي لطيفي من بهمن الايراني واللاعب اوداركو كاسوم من الوصل يتصدران قائمة هدافي البطولة بـ ٣ اهداف لكل منهما، ويليهما برصيد هدفين كل من مولودي مذكر من الشعب ونادي سلامة من المقاولون.

وبرصيد هدف يأتي كل من مصطفى مرين من المقاولون ومحمد عبدالباري سعود من المقاولون وعلي أصغر من بهمن ومهند البوشي من الاتحاد السوري وعمار الدوخي وسمير ابراهيم وعبدالله محمد ابراهيم من الشعب وباسم عبدالله من الامارات وأحمد ساري من الاتحاد الاسكندري وعبدالناصر محمد وسعيد عبدالباقي من المقاولون.

▪ بلغ عدد الأهداف حتى نهاية اليوم الثالث ٢١ هدفاً.

▪ بلغت نسبة الانذارات حتى نهاية اليوم الثالث ٢٦ انذاراً وأكثر فريق حصل على الانذارات الوصل برصيد ٦ انذارات يليه المقاولون والاتحاد برصيد ٥ انذارات ثم بهمن والتعاون برصيد ٤ انذارات.

▪ والامارات والاتحاد الاسكندري برصيد انذار واحد ولم يحصل الشعب على أي انذار.

▪ هناك ٩ حالات طرد هي كالآتي: المقاولون العرب ٣ حالات والامارات (رأس الخيمة) حالتي طرد. وحصل كل من الوصل والتعاون القطري والشعب والاتحاد الاسكندري على حالة واحدة. ولم يحصل كل من الاتحاد السوري وبهمن الايراني على أي حالة طرد.

تعادل الاتحاد السكندري والتعاون القطري ٢/٢

▪ في المباراة الثانية تعادل فريقا الاتحاد السكندري والتعاون القطري بهدفين لكل منهما ليزداد موقف الفريقين صعوبة في بلوغ الدور الثاني حيث كان فوز أحدهما سوف يضمن له موقفاً في الدور نصف النهائي.. وبات الفوز مطلبا رئيسيا لكلا الفريقين في المباراة القادمة إذا ما أرادا الاستمرار.

بادر التعاون بالتسجيل في الدقيقة ٥ بواسطة اللاعب جمال جابر وتعادل الاتحاد في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني بواسطة اللاعب أشرف عبدالحليم وتقدم بعد ذلك بهدف أحمد ساري في الدقيقة ٣٨، ونجح البرازيلي الكس من احراز هدف التعادل للتعاون في الوقت بدل الضائع من المباراة لتنتهي ٢/٢.

وحصل اللاعب أحمد ساري على لقب أفضل لاعب في المباراة.

بحضور سعيد بن زايد

العنابي يواصل تدريباته بطموح التأهل للدور الثاني الآسيوي

▪ محمد عبدالحميد:

▪ وسط اهتمام بالغ وحضور متواصل من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة استأنف الفريق العنابي تدريباته مساء امس باستاد آل نهيان استعدادا للقاء المرتقب والهام أمام نادي كاظمة الكويتي في اياب بطولة آسيا التاسعة للأندية أبطال الكؤوس وكان الفريق الكويتي قد أنهى الجولة الاولى باستاد الصداقة والسلام بالكويت يوم ٤ سبتمبر الحالي بهدفين مقابل لاشيء والأمال معقودة على نجوم العنابي في حسم لقاء الجمعة القادم على ملعبهم ووسط جماهيرهم بثلاثة اهداف نظيفة تمنحهم تأشيرة التأهل للدور الثاني بالبطولة الآسيوية التي يدخلها الوحدة ممثلا للكرة الاماراتية.

وقد ظهرت علامات الرضا والاطمئنان على وجوه الاداريين والجهاز الفني لعودة ثلاثي المنتخب الوطني لتدريبات الفريق وهم ياسر سالم واسماعيل راشد واديب عبيد وان كان الأخير مصابا ويجري تدريبات علاجية منفردة ولن يلحق بلقاء الجمعة.. كما وضح من تدريب امس ارتفاع الروح المعنوية والحماس لدى اللاعبين وعزمهم على تقديم عرض طيب وتحقيق نتيجة ايجابية يكملوا بها المشوار الآسيوي وقد قاد بونفرير المدير الفني في منتصف المران ومعه المدرب المساعد منذر عبدالله تدريب ١٠ لاعبين من بينهم الثلاثي الافريقي ولاعبا المنتخب الوطني ياسر سالم واسماعيل راشد بينما قاد ١٢ لاعبا آخرين المدرب الهولندي المساعد تيني ريخس وتولى ناصر شوشان مدرب حراس المرمى تدريب حراسه الأربعة.

خالد عوض

لجنة سباعية لاستقبال كاظمة

وقد شكل مجلس ادارة النادي لجنة ترتيبات واستقبال واستضافة فريق كاظمة الكويتي الذي يصل البلاد في الساعة الرابعة والربع عصرا عبر مطار دبي الدولي وتضم اللجنة كلا من خالد عوض عضو مجلس الادارة رئيسا للجنة وعضوية جمعة عنبر وطارق محمد الحوسني وعبدالله احمد الجابري ويحيى الجابري وعبدالرحمن البريكي وعبدالعزيز الجابري.

وقد صرح خالد عوض عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة بأنه سيعقد مساء اليوم اجتماعا للجنة العلاقات العامة لعرض كافة التجهيزات والترتيبات الخاصة بالبعثة الكويتية ومباراة يوم الجمعة القادم في حضور مندوب من الادارة العامة للشرطة النقيب راشد سهيل ومندوب وزارة الصحة شملان عيسى.. واضاف ان النادي يعد كافة الترتيبات لاستقبال الوفد الكويتي بكل الترحاب وكأنهم في بلدهم الثاني وأوضح ان البعثة ستصل الاربعاء في الرابعة عصرا ويرأس الوفد حسين ابواسكندر امين السر العام لنادي كاظمة وستقيم البعثة بفندق الميرديان وتم تخصيص سيارة كبيرة للفريق وسيارتان احدهما لرئيس الوفد والاخرى للجهاز الفني والاداري كما تم توفير خط اتصال دولي للوفد وهناك فريق خاص سيكون بمطار دبي الدولي لانهاء كافة الاجراءات الجمركية على وجه السرعة. وسيرافق الفريق الكويتي خلال مدة اقامته طارق محمد الحوسني عضو لجنة العلاقات العامة وعبدالله الجابري عضو اللجنة.

واشار خالد عوض الى ان علي سعيد المزروعي امين السر العام بالنادي سيكون في استقبال البعثة الكويتية بالمطار والتي تضم ٢٨ فردا من بينهم ١٨ لاعبا وأكد ان الملعب الرئيسي تم اعداده بمعرفة محمد حمادة مسؤول الملاعب بالنادي لتدريبات الفريق الكويتي وذلك يومي الاربعاء والخميس بحيث يكون المران في الساعة السابعة مساء وهو نفس توقيت موعد المباراة المرتقبة.

أما عن طاقم التحكيم القطري المكلف لادارة المباراة والمكون من العلي جمعة والخليفي علي وبلان خميس والحكم الرابع بلال هاني قال خالد عوض انهم سيصلون الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة عبر مطار ابوظبي الدولي ويقيمون بفندق فورتي جراند بينما يصل مساء اليوم العميد فاروق بوظو مراقب المباراة وذلك للمشاركة في دورة صقل حكام كرة القدم المقامة حالياً بنادي ضباط القوات المسلحة.


بونفرير وحصة تدريبية لفريق الوحدة

بطولة آسيا للناشئين
اكتمال عقد نصف النهائي

▪ اكتمل عقد منتخبات الدور نصف النهائي من بطولة اسيا الثامنة في كرة القدم للناشئين (دون ١٦ عاما)، بتأهل تايلاند (المجموعة الاولى) والبحرين (المجموعة الثانية) في الدوحة.

وكانت قطر (المجموعة الاولى) وكوريا الجنوبية (المجموعة الثانية) ضمنتا تأهلهما مبكرا، وسيلتقي اول كل مجموعة مع ثاني المجموعة الاخرى في نصف النهائي الثلاثاء المقبل.

واقيمت مساء السبت مباراتان، تعادل في الاولى قطر وتايلاند ١-١ وفازت البحرين في الثانية على عمان ٢-١.

ففي المباراة الاولى، كان التعادل كافيا لتايلاند لبلوغ الدور نصف النهائي، وتبخرت آمال العراق الذي كان يأمل في فوز قطري لبلوغ هذا الدور. وسجل سوريان جامجانج (٣٩) هدف تايلاند، وابراهيم الريحي (٧٢) هدف قطر. واختير التايلاندي وارابورون افضل لاعب في المباراة التي قادها اللبناني نبيل عياد وطرد التايلاندي نيكوم لنيله انذارين.

وفي اللقاء الثاني الذي قاده الحكم الماليزي سي ساليراحن، حجزت البحرين بطاقة التاهل الى الدور نصف النهائي بفوزها على عمان حاملة اللقب ٢-١، وحرمت اليابان من تحقيق هذا الحلم. وسجل علاء احمد (٤٥) وعادل النعيمي (٦٣ من ركلة جزاء) هدفي البحرين، وسالم احمد سعيد (٦٩) هدف عمان. واهدر النعيمي ركلة جزاء في المباراة التي شهدت طرد الحارس العماني شاكر البلوشي.

استعداداً لكأس العرب
منتخب السعودية يواجه السودان

▪ الرياض - الاتحاد:

▪ يلتقي اليوم في الدمام منتخبا السعودية والسودان في مباراة ودية تحضيرية ضمن استعدادات الفريقين لبطولة كأس العرب بالدوحة ٩/٢٢ الى ١٠/١ المقبلين وتكتسب المباراة اهمية لدى المدرب الالماني فوستر للوقوف على جاهزية الفريق لخوض البطولة بعد ان اخفق منتخب تنزانيا بمستواه المتواضع في اظهار مواطن الخلل في المنتخب السعودي وإن كانت تلك المباراة قد اتاحت للمدرب تطبيق الخطة الهجومية في الأداء في الشوط الثاني وسجل ستة اهداف وخرج بحقيبة كبيرة ٨/صفر.

فوستر يبدو انه قد استقر على تشكيل محدد للفريق مكون من محمد الدعيع في الحراسة. محمد شليه، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، حسين عبدالغني في الدفاع وخميس العويران، ابراهيم ماطر، خالد التيماوي، يوسف الثنيان في الوسط، ابراهيم سويد، عبيد الدوسري في الهجوم.

المنتخب السوداني الذي يضم خيرة لاعبي السودان يدخل بطولة كأس العرب بكل قوة ودعم صغوفه ايضا بمدافع الوحدة عاكف عطا ويأمل مدربه ان تكشف له مباراة اليوم مع السعودية حالة الفريق الفنية بشكل جيد بعد تعذر اقامة معسكر البحرين.

الهلال يستعد للسالمية

حشد الهلال كل قواه لمواجهة السالمية الكويتي مساء الجمعة في الرياض في مباراة الاياب لبطولة الأندية الآسيوية فقد اتم تجهيز اللاعبين الاجانب بيار (الاوروجواي) موني النيجيري وتلقى موافقة الاتحاد السعودي على مشاركة لاعبيه الدوليين العويران، الدوخي، لطف، المفرج، الثنيان، بالاضافة الى سامي الجابر الذي عاود التدريبات امس بهدف مواجهة السالمية التي سيدخل المواجهة بكامل نجومه الدوليين بينهم سبعة لاعبين مع المنتخب الكويتي بقيادة اللاعب بشار عبدالله.

اجتماع لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات اليوم

▪ تعقد لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات اجتماعها الأول في السابعة مساء اليوم بمقر الاتحاد لمناقشة الاستعدادات للموسم الجديد ٩٨/ ٩٩ الذي يبدأ السبت الموافق ٣ اكتوبر المقبل بمباراة السوبر بين المشتريات بطل الدوري مع ادما بطل الكأس، في حين ينطلق دوري المؤسسات رسميا يوم الثلاثاء ٦ اكتوبر بمشاركة ثمانية فرق هي المشتريات. ادما. المباني التجارية. الاشغال. بلدية ابوظبي. وزارة الصحة. شرطة أبوظبي. الجنسية والاقامة.

استعدادا للدرجة الثانية:
عجمان يستضيف الذيد اليوم

يلتقي عجمان بملعبه مساء اليوم مع فريق الذيد في اطار استعداداته لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم ويلعب عجمان مباراته القادمة مع رأس الخيمة بملعب الاخير يوم ٢١ سبتمبر ثم مع الوحدة يوم ٢٤ من نفس الشهر.. وتجري ادارة النادي اتصالاتها لاقامة مباراة ثالثة. اما مع الخليج او الحصن ويحتمل اقامتها يوم الخميس القادم.

تحية أوروبية حارة للامارات ورئيسها وسط أجواء احتفالية

الجولة الألمانية.. ختام رائع ومثير لموسم سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في أوروبا

«الريف» لخليفة بن زايد يحافظ على هيبته وينتزع لقب بطولة أبوظبي الدولية

■ رسالة فرانكفورت -
أسامة الشيخ:

■ جوته العريقة الأصيلة.. كانت بحق مسك الختام لسلسلة السباقات الأوروبية لجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة لهذا العام.

فعلى ميدانها التاريخي شهدت المدينة أمس تألقاً إماراتياً كبيراً سواء داخل الميدان أو خارجه.

وبدت المدينة الألمانية بأجوائها المبهجة أحاطت سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة، وكأنها توجه الشكر للامارات ورئيسها نيابة عن كافة المدن الأوروبية التي استضافت سلسلة سباقات الجائزة لعام ٩٨.

وبالفعل فقد كان القائمون على سباقات جائزة رئيس الدولة في كل من شانتييه ودويندخت ونيوماركت متواجدين لتجتمع كلمة الأوروبيين لتعرب عن شكر حقيقي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه لسباقات الخيول العربية الأصيلة في أوروبا وهو ما عاد بالفعل بالخير على هذه الخيول التي طالما عانت على مدى العقود الماضية.. وعاد بالخير أيضاً على ملاكها وسباقاتها.

منذ أكثر من عشر سنوات لم يشهد ميدان بوكسبيرج العريق الواقع خارج مدينة جوته مثل هذا الحشد من الجماهير التي زحفت الى الميدان أمس لمشاهدة السباق.

أكثر من عشرة آلاف متفرج التفوا حول الميدان، ليكملوا صورة مبهجة بديعة الألوان خارج الميدان.. ويزيدوا من درجة الاثارة داخله بين الفرسان.

أما ما حدث على أرض المضمار الخضراء فكان أكثر من رائع.. عندما أكمل الجوادان «الريف» و «ريلفور» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان صورة التألق الاماراتية بمشهد ثنائي تنافسي مثير بين الجوادين وهما يقطعان خط النهاية معاً في الشوط الرابع الذي جرى على جائزة بطولة أبوظبي الدولية للخيول عمر ٣ سنوات.. ليحافظ «الريف» على سمعته الطيبة التي ذاع صيتها في مختلف ميادين أوروبا ويفوز بالمركز الأول ولقب البطولة وجائزة قدرها عشرة آلاف مارك بفارق نصف طول عن «ريلفور» الذي حل ثانياً وسط تصفيق الحاضرين للتفوق الاماراتي الكاسح لخيول الامارات والذي بات مشهداً يتكرر مع كل سباق أينما كان.

ولعل تألق خيول الامارات في سباقات تشارك فيها أقوى خيول أوروبا، جعل الأوروبيين يدركون أن المسألة بالنسبة لنا ليست مجرد لعب دور المنظم والراعي فحسب، بل أيضاً نجيد لعب دور البطولة وفي عقر دارهم وعلى شتى ميادينهم.

الأشواط الثمانية جاءت مثيرة برز منها بالطبع الشوطين الرابع والسادس اللذين جذبا القدر الأكبر من الاهتمام وهما شوطا بطولة أبوظبي الدولية للخيول العربية الأصيلة عمر ٣ سنوات، وجائزة رئيس الدولة دربي التحدي.. وهما ما سنتطرق لهما بالتفصيل.

«الريف» و «ريلفور».. ومشهد البطولة

١٢ جواداً خاضت منافسات شوط بطولة أبوظبي الدولية للخيول العربية الأصيلة عمر ٤ سنوات لمسافة ٢١٥٠ متراً.. ومثل الامارات في هذا الشوط المثير جوادان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، أحدهما معروف على الساحة الأوروبية هو «الريف» بطل سباقات جائزة رئيس الدولة في دويندخت بهولندا، والثاني يظهر لأول مرة وهو «ريلفور»، ومعهما كانت منافسة شرسة لأول مرة وهو «ريلفور».. ومعهما كانت منافسة شرسة من خيول ألمانيا وهولندا وفرنسا وخاصة من «بن غازي» و «ميكالوف».

بدأ الشوط بانطلاقة جماعية للخيول استمرت الى ما يقرب من نصف مسافة الشوط.. وكانت الصدارة فيها تنتقل بين «ريلفور» و «ميكالوف» و «الريف» و «بن غازي».. وحتى قبل ٥٠٠ متر من النهاية كان من الصعب التكهن بهوية البطل.. حيث كان هناك إصراراً واضحاً من «ريلفور» بقيادة الفرنسي فابري بيليوريه على تفجير المفاجأة.. ولكن مع آخر ٣٠٠ متر حسم الجوادان الاماراتيان المنافسة لصالحهما عندما انفصلا بالصدارة عمن خلفهما بمسافة أكثر من عشرة أطوال كانت تتزايد كلما اقتربا من خط النهاية وفي الخمسين متراً الأخيرة استمتع جمهور الحاضرين بمنافسة مثيرة بين جوادي الامارات، لم يحسمها الريف لصالحه إلا على خط النهاية ليفوز بقيادة فارسه الهولندي أدريه فريس باللقب والجائزة وتحية الحاضرين.





بوستر جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة في انحاء مدينة جوته الالمانية

«الريف» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتأكيد واضح لتفوق خيول الامارات

«ريلفو» يركض على حافة المفاجأة.. و «ماركيز» بطل دربي التحدي

«ماركيز» بطل الدربي

أما الشوط السادس الذي جرى على جائزة رئيس الدولة دربي التحدي للخيول العربية الأصيلة والذي كان مخصصاً للخيول المولودة في ألمانيا عمر ٤ سنوات لمسافة ٢٣٠٠ متر فقد استأثر باهتمام بالغ من قبل الألمان لأنه يعد شوط الدربي الألماني للخيول العربية الأصيلة والذي يماثل سباق الدربي لدى الخيول المهجنة الأصيلة.

خاضت المنافسة ١١ جواداً من أقوى الخيول الألمانية.. وهذا ما أكده سير الشوط، عندما واصلت أكثر من خمسة خيول الصراع حتى الامارات الأخيرة.. البداية كانت لصالح «فيرتينا» و «كيراكير».. لكن النهاية ابتسمت للبطل «ماركيز» الذي تقدم الخلف وانتزع الصدارة في الخمسين متراً الأخيرة ليواصل تقدمه نحو خط النهاية بسرعة مذهلة وكأنه يبدأ السباق من جديد.. ليحصد جائزة رئيس الدولة دربي تحدي الخيول العربية الأصيلة وجائزة مالية قدرها عشرة آلاف مارك.

المركز الثاني فاز به الجواد «يوشا» والثالث كان من نصيب «فيرتينا».

التتائج الكاملة لأشواط سباق جائزة رئيس الدولة في ألمانيا

● جائزة كلاوس سميتز:
الأول «ريدي فور تيكوف».. والثاني «سيدنيز صن».. والثالث «نون ليبرتي».

● كأس آل نهيان:
الأول «جيبيل دي فيلان».. والثاني «بلاجوم».. والثالث «أماثنا ستار».

● كأس فيوتشرتي:
الأول «إيلان».. والثاني «تهبول».. والثالث «واكيتو».

● بطولة أبوظبي الدولية عمر ٣ سنوات:
الأول «الريف».. والثاني «ريلفور».. والثالث «ميكالوف».

● جائزة الأصايل هاندي كاب:
الأول «جيدرا دي بك».. والثاني «حليب».. والثالث «أكسيل».

● جائزة رئيس الدولة «دربي التحدي»:
الأول «ماركيز».. والثاني «ناشا».. والثالث «فيرتينا».

● جائزة غنتوت:
الأول «دولسينا دي كاليروي».. والثاني «نايرا».. والثالث سيرلا.

● جائزة جوته:
الأول «روزيتا».. والثاني «نقيس».. والثالث «سيدنيز كينج».

علم الامارات يهبط من السماء!

تميز سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في جوته أمس بإقبال كبير من عشاق سباقات الخيل الألمان، وساعد على ذلك سطوع الشمس وتحسن الأحوال الجوية كثيراً عن اليومين السابقين. وقد بدا اليوم وكأنه يوم عيد في جوته، فقد توافدت العائلات بكبارها وصغارها على الميدان من الصباح وبقيت وكأنها في يوم نزهة حتى المساء. وقد زاد من أجواء البهجة التي شملت الميدان هي تلك المراسم التي حرصت عليها اللجنة المنظمة للسباق والتي تمثلت في فرقة الموسيقى ومراسم رفع الأعلام.. والتي جاءت فريدة من نوعها عن أي سباق آخر من سباقات جائزة رئيس الدولة في أوروبا حيث قامت فرقة من رجال القفز بالمظلات بالقفز من إحدى الطائرات قبل بداية أشواط السباق حاملين معهم علمي الامارات وألمانيا، حيث هبط أفرادها عند خط النهاية في ميدان السباق أمام المقصورة الرئيسية، بعدها تولى أربعة جنود مراسم رفع العلمين مع عزف السلامين الوطنيين لدولتي الامارات وألمانيا.

٣٠ دولة تناقش مستقبل سباقات الخيل العربية الأصيلة اليوم

اليوم وفي قاعة أكبر فنادق مدينة جوته الألمانية.. تجري اجتماعات في غاية الأهمية تتعلق بمستقبل سباقات الخيل العربية الأصيلة.. هذه الاجتماعات يشارك فيها ممثلو مايقرب من ٣٠ دولة، من بينها الامارات بالطبع والتي باتت تحتل مكاناً طليعياً في مجال رعاية الخيول العربية الأصيلة وسباقاتها. توصيات الاجتماعات ستتعلق بقواعد إقامة سباقات الخيول العربية الأصيلة والأهم من ذلك مسألة الأوزان التي تثير اختلافاً بين كثير من البلدان..

في قصر تاريخي.. عمدة جوته يحتفي بضيوف سباق جائزة رئيس الدولة

■ في قصر فريدنشتين التاريخي، أقام عمدة مدينة جوته فولكر دويتس حفل استقبال صباح أمس لوفد الامارات وكبار الضيوف وملاك الخيل الذين توافدوا على المدينة لحضور سباق جائزة رئيس الدولة، حيث رحب بهم في هذا المكان الذي يفوح عراقة وأصالة وأثنى على قيام دولة الإمارات برعاية مثل هذا السباق في مدينة جوته مؤكداً الحب الفطري لأهالي هذه المنطقة للخيول وسباقاتها مشيراً الى أنه لا أدل على ذلك من قدم عمر ميدان بوكسبيرج لسباقات الخيل بالمدينة والذي يبلغ ١٢٠ عاماً.. وتمنى عمدة جوته أن يصبح السباق سنوياً ويتطور من عام لآخر.

حضر الحفل سعادة سالم القطام الزعابي الوزير المفوض بسفارة دولة الامارات في ألمانيا وفيصل صديق المطوع أمين السر العام لاتحاد الفروسية وعاطف متولي مسؤول العلاقات العامة بسفارة الامارات.. وحضره من الجانب الألماني الأميرة ميلانا فرفرستنبرج ووزير الاقتصاد والتجارة لمقاطعة تيورينجن ورئيس وأعضاء جمعية الخيول العربية الأصيلة الألمانية.

وقد ألقى سعادة سالم القطام الزعابي كلمة نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس دوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية، أكد خلالها على الدور الكبير الذي تقوم به جائزة رئيس الدولة في دعم الخيول العربية الأصيلة وسباقاتها في أوروبا، كما شدد على أن مثل هذه المناسبات تلعب دوراً مهماً في دعم العلاقات بين الامارات وألمانيا وخاصة على الجانبين الرياضي والاقتصادي.

كما ألقت الأميرة ميلانا كلمة أيضاً بهذه المناسبة أثنت فيها على إقامة سباق جائزة رئيس الدولة في ألمانيا للعام الثاني على التوالي، مشيرة الى نجاح سباق العام الماضي في هامبورج، وأعربت الأميرة عن سعادتها بإقامة سباق هذا العام في مدينة جوته إحدى مدن الشرق الألماني متمنية إقامتها في أكثر من مدينة أخرى بالشرق الألماني خلال الأعوام المقبلة نظراً لعشاق أهل هذه المناطق للخيول الأصيلة وسباقاتها.

وقبل ذلك وجه عمدة جوته الدعوة للحاضرين بالتجول في أرجاء القصر الكبير الذي يعد أحد أبرز المتاحف المفتوحة في شرق ألمانيا.

ويذكر أن قصر فريدنشتين قد تم انشاؤه في عام ١٦٥٧ احتفالاً من أهالي مقاطعة تيورينجن بإنهاء الحرب الأهلية التي كانت دائرة لسنوات طويلة خلال هذا الوقت في المقاطعة.. وكذلك فقد أطلق على القصر اسم «فريدنشتين» وهي كلمة من شقين، الأول يعني السلام والثاني يعني الصلب القوي.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

سلطان بن خليفة: سباق جائزة رئيس الدولة يزيد من تقوية أواصر الصداقة بين الامارات وألمانيا

■ بمناسبة سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في ألمانيا وجه سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق كلمة القاها نيابة عنه سالم عيسى القطام الزعابي القائم بالأعمال بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بألمانيا شكر خلالها عمدة مدينة جوته الألمانية فولكر دوتيس والأميرة ميلانا وجميع من ساهم في اعداد وتنظيم سباق جائزة رئيس الدولة في مدينة جوته العريقة.

وجاء في الكلمة: انه لشرف كبير بأن نقوم بتقديم جائزة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يسعى دائماً الى تقديم كل التسهيلات والخدمات للنهوض بشأن الجواد العربي الأصيل في المحافل الدولية.

وأكد القائم بالأعمال ان مثل هذه النشاطات تساهم كثيراً في تقوية أواصر الصداقة بين الشعبين الاماراتي والألماني.

كما ان اقامة هذه السباقات في ألمانيا لها دلالة كبيرة على مدى عمق العلاقات الطيبة التي تربط البلدين، واننا نسعى الى مزيد من النشاطات لتقوية العلاقات في مختلف المجالات سواء الاقتصادية والاعلامية والثقافية والرياضية.

مأساة «ماك دراك»؟

لا أحد يدري ماذا جرى للجواد الألماني «ماك دراك» قبل بداية شوط جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة؟!.

فقد أصيب الجواد فجأة بحالة هياج شديدة وهو عند بداية الانطلاق فألقى فارسه عن ظهره وانطلق يعدو دون أن يتمكن المشرفون على الميدان من السيطرة عليه.

وجاءت النهاية المأساوية للفرس الألماني عندما تعثر وهوى على الأرض لتتكسر ساقه ويتم نقله بعربة اسعاف الى المستشفى. وقد زادت هذه البداية المثيرة لأحداث الشوط من درجة التوتر والقلق لدى الجماهير والفرسان المشاركين.. كما أثارت في ذات الوقت حزن أميرة فرستنبرج التي تمتلك «ماك».

جوته.. من «فرقة باخ» الى «مسرح إيكهوف»!

جوته هي إحدى المدن الألمانية التي لها تاريخ طويل مع الفنون والثقافة.. ففي هذه المدينة التي يرجع عمرها الى ١٢٠٠ عام خرج أشهر معهد للغة الألمانية في العالم وانتشرت فروعه في شتى بلدان الدنيا ليكون سفيراً فوق العادة للثقافة الألمانية.

أيضاً في هذه المدينة أقام نخبة من أساطين ومشاهير المسرح والموسيقى حيث كانت جوته إحدى ثلاث مناطق تشكل المجد والحضارة الجرمانية مع كل من سكسونيا وكوبيرج. ففي القرن السابع عشر قضى الموسيقار الشهير جون سيبستيان باخ أربع سنوات في جوته لينشيء واحدة من أشهر الفرق الموسيقية في أوروبا خلال ذلك الوقت.. وتبعه الأب الروحي للمسرح في ألمانيا كونراد ايكهوف بانشاء أكبر مسرح عرفته ألمانيا وكان يشغل أحد مباني قصر فريدنشتين الفريد في طرازه ومعماره.

الكثير والكثير من التفاصيل التي ستغرقنا وتدهشنا إذا تأملنا تاريخ هذه البلدة الهادئة النائمة في ربوع وسط ألمانيا.

إنها حقاً مدينة تشتم فيها عبق التاريخ أينما حللت فيها!.



العميد والسويدي وسامي
ضربوا كفاً بكف خلال مباراة الصين

العميد درويش أحمد

الرائد سعيد حمد السويدي

سامي سعيد

■ شاهدت في المقصورة الرئيسية لصالة الشباب بالبحرين أقطاب اتحاد اليد وهم يضربون كفا بكف خلال مباراة الهزيمة الثقيلة أمام الصين.

وكان العميد درويش أحمد نائب رئيس الاتحاد والرائد سعيد حمد السويدي أمين السر العام وسامي سعيد رئيس لجنة المنتخبات حرصوا على الحضور الى البحرين لمتابعة بعض مباريات المنتخب والشد من أزره وظلوا يتابعون بعض عروض الفريق ومعهم محمد احمد رئيس الوفد وهم على أعصابهم. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان مجلس ادارة الاتحاد سيدرس بعناية لدى أقرب اجتماع له ملفا متكاملا عن اداء المنتخب في مونديال البحرين وسيناقش تقارير مرفوعة من لجنة المنتخبات ورئيس الوفد والجهاز الفني. وهناك عموما حالة عدم رضا عن الأداء الذي سبق ورافق رحلة اعداد الفريق ومشاركته في البطولة.


منتخب أمل ٩٦ .. ذهب ولم يعد


الفردان .. صانع فريق الأمل

صباح الخير يااتحاد اليد

... وفي الصيف «ضيّعنا» اللبن !!

سؤال بريء: كيف تمخض البطل السابق فولد «فأراً» في البحرين ؟

■ متابعة: محمد علي حسين

● عامان فقط كانا كافيين لكي تتدحرج اليد الاماراتية بنسبة ٣٦٠ درجة!

● قبل عامين فحسب كنا أبطال شباب آسيا وممثليها مع المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم بتركيا، ثم إن هي إلا سنتين حتى دارت الأيام دورتها وعدنا من البحرين «بخفي حنين» وحتى مباراة المركز السابع والثامن مع الصين تابيبه إعتذرنا عنها لظروف السفر!

● وقد يقول قائل بل ماذا دهاكم.. أم نسيتم أنكم بصدد منتخب للمراحل السنية سنة الحياة تفرض عليه أن يبدل «جلدته»، فالأعمار متغيرة، وبزوغ جيل موهوب في مرحلة لايعني أن يردفه جيل آخر بذات المهارة والموهبة الفذة.

● وقد ينطبق آخر بمفهوم جديد أكثر «تنظيرا» فيرى فما حدث لحامل اللقب السابق أمرا طبيعيا، فما تهيأ لمنتخب ٩٦ وجعل منه بطلا للقارة شيء، وما وفرناه للجيل التالي المغلوب على أمره شيء آخر، وردي على هكذا تنظير أننا حين قررنا أن نصبح أبطالا للقارة لم نأت بمخترع جديد، كل ما في الأمر «الفكرة» ذاتها تمخضت أيضا لكنها عندما ولدت كان الناتج.. فأرا!

● والأسئلة في ذهني وأذهان مسؤولي اليد وخبرائها كثيرة، لكن الفارق أنهم جميعا يتهامسون بصوت غير مسموع، وما طرق سمعي مثلا حتى اللحظة أن المجلس الموقر سوف يتدارس الأمر برمته، وأنه في أقرب اجتماع سوف يناقش ما حدث، وكان، والأكادة أن الأمر لن يخلو من «قرصة في أذن» لجنة المنتخبات الموقرة، وسيصار في النهاية الى رفع شعار يقول نحو مزيد من الاهتمام والرعاية لقطاع الناشئين.

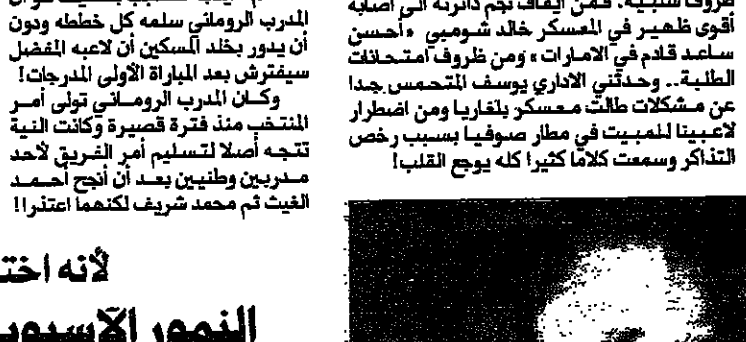
● وأرى أن اتحاد اليد الحالي غير مسؤول عن «مهزلة» البحرين، فقد تسلم العهدة متأخرا، واذا كنا قد التهمنا تفاحة منتخب آدم قبل سنتين فقد كان ذلك نتاج عمل امتد أربع سنوات أي دورة اتحادية كاملة وربما أكثر يوم «تفتق» الذهن عن منتخب الأمل الذي تولى وضع لبنته أحمد الفردان وتشرّب أفراده أصول الصنعة من مناهلها الصحيحة ودانت له فرص اعداد مثالية حتى في ظل ضيق ذات اليد!

● وفي ترابزون التركية تعادلنا بل تعادلت معنا روسيا بطلة العالم وهزمنا النمسا بفارق وهزمتنا بولندا القوية بفارق أكبر وكان من بين تشكيلة الأمل الكابتن أحمد وفاكهة الشارقة والامارات نبيل عاشور وبلدوزر النصر عبدالرزاق السيد والصفار الكبير ومركز الحراسة كان يشغله السويدي الأهلاوي الذي خلف ناصر يوسف المصاب.

وتشكيلة البحرين هي الأخرى ضمت مواهب بينهم اثنان من قوم الصغار وحميد الشعباوي وهو لاعب ضخم الجثة غير مستثمر والحارس علي حسين الاحتياط الثالث وأحد اثنين مثلانا في ترابزون، وعلى الدائرة شاهدت خليفة غانم الذي لم تنجب الامارات لاعب دائرة مثله، وكنت قبل سنوات قد توقعت له مستقبلا باهرا بعد نهائي الكأس، وأشهد انه «دوخ» منتخب قطر منظم مونديال ٩٩ في المباراة الأولى التي أعيدت بعد ذلك وظل يسجل نصف أهداف المنتخب من وسط عمالقة وصفقنا له وللمنتخب حتى وهو يخسر بفارق هدف أمام العنابي، ثم فوجئنا بإيقافه هو وثلاثة آخرين بسبب مخالفتنا لنصوص لوائح الاتحاد الآسيوي تماما كما فعل سوانا. وفي المباراة التالية مباشرة لم نقدر على تجاوز سور الصين العظيم وكانت النتيجة منهلة قرأت آثارها على وجوه العميد درويش والرائد سعيد السويدي وسامي سعيد رئيس لجنة المنتخبات، وبعد ذلك خسرنا أمام عمان التي لاتزال يدها في مرحلة بناء، ثم فزنا في المباراة المعادة على قطر في مباراة كان واضحا ان القطريين يلعبونها تأدية واجب قبل أن نعتذر عن لقاء الصين.

● وخلال مباراة اعتزال كابتن البحرين بدر ميرزا حدثني مدرب الفريق وهو روماني مطولا عن ظروف سلبية. فمن ايقاف نجم دائرتة الى اصابة أقوى ظهير في المعسكر خالد شوميي «أحسن ساعد قادم في الامارات» ومن ظروف امتحانات الطلبة.. وحدثني الاداري يوسف المتحمس جدا عن مشكلات طالت معسكر بلغاريا ومن اضطرار لاعبينا للمبيت في مطار صوفيا بسبب رخص التذاكر وسمعت كلاما كثيرا كله يوجع القلب!

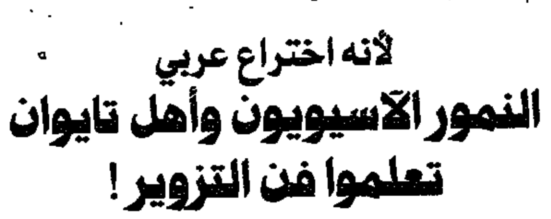
لاعب دائرة «هذا طوله»
أفقد هجومنا كل خطورته !


السعوديون صعدوا للمرة الثانية

■ بإستثناء بعض «فاست بريك» ونسب عادية في التسجيل من المناطق الاخرى لم يكن لدى هجوم منتخب ٩٨ أي حلول أخرى في الهجوم. وفي الدفاع بدا الأمر عاديا جدا مع أن سر فوز البحرين باللقب وبفريق «هذا طوله» أيضا هو الدفاع المودرن ٣-٢-١ الذي سبق وأن طبلنا أيام طيب الذكر سيد سيان لنهائيات كأس العالم.

وعندما وقع الفاس في الراس وفقدنا جهود نجم الدائرة الوصلاوي حسن سالم بدا الهجوم وقد فقد معظم أنيابه لسبب بسيط هو ان المدرب الروماني سلمه كل خططه ودون أن يدور بخلد المسكين أن لاعبه المفضل سيفترش بعد المباراة الأولى المدرجات!

وكان المدرب الروماني تولى أمر المنتخب منذ فترة قصيرة وكانت النية تتجه أصلا لتسليم أمر الفريق لاحد مدربين وطنيين بعد أن أنجح أحمد الغيث ثم محمد شريف لكنهما اعتذرا!


الخبير البولندي .. شبه متفائل

نجومنا في لقطة بعد التدريب (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

في صالة الـ ٤٥ ألف متفرج

منتخب اليد.. هل يبعينا «الترومواي» في قلب القاهرة ؟
الخبير البولندي: اطمئنوا لن نذهب إلى بانكوك للسياحة !

■ الى القاهرة يغادرنا غدا وفد منتخب اليد الأول مسجلا ظهورا أولا على الساحة العربية وبعد شهور ظهورا عاثلا على الساحة الآسيوية بعد أمد طويل تبخرت خلاله أحلام جيل موهوب ذاق طعم الحرمان من البطولات الخارجية.

وفي صالة نادي الجزيرة وجدت شحوبا فوق جباه الجهازين الاداري والفني المؤلف من النجم والحكم السابق عيد خميس ومن المدرب البولندي الدكتور ريجلنسكي ومساعده المدرب الوطني أحمد سالم، وامتد الشحوب بوجه عدد من اللاعبين أيضا.

وسر هذا العبوس انما يكمن في العلاقة في نقص الاعداد والمدرب البولندي اعترف صراحة بأنه لن يبيعنا الوهم قبل السفر الذي يسبق عدة أيام من انطلاقة بطولة الـ ١٢ منتخبا عربيا هناك في صالة ستاد القاهرة الدولي ذات الـ ٤٥ ألف متفرج ومحطمة كل الأرقام القياسية العالمية حيث اعتراف الاتحاد الدولي.

وقال المدرب الذي لم يجد تحت يديه في البداية سوى ١٦ لاعبا زادوا مع الأيام الى ١٨ لظروف تتعلق بالتزام عدد من النجوم إما بدورات عسكرية أو اصابات «أحمد صقر هداف العرب ضمن قائمة المصابين».

قال الدكتور البولندي انه ذاهب الى البطولة العربية بالقاهرة بتشكيلة لاتضم افضل لاعبي الدوري حاليا، وان سلاحه سيكون الروح القتالية للاعبين وهم يواجهون فرقا هو شخصيا لايعرف عنها شيئا أو كما قال بالحرف الواحد «دون أن أعرف من هم أعدائي»!

وأجمع الجهاز الفني الذي أعد تقريرا وافيا حول مراحل الاعداد الداخلية الأربع ان بطولة القاهرة أجادت اختيار التوقيت، ومن شأنها صقل امكانات اللاعبين ومعظم من الموهوبين وتصنفهم من منتخب الأمل السابق ممثلنا في كأس العالم.. وحذر الجهاز من مغبة المضي قدما في التفاؤل وإلا بدينا كمن «نبيعكم الترومواي».. حسب المثل الشائع في مصر، إنما النتائج آتية لا ريب فيها عندما نذهب بكامل قوتنا وعتادنا الى بانكوك هناك حسب النتائج المنتظرة تبدو أوفر حظا.

عموما كلنا أمل في مشاركة مشجعة خلال المونديال العربي، وكلنا ثقة في النخبة الموجودة والتي سينضم لها بعد يومين قاسم عاشور وعبدالرزاق السيد، ولتكن الأيام العشرة التي تسبق المشاركة فرصة لزيادة اللحمة وليس «اللحمة» بين أعضاء الفريق والمباريات الثلاث ايضا مع منتخب تحت ٢٠ سنة المصري ثم الأهلي في يوم اعتزال احد نجومه وأخيرا مباراة الطيران أو الاسماعيلية لتكن فرصة لاكتساب الجرعة المطلوبة قبيل بطولة نرى انها تكاد تخلو من الأسماك الصغيرة!


الجهاز الاداري والفني غير متفائل


الحراس الثلاثة

الشقيقان أحمد ومحمد حسن

لأنه اختراع عربي
النمور الآسيويون وأهل تايوان تعلموا فن التزوير !

■ وحقاً للناس فيما يعشقون مذاهب !

والبراءة الكورية واليابانية وأيضا التايوانية تحولت الى «خبث فني» وأحيانا اداري. وتسأل عن السبب فتفاجأ بالعجب.

والمعروف عن هؤلاء أنهم قوم يكرهون مخترعا اسمه التزوير في أعمار لاعبيهم، وانهم ملتزمون، منضبطون داخل الملعب وخارجه، وعندما أسكنوهم فندقا ثلاث نجوم لم يحتجوا مع أن فرق الخليج سكنت فندقا أكبر بنجمة أو نجمتين.



نجوم شرق آسيا خرجوا بخفي حنين

وخلال حوار مع أحد أصحاب العيون الصغيرة فاجأني وهو يرد على سؤالي ان كان بين فريقنا بعض لاعبين فوق السن القانونية. وعندما كبرت دهشتي فاجأني ثانية الى القول: وهل كنتم تريدوننا أن نقف مكتوفي الأيدي ازاء مخترع المنتخبات العربية. وخسرت كل فرق شرق آسيا فرصة التأهل حتى وهي تتعاطى ذات المحلول!

.. انهم يفضلون الطاقم الكرواتي .. المشبوه !

■ في السابق كانت البطولات الآسيوية وأحيانا العربية تستنجد بأطقم من أوروبا لتوافر شرط الخبرة الدولية وللاستفادة من تصنيفهم العالمي. ثم دارت الأيام وتبدل القصد حتى أضحى أهم شرط لاستقدام طاقم أوروبي هو قلة نزاهته ومدى قبوله بالدفع من تحت الطاولة!

وهكذا كان من شأن الطاقم الكرواتي الذي استدعوه لادارة كأس آسيا السادسة. ومنذ الوهلة الى الصافرة الأولى بدأ الهمس يدور حولهما، وظل يكبر مباراة بعد أخرى، و «أقص يدي» ان لم يكونا «باعا» بعض المباريات لصالح بعض الفرق، وبلغت المهزلة حدها يوم «ضرابة» اللجنة الفنية. هذا يريد الطاقم الكرواتي قبل النهائي وذاك يفضل الطاقم الياباني وبلغ الأمر خلال مباراة البحرين والكويت ان تم اعفاء الطاقم الاخير من مهمته حتى بعد اجرائه القرعة بين رئيس الفريقين.

وأخيرا أسند نصف النهائي لطاقمي الامارات وقطر والنهائي والمركز الثالث لطاقمي الامارات والسعودية.. ويادار مادخلك شر!

.. وحقا ضربني وبكى
.. سبقني واشتكى!

■ الاتحاد الآسيوي لن يسكت ولن يقف مكتوف الايدي ازاء أحداث البحرين.

والكلام نشرناه على لسان رئيس لجنة المسابقات الآسيوية سعادة احمد ناصر الفردان، الرجل الذي لعب كعادته دور حمامة السلام في احتواء المشاكل التي واكبت المباراة الاولى بين منتخبي البحرين والكويت وكادت ان تعصف بالبطولة.

وشاهدت بأم عيني بعض اعضاء اللجان الفنية وهم يتحولون الى رابطة مشجعين لغرقهم. وأقل ما يمكن ان نطلقه على ما حدث بعد تلك المباراة على الطبيعة وعلى اوراق الصحف هي المقولة الشائعة ضربني وبكى.. سبقني واشتكى!

من الآن فصاعدا:
التحكيم هو نجم الرياضة الاماراتية!

■ مثل معظم رياضاتنا الجماعية والفردية البقاء سيظل للتحكيم الذي سيتكفل برفع رأس رياضتنا حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا!

وتماما كما غاب الأبيض فلعب بوجسيم هناك في مونديال فرنسا ٩٨ كان ابيض اليد يغيب هو الآخر عن مونديال البحرين فيحل بدلا عنه الطاقم التحكيمي المؤلف من الدوليين حميد راشد اليماحي وأحمد حسن وكلاهما أبلى بلاء حسنا وادار بنجاح المباراة المشكلة بين البحرين والكويت. ثم وبنفس الثقة والهدوء المباراة النهائية.

وطبعا كل أطقم اليد التحكيمية التي تشرفنا في الخارج حاليا هو من بنات أفكار رجل معلم سعوا جميعا «لعض يده» مع أن المفروض «لثم» تلك اليد التي صنعت لنا بضاعة لن تبور!


الدولي حميد راشد اليماحي

أهدوا الانجاز لرئيس الدولة

سنوكر الامارات أطاح بطموحات المشاركين وفاز ببطولة التعاون لسابع مرة

- الكويت - حسن الخميس:

■ فاز منتخبنا الوطني للسنوكر ببطولة مجلس التعاون الخليجي السابعة المقامة حاليا بالكويت قبل ختامها بيومين. وذلك اثر فوزه بجدارة في آخر لقاء له مساء امس الاول على نظيره السعودي ١/٤.

وفور اعلان منتخبنا بطلا لبطولة هذا العام.. عمت بعثة منتخبنا الوطني فرحة الفوز بكأس البطولة والاحتفاظ باللقب الخليجي لسابع مرة على التوالي حتى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي لفوزهم، وتوالت الاتصالات من جانب المسؤولين عن الرياضة بالدولة الذين كانوا متابعين لمسيرة المنتخب في البطولة. وفي مقدمتهم سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب الذي قدم التهنئة لرئيس البعثة سلطان الجوكر على الانجاز الذي حققه ابطال الامارات في السنوكر.

وقال الجوكر: لقد حملني سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب نقل تهانيه وتحياته لجميع اعضاء البعثة الذين كانوا عند حسن الظن بهم وحققوا الفوز بكأس البطولة كما حملني ايضا نقل تهانيه الخاصة الى اللاعب البطل محمد مصطفى شهاب الذي حقق الفوز ايضا عن جدارة بكأس بطولة الفردي «الأساتذة».

واضاف سلطان الجوكر: بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع اللاعبين ننتهز الفرصة ونتقدم بهذا الانجاز الكبير ونهديه الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو حكام الامارات وذلك تقديرا منا للدعم اللامحدود الذي نلاقيه من جانبهم. والذي كان وراء فوزنا ببطولة هذا العام في الفردي والفرق، وتربعنا عن جدارة واستحقاق على عرش اللعبة خليجيا.

الفوز كان مضمونا

ومن جانبه أكد المدرب الانجليزي لمنتخبنا الوطني دودج مانجوي سعادته بما حققه منتخبنا من نتائج أدت الى الفوز ببطولة هذا العام. وقال: رغم التجهيزات الرهيبة التي خاضتها المنتخبات الاخرى المنافسة لنا، وبالتحديد منتخبي الكويت وقطر إلا ان قناعتي وثقتي في مستوى وخبرة لاعبينا كانت تشير الى اننا سوف نفوز ببطولة هذا العام ايضا، ورغم تعرض لاعبينا لخسارة بعض الأشواط خاصة خلال لقاءي الكويت والسعودية مع بداية المباريات. الا انني كنت واثقا من التعويض اولا والفوز بالمباراة ثانيا.

واضاف: بعد تربع منتخب الامارات على عرش اللعبة خليجيا فلابد من التطلع لتحقيق انجازات اخرى على المستوى الآسيوي اولا والمستوى العالمي ثانيا، خاصة وان كل الموارد متاحة وان المنتخب الاماراتي لديه من الامكانات لتحقيق ذلك بسهولة.

واشار المدرب الانجليزي للمنتخب انه تم بالتعاون مع المسؤولين بالاتحاد الاتفاق على انشاء مدارس لتعليم السنوكر من اجل اتساع قاعدة اللعبة على مستوى الدولة، واختيار المميزين لضمهم لصفوف المنتخب. وهذه الفكرة سوف تجعل رياضة السنوكر على مستوى الدولة في تطور مستمر وتضمن في نفس الوقت محافظة لعبة السنوكر بالامارات على تصدرها للبطولات الخليجية وتحقيق نتائج مشرفة على المستوى الآسيوي والعالمي.

ومن جانب آخر اعرب الاداري النشط يونس خوري عضو مجلس ادارة جمعية الامارات للسنوكر عن سعادته العميقة لفوز منتخبنا ببطولة التعاون هذا العام.

وقال: رغم غياب اثنين من نجوم منتخبنا الوطني عن المشاركة هذا العام وهما سعود عقيد وعبيد خليفة. إلا ان ابطالنا استطاعوا عن جدارة سد هذا النقص وفازوا بالبطولة وسط تكهنات عديدة اطلقت قبل البطولة بعدم استطاعة منتخبنا الفوز باللقب هذا العام لغياب أهم عناصره من جهة وللاستعداد العادي الذي سبق البطولة من جهة اخرى.

واشار يونس خوري ان لاعبينا حققوا معدلات عالية خلال البطولة. وبالتحديد كل من النجمين محمد مصطفى شهاب الفائز بكأس بطولة «الماسترز» وسالم علي سالم المرشح للحصول على كأس احسن لاعب وذلك لكونه فاز خلال ثلاثة لقاءات بنتيجة ٤/صفر وفاز خلال المباراة الرابعة ٤/٢ اي خسر مباراتين فقط من مجموع ١٨ مباراة خاضها خلال البطولة، وهذا يعتبر معدلا كبيرا لم يصل اليه اي لاعب في البطولة.

وأكد يونس خوري بأن بطولة مجلس التعاون كانت بالنسبة لنا هذا العام خير تجهيز لأبطالنا قبل المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية القادمة في بانكوك. والتي تم ترشيح كل من محمد مصطفى شهاب ومحمد الجوكر للاشتراك وتمثيل الامارات بها. وكل منهما يعتبر مؤهلا لتحقيق انجاز يضاف الى سلسلة انجازات رياضة السنوكر بالدولة.

لقاء الختام

وبالعودة الى لقاء الختام الذي خاضه منتخبنا الوطني خلال بطولة التعاون للسنوكر امام السعودية امس الاول والذي اضاف خلاله ابطالنا فوزهم الرابع على التوالي بـ (١/٤) فقد فاز من خلاله كل من سالم علي سالم ومحمد شهاب ومحمد الجوكر وعيسى السيد على كل من سلمان السنبل ونذار عسيري وحلمي سبت وأحمد عسيري على التوالي ٤/صفر و ٤/صفر و ٤/٢ و ٣/١ في حين خسر لاعبنا الناشئ سالم زيدان امام السعودي نايف الجعويني صفر/٤.

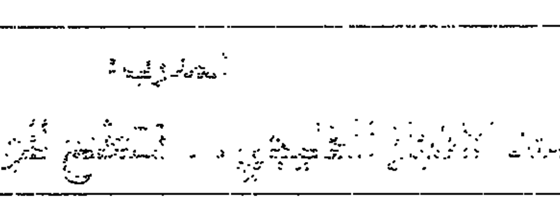
ويسدل الستار في السادسة من مساء اليوم بتوقيت الامارات على فعاليات البطولة السابعة للسنوكر لدول مجلس التعاون وذلك من خلال اللقاء الختامي للبطولة الذي يلتقي من خلاله المنتخب الكويتي (المنظم) مع نظيره البحريني، وتعتبر نتيجة المباراة غير ذات اهمية، حيث حسم المنتخب الاماراتي البطولة قبل يومين لصالحه. وحل المنتخب الكويتي وصيفا.

حفل ختام البطولة

عقب مباراة الختام يقوم الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية راعي البطولة وحشد كبير من رجال الرياضة بالكويت وبحضور رؤساء الوفود المشاركة بتسليم كأس البطولة للفريق الفائز وتسليم كأس بطولة الأساتذة ايضا وشهادات تقدير لجميع المشاركين ومن ساهموا في نجاح المناسبة، وذلك من خلال حفل انيق يليق بختام البطولة والجهة المنظمة.

الورود في انتظار الأبطال

هذا ومن المقرر ان تعود بعثة الابطال الى ارض الوطن في الثامنة من مساء غد الثلاثاء قادمة على متن خطوط طيران الامارات الشركة الراعية للمنتخب الوطني للسنوكر والناقل الرسمي لجميع مشاركاته الخارجية وسوف يكون في شرف استقبالها خالد بن سليم رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للسنوكر واعضاء مجلس ادارة الجمعية وحشد كبير من محبي وأولياء أمور وأصدقاء اللاعبين والجميع يحمل الورود بمناسبة العودة والانجاز الكبير.





منتخب السنوكر

الفردان نقل تحيات عبدالله بن زايد

تصوير: يوسف العدان

إفتتاح أحدث «مختبر تكنولوجي» لتحكيم الكرة بأبوظبي

جانب من حضور دورة الحكام

- تغطية:
محمد علي حسين

■ وسط قاعة تكنولوجية بأحد طوابق مبنى نادي ضباط القوات المسلحة الرائع والمهيب بأبوظبي بدأ ٨٥ حكما دوليا «صاعدا ومستجدا» ورشة عمل تمتد ستة ايام يندرج تحت برنامج طموح يرفع شعاره حاليا مركز اعداد القادة الرياضيين استفاد منها على مدى عام ونصف فحسب اكثر من ألف من كوادرنا الرياضية في مختلف المجالات.

وفي البداية نقل سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم للحضور تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم. وأكد أن مجلس ادارة الاتحاد في سعيه لتطوير كل عناصر اللعبة يولي قطاع التحكيم اهتماما خاصا لما له من دور في الدفع بكرتنا التي ينتظرها العديد من التحديات عربيا وقاريا ودوليا. علاوة على تحد آخر سيلعب عنصر التحكيم دورا بارزا في انجاحه خلال أول تطبيق عملي لعودة اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات. وقال موجها كلامه للحكام الصاعدين، مشيرا الى نجاح قطاع التحكيم في ابراز الوجه المشرق لكرة الامارات ورفع راية بلادنا عالية في المحافل الدولية ولتكن لنا في انجازات علي بوجسيم المونديالية أسوة حسنة تعكس الدعم الذي يحظى به هذا القطاع من سمو رئيس الاتحاد ومجلس الادارة وقدم الشكر في هذا الاطار لمجلس ادارة مركز اعداد القادة الرياضيين في سعيه لخلق وتطوير الكوادر الفنية المؤهلة.

ومن جانبه نقل السيد عبدالله ابراهيم مدير مركز اعداد القادة الرياضيين تحيات رئيس ومجلس ادارة المركز وقدم الشكر لاتحاد كرة القدم لتعاونه الوثيق في مجال اعداد وتأهيل الكوادر الفنية وخص بالشكر الحكم الدولي المتقاعد وسكرتير لجنة الحكام سالم سعيد. ونوه في هذا الاطار بالنجاحات المدوية التي حققها سفيرنا الكروي علي بوجسيم خلال مونديال القرن بشكل عكس صورة صادقة عن حضارة ورياضة الامارات.

وبانجليزية واضحة وتواضع جم تحدث كين ريدن سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الانجليزي، والرجل كان حريصا على التأكيد بانه لم يجيء الى هنا محاضرا، كما انني لست عضوا بلجنة الفيفا، لقد جئت إلى هنا لمساعدتكم ولانقل لكم كل ما جرى وكان خلال مونديال ٩٨ بالكلمة تارة وفي الملعب تارة اخرى وعبر «الستلايت» تارة ثالثة. مرة اخرى أنا هنا ليس بصفتي كمحاضر دولي بل بصفة حامل راية لكن كحكام يكفيكم فخرا ان من بينكم ظهر من حمل راية بلادة بأمانة تامة خلال مناسبتين موندياليتين.

زملائي الأعزاء انا هنا في بلاد العم بوجسيم.. وهذا يكفي!

وكانت ورشة العمل التي حضرها السيد عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد لاتحاد الكرة بدأت بكلمة موجزة لسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام اعرب خلالها عن فخر واعتزاز قطاع التحكيم بما انجزه المونديالي علي بوجسيم والتحكيم العربي خلال مونديال ٩٨. وقدم الشكر للعميد فاروق بوظو الذي لا يألو جهدا في دعم التحكيم العربي قاريا وعالميا. وقدم الشكر للمحاضر الانجليزي ولمجلس ادارة اتحاد الكرة الذي لا يألو جهدا في دعم قطاع التحكيم وتطوير هذا العنصر الهام وتمنى ان تكون انجازات التحكيم الاماراتي دافعا لمزيد من التألق خاصة للحكام الصاعدين وبينهم عدد كبير من اللاعبين الدوليين السابقين وصولا الى قائمة النخبة العالمية. وتستمر ورشة العمل التحكيمية الآخذة بأحدث وسائل التقنية الحديثة بشكل يظهرها كمختبر تحكيمي تكنولوجي دورتها اليوم بمحاضرتين صباحية ومسائية للخبير الانجليزي وتشمل الفترة الصباحية ايضا محاضرة في تكنيك التدريب ضمن مجموعة اخرى من المحاضرات في شق علم النفس والاعلان الرياضي كعوامل مساعدة في تطوير تكتيك التحكيم، ويبدأ العميد فاروق بوظو محاضراته غدا بعد وصوله ناقلا أدق أسرار غرفة عمليات الفيفا والأساليب والتعليمات الجديدة التي طبقت خلال مونديال القرن.

واذا كانت استراتيجية التحكيم الحديثة القائمة على من الـ «تي ان تي» التي تعني من بين ما تعنيه وضوح الرؤيا لدى الحكم ورفع ثقافته فيما يختص بالنواحي السيكولوجية للاعب وفهمه للنواحي التكنيكية والتكتيكية، ثم فن آخر يتعلق بوضع «خطة» لكل مباراة يتولى رسمها فريق التحكيم نفسه مستقرئا لكل «الحركات الاحترافية» للاعبين، اذا كان ذلك بعض أهم مفردات دورة الصنقل التي يشارك فيها ٨٥ حكما فإن السؤال الهام الذي تستقرؤه على وجوه الحكام قاطبة هو كيف السبيل للتعامل مع نخبة الاستثنائيين واللاعبين الاجانب هذا الموسم، وهل من قانون خاص يحكم تحركات هؤلاء باعتبارهم نجوم شباك دفعت فيهم أنديتنا دم قلوبها.

ولعل الأيام والمحاضرات العملية والنظرية ستكون كفيلة وحدها بالاجابة على هذا السؤال الهام.

المحاضر الانجليزي:

أرفض كلمة «محاضر» في بلاد «العم» بوجسيم!

سؤال تقرؤه في عيون كل الحكام:

هل هناك «قانون خاص» باللاعب الاجنبي؟

بعد تعادله مع مصر

تأهل منتخب مدارس الإمارات لكرة القدم لقبل النهائي

■ الرباط: تأهل منتخب مدارس الامارات لكرة القدم للدور قبل النهائي في الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة المقامة في المغرب بعد ان تعادل مع منتخب مصر بدون اهداف.

ويتقابل منتخبنا في الدور قبل النهائي مع منتخب السعودية ويتقابل منتخب ليبيا مع منتخب الجزائر في نفس الدور.

وفي ألعاب القوى تأهل لاعبنا يوسف باقر لنهائي مسابقة ٤٠٠ متر حواجز وحصل اللاعب صابر سالم على المركز الخامس في رمي القرص وفي مسابقة ١١٠ حواجز حصل اللاعب عمر عبدالله على المركز السادس. ومن ناحية أخرى ودع منتخب السلة الدورة بعد خسارته من المنتخب اللبناني بنتيجة ٧٤/٧٢. (وام)

ختام ناجح لمهرجان أبوظبي للشطرنج

المحيربي يتوج زغربلي بطلا للماستزر.. ومحيي الدين بطلا للمفتوحة

... بطلا للناشئين.. وعالية حسين ثالثة للسيدات

■ تحت رعاية وبحضور معالي خلفان غيث المحيربي رئيس دائرة المشتريات. أسدل الستار أمس رسميا على مهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج والذي احتضنه المجمع الثقافي في الفترة من ٢ - ١٣ سبتمبر الجاري حيث تفضل خلفان المحيربي تكريم وتتويج الفائزين وحضر حفل ختام المهرجان الى جانب المحيربي، كل من ضاحي السويدي رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان، وخلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع ورؤساء وأعضاء الاندية الشطرنجية بالدولة. والسيد محمد عبدالله خلفان المدير المالي لاتحاد الامارات للشطرنج.. وابراهيم بومجيد مدير العلاقات العامة وسفراء وقناصل الدول المشاركة بالمهرجان وجمع غفير من اللاعبين والضيوف.

وقد اختتم المهرجان فعالياته وسط اشادة واسعة من جميع المشاركين وبنجاح منقطع النظير.. بفضل تضافر جميع اللجان المشاركة بالمهرجان.. وكانت الجولة الاخيرة من المهرجان قد شهدت احداثا مثيرة في بطولتي الماسترز والمفتوحة ولم يتم تحديد اسماء الابطال إلا في ساعة متأخرة بعد أن شهدت طاولات المقدمة تنافسا مثيرا بين اللاعبين. بغية احراز الفوز وسط قتال عنيف على مختلف الطاولات.

زغربلي بطلا للماسترز

توج الاستاذ الدولي الازبكي سيرجي زغربلي بطلا لبطولة الماسترز الدولية بعد ان تطلب تدخل الكمبيوتر لفك التعادل بين ثلاثة لاعبين تساووا في رصيد النقاط (ست نقاط ونصف) وهم زغربلي والمغربي هشام الحمدوشي والازبكي قيوموف حيث جاء نظام كسر التعادل (التراكمي) لمصلحة الازبكستاني زغربلي وليحصل على كأس البطولة ويتقاسم الجائزة المالية المرصودة للمراكز الثلاثة الاولى مع بقية اللاعبين. حيث جاء الحمدوشي ثانيا. فالاوزبكستاني قيوموف ثالثا.. ثم الروسي كوزمين رابعا. فالاذربيجاني ماجيزموف خامسا. وقد تساووا ايضا برصيد النقاط (٦ نقاط) وتم كسر التعادل بينهم.. وعلى المركز السادس تساوى كل من القطري محمد المضيحكي والباكستاني محمود لودهي.. وقد بلغ مجموع جوائز بطولة الاساتذة واحدا وعشرين الف درهم.. وقد شهدت الجولة الاخيرة من البطولة تنافسا مثيرا امتد الى نحو ٨ ساعات كاملة، انتهت معظم مباريات الطاولة الاولى فيها بالتعادل.

محيي الدين بطلا للمفتوحة

كما كان متوقعا توج اللاعب الهندي علي محيي الدين بطلا للمفتوحة وبجدارة بعد فوزه الكاسح على مواطنه عبدالحكيم سمير في الجولة الاخيرة ليرفع رصيده الى ثماني نقاط ونصف منفردا على القمة دون أية خسارة.. وفي المركز الثاني جاء الفلبيني ليو استريا برصيد ٨ نقاط بعد فوزه على الاماراتي عبدالله رفيع.. وفي المركز الثالث جاء الايراني محمودي سادة برصيد سبع نقاط ونصف بعد كسر التعادل مع الاماراتي المتألق علي حسين الذي حصل على نفس النقاط.. وبرصيد ٧ نقاط تساوى ٦ لاعبين هم الهندي عبدالحكيم سمير (الخامس) ثم الاماراتي عبدالله رفيع (سادسا)، الباكستاني فاروق رانا (سادس مكرر)، الهندي ابوبكر علي (السادس مكرر). المصري عبدالمنعم عباس (سادس مكرر) الفلسطيني مصطفى كبولي (سادس مكرر).. وقد بلغت جوائز البطولة المفتوحة ستة آلاف وخمسمائة درهم.



معالي خلفان المحيربي يتوج الفائزين في مهرجان الشطرنج

تصوير: محمود صوالحه

الاماراتي علي شاهين بطلا للناشئين

بجدارة وتألق توج الناشئ الاماراتي علي شاهين (نادي عجمان) بطلا لفئة الناشئين بعد أن جمع ٧ نقاط، وحصل على كأس البطولة بعد ان تم كسر التعادل لصالحه.. فيما جاء زميله الصاعد أحمد حسين (نادي دبي) بالمركز الثاني بنفس الرصيد.. وفي المركز الثالث جاء الناشئ الايراني نوروزي بنفس الرصيد ايضا.

تكريم الحكام

تكريم حكام المهرجان بقيادة الدولي الماليزي عبدالحميد عبدالمجيد رئيس لجنة الحكام وتقديرا منها قررت اللجنة المنظمة منح الحكم الدولي الاماراتي سلطان الطاهر درعا تقديريا، وذلك لجهوده في تحكيم البطولة الدولية تحفيزا له وهو يتأهب للمشاركة في تحكيم مباريات الاولمبياد العالمية للشطرنج اواخر الشهر الحالي.

● بطولة (السيدات) الترتيب النهائي:
١ - الاذربيجانية الاها كاديموفا ٦ نقاط.
٢ - الاوزبكستانية انجيلا خيجي ٥,٥
٣ - الاماراتية غالية حسين ٥,٥

● بطولة الأطفال: الترتيب النهائي:
١ - عبدالله محمد صالح - نادي ابوظبي ٦ نقاط
٢ - خالد خميس - نادي عجمان ٦ نقاط.
٣ - ماجد محمد - نادي الفجيرة ٦ نقاط.

● بطولة الشطرنج الديناميكي
الاول: قيوموف - اوزبكستان برصيد خمس نقاط ونصف.
الثاني: كوزمين - روسيا برصيد خمس نقاط ونصف.
الثالث: زغربلي - اوزبكستان برصيد خمس نقاط ونصف.

مناقشة استعدادات الفرق المشاركة في دورة الألعاب الأمنية بدبي

■ عقد العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي اجتماعا صباح امس للجان الفرعية لدورة الألعاب الأمنية العالمية، والتي ضمت مشرفي الألعاب الرياضية المختلفة، والمدربين والاداريين.

وتم خلال الاجتماع مناقشة استعدادات الفرق المشاركة في الألعاب الرياضية خلال الدورة وقد اطمأن العميد سعيد سالم على كافة الاجراءات التي اتخذها مشرفو الألعاب بشأن تجهيز فرقهم استعدادا للدورة.

ودعا العميد سعيد سالم مشرفي الفرق والمدربين والاداريين الى ضرورة الالتزام بالتدريبات حتى يوم افتتاح الدورة، حيث ان هناك فرقا منافسة ستشارك في دورة الألعاب الأمنية العالمية وتتضمن لاعبين دوليين وعلى مستويات عالية لذا يجب الاستعداد التام للدخول في منافسات قد تكون صعبة.

كما ناقش الاجتماع المعوقات التي تواجه كل فريق، ووعد العميد سعيد سالم بحل تلك المعوقات حتى لاتشكل عقبة أمام مشرفي الفرق في تجهيز فرقهم خاصة ان الوقت المتبقي قليل، وموعد الدورة اصبح على الأبواب.

وكرر العميد سعيد سالم خلفان دعوته لكافة أفراد الهيئات الشرطية والعسكرية والأمنية بالدولة للمشاركة في الدورة. وذكر ان الباب مفتوح لكل من يود المشاركة من الضباط والأفراد سواء من خلال مؤسساتهم او بشكل فردي.

ويذكر ان آخر موعد للتسجيل في الدورة سيكون يوم ٣٠ سبتمبر الجاري.

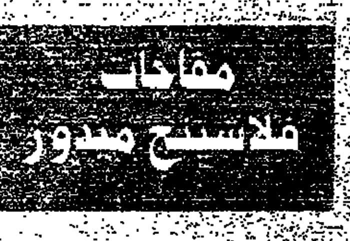
من جانب آخر يصل صباح اليوم وفد اللجنة الدولية لدورة الألعاب الأمنية العالمية، برئاسة السيد نورمان ديمز، رئيس اللجنة الدولية، وذلك للاطلاع على ما تم بخصوص الاستعداد للدورة التي ستفتتح في الرابع من شهر نوفمبر المقبل.

العميد سعيد سالم يزور القنصلية الايطالية

قام العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بزيارة الى القنصلية العامة الايطالية بدبي، حيث التقى سعادة لوشانا الاسكندراني نائب قنصل عام ايطاليا بدبي.

وتم خلال اللقاء مناقشة مشاركة الشرطة الايطالية في دورة الألعاب الأمنية العالمية والترتيبات اللازمة لذلك.

ديفنبورت تهزم هينجيز وتحرز أول لقب
رافتر يواجه فيليبوسيس في نهائي استرالي خالص



■ ولم يكن يوم امس الاول في مصلحة المصنفين الاولين في العالم حيث انتهى سامبراس في نصف النهائي والسويسرية مارتينا هينجيز حاملة اللقب في النهائي امام الاميركية ليندسي ديفنبورت الثانية والتي احرزت لقبها الكبير الاول علما بانها كانت تخوض اول نهائي في البطولات الاربع الكبرى.

واستحقت ديفنبورت، بطلة اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦، اللقب لانها لم تخسر اي مجموعة طوال البطولة الاميركية وتوجت مشوارها بفوزها على حاملة اللقب والمصنفة اولى ٦-٣ و٧-٥، في مدى ٨١ دقيقة.

والفوز هو الثالث لديفنبورت على هينجيز في اربع مباريات جمعت بينهما منذ مطلع العام الحالي.

وكانت ديفنبورت التي انقصت وزنها ١٢ كيلوجراما في الاشهر الاخيرة في كامل لياقتها البدنية قبل بدء البطولة حيث احرزت ثلاثة القاب في سلسلة الدورات الاستعدادية لفلاشينج ميدوز.

اما هينجيز فاكتفت بلقب كبير واحد هذا الموسم هو بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي، في حين خسرت في نصف نهائي رولان جاروس امام الاميركية مونيكا سيليش وفي نصف نهائي ويمبلدون امام التشيكية يانا نوفوتنا.

وستسعيد ديفنبورت بعد هذا الفوز المركز الثاني في تصنيف اللاعبات المحترفات التي خسرته لمصلحة نوفوتنا قبل اسبوعين. وستقلص الفارق الى ١٤٦ نقطة عن هينجيز صاحبة المركز الاول.

ونجحت ديفنبورت (٢٢ عاما) في كسر ارسال هينجيز في الشوط الرابع من المجموعة الاولى وحافظت على تقدمها لتنهيها في ٣٤ دقيقة.

وفي الشوط الثاني، تقدمت ديفنبورت ٤-٢ بعد ان كسرت ارسال هينجيز في الشوط السادس، لكن السويسرية فازت بالاشواط الثلاثة التالية لتتقدم ٥-٤. وادركت ديفنبورت التعادل ٥-٥ قبل ان تفوز بالشوطين الاخيرين وتفوز بالمباراة.

وقالت ديفنبورت: «انه افضل فصل صيف في حياتي، عندما تقدمت ٤-٢ في الشوط الثاني اصبحت عصبية فجأة، لكنني نجحت في كسر ارسال هينجيز بعد فوزها بثلاثة اشواط متتالية وكان ذلك حاسما في فوزي».

بلغ الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا وحامل اللقب المباراة النهائية من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب بفوزه على الاميركي بيت سامبراس الاول عالميا ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٤ و٢-٦ و٦-٤ و٦-٤ في الدور نصف النهائي.

وبانجاز رافتر، ستكون المباراة النهائية استرالية مئة في المئة حيث سيلتقي مواطنه مارك فيليبوسيس الذي هزم الاسباني كارلوس مويا العاشر ٦-١ و٦-٤ و٥-٧ و٦-٤.

وهي المباراة النهائية الاولى التي تجمع بين لاعبين استراليين منذ ١٩٧٠ حين فاز كين روزويل على طوني روش في اربع مجموعات على اعشاب ملعب فورست هيل الذي كان انذاك يحتضن منافسات البطولة الاميركية.

واحتاج رافتر الى ٣ ساعات و٦ دقائق للفوز على سامبراس الذي اصيب في نهاية المجموعة الثالثة بتقلص عضلي في فخذه ساهم بشكل كبير في خسارته. وكانت الامور جدية بين اللاعبين منذ البداية. ولم يخسر اي منهما ارساله، واضطرا الى الاحتكام الى جولة فاصلة كانت الكلمة الاخيرة فيها لسامبراس ٧-٦ (١٠-٨)، الذي انقذ كرتين كانتا ستحسمان المجموعة لمصلحة رافتر.

ونجح رافتر في كسر ارسال سامبراس في الشوط الثالث من المجموعة الثانية واحتفظ بتقدمه الى حين فوزه بها ٦-٤، ووجد سامبراس صعوبة كبيرة في مجاراة خطة لعب رافتر لكنه استدرك في المجموعة الثالثة ورد الدين لرافتر بكسره ارساله في الشوط الرابع، وكانت نقطة التحول في المباراة الشوط السابع حيث كان سامبراس متقدما ٤-٢ والنتيجة ١٥-١٥ حين حاول الاميركي ارسال كرة هوائية اصيب على اثرها في فخذه.

وقال سامبراس «اصبت بتشنج عضلي، وتساءلت عما اذا كنت سأواصل اللعب». وبرغم ذلك فاز سامبراس بالشوط لتصبح النتيجة ٥-٢. وذهب الى غرفة الملابس لتلقي العلاج مدة ٥ دقائق.

وارتبك رافتر كثيرا بعد ذلك، وفقد ارساله للمرة السادسة في البطولة الاميركية الشيء الذي سمح لسامبراس بالفوز بالمجموعة ٦-٢.

ولم يستمر ارتباك رافتر طويلا حيث سرعان ما كسر ارسال سامبراس في بداية المجموعة الرابعة ليحتفظ بتقدمه الى نهايتها ٦-٤، وكان اللاعبان قد لعبا حتى الآن ساعتين و٣٠ دقيقة.

ولم تمكن الاصابة سامبراس من التحرك في زوايا الملعب، الشيء الذي ارغمه على تفادي المبادلات الطويلة، وهو ما اسقطه في فخ الاخطاء المزدوجة التي استغلها رافتر. وكان عدد الاخطاء المزدوجة التي ارتكبها سامبراس في المباراة يساوي عدد ارسالاته النظيفة (١٦)، وهو امر ليس مألوفا لدى المصنف اول عالميا. وقال سامبراس «كنت امل عدم اضاعة ارسالي حتى افوز بالمجموعة».

وكان سيناريو المجموعة الخامسة شبيها بسابقتها، فاهدر سامبراس ارساله في الشوط الاول واحتفظ رافتر بتقدمه الى النهاية ٦-٤.


رافتر — فيليبوسيس

فيليبوسيس يبلغ اول نهائي

وبلغ الاسترالي مارك فيليبوسيس اول مباراة نهائية له في احدى البطولات الاربع الكبرى بتغلبه على الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا في نيويورك.

وكانت ابرز نتيجة حققها فيليبوسيس في احدى البطولات الاربع الكبرى بلوغه الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون هذا العام. ويعود الفضل في بلوغ فيليبوسيس المباراة النهائية الى قوة ضربات ارساله حيث سدد ٢١ ارسالا نظيفا. بدأ فيليبوسيس مباراته ضد مويا بقوة كبيرة واحتاج الى ساعتين للفوز بها عكس مباراته في الدور ربع النهائي ضد السويدي توماس يوهانسون.

وقضى فيليبوسيس بالتالي على امال مويا في ان يكون اول اسباني يحرز البطولة الاميركية منذ مانويل اورانتس عام ١٩٧٥.

من جهته سيحاول فيليبوسيس، الذي كان ينوي قبل اربعة اشهر الاعتزال قبل ان يأخذ بيده بطل ويمبلدون السابق بات كاش، الفوز بالنهائي الاول في سن الـ٢١ عاما.

الفوز الاول لنيوكاسل مع خوليت.. وألن شيرار «هاتريك»
سقوط ليفربول أمام وست هام.. وفوز مانشستر يونايتد


شيرار انهى صيامه عن التهديف

■ مني ليفربول بخسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه أمام وست هام اللندني ١-٢ ضمن المرحلة الخامسة من بطولة انجلترا لكرة القدم التي شهدت التعادل الرابع على التوالي لارسنال حامل اللقب مع ليستر سيتي ١-١، وانفراد استون فيلا بالصدارة بتغلبه على ويمبلدون ٢-صفر.

على ملعب «ابتون بارك» عوض وست هام خيبته الاربعاء الماضي عندما تقدم على ويمبلدون ٣-صفر قبل ان يخسر ٣-٤، وحقق فوزا لافتا على ليفربول المتصدر السابق ٢-١.

واستغل الويلزي الدولي جون هارتسون خطأ ارتكبه دفاع ليفربول في الدقيقة الرابعة ليسجل برأسه هدف فريقه الاول.

وبسط وست هام سيطرته على مجريات الشوط الاول، لكن ليفربول رد التحية في مطلع الشوط الثاني من دون ان يتمكن من ادراك التعادل. ومن احدى الهجمات المرتدة اضاف وست هام هدفه الثاني عن طريق ايال بركوفيتش (٥٠).

وقبيل نهاية المباراة بدقيقتين قلص ليفربول الفارق عن طريق مهاجمه الالماني كارل هاينتيس ريدله الذي نزل احتياطيا في منتصف الشوط الثاني. وعلى ملعب «فيلبرت ستريت» انتزع ارسنال نقطة ثمينة بادراكه التعادل ١-١ في الثواني الاخيرة من مباراته ضد ليستر سيتي فنجح في ابعاد شبح الهزيمة للمرة الاولى منذ ١٠ اشهر. وتقدم ليستر عن طريق اميل هيسكي الملقب بـ«برونو» نظرا للشبه الكبير مع الملاكم البريطاني الشهير فرانك برونو (٢٨)، لكن المهاجم الصاعد ستيفان هيوز انتزع التعادل بتسديدة قوية قبل ان يطلق الحكم صافرته النهائية. والهدف الذي سجله هيوز هو الاول لارسنال في اربع مباريات.

وعلى ملعب «فيلا بارك» في مدينة برمنجهام (وسط انجلترا)، حقق استون فيلا فوزا متوقعا على ويمبلدون ٢-صفر. واهدر الن طومسون ركلة جزاء لاستون فيلا، ثم احتسب له الحكم ركلة اخرى في نهاية الشوط الاول، انبرى لها بول ميرسون صدها الحارس نيل اوسوليفان لكن ميرسون تابعها داخل الشباك مسجلا اول هدف لفريقه الجديد الذي انتقل اليه الخميس الماضي قادما من ميدلزبره مقابل ١٠ ملايين دولار.

وفي الشوط الثاني سجل ايان تايلور هدف الامان لاستون فيلا (٥٧د) في مرمى ويمبلدون الذي لعب بعشرة افراد طوال الشوط الثاني بعد ان طرد الحكم المدافع كارل ليبرن الذي عرقل اوجو ايهيوجو لدى احتساب الحكم ركلة الجزاء الثانية.

وعلى ملعب «اولد ترافورد» تغلب مانشستر يونايتد على ضيفه كوفنتري ٢-صفر. وافتتح الترينيدادي دوايت يورك التسجيل بتسديدة من مسافة قريبة (٢١) رافعا رصيده الى ٣ اهداف في ٣ مباريات منذ انتقاله الى صفوف «الشياطين الحمر» قادما من استون فيلا قبل ثلاثة اسابيع.

واضاف النرويجي روني يونسن الهدف الثاني عندما تابع كرة قوية سددها يورك ولم يسيطر عليها حارس كوفنتري (٤٨). والهدف هو الثالث أيضا ليونسن منذ انتقاله الى يونايتد قبل عامين. وتعتبر المباراة اختبارا جيدا لمانشستر المدعو الى مواجهة برشلونة الاسباني يوم الاربعاء ضمن الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا.

وانهى مهاجم منتخب انجلترا الن شيرر صياما عن التهديف لازمه في مبارياته التسع الاخيرة فسجل ثلاثة اهداف لفريقه نيوكاسل في مرمى ساوثمبتون (٤-صفر) في الدقائق ٨ و٣٨ و٨٩، قبل ان يضيف الجورجي تيمور كيتسبايا الهدف الرابع في الدقيقة الاخيرة.

والفوز هو الاول لنيوكاسل بقيادة مدربه الجديد الهولندي رود خوليت بعد خسارتين.

وحقق تشلسي اول فوز له هذا الموسم بتغلبه على نوتنجهام فوريست ٢-١. سجل للفائز الايطالي جانفرانكو زولا (١) والاوروجوياني غوستافو بويت (٣٤)، وللخاسر الفرنسي دارشيفيل (٦٩). وتغلب شيفيلد ونزداي على بلاكبيرن ٣-صفر في مباراة كان فيها الهولندي فيم يونك افضل لاعب على الرغم من عدم تسجيله اي هدف. وقد سجل الاهداف اثيرتون (١٨) واندي هينتشكليف (٣٣) والايطالي باولو دي كانيو (٨٧). وخسر تشارلتون امام دربي كاونتي بهدفين سجلهما الكوستاريكي وبل وانتشوب (٥) والايطالي فرانشيسكو بايانو (٦٠). مقابل هدف سجله مندونكا (٩٠). وقد رفع مندونكا رصيده الى اربعة اهداف هذا الموسم وتقاسم صدارة ترتيب الهدافين مع مهاجم ليفربول مايكل اوين.

وتعادل ايفرتون مع ليدز صفر-صفر.


باتيستوتا تألق وسجل في اولى مبارياته بالدوري الايطالي

بداية جيدة لفيورنتينا وروما وميلان

■ حقق فيورنتينا بقيادة مدربه المحنك جوفاني تراباتوني الاكثر القابا في الدوري الايطالي بداية جيدة بتغلبه على ضيفه امبولي ٢-صفر في افتتاح المرحلة الاولى من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وسجل لاعب وسط فيورنتينا روي كوستا المرشح انتقاله الى نيوكاسل الانجليزي اول اهداف الموسم في الدقيقة السادسة، ثم راوغ ثلاثة مدافعين قبل ان يمرر الكرة على طبق من ذهب الى الارجنتيني جابرييل باتيستوتا ليسجل الهدف الثاني (٦٠).

وكان باتيستوتا سجل ٥ اهداف في مونديال فرنسا واعلن مرارا وتكرارا رغبته في ترك فيورنتينا لكن رئيس النادي اقنعه بالبقاء في صفوف الفريق الذي انتقل اليه قبل سبع سنوات.

وشهدت المباراة طرد مهاجم فيورنتينا البرازيلي ادموندو الملقب «بالحيوان» ومدافع امبولي بييترو فوسكو بعد اصطدامهما العنيف في الدقيقة ٦٣.

وعلى ملعب روما الاولمبي، فاجأ ساليرنيتانا الوافد حديثا الى الدرجة الاولى مضيفه روما بهدف مبكر سجله مدافع الكاميرون ريغوبرت سونج (٤١). لكن نقطة التحول في المباراة كانت في نهاية الشوط الاول عندما طرد الحكم مدافع ساليرنيتانا الاخر لوكا فوسكو.

وفي مطلع الشوط الثاني استغل روما النقص العددي في صفوف منافسه، فسجل اولا عن طريق البرازيلي باولو سرجيو بتمريرة رائعة من الروسي دمتري الينيتشيف (٤٦). ثم اضاف فرانشيسكو توتي بتسديدة قوية الهدف الثاني (٦١). قبل ان يسجل باولو سيرجيو هدفه الثاني والثالث لفريقه قبل نهاية المباراة باربع دقائق بتمريرة من داميانو توماسي.

وعوض ميلان بقيادة مدربه الجديد البرتو زاكيروني عرضه السيء وخسارته امام تورينو من الدرجة الاولى صفر-٢ في كأس ايطاليا الثلاثاء الماضي وحقق فوزا كبيرا على ضيفه بولونيا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الالماني اوليفر بيرهوف المنتقل اليه حديثا من اودينيزي بتسديدة رأسية (٤٥) ومن ركلة جزاء (٥١) والبرازيلي ليوناردو (٨١).

وتعادل اودينيزي مع سمبدوريا ٢-٢. سجل للاول جونثان باكيني (١٥) والبرازيلي مارسيو اموروزو (٤٢). وللثاني فاليريو برتوتو (٣٣ خطأ في مرمى فريقه) وفيتشنزو مونتيلا (٣٧).

وتعادل ايضا بارما مع فيتشنزا صفر-صفر.

الفوز الرابع على التوالي لرد دايموندز وكاشيوا ريسول

■ حقق كل من اوراوا رد دايموندز وكاشيوا ريسول فوزه الرابع على التوالي في بطولة اليابان لكرة القدم، بتغلبهما على فيسيل كوبي ٢-١ وسيريزو اوساكا ٣-١.

ففي المباراة الاولى كان فيسيل كوبي البادئ بالتسجيل منذ الدقيقة ٣٤ عن طريق يوشيمورا. فسجل رد دايموندز هدفي التعادل والفوز في الشوط الثاني بواسطة اونو (٧٣) وفوكودا (٨٠) على التوالي.

وافتتح المهاجم البلغاري المخضرم خريستو ستويتشكوف التسجيل في مباراة فريقه كاشيوا ريسول ضد سيريزو اوساكا (٤٨). لكن سيريزو عادل النتيجة بواسطة سوزوكي (٧٨). قبل ان يضيف دايموندز هدفا ثانيا في الدقيقة ٨٦ بواسطة البرازيلي نتينيو من تسديدة قوية من ٢٠ مترا من ركلة حرة مباشرة. وثالثا قبل دقيقة من نهاية المباراة عن طريق هاروتاكا اونو.

وانفرد دايموندز بالمركز الاول برصيد ١٢ نقطة بفارق الاهداف عن كاشيوا ريسول. ويبتعد الفريقان بنقطة واحدة عن بطل ١٩٩٥، يوكوهاما مارينوس، الذي تغلب بصعوبة على جف يونايتد ٣-٢. سجل للفائز جو (٥٩ و٦٨) وياسوناجا (٨٢). وللخاسر ماسلوفار (١٣) وايجيري (٤٢).

وحقق بطل دور الذهاب، جوبيلو ايواتا، فوزا لافتا على مضيفه بلمار هيراتسوكا بهدفين سجلهما ناكاياما (٧ من ركلة جزاء و٦٤) مقابل هدف واحد سجله نوبيز (٨٩ من ركلة جزاء).

وتغلب كونسادول سابورو على كيوتو بيربل سونجا بهدفين نظيفين سجلهما جوتو (١٥) وفالديز (٨٨). وسان فريتشي هيروشيما على مضيفه كاشيما انتلرز بهدفين ايضا سجلهما اوج (١) وفوكس (١٣). وسحق شيميسو بولسه افيسيا فوكووكا بستة اهداف نظيفة وقعها سانتوس (١٠ و٨٤) وايتو (٤١) وفنيو (٤٤) واوليفا (٤٧) واوينوكي (٥٨).

وفاز ناجويا جرامبوس ايت على فيردي كاواساكي بهدف واحد سجله اوكايما في الدقيقة ٦٨، وجامبا اوساكا على يوكوهاما فلوجلز بركلات الترجيح ٤-١ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١. وسجل كوجيما (٤) هدف جامبا اوساكا. واندرسون (٢٢) هدف فوجلز.

يذكر ان لا تعادل في مباريات الدوري الياباني. واذا وقع في الوقتين الاصلي والاضافي يلجأ الفريقان الى ركلات الترجيح. وينال الفائز في الوقت الاصلي ٣ نقاط. وفي الوقت الاضافي نقطتين، وبركلات الترجيح نقطة واحدة.

بنفيكا يواصل انطلاقته وتراجع براغا

■ واصل بنفيكا وصيف البطل انطلاقته الصاروخية وحقق فوزه الثالث على التوالي عندما هزم بيرا مار افيرو الوافد الى الدرجة الاولى ٦-صفر في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل برينجل (١٦) ولويس كارلوس (٢٤) وروناldo (٥٥) الاهداف الثلاثة لبنفيكا فابتعد بفارق نقطتين عن سالجيروش الذي تقدم على ضيفه جيماريش بثلاثة اهداف لسيلسو (٥٠) وجوزيه لويس (٧٣) وتشيكو فونسيكا (٨٧) قبل ان يسجل الضيوف هدفين في الدقيقتين الاخيرتين عن طريق ادميلسون (٨٩) والكسندر (٩٠). وتراجع براغا حامل الكأس الى المركز الثالث اثر تعادله مع ضيفه ماريتيمو بهدف لسينفا (٣٩) مقابل هدف لهيريفيلتو (٤٧). وفاز بورتو حامل اللقب على فارنزي بهدفين نظيفين لكابوتشو (٧) والبرازيلي دوريفا (٤٦).

وكانت المرحلة الثالثة افتتحت يوم الجمعة بتعادل اكاديميكا مع سبورتينج لشبونة بهدفين لموريسيو (٢٣) وداريو (٢٧) مقابل هدفين لسيماو (٢) وادميلسون (٦٢). وتختتم بأربعة لقاءات.

الفوز الاول لريال مدريد خارج ارضه منذ ١٠ اشهر

■ حقق ريال مدريد بطل اوروبا اول فوز له خارج ارضه منذ ١٠ اشهر في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على بلد الوليد بهدف سجله مهاجمه اليوغوسلافي بردراج مياتوفيتش في الدقيقة العاشرة في افتتاح المرحلة الثانية.

وكانت النقطة السوداء الوحيدة طرد مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس لنيله انذارين خلال المباراة.

والفوز هو الثاني على التوالي لريال مدريد بعد تغلبه على فياريال ٤-١ في المرحلة الاولى. يذكر ان ريال مدريد مدعو الى مواجهة انتر ميلان الايطالي الاربعاء المقبل في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا. وتغلب اتلتيكو مدريد على سلمنقة بهدفين سجلهما اليوغوسلافي فلاديمير يوجوفيتش (٤٨) وكيكو (٥٥). وكان نجم المباراة صانع العاب اتلتيكو مدريد البرازيلي جونينيو.

وفاز برشلونة حامل اللقب على اكستريمادورا بهدف سجله الدولي البرتغالي لويس فيجو في الدقيقة ٣٢. ويحتل برشلونة المركز الثالث برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن ديبورتيفو كورونا، الذي فاز على فالنسيا بهدف سجله شورر (٤). وفاز اتلتيك بلباو على راسينغ سانتاندر بهدفين سجلهما ايمار (١٧) واورزايز (٤٤). وسرقسطة على مضيفه بيتيس ٣-١. سجل للفائز فاليس (٣٤) وخاميلي (٤٨) والدولي اليوغوسلافي المنتقل من استون فيلا الانجليزي سافو ميلوسيفيتش (٨٠). وللخاسر اولي (٥٨).

وتعادل فياريال مع سلتا فيجو بهدف للدولي الروماني جوجي كرينيفيتو (١٠) مقابل هدف للدولي الفنزويلي دميتري ديدوسلافيتيف (٢٢). وتينيريفي مع ريال سوسيداد بهدفين لخوتيلي (٢٩) وماكاي (٦٤) مقابل هدفين لخوارخي (٥٤) وفيركلاوس (٨٩ خطأ في مرماه).

وتختتم المرحلة بلقاءي اوفييدو مع الافيس، ومايوركا مع اسبانيول.



الدوري الاسكتلندي
رينجرز يحتفظ بالصدارة

■ احتفظ جلاسكو رينجرز بالمركز الاول ضمن بطولة اسكتلندا لكرة القدم في ختام المرحلة الخامسة، برغم تعادله مع مضيفه دندي يونايتد صفر-صفر. ويبتعد رينجرز بنقطتين عن سلتيك وكيلمارنوك المتعادلين ١-١، وابردين ومذرويل، المتعادلين ايضا بالنتيجة ذاتها. وهارتس الذي خسر على ارضه امام دندي صفر-٢. وتعادل سانت جونستون مع دنفرملاين ١-١.

بريطانيا تطلب تنظيم بطولة العالم لألعاب القوى ٢٠٠٣

■ قدم وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس طلب ترشيح لندن لتنظيم بطولة العالم لألعاب القوى عام ٢٠٠٣.

وقدم بانكس الطلب الى رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو في جوهانسبورج التي تحتضن حاليا منافسات كأس العالم.

وكانت برلين وطوكيو وبودابست قدمت ترشيحها لتنظيم بطولة العالم عام ٢٠٠٣.

صقر غباش وحديث صريح لـ «الاتحاد الرياضي»

نعم.. كانت هناك مشاكل في معسكر إيطاليا

مدرب المنتخب هو المسؤول الوحيد عن الجوانب الفنية

▫ حوار أجراه: سعيد عبدالسلام

■ حرص الاتحاد الرياضي في هذه المرحلة بالذات على اجراء حوار مع سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة ونائب رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات للوقوف على آخر استعدادات المنتخب الوطني المشارك في بطولة كأس العرب وايضا مناقشة ايديولوجية اتحاد الكرة وخططه الاستراتيجية وبرامجه وعلاقاته مع الاندية لاسيما ونحن مقبلون على دوري من (العيار الثقيل) بعد فتح الباب أمام عودة اللاعب الاجنبي مرة أخرى. في البداية اكد سعادة صقر غباش على أن اجتماع لجنة المنتخبات مع مدرب المنتخب الوطني الاول وكذلك مدرب المنتخب الاوليمبي هو الأول من نوعه لذلك كنا حريصين على معرفة أدق التفاصيل التي حدثت في معسكر الفريق عن طريق التقرير المفصل وايضا الحديث المباشر مع المدرب سواء من الناحية الفنية أو الادارية وأيضا معرفة كل شيء عن اللاعبين فردا فردا.

واستطرد سعادة صقر غباش قائلا.. حقيقة أي معسكر لاي فريق يمر ببعض الصعوبات ولذلك لم يخل هذا المعسكر من بعض المشاكل البسيطة والمعوقات لكنها وبصفة عامة لم يكن لها التأثير المزعج ولا الدرجة التي تعوق المسيرة وإن كان لها بالتأكيد تأثير سلبي.. وتم التغلب على بعضها.. ومن مكاسب هذا المعسكر ان المدرب استطاع خلال فترة تواجده مع اللاعبين من تكوين فكرة كافية عن الفريق.. وبدورنا حرصنا على معرفة كل ما دار في المعسكر جاء من منطلق اننا في مرحلة تجديد للفريق وهذه الجوانب هامة بالنسبة لنا.. ومن هنا نجح المدرب في اطلاعنا بالتفصيل عن الرؤية التي استطاع ان يكونها خلال فترة المعسكر وتحدثنا عن البطولة القادمة والمعسكرات التي تلي هذه البطولة والاستعداد لدورة الخليج ودورة الالعاب الآسيوية.. وخصص جزءا من الاجتماع للحديث مع كوستا مدرب المنتخب الاوليمبي والذي اطلعنا على تصوراته لبرنامج المنتخب الاوليمبي وسنرى كيف تسير الامور وفق طموحاتنا.

تضارب التصريحات

وعن تضارب التصريحات الخاصة بالاهداف التي من أجلها يشارك المنتخب الوطني في بطولة كأس العرب قال سعادة صقر غباش.. حقيقة المدرب هو الشخص المسؤول عن الجانب الفني ونحن كاتحاد بدءا من رئيس الاتحاد ومرورا بجميع اعضاء مجلس الادارة لنا استراتيجية واهداف واضحة تسير وفق خطة موضوعة حتى عام ٢٠٠٢، وليس معنى هذا اننا سوف نحدث تغييرا جذريا بين ليلة وضحاها لكن الهدف البعيد يتطلب منا ذلك وفي اطار هذا الهدف تتضح الرؤية للمدرب وعلى ضوئه يبدأ العمل للوصول الى هذا الهدف.. وهذا لا يتأتى في شكل قفزات ولكن يسير سيرا طبيعيا تدريجيا وعقلانيا وفق خطط مدروسة وواضحة من كل الجوانب.. وهذا الاطار يجعلنا ننظر بعين ثاقبة للاستفادة من جميع لاعبينا بخبراتهم وقدراتهم الفنية حيث سيتم الاستفادة من كل لاعب قادر على العطاء خلال المرحلة القادمة.. وعملية الاحلال والتجديد سوف تكون محسوبة بدقة حتى لا تمر بفترة اهتزاز.

لماذا رفضنا لقاء اليوفنتوس وميلان؟

■ قيل أن المنتخب عرض عليه خلال معسكر ايطاليا اللعب مباراتين مع ايه. سي ميلانو واليوفنتوس أشهر الاندية الايطالية.. فماذا حدث؟

ـ كنت على صلة دائمة بمعسكر الفريق وكان المدرب في بداية تعرفه على اللاعبين ويأمل في خلق فريق يجمعه الانسجام والتفاهم ويستطيع أيضا تنفيذ فكر المدرب داخل الملعب.. واحيانا تعرض عليك مباريات في توقيت لا يتناسب مع ظروف اعداد فريقك وهنا تكون هناك مخاطرة غير محسوبة وقد لا تأتي بالنتائج الايجابية.. وبالتأكيد اذا سمع البعض ان المنتخب عرض عليه ملاقاة فريق ميلانو العريق كشيء مجرد يقولون أن المنتخب اضاع فرصة كبيرة لا تعوض ولكن اذا قلنا ان هذه المباراة عرضت بعد أيام قلائل من بداية معسكر الاعداد التي مازال فيها الفريق لم يصل الى ذروة اللياقتين البدنية والفنية وايضا إلمام المدرب بأدق التفاصيل عن لاعبي المنتخب كل هذه العوامل يجب أن تكون محسوبة وبمنتهى الدقة.. وهنا لا يجب علينا أن ننظر ماهي المباريات التي عرضت علينا فقط بل ننظر الى توقيتها.. فاذا كان توقيت عرض هذه المباريات مناسبا وفي المرحلة الاخيرة من معسكر الاعداد ورفضت هنا يجب التوقف.. اما اذا كانت في مرحلة البداية فستكون من اجل اللعب مع فرق كبيرة وقد تعود بعواقب وخيمة لظروف متعددة لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد لم تتمكن من ارسال أحد الاعضاء ليكون على رأس هذا المعسكر ولو حتى لفترات قصيرة وان كان سمو الشيخ عبدالله بن زايد رئيس الاتحاد استطاع أن يذهب الى المعسكر ويتابعه عن قرب رغم مشاغله العديدة لحرص سموه الدائم على تذليل كل الصعاب وكتابة النجاح لهذا المعسكر. لكن كنا نتمنى أن تسمح ظروف اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لسفر أي منهم على رأس هذه البعثة الكبيرة في العدد وبجهازها الفني الجديد.. وهذا بالتأكيد كان له دور سلبي على المعسكر حيث وجود أحد الاعضاء كان من شأنه ان يحل الموضوعات التي ظهرت أولا بأول ويكون على اتصال مع الاتحاد لاخذ القرارات المناسبة.. هذه الأشياء الصغيرة تجمعت وكونت بعض المشاكل التي لا ننكرها وهذا أمر طبيعي يحدث في المعسكرات خاصة في مثل هذا الحجم لكنها لم تكن بتلك المشاكل التي تعوق المسيرة.

نحتاج إلى صبر ونفس طويل

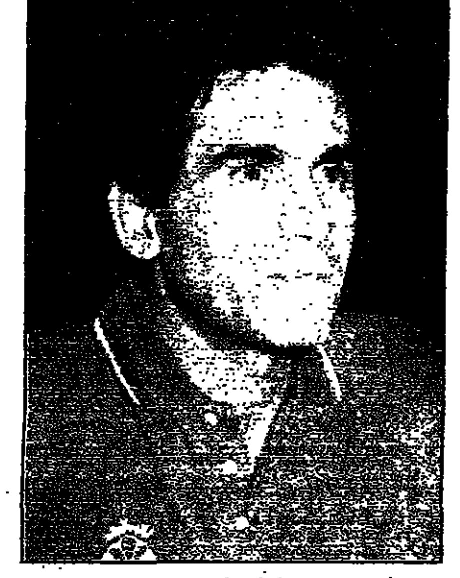
وحول الهدف من مشاركة منتخبنا الوطني وطموحاته في كأس العرب قال سعادة صقر غباش.. إن مرحلة التجديد تحتاج الى صبر ونفس طويل.. ماقي شك اننا كمجلس ادارة وجماهير الامارات دائما راغبين في أي مشاركة وبغض النظر عن أي ظروف نأمل أن يظهر المنتخب في افضل صورة له ولكن في نفس الوقت اذا لم نضع أهدافا بعيدة وبدأت تغلب علينا الاهداف القصيرة لا نكون قد تعلمنا من التجارب التي مضت بنا.. وهذا لا احب أن يفهم على أن مشاركتنا في بطولة كأس العرب هي مشاركة شرفية بل على العكس نحن نشارك بمنتخب الامارات ولكننا نشارك بهذا المنتخب الذي وضعت استراتيجيته لعام ٢٠٠٢ والذي يعتبر كأس العرب محطة من المحطات التي يمر بها وسوف نتوقف عند هذه المحطة بما لها وما عليها ولكن هذه المحطة ليست بالتي نعدل فيها من الاستراتيجية الموضوعة على أسس سليمة.

رغبة شديدة

■ مشكلة مشاركة اللاعبين الدوليين مع انديتهم في البطولات العربية والآسيوية للاندية الابطال.. ترى كيف تحل هذه المشكلة وفق المعطيات الموجودة؟

ـ قال نائب رئيس الاتحاد.. ماقي شك اننا في اتحاد الكرة لدينا رغبة شديدة في اتاحة الفرصة امام مشاركة اللاعبين مع المنتخب وأنديتهم في آن واحد لانه في النهاية هو تمثيل للدولة.. فمثلا عندما يلعب الوصل كممثل لاندية الامارات في بطولات خارجية كلنا نقف خلفه.. لكن الظروف التي صاحبت القرارات التي اصدرها الاتحاد خارجة عن الارادة لان الجهاز الفني جديد ولكي يعرف كل الامور اضطر لاخذ قائمة كبير من اللاعبين الى المعسكر (٣٤ لاعبا) هي بلاشك أثرت على بعض الاندية.. كنا نتمنى الا تكون الظروف ضدنا وبهذه المواعيد وايضا يكون للمدرب فكرة كافية عن اللاعبين بحيث ان امكانية استغنائه عن أي لاعب لمدة اسبوع أو أكثر لا تؤثر عليه لان رؤياه عن كل لاعب واضحة.. هذه العوامل جميعا لم تساعدنا على السماح لبعض اللاعبين الذين يحتاجهم المنتخب في هذه المرحلة ليشاركوا مع انديتهم في البطولات الخارجية.. واقول مرة اخرى اتمنى ألا تأتينا مثل هذه الظروف مستقبلا ونتمنى أن نستطيع التوفيق بين مشاركة المنتخبات والاندية في البطولات الخارجية.. وسوف نحاول أن نضع قواعد محددة وثابتة يتم من خلالها التعامل مع مثل هذه المواقف.

وتحدثنا في ذلك مع مدرب المنتخب.. بحيث تكون هذه الرؤية واضحة لنا وللاندية ايضا.. اذا كان هناك بعض اللاعبين عادوا للمران مع انديتهم فيبدو انه احساس منهم انه قد لا يكون ضمن القائمة المشاركة في كأس العرب فيستبق الاحداث.. ونحن لا ننظر لهذه البطولة على اننا سنتوقف بعدها.. هناك بطولات اخرى واستعدادات كثيرة وكل بطولة لها ظروفها الخاصة.


كارلوس كويروز

مشكلة المباريات الودية

لا أخفي سرا أن تجربتنا للأسف مع بعض المنتخبات نلاحظ فيها عدم التزام بعض المنتخبات واذا لجأنا الى المتعهدين تكون التكلفة عالية جدا.. حيث نفاجأ باعتذار هذه المنتخبات بعد الاتفاق على كل شيء وفي وقت غير مناسب وذلك ليس بالأمر اليسير أن نبحث عن البديل الجاهز.

منتخبنا الوطني وجهازه الفني وتحد جديد في كأس العرب

وضعنا استراتيجية حتى عام ٢٠٠٢.. وكأس العرب إحدى محطاتها

متابعة.. وحرص

■ يحظى منتخبنا الوطني بمتابعة وحرص شديدين من أعضاء اتحاد الكرة.. فبرغم اجتماعه لاكثر من خمس ساعات بلجنة المنتخبات بدبي، يوم أمس حرص سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة على الحضور ومتابعة تدريبات المنتخب الوطني بستاد مدينة زايد.

السفر للدوحة يوم الأحد المقبل

■ بعد أن ينهي منتخبنا الوطني برنامجه التدريبي المحلي ستتوجه البعثة صباح الأحد الموافق الحادي والعشرين من الشهر الجاري الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة بالبطولة التي ستنطلق يوم الثاني والعشرين من الشهر نفسه، فيما ستكون مباراة منتخبنا الأولى بالبطولة يوم الثالث والعشرين من الشهر.

هل يصل اليوم؟ المنتخب الليبي وافق شفويا فقط

■ يستعد منتخبنا الوطني وجهازه الفني لاقامة مباراة ودية قبل سفر البعثة الى العاصمة القطرية ونظرا لاعتذار فريق ساحل العاج عن الحضور في وقت حرج ولمغالاة بعض المنتخبات في المبالغ التي تطالب بها فقد توصل الاتحاد لاتفاق مبدئي مع المنتخب الليبي الشقيق لاقامة مباراة تجريبية واحدة يوم الأربعاء المقبل بستاد مدينة زايد، وحسب الاتفاق «المبدئي» فإنه من المفترض ان يصل المنتخب الليبي الى البلاد اليوم قبل سفره أيضا للدوحة للمشاركة ببطولة كأس العرب، واذا ما وصل فإنه سوف يتدرب بملاعب ستاد مدينة زايد حتى يوم الأربعاء موعد المباراة.. لكن الى الآن اتحاد الكرة لم يتلق تأكيدا لكل ما ذكر!!


روح عالية وجدية في تدريبات منتخبنا

بستاد مدينة زايد الرياضية

الأبيض يستأنف تدريباته بـ ٢٢ لاعبا

منتخبنا ينتظر ليبيا.. ومحسن يعتذر ليوم واحد فقط

▫ متابعة: محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

■ بحضور إثنين وعشرين لاعبا.. بعد أن استبعد عن تشكيلة الأبيض إثنا عشر لاعبا شاركوا بالمعسكر التجريبي بإيطاليا واعتذار واحد فقط عن الحضور استأنف منتخبنا الوطني الأول مساء أمس تدريباته بمدينة زايد الرياضية استعدادا لبطولة كأس العرب الثامنة التي ستنطلق بالعاصمة القطرية الدوحة يوم الثاني والعشرين من شهر سبتمبر الجاري. وجاء اختيار المدرب البرتغالي كارلوس كويروز المدير الفني لمنتخبنا الوطني بعد مرحلة تجريبية أولى قضاها مع الأبيض بالعاصمة وأحد ضواحي ايطاليا، خاض خلالها عدة مباريات تجريبية وقف من خلالها على المستوى الفني لكل لاعب وقدرته المهارية وامكانية عطائه بالمرحلة المقبلة.

وكان منتخبنا الوطني قد حصل على راحة لمدة ثلاثة أيام فور وصوله من معسكر ايطاليا، وبدأ تجمع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار عصر أمس بنادي ضباط القوات المسلحة بعدها استؤنفت التدريبات بستاد مدينة زايد الرياضية بحصة شفوية قصيرة من المدرب كويروز بحضور الجهاز الفني المعاون ومدير المنتخب فهد خميس بعدها أجرى اللاعبون عمليات الاحماء الأولية ومن ثم انخرطوا في تطبيق بعض التمارين والخطط.

قائمة الحضور

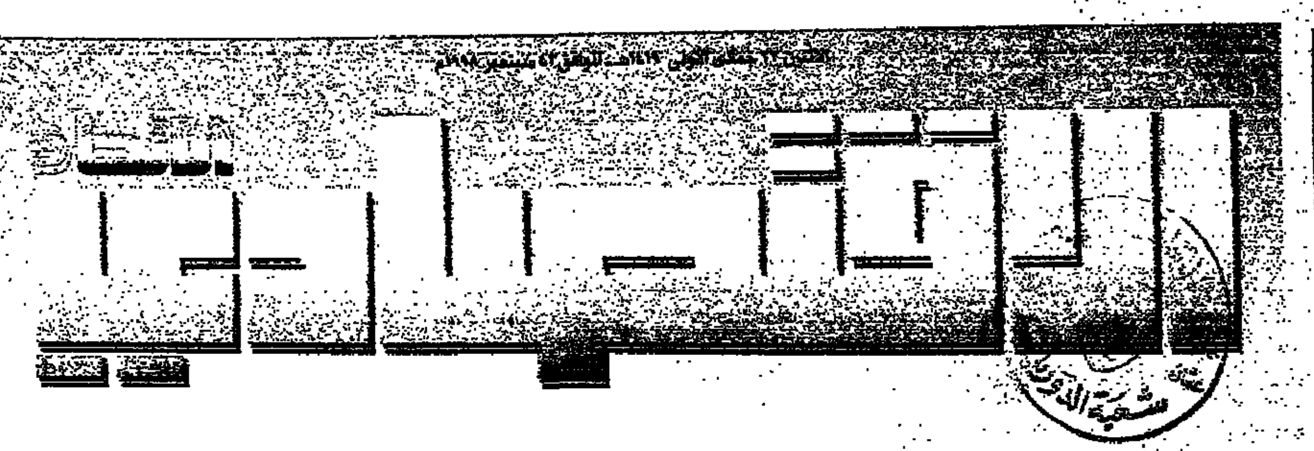
ضمت قائمة الحضور لتمارين مساء أمس اثنين وعشرين لاعبا هم جمعة راشد. زكريا أحمد. اسماعيل راشد، منذر علي، علي حسن. راشد حارب. عبدالله عيسى. محمد علي. محمد ابراهيم. كاظم علي. حسن سهيل. غريب حارب. محمد عبيد «حمدون». سالم علوي، خميس سعد. وليد عبيد. جاسم الدوخي. محمد جمعة، عبدالسلام جمعة، حسن سعيد. عادل صالح حبوش، وفهد علي.

اعتذار «للسوبر مان»

كما ضمت قائمة الثلاثة والعشرون المختارين لتمثيل المنتخب بكأس العرب حارسنا العملاق محسن مصبح الذي اعتذر عن حضور تدريبات مساء أمس لظروف خاصة. وسوف ينضم لمعسكر المنتخب بأبوظبي اليوم ويباشر تدريباته مع زملائه.

التقسيمة بديل الودية

وحول برنامج المنتخب للمرحلة المقبلة أكد فهد خميس مدير المنتخب ان التدريبات ستكون على فترتين صباحية بنادي ضباط القوات المسلحة ومسائية بستاد مدينة زايد الرياضية حتى يوم الأربعاء حيث موعد المباراة الودية المقرر اقامتها مع منتخب ليبيا، واذا ما اعتذر فإن البديل سيكون تقسيمة بين لاعبي المنتخب، وأضاف فهد بأن القائمة النهائية للمنتخب لم تقفل بعد الفرصة متاحة للجميع للانضمام للمنتخب الوطني في أي وقت، كما أن القائمة الحالية التي تضم ٢٤ لاعبا سوف يستبعد منها لاعبين اثنين قبل السفر للدوحة، حيث سيتم اعلان قائمة الاثنين وعشرين لاعبا يوم السابع عشر من شهر سبتمبر الجاري.



المصارف السعودية تدخل مجال التأمين الادخاري

الرياض : افادت صحيفة «الاقتصادية» السعودية ان المصارف السعودية ستبدا في نهاية السنة الجارية في عرض خدمات تأمين ادخاري على زبائنها. والى حد الآن كان لا يسمح بممارسة التأمين الا لشركة التعاونية للتأمين التي تم تأسيسها رسميا منذ اكثر من عشر سنوات الا ان المملكة العربية السعودية قررت توسيع المجال مؤخرا في هذه الممارسة الى المصارف. وقد تعاقدت بعض البنوك السعودية مع شركات تأمين عالمية بهدف اقتراح خدمات جديدة حسب ما افادت الصحيفة. وقالت ان اتفاقا وقع بين مصرف «سعودي بريتيش بانك» الخاص وشركة «اميركان لايف» للتأمين (اليكو). (ا.ف.ب)

خطوط جديدة لمصر للطيران في أفريقيا

القاهرة : تبدأ مؤسسة مصر للطيران قريبا تسيير عدد من الخطوط الجديدة الى بعض العواصم الافريقية لاول مرة والتي تشمل لوساكا وجيبوتي ونجامينا بالاضافة الى كينشاسا بعد ان تستقر الاوضاع فيها وتتوقف الحرب الاهلية الدائرة هناك حاليا.

صرح بذلك رئيس المؤسسة المهندس محمد فهيم ريان .. وقال انها ستمد شبكتها الى هذه البلاد في اطار سياسة الدولة لتنمية العلاقات الاقتصادية مع الدول الافريقية ليزيد بذلك عدد المدن التي تصل اليها الطائرات المصرية في القارة الى اربع وعشرين مدينة. (ا.ش.ا)

رئيس مجلس جمارك الدولة «للاتحاد»:

مواقف رئيس الدولة دعمت الامارات للفوز بقيادة المجموعة الاقليمية للجمارك

تعزيز الموقف التجاري والاقتصادي للدولة ورعاية مصالحنا التصديرية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ اكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الممثل الاقليمي لجمارك شمال افريقيا والشرقين الأدنى والأوسط بمنظمة الجمارك العالمية ان مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع دول العالم كان لها اعظم الاثر في دعم ترشيح الامارات لمنصب الممثل الاقليمي لجمارك شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط في منظمة الجمارك العالمية، مشيرا الى ان مواقف سموه تؤهل الامارات لخوض اية معارك انتخابية في جميع المحافل والمؤسسات الدولية والفوز بها نظرا لما تتمتع به الامارات من سمعة جيدة اكتسبتها حب وتأييد دول العالم وحكوماتها.

واضاف الدكتور بوست في حديث خاص «للاتحاد» ان اهم الاهداف التي تحرص الامارات على تحقيقها من خلال قيادتها للمجموعة الاقليمية هو اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في منظمة الجمارك العالمية ودعم موقف فلسطين وحقها في المشاركة في عضوية المنظمة الدولية وترشيح كوادر بشرية من موظفي المجموعة للعمل كموظفين في المنظمة واتاحة الفرصة امامهم ودعم موقفهم في المنافسة.

واشار الى ان الاهداف العامة لقيادة الامارات للمجموعة تتلخص في توحيد المواقف بين الجمارك والاعضاء لاعتبارات المصلحة العامة وعقد تحالفات مع المجموعات الجمركية الاخرى في العالم لتكوين تيار يمتلك الاغلبية التصويتية داخل منظمة الجمارك العالمية يكون له القدرة على دعم مواقف جمارك المجموعة ومصالحها وتحسين اوضاعها الاقتصادية والتجارية وترشيح ممثلين من اعضائها للفوز بمناصب كبرى في المنظمة او الفوز بمنصب السكرتير العام.

وفي اطار الاهداف الخاصة التي تعود بالنفع على دولة الامارات قال الدكتور بوست ان قيادة الامارات للمجموعة الاقليمية تدعم الموقف التجاري والاقتصادي للدولة وتحافظ على مصالحها باعتبارها دولة مصدرة للمنتجات ومركز اقليمي وعالمي لتجارة الترانزيت واعادة التصدير.

وفي المجال الاخر تدعم قيادة الامارات للمجموعة الاقليمية امكانيات تطوير الكوادر البشرية المواطنة واعداد خبراء مواطنين متخصصين في كافة القطاعات الجمركية وذلك بتشكيل لجان للنظام المنسق وتقدير السلع والتعرفة واستخدام الكمبيوتر وقواعد القيمة والمنشأ.

واكد بوست ان جمارك الدولة اعدت كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لقيادة المجموعة وذلك بتحديث موقع على شبكة الانترنت يوفر كافة البيانات والمعلومات اللازمة وتنظيم سرعة الاتصال بين جمارك المجموعة وتخصيص مقر للمكتب الاقليمي في منطقة الحمرية بدبي ورفع طلب باعتماد ميزانية خاصة للمكتب مشيرا الى ان كافة الجهود ستبذل لتحقيق اهداف المجموعة وتطلعاتها ومصالح دولة الامارات الاقتصادية والتجارية. وحول خطة الامارات لقيادة المجموعة وما تم انجازه وما سيتم انجازه لاحقا التقت «الاتحاد» مع الدكتور بوست للتعرف على تفاصيل الخطة واستراتيجية تطبيقها.

ترشيح الامارات

- كيف بدأت فكرة ترشيح الامارات لقيادة المجموعة الاقليمية وما هي تطوراتها؟

.. طرحت الفكرة على الامارات منذ عامين في احد اجتماعات المنظمة العالمية الا اننا رأينا تأجيلها لوضع الاستعدادات اللازمة للقيام بالدور على امثل وجه، ثم وافقنا عليها مؤخرا عندما وجدنا ان جمارك الدولة اصبح لديها من الامكانيات ما يؤهلها للقيام بدور القيادة والتطوير بشكل فعال، وفي البداية واجهت الفكرة بعض الاعتراضات الداخلية حيث ابدى البعض عدم الحماس في حين اظهر آخرون كل التأييد والدعم، مؤكدين ان الامارات ستنجح في هذا الدور وتمت مناقشة الموضوع في مجلس جمارك الدولة واقتراح الفكرة على معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الذي كان له اكبر الفضل في دعم الفكرة وعرضها على اجتماع وزراء المالية لدول مجلس التعاون الخليجي الذين ايدوا ترشيح الامارات واصبحت بذلك مسؤولية خليجية، وابدى معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة استعداده لدعم الفكرة، وعند عرض الموضوع على مجلس الجمارك مرة اخرى حظي بالتأييد الكامل وتم الترشيح الرسمي من قبل الوزارة امام منافسين هم المغرب وتونس، وقد سحبتا الترشيح لدعم ترشيح الامارات بجانب الدعم الكبير الذي قدمته جمارك الكويت واليمن. وعن اجتماع الجزائر المقرر عقده في ١٨ اكتوبر المقبل قال الدكتور بوست ان الاجتماع سيناقش تقرير الممثل الاقليمي عن الفترة السابقة والاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك وتحديث ادارات الجمارك وتنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية في الدول الاعضاء بالمجموعة الاقليمية، كما يناقش الاجتماع ترجمة النظام المنسق والقيمة لدى الجمارك وقواعد المنشأ ومحاربة الغش وادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى المنظمة العالمية للجمارك، واستحداث قسم للترجمة باللغة العربية داخل المكتب الدولي للتعريفات الجمركية، وطلب فلسطين بالانضمام الى المنظمة العالمية.

-واكد الدكتور بوست ان بوادر التنظيم قد بدأت في الظهور مع بداية قيادة الامارات للمجموعة الاقليمية حيث كان للدول العربية ولاول مرة موقف موحد في الجمارك العالمية في موضوع ترشيح سكرتير عام المنظمة واتفقت جميع الدول العربية على تأييد المرشح الفرنسي نظرا للمواقف السياسية والاقتصادية الفرنسية المؤيدة للدول العربية والوعود التي التزم بها المرشح الفرنسي بدعم مطالب الدول العربية باعتماد اللغة العربية ومنح فلسطين عضوية بالمنظمة وترشيح اعضاء عرب للعمل في المنظمة.

واشار الدكتور بوست الى ان دعم صفوف الجمارك الاقليمية وتوحيد مواقفها في المنظمة والعمل على تقديم المصلحة العامة على المصالح الشخصية كلها ادوار بدأت في تنفيذها الامارات بقيادتها للجمارك الاقليمية بالاضافة الى حرصها على عقد تحالفات مع المجموعات الاقليمية الاخرى بهدف تجميع اكبر عدد من الاصوات داخل المنظمة العالمية لخدمة مصالح الدول الاعضاء ومصالح دولة الامارات وترشيح اشخاص من هذه الدول للفوز بمناصب رئيسية في المنظمة او منصب السكرتير العام اذا امكن ذلك في المستقبل.

-هل ستتحقق الوعود التي حصلت عليها المجموعة من سكرتير عام المنظمة الجديد وماهي ابعاد العلاقة بين الممثل الاقليمي والسكرتير العام للمنظمة؟.

.. اكد السكرتير العام للمنظمة ان دعم ومساندة مجموعة جمارك شمال افريقيا والشرقين الأدنى والأوسط كان لهما الفضل الاكبر في فوزه بالمنصب، كما اكد التزامه بتنفيذ مطالب دول المجموعة وتبني اهدافها وهو ما يبشر بحلول ايجابية قريبة، واضاف الدكتور بوست ان الوعود وحدها لا تكفي ولابد من متابعتها والعمل على طرحها والتوصل الى نتائج بشأنها وهو دور الممثل الاقليمي الذي يملك الحق في طرح مثل هذه الاقتراحات على لجنة السياسة العامة للمنظمة وهي اللجنة المسؤولة عن رسم سياسات المنظمة العالمية والتي ينضم اليها الممثل الاقليمي تلقائيا بمجرد فوزه بالمنصب.

كما ان العلاقات الخاصة بين الممثل الاقليمي وجمارك الدول الاعضاء في المجموعة والمجموعات الاخرى والثقل الذي يمثله في المنظمة يدفع السكرتير العام الذي يحرص على الحفاظ على منصبه وكسب اصوات دول المجموعة لتنفيذ وعوده وتحقيق مصالح دول المجموعة.

فوائد محلية

- ما هي الامكانيات والاستعدادات المرصودة لأداء دور الممثل الاقليمي وما هي الفوائد التي تعود على الامارات من خلال قيادتها للمجموعة الاقليمية؟.

.. تقدمت الجمارك بطلب لوزارة المالية بتخصيص ميزانية للمكتب الاقليمي للمجموعة والمقر اعتماده في المقر الخاص بجمارك دبي في منطقة الحمرية عقب انتقال الجمارك لمقرها الدائم في ميناء راشد قريبا. ولا تعتبر الميزانية المقرر تخصيصها وغيرها من الالتزامات نوعا من الانفاق بدون فائدة حيث سيعود ذلك بالفائدة على القطاعات الاقتصادية والتجارية بالدولة من خلال تحقيق مصالح الامارات باعتبارها مركزا اقليميا لتجارة الترانزيت واعادة التصدير. بالاضافة الى وضعها كدولة مصدرة للمنتجات المصنعة محليا.

واضاف د. بوست ان ذلك يتأكد من خلال معرفتنا بحجم انفاق دول مصنعة كبرى كالولايات المتحدة واليابان والمانيا في ميزانية المنظمة العالمية للجمارك والتي لا يتعدى مشاركة الدول العربية فيها بنسبة ١٪ وهو ما ينعكس بالتأكيد على موقفها الضعيف في مقابل الموقف القوي للدول التي تساهم بالجزء الاكبر من الميزانية وتنعم بذلك مصالحها التجارية وموقف منتجاتها في الاسواق العالمية. وبالمقارنة نستطيع ان نجزم بأن قيادة الامارات للمجموعة الاقليمية مهما كانت نفقاتها ستكون لها فوائد اعظم على الجانب التجاري والاقتصادي.

تنمية الموارد البشرية

وفي المجال الاداري قرر المكتب الاقليمي تشكيل ٤ لجان فرعية تختص الاولى بالنظام المنسق والثانية بتقدير السلع والبضائع وهي من الموضوعات التي طالبت بها منظمة التجارة العالمية على ان تكون جاهزة في عام ٢٠٠١ وتضع من خلالها المعايير التقديرية للسلع وتختص اللجنة الثالثة باستخدام الكمبيوتر وتقنية تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من برنامج مرسال الذي طورته جمارك دبي في هذا المجال وتختص اللجنة الرابعة بقواعد المنشأ والقيمة وهي من الموضوعات التي طالبت بها منظمة التجارة العالمية لارتباطها باتفاقيات «الجات». وسيتم اسناد ادارة كل لجنة من هذه اللجان لاحد مدراء الجمارك بالدولة وترشيح شخصين من كل جمارك للعمل في كل لجنة بهدف تأهيل واعداد كادر اداري وطني يقوم بكافة اعمال ومهام المكتب الاقليمي خلال ٣ سنوات وهو ما يؤدي للوصول الى خبرات وطنية قادرة على الاتصال والاحتكاك على النطاق الدولي ووضع جمارك الدولة في موقف ايجابي وفعال على المستوى الاقليمي والعالمي. واكد الدكتور بوست ان قيادة الامارات للمجموعة الاقليمية لها اهمية كبرى في هذه الفترة التي تشهد تغييرات عالمية تتجه فيها الدول الى العولمة وتطبيق قواعد حرية التجارة واتفاقيات الجات وتكوين اسواق مشتركة وتحالفات اقتصادية متنوعة وهو ما يمكن الامارات من الحصول على اعلى نسبة من المصالح والمكاسب في ظل هذه التغيرات.



خريطة للمجموعات الاقليمية للجمارك العالمية

د. عبيد بوست

الرئيس الفنلندي يستقبل وفد غرفة أبوظبي

تحضيرات لتنظيم أسبوع تجاري وتأسيس مركز أعمال فنلندي

■ اشاد «مارتي ايتساري» رئيس جمهورية فنلندا بالانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأعرب فخامته خلال استقباله لسعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والوفد التجاري المرافق له الذي يزور فنلندا حاليا عن تقديره للسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والدور الحيوي والهام الذي يضطلع به سموه في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وفي بناء اقتصاد قوي وسليم لدولة الامارات العربية المتحدة. وقد نقل رئيس الغرفة تحيات وتقدير رئيس الدولة إلى رئيس جمهورية فنلندا وتمنياته لجمهورية فنلندا بأن يحقق شعبها ما يصبوا اليه من تقدم ونماء. وقال ايتساري انه ينوي زيارة دولة الامارات العربية المتحدة للتباحث مع صاحب السمو رئيس الدولة وكبار المسؤولين حول سبل تطوير مجالات التعاون المشترك وبما يحقق مصالح البلدين الصديقين.

ثم رحب برئيس وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وتمنى لزيارتهم ومباحثاتهم مع المؤسسات الفنلندية كل النجاح والتوفيق وقال انه تابع شخصيا خلال الايام الثلاثة الماضية ما قام به الوفد من نشاطات واجتماعات داخل فنلندا ولديه تقرير مفصل عن الندوات واللقاءات التي عقدها الوفد مع الشركات والمؤسسات الفنلندية التجارية والصناعية المختلفة.

من جانبه، عرض المسعود نتائج زيارة الوفد لفنلندا مشيرا الى انها كانت ناجحة جدا حيث اتيحت للوفد فرصة الاطلاع عن قريب على الامكانات التكنولوجية المتطورة وتم بحث سبل التعاون الصناعي بين المؤسسات الفنلندية والمؤسسات الاماراتية في مجال اقامة مشروعات صناعية وتقنية مشتركة. واكد حرص غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على دعم وتوسيع مجالات التعاون التجاري والصناعي والفني بين الشركات والمؤسسات وفعاليات القطاع الخاص في كل من ابوظبي وفنلندا. وخاصة التعاون مع الشركات الفنلندية الصغيرة وضرورة اتاحة الفرصة لمثل هذه المؤسسات للتعرف على الاسواق والامكانيات الاستثمارية المتوفرة في دولة الامارات وأبوظبي.

وقد اكد رئيس جمهورية فنلندا لوفد الغرفة على اهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في بناء اقتصاد الدولة واشاد بفكرة تأسيس مشروعات صناعية مشتركة. واشار الى النجاح الذي حققته شركة نوكيا في مجال الاتصالات وانها تمثل واجهة اقتصادية وصناعية كبيرة تفخر بها فنلندا. وذلك نظرا لما تعتمد عليه من اسلوب علمي متقدم يقوم على اساس التنسيق بين الجامعات والحكومة وشركات القطاع الخاص لتقديم افضل تكنولوجيا في العالم بمجال الاتصالات، موضحا ان الشركة في طريقها الى تقديم تقنية عالية ودقيقة في قطاع الاتصالات وبشكل خاص الهاتف المحمول من ناحية صغر الحجم وتعدد الخدمات.

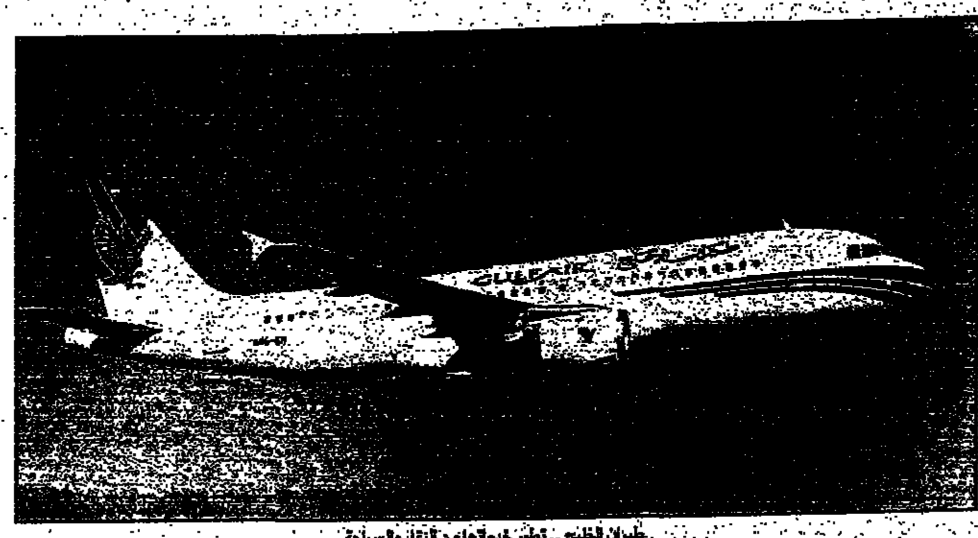
وقال الرئيس الفنلندي ان هناك شركات صناعية عملاقة في مجال صناعة السفن والحديد والبتروكيماويات والنفط ترغب في التعاون مع المؤسسات والشركات والهيئات في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج.

على صعيد آخر أكد مارتي ايتساري على عدم تأثر اقتصاد فنلندا بالظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها روسيا. التي تعتبر أكبر الأسواق لصادرات بلاده.

كما ناقش المسعود مع رئيس جمهورية فنلندا امكانية تنظيم اسبوع تجاري وفني فنلندي وتأسيس مركز تجاري فنلندي دائم في أبوظبي للترويج للمنتجات الفنلندية بالاضافة الى اقامة مصنع في أبوظبي لشركة نوكيا للاتصالات يخدم دولة الامارات ومنطقة الخليج والشرق الأوسط.

كما اجتمع المسعود رئيس وفد الغرفة مع أولي توريك وزير التجارة الخارجية الفنلندية. وقال ان زيارة وفد الغرفة تأتي من منطلق الحرص على ايجاد قاعدة متينة للتعاون بين القطاع الخاص في أبوظبي وبين الشركات الصغيرة والمتوسطة في فنلندا وأبوظبي. مشيرا الى ان من شأن تأسيس مركز تجاري فنلندي دائم واقامة مصنع لشركة نوكيا في أبوظبي دعم هذا التعاون وتطويره والارتقاء به الى افضل المستويات.





طيران الخليج .. تطور خدماتها من النقل والسياحة

لتطوير مشروعها «التجربة العربية»
طيران الخليج تتبنى مشروعاً سياحياً

■ المنامة: أقرت شركة طيران الخليج ميزانية خاصة ووضعت برنامج عمل متكاملاً لتطوير مشروع «التجربة العربية» الذي من شأنه ان يدعم الدول المالكة للشركة ويساهم في الترويج والتسويق لهذه الدول سياحيا اضافة الى التعريف بامكانياتها السياحية والخدمات التي تقدمها للسياح.

وقالت المديرة المساعدة للسياحة والمؤتمرات بالشركة خلود الجزاف ان الدول المالكة تمتلك منتوجا سياحيا متكاملا يعزز التجربة باعداد برنامج سياحي مكتمل الجوانب للسياح للترانزيت الذين يتخذون قرار التوقف في هذه الدول لفترة محددة تصل من ثلاثة ايام الى اسبوع قبل الوصول الى وجهة سفرهم الأصلية. وأكدت ان البرنامج الترويجي التي تسعى الشركة الى تنفيذه من خلال محطاتها الخارجية سيتم تنفيذه في الدول الأوروبية على مراحل من خلال تنظيم لقاءات ومعارض موسعة تضم أكبر عدد ممكن من ممثلي شركات الطيران والسياحة ومنظمي الرحلات السياحية والمسؤولين عن التسويق في هذه الدول.

وقد بدأت المرحلة الأولى في بريطانيا حيث تم تنظيم معرض ضخم في لندن في الثامن من سبتمبر الجاري تم افتتاحه بحضور نائب الرئيس التنفيذي للمبيعات والتسويق سالم السالمي.

وقالت المديرة المساعدة للسياحة والمؤتمرات بشركة طيران الخليج خلود الجزاف انه تمت دعوة وزارات السياحة في الدول الخليجية المالكة للشركة «قطر والبحرين وعمان والامارات» حيث حضر المعرض المصغر ممثلون عن كل وزارة مختصة في السياحة اضافة الى ممثل عن الفنادق اضافة الى مشاركة سفارات هذه الدول في بريطانيا، كما حضر هذا التجمع الذي يعتبر الأول من نوعه بالنسبة للشركة أكثر من ٥٠٠ مشارك من ممثلي شركات السياحة ووكالات السفر.

وتم خلال اللقاء التعريف بالامكانيات السياحية التي تتمتع بها كل دولة والخدمات التي يتم تقديمها للسائح مع اطلاع المشاركين على المنتوج السياحي ومقومات الجذب التي تتميز بها هذه الدول. وأشارت الى انه من المؤمل ان تنفذ الخطوة التسويقية التالية في فرنسا وذلك من خلال المشاركة في معرض «توبريز» الذي ستشارك فيه كبرى الشركات السياحية وشركات الطيران العالمية حيث يقام المعرض في ٢٤ سبتمبر الجاري على ان تواصل الشركة دخول الأسواق الأوروبية الرئيسية ومنها ايطاليا والمانيا والتي تعتبر أسواقا سياحية مهمة لمنطقة الخليج.

(واخ)

حمدان بن مبارك يفتتح اليوم أحدث ورشة لصيانة الطائرات

■ يفتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لصيانة الطائرات جامكو اليوم احدث عنبر ورشة لصيانة و طلاء الطائرات. وتبلغ مساحة العنبر الجديد نحو ٣٦٠٠ متر مربع و يرفع القوة الاستيعابية لعدد الطائرات التي يتم صيانتها و ستقوم الشركة بصيانة جميع طرازات الطائرات و تركز على طائرات ايرباص ٣٤٠/٣٢٠ الخاصة بشركة طيران الخليج و ان جامكوتحظى بسمعة جيدة لدى الشركة الاميركية لوكهيد مارتن التي توصي جميع المشترين بصيانة طائراتهم لدى جامكو خاصة طائرات ترايستار طراز ال ١٠ و ١١٠ وقد جهزت الورشة بمعدات و تقنيات على مستوى كبير من القدرة تعكس آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا صيانة الطائرات في العالم وبهذا الصدد ابرمت جامكو اتفاقية مع شركة الطيران العماني لاقامة شركة مشتركة بينهما باسم جامكو عمان. (وام)

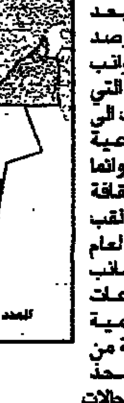
الناصري يغادر إلى سنغافورة للمشاركة في مؤتمر بترول آسيا

■ غادر البلاد صباح أمس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية متوجها الى سنغافورة على رأس وفد كبير من الوزارة وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» للمشاركة في المؤتمر الرابع عشر للبترول في منطقة آسيا الباسيفيك الذي يبدأ أعماله هناك اليوم ويستمر ثلاثة أيام تحت شعار «أسواق النفط والغاز في آسيا مابعد آثار الأزمة الاقتصادية الحالية» وسيلقي معاليه كلمة أمام المؤتمر حول دور «أوبك» في امدادات النفط في منطقة آسيا الباسيفيك بعد الأزمة الاقتصادية. كما يجري معاليه مشاورات واتصالات مع وزراء النفط والطاقة ورؤساء ومدراء الشركات البترولية العالمية المشاركين في المؤتمر حول آخر التطورات في أسواق النفط العالمية وتأثير الأزمة الاقتصادية في آسيا على الطلب العالمي على النفط وأسعار النفط الخام. وستتركز أعمال المؤتمر على بحث مجمل التطورات التي شهدتها منطقة آسيا في الفترة الأخيرة وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي ومعدلات الطلب على النفط والأسعار. (وام)

صدور كتاب المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للشارقة

■ صدر العدد الخامس عشر من كتاب المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية عن قسم الدراسات والاحصاء في الدائرة الاقتصادية بالشارقة. وجاء في مقدمة الكتاب ان للتنمية ابعادها الاقتصادية الاجتماعية وانطلاقا من الجهود المكثفة المبذولة في امارة الشارقة لاعتماد المفهوم الشامل للتنمية فكرا وتطبيقا، والمغاير لمفهوم النمو حيث ان التنمية تعنى بالجوانب الكيفية النوعية في المقام الاول، والنمو قياس للتطورات الكمية لا غير.

واضافت المقدمة انه بات من المهم بمكان ان نطلق على هذه السلسلة من اصدارات الدائرة الاقتصادية عنوان، المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية بغية استيعاب وتوثيق وتحليل هذا التمييز النوعي في النظر الى التطورات الاقتصادية والاجتماعية عبر الاعوام، ذلك ان التنمية مثلما ان لها ابعادها الاقتصادية، فان ابعادها الاجتماعية وعلى رأسها البعد الثقافي، قمينة بكل متابعة ورصد من منطلق ان ذلك يبرز جوانب التنمية الشمولية المتوازنة التي تنتهجها الامارة والتي أفضت الى بروزها ليس كونها مركزا صناعية تجاريا سياحيا نشطا فحسب، وانما كذلك بزوغها مركزا متميزا للثقافة مما اكسبها جدارة الحصول على لقب عاصمة الثقافة للعالم العربي لعام ١٩٩٨. حيث تركز الامارة بجانب تطوير البنى الهيكلية والقطاعات الانتاجية والخدمية، على تنمية الانسان كأساس وكهدف للتنمية من خلال حفز الروح الانتاجية وشحذ المواهب وضمن عناية معمقة بالمجالات البيئية والتقنية والمعلوماتية وغيرها من المعطيات المؤيدة لعملية التنمية البشرية.



غلاف الكتاب.

ويتضمن الاصدار «الخامس عشر» فصلين مستحدثين، الاول منهما يعرض متغيرات الاقتصاد الكلي لدولة الامارات العربية المتحدة وامارة الشارقة خلال الاعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٦. اما الفصل الجديد الثاني فيتضمن عرضا للتطورات الاقتصادية والاجتماعية للامارة خلال الاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٦. ويتناول الاصدار تحليل الاداء في القطاعات الانتاجية والخدمية خلال عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ مع ابراز المؤشرات المتعلقة بهذا الاداء، وبذلك تسهم الدائرة في توفير المدخلات الاولية والاساسية للبحوث والدراسات حول واقع وآفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للامارة.

خلال استقبال السفير الهندي بغرفة دبي

٤,٢ مليار درهم حجم التجارة بين البلدين في تسعة شهور
غرف أبوظبي ودبي والشارقة تبحث تطوير التعاون الزراعي مع الهند

■ بحث خليل محمد شريف فولاذي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع راداً كريشنا فيكي باتيل وزير الزراعة والثروة المائية في حكومة مهارشترا الهندية سبل تطوير التعاون الاقتصادي والزراعي بين البلدين وتنشيط الاتصالات بين الشركات التجارية والزراعية في كل من أبوظبي وبومباي.

كما بحث امكانية مشاركة الغرفة في معرض تكنولوجيا الزراعة الذي تنظمه حكومة مهارشترا في بومباي خلال الفترة من ٦ الى ٩ نوفمبر القادم، وقال الفولاذي أن الغرفة ستدعو كافة الشركات الزراعية في امارة أبوظبي للمشاركة في هذا المعرض الذي يقام لأول مرة، والذي سيتم خلاله طرح العديد من الفرص الاستثمارية في قطاع الزراعة بولاية مهارشترا الهندية.

وأكد الفولاذي أن العلاقات التجارية بين دولة الامارات والهند شهدت تطورات ايجابية كبيرة خلال الفترة الماضية، حيث تجاوزت المبادلات التجارية بين البلدين ٦ مليارات درهم في نهاية العام ٩٦ فيما سجلت ٤,٢ مليار درهم في التسعة أشهر الأولى من عام ٩٧، مشيرا الى أن هذه الأرقام تعتبر مؤشرا طيبا للمستوى المتقدم الذي وصلت اليه العلاقات التجارية بين الجانبين.

وأوضح أن على الشركات التجارية والصناعية ورجال الاعمال في البلدين استغلال الفرص والامكانيات المتاحة لاقامة مشروعات زراعية وصناعية مشتركة.

من جانبه دعا وزير الزراعة والثروة المائية في حكومة مهارشترا الهندية الشركات الزراعية وشركات الأغذية في دولة الامارات الى المشاركة في معرض تكنولوجيا الزراعة التي تنظمه حكومته، ويهدف الى تسليط الضوء على التطورات وفرص النمو المتوفرة في حقل الأغذية الزراعية. وقال إنه سيقام بالتزامن مع هذا المعرض مؤتمر تشارك فيه شركات من مختلف انحاء العالم، وتعرض أحدث الاختراعات في مجال التقنيات الزراعية وتصنيع المنتجات الغذائية. كما ستتاح في المعرض والمؤتمر مناقشة العديد من الفرص الاستثمارية المتوفرة في القطاع الزراعي بولاية مهارشترا الهندية. وفي دبي وجه وزير الزراعة في ولاية مهاراشترا الهندية الدعوة لغرفة تجارة وصناعة دبي والمستثمرين بالامارات للمشاركة في معرض ومؤتمر الاستثمار الزراعي في بومباي خلال الفترة من ٦ الى ٩ نوفمبر المقبل.

وسيطرح على المستثمرين خلال المؤتمر ٥١ مشروعا للصناعات الغذائية الجاهزة للاستثمار.

وقد استقبل حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس وزير الزراعة في ولاية مهاراشترا الهندية.

وذكر الوزير الهندي في هذا الاجتماع الذي حضره عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان حوالي مليون شخص من داخل الهند وخارجها من المنتظر ان يزوروا ويشتركوا في المعرض والمؤتمر المذكور. وسيشهد مشاركات واسعة من داخل الهند وخارجها مما يجعله حدثا بارزا من نوعه، وقال ان واحدا وخمسين مشروعا للصناعات الغذائية الجاهزة للاستثمار سيجري طرحها في المؤتمر المصاحب للمعرض وان الحكومة الهندية وفرت العديد من الحوافز لاجتذاب الاستثمار الخارجي.

ودعا الوزير الهندي الى تعاون غرفة دبي في دعوة رجال الاعمال الاماراتيين للمشاركة في المعرض والمؤتمر المذكورين، وقال ان بعثة هندية ستقوم بزيارة دبي في اكتوبر المقبل لتنظيم ندوة في دبي تستهدف الدعوة لهذين الحدثين.

ورحب حسن محمد بن الشيخ بالوزير الهندي واشاد بالعلاقات العريقة القائمة بين الامارات والهند، ودعا نائب رئيس غرفة دبي الجهات الهندية المنظمة للمعرض والمؤتمر الزراعي الهندي للاتصال بوزارة الزراعة والثروة السمكية في الامارات باعتبارها الجهة المختصة. واشار الى ان غرفة دبي ستعمل من جانبها على ابلاغ رجال الاعمال بتنظيم المعرض والمؤتمر الاستثماري الزراعي الهندي.

ويبلغ حجم التبادل التجاري مع الهند التي تعتبر من الشركاء التجاريين الرئيسيين للامارات عبر دبي حوالي ستة مليارات درهم سنويا مما يشكل اكثر من ٧٪ من اجمالي تجارة دبي، ويشتمل ذلك على «٤,٥٠» مليار درهم للواردات من الهند و«٢١٦» مليون درهم للصادرات و«١,٢» مليار درهم لاعادة الصادرات الى الهند.

وفي الشارقة اكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان ما حققته دولة الامارات في مسيرة التنمية والتحديث في جميع المجالات عامة وفي مجال الثروة الزراعية والامن الغذائي يعتبر نموذجا يحتذى به في ظل الصعوبات البيئية التي كانت السمة السائدة في منطقة الخليج.

واشاد بسياسة الدولة في الحرص على تنمية مصادر الدخل القومي وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في مجالات الزراعة والصناعة الغذائية وتوفير الوسائل الحديثة لتنمية الزراعة والثروة السمكية والانتاج الحيواني.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد امس بنادي رجال الاعمال في مركز اكسبو الشارقة مع وفد مقاطعة مهر اشتار بحضور سعادة اي كي كابيلا القنصل التجاري في القنصلية الهندية والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة الشارقة.

وتناول الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين في ضوء العلاقات المتميزة اضافة الى استعراض اوجه التعاون الممكنة بين امارة الشارقة ومقاطعة مهر اشتار واسهامات فعاليات القطاع الخاص في تعزيز هذا التعاون وتطرق البحث الى تبادل وجهات النظر وكيفية تشجيع الاستثمارات المشتركة بين الجانبين حيث قدم الوزير الهندي الدعوة لغرفة الشارقة لحضور المعرض الزراعي التكنولوجي والمؤتمر الدولي للاستثمارات الزراعية التي تشهده مومبي خلال الفترة من ٦ الى ٩ نوفمبر القادم

واوضح الوزير الهندي من جانبه ان هذا المؤتمر يمثل فرصة لرجال الاعمال للاطلاع على المشروعات والفرص الاستثمارية المتاحة في الكثير من المقاطعات الهندية والدول المشاركة، مشيرا الى ان المؤتمر سوف يناقش ٥٣ مشروعا تقدر كلفتها بحوالي ٩٠٠ مليون دولار كما ان المعرض سيقدم امكانيات جديدة في تقنيات الزراعة وبحث مجالات التسويق الزراعي. ورحب الوزير بدعوة سعادة احمد المدفع لمشاركة مقاطعة مهر اشتار في معارض اكسبو الشارقة المقبلة مؤكدا اعتزام المقاطعة المشاركة في معرض الغذاء العالمي في العام القادم.



خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: اسماعيل قيلي»

مايكروسوفت تعتمد جامعة الامارات شريكا في برامج التدريب الأكاديمي

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت مايكروسوفت الخليج جامعة الامارات شريكا معتمدا في برامج التدريب الاكاديمي، وقال دانا فورجان كبير مديري قنوات الشركاء في مايكروسوفت الخليج ان الشركة تعمل بالتنسيق مع جامعة الامارات بهدف ادخال التسهيلات التي يحصل عليها شركاء برنامج التدريب الاكاديمي الى المناهج الدراسية وستوفر هذه المبادرة للطلاب الادوات التي يحتاجونها للعمل بعد التخرج من الجامعة.

ويزود برنامج مايكروسوفت الرسمي طلاب الجامعة بمراجع تقنية وادلة ارشادية لمجموعة برامج مايكروسوفت ويتيح لهم فرصة المراجعة الكاملة للمنهج عند نهاية المقرر الدراسي. واضاف ان مايكروسوفت سترعى عملية تدريب بعض المحاضرين في الجامعة على تقنيات الكمبيوتر ودعوتهم لحضور ندوات خاصة ضمن سلسلة ندوات الباب المفتوح وتقديم جوائز للمحترفين من الطلاب والمحاضرين والمشاركة في برنامج بيتا الغربي لتطوير واختبار احدث البرامج قبل عرضها في الاسواق.

نمو واردات مصر من الدول العربية

■ القاهرة - اظهر تقرير للجهاز المركزي للاحصاء نمو قيمة الواردات المصرية من الدول العربية خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٤١,٥ في المئة لتصل الى ١,٤٨٧ مليار جنيه (٤٣٧,٤ مليون دولار) مقارنة مع ١,٠٥١ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي.

ومثلت قيمة الواردات من الدول العربية ٥,٧ في المئة من اجمالي قيمة الواردات من دول العالم والتي بلغت ٢٦,٢٢٢ مليار جنيه مقارنة مع نسبة خمسة في المئة في النصف الاول من العام الماضي حين بلغ اجمالي الواردات ٢١,١٦٢ مليار جنيه.

واستحوذت المملكة العربية السعودية على معظم واردات مصر من العرب بنصيب ٩٦٢,٦ مليون جنيه وبنسبة ٦٤,٧ في المئة من اجمالي الواردات من الدول العربية.

وفي المرتبة الثانية جاءت ليبيا بنصيب ١٨١,٢ مليون جنيه بنسبة ١٢,٢ في المئة ثم دولة الامارات العربية المتحدة بنصيب ١٠١,٣ مليون جنيه تمثل ٦,٨ في المئة لتستحوذ الدول الثلاث على ٨٣,٧ في المئة من الاجمالي.

وارتفعت قيمة الواردات من سبع بلدان عربية في حين انخفضت من ١٣ بلدا، ولم تكن هناك أي واردات من جزر القمر والعراق وموريتانيا.

و أظهر التقرير تراجع قيمة الواردات المصرية من اسرائيل بنسبة ٦٢,٦ في المئة خلال النصف الاول من العام الحالي.

وبلغت قيمة الواردات ٣٧,٧ مليون جنيه (١١,١ مليون دولار) نزولا من ١٠٠,٧ مليون جنيه في النصف الاول من العام الماضي.

ومثلت قيمة واردات مصر من اسرائيل ٠,١٤ في المئة من اجمالي قيمة وارداتها من دول العالم والتي بلغت ٢٦,٢ مليار جنيه. وكانت النسبة ٠,٤٨ في المئة في النصف الأول من العام الماضي. (رويترز)

١٣٥ طائرة مبيعات إيرباص في معرض فارنبورو

■ دبي - الاتحاد: فازت ايرباص بقيمة ١٢ مليار دولار امريكي خلال مشاركتها في معرض فارنبورو للطيران الذي اقيم مؤخرا في العاصمة البريطانية لندن وتشمل الصفقات طلبات مؤكدة وخيارات شراء ١٣٥ طائرة منها ٨٥ طلبا مؤكدا و٥٠ خيار شراء.

وكانت طيران الامارات قد وقعت عقدا لشراء ٦ طائرات من ايرباص خلال المعرض وتجاوز عدد الطائرات التي باعتها ايرباص ٣ آلاف طائرة منذ بداية الانتاج في عام ١٩٧٠ تم تسليم ١٨٠٠ طائرة منها لشركات الطيران في العالم.

صنعاء تستضيف المؤتمر الاول للنفط ٢٨ سبتمبر الجاري

■ صنعاء: يعقد فى صنعاء المؤتمر الاول للنفط والغاز وذلك فى الفترة من ٢٨ وحتى ٣٠ من الشهر الجارى لمناقشة العديد من الامور المتعلقة بصناعة النفط والغاز والاستثمار فى هذين المجالين ومناقشة سير اعمال الاستكشاف والانتاج للنفط والغاز فى اليمن. وقال المهندس مسعد الصبارى رئيس اللجنة الفنية للمؤتمر ان عدد المشاركين سيصل الى حوالى ٣٥٠ مشاركا بالاضافة الى عدد من المدعوين من الدول العربية وغيرها المعنيين بصناعة النفط والغاز والاستثمار الى جانب مناقشة عدد من المجالات الاخرى.

واضاف الصبارى ان عقد المؤتمر فى صنعاء يهدف الى تعريف المستثمرين بالامكانيات الاقتصادية فى اليمن خاصة فى مجالى النفط والغاز والصناعات البتروكيماوية المتعلقة بهما وبيان الموقع الاستراتيجى الجغرافى لليمن.

وقال انه سيتم كذلك التعريف بسياسة اليمن فى مجال الاستثمار مع شرح وتوضيح التسهيلات والضمانات المقدمة للمستثمرين الاجانب فى اليمن. ووصف اليمن بانها منطقة واعدة بالخيرات النفطية والغازية وغيرهما من الثروات المعدنية الاخرى .. مؤكدا ان القيادة السياسية فى اليمن تولي اهتماما بالغا بالصناعات النفطية والغازية ومجال استثمارهما والعمل على تذليل كل الصعوبات وصولا الى خلق اجواء استثمارية تؤدى الى تبادل المصالح المشتركة بين اليمن والدول الشقيقة والصديقة. (ق.ن.ا)

اقبال كبير من رجال الأعمال والمستثمرين على معرضي الجلود والأحذية بالشارقة

■ الشارقة - ايثار محمد:

يواصل معرضا الجلود والحذاء ٩٨ في اكسبو الشارقة فعالياتهما باقبال كبير من التجار ورجال الاعمال والمستثمرين، اضافة الى تبادل الخبرات ووجهات النظر بين العارضين انفسهم.

وقال احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة لقد استطاع معرض الجلود ان يكتسب اهمية متميزة عاما بعد اخر كونه المعرض الوحيد في الشرق الاوسط الذي يحظى برعاية المجلس الدولي للجلود واتحاد تجار الجلود، تلك الهيئة الدولية التي تعنى بصناعة الجلود في مختلف انحاء العلم.

واضاف في مقدمة دليل العارضين انه مع تزايد الاقبال على استيراد واستهلاك المنتجات والمواد الجلدية تبرز الحاجة الملحة لقيام تنسيق خليجي يمكن من الاستثمار الجيد والامثل للجلود من خلال الثروات الحيوانية المتنامية والتي يتضاعف حجمها وانتاجها بل واستهلاكها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي عاما بعد اخر خاصة ان العديد من الصناعات الجلدية وكذلك الملابس ذات جدوى اقتصادية عالية.

وقال ان غرفة تجارة الشارقة تؤكد على اهمية الدعم والتوجه نحو اقامة هذا المعرض بحجم مشاركة اكبر تنتج فرص الالتقاء بين حداثة التقنية وتصنيع وتجارة الجلود على مستوى دول العالم وخاصة ان دولة الامارات يمكن ان تصبح مركز دوليا متميزا في مجال تسويق وتصنيع منتجات الجلود لاكثر من منطقة جغرافية بحكم موقعها الجغرافي المتميز على خارطة التجارة العالمية والتسهيلات التي تمنحها للاستثمارات الخاصة. ومن خلال جولة الاتحاد بين اجنحة المعرضين اكد العديد من العارضين ارتياحهم لسير فعاليات المعرض ولنوعية الجمهور الذي يرتاد صالة العرض حيث اعربوا عن املهم في الحصول على تعاقدات وصفقات تجارية وصفقات تجارية استثمارية تلبي طموحاتهم وأهدافهم التي تتمثل في افتتاح قنوات تسويقية جديدة لمنتجاتهم ومجالات عملهم.

وقال كي. اس. راماناثان المنسق المساعد لمجلس صادرات الجلود الهندية ان مشاركة الهند في هذا المعرض متميزة وتعتبر الاكبر على مستوى عدد الشركات حيث يبلغ عدد العارضين الهنود حوالي ٢٣ شركة متخصصة في صناعة الاحذية والحقائب والملابس منها ١٣ تحت مظلة جناح مجلس صادرات الجلود والبقية قطاع خاص ومشاركات فردية.

واضاف ان هذه المشاركة الواسعة تهدف الى فتح اسواق جديدة للصادرات الهندية في هذه الصناعة المتميزة مبينا ان مجلس صادرات الجلود في الهند يقوم بالاتصال الدائم بالاسواق العالمية للحصول على آخر التطورات في الاسواق العالمية والمناخ الاقتصادي واجراء البحوث الميدانية للاسواق من اجل التوصل لوضع استراتيجية مناسبة لتطوير نوعية المنتجات الهندية وفقا للمواصفات العالمية.

كما يسعى المجلس الى الترويج للاستثمارات الاجنبية المباشرة واقامة المشروعات المشتركة بما فيها هيئات التعاون في المجالات التقنية والتسويقية ومساعدة الحكومة في وضع القوانين والتعليمات الاخرى وهيئات الدراسات والبحوث ومعاهد التدريب.

واكد على ان المجلس يقوم برعاية مجموعة من الاعضاء لحضور المعارض والمؤتمرات والندوات العالمية وارسال وفود لاجراء الدراسات وابرام العقود والصفقات التجارية في الاسواق العالمية والترتيب لتدريب الفنيين الهنود في المعاهد العالمية المتطورة ودعم المصدرين بالتعاون مع الهيئات الرسمية المتعددة مثل الجمارك والبنوك وغيرها. واكد عبدالرحمن الوزاني الملحق الاقتصادي بالسفارة المغربية في ابوظبي على ان المشاركة المغربية هذه في معرض الجلود متميزة من حيث نوعية الشركات وحجمها وعددها والانشطة المصاحبة المتمثلة في عروض الازياء اليومية لاحدث التصاميم والموديلات للملابس الجلدية. مشيرا الى أن عدد الشركات المغربية العارضة ١٧ شركة بما فيها جناح المركز التجاري المغربي للمنتوجات الجلدية والجامعة المغربية للصناعات الجلدية والمركز المغربي لانعاش الصادرات.

وبين ان المغرب يسعى لتطوير حجم التبادل التجاري مع الامارات الذي لايزال متواضعا ولايرقى الى المكانة التي تتمتع بها العلاقات الثنائية. منوها الى ان الافتتاح الرسمي للمركز التجاري الخاص بالصناعات الجلدية سوف يجري بالشارقة مع بداية العام المقبل في حين ان الافتتاح التشغيلي للمركز بدأ مع فعاليات معرض الجلود.

وقال ان اختيار الشارقة مقرا للمركز يأتي نتيجة المكانة التي حققتها الشارقة على صعيد تجارة اعادة التصدير والتسهيلات التي تقدمها ووجود مطار الشارقة الدولي الذي يعتبر الاكبر في الشحن على المستوى العربي.

وأشار السيد عبدالكريم ابو ايوب ممثل المركز المغربي لانعاش الصادرات المغربية ان مشاركة المركز في المعرض تنسجم مع الاهداف والانشطة التي يقدمها والمعلومات التجارية المتاحة حول الاسواق العالمية ومعلومات عن حجم وامكانية الصادرات المغربية بالاضافة الى تقديم معلومات وتحليل للاسواق العالمية ودراسة المنتجات في الاسواق العالمية وحجم الاقبال عليها وينظم المركز البعثات التجارية والمشاركة في المعارض المتخصصة وزيارة المصنعين والمستثمرين في كافة انحاء العالم. وقال سعيد عبدالجليل نايل مدير عام غرفة دباغة الجلود المصرية ان جناح الغرفة يضم ثلاث شركات ومدبغتين يجرى خلالها عرض جميع انواع الجلود المدبوغة لانتاج الاحذية والمصنوعات الجلدية بانواعها وكذلك الجلود المستخدمة في صناعة الملابس الجلدية والتنجيد.

واشار الى ان هذه المشاركة جاءت نتيجة العلاقات الوطيدة بين المسؤولين بالغرفة والمسؤولين بغرفة الشارقة برئاسة السيد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة مبينا ان دباغة الجلود هي سلعة وسيطة وليست منتجا نهائيا وبالتالي فان قلة وجود مصانع للاحذية والصنادل بدولة الامارات يجعل الطلب على هذه السلعة قليلا على الجانب الاخر الاحذية والمصنوعات لها مجال في الامارات وبكميات لابأس بها.

وبين سلامة مصطفى حمزة رئيس مجلس ادارة غرفة صناعة الجلود في مصر رئيس شركة كوندر للاحذية في مصر ان غرفة صناعة الجلود في مصر تعنى بتصنع الجلد حيث يوجد حوالي ٣٠٠٠ منتج مصري لجميع انواع الجلود ويتميز الانتاج لديها بمسايرته الموديلات العالمية وبالجودة والاسعار المناسبة.

وقال ان الصادرات المصرية من الاحذية بدأت تنمو وهناك خطة لتنمية وتطوير حجم الصادرات وتم تحديد مناطق مختلفة ونعمل حاليا بجدية على فتح اسواق لنا في الامارات وبشكل خاص بدبي بصفتها مركزا عالميا للتجارة ومنفذا لدخول المنتجات العربية والمصرية للشرق بصفة عامة.

واشار الى ان المشاركة المصرية في المعرض تهدف الى ايجاد قنوات تسويقية جديدة والبحث عن وكلاء دائمين في منطقة الخليج. حيث سيتم اعطاء ميزات كثيرة للوكيل لن يجدها مع اي مصدر اخر مثل ضمان للبضائع شاملا فترة سماح مقبولة بضمانات اسعار منافسة ودعوة لزيارة المصانع المنتجة قبل استلام البضائع.

واكد على ان غرفة صناعة الجلود المصرية تعمل على ضمان معاونة اي مستورد للحصول على الجودة الخاصة والسعر وهي الفيصل والحكم بين المنتجين والمستوردين ويقدر حجم الصادرات حاليا بـ ٦٠ مليون دولار وهذا حجم قليل ونسعى الى مضاعفة التصدير سنويا ليصل الى نسبة ٥٠٪ من الانتاج البالغ ملياري جنيه.

وبين ان حجم السوق المحلية من الانتاج يبلغ ٩٠٪ اما السوق العربية فتاخذ ٧٪ من الانتاج و٣٪ للاسواق العالمية موضحا ان غرفة صناعة الجلود تركز في المرحلة المقبلة على الترويج من خلال الاشتراك بالمعارض وتخفيض تكاليف الانتاج من جهة وتخفيض الرسوم للمواد الاولية والمستلزمات من جهة اخرى مع التركيز على الجودة والاسعار المناقسة.



علي الشرهان

خلال الندوة «تصوير محمود صوالحة»

ترفع توصيات لتحسين وتطوير نظم الرقابة

ندوة مراقبة الحساب الختامي للدولة تواصل أعمالها في ابوظبي

■ حسن شرف:

■ تواصلت أمس بأبوظبي أعمال ندوة برنامج مراقبة الحساب الختامي للدولة والتي ينظمها ديوان المحاسبة بالدولة بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون على مدى خمسة أيام وبمشاركة ٢٢ مدققا من جميع الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة بالدول الاعضاء بالمجلس.

وصرح سعادة علي سعيد الشرهان نائب رئيس ديوان المحاسبة أن الجلسة الثانية للمؤتمر أمس تناولت مناقشة الأسس العلمية التي يمكن الاستناد اليها في اقفال حسابات السنة المالية وأثرها على الحساب الختامي وهي الأساس النقدي والأساس النقدي المعدل وأساس الاستحقاق وأساس الالتزام. كما استعرضت الجلسة الثالثة دور الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الرقابة على الحساب الختامي في جانب النفقات والايرادات وحسابات التسوية ونتائج تنفيذ الميزانية وما أسفر عنه من فائض أو عجز. وأضاف الشرهان ان المناقشات بين المشاركين دارت أمس حول آثار تطبيق الأساس النقدي ومدى سهولة تطبيقه وآثاره السلبية والايجابية وفقا لتقارير الرقابة.

كما تناولت المناقشات سبل تطبيق مبدأ الاستحقاق واعتباره مؤشرا لقياس تكلفة المنتج النهائي.

وأشار الشرهان الى ان هذا الأساس مطبق الآن في مجال التجارة والأعمال الحرة إلا أنه في المجال الحكومي محدود للغاية باعتبار انه أساس يمكن تطبيقه لقياس التكلفة والمقارنة بينها كما أنه يصلح لاتخاذ قرارات سليمة مستقبلا على الرغم من صعوبة تطبيقاته وقال إن دولة البحرين طبقت جزئيا مبدأ الاستحقاق على وزارة الكهرباء والماء لقياس تكلفة الكيلووات المنتج نظرا لأنه يأخذ بتحميل السنة المالية من جميع جوانب التكلفة سواء النفقات الرأسمالية أو الجارية.

وأكد الشرهان ان نتائج وتوصيات هذه الندوة سترفع إلى أجهزة الرقابة حتى تتضمن تقاريرها سلبيات وإيجابيات التطبيق من أجل تحسين وتطوير نظمها. وقد قدم ديوان المراقبة العامة بالسعودية ورقة عمل امام الندوة حول دور الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في مراقبة الحساب الختامي للدولة تناولت عدة موضوعات من بينها مفهوم الحساب الختامي واجراءات اعداد الحساب الختامي والبيانات الاحصائية الخاصة به وكشوف الايرادات الفعلية والمقدرة وحسابات التسوية فضلا عن إقرار الحساب الختامي واعتماد قانونه من السلطات المختصة والأسس العلمية وأثرها على الحساب الختامي ودور الأجهزة العليا في الرقابة على الحساب الختامي.

كما قدمت سلطنة عمان بحثا حول دور الأمانة العامة للرقابة المالية للدولة في مراقبة وفحص الحساب الختامي للدولة تناولت فيه الأسس العلمية التي يمكن الاستناد اليها في اقفال الحسابات والرقابة المحاسبية على الاستخدامات والرقابة المحاسبية على موارد الدولة وعلى عناصر المركز المالي والرقابة المشروعة.

ويناقش المشاركون في الندوة اليوم مراجعة الأرقام النهائية لإجمالي المصروفات الفعلية والايرادات المحصلة والموردة وفحص بيان بعض موجودات ومطلوبات الدولة بغرض التأكد من سلامتها ومطابقة أرصدة المصارف والصناديق على الأرقام الواردة من الوزارات والادارات المختصة في الدولة. فضلا عن تحليل أرقام الحساب الختامي واستنباط بعض المؤشرات المالية.

عمومية الاتحاد العربي للصناعات الجلدية تطالب بإقامة تكتل اقتصادي عربي وتفعيل السوق المشتركة

■ الشارقة - الاتحاد:

قال الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان ما يعيشه العالم اليوم من متغيرات سريعة ومتلاحقة على المستويين الاقليمي والعالمي يحتم علينا السعي بجدية لاقامة تكتل عربي واقتصادي قادر على تحقيق التنمية والتعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية وخاصة في ظل مراكز القوى التنافسية لحماية المصالح العربية وبناء اقتصاد عربي قوي يرفع من مستوى معيشة المواطن. وقال في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية التي عقدت امس بنادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بذل جهودا كبيرة واتصالات مكثفة من اجل اعادة تفعيل هذا الاتحاد مع كافة الجهات المعنية المهتمة وبخاصة في الجمهورية العربية السورية التي تستضيف مقر الاتحاد.

واكد الدكتور ابراهيم ضرورة العمل على اقامة تكتل اقتصادي عربي باعتباره السبيل الاساسي للتنمية العربية المتكاملة وتعزيز قدراتها وحماية مصالحها منوها الى حتمية واهمية العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية والمؤسسات المنبثقة عنها.

واشار الى الجهود المتواصلة التي يبذلها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في المرحلة الحالية لتفعيل السوق العربية المشتركة باعتبارها اساس التكتل الاقتصادي المنشود وكذلك العمل على دعم الخطوات التي قررتها جامعة الدول العربية من اجل اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى باعتبارها المرحلة الاولى من السوق العربية المشتركة. وذكر ان مجلس الوحدة الاقتصادية سعى منذ تأسيسه من اجل التكتل العربي من ناحية المدخل الانتاجي واقامة المشاريع العربية المشتركة مثل الشركات القابضة التي يبلغ عددها ٤ شركات قابضة لها ١٠٠ فرع في الوطن العربي وعمل ايضا على تفعيل دور الاتحادات العربية النوعية المتخصصة والممثلة في جميع القطاعات الاقتصادية والتجارية ويبلغ عددها ٢٢ اتحادا.

ودعا في كلمته الى النهوض بصناعة الجلود في الوطن العربي التي تتوافر لها كافة مقومات النجاح حتى تستطيع المنافسة في ظل سياسة العولمة واقتصاديات السوق الحرة.

ووجه الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الشكر والتحية الى دولة الامارات العربية المتحدة التي احتضنت هذا الاجتماع وخص بالشكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما يقدمه من دعم ومساندة لكل ما يفيد الوطن العربي ومساندته الدائمة لقضاياه المصرية.

كما وجه الشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدعمه المتواصل لمسيرة العمل العربي ودعمه لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد وتوفير كافة السبل والامكانيات لانجاح فعالياته.

من جانبه قال احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة في كلمته خلال الاجتماع ان اية منظومة لن تكون ناجحة واكثر فعالية الا في الحدود التي تلتقي عندها ارادة الاعضاء الذين ينتسبون اليها ورغبتهم في منحها قوة الدفع اللازمة لتقوم بدور حركي نشط يخدم ويحقق اغراضها.

واكد ان اعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الجلدية وتعزيز مكانته المادية واجهزته الفنية وكوادره المؤهلة في امانته العامة، اضافة الى انشاء شبكة حديثة للمعلومات والبيانات وتوسيع دائرة اتصالاته والسعي لاستقطاب اعضاء جدد لعضويته تمثل جميعها اولويات العمل من اجل اعادة الديناميكية والفعالية للاتحاد ليواصل مسيرته ودوره الريادي على اسس واضحة وسياسة مدروسة تساعده في تحقيق اهدافه.

واوضح ان تحقيق السوق العربية المشتركة التي بدأت خطوات تحقيقها فعليا باطلاق انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مع بداية هذا العام يستوجب مواكبة المتغيرات والمعطيات الجديدة التي تواجه الصناعات العربية واتحاداتها النوعية عامة والصناعات الجلدية خاصة لما لها من تأثيرات بالغة الاهمية على المجمل الاقتصادي العربي وانعكاسات ذلك على تنمية وتحرير التجارة الخارجية العربية.

ودعا الى وضع خطة عمل مستقبلية ممكنة التنفيذ لتمكن الاتحاد من استئناف نشاطه وفعالياته مشيرا الى ان الغرفة تضع كافة امكانياتها لانجاح هذا الاجتماع الهام تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يحرص دائما على دعم ومساندة العمل العربي المشترك لخدمة وخير الشعوب العربية وذلك تاكيدا للمواقف الثابتة والسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يولي جل اهتمامه لترسيخ الانتماء العربي وتوحيد الامة وصولا لاهدافها السامية في تحقيق التضامن والتكامل على كافة الاصعدة.

هذا وناقش المشاركون خلال الجلسة الاولى للاجتماع تقرير الامين العام وقررت الجمعية مواصلة جلسة العمل الثانية اليوم من اجل تشكيل مجلس ادارة جديد وتدارس مقترحات تفعيل الاتحاد وبحث خطة العمل المقترحة واصدار التوصيات بذلك.

البحرين تطور المزايا التأمينية للعاملين في القطاع الخاص

■ البحرين . «الاتحاد»:

اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية عبدالنبي الشعلة عن قرارات مهمة بتطوير المزايا التأمينية للعاملين في القطاع الخاص، وقال ان هذه القرارات تعتبر مكتسبات اضافية للمؤمن عليهم في هذا القطاع، وأكد بأن هذه القرارات تأتي استجابة لتوجيهات سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بضرورة تطوير المزايا التأمينية في القطاع الأهلي والارتقاء بمستواها، مما يعكس اهتمام سموه بصفة خاصة بالعمالة الوطنية، بما في ذلك الاهتمام بتوفير مزيد من فرص العمل لها وتزويدها بالمهارات والقدرات التي تمكنها من أداء أعمالها بأعلى كفاءة ممكنة وتشجيعها على الانخراط في القطاع الخاص.

وكشف الشعلة عن القرارات التي اتخذها مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، وقال انها تشمل رفع الحد الأدنى لمعاش المستفيد من ١١٥ دينارا الى ١٣٥ دينارا شهريا، أو كامل الأجر المحسوب على أساسه المعاش أيهما أقل، كما قرر رفع نصيب المستحق من ٢٠ دينارا شهريا بشرط عدم تجاوز مجموع مايصرف للمستفيد والمستحقين عنه بعد توزيع المعاش سواء في حياة المستفيد أو بعد وفاته متوسط الأجر، والأجر الذي حسب على أساسه المعاش. كما قرر مجلس ادارة الهيئة منح زيادة عامة على جميع المعاشات التي تصرف حاليا من الهيئة بواقع ٣٪ وبأثر رجعي اعتبارا من تاريخ استحقاق المعاش أو من تاريخ ١٩٨٤/١/١ أيهما الحق مع عدم صرف فروق عن الماضي مع الابقاء على صرف الزيادة بجانب المعاش والتي تصرف حاليا بواقع ١٠٪ أو ١٥٪ حسب الحالة وبشرط عدم تجاوز المعاش بعد اضافة الزيادات المشار اليها الأجر أو متوسط الأجر الذي حسب على أساسه المعاش.

وحرصا من مجلس ادارة الهيئة على الحفاظ على مستوى معيشة المستفيدين والمستحقين عنهم قرر بحث امكانية منح زيادة في المعاشات كل خمس سنوات.

هذا بالاضافة الى اعادة العمل بمدة الاشتراك الافتراضية بصورة دائمة بحيث تضاف الى مدة اشتراك المؤمن عليه البالغ من العمر ٦٠ سنة فأكثر أو المؤمن عليها البالغة من العمر ٥٥ سنة فأكثر عند تسوية معاش الشيخوخة مدة اشتراك افتراضية قدرها خمس سنوات، وذلك في حالة استكمال المؤمن عليه مدة الاشتراك بشرط عدم تجاوز مجموع مدة اشتراك المؤمن عليه المدة الافتراضية ثلاثين سنة. فان زادت عن ذلك حسمت تلك الزيادة من المدة الافتراضية. وتمنح المدة الافتراضية المشار اليها لمرة واحدة فقط. وعلى أن يراعي قبل اضافة المدة الافتراضية اضافة مدد اشتراك التأمين التي سبق للمؤمن عليه صرف تعويض الدفعة الواحدة عنها.

ضعف الطلب الهندي يحد من تجارة الذهب في دبي

■ دبي : استمر ضعف تجارة اعادة تصدير الذهب في دبي بسبب انخفاض الطلب الهندي غير أن بعض التجار توقعوا انتعاشا خلال الفترة القادمة.

وقال تاجر مقره دبي «مازال الطلب ضعيفا نظرا لارتفاع الأسعار في سوق الذهب العالمية. والطلب من الهند لم ينتعش بعد. ستمر عشرة أيام تقريبا قبل أن نرى هل سيتحسن الطلب». وقال آخر ان الصادرات ارتفعت «قليلا» الاسبوع الماضي.

ومن المنتظر أن يبدأ التجار في دبي في زيادة مخزوناتهم من الذهب في وقت لاحق من الشهر الحالي استعدادا لارتفاع الطلب الهندي قبل موسم الزواج الذي يبدأ في نوفمبر وحتى فبراير.

وتقلصت تجارة اعادة تصدير الذهب من دبي الى الهند أكبر مستهلك للذهب في العالم منذ أدخلت نيودلهي تعديلات على لوائحها وسمحت لعدة بنوك ووكالات حكومية بشراء الذهب من المسابك الاوروبية مباشرة.

ويقول التجار ان تجارة اعادة التصدير من دبي للهند تقلصت بشدة خلال العام المنصرم نتيجة هذه الاجراءات. وقال أحد التجار ان صادراته للهند انخفضت الى النصف.

لكن تجارا غيره قالوا ان دبي تحتفظ بحصة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة من السوق الهندية التي استوردت ٥٢٦ طنا عام ١٩٩٧ وفق تقديرات مجلس الذهب العالمي. وتستند تقديرات التجار الى أرقام الواردات في دبي خلال شهر يوليو والتي أظهرت انخفاضا بنسبة ٦١ في المئة الى ٢٤,٣٩٣ طن من ٦٢,٩٥٥ طن في نفس الشهر من العام الماضي. ولعبت الأزمة المالية في جنوب شرق آسيا دورها في ضعف الطلب أيضا اذ محت تقريبا أي طلب من المنطقة.

وانتعشت أسعار الذهب هذا الاسبوع بعد أن تدنت الى ما يقرب من ٢٧٤ دولارا للاوقية «الاونصة» في أغسطس. وبلغت أسعار الذهب في السوق الفورية العالمية أمس الاول ٢٩٢,٦٠ / ٢٩٣,١٠ دولار.

(رويترز)

حافلات لنقل زوار ومستثمري المنطقة الحرة لمطار الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

باشرت هيئة المنطقة لمطار الشارقة الدولي مؤخرا توفير حافلات نقل منتظمة بين المنطقة الحرة ومدينة الشارقة ودبي وعجمان حرصا منها على توفير احدى الخدمات الهامة لخدمة الزوار والمستثمرين، وقد وضع قسم العمليات بالهيئة امكانياته لمواجهة الزيادة المتوقعة في حركة الزوار والمستثمرين والتي نمت نموا مطردا خلال السنين الماضية.

وحرصت الهيئة ايضا على الشروع في تركيب ٨٨ لوحة ارشادية بين طرق المنطقة الحرة كمرحلة اولى بعد أن وصلت الطرق الحديثة الى بعض المناطق الممتدة الى عشرة ملايين متر مربع وهي مساحة المنطقة الحرة بالمطار. اضافة الى تجهيز خارطة الخدمات ومواقع المستثمرين والمقاولين والاستشاريين والمدققين المسجلين والمعتمدين لدى الهيئة وما شابه ذلك من مشروعات مفيدة للمستثمرين وزوار المنطقة.

لقاء مفتوح لخبير طيران بريطاني في دبي

■ دبي - الاتحاد:

تعقد الجمعية الملكية للطيران في ١٦ سبتمبر الجاري لقاء مفتوحا مع تيم آلان ضابط ومسؤول التدريب بالجمعية وذلك في مسرح كلية دبي للطيران بدبي. ويستعرض آلان خلال الاجتماع خبراته في مجال تطوير واختبار عمليات الطيران الحربي والتجاري خلال فترات عمله التي قضاها في التدريب بكلية «إمباير تيست بايلوتس سكول» والقوات الجوية البريطانية.

معرض الخريف التجاري ينطلق في مسقط ٢٧ سبتمبر الجاري

■ مسقط: تنظم الشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية في السابع والعشرين من الشهر الحالي بمركز عمان الدولي للمعارض معرض الخريف التجاري الذي سيستمر لمدة سبعة أيام. ويعد معرض الخريف التجاري معرضا تسويقيا يقوم مرة في كل عام ويعتبر من أهم وأكبر الأحداث التجارية المقامة في السلطنة حيث سيحتوي المعرض على تشكيلة واسعة من السلع الاستهلاكية من أثاث وملابس وأدوات كهربائية ومنزلية وأرقى أنواع العطور وأدوات الزينة وأيضا ابداعات الصناعات اليدوية من المفارش والمتاحف والسجاد.

وكان المعرض الاستهلاكي «كونزيومكس» الرابع الذي نظمته مشاريع النجمة الفضية قد اختتم فعالياته بمركز عمان الدولي للمعارض يوم الجمعة الماضي والذي استمر تسعة أيام.

وشارك في المعرض أكثر من ٢٠٠ مشارك من ١٧ دولة وتمكن من جذب أكثر من ١١٠ آلاف زائر بما فيهم حوالي ٥ آلاف تاجر ورجل أعمال كما قدم المعرض مجموعات كثيرة ومتنوعة من مختلف المنتجات والبضائع من كافة أنحاء العالم.

(العمانية)

بدء فعاليات حلقة تقييم الاستراتيجية الصناعية لدول التعاون بالكويت

■ الكويت: افتتح وزير التجارة والصناعة عبدالعزيز دخيل الدخيل حلقة نقاشية حول تقييم الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي في ظل النظام الجديد للتجارة الدولية.

وقال الدخيل في كلمة القاها لدى الافتتاح ان «الصناعة باتت خيارا استراتيجيا وضرورة حتمية للتنمية الاقتصادية في دول المجلس وتحتمه التحولات الهائلة في الاقتصاد العالمي وبما يلزمه من تدابير لمواكبة هذه التحولات». واضاف انه «من منطلق الايمان بضرورة المضي في خيار التصنيع فقد تبنى وزراء الصناعة في دول المجلس استراتيجية التنمية الصناعية خلال العقدين المقبلين بهدف تسريع عملية التنمية الصناعية في دول المجلس وعلى اساس تكاملي ومتوازن وبما يتناسب مع الامكانيات والظروف الخاصة بكل دولة». ومضى الدخيل يقول ان «وزراء الصناعة تبنوا ايضا العمل على رفع نسبة اسهام العمالة الوطنية الفنية والمهنية في القطاع الصناعي لتصل الى ٧٥ في المائة كحد ادنى بحلول العام ٢٠٢٠ ورفع درجة الاكتفاء الذاتي الى اقصى حد ممكن في انتاج السلع في دول المجلس». واوضح ان الوزراء عملوا على «ايجاد قاعدة للبحوث والعلوم التطبيقية المرتبطة بالصناعة وتعزيز التكامل بين القطاع الصناعي وقطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الأخرى». وذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي اولت القطاع الصناعي اهتماما بالغا بحيث جعلت منه مصدرا رئيسيا لتنويع مصادر الدخل القومي وخلق فرص عمل جديدة للكوادر الوطنية وادخال التكنولوجيا الحديثة واكتساب المهارات والخبرات التي تحقق التنمية المطلوبة. واشار الدخيل الى ان وكلاء وزارات الصناعة بدول المجلس سيعقدون هنا غدا اجتماعهم السنوي الثاني كما سيعقد وزراء التجارة غدا الثلاثاء اجتماع لجنة التعاون التجاري الخامس والعشرين.

ويتضمن برنامج الحلقة النقاشية التي تستمر يوما واحدا عددا من المحاضرات والندوات ويشارك في تنظيمها الهيئة العامة للصناعة وغرفة تجارة وصناعة الكويت والامانة العامة لدول مجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

(كونا)

وزراء تجارة دول التعاون يبحثون في الكويت دعم التبادل التجاري

■ يعقد اصحاب المعالي وزراء التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الخامس والعشرين غدا الثلاثاء في دولة الكويت وسيناقش الوزراء اعضاء «لجنة التعاون التجاري الخليجي» موضوعات تتعلق بالقواعد الموحدة لتملك وتداول الاسهم وقواعد ممارسة مواطني دول المجلس لتجارة الجملة واقامة المعارض الخليجية المشتركة كما سيبحث وزراء التجارة الخليجيون في الصيغة النهائية لمشروع النظام الاساسي لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون واقرارها تمهيدا لرفعها للاجتماع القادم للمجلس الاعلى لدول التعاون في شهر ديسمبر المقبل في ابوظبي.

وسيناقش الوزراء كذلك تقريرا عن اللقاء المشترك الثالث عشر بين امانة مجلس التعاون ورؤساء واعضاء غرف دول التعاون بالاضافة الى مذكرة حول تفعيل دور مركز التحكيم التجاري لدول المجلس وتقارير اعمال اللجان الفنية التي اجتمعت منذ آخر لقاء للجنة التعاون التجاري عام ٩٩٧.

مؤتمر الاقتصاديات العربية الناهضة يعقد بالقاهرة غداً

■ القاهرة: يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري غدا المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي تنظمه مؤسسة يوروموني المالية العالمية بالقاهرة تحت عنوان «الاقتصاديات الناهضة للعالم العربي - السواحل الذهبية للاستثمار».

يشارك في هذا المؤتمر المهم الذي يستمر ثلاثة أيام وزراء ورجال اقتصاد وأعمال مصريون وعرب وشخصيات اقتصادية أجنبية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أنه من المقرر أن يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد ريتشارد أنسور المدير الاداري لمؤسسة يوروموني وروبرت بليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الادنى.

كما يتحدث في المؤتمر من الوزراء المصريين الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام حول السياسة الاقتصادية في عصر العولمة وكذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بينما يتحدث الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد في الجلسة الختامية للمؤتمر حول التطورات الاقتصادية الجارية على الساحة العالمية مع التركيز على تطور الاقتصاد المصري بعد نجاح مصر في تطبيق برنامجها للاصلاح الاقتصادي.

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني بالبحرين ومحافظ بنك لبنان السيد رياض توفيق سلامة ومحافظ بنك الجزائر عبد الوهاب كيرماني وأندرو ديكون نائب رئيس البنك البريطاني وهنري جاكوب بيك مساعد مدير صندوق النقد الدولي للشرق الاوسط والسيد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال في مصر وشريف رأفت رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية وممثلون عن بورصتي تركيا وأسبانيا.

وتعقد حلقة نقاشية حول التمويل الاقليمي تتناول الاوضاع الاقتصادية للمنطقة وتعزيز الاسواق المالية بها ويشارك فيها نائب رئيس البنك البريطاني ومساعد مدير صندوق النقد الدولي للشرق الاوسط.

كما تعقد حلقة نقاشية حول الاستثمار المباشر ومزاياه وخططه المستقبلية في المنطقة وحوافزه ويتحدث فيه لوسي دينكان رئيس مؤسسة دبلوماتيك رزوليوشن.

وتعقد حلقة نقاشية أخرى حول تأثير التكنولوجيا على أسواق المال ويرأسها السيد شريف رأفت رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية ويحضرها ممثلون عن بورصتي القاهرة والاسكندرية حيث تركز على اهمية التكنولوجيا وتأثيرها على اسواق المال وتطوراتها والخطة التي اتبعتها مصر لتطوير وتحديث بورصتها حتى تتماشى مع النظم المتبعة في البورصات العالمية - ومن رجال الاعمال المصريين يتحدث السيد محمد شفيق جبر عن عولمة اقتصاديات دول الشرق الأوسط والمغرب العربي.

(أ ش أ)

قطر تشارك في المؤتمر الدولي للطاقة في كيب تاون

■ الدوحة: تشارك دولة قطر في المؤتمر العالمي السادس للطاقة الذي سيعقد بمدينة كيب تاون في جنوب افريقيا خلال الفترة من التاسع والعشرين وحتى الثلاثين من شهر اكتوبر القادم والمخصص للحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط.

وسيلقي سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة كلمة في حفل الافتتاح الذي سيكون تحت رعاية الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وستشارك فيه اكثر من خمسين دولة ومنظمة دولية على المستوى الوزاري باعتبار دولة قطر ممثلة للمنتجين والمملكة المتحدة ممثلة للمستهلكين كما سيترأس احدى جلسات الحوار الثلاث وسيشارك في الجلسة المغلقة والتي ستناقش توصيات المؤتمر وتختار الدولة المضيفة للمؤتمر السابع الذي سيعقد في العام ٢٠٠٠م.

وقد اقرت اللجنة التحضيرية التي شاركت فيها الدولة الاسبوع الماضي مواضيع جلسات الحوار الثلاث والتي ستناقش بالجلسة الاولى العرض والطلب للنفط الخام والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية في العقد القادم في ضوء الاحتياطيات وتقدم التكنولوجيا والعولمة كما ستناقش الجلسة الثانية تأثير العرض والطلب على الاستثمارات في القطاع النفطي في ضوء المتطلبات الاقليمية وتوفر التمويل ودور كل من القطاعين الخاص والعام وسيكون موضوع الجلسة الثالثة تأثير انتاج البترول على البيئة المحلية والعالمية والتبعيات السياسية والاقتصادية على القطاع النفطي.

(ق ن أ)


■ خلال اجتماع المجلس التنفيذي لـ(الاسكام) في غرفة بيروت. (تصوير: عزيز طاهر)

عقد اجتماعا في بيروت

اتحاد غرف دول البحر المتوسط يناقش تعديل النظام الأساسي والتكامل الاقليمي

بيروت - هلا صغبيني:

■ انعقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة والصناعة لدول البحر الابيض المتوسط (الاسكام). بحضور رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس اتحاد غرف دول البحر الابيض المتوسط رومانو مامبريني وممثلين عن الغرف الاعضاء في (الاسكام) باستثناء الجزائر والمغرب.

وتطرق المجتمعون الى السياسة العامة لـ(الاسكام) وتعديل نظامها الاساسي. والتحضيرات الجارية لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد. وسبل التعاون مع المنظمات الاوروبية والدولية.

وخلال الافتتاح. القى القصار كلمة اشار فيها الى التطورات المهمة التي يشهدها العالم و«التي من شأنها ان ترسم صورة جديدة للاقتصاد العالمي والتبادلات الدولية».

ولفت الى ان «العولمة تساهم في تسريع تحرير تدفقات السلع والخدمات ورؤوس الاموال عبر الحدود، وان التكامل الاقليمي اصبح عاملا مهما لتنمية الاسواق وتوسيعها وللتطور المشترك. مما حدا بالاتحاد الاوروبي الى التأكيد على عزمه انشاء منطقة يورو-متوسطية لما فيه مصلحة الطرفين».

وقال القصار «ان منطقة اليورو-متوسطية تضم حاليا ١١ بالمئة من سكان العالم وتساهم باكثر من ٤٠ بالمئة من حجم التبادلات التجارية في العالم. وتعتبر البلدان الجنوبية للبحر المتوسط الشريك التجاري الثالث للاتحاد الاوروبي، اذ يبلغ حجم تبادلاتها معه ثلثي ما تحققه مع دول العالم.

واعتبر القصار انه رغم التقارب الجغرافي والعلاقات التاريخية ووجود عوامل التكامل الاقتصادي بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر الابيض المتوسط، الا ان هذه الدول ما زالت تواجه العديد من المشكلات ابرزها التباين بين مستويات الانتاج والايرادات. وعدم التوازن الهيكلي للتبادلات التجارية. والنمو المطرد للديون. والتلوث البيئي نتيجة عبور ربع التجارة النفطية العالمية عبرها. والمخاطر الناجمة عن شح المصادر المائية. اضافة الى عدم اكتمال البنية التحتية الاساسية.

واوضح ان هذه العوامل، اضافة الى الحجم الضعيف للاستثمارات الاوروبية في الدول المتوسطية. من شأنها ان تحد من امكانات التنمية في هذه الدول.

وتطرق القصار الى المفاوضات التي تجري بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول موضوع الشراكة الاوروبية-المتوسطية. و«الذي يناقش حاليا على المستوى السياسي والاجتماعي وهو رهن باستمرار الاستقرار واستتباب الامن في المنطقة».

من جهته اشار رئيس اتحاد غرف دول البحر الابيض المتوسط رومانو مامبريني الى ضرورة وضع نظام جديد لـ(الاسكام). حيث قام اختصاصيون بتحضير مقترحات لتعديل النظام الاساسي من المقرر ان تعرض خلال الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد في مرسيليا اوائل اكتوبر المقبل.

افتتاح مكتب «توب بيزنس» البحرين

■ المنامة: تحت رعاية السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام والسيد عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية أقيم بفندق الريجنسي حفل الافتتاح الرسمي لمكتب توب بيزنس البحرين وذلك بحضور عدد من المسؤولين بالدولة ورجال الاعمال والمديرين والمهتمين والمختصين بالمجال الفندقي.

وفي بداية الحفل ألقى السيد اميل اسكندر رئيس مجلس ادارة مكتب توب بيزنس كلمة رحب فيها بالحضور وأعرب عن شكره وتقديره لدولة البحرين على التسهيلات والامكانيات التي منحتها للمكتب لفتح مركز اقليمي لمنطقة الخليج لتقديم جميع الدورات التدريبية التي يمنحها المركز لتطوير الصناعة الفندقية في مختلف دول العالم. وقال ان هذه الشركة تعتبر رائدة في مجال تنمية الموارد البشرية وتتمتع بسمعة عالية في أعمالها والتي تشمل عقد المؤتمرات والندوات التي من شأنها ان تسهم في رفع كفاءة وقدرات الموارد البشرية مشيدا بالجهود الكبيرة والشوط المتقدم الذي قطعته دولة البحرين في هذا المجال والاهتمام الذي توليه لتطوير مستويات العمالة الوطنية واشراكها في عملية التنمية التي تشهدها البحرين في مختلف المجالات. ثم ألقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة أعرب فيها عن سروره بافتتاح شركة توب بيزنس مركزا لها في البحرين للمشاركة في الجهود الحقيقية التي تسعى لها الدولة في تنمية الموارد البشرية وذلك من خلال توفير البرامج التدريبية والدورات والمؤتمرات التي تعمل على صقل وتنمية مستويات الكوادر الوطنية العاملة في مجال الفندقة والسياحة مشيرا الى ان افتتاح هذا المكتب الذي يأتي بالتعاون مع الجمعية الأميركية للفنادق يعد اضافة للمؤسسات العاملة في البحرين حيث ان هذه الشركة تمتاز بتوفير البرامج التدريبية المتطورة التي يمكن ان تساهم من خلالها في دعم جهود الدولة في جعل البحرين مركزا اقليميا لتنمية الموارد البشرية. وأكد اهتمام وزارة شؤون مجلس الوزراء والإعلام ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بقطاع السياحة والفندقة باعتبارها من القطاعات المؤهلة لخلق المزيد من فرص العمل في البلاد والتي تسعى الدولة للارتقاء بمستوى الكوادر الوطنية العاملة فيها.

ثم ألقى السيد روي كينجتون نائب الرئيس للبرامج الدولية الأكاديمية في الجمعية الأميركية للفنادق كلمة أكد فيها على أهمية هذه الخطوة التي خطتها الشركة لفتح مكتب تمثيلي لها في البحرين باعتبار ان البحرين تولي تنمية الموارد البشرية جل اهتمامها وتعمل على تطوير العمل في القطاعات الفندقية. (وام)

لجنة لحل النزاعات التجارية وديا في السودان

الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول باتحاد اصحاب العمل السوداني ان اللجنة العامة للتوفيق والتحكيم التي تقوم بالفصل في النزاعات التجارية التي تنشأ بين الاطراف في القطاع الخاص والمؤسسات المختلفة، اهابت برجال الاعمال السودانيين على النص في عقودهم على جواز احالة اي نزاع قد ينشأ الى التوفيق والتحكيم بموجب اللائحة الخاصة بذلك والصادرة من اتحاد اصحاب العمل السوداني، حيث يتم حسم النزاعات واستعادة الحقوق في زمن وجيز والحفاظ على علاقات الود بين كافة الاطراف.

وصرح هاشم هجو رئيس اتحاد اصحاب العمل بالانابة ان اقبال رجال الاعمال السودانيين والمستثمرين يتزايد يوما بعد يوم على حل اي منازعات تنشأ بينهم خلال تعاملهم الاقتصادي عن طريق التوفيق والتحكيم وفقا للائحة الصادرة من الاتحاد وباشراف كامل من اللجنة العامة للتوفيق والتحكيم والتي يرأسها دفع الله الحاج يوسف المحامي.

واضاف ان قوائم المحكمين تضم عددا من القانونيين السودانيين والخبراء في مختلف التخصصات.

من جهة اخرى قال هجو ان السودان يشارك في فعاليات المؤتمر الخامس لرجال الاعمال الذي سيقام في لبنان وتنظمه غرفة التجارة والصناعة الاسلامية بكراتشي بباكستان في اكتوبر المقبل.

واوضح ان الغرف التجارية والصناعية والزراعية ستشارك في المؤتمر الذي يمثل فرصة سانحة لرجال الاعمال السودانيين لتبادل الخبرات.

من جهة ثانية صرح البشير موسى البشير رئيس غرفة تجار القطاعي. انه تم الاتفاق بين الغرفة وشركة شيكان للتأمين (قطاع علم) ولاول مرة على تأمين بضائع ودكاكين تجار القطاعي.

القطاع الخاص يحذر من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

تراجع حجم تجارة الأردن مع الدول العربية

■ عمان - الاتحاد: تراجع حجم التجارة الاردنية مع الدول العربية خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ١,٣٠٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وبلغت ٤٠٥ ملايين دينار مع نهاية مايو الماضي بسبب التراجع في التجارة مع سوريا والعراق وفي الوقت الذي تراجعت فيه التجارة مع الاتحاد الاوروبي ٤,٥٪ ووصلت الى ٣٩٦,٥ مليون دينار.

وأظهرت الارقام الرسمية ان ٥٧,٥٪ من عجز الميزان التجاري الاردني خلال العام الحالي كان مصدره التجارة مع دول الاتحاد الاوروبي حيث زاد عما كان عليه خلال فترة الخمسة شهور الاولى من العام الماضي حيث كان هذا العجز يشكل ٥٠,٤٪ وبلغ ٣٤٣,٥ مليون دينار من أصل اجمالي العجز البالغ ٦٨١,٣ مليون دينار.

وكان الاردن قد وقع اتفاقية الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي في اكتوبر من العام الماضي بهدف الاستفادة من الميزات الايجابية الاقتصادية التي قال بعض المسؤولين وبعض الاقتصاديين ان الاتفاقية توفرها وبالامكان ان تعزز من مكان وقوة الاقتصاد الاردني حيث تفتح مجالا واسعا للسلع الاردنية للدخول الى هذه السوق الضخمة التي تضم اكثر من ٣٥٠ مليون نسمة.

وقال امين عام وزارة التموين الدكتور محمد الصمادي ان تراجع حجم التجارة مع دول الاتحاد ليس مرده من المخاوف التي كان يثيرها القطاع الخاص من توقيع الاتفاقية لكنه رجح ان يكون ارتفاع اسعار العملات الاوروبية وراء ذلك، وقال ان الاردن وقع الاتفاقية لكنها لم تبدأ حيز التنفيذ حاليا. وشدد على اهمية هذه الاتفاقية التي ستفتح مجالا اوسع لسلع اردنية لدخول الاسواق الاوروبية مشددا على ضرورة الاهتمام بالجودة والعمل على اعادة هيكلة وتكييف القطاعات المختلفة وخاصة الصناعة بما يتلاءم مع المستجدات الاقتصادية العالمية واتفاقية الشراكة مع اوروبا.

واظهرت الارقام الرسمية ان الصادرات الوطنية لدول الاتحاد الاوروبي منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية مايو الماضي تراجعت ١٢,٣٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وبلغت مع نهاية يونيو الماضي ٢٦,٥ مليون دينار. فيما تراجعت المستوردات من ٣٨٨,٣ مليون دينار الى ٣٦٩,٩ مليون دينار ورغم ذلك ارتفعت حصة التجارة الخارجية مع دول الاتحاد من ٢٤,٤٪ العام الماضي الى ٢٥,١٪ من مجمل التجارة الخارجية الكلية الاردنية فيما تراجعت هذه التجارة مع الدول العربية من ٢٩,٤٪ الى ٢٥,٧٪.

وحذر القطاع الخاص من انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية وتوقيع اتفاقية شراكة مع اوروبا في هذه المرحلة التي يعتبر فيها الاقتصاد الوطني غير مؤهل للدخول في مرحلة منافسة شديدة في السوق العالمية ومع اقتصاديات كبرى وعملاقة كالاقتصاديات الاوروبية. واعتبر ان العلاقات الاردنية الاقتصادية مع اوروبا واقتصاديات عالمية اخرى ستتعزز على حساب العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية. وهذه المخاوف كان قد خفف من وطأتها د. العناني اثناء توقيع اتفاقية الشراكة حين قال ان علاقات الاردن الاقتصادية مع دول الاتحاد لن تكون على حساب العلاقات الاقتصادية العربية.

وتشير المعلومات الرسمية الى ان حجم التجارة مع الدول العربية تراجعت خلال فترة العام الحالي ١,٣٠٪ وبلغت حتى نهاية مايو الماضي ٤٠٥ ملايين دينار منها ١٧٤,٩ مليون دينار صادرات وطنية و٢٣٠,١ مليون دينار مستوردات اردنية الى الدول العربية.

وهبطت الصادرات الوطنية الى الدول العربية خلال فترة الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ١٧,٧٪ وذلك من ٢١٢,٥ مليون دينار الى ١٧٤,٩ مليون دينار فيما تراجعت المستوردات ٢٥٪ وبلغت مع نهاية مايو الماضي ٢٣٠,١ مليون دينار فيما وصل العجز في الميزان التجاري مع الدول العربية الى ٥٥,٢ مليون دينار حوالي ٨,٦٪ من اجمالي العجز.

ونفى الدكتور الصمادي وجود اية اثار سلبية لاتفاقية الشركة مع اوروبا على العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية نظرا لعدم بدء تنفيذ هذه الاتفاقية. لكنه اشار الى تراجع حجم التجارة مع العراق لاسباب تتعلق باستمرار فرض الحصار وهي اسباب سياسية اضافة الى تراجع التجارة مع سوريا بسبب عدم تجديد واعادة النظر في اتفاقيات التجارة بين البلدين داعيا الى العمل على ذلك من خلال عقد اجتماعات اللجنة المشتركة.

وتراجعت الصادرات الوطنية الى العراق من ٤٩,٧ مليون دينار الى ٣٥,٣ مليون دينار بنسبة تراجع ٢٩٪ فيما تراجعت المستوردات من ١٦٧,٧ مليون دينار الى ١١٠,٢ مليون دينار بنسبة هبوط ٣٤,٧٪ فيما هبطت المستوردات من سوريا ٢٧,١٪ وذلك من ٣٧,١ مليون دينار الى ٨,٩ مليون دينار فيما هبطت الصادرات الى سوريا ٤٠٪ وبلغت خلال الشهور الخمسة الاولى من هذا العام ٥,١ مليون دينار.

واعتبر المصرفي والخبير الاقتصادي مفلح عقل تراجع حجم التجارة مع الدول العربية مرده الى تراجعها مع دول تتسم العلاقات معها بقوة انعكاس العلاقات السياسية على العلاقات الاقتصادية خاصة مع سوريا والعراق. ونفى د. الصمادي ان يكون تراجع الصادرات الاردنية الى سوريا لما يقوله البعض من اجراءات سورية لدخول بعض السلع الى سوقها بسبب مخاوف ان تكون ذات منشأ اسرائيلي وقال ان التجارة مع سوريا يشوبها بعض الخلل المفترض ان يعالج من خلال اعادة النظر في اتفاقيات التجارة وعقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين.

ارتفاع أرباح البنك المغربي للتجارة

■ الرباط - الإتحاد: ذكر التقرير السنوي الذي يرصد النشاطات المالية للبنك المغربي للتجارة الخارجية أن البنك حقق خلال السنة الماضية ربحا صافيا قدره ٤٢٥,٧٧ مليون درهم مغربي أي بزيادة نسبتها ١٦,٤٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦.

وأوضح التقرير أن وكالة البنك بالمنطقة الحرة بطنجة ساهمت في تحقيق هذه النتيجة بمبلغ ١٣,٢٧ مليون درهم مغربي. أي بزيادة ضخمة نسبتها ١٨٨,٥٪ بعد أن كان معدل نتائجها المعتاد لايتجاوز نسبة ٥٪، في حين سجلت وكالة باريس عجزا بلغ ١٣ مليون فرنك فرنسي (نحو ٢١ مليون درهم مغربي). مذكرا أن الحسابات الجارية للبنك إرتفعت بمعدل ٢٧,٤٪ مقابل ١٦,٥٪ بالنسبة لمجموع المصارف المغربية حاصلا بذلك على حصة مهمة من السوق (٢٢٪).

وأضاف التقرير أن البنك المغربي للتجارة الخارجية أصبح واحدا من القيم الاكثر سيولة ببورصة القيم بالدار البيضاء خلال السنة الماضية (بمعدل ٦,٣ مليون درهم في اليوم).

وأفاد التقرير أن القروض المتوسطة والطويلة المدى إرتفعت خلال سنة ١٩٩٧ على التوالي بـ١٥,٣٪ و١٠,٧ مقارنة مع سنة ١٩٩٦.

«الأونكتاد» يشيد بأداء الاقتصاد المصري

■ القاهرة: أشاد كامران كوساري منسق مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد» للشؤون الافريقية بأداء الاقتصاد المصري على مدى السنوات الثماني الماضية.

وقال كوساري في مؤتمر صحفي عقده بمقر المكتب الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة بمناسبة الاعلان عن التقرير السنوي للاونكتاد هذا العام والمقرر نشره في السادس عشر من هذا الشهر ان الاقتصاد المصري قد حقق اداء افضل منذ عام ١٩٩٠ حيث بلغ حجم النمو ٥٪ هذا العام موضحا ان مصر كانت من بين الدول الافريقية التي حققت نجاحا ملحوظا في الاصلاحات الهيكلية.

وقلل المسؤول الدولي من آثار تأثير الأزمة المالية الحالية في شرق آسيا على الاقتصاد المصري مقارنة بالدول الأخرى سواء كانت صناعية أو نامية مشيرا الى انه من حسن الطالع ان الاقتصاد المصري يعد اكثر تنوعا عن غيره من الاقتصاديات الأخرى لاسيما في افريقيا. واضاف المسؤول الدولي ان ما يبرر الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ما يتعلق بثلاثة قطاعات متمثلة في تحويلات المصريين العاملين في الخارج والاجراءات التي تمت لجعل قناة السويس اكثر ربحية بالاضافة الى تشجيع عمليات الشحن.

ونوه كامران كوساري بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتشجيع السياحة في المناطق غير التقليدية مشيرا الى ان نصيب قطاع السياحة في مصر يدر عائدا سنويا قدره مايزيد على ٣ مليارات دولار سنويا.

وقال كامران كوساري ان تأثير الأزمة المالية الحالية بالنسبة لمصر قد يتضح بصورة اكبر فيما يتعلق بتحويلات المصريين في الخارج والتي قد تقل نتيجة لحالة الركود العالمي مشيرا الى ان الأزمة قد حدثت بصورة اكبر في شرق آسيا نتيجة لأن هذه الدول لم تتبع الأساليب المألوفة والمتبعة فيما يتعلق بعملية التجارة وتدفقات رأس المال الا ان هذه المشكلة لاتقلل ابدا من التجربة الناجحة التي قامت بها هذه الدول.

وحول الوضع في افريقيا اشار المسؤول الدولي الى أن الدول الافريقية قد شهدت تحسنا ملحوظا في ادائها منذ بداية هذا العقد بعد خمسة عشر عاما من الركود حيث حققت في عام ١٩٩٥ نموا تخطى نسبة الزيادة في عدد السكان. وارجع المسؤول الدولي هذا التحسن في القارة الافريقية الى عاملين هامين اولهما ما يتعلق بالطقس المواتي والثاني الاجراءات التي اتخذتها فيما يتعلق بالسوق الى جانب زيادة اسعار السلع.

غير انه حذر من ان هذا النمو في الدول الافريقية لايمكن ان يستمر مالم يتم سد الفجوة السحيقة الموجودة في الاستثمارات الخارجية المباشرة التي تتدفق على القارة مشيرا الى ان ما تستقبله افريقيا من الاستثمارات الخارجية يبلغ فقط ١٧ في المئة وهو مايمثل نصف ماكانت تستقبله دول شرق آسيا خلال العقدين الماضيين.

وقال المسؤول الدولي انه لايمكن زيادة الاستثمارات في افريقيا طالما ان هذه الدول تعاني من مشاكل صعبة بسبب الديون الخارجية نظرا لأن اي زيادة يتم تحقيقها من النمو الاقتصادي تذهب الى الدائنين وبالتالي يؤثر ذلك سلبا على التنمية.

واشار كمران كوساري الى ان هناك مبادرة مشتركة بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمساعدة الدول الاقل نموا والاشد فقرا وان كانت هذه المبادرة ليست كافية للانتقال بهذه الدول الى مرحلة النمو الافضل.

وقال المسؤول الدولي في مؤتمره الصحفي ان هناك مقترحات أخرى لانشاء كيان مستقل لادارة هذه الديون والنظر في الوضع القائم بين الدول الدائنة والمدينة لبحث مشكلات ديون افريقيا مع موافقة مسبقة من جانب الدول الدائنة على تنفيذ اية توصيات يتخذها هذا الكيان المستقل.

وحول فاعلية برامج الاصلاح الهيكلي في افريقيا قال المسؤول الدولي ان ثلاث دول فقط هي ليسوتو ونيجيريا واوغندا من بين ١٥ دولة افريقية بدأت اصلاحات هيكلية منذ ١٠ اعوام قد حققت فقط اداء متميزا في نطاق هذه الاصلاحات ويرجع ذلك الى اتباع الكثير من هذه الدول لأساليب تقليدية لاتحقق الفاعلية المطلوبة.

وارجع المسؤول الدولي هذا التباطؤ في الكثير من الدول الافريقية الى ان ٧٠ في المئة من الدول الافريقية تعتمد على تصدير المنتجات الزراعية بما لايؤدي الى عدم استفادة هذه الدول من زيادة اسعار السلع. (أ ش أ)

المغرب يوقع إتفاقية للتنقيب عن النفط مع شركة «فانكو» الاميركية

■ الرباط- الإتحاد: تم بالرباط التوقيع على إتفاقية للتنقيب على النفط بين المكتب الوطني المغربي للأبحاث والإستغلالات النفطية وشركة «فانكو» الاميركية تفوق قيمتها المليون دولار.

وتتضمن هذه الإتفاقية إستغلال مساحة تبلغ ١٨ ألفا و٧٠٠ كيلومتر مربع بالمياه المغربية في المحيط الأطلسي في المنطقة الممتدة من آسفي إلى الصويرة بقيمة ١,١ مليون دولار.

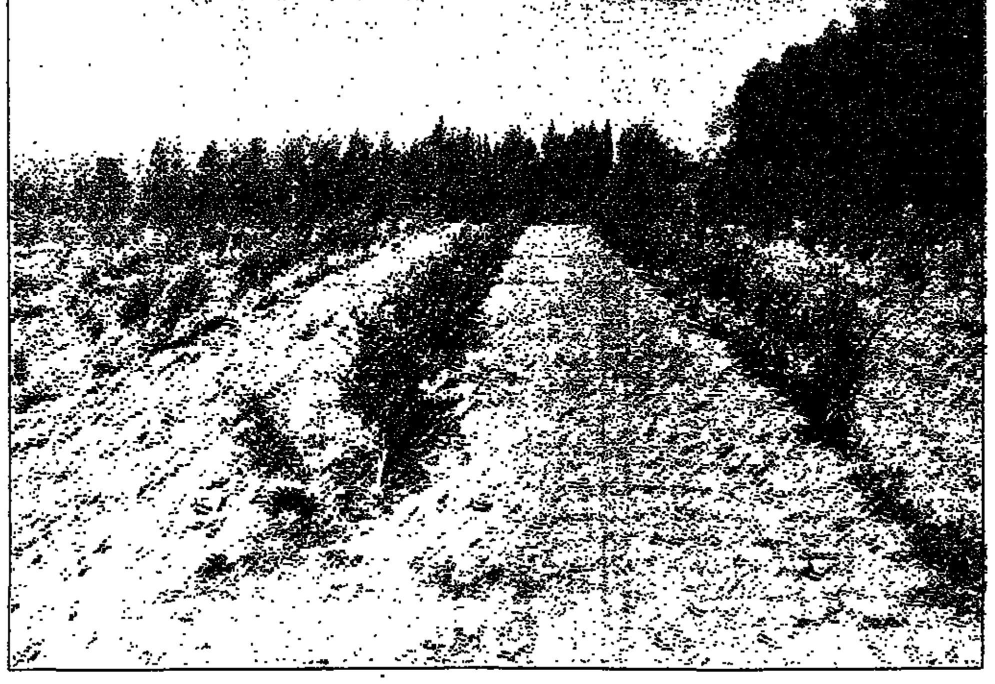
وأوضح السيد الطاهري في كلمة بالمناسبة أن هذه الإتفاقية التي وقعها السيدان جين فان ديك رئيس شركة «فانكو إنيرجي كامبني» ومحمد الذويب المدير العام للمكتب الوطني المغربي للأبحاث والإستغلالات النفطية تعتبر التاسعة من نوعها التي يتم توقيعها خلال الأشهر الأخيرة بين المغرب وشركات بترولية أجنبية بلغت قيمة إستثماراتها حوالي عشرة ملايين دولار. معتبرا أن إنجاز هذا المشروع مع الشركة الأميركية يشكل خطوة واعدة بفضل عودة إهتمام الشركات البترولية الأجنبية بالمغرب مشيرا إلى أنه تم الإنتهاء من عدة أشغال مسح باطنية وأنه سيتم الشروع في أعمال الحفر.

وابرز السيد الطاهري أن التراب المغربي مازال لم يستكشف بعد مشيرا إلى أن مساحة ٥١٧ ألف كيلومتر مربع من الاحواض الرسوبية التي يتوفر عليها المغرب لم تحظ إلى حد الآن سوى ببعض التنقيبات.

وأعرب عن إستعداد وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني المغربي للأبحاث والإستغلالات النفطية لتقديم جميع المساعدات الضرورية للشركة الاميركية لإنجاح هذا المشروع و عن الامل في التوقيع على إتفاقيات أخرى في هذا القطاع بين المغرب والولايات المتحدة الاميركية.

وذكر السفير الأميركي من جانبه أن شركة «فانكو» ستقوم بموجب هذه الإتفاقية بتمكين تقنيي المكتب الوطني المغربي للأبحاث من تكوين خاص في المجال التكنولوجي وتقنيات الحفر. كما أشار إلى أن قرار الشركة الأميركية بالإستثمار في المغرب يعتبر دليلا على نجاح سياسة المغرب في مجال الطاقة على العموم والمكتب الوطني المغربي للأبحاث والإستغلالات النفطية على الخصوص معربا عن الأمل في توقيع شركات أميركية أخرى على عقود أخرى مع المغرب.

وأشاد السيد جين فان ديك من جهته بالتسهيلات التي قدمها المغرب للشركة للحصول على هذا الإمتياز مشيرا إلى أن المنطقة التي سيتم التنقيب فيها تعتبر إحدى أكبر المناطق بالسواحل الإفريقية. وأوضح أنه طبقا للإتفاقية فإن التنقيب سيتم على عمق يتراوح ما بين ٢٠٠ و٣٠٠٠ متر. مضيفا، أن هذه المنطقة تكتسي أهميتها بإعتبار أنه إنطلاقا من عمق ٢٠٠ متر توجد بها مجموعة من ذرات الملح المشابهة لتلك الموجودة بخليج المكسيك وسواحل أنجولا والمشهورة بكميات نفطية هامة.



سورية تحتل المركز الثاني عربيا في زراعة الزيتون

٨٥ ألف طن فائض الانتاج

سورية تبحث فتح أسواق جديدة للزيتون

■ دمشق - الاتحاد: وصل فائض سورية من زيت الزيتون هذا العام اكثر من ٧٠ ألف طن ومن زيتون المائدة أكثر من ١٥ ألف طن. الأمر الذي دعا الى البحث عن أسواق خارجية لهذه المادة المطلوبة عالميا.

وقال مصدر رسمي أن سورية تعد الآن ثاني الدول العربية في زراعة الزيتون بعد تونس وعلى الصعيد العالمي تعد السادسة في الانتاج والسابعة بالزراعة. ولأن شجرة الزيتون مصدر رزق لشريحة واسعة من السوريين فقد اعتبرته الدولة من المحاصيل الاستراتيجية الهامة التي تحقق الأمن الغذائي. وتلقى زراعة الزيتون رعاية خاصة الى جانب زراعات أخرى مثل القطن والقمح.

وقد تطورت زراعة الزيتون مثل العديد من الزراعات الأخرى في سورية خلال السنوات الأخيرة ولا تزال هذه الزراعة في تطور مستمر مما يعني مزيدا من الفائض في الزيت والزيتون من المفترض ان يواكبه التفكير الجدي بكيفية التصريف، حيث بلغت المساحات المزروعة بالزيتون عام ١٩٩٨ حوالي ٤٦٠ ألف هكتار بزيادة قدرها ٧١ ألف هكتار عن عام ١٩٩٣ حيث كانت ٣٨٩ ألف هكتار، ووصل عدد الأشجار هذا العام الى ٦٠ مليون شجرة منها ٣٧ مليونا مثمرة في حين كان عدد الاشجار عام ١٩٩٣ نحو ٦٩ ,٥٠ مليون شجرة المثمر منها ٧٣ ,٢٧ مليون شجرة وهذا يعني ان عدد الاشجار الكلي خلال هذه الفترة قد زاد ٣١ ,٩ مليون شجرة وعدد الأشجار المثمرة ٢٧ ,٩ مليون شجرة.

وعن مقدار الفائض في انتاج الزيتون وزيت الزيتون قال المصدر نفسه ان الاستهلاك المحلي في سورية يقدر بـ ٨٠ ألف طن من زيت الزيت و٧٠ ألف طن من زيتون المائدة. وانتاج هذا العام يقدر بـ ٨٥ ألف طن من زيتون المائدة و١٥٠ ألف طن من زيت الزيتون وهذه الكميات هي حصيلة ٧٨٥ الف طن من ثمار الزيتون عام ١٩٩٨ وبالتالي فإن الفائض يقدر بنحو ٧٠ ألف طن من الزيت و١٥ ألف طن من زيتون المائدة وهذا الفائض قد لا يقارن بمشكلة الفائض في المحاصيل الأخرى كالحمضيات باعتبار ان هذا الانتاج قابل للتخزين. الا ان المشكلة قائمة فلدينا فائض عن حاجة السوق المحلية بحاجة الى تصريف.

وحول وجود مشكلة في هذا المجال يؤكد المصدر وجود ذلك ليس لأن الاسواق الخارجية ليست بحاجة الى الزيت والزيتون، وانما لأن تكاليف التصدير تجعل هذه المواد غير قادرة على المنافسة، وبالتالي يفترض الغاء الرسوم والضرائب على مستلزمات التصدير المستوردة. وبخاصة العبوات حيث تتجاوز الرسوم الجمركية السورية عليها ٧٠ بالمئة من قيمتها، اضافة الى ضرورة تعديل المواصفة السورية لزيت الزيتون لتنسجم مع المواصفة التجارية الدولية.

ولهذه الغاية دعت اجهزة الاعلام السورية الجهات المعنية الى الاهتمام بعملية تصدير الزيت مشيرة الى ان الفائض سيزيد عاما بعد عام بدليل وجود ٢٥ الف طن فائض انتاج الموسمين الماضيين وبالتالي سيرتفع انتاج سورية والفائض سيصل الى ٩٥ الف طن وهي كمية كبيرة جدا لن تستهلكها السوق المحلية السورية.

وتتركز زراعة الزيتون البعلية في محافظات ادلب، حلب، طرطوس، اللاذقية. اما زراعته المروية فتتركز في غوطة دمشق وتدمر وانتشرت زراعته مؤخرا وبصورة واسعة في محافظة درعا.

وبالنسبة لعملية جني الثمار ما زالت تتبع في سورية الطرق التقليدية البدائية رغم دخول الآلات الحديثة لبعض المناطق لكنها ما زالت في طور التجربة، ويتم الاعتماد بشكل أساسي على قطف الثمار بالأيدي وهي أفضل الطرق المتبعة الا انها تتطلب عددا كبيرا من العاملين اما الطريقة الثانية وهي الأسوأ فتكون بالضرب بالعصي وهي منتشرة رغم سلبياتها لانها تكسر الأغصان والبراعم الجديدة اضافة الى تهشيم الثمار. وتوجد في المحافظات السورية معاصر عديدة منها ما يعمل حسب مبدأ الطرد المركزي ومنها المعاصر الحديثة التي تعمل بالمكابس ومجهزة بفرازات وغسالات واضافة الى هذين النوعين توجد المعاصر القديمة التي تكون فيها نسبة الهدر مرتفعة.

اتفاق نفطي بين سورية وشركتين فرنسية وأميركية

■ دمشق: أبرمت الشركة السورية للنفط مع شركتي ألف أكيتان الفرنسية وكونوكو الأميركية رسالة تفاهم لاقامة واحد من أضخم مشاريع الغاز في سورية بهدف وقف احراق مائة وخمسة وسبعين مليون قدم مكعب يوميا من الغاز وذلك من خلال بناء محطة تجميع للغاز ومعمل للمعالجة لكميات الغاز التي كانت تضيع في الحقول الواقعة في منطقة دير الزور شمال شرقي سورية.

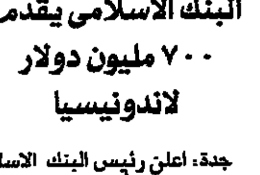
ويتضمن المشروع بناء شبكة خطوط لنقل الغاز من تلك المنطقة الى معمل عمر لمعالجة الغاز ايضا.

وذكرت المصادر ان هذا المشروع ينتظر الآن البحث في عدد من المسائل الفنية قبل اجراء التوقيع على العقد النهائي للمشروع الذي ينص على انهاء أعماله كافة خلال فترة تقع في سنتين اعتبارا من تاريخ ابرام العقد التنفيذي.

وقالت المصادر ان هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها لشركة كونوكو الاميركية عمل في سورية فيما يقع حقل العمل في منطقة امتياز شركة ألف أكيتان الفرنسية والتي تمكنت من اكتشاف احتياطيات نفطية بلغت مائتين وعشرين مليون برميل من النفط الخام فيما انتجت حوالي ستين ألف برميل يوميا.

وتنتج سورية نحو عشرة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا يقدر انها ستصل الى نحو ثمانية عشر ومائتي مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ وذلك عند الانتهاء من أعمال المشروع المذكور والذي قدرت تكاليفه بأربعمائة مليون دولار.

وكانت شركة «شلش تطمح الى ان توقع هذا الاتفاق بالتعاون مع شركة كونوكو الاميركية لكن اعتبارت الموقع الذي تستمر فيه شركة ألف أكيتان قد رجح الأخيرة لمشاركة الشركة الأميركية في واحد من أضخم مشاريع الغاز في سورية. (واخ)



البنك الاسلامي يقدم ٧٠٠ مليون دولار لاندونيسيا

جدة: اعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد على ان البنك قدم مساعدات مالية لاندونيسيا لمساندتها فى تخطى الصعوبات المالية والاقتصادية التى تواجهها والتى تبلغ ٧٠٠ مليون دولار.

وقال بيان صحفى صدر عن البنك ان هذا الاعلان جاء فى كلمة للدكتور على ألقاها فى افتتاح الاجتماع الثاني للمجلس التنفيذى للمنتدى الاسلامى الدولى للعلوم والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية الذى عقد بالقصر الجمهوري بجاكرتا بحضور الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبى.

واوضح الدكتور على أن المبلغ يتضمن ٥٠٠ مليون دولار خصصت لتمويل الواردات الغذائية لاندونيسيا والسلع والادوية وتمويل بعض المشاريع. وأضاف رئيس البنك ان المبلغ يتضمن أيضا مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع تنموية أخرى لم يحددها بشروط ميسرة وكذلك مبلغا مماثلا حصص لاستثماره فى سوق جاكرتا المالية بالتعاون مع البنوك الاسلامية.

وأشار الدكتور على الى أن عقد هذا الاجتماع اضافة الى اجتماعات الدورة الخامسة لتحفيز المؤسسات المالية الاسلامية لدعم الدول الاعضاء بالبنك فى جنوب شرق آسيا يأتى بمثابة تعبير عن المساندة الاسلامية لهذه الدول وخاصة اندونيسيا لمواجهة ازمتها المالية والاقتصادية.

وأعرب عن استعداد البنك للمساعدة فى انعاش التجارة بين اندونيسيا والدول الاعضاء من خلال تسهيل مشاركة رجال الاعمال الاندونيسيين فى مختلف المعارض التجارية ومن خلال خدمات برنامج تطوير التجارة الذى يضطلع به البنك.

كما أكد استعداد البنك للمساعدة والتعاون مع المؤسسات المالية ورجال الاعمال المشاركين فى ملتقى التحفيز فى اجراء دراسات عن أى قطاع من قطاعات الاقتصاد المختلفة التى تستحوذ على اهتمامهم من خلال برنامج المساعدة التقنية التابع للبنك.

وعن أعمال اجتماع المجلس التنفيذى للمنتدى الاسلامى الدولى للعلوم والتكنولوجيا قال الدكتور على ان الدول الاسلامية مطالبة بتطبيق العلوم والتكنولوجيا فى بناء وتقوية النواحى الروحية والفكرية للامة.

وقال ان خطة عمل المنتدى تهدف الى تقوية هذا الجهد من خلال المساهمة الفكرية للعلماء والفقهاء والمالية لرجال الاعمال والمؤسسات المالية الاسلامية.

من جهة أخرى دعا الدكتور على المشاركين فى المنتدى للاستفادة من خدمات المؤسسة الاسلامية لضمان الائتمان وتأمين الصادرات وهى احدى مؤسسات البنك الاسلامي وتقوم بتغطية مخاطر عدم السداد للمصدرين من الدول الاعضاء الى دول أخرى اعضاء كما تقوم بتغطية المخاطر للمستثمرين. (كونا)

حادثة الاقصر تخيم بظلالها السلبية على السياحة المصرية

انخفاض عدد السياح القادمين الى مصر في يونيو

■ القاهرة: أظهر تقرير للجهاز المركزي للاحصاء تراجع عدد السياح القادمين لمصر بنسبة ٣ ,١٦ في المئة خلال شهر يونيو ليصل الى ٢٢٩ ألف سائح مقارنة مع ٢٥٠ ألف سائح في نفس الشهر من العام الماضي.

وأظهر التقرير ارتفاعا طفيفا في عدد السياح خلال مايو الماضي عندما بلغ العدد ٢٤١ ألف سائح.

وشهد شهر يونيو انخفاضا لعدد السياح من كافة أنحاء العالم عدا منطقة الشرق الاوسط التي زاد سياحها بنسبة ٢٩ في المئة وجنوب آسيا بزيادة ستة في المئة.

وانخفض عدد القادمين من منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي بنسبة ٦٢ في المئة ومن أمريكا اللاتينية ٥١ في المئة ومن غرب وجنوب أوروبا ٣٣ في المئة ومن شرق أوروبا ١٨ في المئة ومن افريقيا ١٢ في المئة ومن أمريكا الشمالية تسعة في المئة.

وانخفض عدد الليالي السياحية خلال يونيو بنسبة ٢٥ في المئة ليصل الى ٦-٢ ,١ مليون ليلة مقابل ٦١٠ ,١ مليون ليلة.

وبالنسبة للسياحة العربية خلال الشهر زاد عدد السياح العرب بنسبة ٤ ,٢٣ في المئة ليصل الى حوالي ٩٥ ألف سائح مقابل ٧٧ ألفا في نفس الشهر من العام الماضي. في حين انخفض عدد الليالي السياحية بنسبة ٤ ,٦ في المئة خلال الشهر لتصل الى ٣١٢ ألف ليلة مقابل ٣٣٣ الف ليلة بنفس الشهر من العام الماضي.

وتصدر السياح السعوديون قائمة السياحة العربية مع قدوم ٢٤ ألفا بزيادة نسبتها ٦١ في المئة. وانخفض عدد السياح الاسرائيليين بنسبة ٣ ,١٧ في المئة ليصل الى نحو ٢٢ ألف سائح مقابل ٢٧ ألفا في يونيو ١٩٩٧ في حين زاد عدد الليالي السياحية للاسرائيليين خلال الشهر بنسبة ٥ ,٢٩ في المئة الى نحو ١٣٦ ألف ليلة مقابل ١٠٥ آلاف ليلة سياحية. وانخفض عدد السياح بعد منبحة الاقصر التي قتل فيها ٥٨ سائحا أجنبيا في نوفمبر عام ١٩٩٧ ليصل الى ١٦٨ ألفا في بداية هذا العام لكن السياحة انتعشت بعد ذلك. (رويترز)

تحليل اقتصادي

أزمة آسيا الاقتصادية تعصف باستقرارها السياسي

■ بكين: مع سقوط معظم الدول الآسيوية في وهدة الفقر مرة أخرى وتجدد التوترات السياسية القديمة فيها اندلعت خلافات جديدة لتقضي على الاستقرار الذي ميز النمو في المنطقة تثور تساؤلات عما اذا كان يمكن التغلب على الازمة الاقتصادية دون منازعات خطيرة او اراقة دماء.

فقد تجددت اعمال العنف في كمبوديا واطلقت كوريا الشمالية صاروخا فوق اليابان سقط في البحر وفي ماليزيا تخلص مهاتير محمد من خليفته المتوقع أنور ابراهيم وسط اتهامات بشذوذ سلوك جنسي.

ودخلت الهند وباكستان في سباق تسلح نووي الى مستوى اعمق الاقليمي حول كشمير فيما تحشد ايران قواتها على الحدود مع افغانستان.

وبدأت ميانمار من جديد قمع المعارضة الديمقراطية في البلاد.

ويقول عدد كبير من المحللين في المنطقة ان النظام السياسي القديم بدأ ينهار في جميع أرجاء آسيا فجأة.

ويقول ألكسندر ماجنو استاذ العلوم السياسية في جامعة الفلبين «معظم الانظمة في المنطقة استمدت شرعيتها من النمو الاقتصادي ومع اندلاع الازمة فقدت الشرعية». وتابع «انهارت تماما مصداقية نموذج اقتصاد النمور».

وفي أيام النمو التي ذهبت بلا عودة في بعض أجزاء آسيا انهمك العمال في اشغالهم ولم يهتموا بالسياسة وكانت الحكومات تشعر بأمان طالما ترتفع الدخول. غير ان الطبقة المتوسطة شهدت تبدد ثرواتها مع هبوط قيمة العملة وانخفاض بورصات الاسهم ومع تقلص فرص العمل فقد ملايين العمال كل شيء.

وعلى الرغم من ان آسيا لم تكن ابدا واحة سلام فان الرخاء الاقتصادي ادى الى ان يعم السلام عدة اماكن فقد انقضى عصر حقول القتل في كمبوديا واجريت انتخابات ديمقراطية وسويت مشكلة التمرد في الفلبين بشكل ودي.

والآن تلوح في الأفق مشاكل سياسية جديدة ورغم انه من الصعب التنبؤ بآثارها في الوقت الذي يجتاح فيه الاعصار الاقتصادي آسيا فان الاسباب في غاية الوضوح.

ويقول مارك بيسون الباحث في مركز ابحاث آسيا في جامعة مردوك باستراليا «عندما يحدث انهيار في أي اقتصاد في العالم فان من المتوقع ان يكون له آثار سياسية واجتماعية». وتابع «لايمكن أن تتوقع ان يتصرف الناس بشكل عقلاني».

والمفارقة ان الدول الآسيوية التي كان يعتقد انها اكثر عرضة للانهيار في ظل الازمة الحالية وهي الصين ظهرت كركيزة قوية وتنافس اليابان على قيادة المنطقة.

ورغم ان الصين بها اضعف نظام مصرفي في آسيا واقل الصناعات كفاءة فان نظام الاسواق الرأسمالية المغلقة الذي تنتهجه وقاها شر الأزمة المالية الدولية. كما دعم استقرار الصين كل من تايوان وهونج كونج.

غير ان الصين تواجه ايضا مناخا معاديا جديدا اذ ينتابها القلق من سباق التسلح النووي على حدودها في جنوب آسيا وبصفة خاصة بعد ان وصفت الهند الصين بأنها مصدر خطر لتبرير تجاربها النووية.

وقال ماجنو «اذا واصلت اقتصادياتنا الانهيار فان الصين ستصبح قوة في المنطقة وهو وضع غير مريح لجنوب شرق آسيا». وتابع «نحن قلقون من قوة الصين رغم اننا نتطلع اليها لحل مشاكلنا». (رويترز)

استقرار مؤشر أبوظبي الوطني

الترقب يسود أوساط المستثمرين في قطاع الأسهم

موجة التقاط أنفاس عشية عمومية «أعمار»

■ سادت أمس موجة «التقاط أنفاس» انتظارا لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية لشركة «اعمار» واستمرت حالة الهدوء والترقب مسيطرة على أجواء تعاملات سوق الأسهم المحلية خلال قبل ظهر أمس، وتفوق حجم المعروض من الاسهم على طلبات الشراء التي كانت محدودة ومتركزة على اسهم منتقاة أهمها سهم «دبي للاستثمار» الذي تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٣٦ درهما و٣٧ درهما، فيما عرضت كميات من سهم اعمار بسعر ١١٥ درهما وتم التداول بسعر تراوح ما بين ١١٠ دراهم و١١٢ درهما.

أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٢٠٦٢,٢٠٥٠ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٣٦ الى ٣٧ درهما واسهم اعمار بأسعار تراوحت ما بين ١١٠ الى ١١٢ درهما واسهم الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٧٠ الى ٧١ درهما واسهم السفن بسعر ٦٥ درهما واسهم تبريد بسعر ٣٣ درهما واسهم اتصالات بسعر ٢٠٥٠ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٨٠ الى ٨١ درهما واسهم الفنادق بسعر ٢٧٥ درهما.

الشرهان-الكسواني

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه استمرت حالة الهدوء والترقب مسيطرة على مجريات السوق وكانت المبادلات ضعيفة لانخفاض حجم الطلب وتزايد العروض خاصة على الأسهم الحديثة، مما ادى الى انخفاض أسعارها، وطرأ انخفاض على بعض اسهم قطاع البنوك، وارتفاع على اسهم قطاع التأمين.

فقد توفرت بعض العروض على سهم اعمار بكميات متوسطة بسعر ١١٠ دراهم ويعود سبب هذه العروض الى اضطرار بعض المستثمرين تسييل جزء منها لتمول الاكتتاب بزيادة رأس المال الذي من المتوقع ان تقره الجمعية العمومية مساء أمس الأحد، وعرض سهم تبريد بسعر ٣٤ درهما وطلب بسعر ٣٠ درهما، وتراجع الطلب على الواحة الى ٧٠ درهما بانخفاض ٣ دراهم.

وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨ درهما بانخفاض درهم واحد، وتراجع طلب الشارقة الوطني الى ٣٥ درهما بانخفاض درهم واحد، وعرض سهم أبوظبي التجاري بسعر ٩٠٠ درهم بانخفاض ٥٠ درهما، والاتحاد الوطني ١٠٢٥ درهما بانخفاض ٢٥ درهما.

وطلب سهم اتصالات بسعر ٢٠٢٠ بارتفاع ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢١٠٠ درهم، وطلب طيران ابوظبي بسعر ٧٥٠ درهما بارتفاع ٥٠ درهما بدون توفر عروض، وتراجع سهم ابوظبي لبناء السفن بمقدار ٣ دراهم الى ٧٢ درهما.

وفي قطاع التأمين، طلب عمان للتأمين بسعر ١١٥٠ بزيادة ٥٠ درهما، والعين الاهلية بسعر ١٤٥٠ بزيادة ٥٠ درهما، والظفرة بسعر ٨٢٥ بزيادة ٢٥ درهما ودبي الوطنية بسعر ٤٥ درهما بزيادة ٣ دراهم، والشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهما بزيادة درهم واحد.

دار التوظيف

وأوضح محمد أبو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية انه لا يزال الهدوء التام يسيطر على سوق الاسهم المحلية امتدادا للأيام الثلاثة الماضية فقد شهدت السوق عدة عروض وبكميات تجارية على اغلب الاسهم حديثة التأسيس مما أدى بأسعار الاسهم الى الهبوط فيما استقرت أسعار بعض الاسهم القيادية والتي تحقق ارباح عالية سنوية ونموها مستمر وملتزمة بتوزيع الارباح النقدية كل عام، وبدأت العروض تزداد كل يوم على سهم ابوظبي الاسلامي الذي انخفض سعر سهمه درهمين الى ٧٨ درهما عرض بيع ولم تتوفر اي طلبات شراء وان توفرت تكون من صغار المستثمرين الذين يطلبون كميات لا تزيد على الفي سهم وكذلك انخفض سعر سهم تبريد الى ٣٠ درهما لشدة عروض البيع وبدأ سهم الواحة العالمية في الهبوط التدريجي ليعرض بسعر ٧٠ درهما اما سهم دبي للاستثمار فلا تزال الطلبات محصورة عند سعر ٣٧ درهما وقد شهد سهم الوثبة للتأمين عدة تداولات وبأسعار دارت بين ١٢ درهما الى ١٢,٥ درهم ثم استقر عند ١٢ درهما عرض بيع وكذلك تم تداول سهم بنك الخليج الاول بكمية تجارية بلغت أكثر من ثلاثمائة ألف سهم وبسعر ١٧ درهما للسهم الواحد اي بانخفاض ٣ دراهم عن سعره المعلن وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك ابوظبي الوطني وبسعر ٩٥٠ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٩٢٠ درهما وعرض سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٧٥ درهما وعرض سهم بنك العربي المتحد بسعر ٦٠٠ درهم بكمية صغيرة لم تتجاوز ألفا ومئتي سهم وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وعرضت كمية تجارية من أسهم شعاع بسعر ٤,٧٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا عن سعره المعلن اما شركة الجرافات البحرية فتوفرت عروض بيع بسعر ٧٥٠ درهما، وهو نفس السعر المعلن وعرض سهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء.

والملاحظ بأن السوق يمر بمرحلة جمود تام وترقب من جميع شرائح المستثمرين وحذر شديد قبل البيع او الشراء والحالة التي يمر بها السوق الآن هي حالة تصحيحية لجميع أسعار الأسهم والتي ارتفعت بشكل جنوني ولا تعكس واقع عمل الشركات والبنوك المساهمة العامة من خلال نتائج الاعوام السابقة للشركات القديمة.

الخليج-دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوسلطة الأوراق المالية بدبي ان السوق شهدت هدوءا نسبيا في حركة التداولات حيث ما زالت حالة الترقب من قبل المستثمرين مستمرة في انتظار النتائج التي سوف ينتج عنها اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لشركة اعمار والذي ستتقرر فيه نسبة علاوة الاصدار التي ستؤثر على سعر السهم السوقي.

واستقرت أسعار معظم الشركات والبنوك لتأثرها بحالة السوق الهادئة وسعي المستثمرين الى الاستفسارات المستمرة عن أسعار باقي الأسهم والاكتتابات الجديدة.

وتم عقد صفقات صغيرة ومتوسطة على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٣٧ و٣٨ درهما، وعرض سهم الاتصالات بسعر ٢٢٥٠ درهما وطلب بسعر ٢١٠٠ درهم كما طلب سهم شركة الفنادق بسعر ٢٧٠ درهما وعرض بسعر ٢٨٠ درهما، اما سهم بنك الامارات الدولي فقد طلب بسعر ٦٤ درهما وعرض بسعر ٦٧ درهما وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٧ و١٨ درهماوعرض بسعر ٢٠ درهما.

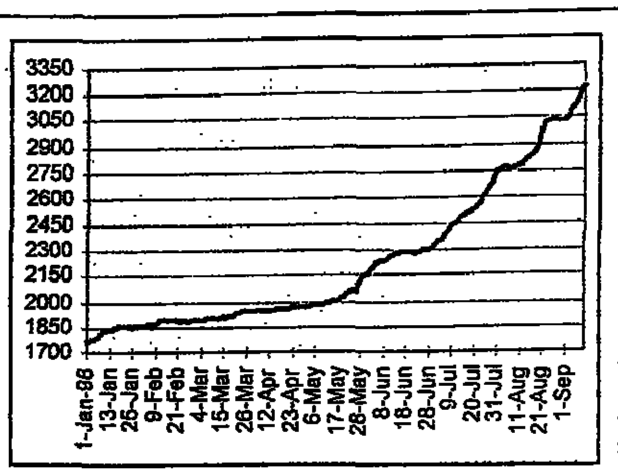
وبصورة عامة فاننا نتوقع ان تنشط المبادلات خلال الشهر القادم حيث يكون كبار المستثمرين قد عادوا الى الدولة من الخارج بعد الاجازة السنوية الاعتيادية.

الهامور

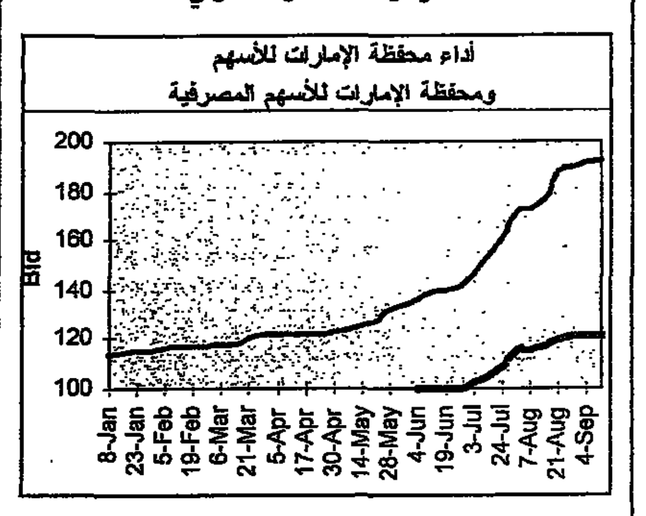
وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن حالة الترقب والهدوء سادت تعاملات سوق الأسهم المحلية خلال الفترة الصباحية أمس في ظل استمرار ترقب المستثمرين لما سيسفر عنه اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لشركة اعمار.

وأوضح الفهيم ان التداولات كانت ضعيفة نسبيا وتركزت معظمها على اسهم منتقاة ففي قطاع الخدمات طلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٣٨ درهما فيما تم تداول سهم تبريد بسعر ٣٣ درهما وتم تداول سهم الواحة بسعر تراوح ما بين ٧٣ درهما و٧٤ درهما وعرض سهم السفن بسعر ٧٥ درهما واستمرت الاسهم القيادية في تألقها اذ طلب سهم اتصالات بسعر ٢١٠٠ درهم وتم تداول كميات بالسعر نفسه.

وفي قطاع المصارف تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٨١ درهما و٨٢ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨,٥٠ درهم وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وطلب بسعر ١٦٥ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما فيما استقرت اسعار بقية الاسهم في القطاع. وأشار مدير عام مركز الهامور الى ان قطاع التأمين شهد تعاملات هادئة تفوقت خلالها عروض البيع على حجم الطلبات مما دفع ذلك بعض الأسهم الى التراجع اذ عرض سهم الوثبة بسعر ١١ درهما وعرض سهم الخزنة بسعر ٢٧٠ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما فيما استقرت اسعار الاسهم في قطاع التأمين وأوضح الفهيم ان حركة السوق خلال الايام المقبلة ستتوقف على ما سيسفر عنه اجتماع عمومية اعمار وخاصة في قطاع الاسهم الحديثة والتي يقودها سهم اعمار فيما ستظل الاسهم القيادية تمثل ملاذا آمنا للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين.



مؤشر بنك الامارات الدولي



مؤشر إمنيكس يرتفع ٤,٢٥٪ في اسبوع

■ دبي - الاتحاد:

ارتفع مؤشر امنيكس بنسبة ٤,٢٥٪ خلال الاسبوع الماضي وعاد سوق الاسهم للانتعاش عقب التصحيح السعري الذي شهدته الاسهم وتصدر قطاع الخدمات حركة الزيادة، حيث ارتفع بنسبة ٥,٨٪ يليه قطاع التأمين بنسبة ٤,٢٪ ثم قطاع البنوك بنسبة ١,٦٪.

ولم تعادل الزيادة في معدلات الاسعار زيادة مماثلة في الكميات المتداولة حيث تركز التداول في ايدي صغار المستثمرين مما دفع بالأسعار في الاسابيع الماضية الى الارتفاع واكتفى كبار المستثمرين والمؤسسات بموقف المراقب لحركة السوق.

وسجلت محفظة الامارات للأسهم ١٩٤ درهما للعرض و١٩٢ درهما للاسترداد، وبلغ سعر محفظة الامارات للاسهم المصرفية ١٢٢ درهما، وارتفعت جميع اسهم مؤشر مجموعة بنك الامارات الدولي.

وشهد سوق الاسهم امس حركة تداولات بطيئة بكميات صغيرة وفي قطاع الخدمات ارتفع سهم اتصالات بواقع ٥٠ درهما ليصل الى ٢٠٥٠ درهما، وتم تداول سهم اعمار بسعر يتراوح بين ١١٠ الى ١١٤ درهما بكميات محدودة، وطلبت اسهم الواحة بسعر ٧٠ درهما في حين كانت العروض بسعر ٧٣ درهما. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم انه تمت بعض التداولات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما، وكان المعروض من مناسك بسعر ٢٥ درهما، والطلب على اتصالات بسعر ٢٠٠٠ درهم، وتراجع سهم ابوظبي للطيران بواقع ٥٠ درهما ليصل الى ٧٠٠ درهم، والاتحاد العقارية بواقع درهمين ليصل الى ٨٢ درهما، واستقرت بقية اسعار اسهم الخدمات.

وفي قطاع البنوك كان الطلب على بنك الاستثمار بسعر ٥١ درهما، في حين سجلت العروض ٥٢ درهما. وتراجع سهم الاتحاد الوطني بواقع ٣٠ درهما ليصل الى ٩٨٠ درهما، وتوافرت عروض على الخليج الاول بسعر ٢٠ درهما، وكان الطلب بسعر ١٨ درهما.

واستقرت اسعار اسهم قطاع التأمين وتوفرت بعض العروض لسهم الوثبة بسعر ١١ درهما.

تقلبات أفقدت الأسهم السعودية ١٢,٤٪

ازمات آسيا وتراجع أسعار البترول وراء الانخفاض

200
195
190
185
180
175
170
165
160
155

أدى نزاع الأمم المتحدة والعراق الى هبوط أسعار البترول

انخفاض أسعار البترول مرة أخرى

انتهاء نزاع الأمم المتحدة والعراق

استقرار أسعار البترول

1 يناير — 2 فبراير — 1 مارس — 1 أبريل — 1 مايو — 1 يونيو — 1 يوليو

مؤشر سوق الاسهم السعودية من يناير الى يوليو

■ تقلب سوق الأسهم السعودي هذا العام ارتفاعا وانخفاضا في الاسعار وبدرجة عالية من التذبذب. وارتفع المؤشر العام لسوق الأسهم السعودي بنسبة ٣,٩٪ عن أدنى مستوى له في مارس ولكنه انخفض بنسبة ١١,٣٪ منذ بداية العام حتى ٣٠ يونيو كما شهد مزيدا من الانخفاض بلغ ١,٢٪ حتى ١١ يوليو. أي ان اجمالي نسبة الانخفاض ١٢,٤٪.

وكانت اسعار الاسهم بدأت في التراجع منذ اوائل عام ١٩٩٨م وبلغت ادنى مستوى لها في ١٩ مارس. ووفقا لمؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية. انخفض مؤشر الاسعار لكل القطاعات بنسبة ١٨,٩٪ عن المستويات التي كان عليها في نهاية عام ١٩٩٧م. وشهد السوق تحسنا في أسعار الأسهم خلال الاسابيع التي أعقبت اتفاقية ٢٢ مارس في الرياض نتيجة للآثار النفسية لخفض انتاج البترول وكذلك نتيجة للنتائج المالية للشركات عن الفصل الاول والتي فاقت ما كان متوقعا. وبعد ذلك الحين استمر السوق في الارتفاع لمدة ٨ اسابيع متتالية. وفي شهر مايو ارتفع مؤشر السوق بنسبة ١٩,٥٪ عن ادنى مستوى له في شهر مارس. وبدأت حركة بيع اخرى مجموعة في منتصف مايو حيث بدأ المستثمرون في تحقيق ارباح من عمليات البيع ادت لهبوط أسعار الاسهم مرة أخرى في نهاية مايو بمعدل ٤٠٤٪ خلال أسبوعين فقط. وازداد هبوط المؤشر بنسبة ٤٪ في يونيو. الأمر الذي يوضح اهتمام المستثمرين بأسعار البترول وأثرها على الايرادات والإنفاق الحكومي. بيد ان السوق ككل هبط بمعدل ١١,٣٪ منذ بداية العام حتى ٣٠ يونيو. لكنه ارتفع بنسبة ٢٧,٨٪ خلال الاثنى عشر شهرا حتى يونيو ١٩٩٨م. ويبدو ان السوق كان يتوقع الأسوأ من حيث تقدير الآثار المحتملة لانخفاض أسعار البترول والازمة الاقتصادية التي عصفت بآسيا. ويتوقع ان يقل نشاط اغلب المستثمرين خلال عطلة الصيف هذه. وحتى الفترة التي يظل فيها حجم التداول عند مستوياته المتوسطة حيث استقبل السوق شهر يوليو بشعور يتراوح بين التراجع والحيادية مما ادى لخفض اسعار الاسهم بنسبة ١,٢٪ في الاسبوعين الأوليين من الشهر المذكور، والى انخفاض بلغ مجمله ١٢,٤٪ منذ بداية هذا العام حتى ١١ يوليو ١٩٩٨م. يوضح الرسم البياني (١) قيم الاقفال اليومية لمؤشر المركز الوطني لكل القطاعات من اول يناير ١٩٩٨م الى ١١ يوليو ١٩٩٨م. ويعتبر اداء سوق الأسهم السعودي ايجابيا مقارنة بسوقي الأسهم في الكويت ومسقط اللذين انخفضا بنسبة ٢١,٢٪ و ٢٧,٩٪ على التوالي خلال الستة أشهر الى يونيو ١٩٩٨م. وبلغت رسملة سوق الأسهم السعودي ١٩٦,٢ بليون ريال في نهاية يونيو مقارنة مع ٢٢٢,٧ بليون ريال في نهاية عام ١٩٩٧م.

إن اسعار اسهم البنوك، والتي سجلت زيادة قدرها ٥,٩٪ و ٣٠,٢٪ في شهري ابريل ومايو على التوالي، انخفضت بنسبة ٣,١٪ في يونيو وظلت منخفضة بنسبة ٠,٩٪ عن مستوياتها في بداية عام ١٩٩٨م (الجدول ١).

وبينما ارتفعت اسعار الشركات الصناعية بنسبة ٥,٢٪ و ٤,٧٪ في ابريل ومايو على التوالي، انخفضت بنسبة ٢,٢٪ في يونيو ولازالت منخفضة بنسبة ١٩٪ عن مستوياتها عند نهاية عام ١٩٩٧م. ان الأثر الأولي للازمة الآسيوية ضرب بثقله على اسعار اسهم سابك حيث فقد السهم حوالي ٣٢٪ من قيمته في منتصف مارس قبل بدء عمليات شراء حثيثة ادت لزيادة سعره في نهاية يونيو ليقفل منخفضا بنسبة ١٩,٦٪ عن مستواه في نهاية عام ١٩٩٧م كذلك مازالت اسعار اسهم شركات الأسمنت والخدمات والكهرباء والزراعة تعاني من ضغوط تراجعية، حيث انخفض قطاع الاسمنت بنسبة ١٠٪ في يونيو، يليه قطاع الكهرباء (٧,١٪) وقطاع الخدمات (٤,٧٪) ثم قطاع الزراعة (٢,٩٪).

وادى تدهور أسعار السلع غير البترولية في الأسواق العالمية الى تعزيز احساس الخوف الذي يشوبه القلق نتيجة ضعف أسعار النفط حول آفاق الاقتصاد السعودي وآثاره المحتملة على إمكانية تحقيق الأرباح في العديد من الشركات السعودية. ان الانخفاض في أسعار خام برنت، الذي وصل لأدنى مستوياته خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية، حين بلغ سعر البرميل في ١٩ يونيو ١٠,٨٨ دولار، أثقل من وطأته على المستثمرين. بيد ان بورصة الأسهم السعودية تنفست الصعداء عندما اتفقت ١٠ دول من اعضاء أوبك في ٢٢ يونيو لوضع حد لفائض العرض من خلال زيادة خفض الانتاج بواقع ١,٣٥٥ مليون برميل من اجمالي الانتاج اليومي لهذه الدول وذلك بدءا من اول يوليو. وتأتي آخر اتفاقية للخفض فوق ما أعلن عنه في اتفاقية اوبك بتاريخ ٢٢ مارس لخفض الانتاج بقدر ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا ليبلغ مجموع حجم التخفيضات الذي اعلنته أوبك ابتداء من يوليو ٢,٦ مليون برميل في اليوم او حوالي ١٠٪ من حجم سقف الانتاج للمنظمة لعام ١٩٩٨م البالغ ٢٧,٥ مليون برميل في اليوم وبناء على هذه الاتفاقيات سوف ينخفض انتاج المملكة بعد اجراء التخفيضات الجديدة في الانتاج بواقع ٧٢٥,٠٠٠ برميل في اليوم من حصة المملكة لعام ١٩٩٨م البالغة ٨,٧٦ مليون برميل في اليوم. ومن المحتمل ان ترتفع اسعار البترول في الأشهر القادمة اذا التزمت أوبك بتعهدها بخفض الانتاج.

ان نظرة الحذر التي تسود السوق توحي بان اي تباطؤ في النشاط الاقتصادي سوف يصبح أكثر وضوحا في الربع الثالث من هذه السنة على الرغم من المؤشرات الأولية التي توحي باستقراره خلال الاربعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٨م. وتوضح النشرة الاحصائية الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي لشهر ابريل ان اقراض البنوك الى القطاع الخاص ازداد بنسبة ٤,٤٪ في الاربعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٨م مما ادى الى التوسع السنوي في الاقراض بنسبة ١٥٪ خلال الاثنى عشر شهرا حتى ابريل ١٩٩٨م. ومن ناحية اخرى، فان اقراض البنوك للحكومة ارتفع بمعدل ٢٪ في الـ٤ اشهر حتى ابريل ١٩٩٨م. كما ان عرض النقود الاجمالي (ن ٣) ارتفع بنسبة ٣,٢٪ الى ٢٧٨,١ بليون ريال بينما ازدادت الودائع تحت الطلب بنسبة ٥٪ الى ١٠٠,١ بليون ريال، خلال نفس الفترة. وبلغت الأصول الاجنبية للبنوك السعودية، التي تمثل ٢٥٪ من اجمالي اصول القطاع المصرفي، ٩٩ بليون ريال في نهاية ابريل، وحتى عند استبعاد المطلوبات الاجنبية فان صافي الأصول الاجنبية البالغة ٥٠,٤ بليون ريال للبنوك السعودية مازال ضخما. مما يعني استمرار البنوك السعودية كممولة لرأس المال عالميا. وبالاضافة الى ذلك ارتفع اجمالي احتياطي المملكة العام باستثناء الذهب ٦٪ في نهاية مارس ١٩٩٨م عما كان عليه في نهاية عام ١٩٩٧م ليبلغ ٧,٨ بليون دولار، وبناء على هذه العوامل، فان اتجاه سوق الأسهم لبقية هذا العام لايبدو واضحا.

المصدر: البنك الأهلي التجاري

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٣	٢٣	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٢/٢٣
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
سنترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٦	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٦	٢٢
باباي ماليزي	٣	٣٠	باذنجان اردني	٨	١٥
عنب اسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٢٥	فلفل حلو ايراني	٤	٦
مانجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٢
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٠	زريدي	٢٠
صافي	١٥	خباط	١٠
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج ليوا	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	٩٨٠	٢٠-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	٥٠-	٩٤٠	-	٩٨٠	-	١٠٠٠	-	٩٢٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٥	-	٨٠	-	٨٢	٣+	٨٠	٥-	٨٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	١-	٣٥	-	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	١+	٦٥	-	٦٥	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٢	-	٥٣	-	٥٤	١+	٥٥	٢-	٥٢	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤٠٠	١٠-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٢٥	٢٥-	١٠٥٠	-	١٠٢٠	٨٠-	١١٢٥	-	١٠٥٠	٥٠-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٧٠	-	٥٥٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٨	١-	٢٠	-	١٨	١-	٢٠	-	١٨	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٦٠	-	٥٥٠	١٥+	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٣	-	٥٢	٢+	٥٢	٢-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦	-	١٦	-	١٦,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠		١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	١٠-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٤٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-
الخزنة للتأمين	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٨٥	١٥-	٢٧٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	٢٥+	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٣٠	٢٠+	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٥	٥+	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	٣+	٤٠	-	٤٢		١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٣		١٢	-	١١,٥٠	-
الشارقة للتأمين	١٤	١+	١٣	-	١٤	-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٢٠	٢+	٢٠٠٠	-	١٩٥٠	-	٢١٠٠	١٧٠+	٢٠٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٦٥	-	٧٥٠	١٠+	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٢	٣-	٦٥	-	٧٢	-	٦٥	٥-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٨٠	١٠+	٢٧٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٣	-	٦٢	٣-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	١٠-	١١٠	-	١١٥	-	١٠٥	-	١١٥	-
الواحة للتأجير	٧٠	٣-	٧٠	-	٧٣	-	٧٥	٥-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٧٥٠	٥٠+	٨٠٠	-	٧٧٥	-	٧٨٠	٨٠+	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٨٠	٥-	٧٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٠	-	٣٥	-	٣٥	٢+	٣٨	-	٣٣	-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٣٥	-	٣٥	٣-	٣٨	٢+	٣٥	٢+
جلفار	١٠	-	١٠	-	١٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٦٠٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٤٨	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٩٤٦٢	١٫٩١٤٩
مارك الماني	٢٫١٩٧١	٢٫١٥٩٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٧٩	٫٦٤٣١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٩٠٩	٢٫٦٣٨٧
جنيه استرليني	٦٫٢٣٧٦	٦٫١٢٢١
ين ياباني	٠٫٠٢٨٦٢	٫٠٢٧٩٩
دولار أمريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٦٣٦	٢٫٢٠٣١
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٢	٫١٠٤٤
دولار كندي	٢٫٤٦١٠	٢٫٤٢٦٣
كرون دانماركي	٠٫٥٨١٣	٫٥٦٨٨
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٧	٫٤٦٩٦
روبية هندية	٠٫٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠٫٠٧٨٣	٫٤٨٦٢
روبية باكستانية	٠٫٣١٧٢	-
شلن نمساوي	٠٫٧٢٨٨	٫٣٠٤٥
مارك فنلندي	٠٫٤٧٤٣	٫٧١٢٥
كرون سويدي	٢٫١٦٩٣	٫٤٦٣٣
دولار سنغافورة	٠٫٠٩٣١	٢٫١٣٤٣
بات تايلاندي		-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢٫١٧

خام تكساس
١٣٫٣١

خام دبي
١٢٫٠٧

خام عُمان
١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا

النهب	للجرام	٣٥٫٥٧
النهب	للاونصة	١١٠٦٫٤٠
الفضة	للجرام	٠٫٦٤

عالميا

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٨٢٫٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٨٥٥٠٫٣٩

لندن
٥٥٤٥٫٤

طوكيو
١٤٫٨٦٦٫٠٣

باريس
٣٩١٣٫١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥٫٧٥	٥٫٦٣	٥٫٦٩	٥٫٦٥	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫٦٠	٧٫٣٨	٧٫٦٠	٧٫٣٦
ين ياباني	٠٫٨٨	٠٫٧٥	٠٫٧٥	٠٫٦٣	٠٫٧٥	٠٫٦٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٥٥	٠٫٣٦
مارك المانى	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك فرنسي	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك سويسري	١٫٧٥	١٫٦٣	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٥٠	١٫٣٨	١٫٦٣	١٫٥٠
ليرة ايطالية	٤٫١٩	٤٫٠٨	٤٫٥٦	٤٫٤٦	٥٫١١	٥٫١١	٥٫٢٧	٥٫١٦	٥٫٢٨	٥٫١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	١٫٥٠٥٣	٦٫٠٥٣٠	١٤٤٫٣٦	١٫٨٠٥٧	-	١٫٦٣٩٢
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٢
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

مؤشر البنك
٤٩٦٣٫٧٤

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	٢٠٠٠	١٠٠+	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	١٠+	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٨٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٨٠٠	٥٠+	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٧	٢-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٥٥	٣٧
	اعمار	١١٥	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٧٠	-	٩٠	٢٣٫٥
	تبريد	٣٤	-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٥	١٧٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٤٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٠٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٢	٢+	٩٠	١٩

تلفون: ٦١٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٧٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٧٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥	شركة دبي للاستثمار	٣٩
شركة اعمار العقارية	١١٠	شركة مناسك	٤٠
شركة الواحة العالمية	٧٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٧٠
اتصالات	١٩٠٠	بنك الخليج الاول	٢١
		تبريد	٣٥

تلفون: ابوظبي - ٢١٣٠ - العين - ٦٦٩ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	٢٠٠٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٣	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٧	بنك دبي الوطني	١١٢٠
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٦	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٥	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٦٫٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠
شركة دبي للاستثمار	٤٠	الخزنة للتأمين	٢٩٠	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٣
ابوظبي لبناء السفن	٧٢	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
اعمار العقارية	١١٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٠	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٧٥	الاتحاد للتأمين	١٨	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	١٩
شركة تبريد	٣٣	الوثبة للتأمين	١٢				
شعاع	٦	الشارقة للتأمين	١٥				
جلفار	١١						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٩٠٥٩

الأسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١٫٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩٫٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣٫٢٠
الفضة	مايو ٥٥١٫٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٥	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠٫١
نيكل	ديسمبر ٤٠٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢٫٧٥

دول أوروبا الوسطى تصاب بجنون «اليورو»

▪ اعداد ـ أحمد عامر:

■ يبدو أن حمى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» قد ضربت دول أوروبا الوسطى التي بدأت من الآن بالاستعداد لاستقبال هذا الضيف الذي سيصل الى أسواقها بحلول الأول من يناير القادم.

ففي جمهورية التشيك بدأت المصارف بتطوير برامج أجهزة الكمبيوتر لديها وتدريب موظفيها على تعاملات اليورو. وأما في المجر فان شركة «جرابوبلاست» للنسيج والتي تقوم بتصدير ٢٢٪ من صادراتها السنوية الى أوروبا، فهي تخطط لتحويل أسعارها من الدولار الى اليورو. وتقول مجلة بيزنس ويك بالرغم من أن بعض دول أوروبا الوسطى مثل جمهورية التشيك وبولندا لاتنتميان للاتحاد الاوروبي، فانه سيكون لعملة اليورو وطأة كبيرة عليها.

ويقول بلرت تيرتل بوم كبير الباحثين الاقتصاديين في البنك الألماني للسندات في لندن أن اتحاد النقد الاوروبي سيمنح دول أوروبا الوسطى حسنات كثيرة وذلك انه مع انطلاقة اليورو سيتغير الكثير من الأمور حيث ان ثلثي التجارة السنوية لهذه المنطقة والتي تصل الى ١١٠ مليارات دولار تتم مع دول الاتحاد الاوروبي. ولذلك فانه بامكان الشركات توفير الكثير من فروقات العملة اذا ما أصبحت تعاملاتها باليورو.

وفي بولندا فان شركة تومسون بولكولور لصناعة أجهزة التلفاز تنوي التعامل باليورو في صادراتها السنوية التي يصل معدلها الى ١٧٦ مليون دولار.

وبالنسبة للمصارف المركزية في أوروبا الوسطى فهي تواجه قرارات صعبة بشأن سلة العملات التي ترتبط بها. وعلى سبيل المثال فان المجر تستخدم المارك الألماني والدولار الامريكي.

وهكذا فان مدراء المصارف المركزية يلعبون بأوراقهم قريبا في ديارهم خوفا من اضطرابات السوق العالمية. ويمكن القول انه من غير المنطقي ان ترتبط عملة بولندا المحلية «الزلوتي» بسلة تتألف من خمس عملات يشكل منها الدولار ٤٥٪ بينما تتركز معظم تعاملاتها التجارية مع دول الاتحاد الأوروبي. ويمكن للحكومات استخدام مثل هذه القرارات للتأكيد على حرصها على الالتحاق بالسوق الأوروبية. وعندما يتم قبول انضمامها، فان عليها الانضمام لآلية معدل صرف محددة والمحافظة على عملاتها ضمن حزمة ثابتة مقابل «اليورو».

ومهما تكن القرارات التي ستتخذها دول أوروبا الوسطى، فانه من المحتمل أن تصبح أسواقها المالية أكثر تقلبا. وبينما تقف معدلات الفائدة في دول الاتحاد الاوروبي عند حاجز ٤,٥٪ على السندات الحكومية، فان تجار العملات باستطاعتهم التوجه نحو الشرق لكسب المزيد حيث تصل النسبة على السندات في بولندا الى ٢٢٪. وقد يتسبب أي تدفق مالي كبير في تراجع المعدلات ورفع العملات على عكس ماتريده السلطات. ومع محدودية العملات الأوروبية التي يمكن التعامل بها. فان المضاربين قد يجدون أنفسهم متورطين في التعامل بالعملة التشيكية «الكرونا» التي تعوم بحرية.

ويقول المحللون ان الدول التي تلتزم بمبادىء الاتحاد النقدي الأوروبي (الايمو) ستكون أكبر المستفيدين. وقد بدأت الكثير من هذه الدول بجني الثمار من خلال تراجع عجز ميزانياتها وديونها. ولكن مشكلة التضخم تبقى قائمة، ولذلك فان المصرف المركزي الأوروبي سيطالب الدول المنضمة للاتحاد بألا تكون معدلات التضخم لديها أكثر من ١,٥ نقطة مئوية فوق المتوسط الذي حافظت عليه ثلاث دول من الاتحاد خلال العامين السابقين.

وبالطبع فان دول اوروبا الوسطى لن تتبنى اليورو كعملة لها الى حين مرور بعض الوقت. وبالنسبة لعضوية الايمو فان هذا الأمر قد يحتاج الى مدة عشر سنوات. ولكن اليورو قد أصبحت له وطأة كبيرة في المنطقة وهو مايدفع دوله نحو الازدهار الاقتصادي الذي تفاخر به أسبانيا وايطاليا اليوم بعد سنين طوال من التخلف عن الركب الأوروبي.

«اليورو».. سيد زمانه

مستثمرو العقارات الاميركيون يسعون لتوطيد اقدامهم في السوق الأوروبية

العقارات في لندن.. سوق رائجة للاستثمار.

▪ اعداد ـ طارق فحام:

■ تسعى الشركات الاميركية الى فتح استثمارات ضخمة لتوطيد اقدامها في أسواق العقارات الاوروبية وسط تكهنات بانتعاش اقتصاديات اوروبا في ظل الوحدة الاقتصادية وذكرت مصادر اقتصادية ان دخول المستثمرين الاميركيين في السوق ساعد في جلب الاستقرار لهذا القطاع بدرجة لم يشهد لها مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال ريتشارد جورجي المدير التنفيذي لقسم الاستثمارات العقارية في أوروبا بمؤسسة جولدمان المصرفية ان استثمارات مؤسسته بلغت ٤ مليارات دولار خلال الثلاثة اعوام الماضية.

وذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) ان انظار المستثمرين تتجه نحو المباني والمكاتب التجارية في اسبانيا ومراكز التسوق في فرنسا والفنادق في بريطانيا، وسط تكهنات بانتعاش اقتصاديات اوروبا بفضل قرب حلول الوحدة الاقتصادية والمالية.

ونسبت الصحيفة الى محللين قولهم ان الوحدة ستشجع تدفق مزيد من الاستثمارات وازدهار الحركة الاقتصادية والتجارية عبر الحدود.

وتشير التوقعات الى نمو قيمة العقارات في اوروبا بنسبة ١٠٪ لهذا العام. وأوضح جيرالد بلندل رئيس قسم استراتيجية الاستثمار في مؤسسة جونز لانج في لندن ان عمالقة العقارات يرون ان السوق الأوروبية مازال امامها عام كامل لتبلغ ذروة نشاطها وانهم يفكرون في اصطياد فرص كبيرة في اسواق آسيا وأوروبا الشرقية حتى لو انطوت على المخاطرة في وقت مازالت اسواق اوروبا الغربية تجذب مزيدا من الاستثمارات. وأوضح جورجي انه لأمر مثير ان تكون داخل السوق في هذا الوقت لما يشهده من تطورات مثيرة لاعادة توزيع وانتقال الاصول العقارية من الملاك التقليديين الى أيدي لاعبين جدد في السوق. منذ انهيار سوق العقارات الاوروبية في مطلع ١٩٩٠ خاصة في فرنسا حيث تراجعت قيمة المكاتب التجارية ٤٠٪ مابين ١٩٩٠ ـ ١٩٩٦.

وفي الوقت الذي هجرت فيه البنوك وشركات التأمين السوق بسبب الخسائر التي منيت بها برز المستثمرون الاميركيون أكثر من نظرائهم العرب والآسيويين والأوروبيين لمساعدة السوق الفرنسية في الخروج من أزمتها.

وأوضح ديرك فلجو نائب رئيس مؤسسة بانكرز ترست ان التحرك الاميركي جاء في الوقت المناسب لانعدام السيولة في السوق الفرنسية.

وتشير احصائيات الى ان السوق العقارية في اوروبا تستحوذ على ٤ مليارات دولار من اجمالي الاستثمارات العالمية التي تديرها مؤسسة جولدمان وايتهول والتي تقدر بحوالي ٣٠ مليار دولار.

وذكر رئيس مكتب المؤسسة في باريس ان انخفاض أسعار الفائدة وركود حركة البناء ونمو الاقتصاد كلها عوامل ساعدت في ارتفاع قيمة الايجارات والعقارات.

واضاف مصرفي في لندن ان المستثمرين الاميركيين كان لهم تأثير واضح في توفير السيولة فهناك صفقات ماكان لها ان تتم لولا فضلهم.

وليس من الغريب ان تسعى الاستثمارات الاميركية لاصطياد العقارات الخاسرة رغم ان كبرى البنوك الاميركية ترفض الاتهام القائل بانها انقضت على هذه الاصول كالصقور الشرسة. وتقدر مؤسسة مودي للخدمات الاستثمارية قيمة الديون العقارية في ايطاليا فقط بحوالي ٧٠ مليار دولار.

وأوضح مستشار عقارات في لندن أن هناك تدفقا ماليا كثيفا من وول ستريت نحو اوروبا ونحن على استعداد لعقد صفقات في شرق اوروبا خاصة في بولندا والمجر والتشيك فيما تتأهب الصناديق الاستثمارية الاميركية للتوجه نحو اوروبا الشرقية.

طيارو نورث وست الأميركية ينهون اضرابهم مقابل علاوات وأسهم ومشاركة في الارباح

■ منيابوليس: قال مسؤولون باحدى نقابات الطيارين الأميركيين ان ممثلي ٦٢٠٠ طيار مضربين عن العمل أبرموا اتفاقا مع شركة نورث وست ينهي اغلاقا دام أسبوعين لرابع أكبر شركة طيران أميركية.

وقال الكابتن ستيف زولر رئيس لجنة المفاوضات التابعة لرابطة الطيارين ان هذا الاتفاق «يسمح للشركة بمواصلة النمو والحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق».

وقال مسؤولون في نورث وست ان الشركة بدأت بالفعل في استدعاء ٣١ ألف موظف كانت قد أعطتهم عطلة أثناء الاضراب وانها ستستأنف ٢٥ في المئة من رحلاتها في غضون أربعة أيام. ومن المتوقع استئناف خدمات الشركة بالكامل في تسعة أيام.

وبدأ طيارو نورث وست اضرابهم بعد منتصف ليل ٢٩ أغسطس مطالبين بزيادة الاجور وبمزيد من الضمان الوظيفي.

وقال مسؤولو رابطة الطيارين ان العقد الجديد يمنح طياري نورث وست زيادة في الرواتب نسبتها ١٢ في المئة على مدى السنوات الاربع القادمة ويوفر لهم خيارات أسهم وبرنامجا للمشاركة في الارباح.

ويعطى الاتفاق الطيارين مبلغا من المال يعادل ٣,٥ في المئة من رواتبهم منذ ٣١ أكتوبر عام ١٩٩٦.

ويقول محللون أن الاضراب ألحق بنورث وست خسارة تقدر بنحو ١٥ مليون دولار يوميا. وقالت الشركة يوم الجمعة الماضي ان الاضراب سيسفر عن خسارة في الربع الثالث من العام وفي نتائج عام ١٩٩٨ بالكامل.

وبسبب الاضراب اضطرت الشركة لالغاء ما يقرب من ١٧٠٠ رحلة يوميا تنقل نحو ١٥٠ ألف راكب. وعطل الاضراب أيضا الخدمات في مطارات منيابوليس وسان بول وديترويت وممفيس حيث تستحوذ نورث وست على ثلاثة أرباع حركة الطائرات.

ويتوقع المحللون أن تخفض الشركة من أسعار تذاكرها في محاولة لاستعادة عملائها. (رويترز)

التغيب عن العمل يكلف بريطانيا ١١ مليار استرليني

■ لندن: اعلن اتحاد الصناعة البريطاني في تقرير له ان غياب العاملين عن العمل يكلف الصناعة البريطانية خسائر تصل الى احد عشر مليار جنيه استرليني سنويا.

واكدت دراسة اعدها الاتحاد ان نسبة التغيب عن العمل في القطاع العام تصل الى معدل تسعة ايام سنويا وان النسبة في القطاع الخاص تصل الى سبعة أيام سنويا للموظف الواحد كما ان العمال يتغيبون بنسبة اعلى من الموظفين.

واوضحت الدراسة التي اعدت من نتائج العام الماضي وغطت حوالي ثلاثمائة وسبعين مؤسسة يعمل فيها مليون بريطاني ان التغيب بسبب المرض يكلف القطاع الصناعي حوالي خمسمائة جنيه لكل عامل وموظف في هذا القطاع. ودعا الاتحاد الى وضع مواعيد عمل مرنة تراعي ظروف الموظفين والعمال حتى لايضطروا الى التغيب بحجة المرض لقضاء امور اخرى. (ق.ن.ا)

البنك الدولي يحذر من كساد السلع والمنتجات



وفرة المعروض تخفض الأسعار

■ جاء في تقرير حديث للبنك الدولي أنه من المتوقع ان تستمر اسعار السلع في تراجعها الذي بدأ باندلاع الازمة المالية الآسيوية وسط تكهنات باستمرار ضعف الطلب وزيادة المعروض وتراكم المخزونات من السلع. ويعيش المنتجون حاليا حالة رعب من الكساد. ولقد انخفضت اسعار منتجات الطاقة بنسبة ٥٪ خلال الربع الثاني من العام فيما تراجعت اسعار السلع الأخرى بنسبة ٤,٧٪ وتلقى قطاع المشروبات ضربة قاضية إذ هوت اسعار الشاي والبن إلى ادنى مستوى لها لوفرة الانتاج. ومع ذلك فان اسعار المشروبات ظلت اقوى من اسعار اغلب السلع الاخرى بسبب الضغوط الخاصة بالامدادات السابقة التي تم تجاوزها الآن.

والسؤال الذي يواجهه منتجو ومستهلكو وتجار السلع هو: الى اى مدى يمكن ان تتدهور الاسعار؟

وتشير توقعات البنك الدولي الى استمرار ضعف الطلب لكنها تستبعد انهيار الاسعار الى ابعد من ذلك مع عدم احتمال حدوث انتعاش ملحوظ في الاسعار قريبا.

وذكرت مصادر البنك الدولي ان المخزون المتراكم للعديد من السلع لن يتقلص بسرعة بسبب الطلب الضعيف في آسيا. ولكن هذا قد يخلق ظروفا تمكن الاسعار من التقاط انفاسها تدريجيا مع انخفاض المعروض بسبب الاسعار المتدنية وهذا قد يقود في نهاية الامر الى تخفيض المخزون.

وبينما يلقى اللوم الاكبر على الازمة الاقتصادية الآسيوية في انهيار اسعار السلع تبرز عوامل اخرى لا تقل اهمية منها الزيادة الكبيرة في امدادات كثير من السلع بسبب الانتاج العالمي القياسي في المنتجات الزراعية. فانتاج القمح العالمي زاد بنسبة ٩,٥٪ خلال العامين الماضيين بينما ارتفع الاستهلاك بنسبة ٥,٥٪. وارتفع انتاج الحبوب الزيتية بنسبة ٨,٩٪ خلال نفس الفترة ووصل رقما قياسيا في عام ١٩٩٨ وارتفع انتاج السكر بنسبة ٢,٧٪ عام ١٩٩٧ بينما ارتفع الاستهلاك ٤,٥٪.

ووفقا لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد). آسيا لم تكن المنطقة الوحيدة التي تأثرت بشدة بانخفاض اسعار السلع بل هناك الدول النامية التي تتلقى ثلث عائدات صادرات السلع الاساسية بما فيها الوقود.

واضافت المصادر ان الانخفاض الشامل في اسعار السلع يعني ان كل المناطق في العالم قد تأثرت الا ان اسعار النفط شهدت انخفاضا شديدا وهذا كان له اثر مباشر على دول الشرق الاوسط. ولقد كانت بعض الدول الافريقية محظوظة لعدم تأثرها الشديد بانخفاض الاسعار بسبب نوعية المحاصيل والسلع التي تصدرها. فمقابل انخفاض اسعار النفط الخام والقطن والنحاس ارتفعت اسعار الكاكاو والبن خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

«سياحة المصانع والشركات» آخر الصرعات الفرنسية في عالم السياحة



آلاف الزوار الفرنسيين يتهافتون سنويا على مصانع السيارات

■ هل فكرت في أحد الأيام بأن تقوم خلال اجازتك الاسبوعية أو السنوية بزيارة أحد المصانع؟ هذا فعلا مايحدث في فرنسا حيث يقدم الكثير من الفرنسيين على زيارة المصانع المحلية كضرب جديد من أنواع السياحة.

وعلى سبيل المثال فان حوالي ١٥٥ ألف فرنسي يقومون بزيارة ضاحية فيكامب الصناعية سنويا والتي تقع في نورماندي. ويقول آلان دوسيت، مسؤول وحدة تنمية الشركات السياحية في وزارة السياحة الفرنسية. أن الناس لايسافرون خصيصا لزيارة المصانع في هذه المدينة، بل يقومون أولا بزيارة مرفئها ومن ثم يقومون بزيارة مصانعها.

وتقول صحيفة وول ستريت ان حوالي ١٠ ملايين فرنسي سنويا يزورون مصانع الشيكولا والأجبان. بينما يذهب القليل لزيارة المنشآت النووية. وحسب دراسة قامت بها مؤسسة سي اس ايه الفرنسية. فانه الى جانب الأعداد الكبيرة التي تزور مواقع الصناعات الزراعية واليدوية، فان لدى الفرنسيين رغبة كبيرة باستكشاف عالم التقنية الحديثة رغم الجهد الذي يتطلبه أمر زيارة هذه المصانع.

ويقول الزائرون للمواقع الفنية العملاقة مثل منشأة توليد الكهرباء بالقرب من مدينة سينت مالو أن مثل هذه الزيارات لايوجد فيها شيء يبعث على الملل بل على العكس فان زيارة هذه المنشآت تترك انطباعا عميقا لايمكن نسيانه أبدا.

ومن ضمن المنشآت الأخرى المهمة التي يقوم الفرنسيون بزيارتها مصنع طائرات ايرباص في طولوز. وهكذا فان هذه الزيارات تعود بالنفع الكبير على المنشآت التي تتم زيارتها وذلك من الناحية الاعلانية والمالية حيث ان الكثير من هذه المنشآت تقوم بعرض منتجاتها أمام الزوار الذين لايترددون في شراء الكثير من البضائع والهدايا التذكارية.

وكانت المحطة الفرنسية للكهرباء من أولى الشركات التي تفهمت ان فتح ابوابها امام العامة سوف يحسن من صورتها ويمكنها من تطمينهم بأن ليس لديها مايثير مخاوفهم حول الطاقة النووية.

ويزور المحطة الفرنسية للكهرباء حوالي مليون شخص سنويا بصورة مجانية وهو مايكلف الشركة أكثر من ١,٢ مليون دولار سنويا.

وبالنسبة لموقع صناعة طائرات ايرباص في طولوز فقد تم افتتاحه أمام العامة قبل حوالي ثماني سنوات. وقد عادت هذه الزيارات بأرباح كبيرة على شركة «تاكسي ويه» التي تبيع بطاقة الدخول الى الموقع بقيمة ٣٥ فرنكا فرنسيا اضافة الى قيمة الهدايا التذكارية للموقع.

ورغم ماذكرناه حول سياحة المصانع والشركات فان هناك الكثير من الفرص في هذا المجال وذلك مع زيادة اهتمام الشعب الفرنسي بهذا النوع من السياحة.

وبينما تتراوح نسبة الشركات الفرنسية التي تفتح أبوابها للجمهور مابين ١٠ و١٥٪. فان هذه النسبة تكاد لاتذكر اذا ماتمت مقارنتها بنسبة الشركات الألمانية والأميركية واليابانية.

ويقول البعض أن السرية في العمل والتي تعتبر جزءا من التراث الفرنسي قد تكون السبب وراء تفوق الشركات غير الفرنسية في مجال السياحة الصناعية.

وركوبا لموجة السياحة الصناعية أو سياحة الشركات، فقد قام فريق من المكاتب السياحية بتنظيم مسابقة العام الماضي بالتعاون مع المحطة الفرنسية للكهرباء لاختيار أفضل الشركات استقبالا للزوار.

وقد شارك حوالي ٤٥٠ شركة فرنسية في هذه المسابقة والتي فازت فيها شركة التلقيح الصناعي في نورماندي بدرع السياحة الصناعية والفنية.